

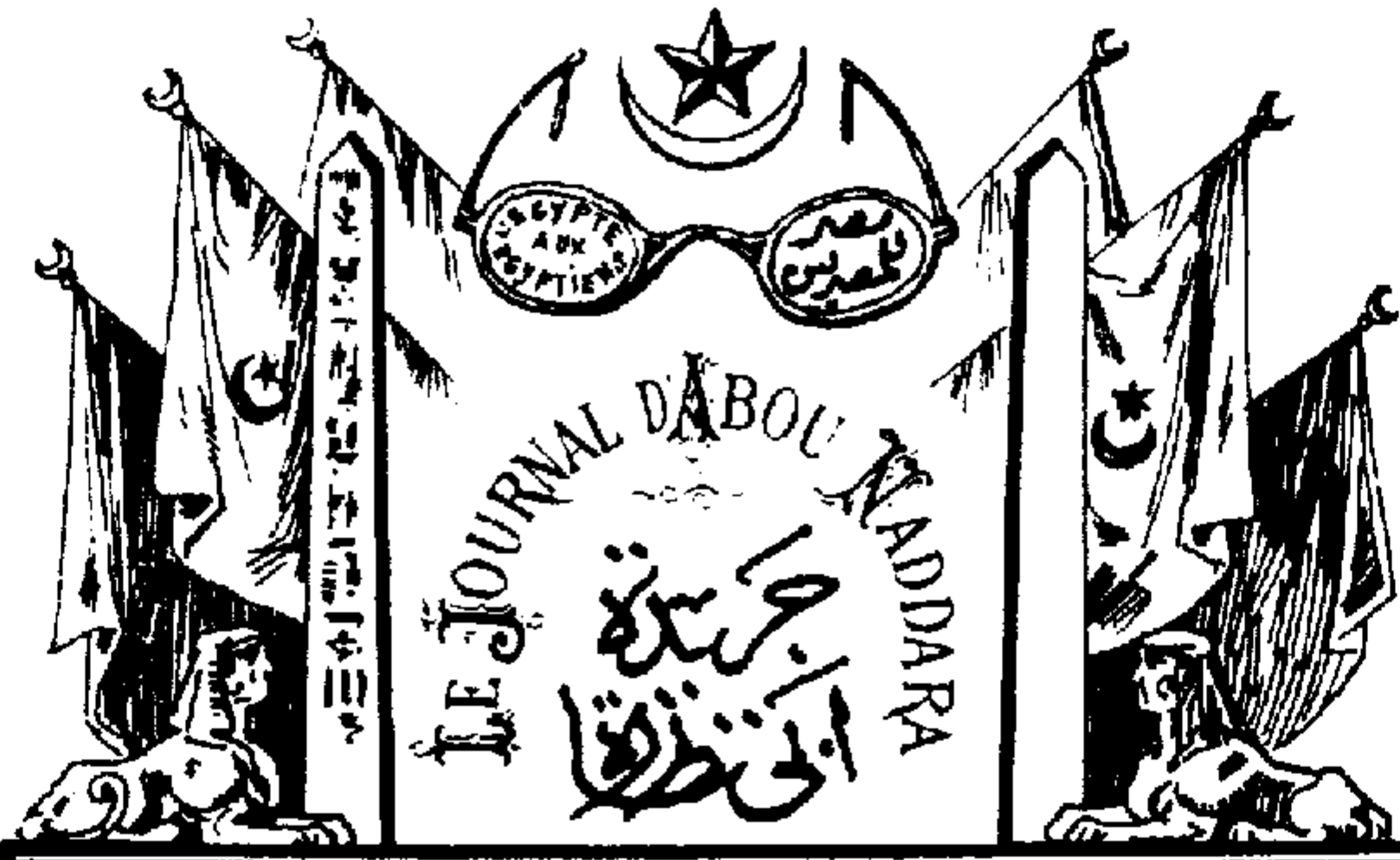
صحف أبو نضارة

١٨٩٧ - ١٨٩٩

دار صادر
بيروت

قيمة الاشتراك سنوياً فركل
ومع التودد والملاوات فركل
النقد ترسل المجلدات
بطابع بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie. PARIS



السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
بإريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Edition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 28 »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

تقدم بالمرح. يا ربي اعتق مصر من تسلط الحر
خدمت اوطاها بنعم كامل
املا لعل ان اقوم بواجب
ولعل احظى بالمساخلة

رضاً خل او ثناء صاحب
احبائي قد بذلت عمري في رضا الوطن واهله عام بعد
عام . وشهدت له بذلك الخاص والعام . وشهد
لي بالذب عن الاوطان . قدر الامكان . والى وان
كنت في عزل عنها . لم يكن لي غدار عنها . ويا هل ترى
بعد هذا البعاد الطويل . يسم لي الزمان بالعودة
الى وادي النيل . وارى مبانىه . واتملى بانس زويه .
او كيف . ولم يكن تحتي ذلك لضيق القماش . ولا
لضدك المماش . ولكن الوطن عزيز . وحبه في الفؤاد
عزيز . وكل مررتي النطفة . لم يسر زوق هذه
القطعة . وذوقها في فمي احلى من الشهد . والذ
من طيب المنام بعد طول السهد . فان كان لي
في مجاري الغيب اراه . فقد بلغت من الحظ اوفاء
وان دلت قبل الرؤية الختام . فمضى عليه
السلام

الشيخ ابونظارة

مجموع مفردات جريدة ابى نظارة عام ١٩٧٧
اسمحو لي بكلمتين يا سيادي . اقولم لحضراتكم لساننا
الاعتقادي . واختتمهم بالعربي الفصيح يا كرام . لرضا خاطر
الخاص والعام . هذا والان ارجوكم تقبلوه مني بصفة
هدية . مجموع اعداد جريدتي الوطنية . التي صارت في
احد وعشرين سنة باحارب بها الظالمين . وبادافع في
اعدتها عن حقوق الشرقيين . مسلمين ويهود ونصارى .
التي صبح لسان حالهم التودد وابونظارة . وصدر من المجموع
والف نسخة يا اخواني . راجع اهديهم للعربي والتركي
والهندي والارمني . حتى يفرحوا لما يشوفوا المستبول تارة
مهمل وتارة منقاط وتارة مذلول . اهو بقى له غمة
عشر عام في وادينا . يسلب نعمتنا ويهين خاظر اقدنا .
وكما يرى حبنا يزيد . في السلطان عبد الحميد . وفي عباسنا
العالي . كلما يزيد جورهم على ادهالي . انما ربنا ما يناس
عباده . هو ينصر خديونا على الانكليز ويخلص من ايديهم
بلادهم . حقا اذا انجلوا الانكليز . عن وطننا العزيز .
ورجع وادي النيل كما كان . في عهد محمد علي جنم كان .
كنت اودع قتي وقرطاسي . واعود الى مصر واعيش
بين اهلي وناسي . لان الغربة طالت علي وجشتني
الديار . ونظري ضعف قوى وصحت اختيار يعني



قبة الاشتراك سنوياً فركت
مع التودد والملاوات فركت
النقود ثمرل الملبس رأساً
بطوان بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحرها
الشيخ ج. سانوا بونظارة
بباريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an, 28 »
Abonnement simple, 1 an, 10 »

عدد ١ باريس في ١٠ شعبان المعظم سنة ١٤١٤
عام جريدتنا الحار والعمرون

جاء امبارح صاحبى سى فريد . يهينى على مولد جرنالى السيد .
فدار هكذا الكلام . بينى وبينه يا سادة يا كرام . قال - بونهور
بون جور يامون شير . كل عام وانت ونظارتك بخير . وصلى يا
حضرة الشيخ مجموع العام الماضى . فلما رايت نفسى النهارده
فاضى . قلت يا ولد راج اشكر فضل الاساذ الجليل . اللى يتحفا
بجرأيه والجرائس . اما مقدمة المجموع عال المال . مستحقة
بالطرف القوافى ومنذرة بالطف الأقوال . فالاطلاع عليها يا بو
نظارة . علمت ان جريدتك صبحت اختيارة . وبلغت من العمر
عشرين . رينا ما يحرم من المصيرين . لانها بتصبر وتسكى المطوم
على ما يقاسيه من الاموم . آه الجور عندنا كماله فى الزيادة .
توكن وطرد الثروة والسادة . ومالنا اذ جرنالك يا عزيز بشقى
فليدنا فى الانكاذ . ييجينا رجا عن انهم يا صاح . وينغيظهم
برسوماته الملاح . كمالا يشوفوا صورة المتربول . مضرب او
منظر او مخزرا او مطول . يزعموا من قروهم كوديم يا بلارى
قول . واحنا فى وقتنا نبط وننظطر ونقول . عافية عليك
يا بونظارة يا باشة الشطار . خلص ثارنا من الانكليزي الغدار
بقى بلنا يطول عمر جرنالك . وبحفظك ويصلح احوالك . - قلت -
جرناك الله كل خير . على دعاك يامون شير . اما انا كما قلت فى
مقدمة المجموع . اللى دخل منه الفاسخة فى وارى النيل ولوانه
منوع . بان صار الى عشرين سنة عام . وانا باقاتل الظلام . قال
- وبتدافع عن حقوق الاوطان . بالقلم واللسان . يا ما قلت يا سى
الشيخ المرحوم اسماعيل . ما سمشتى وجعل دين على وارى النيل .
فتدخلت الانكليزي فى امور وطننا العزيز . ونالت القصد والمراد .
وتولت على البلاد - قلت - واسماعيل باشا مش بس ما بلشتى
النصيحة . اذ ونطالح من ديارى الملحة . الله يسامحه وليكنه
جنة النعيم . كرامة لحفيده عباسنا الفخيم - قال - الطاهر انك
تج عباس - قلت - جدي طيب ومحبوب عند جميع الناس .
لان من يوم ما تولنا على الاوطان . وهوبى قاتل الانكليز ثمان

لما الكثرة تغلب الجارة - قال - الحق بيدك يا بونظارة . رايه
فى مال كثيرة . اظهر رجل الهمة والشجاعة والغيرة . انما على راي
المثل العين بصيرة . وباحسة اليد قصيرة - قلت - رينا
ينصره على الفارين . ويحفظه للمصريين . ولا يجرمه من محبة
مولانا السلطان . ونرى فى عهدنا انجد الحمر عن الاوطان -
قال - يسنى يا اساذ تظن انا نرى مثلاً قدامنا رينا الناحى خالى
من الجراد الأحمر الضيد ؟ - قلت - طالماعلى راسنا جلالة
سلطاننا الحميد وممخديوينا الجليل . انيا أس من انجد المشر
بول عن وارى النيل - قال - شفت جوابك ده فى مقدمة
المجموع المذكور . وصار منه خاطرى مجبور - قلت - الصبر جميل
يا ما رايانا ام عطية مضت سنين تحت ناف المبودية . نصها
ربها ومتعها بالفر والحرية - قال - فلا نيا أس من روح الله انه
لا نيا أس من روح الله اذ القوم الكافرون - قلت - بقى افتح
للرجا وانزل قلبك المحزون . واعلم ان ما قدامنا اذ الضريح يامون
شير - قال - وكل عام واهل مصر بخير

المولود الحميدى السعيد

فارد صاحبى الانصراف فحشته وقدمت له فجال قهوة يمنية
فشرب القهوة وجلسا بتقى دخان من كارة خديوية .
ثم قال وهو فى غاية من البرهة والانشراح - امته عيد مولد
الحليفة المعظم نقيم به الافراح ؟ - قلت - الجمعة الحياية وفى
المدد ده رسمت زينة سفارة باريس العثمانية وزوقتها
بالوان بهية . بقى تعالى افطر عندي يومها مع الاخوان . وزوجوا
فهنى جناب الغير بولد السلطان . - قال - طيب وعملت لنا ايه
غير الرسم ده يا بونظارة يا غالى - قلت - عملت رسم فى جرنالى
فى الموضوع ذاته موضوع العيد . لما تراه يعجبك يا سى فريد .
مورت فيه ثلاثة ضباط اركان حرب من الكبار . عثمانى
وفرنساوى وروسى وعليهم حمل الافتخار . ذكرت الحديث الى بينهم
صار - قال - مرادى اسمعه لا بد فيه اخبار - قلت - فى الصفحة
الرابعة درجت حديثهم حرفياً بالفرنساوى . لما هو بالنسبة للفرخ
هاوى . من المسائل المهمة السياسية . المعروفة عندنا فالخصة

بلغتنا الدارجة العربية . فوكم لكارة ثانية سى فريد . وقال لذ
 سامنا بكلامك يا بولوى وعبد الحميد - قلت - صدق من
 قال بان الصلابة اخير من ميعاد . ففي الشهرده تحصل فيه
 الثلاثة اعياد . ففي اول الشهر الرومى والعثماني . زاروا الفرساوى
 لاداء الترهالى . لانه عيد راس السنة المسيحية . وبعدها باشى
 عشريوم كان راس السنة الموسكوفية . فزار الفرساوى والتماني
 زميلهم الرومى ببعدها بسبعة ايام عيد المولد السلطاني . فركذا
 الثلاثة عيدا على بعضهم ثلاث مرات . ومضوا ثلاثة ايام في الترهالى
 والمسكرات . وطلبوا من المولى لبعضهم النصر والصلاح . والثروة
 والنجاح . والفرساوى والرومى قالوا لبطل آل عثمان . ان احبنا
 عليهم قهضة الانكليشان . الذى بدسايه الغيبة . تسبب
 العام الماضي في اضرار حسيمة لدولتنا العلية . انما نكون رين
 الاسلام دأما منصور . زال الهم صبح خاطر قدينا مسرور . المائل
 ان اليوم تحالف فرنسا وروسيا . عايدة منافع على الدولة
 الشاهانية - قال - ماشا الله حقا افكارك دى افكار تعجب
 محبى الوطن كبار وصغار - قلت - وفي عدد التودد اتري اقص
 على قرأى الفحام . الافراح والمآدب والترهالى الى حصلت هنا
 وفي جميع بلاد الاسلام . يوم عيد مولد الحضرة الشافحة
 الشاهانية . وزيارة العتائين سفارة باريس البرية - قال -
 بحق المصريين يحبوا مولانا السلطان . ويطلبوا الجلالة النصر والهم
 الطويل من الرحمن . طيب وما وردشئ لك من ابناء الوطن مكاتب
 - قلت - فكرتني يا عم ده انا غدى خطاب عجيب . من محمود افندي
 زكى صاحب جريدة البرق . اسكن ده نازل في المحرطوق -
 قال - ده اغراضا الى منشى ماله نظير . اقرالى مكتوبه . ده
 له جرنال خطير

فضائل الانكليز على المصريين

يا حضرة الشيخ ابو النفاة . يا صاحب الطرف واللفظ ومحسن
 البجحة يا قائد ذمام الفضل والدرر ده يا الى كلامك يبرج النفوس
 ويضحك المبوس يستحق الفلوس يا حبيب مصر وفريد هذا
 العصر بعد السلام والتحية والاكرام اسمعنى حكاية وهى بالحق
 شكايه تضحك الطوب وتغفوق عن الضرب بالمكروب على اولاد
 الهرمه وان شئت قول الوجه الى دخلوا البلاد وطلوا المباد
 وشتوا شمل المصريين زهبا صندوق الدين وانثا واجلس
 شورى القوانين الى كلة مجرورة لكل من هب ورب وقال دى كلاما
 فضال بعلوها للمصريين كيم السامين
 فيا زنى يا ناس ضعنا والبعض فينا متأخر
 زى الفراع قول الى اشعنا نبض ونفقس للتاجر

يا سلام مغيش كذا فضل هات يا مئى عيني . لدا صبحنا قراية
 على بلاط حتى جفعت النفوس . وصحت الارباب رؤس واقول
 لك ايه داشى يندر ويحسن ويغير . وقال ياسيدى طلعت محكمة
 اهلية على ترتيب البلاد الاوروبية . وكلها جدام ظراف
 وصبيان لطاف وناس تخدم المحتلين ودا الى زار في البلدتين
 يحكموا من غير ما يفرحوا ويفرحوا من غير ما يحكموا اشباح
 بلا ارواح وسجان الناطق والرزق على الله

وفي مصر عاده معلومه مصوره من علم الهيكل
 تلقى الجيش سكره اما المليم غزلو بلك

نغش مزاجك يا حضرة الشيخ ونفع اسمك لحسن دى
 احوال اكثر من الهم على القلب اما الجرايد الى خرفت عقولنا
 وثرت حتى صارت زى الجراد ايش السب فيها قال يا صبو الدنيا
 حرية ففجنا وقلنا طيب نقول لنا كلمتين احنا لخرين وبالاختصار
 طلعت الجرنال الى تسمعه بانه اسمه (البرق) استمرسيتين
 والناس بهوجة من انعامه الوطنية وهو المغنى يفتي وكل واحد
 ياخذ المغنى نفسه ففضل البرق يشمع والزمن يفر والى كل
 ترقص والاهريزير وحوارث الايام تسفر حتى

وقمت وقعه للركبه وقعه ولوجيش سليمه

وانحكت في الاوباش من كل ريمه وبهميه
 رُفمت على قال دعوى بينا كانت دعوه
 والحكم فيها تشر غير المصاريف والبلوه
 وكل ساعة والثانية محضه يميني او محضر
 وكل راصله مكتوب مكتوب ياسيدي ومقدر
 والى في رى قال واحد مملوك وبدو يفتي حلیم
 لثم زميم طبعه بارر عمره ما يسوى ميت ملیم
 في مقصده يصح مقدم وكيل على شورى القوانين
 وفي المثل يا ابن الارام رزق الرباله على المجانين
 جا البرق بين اسراره ونيه الناس والارامه
 والى ما يفرح اخباره يظن راحته صومه
 حق النظارة من حلى سمعت كلامي والمقصود
 عملت بجرام من لفتي وعينت واحد محمود
 لما رى نفسه الآخر كروا كرهه نبي
 عمل قضية سى بجر ودار على اللور يفتي
 لكن سرامه جافى نحره والناس عليه تضحك صفين
 وكل واحد من شره يقول كذا فعل المجانين
 وانا كان سب بلادى وجبت لتونس في اكرام
 وارى الحكايه ياسيادى وكل غلبة ولرا احكام

et clairvoyant; il ne négligera rien qui puisse contribuer à la prospérité et à la grandeur de son Empire.

Le Français : Renseignez-nous sur lui et sur ce qu'il a fait pendant ses vingt années de règne. Nous connaissons sa loyauté et nous croirons tout ce que tu nous diras.

L'Ottoman : Sa tâche est immense et il faudrait un volume pour la décrire. Songez qu'il a trouvé l'Empire épuisé par une guerre terrible qui avait ruiné ses finances, désorganisé son armée et dévasté ses plus riches territoires. Notre Sultan a reconstitué l'armée et la flotte, rempli les coffres de l'Etat, repris le paiement de la Dette, tout en diminuant les charges énormes qui pesaient sur les populations. Il a développé l'agriculture par la création des Caisses agricoles, institution magnifique qu'aucun Etat de l'Europe ne possède encore à ce

point; il a établi des écoles d'agriculture à Hal-Kalé, à Andrinople, à Salonique, dans toutes les provinces. Il a donné un essor considérable à l'industrie, en introduisant dans le pays des manufactures de produits qui autrefois venaient de l'étranger : lainages, soieries, bougies, allumettes, tanneries, etc. Les quais de Constantinople ont été construits; les ports de Beyrouth, Smyrne, Salonique ont été améliorés ou transformés. Un magnifique réseau de voies ferrées sillonne les contrées les plus importantes; telles sont les lignes de Haïdar-Pacha à Angora, de Cassaba à Kara-Hissar, Eski-Elékir et Koniah, de Mondania à Brousse, de Beyrouth à Damas, de Jaffa à Jérusalem, de Constantinople à Salonique, de Salonique à Monastir, etc.

En même temps, l'instruction publique a été organisée sur tout le territoire : des écoles ruchi-

dié et idadîe donnent l'enseignement supérieur, et l'éducation des filles a reçu une extension toute nouvelle. De grands établissements scientifiques, un institut antirabique, des laboratoires de chimie, de microbiologie, de sériciculture ont été créés et on y a appelé les spécialistes les plus éminents de l'Europe. Il n'est pas une œuvre de bienfaisance, à quelque culte qu'elle appartienne, qui n'ait reçu des dons généreux de Sa Majesté, et notre Souverain étend ses libéralités à toutes les religions, à toutes les races, ainsi qu'on a pu le voir par la fondation de ce magnifique Asile des pauvres, une des plus grandes pensées de son règne.

Le Français et le Russe : Nous sommes ravis de tout ce que tu viens de nous dire et nous ne manquerons pas de le répéter à nos compatriotes. Longue vie à ton glorieux Sultan!
ABOU NADDARA.

NOTRE VINGT-ET-UNIÈME ANNÉE

Notre journal entre dans la troisième décennie de son existence. Fondé en 1877, il ne cessa durant cinq années consécutives de prophétiser l'invasion britannique, ce qui valut l'exil à notre directeur, le cheikh Abou Naddara.

Depuis 1882, date fatale, le Cheikh, « Pierre l'Ermite nilotique », comme nos confrères parisiens l'ont surnommé, ne se lasse pas de plaider ici la sainte cause de sa patrie ravagée, selon son expression, par les sauterelles rouges. Ainsi qu'on l'a vu l'année dernière, le Cheikh est arrivé à faire quatre fois par mois des conférences ou des discours; c'est un labeur immense pour un homme qui, depuis quarante années est sur la brèche, et dont la vie a été si mouvementée. Ce qui le soutient, c'est sa foi en Dieu, qui le sauva du poison, du poignard et du revolver de ses implacables ennemis; sans cette foi inébranlable et sans son amour ardent pour sa patrie, Abou Naddara aurait depuis longtemps succombé; il y a pourtant deux choses qui l'encouragent; d'abord, il voit sa devise favorite, cause de son exil, adoptée aujourd'hui par tous ses compatriotes : « l'Egypte aux Egyptiens », sous la souveraineté de S. M. I. le Sultan et non sous celle de la reine Victoria. En outre, les journaux français, sans distinction de couleur ou d'opinion, le défendent contre les attaques des feuilles britanniques et de celles inspirées par l'or anglais.

Nos lecteurs d'Orient et d'Occident voient que le Cheikh n'obéit à aucune idée d'opinion systématique; l'énergie et la clairvoyance de notre vaillant khédive Abbas Pacha, son dévouement à notre Auguste Souverain et Calife, sont l'objet des hommages et des éloges d'Abou Naddara. Nous sommes heureux de voir la presse égyptienne — la bonne presse, celle qui a échappé à l'oppression des intrigues britanniques — dire courageusement la vérité aux envahisseurs de la Vallée du Nil. Les Anglais se vengent de ces légitimes réclamations en condamnant les journalistes égyptiens à de ruineuses amendes et à un emprisonnement inique; mais ces persécutions ne peuvent fermer la bouche des journalistes patriotes; qu'ils comptent sur nous comme nous comptons sur eux.

Quant à notre feuille, elle est la seule qui jouisse des honneurs de l'interdiction en Egypte, ce qui ne l'empêche pas de passer et de circuler dans toute la Vallée du Nil et du Soudan. C'est le fruit défendu! nous dira-t-on. Soit! l'essentielle c'est qu'il soit savouré à-bas; de chaque numéro de notre journal, plus de trois mille exemplaires pénètrent en Egypte, sous le nez de la police anglaise, par des procédés qu'il est inutile de divulguer.

Puisse notre vingt-et-unième année être d'un bon augure pour Abou Naddara. Puisse-t-il y voir le couronnement de tous ses vœux et l'affranchissement de sa patrie. Amen.

HADJY EL H'SCÈN.

DISCOURS ET INTERVIEW D'ABOU NADDARA

Le Cheikh a été aussi actif le mois dernier que le mois précédent. Il a assisté à deux banquets, à celui que la Société des Africains a donné en l'honneur de l'intrépide explorateur Hourst et ses compagnons, et à celui de la Presse périodique. Au premier, Abou Naddara a présenté ses hommages à S. E. M. Lebon, ministre des Colonies, et le remercia au nom de ses amis d'Orient, de ce que la France fait pour la civilisation des peuples d'Afrique et d'Asie qu'elle protège. Il a remercié aussi M. François Deloncle de tout ce qu'il fait en faveur de l'Egypte opprimée. Quant au banquet de la Presse périodique, présidé par notre excellent confrère et ami M. Monvoisin, nous allons donner la parole à notre vénéré maître J.-J. Roche, directeur des journaux d'arrondissements, qui en fit un compte rendu succinct et éloquent dans son numéro du 24 décembre dernier; il dit :

« Lundi dernier a eu lieu au café du Centre, le dîner du Syndicat de la Presse républicaine de Paris et de la banlieue.

« Après l'allocution du président, le cheikh Abou Naddara a pris la parole et bu à la France, l'ami de l'Egypte, et à la presse qui n'a jamais abandonné la grande victime de l'Angleterre.

« Répondant à notre confrère Gaston Morin qui lui demandait ce qu'il pensait de la déclaration d'abstention de l'Egypte à notre Exposition de 1900, le Cheikh a répondu que ses compatriotes seront nombreux à Paris en 1900 et son pays largement représenté malgré les entraves des sauterelles rouges qui ravagent les bords du Nil.

« Avant de se séparer, les assistants ont exprimé le vœu qu'un Comité d'initiative, ayant à sa tête notre excellent ami Abou Naddara, soit constitué à Paris pour favoriser la participation de l'Egypte à l'Exposition de 1900. »

Et maintenant voici son interview.

On lit dans le *Matin* du 25 décembre 1896 :

ABOU NADDARA ET M. GRENIER

Un rédacteur du *Gaulois* est allé demander au cheikh Abou Naddara ce qu'il pensait de l'élection de M. Grenier.

— Son arrivée à la Chambre des députés aura, je crois, un grand retentissement, non seulement en Algérie, mais dans tous les pays musulmans où la France, je peux le dire, compte de réelles sympathies, et qu'on appelle Addawla-el-Habiba, la puissance amie.

Les « croyants » seront enchantés d'apprendre que parmi les représentants de la France, il en est un qui s'est converti sincèrement à leur religion et qui défendra à la tribune leurs droits et leurs intérêts moraux.

Vous me demandez maintenant ce que je pense de la partie de son programme politique qui réclame pour les Arabes de l'Algérie la nationalisation française. C'est là un sujet très délicat. A mon avis, les Arabes algériens mériteraient la grande naturalisation.

Ce sont de vrais Français, puisque beaucoup d'entre eux ont versé leur sang pour la France et qu'ils ont combattu côte à côte avec les soldats français. Seulement, il faudrait trouver un terrain d'entente afin que cette nationalisation n'apportât pas une entrave à leurs coutumes, à leurs mœurs. Il suffirait d'imiter en cela les Anglais, qui ont laissé toute leur autonomie aux Indiens sous leur domination...

Inutile de dire que la presse parisienne et départementale a reproduit dans ses journaux accrédités tout ce qui concerne Abou Naddara, dont l'amour pour la France est universellement connu.
LA RÉD.

UNE LETTRE DE M. L'ABBÉ LANUSSE

Aumônier de l'Ecole de Saint-Cyr.

Un journal qu'il ne nous convient pas de nommer, a cru devoir consacrer deux de ses numéros quotidiens à nous prodiguer les plus insolentes attaques et les plus venimeuses calomnies. Nous n'avons aucune intention de répondre à ces misérables élucubrations, tissu d'invéraisemblance, de basse méchanceté et de mauvais goût.

Mais, en présence de ces haineuses platitudes, il est consolant et instructif de publier la lettre suivante que nous venons de recevoir d'un homme de cœur, qui est aussi un homme de bien, un grand patriote et une des illustrations du clergé français.

Une telle lettre, venant d'un tel homme, est la meilleure réponse qu'on puisse faire aux injures des sectaires et des envieux.

Saint-Cyr, le 29 novembre 1896.

Cher Monsieur Abou Naddara,

Voilà huit jours aujourd'hui et j'avais l'honneur de vous presser la main. Mais aussi, vous nous avez parlé de notre chère France avec tant de cœur, avec l'expression d'une amitié si loyale! (1) Quelle attention à suivre vos paroles si brûlantes! Vous l'avez vu : on était suspendu à vos lèvres. Dans mon admiration pour votre langage si applaudi, je vous ai embrassé aux applaudissements encore de toute l'assistance.

Vous aimez la France, ma chère France adorée. Vous faites bien. Merci! Oui, aimez-la. D'elle parlez toujours ainsi.

C'est le cœur de Dieu qui bat au sein de l'humanité!

Encore une fois, merci!

Vous avez réjoui tous vos auditeurs. Vous les avez rendus heureux. Vous avez l'âme française. Votre cœur bat de nos battements.

Je vous désire toutes les bénédictions du Ciel pour vous et pour votre patrie.

Daignez agréer, avec l'expression de mes respectueux sentiments, l'honneur que j'éprouve de vous tendre une loyale poignée de main.

E. LANUSSE,
Aumônier de l'Ecole de Saint-Cyr

Nous exprimerons notre profonde reconnaissance à l'éminent Abbé, en donnant son intéressante biographie dans notre prochain numéro.
A. N.

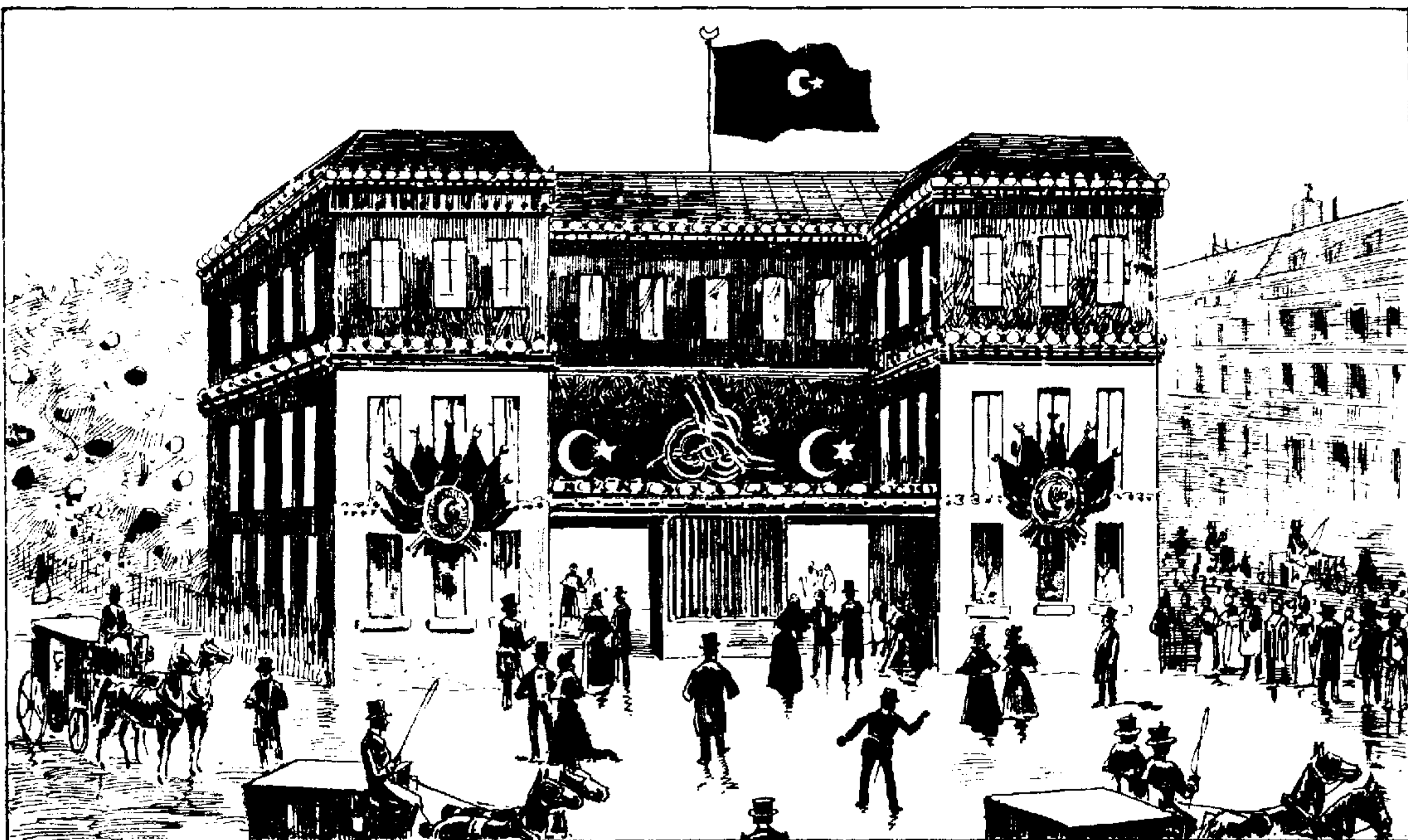
(1) Ce fut à l'amphithéâtre de la Sorbonne, à la fête de la Société des Sauveteurs du Dernier Adieu.

هذا وسلامى والمتخوف
والى يمشى مايشوف
محبا الشيخ الكبير
والى يمشى مايشوف
« محمود زكى طحجيدة البرق »



L'heureux anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan Ghazy-Abd-ul-Hamid-Khan II.

ليلة عيد المولد الميم



LES ILLUMINATIONS DE L'AMBASSADE IMPÉRIALE OTTOMANE DE PARIS

Dans le prochain numéro de notre revue *l'Attawadod*, nous donnerons le compte rendu des fêtes qui auront eu lieu dans l'Empire Ottoman et à l'étranger pour célébrer ce glorieux anniversaire.

LA RÉDACTION.

SOUHAITS DE BONNE ANNÉE

Entre amis sincères.

L'Ottoman : Louange à Dieu ! cette année commence bien pour vous, chers amis, la semaine dernière, nous avons célébré le jour de l'an chez toi, ô vaillant camarade français, et la semaine prochaine nous la fêterons chez toi, mon brave voisin russe. Vous savez tous deux que je prends part à vos joies et que je fais des vœux pour le bonheur et la prospérité de vos pays.

Le Français : Sois sûr, cher camarade, que notre affection est réciproque. L'année dernière, nous avons partagé tes inquiétudes, tes souffrances, tes douleurs et tes triomphes aussi, car tu avais beaucoup d'ennemis : tu étais attaqué de tous côtés ; mais tu es parvenu à maîtriser tes ennemis de l'intérieur et à tenir en échec tes ennemis du dehors.

Le Russe : Cette double victoire, intrépide et généreux Ottoman, nous a fait grand plaisir. Elle nous a montré que le soldat turc est toujours le preux vaillant et intrépide que tout le monde connaît ; nous avons admiré cette superbe discipline, cette patience héroïque par laquelle tu restais calme et résigné sous les attaques, les injures et les projectiles des bandes rebelles. Tous ceux qui t'ont vu à l'œuvre, confessent que l'attitude de l'armée ottomane, dans ces troubles, a été merveilleuse.

L'Ottoman : Merci, chers amis, merci de vos éloges ; en effet, j'ai eu à lutter de tous côtés : en Anatolie, en Syrie, en Macédoine, en Crète, en Arabie, à Constantinople même. Les perfides ennemis du dehors qui attisaient ces révoltes, prophétisaient déjà que l'Empire Ottoman était mort et qu'il fallait se partager ses débris. Aujourd'hui, tous ces corbeaux de mauvais augure se sont envolés à tire-d'aile ; maintenant, grâce à Dieu, je suis aussi



تحيته العزيزة والوفاء للروى للعثماني ببيد المولد السلطاني

robuste et aussi vigoureux que jadis et entouré d'amis fidèles comme vous ; j'espère que la nouvelle année cicatrifiera toutes nos blessures.

Le Français : Aie confiance, cher camarade, ton succès est certain, pourvu que tu écoutes les sages conseils des amis sincères dont les cœurs battent à l'unisson du tien.

Tu es assez fin et assez intelligent pour nous comprendre.

Le Russe : A propos : une semaine après mon jour de l'an, ce sera encore ta fête à toi !

L'Ottoman : Oui, ce sera l'anniversaire de la naissance de notre Sultan Bien-Aimé.

Le Français : Nous célébrerons aussi cet heureux anniversaire chez nous, nous aurons ainsi trois grandes fêtes dans le premier mois de l'année.

L'Ottoman : C'est d'un bon augure pour nous tous. S. M. I. le Sultan vous aime beaucoup tous deux, et Elle sera enchantée de vous voir prendre part à nos joies. Si vous saviez comme notre Sultan est bon.

Le Français : C'est sa magnanimité et sa sagesse qui causent la fureur de ses adversaires et excitent leur rage insolente, mais le proverbe dit qu'on connaît le grand homme au nombre de ses ennemis.

Le Russe : Nous ne croyons pas un seul mot de tout le mal que les envieux et les traîtres disent de ton souverain. Nous sommes qu'il travaille jour et nuit pour le bien de ses millions de sujets. Sa tâche est devenue très difficile, mais nous voyons avec bonheur qu'il réussit, et puis la France et la Russie sont là pour le seconder et lui prêter leur appui, si ses ennemis devenaient trop audacieux.

L'Ottoman : Mon Auguste Souverain sait que la France et la Russie sont ses meilleures amies ; il compte sur elles, comme elles peuvent compter sur lui.

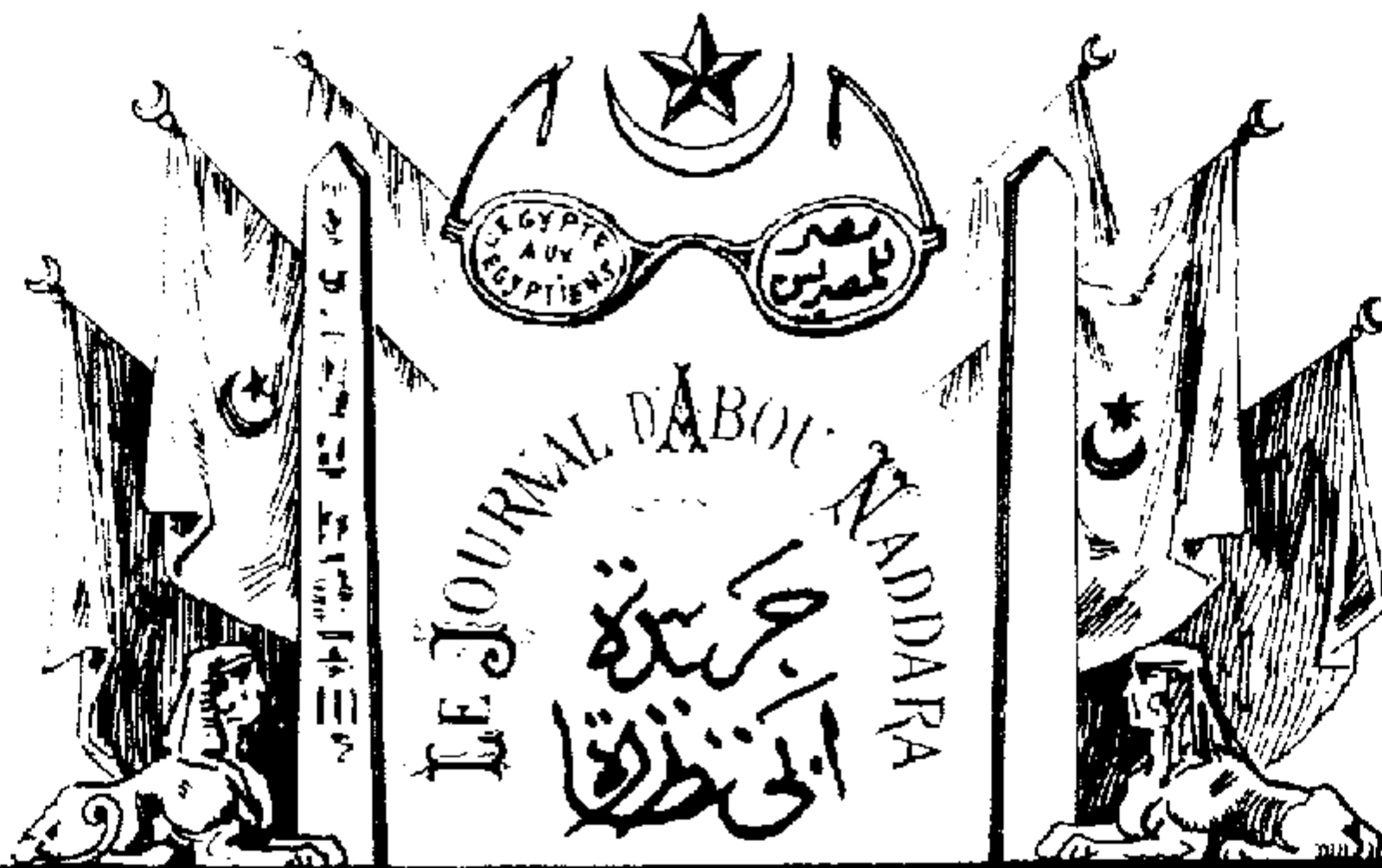
Le Français : Et le grand Abd-ul-Hamid ne se trompe pas !...

Le Russe : Ton ennemi est le nôtre ; mais qu'il se hâte d'activer la réalisation des réformes administratives et financières pour que les intrigues des diables rouges, qui nous détestent tous les trois n'aient aucun succès.

L'Ottoman : Notre Padischah est juste, sage

قيمة الاشتراك سنوياً فركت
ومع التودد والملاوات فركت
النقد ترسل المطلب رأساً
بطابع بوسنة او بحواله تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6 Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرتها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
بباريس شارع جوفروا ماري ٦

ABONNEMENTS :
Edition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26
Abonnement simple, 1 an. 10

عدد ٤ باريس في ١٨ رمضان المبارك سنة ١٤١٤

موسب الاسباب . هو سبحانه ونماحي يفتح لخص بلادنا
خير باب . فلي الحادثة دي عملت رسم عدد الجرنال .
رسمت فيه اللورد كرنب الدجال . وامامه وزرا مصرنا
القمام . وهو يقول لهم دال كلام . بريطانيا العظمى من
حبرا فيكم يا مصريين . رايحة نلقم مليون جنيه نقربه
السودانيين . وتسلطن على بلادهم الكبيرة . بقا قبلوا
قرض المليون ليرة . واذا ما صدقوش على امر القرض
استمعوا والوزارة الجديدة . تقبل جمع اوامرنا المهمة
وعملاتنا المعينة . فاجابوه الوزراء لامن فوق ولا من
تحت تبلوا الماكين . ما تلومهمش يا مصريين . دول ما
بيدهم حيلة . يعرفوا خبث الحر وضرباتهم الثقيلة . اما
الفلاح الذي صبح اليوم ضغام . انظروا جواره اهو
كالبلبل فام . وقال للورد كرنب اذا قبلوا هم انا ما اقبلش
يا غاير يا خمران . انت مرادك باموالنا ودرمانا تنصر
على السودان . وتعلمه انكيز وهنود . يستفوا منه ولبها
يجونا وينطوا في عيوننا زى القرود . فتحد القرود مع
الجراد . وتيلفوا الزرع ويهلكوا المباد . لا لا يا لورد
كرنب يا قراقوش العصر . القرض ده ما يقبلوهش اولاد
مصر . هو احنا مجانين يا عم نلتلفا فلوس ونعطياها
لك . هو احنا مغرمين في جمالك ؟ تاخذ فلوسنا تخارب
برا اخواننا المسلمين . ليه هو احنا مجانين ؟ احنا وانا يا
بوكرنه اسود . تهرب لما تراها جيوشك جيوش الثعالب
والقرود . فلما سمع اللورد كرنب ابن المستبول . كلام الفلاح
الشهم زفق وقال كوديم يا بلاد الفول . انا ما اخافش
من اسودك الثلاثة يا فلاح . اقبل القرض وارفع نصفه
لصندوق الدين والنصف الاخر اصرفه في النصر والفلاح .
وافتح به الخرطوم وام درمان . وارجع لمصر كل بلاد السودان
فقال له الفلاح يا مانت مكار . ما نقولش لمصر قل لانك
ياخذار . لا ما نستقرضش مليون . هو احنا ناقصنا ديون ؟

ما نستقرضش مليون . هو احنا ناقصنا ديون ؟
ممنى عنواني . موضح يا اخواني . في الجملة الوجيزة اللطيفة
المزينة . بقى وحياتي عندكم تمنوا النظر فيها . وتنا ملوا في
معانيها . لانها مركبة على حادثة غريبة . رسمناكم بصورة
عجيبة . اما الحادثة لدبد بلفتكم يا كرام . ورايتوها في جرائل
مصرنا المطام . وهي ان اسيادنا الانكليز زافين العين .
لما خروا دعوتهم على صندوق الدين . والتزموا يرحموا
له الحماية الفا جنيه اللي منه سلبوها . وفي حملة دنقلا
فرقوها . من الفيظ طلع الدم في راسهم يا سادة . جلفوا
بانهم يتقموا من المصريين كالعارة . ومش بس يطلعوا الحماية
الفا جنيه من عينيهم . ايدو كان ياخذوا منهم حماية
الف افرين عليهم . وكان . واهم رايحين يجيروا الحكومة
المصرية . باستقرض مليون ليرة انكليزية . يدفعوا نصف
المبلغ لصندوق الدين والنصف الاخر يصره قوه في حرب السودان .
بقاش امكر من الفوم في الدنيا يا خلدان ؟ انا ما جاش
الهواسوا يا اسيادي . وبينه تعالى من الامر ده نيتج الخلاص
لبلادي . لان فرنسا وروسيا ما يسحقوش للانكليز . ييفرقوا
اموالنا ويوزروا ديون وطننا العزيز . وينتصروا بماركنا
على السودان . وبعدها يقولوا دي ملك الانكليشمان .
فاذا تم امر القرض واللورد كرنب والمستبول . انزعوا وزارتنا
بالقبول . تتحد الدولتين مع مولانا السلطان . ومع الفناوي
والامان . ويجبروا الجراد الدهر بالخروج من وادي النيل .
لكونهم حالفوا كل شروط وعاظوا جميع الدول بفعلهم
الزذل . اما الانكليز عشاريت . قيموا القيامة ثانيا في
كريت . حتى يلها الدول لاسيا الدولة العلية . ويرحموا
في وقتها على كيفهم في الديار المصرية . انا تيقنوا يا
اخواني . ان عايلهم دي الازمية كذرت العثماني . والروسي
والفرنساوي . والاملائي والنساوي . وراينا في جرايدهم
السياسة . مقالات رنانة ضد الدولة البريطانية . ربنا

المقامه الزلية

وتعرف بالانكليزية

حدثنا الخاطر عن الثامر عن الوابور عن الدكتور عن العنور
عن بلاد الكور قال بين ما كنت اهش واش في المنام
واجازب الحديث مع الايام واسرح الفكر في غياض رياض اولاد
الحرام واذا بحمار مهول راكب على اذان المتبول وهو يقول
ما كنت احب قبل يوم فراقنا ان الفؤاد من الغرام يور
بالت اسباب الغرام تقطعت قبل المير وكسر والوهور
وكأنها بالستر بلغه يرفق البلفا بكلام يورث الزكام ويهش
اولادها ويحاربها السير كرنه واللاذرى شربه بعبارات
حديثه واشارات حشيه فادركني الاستيقاظ وحصل عندي
الفاظ الادراك كمت السر ولم اتكلم به قبل ان استنفر .
وذلك ان الواد اسمعيل الفيل عمل علمه يتاهل عليها جنة ما
كان من الليمان واعقبه سى فلان الذي لا من يده ولا من
رجله واعقبه سى فلتان الذي خرج عن حده وكل دى
امور ضحك على الدقون واديا بتفريج الهوحد يجمع قالت
اللاذرى . يا خواجه اولاد مصر حبيته ولم تفنن في
الامور الداخلية ولا يصحش ترك الجذعان وكل من جد
هان قال المتر برطوشه دى مسألة ترهنا علشان نجيب
الوار الذي يملك الدنيا ودالي خلونا ما نطمش بالفيه .
فاجابه المتربول بعد التهديد والبكا بقوله يا جماعة اليس
يا كرام الفلس لقد ذهبت حالها وضاعت اوقاتي وانهدت
لذاتي واكتشف سري وزاج بين الماوسى وانفصح امرى
بما انزله الشيخ ابو نظارة من الصواعق المحرقة والسيول
المفرقة فانه مثل بنا اشترشيل وجعل لنا ذكرة اجمع من
زلوقة الفيل حتى قلت بعد ان نلت

يا قوم الى رايت الفيل قبلكم اعوز بالله من رؤية الفيل
رايت بياله شئ يحركه فكدت اخمل شئ في السراويل
قالت اللاذرى يا متربول السودان فيه شبان تشفى الفيل
وتبرى العليل وترجع الشيخ لصباء وتقوى الباء وادري انت
راسى ان الجامعة اخوانك لا تد ولدت فلا بأس انا
اي لم اهل مصر ولكن عن شرط انكم تحفوننا بشوية عيته
من السود التي لهم اكرامود ففرحوا بالجماعة ورضوا بهذه
القصة وغندها ذرت الاوامر في كل ناد وواد وكان ما كان
من امرهم المعلوم حتى اتجموا مرة ثانية ودارت بينهم اقداح
الافراح على نوالهم المرغوب وفوزهم بواعيد عرقوب ولكن المستر
بول قال مش كل مروت سلم الجزه انا قلت لكم ان الشيخ ابو نظارة

برهم عليهم الافكار فاخذوا نصيحتي في قالب الهزار وهما هي
فرنسا التقنية عملت اتحادها مع الروسية العظيمة وسيرل القوق
اللازمه من جهة مدغشكر الها بجرالزال وادونجي ويغني في
قبضتها النيل الاملا يعني روح القطر المصري وما دامت الحالة كذا
فقول على برطنيا يا رحمن يا رحيم لان ثروتها من الهند وطريق
الهند من السويس خصوصا وان الهند كنفروا من رذالتنا واهلنا
البرهية البرية والروسية تمدسكتها الحديدية على خليج العجم من
زمن مديد وعينها في الهند التي بكره بقي في يدها برضى اللطاف
وترجع الانكليزية بالفشل والخذلان لا تحصل عيبا انام ولايتين
اليمن وكل دى عواقب الطم وانا اسمعهم يقولوا في مصر العلم
يضيع كل ما جمع قالوا الجامعة يا متربول الحق برجلك
والدليل على ذلك مسألة مصاريها الحملة وقيام المصريين
علينا وتجرهم الان وعدم رغبتهم في دفع مصاريها الجيش
الانكليزي التي كذا نسرقه وينهم عرفوا الكنة وادركوا غايتنا
فيلزنا اما الى الاسراع الى الخرطوم واشغال الفتن في بلاد الروم
وتهديد الدولة العلية والمداخله في كل امر لانهم يقولوا
اذا شئت تعلم صنوف الرذالة اشترت منك في مالا يفيك
واها الحمد لله وجوه كالحه وعيون مالحه والخيول حباس
باشا المعظم موزيل ولكن الانسان بالحيلة يستخرج الحية
من وكرها قال الراوى ولما سمعت هذا الحديث قمت من
بليته وركبت وابور الى حضرة الاساذ الفاضل والشيخ الجليل
سان ودى النيل صاحب النظارة والتودد والفكر المتوقد
وعرضت عليه الحكاية بينا ان الحكاية وكل من ذاق عرف
وكلمة منه والمنايه صدف م... د... ز... د... ي

يا قحاح يا عليم يا رزاق يا كريم

رب تيسر ولا تمسر رب تم بالخير وهذا يا كنة يا سلام
يا نبي عني الله الله يا بيل الافراح وكروان الشرايح يا لى
كلامك زى الموز يا خادام الفضل وانا بالبراهه والنيل
يا شكوش المتربول وشمخه مصر ونفس واسطنبول يا
شمس الادب وبرجة الطلاب يا بديع الزمان وعمدة الزمان
وروضة الانام يا لى كلامك اخف من ريش النعام وها
الانكليزية شبه بضرب الزخم والنبات ولا قلام يا شاطر في
كل فن وعبار يا شيخ كل من لبس نصاره وقال يا ماسا نصاره
لملك يجب الهنا وبحضرتك يرحى المنى اكتب لحضرتكم والسرور
مل الفؤاد والجور في كل ناد فانا اهنى والوقت يغني وراح
الافراح مزوج بالصغو والارياح وداكله لحسن خدماتك وصدق
وطنتك وطرف عبادتك التي تماري بذب معاير الملوك

Nous remercions notre aimable confrère, l'Echo de Vincennes, de l'appréciation flatteuse dont il honore le dernier discours de notre directeur au banquet du Syndicat de la Presse; il dit:

« Le cheikh Abou Naddara si sympathique à tous, à cause de son amour sincère et désintéressé pour la France a, dans une ces improvisations imagées et brillantes dont il a le secret, parlé de l'accord parfait qui règne entre la France, la Russie et la Turquie, dont doit résulter pour lui la délivrance de l'Egypte. »

Et notre gracieux confrère, Batignolles-Journal, dit ceci:

« Connaissant le délicat talent du cheikh Abou Naddara, qui mêle au charme infini de sa lyre de poète oriental, on ne sait quelle blague parisienne, quelle saveur piquante et originale, ou le pria de prononcer quelques mots. »

« Les quelques mots furent un discours où se mêlèrent les chatoyantes images de son pays aux fines blagues de la langue française. En poète, il trouva des comparaisons exquises, des compliments qui portèrent et le firent chaleureusement applaudir. »

AU VÉNÉRABLE CHEIKH ABOU NADDARA

Hommage

Ami de notre belle France,
Permettez-moi de vous offrir
Ce gage de ma reconnaissance,
Un bien modeste souvenir.

Votre voix, pleine d'espérance,
Est confiante en l'avenir;
En saluant notre alliance,
Votre foi semble s'affermir.

Vos accents sont remplis d'ardeur
Et font tressaillir de bonheur,
Car vous parlez de la Patrie!

Oui, dans nos vrais cœurs de Français.
Nous garderons bien désormais
Ces mots graves: France! Russie!

LOUIS VICHY.

تدوم واياك اعيار
بمد التهاى والمعنى دور
وان كان يقول بول شمنى
والحق ما فرشى افراض
تدوم واياك اعياد
مصر السيدة صبحت بوش دور
وكلها احكام قرقوش
والدهر له سكره وفوق
تدوم واياك اعياد دور
بالاختصار دارت ليام
وكل غلبه ولها احكام
والعذر شفى ولا تباد
تدوم واياك اعياد دور
بولو صواركه وحكمه
والوار كرنه بالزعمه
وكل لمبوش اوعمه
تدوم واياك اعياد دور
هنا ونسنا شوية
وتبقى دعوى وقضيه
وارجع واقول كلمه تنقاد
بدر التهاى بالاسعاد
تدوم واياك اعياد دور
بقام محمود زكى مدير الميز

ومجذوق يجلو النشان
واللى بنحكي على شأنه
لازم نخلص له ودانه
والنصح قالوا من الايمان
ومجذوق يجلو النشان
واتعيت فيرا الاحوال
وكل قوله وكرايال
والظلم آفه للخسران
ومجذوق يجلو النشان
وانا حرة فيه النخوة
تحيى بها او تقوه
شأن الدناء والنقصان
ومجذوق يجلو النشان
والهلى كله جور مرنى
تسكته سكره نجي
لها مقام عالم او شان
ومجذوق يجلو النشان
لحسن يقولوا بيند دور
وانا محدش لى يشهد
فى الرفو للشيخ الولهان
وافى حبيب كل الاخوان
ومجذوق يجلو النشان

وترشف من رحيق سلاقر نفوس الامم لونا والمحمد لله
صدا فى زمن كله معارف وارب وطرب وادينا بنشوف
الحكام العقلا يعرفوا مقام الناس ومن زى سيدنا المعظم
الباي الافخم ملك تونس الخضر وصاحب المعارف النرا فانه
حفظه الله من كل مكروه عزز كالاتك وحلى صدرك الكريم
بالبيان الثالث الفخم ودى غايه فى الرعايه خذلى باللك
والله انه يستحق الشكر وعالم التنا والذكر الى ابد الدهر
فليحى جنبه العلى ولتى الخضر ابطلمته الزهر ودي تحفى على
حضرة الفراء لجريدكم البهيه ان سيدنا الجليل صاحب المجازيل
فضلا عن كرم سجايايه وحسن مزاييه قد منحه الله من العلوم
وله تأليف تقر الناظر وتنفش الحاطر وله ايار بيضا ومكان
اشهر من ان تذكر فهو رقيق الطبع حسن الاخلاق حلو
الشمال عالم عامل تقى تقى اريب اريب عادل كامل
لواشجر كانت اقلام
برضى مقصرا اكرام
ادامه الله ذخرا للادب والفضائل ما عرف الفضل ذروه
اما يا مولانا الشيخ فاني مبهوج قوى وعلشان كذا ميش
عارف اقول ايه وكيف ارفع لديك واجبات التهاى اخيرا
قدحت الفكره وهنية الذكوره وانثأت لك زهل ولكنه على عمل
فالمفوم شأن الكرم وقبول العذر من شأن الحر لاني مشغول
شويه والقرعه متغيره حيتين واهو كلام يا حديق يا سيد
الناس حاضر حاضر على العين والرأس امين امين يكرم السامعين
(المطلع بررون)

بدر التهاى بالاسعاد
تدوم واياك اعياد دور
دير يا مدير الراح اخراج
راح النديم روح الارواح دور
لاقول زمالى هالى
صوت البلبل اشتجالى
تدوم واياك اعياد دور
يا منى يا تاج راسى
عبدك على ورك راسى
واقف وسامح فى المطلوب
تدوم واياك اعياد دور
يا حضرة الشيخ الفاضل
يا صاحب الذوق الكامل
يا ابن المعالى والوساد

وافى حبيب كل الاخوان
ومجذوق يجلو النشان
واهل كؤوسك بالافراح
ان كان سمح ثغره بالراح دور
واخذت كل الاجراح
والبعد زورنى اشتجان
ومجذوق يجلو النشان
يا فائق القيد والفتلان
وليش تعامله بالاجران
فقلت من صفوى اوزان
ومجذوق يجلو النشان
البشر وافى لجنابك
اهدى ترهالى لادراك
دُم للمعالي يا منضان

LES ÉGYPTIENS ET LA FRANCE

A propos de l'Exposition de 1900. — Sentiments sympathiques.

Cette interview de la *Patrie* du 2 janvier, a été reproduite dans les principaux journaux politiques de Paris et des départements.

Nous nous sommes rendu chez le cheikh Abou Naddara pour demander son opinion sur le refus du gouvernement égyptien de participer à notre Exposition de 1900 :

— Vous avez de la chance, nous dit notre confrère, car mon courrier d'Égypte de ce matin m'apporte une lettre sur ce sujet. Je vous fais grâce des titres pompeux dont mon correspondant me gratifie et des compliments qu'il me prodigue, je ne vous traduirai que les passages qui intéressent vos lecteurs; les voici textuels :

« L'arrêt de la Cour d'appel d'Alexandrie dans l'affaire de la Caisse de la Dette et le demi-million de livres égyptiennes (13 millions de francs) que nos envahisseurs ont été obligés de verser, les exaspèrent contre nos amis les Français; ils ne savent comment se venger de cette éclatante victoire que le vaillant délégué de la Puissance amie (la France) a remportée sur eux. Lord Cromer est furieux; mais, louange à Allah! le ministre Cogordan lui tient valement tête. »

« Il est vrai que cet habile diplomate est seul à lutter contre cette horde de loups affamés que la Grande-Bretagne envoie pour désoler la vallée du Nil. Mais Cogordan est un lion dont le rugissement fait trembler ces bêtes fauves. C'est pourquoi ils commencent à dissimuler leur rage et à mettre en œuvre leurs basses intrigues et noires machinations pour satisfaire leur inique vengeance. »

« Lord Cromer et les hauts fonctionnaires anglais, qui s'enrichissent de nos dépouilles, ont employé les corruptions dorées, les ruses britanniques et les menaces infâmes pour empêcher notre gouvernement de participer officiellement à la grande Exposition prochaine de nos braves

amis les Français; ils ont réussi à nous contraindre à commettre cette honte; mais s'ils croient pour cela faire du tort à la France, ils se trompent fort; car nous nous rendrons plus nombreux que jamais à cette magnifique fête du commerce, de l'industrie et des arts du monde entier, et cela pour réjouir nos amis et vexer nos adversaires. »

« Que le gouvernement de la République daigne préparer pour la section égyptienne, non pas une rue du Caire, mais un grand boulevard de Paris. »

« Un Comité va se former auquel des publicistes francophiles prendront part, et on encouragera le public, commercial et industriel surtout, à prendre part à l'Exposition française. »

« On ira donc en masse pour contribuer à l'éclat et à la réussite de cette incomparable Exposition, qui inaugurera si triomphalement le vingtième siècle chrétien. Nous verrons ces Français magnanimes et généreux dont tu es l'hôte; nous leur exprimerons notre reconnaissance pour les sociétés qu'ils ont formées pour la défense de nos intérêts et pour la propagation de leur langue qui nous est chère et que les Anglais veulent déraciner pour implanter la leur. »

« Mais ils ne réussiront pas, car notre amour pour la France est aussi grand que notre haine pour l'Angleterre. Nous attendons ton journal et ta revue, ô Abou Naddara, et nous espérons y voir des articles nous décrivant les préparatifs grandioses de l'admirable Exposition de 1900; cela augmentera le désir de nos compatriotes de s'y rendre. »

« Notre vive sympathie pour les Français est légitime. »

« Ne sont-ils pas les amis sincères de notre Auguste Souverain et de notre Khédive bien-aimé? Ils travaillent à la délivrance de l'Égypte. Que Dieu couronne leurs efforts d'heureux succès! »

HAMED-EL GILY.

Nous avons pris congé de notre aimable confrère nilotique en le remerciant de la communication de cette lettre qui, nous en sommes sûr, touchera les cœurs français.

La Patrie.



Lord Cromer : Pachas, nous avons obtenu pour vous un emprunt d'un million de livres sterling pour en donner la moitié à la Caisse de la Dette et pour employer l'autre moitié à reconquérir le Soudan. Si vous le refusez, vos successeurs l'accepteront. Vous ne comprenez n'est-ce pas?

Le Fellah : Mais moi, je ne comprends pas et je m'y oppose; j'ai assez de dettes comme ça; d'ailleurs je ne veux pas payer les frais d'une guerre fratricide. Mon Sultan, mon Khédive et leurs amis le Français et le Russe protestent contre cet emprunt. Ils ont raison.

L'EMPRUNT TRÈS FORCÉ

Notre dessin pouvait se passer de commentaire, comme l'événement auquel il fait allusion, et pourtant il représente un des plus gros incidents de l'histoire de l'Égypte contemporaine, un incident qui, pour nous autres Égyptiens, réveille nos espérances et nous montre que tout n'est pas encore perdu!

L'Angleterre, qui tient absolument à reconquérir le Soudan et à affermir ainsi sa domination dans la vallée du Nil, veut naturellement obliger les Égyptiens à payer les frais de la guerre. C'est toujours le même système : l'Angleterre veut entreprendre une campagne contre les Soudanais, elle envoie se battre nos malheureux soldats; et lorsqu'il s'agit de faire face aux dépenses de la guerre, elle nous contraint à payer! « L'OR ET LE SANG DES ÉGYPTIENS POUR LA GLOIRE ET LA PROSPÉRITÉ DE L'ANGLETERRE. »

Mais comme cette combinaison viole la loi de liquidation et les décrets de 1876, 1885 et 1887, la France et la Russie ont formulé une protestation énergique. Cette attitude des deux grandes nations alliées comble de joie le cœur des patriotes égyptiens, mais elle exaspère les agents britanniques, qui renouvellent leur système d'intimidation à outrance sur le cabinet égyptien, pour le forcer à passer outre et à ne tenir aucun compte de l'opposition catégorique de la France et de la Russie.

La fureur des Anglais est telle que, sortant des bornes de leur prudence ordinaire, ils n'ont pas craint de faire entendre à la Chambre des Communes un langage vraiment provocant pour la France et de proférer des paroles que sir Ch. Dilke a qualifiées de *paroles de défi et de menace*...

Nous verrons quelle ligne de défense adopteront les deux gouvernements ainsi provoqués; mais nous espérons qu'ils ne craindront pas d'être fermes et énergiques; les Anglais ne soutiendront pas ce ton dès qu'ils en comprendront les périls; suivant leur usage, ils battront en retraite quand ils verront qu'on leur tient tête, et en gens pratiques, se résigneront aux concessions nécessaires pour réparer les rodomontades de leur Chancelier de l'Échiquier.

LA PESTE ET LA FAMINE AUX INDES

Tandis que l'Angleterre se répand en lamentations hypocrites sur les infortunes de certaines populations ottomanes et essaie d'exciter la sensibilité de l'Europe contre la Turquie, il se passe dans les Indes anglaises des événements épouvantables et qu'aucune plume ne saurait décrire.

Par suite de l'administration égoïste et rapace des conquérants britanniques, les malheureux Indous meurent par milliers de la famine et de la peste. Le désastre est tel que l'Europe tout entière pousse des cris d'indignation et d'épouvante; car la peste menace de nous envahir, étant donnée surtout la mauvaise volonté des Anglais, qui s'inquiètent fort peu de contaminer tous les États civilisés, pourvu qu'ils sauvegardent leurs intérêts commerciaux.

Cette fois, le goût du lucre a emporté trop loin les marchands de la Cité, et l'Europe s'est ligüée pour organiser des mesures de préservation et fermer ses ports aux navires anglais venant des Indes.

On parle même d'une décision d'après laquelle les grandes puissances coalisées déclareraient le blocus du canal de Suez, et en fieraient défendre l'entrée par leurs escadres. Ce serait une occasion pour prouver aux Anglais qu'ils ne sont pas encore les maîtres du canal de Suez et qu'ils auraient tort de vouloir confisquer une voie de communication construite dans un but absolument international.

Est-ce que l'heure des représailles aurait sonné pour la vieille Albion?

LE BANQUET DES ANCIENS MILITAIRES D'AFRIQUE

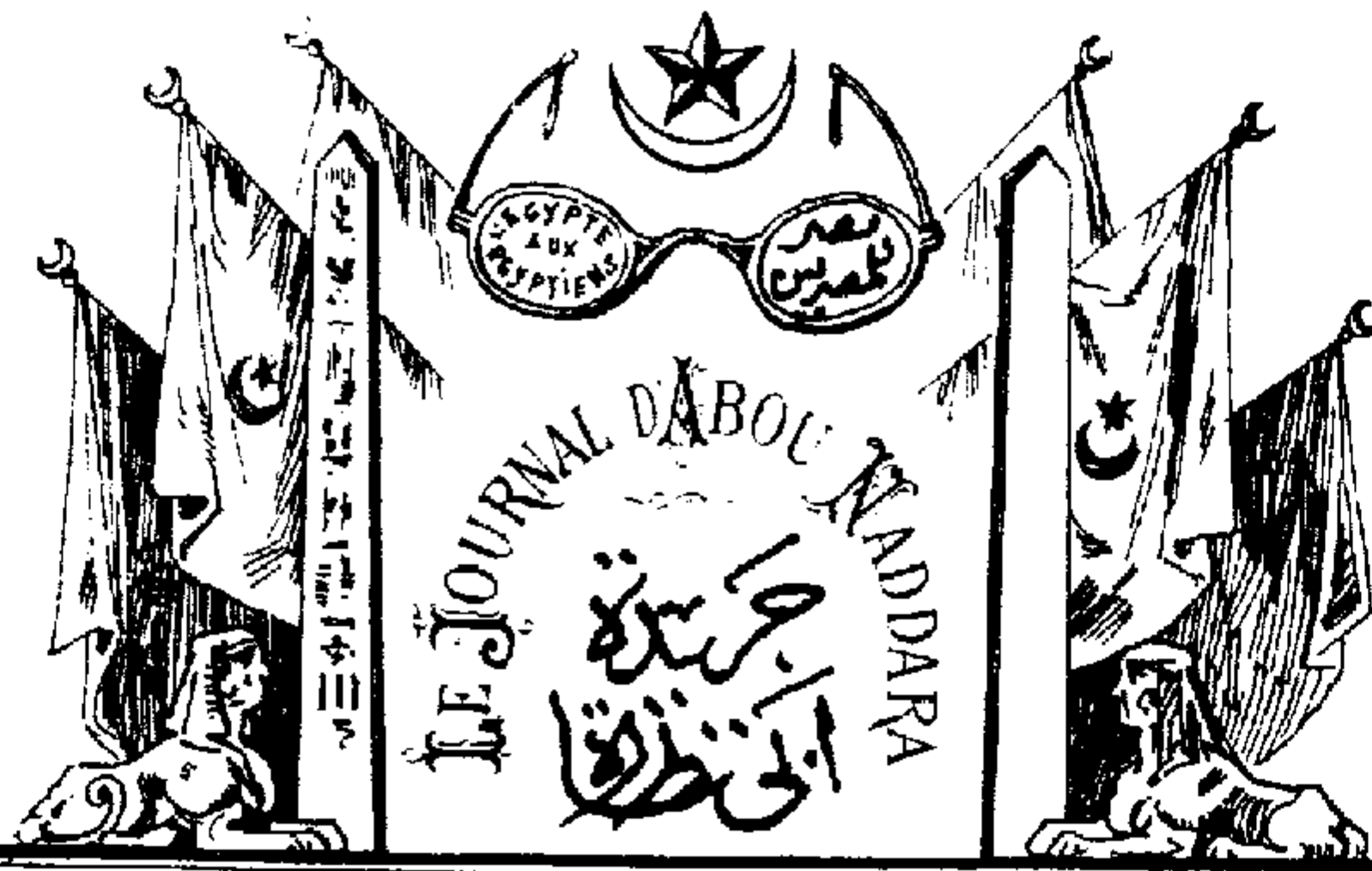
Très imposant le banquet de la Société des Anciens militaires de l'armée d'Afrique, et très applaudis les discours qu'ont prononcés le général Henriot Bertier, qui le présidait, M. Brunet, président de la Société, M. Vivien, président du Syndicat de la Presse coloniale, M. Jossot et le cheikh Abou Naddara, qui a parlé de l'avenir brillant de l'Afrique française. Un concert magnifique et un bal splendide ont suivi ces agapes fraternelles.

Nos sincères félicitations à cette Société respectable et nos vœux pour sa prospérité.

T. S. V. P.

قيمة الاشتراك سنوياً فركت
ومع التردد والملاوات فركت
النقود ترسل المطلب رأساً
بطابع بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرتها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظرة
بإشراف شارح جوفرو لماري

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26
Abonnement simple, 1 an. 10

عدد باريس في ٢٥ شوال المبارك سنة ١٤١٤

يا حربي عليك يا مصر

ويا لهني ويا اسفي على اهل الكرام . التي رماهم المقدرت تحت
ناف الظلام . مصائبهم ومثقاتهم يا خلدان . يعجز عن
وصفها افصح لان . ويا ما قلت في هذا الشأن يا اولادي .
ويا ما نحت ويا ما نذبت ويا ما ولولت على خراب بلادي . بكت
على ملائكة رب العالمين . وقالت له يارحم ارحم على المصريين
صار يا مولانا للانكليز اللئام . اربعة عشر سنة تمام . وهم
يعذبوا اولادك ليل مع نهار . خلصهم من جورهم وانصرهم
على الكفار . لكن يظهر ان خطايانا جسيمة . ويجب لها
كفارة ودية عظيمة . اما انا افكرت في شهر شعبان .
بان ان الاوان . على خلوص وطننا العزيز . من مخالب
الانكليز . لكوني رايت في وقتها دولتنا العلية . وحليفها
دول فرنسا وروسيا . شتموا على ساعد العزم والمجد .
وقالوا للانكليز اظلم في وادي النيل فاق الحد . بلادك
هي ولحق غزالك . واخرجني من مصر التي فديتها بسوء
اعمالك . انجلي عن وادي النيل بالمعروف . وآذلتني
تتركه بالملوف . وحمزت الدول الثلاثة عيوننا في
الانكليز . فصرحت وقلت ابشر بالفرج يا وطني العزيز .
انما يا خسارة . ما جاش الهوا سوا يا بونظرة . لان الانكليز
ما يوجد اكر منهم بين الشعوب . فاقوا شجة في الحيلة
والملموب . ولما يروا روحهم واقفين في خطر مهول . حالاً
يلتجوا الى ابوهم المتربول . وهو يخترع لهم حيلة . تكون
لنجاحهم اعظم وسيلة . وهذا ما حصل في شهر شعبان .
لما طلبوا الدول من الانكليز ان تترك وادي النيل للمصريين
. التي نهبوه بالملايين . حالاً راحوا للمتربول وعرضوا
الامر على مامه الغبية . فقال لهم يا اولادي احتوا
جيوبكم جنبيات بريطانية . واقصدوا بها جزيرة كريت
وان كنتم صحيح عفاريت . بدسايكم الحرا . وبنسبناكم
لصفراء . ارموا الفتن بين الاهالي وعصوهم على الحكومة .

واوقدوا بينهم نيران الحرب المدنية المشومة . فملوا كما
شار عليهم ونجحوا في افعالهم الذميمة . وقامت في كريت
القيامة العجيبة . وترملت النساء وتنت الاطفال . وماتت
من مسلمين ونصارى الوف من الرجال . وحرقوا الديار وهذا
المساجد والكنائس . ما دسوه الانكليز من الدسائس وجعل
ما سمعوه يا سادتي يا كرام . من حوارات جرائلكم العظام .
فقامت دول اوربا لاطفاء هذه النار . وكان في مقدمها
الانكليزي المكابر . حتى ان الدول الافرنجية . لا تظن انه
هو سبب هذه الثورة الجهنمية . والمراد بذلك يلزمهم عن
مادة خروجه من وادي النيل . ولو بختنا نخرج في لمعوبه
الحبيث الرزيل . وامر خلاصنا صبح في غمول . ففزع وشرق
المتربول . وهذا هو موضوع رسم عددي ده يا سادة .
اذنوني افتره لكم كالمادة . شرقوه بانظاركم يا اخواني .
لانه ظريف المعاني . ولوان منظره يحزن قلوب محبي
الوطان . ربنا يفرجها لا تياسوا من لطف الرحمن .
بقي البقرة ده الكبيرة الخيفة . دي كناية عن
مصرنا الضعيفة . التي الانكليز بعد ما حلبوها نراهم يمشوا
في دمها . وامهم البيون العجوز الشمطاً بدها تدجراً وتطعم
لحماً . اما صاحبنا الفلاح البطل العظام . قبض على يدها
وامامه الحسن دول العظام . فحري الحديث بينهم هكذا يا
اسيادي . بلساننا الاقيادي . رايح اعينه لكم كما سمعته
من فمهم . ربنا ينصرنا على الانكليز ويريحنا من ظلمهم .
زعق الفلاح المصري وهو ماسك يد البيون (انكلز)
لينمها عن زبح البقرة (مصر) - قال - جاي يا مسلمين
جاي . الحقولي يا اولاد جنسي . وانتم يا سنايير يا افريخ
استفيثم يا اخواني . انا في عرضكم يا ناس تعالوا خلصوا
بقربنا المسكين من يد الانكليزية دي الكروية عديمة الشفقة
التي قلبها اسود من ذيل الغراب . ارمونا يا دول اوربا
يرحمكم الله . يا كبدي عليك يا بقرة مصر . الفارين دول
بعد ما تزلوا في برازك مقص ما خلوا فيهم نقطة لبن اهم

بمصاص دمك الفاك . وامهم المجوزة الملعونة دى لما
 رات البقرة لادم فيها ولا حليب سحت سكتة المطبخ
 وبدها تدجها وتطعم اولادها الكفار من لحمها وتعمل لهم بخن
 وقاورمة وشاورمة وكباب وتنعم عليهم بصرم ومراكيب من
 جدها العظيم . لا . لا . الله لا يسبح . ولا يقدر . وانتم يا
 افريخ يا فرناوى يا روسى يا المالى يا خاوى يا طلياني
 ما تخلوش البيون الزبونة تدج بقرتنا الله روح مصرنا
 فيها . انتم وعدتونا بانكم تنجوها من شرها وانكم تلمزموا اولادها
 الظالمين ينجلوا عن وادينا الى نجوء بفسقهم لانهم كلهم
 عاهرين وكمان وصيتونا الصبر وعدم الهيجان والمصيان
 فتبنا نصايحكم وامثلنا لاوامركم وارحنا بنقاسى عذاب
 جهنم الحراء ولا بنقول للباغين بتملوا كذا فينا ليه وهم
 بيجدونا كائنات عبيد ابوهم الخاسر بقى يا اخوانى ساعدونا
 على خروج الانكليز من ديارنا . فتحرر الفرناوى وقال للفلاح
 بناية الرقة والحنية . كلامك يا اخى يحرق القلب . انت
 تعرف جبي فيك وفي وطنك العزيز واحترامى لولي نعمتك
 انما اليوم يا اسفاه ما يمكنش اعاونك يا سيو الفلاح
 ولا اقدر اساعدك على نجاة مصرك من يد الانكليزي الفاجر
 هليها . فقال له الفلاح . سبب عدم امكانك ايه .
 فجاوبه الفرناوى وقال له . اهل بان راعيك اليومين دول
 مشغول قوى قوى واخوانى دول الاربعة كذلك فترانا مشغرين
 على ساعد الجد والامه فى منع وتوقف دسائس اعداك
 الحر اللى بدسوها فى جزيرة كريت لانهم اذا ادبح الله
 نجوا فى ماعيم الحنية قل على بلاد الشرق يا رحمن يا
 رحيم وترى ليه نار الحرب يرتفع للجوء . قال الروسى .
 لا تظن يا حضرة الفلاح اننا نساك ونتحلى عندك . لا . لا .
 وراس جلالة القيصر المعظم اننا بعد فض المشاكل الموهلة
 دى نرجع ونساعدك ونصورك على الاعدادى لان جميعنا نجك
 وماء عيننا خلاصك من قبضة الانكليزي عدو الانسانية
 الصبر جميل يا اخى . قال الفلاح . يا اخى لا . بلاص
 بلاص يا قم . بين ده وده تكون انكلترا خربت مصر
 وقعدت على تلها والمجوزة دى القاسية الظالمة تكون
 قطعت راس بقرتنا العزيزة . المون الحقيقى هو بوقت
 الحاجة والى فلاح . قال المالى . خلىنا منك يا فلاح دا
 لوقت ما تزلناش بشكواك . انا اول من مراده ان مصر
 تعود للمصريين واعاونك فى الامر ده بعد ما اكسرعين
 اليونان اللى مطرطين منخارهم وعاملين فجيعة ومفتكرين ان

الظرة منهم ترعد الدنيا . انا اوربهم حالهم . دول ما يفلحوش
 الا فى ضرب السكاكين فقط . دول يا فلاح تجاسروا وهددوا
 انا الله اذا رفعت يدي عليهم تنفتح الارض وتبصرهم وترج الدنيا
 من شرهم . قال الطلياني . ما تمحشى يا حليفى على اليونان .
 دول مكابن . قال الفلاح . دعنا من اليونان يا سينور .
 قال الطلياني . اصح تصدق يا فلاح لما اكرك ولما
 احباب من قديم الزمان اما المسائل الافريقية دى تضايقت
 فاذا ترك الانكليزي مصر انروا بنسط لان طربس الغرب
 فاضية . قال الفلاح . عرك ما تشوف دليوم يا زانج العين .
 قال النساوى . انت بذك فى الجديا فلاح واتد فى ابن عمه ؟
 الجدموان ما يمكنش تقوم اليوم ضد المنزبول لانا
 محتاجين له لاطعام النيران اللى وقدها هو بيده فى كريت
 وغيرها من ولايات الدولة العلية وقيم القيامات دى كلها
 لكوننا قلنا له فى وعده ونخرج من مصر . فتحرر الفلاح
 ولم يزل ماسك يد البيون وقال للجماعة . مايش فايدة
 فى مطالبة الدولة المحتلة بوفاء وعودها العرقية والنبي
 ما يخرجوا الانكليز من بلادنا الا بالقوة الجبرية . قال الفرناوى
 فى نفسه . الحق بيده . قال الروسى فى نفسه . من تالى
 نال ما تمحق . نخرجوه من الهند ومن مصر بالسيف . قال
 الفلاح . اه يا غلبى ويا خيبتى . ما حد منهم يربى لى لى ويمد
 يده ويخطف الكينة من قبضة البيون الفدارة وكلما استغنى
 يجتجوا على بانهم مشغولين فى امور مهمة تعود منها فوائد لسلطانا
 المعظم وللممالك المحروسة وده كله عذر باطل وضحك على
 الدقون . فرنا صحيح صديقنا انما تعمل ايه لو حدها ؟ وباقي
 الدول ما يفكروش فىنا ولا يخطر لهم على بال . يال ترى ما همش
 شايقين ببيونهم المخلقة ان متربول الملعون بيقم القيامات
 دى فى بلاد الارض وكريت وفى باقى الجهات فصداً وعداً لشغال
 بالهم وشقات عقلمهم والراهم عنا حتى لا يظفروا ما هو حاصل بمصر
 من ظلم وجورهم وعدوانهم . اقم الدول متمصين اليوم على
 اليونان كائن اليونان هم اللى رايحين يتسبوا فى خلل واضطراب
 السلم وفى حدوث حرب عامة تخرب البلاد وتهلك العباد .
 ما اغفلتم يا دول الافريخ . ما تعرفوش يا روسى يا المالى ويا نسا
 ويا طليان ان الانكليز هم اللى بدسائسهم اللينة رايحين يقيموا
 الام حتى يتدخلوا بيهم يهدوهم وينسلطوا عليهم كما فعلوا بمصر
 اه . مكينة يا مصر . ويا حيرى عليكم يا اولاد بلادى . يا ربى
 قوى قلوبنا وسواعدنا للدافعة عن الاوطان ومنع المجوز من زج
 بقرتنا المصرية واحفظ لنا سلطانا وخذ يونا لخص البلاد من الانكليز

toutes les questions d'Orient il faut chercher l'Anglais. Lui seul est intéressé dans toutes ces intrigues, qu'il a préparées de longue main, qu'il suit d'un œil jaloux, et qu'il entretient avec un soin tout particulier.

Le docteur Taleb ould Morsly parle longuement des Anglais en Asie et en Afrique et fait l'affligeant récit de leur invasion en Egypte, où ils sèment la ruine et la désolation. Il termine ainsi cette partie de son étude :

Dans tous les cas, le dénouement est proche et, coûte que coûte, de gré ou de force, la libération de l'Egypte s'impose. La paix du monde est à ce prix. L'Europe ne pourra pas faire éternellement le jeu des Anglais et être constamment leur dupe.

Ah ! c'est dur de lacher une proie quand on l'a tenue, si serrée, dans ses griffes. Mais les mêmes causes produiront toujours les mêmes effets. L'Angleterre s'est emparée par la force de l'Egypte, c'est par la force qu'elle en sera chassée.

En parlant de S. M. I. le Sultan, le docteur Taleb ould Morsly dit ceci :

L'Auguste Caliphe de l'Islam est très aimé de ses sujets. Il est très libéral et a un esprit très cultivé. Il a donné une grande impulsion aux arts et aux sciences dans tous ses Etats, et encouragé, par tous les moyens, ses sujets musulmans ou chrétiens. C'est ainsi qu'il a créé de nombreuses écoles où des milliers d'enfants, sans distinction de race ni de culte, se coudoient, et il ne réserve ses faveurs qu'au mérite, sans jamais tenir compte de la religion de ses fonctionnaires.

Le Sultan Abd ul Hamid est donc un ami sincère du progrès et de la civilisation.

En parlant des convoitises des puissances, il dit :

En ce qui concerne la France, nous sommes persuadé que notre pays d'adoption ne cherche nullement à s'agrandir en Europe. D'autres contrées plus ouvertes, plus en rapport avec son génie colonisateur attirent de préférence son attention et excitent son activité.

Ce n'est pas au moment où la France élève, à grands frais, une mosquée à Paris pour donner un précieux gage de son amour et de son amitié pour ses sujets musulmans de tous les pays, qu'elle s'associera avec les autres puissances ou qu'elle encouragera même ces dernières à consommer le partage de la Turquie.

Non, cent fois non, jamais la vieille alliée de Crimée et de Sébastopol ne mettra sa lourde épée dans la balance et ne criera à S. M. I. le Sultan comme autrefois le Gaulois Brennus aux Romains : *Vae victis !*

D^r TALEB OULD MORSLY.

SA MAJESTÉ IMPÉRIALE LE SULTAN

Son portrait a paru ces jours-ci dans les principaux journaux illustrés de Paris, accompagné de notes biographiques. Nous avons parlé déjà de ce qu'a dit de sa Majesté le *Petit Journal*, en publiant son portrait colorié; notre confrère s'est exprimé ainsi : « Abdul-Hamid, le Souverain de tant de peuples, le Chef de la religion des Musulmans, a dépassé de peu la cinquantaine; c'est un homme sage, instruit et travailleur comme pas un de ses sujets assurément. Son esprit, particulièrement cultivé, s'ouvre facilement aux idées modernes. Tout fait donc espérer, et c'est bien à souhaiter pour la paix du monde, que les nuages qui sont élevés du côté de l'Orient se dissiperont avant peu. »

LES SCIENCES ET LES LETTRES EN ÉGYPTÉ

Les Sciences et les Lettres sont plus répandues en Egypte que feignent de le croire certains publicistes anglais. Mohammed Aly et sa dynastie ont fait tous leurs efforts pour les propager; le grand Pacha se souvenait que Bonaparte avait fondé l'Institut d'Egypte.

Les mathématiques, la physique, la chimie, la géométrie, la cosmographie, l'histoire, la géographie et les langues étrangères, sont même enseignées ici avec succès par nombre d'indigènes.

Bref, depuis cinquante ans l'Egypte a fait beaucoup pour son instruction, chaque classe de la société est avide de savoir et ce, jusqu'au fellah musulman ou copte qui ne dédaigne nullement d'étudier et d'apprendre, car bien que l'instruction ne soit point obligatoire, le nombre des élèves des écoles, qui est déjà considérable, va toujours crescendo. Les statistiques nous apprennent en effet que les écoles comptent actuellement 169,500 élèves des deux sexes. Si nous ajoutons à ce chiffre celui des jeunes gens terminant leurs études en Europe, nous constaterons une soif de s'instruire devant faire des hommes utiles pour l'avenir de ce beau pays, qui a toutes nos sympathies.

DE SAINT-BONNET.

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA

Le Cheikh a pris ce mois-ci trois fois la parole dans des réunions et des banquets; mais avant d'en rendre compte, que nos chers lecteurs nous permettent de leur communiquer ce que l'*Africaine*, éloquente revue parisienne, a dit du discours d'Abou Naddara au banquet des anciens militaires d'Afrique, dont nous avons parlé dans notre dernier numéro. Au nom du Cheikh, nous remercions sincèrement son vaillant directeur, M. Brunet. Il dit :

Le vent est à l'éloquence, et le cheikh Abou Naddara, cet érudit patriote, ce lettré qu'on appelle à juste titre « le Molière Egyptien », se lève au milieu d'un religieux silence.

Après des compliments gracieux aux dames, marqués au coin de la plus délicieuse courtoisie et de la plus exquise galanterie, l'orateur, se plaçant sur un autre terrain plein d'actualité, flagelle en termes heureux et mordants, la hautaine et absorbante Albion, cette autre Carthage dont il rêve un abaissement égal à l'orgueil insolent dont elle est pectrie. Nous ne pouvons résister au désir d'en citer quelques passages.

Ici, l'*Africaine* cite les principaux passages du discours du Cheikh, et termine ainsi son aimable entrefilet :

Les marques d'approbation et les braves qui ont couvert ces paroles

ont prouvé au vaillant Abou Naddara que les cœurs des auditeurs battaient à l'unisson du sien.

Et maintenant, voici en deux mots le compte rendu de ses trois discours de ce mois :

Les trois discours susmentionnés d'Abou Naddara ont eu lieu, depuis le 13 février jusqu'au 10 mars, au banquet de la Société Africaine de France, à la fête des Anciens Chasseurs à pied et à la distribution des récompenses de l'Association nationale de Topographie. Les grands journaux de Paris et des départements, dans leurs comptes rendus de ses réunions, ont constaté le succès du Cheikh et rendu hommage à son amour croissant pour sa patrie d'adoption, la France.

Au banquet de 120 couverts de la Société Africaine, après le brillant discours de M. Ch. Soller, son président, et les allocutions éloquentes de MM. Penant, baron de Ravisi et Bonhoure, le Cheikh a parlé des sympathies des peuples d'Asie et d'Afrique pour la France et du brillant avenir de ses colonies dans ces pays. Il a prédit un triomphe sans précédent à l'Exposition de 1900, à laquelle accourront des quatre coins du monde les commerçants, les industriels et les amis des arts, des sciences et des lettres. M. André Lebon, le bon et vaillant Ministre des Colonies, a daigné, au commencement et à la fin de son discours magistral, mentionner élogieusement le nom du Cheikh, le grand ami de la France. Nos lecteurs ont vu le sympathique portrait et lu l'intéressante biographie de ce grand homme d'Etat dans notre revue « *Attaroadod* ». Ils peuvent donc aisément s'imaginer la beauté de son discours. Il a su réunir à la fois, grand orateur et écrivain éminent comme il est, la noblesse des pensées, la force de l'expression, l'éclat des figures, la hardiesse des tours, la douceur et l'harmonie du langage. Abou Naddara a eu donc raison de qualifier de perles rares d'Orient les paroles du discours ministériel.

A la fête des Anciens Chasseurs à pied, M. Branchet, le brave fondateur de cette Société amicale, a donné au Cheikh la présidence du somptueux banquet qui a précédé la fête. Abou Naddara fut très touché de cet honneur, et dans son discours fit l'éloge des convives et parla longuement de la valeur, du courage et de l'intrépidité du soldat français, dont l'héroïsme est proverbial.

A la distribution des récompenses de l'Association nationale de Topographie où, son président, M. Ch. Soller, M. Jean Hess et autres, ont prononcé des allocutions patriotiques remarquables, le Cheikh a chanté les louanges de la jeunesse française qui, par ses études scientifiques et par ses exercices de gymnastique, de tir et d'escrime, prépare à la patrie bien-aimée des citoyens éclairés et de valeureux défenseurs. Pour la quête au bénéfice des pauvres, Abou Naddara ôta son fez et le donna à une ravissante demoiselle en lui disant : « Dans la joie, il ne faut pas oublier les malheureux ! Remplissez mon couvre-chef d'argent, et les pauvres qui en bénéficieront, invoqueront les saintes bénédictions d'Allah sur ceux qui vous l'ont donné pour eux. »

HADI-EL-H'SCEN.

ESPOIR !

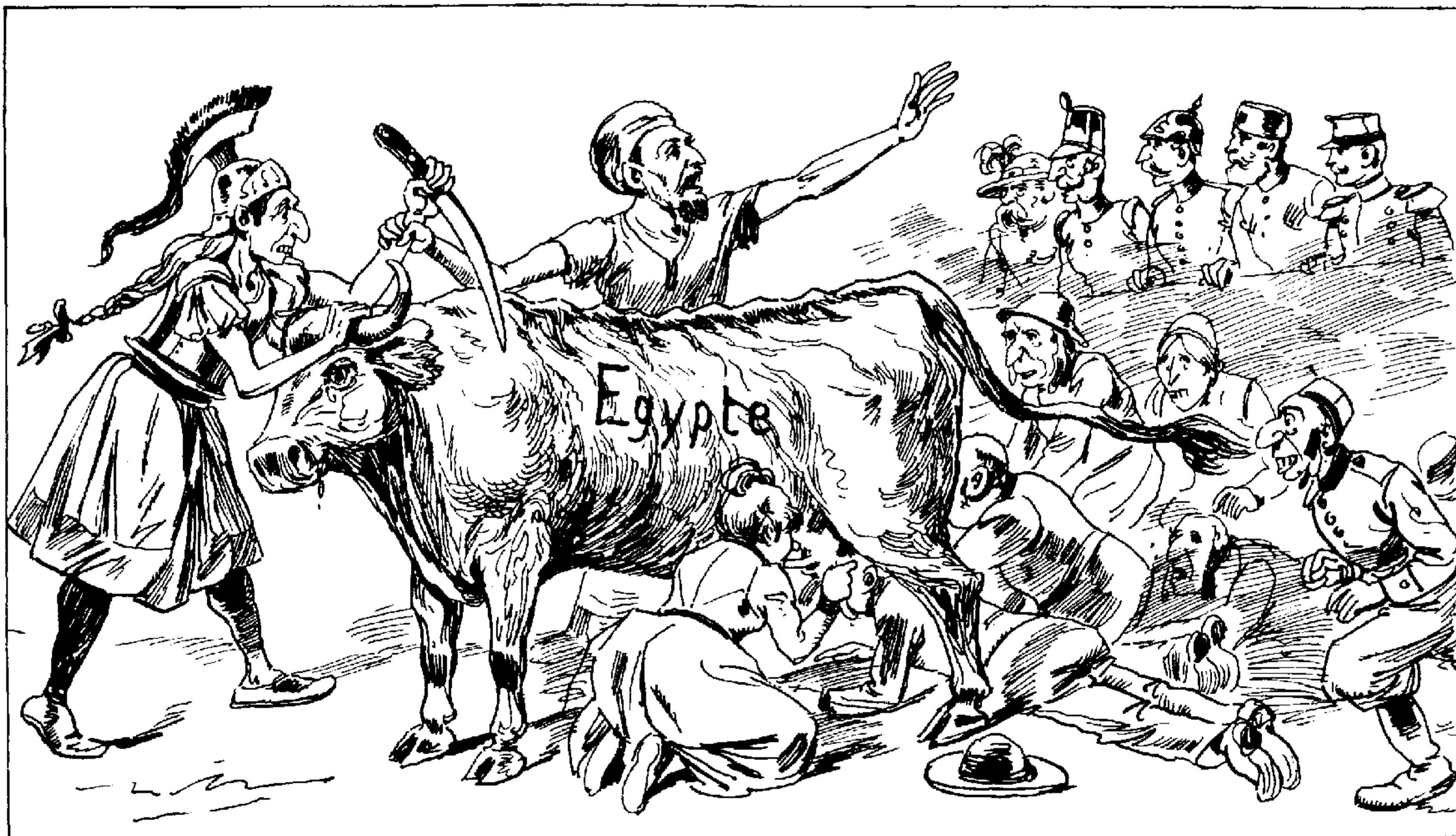
POUR LE CHEIKH ABOU NADDARA

Témoignage affectueux et sincère de ma sympathique et respectueuse admiration.
L. R. JOSSET.

Ah ! je le sais, grand Cheikh, ton âme est désolée.
Tu regrettes les bords fleuris de ton beau Nil.
Espère, espère encor, l'espoir n'est puéril !
Oui, tu la reverras, ta sublime vallée.
Comme les fils d'Alsace et du pays Lorrain,
Tu verras ton pays délivré d'une plaie,
Pour tous, disparaîtront : et la dime et la claie.
Leur gloire règnera sous un ciel plus serein !
Tu verras les monts arabiques, lybiques,
Où naquit autrefois *Civilisation*,
Montrant au monde entier grande perfection.
Et tu pourras chanter contre les empiriques.
Prends ta lyre, ô poète, et fustige Albion,
Cette onzième plaie aux dix autres ajoutée.
Chante, on aime à t'entendre; oui, ta Muse écoutée
Emplira tous nos cœurs de ton ambition.
Ambition sacrée, étincelante flamme
Eclairant dans la nuit les yeux de l'exilé,
Empêchant son regard ardent d'être voilé.
Ouvre encore, ô penseur, à l'espoir ta belle âme !
Oui, chante avec ardeur, ô *Molière Egyptien*,
Le Caire et ses beautés, Damiette, Alexandrie !
Laisse voler la rime en ton âme attendrie;
Toi, digne fils d'ALLAH, toi, l'ami du Chrétien !
Et garde ton espoir, ô mon ami, mon maître !
Espère, ô grand proscrit, cher Abou Naddara !
Ton rêve aimé bientôt se réalisera.
Délivré de l'Anglais, ton pays va renaître !
Continue à chanter, étonne l'Univers !
Oui, contre l'oppresseur, réveille ton hire;
Car, presque demi-dieu, sur ta magique lyre
En huit langues tu sais harmoniser les vers !
Excuse un vieux soldat lassé par la souffrance
D'avoir osé rimer... Mais il rêve en son cœur
Pour la France et l'Egypte, une ère de bonheur;
Et pour les exilés... un rayon d'espérance !

Nous regrettons que l'abondance des matières ne nous permette de reproduire de l'Ode patriotique de ce poète éminent que ces trois magnifiques strophes. Notre cher et vénéré maître, M. L.-R. Josset, publiciste et professeur, a déjà écrit plusieurs ouvrages et fait jouer plusieurs pièces. Aujourd'hui, M. J. Puëch, jeune écrivain de talent et d'avenir, collabore avec lui. LA RÉDACTION.

Nos frères d'Orient résidant à Paris et nos amis français qui nous honorent de leurs visites ont admiré le grand portrait du Cheikh Abou Naddara dans son riche costume de gala, la poitrine couverte de décorations françaises et étrangères, fait par le célèbre photographe Allevy, 10, rue de la Gaîté. C'est un véritable chef-d'œuvre. Tous ceux qui se présenteront de notre part à M. Allevy pour faire faire leur portrait auront droit à une prime orientale



بيان هذا الرسم في مقالة يا مصري عليك يا مصر

PAUVRE ÉGYPTÉ

Le Fellah : Pitié! pitié! n'empêchez-vous pas cette mégère sans cœur, cette féroce Albion, de tuer notre vache! Pauvre vache! Ces Anglais affamés ont sucé son lait jusqu'au sang; ses mamelles sont taries, et maintenant Albion veut l'égorger pour donner des roastbeef à ses enfants. Ne la laissez pas faire, ô frères d'Occident. Vous nous aviez promis la délivrance, en nous recommandant de prendre nos malheurs en patience et de ne pas nous révolter contre le despotisme de cette race envahissante; venez à notre aide, car nous sommes à bout de forces.

Le Français : Tu sais, pauvre fellah, que je pense toujours à toi; mais en ce moment, j'ai d'autres préoccupations; il faut que nous empêchions les intrigues anglaises de triompher en Crète et de bouleverser l'Orient.

Le Russe : Nous reviendrons à toi plus tard, sois tranquille.

Le Fellah : Mais ma vache sera morte!

L'Allemand : Laisse nous, fellah, ne m'étourdis pas de tes plaintes;

CHOSSES DE TURQUIE

C'est le titre d'une intéressante étude publiée dans le *Républicain de Constantine*, par notre cher et excellent ami le docteur Taïebould Morsly, adjoint indigène. Le cadre restreint de notre journal ne nous permet de reproduire ici que quelques passages des trois longs articles que cet éminent écrivain consacre à cette étude magistrale :

Notre qualité de musulman, dit le docteur Taïebould Morsly, et de Français est un sûr garant de notre impartialité et nous dispensera d'un plus long préambule dans cette petite étude. Au surplus, disons tout de suite : « Honni soit qui mal y pense! »

Samboul! Constantinople! Ce seul nom évoque chez tout bon musulman éclairé les plus doux souvenirs. Constantinople, mais c'est la ville féerique! c'est la ville des mille et une nuits. C'est Paris, la ville « Lumière » de l'Européen. C'est Rome, la ville « Eternelle » pour presque toute la chrétienté!

C'est la ville aux 300 mosquées, aux superbes villas, aux jardins enlaidis. C'est la patrie de la rose et du jasmin, des almées et des odalisques!

Après cinq siècles de domination ou plus exactement quatre cent quarante-quatre ans, ce vieil et immense empire, tour à tour vainqueur

il faut d'abord que je règle mes comptes avec ce petit peuple hellénique qui ose me braver.

L'Italien : Moi, j'en ai assez de ces affaires africaines. D'ailleurs si l'Angleterre perd l'Égypte, Tripoli reste disponible, et alors!...

L'Autrichien : Il nous faut d'ailleurs ménager John Bull, car nous nous servons de lui en ce moment pour éteindre les feux que lui-même a allumés, lorsqu'il a vu qu'on allait le sommer de tenir ses engagements; et d'évacuer la vallée du Nil.

Le Fellah : C'en est donc fait! personne ne vient à mon secours! Tous ont de bonnes raisons pour ne pas songer au pauvre fellah égyptien. Ils ne voient donc pas que toutes ces affaires de Crète et d'Arménie n'ont d'autre but que de distraire l'attention des grandes puissances et de les empêcher de regarder ce qui se passe dans la vallée du Nil. Les voilà tous acharnés après la Grèce et ils ne savent donc pas que le seul Etat qui compromet la paix européenne, c'est l'Angleterre. Pauvre Égypte! pauvres Égyptiens! Qu'Allah daigne fortifier nos cœurs et nos bras pour nous donner les moyens de résister aux griffes terribles d'Albion.

ABOU NADDARA.

et décrépit, riche et pauvre, fier et craintif, bizarre assemblage de cent peuples différents, serait-il sur le point d'être sapé à sa base? Non.

Constantinople, dont la situation stratégique avec son incomparable Bosphore (Bou-Gaâz) qui commande l'entrée de la Mer Noire, mer de la Russie par excellence, tout cela deviendrait-il une proie depuis longtemps convoitée par toutes les puissances européennes? Non.

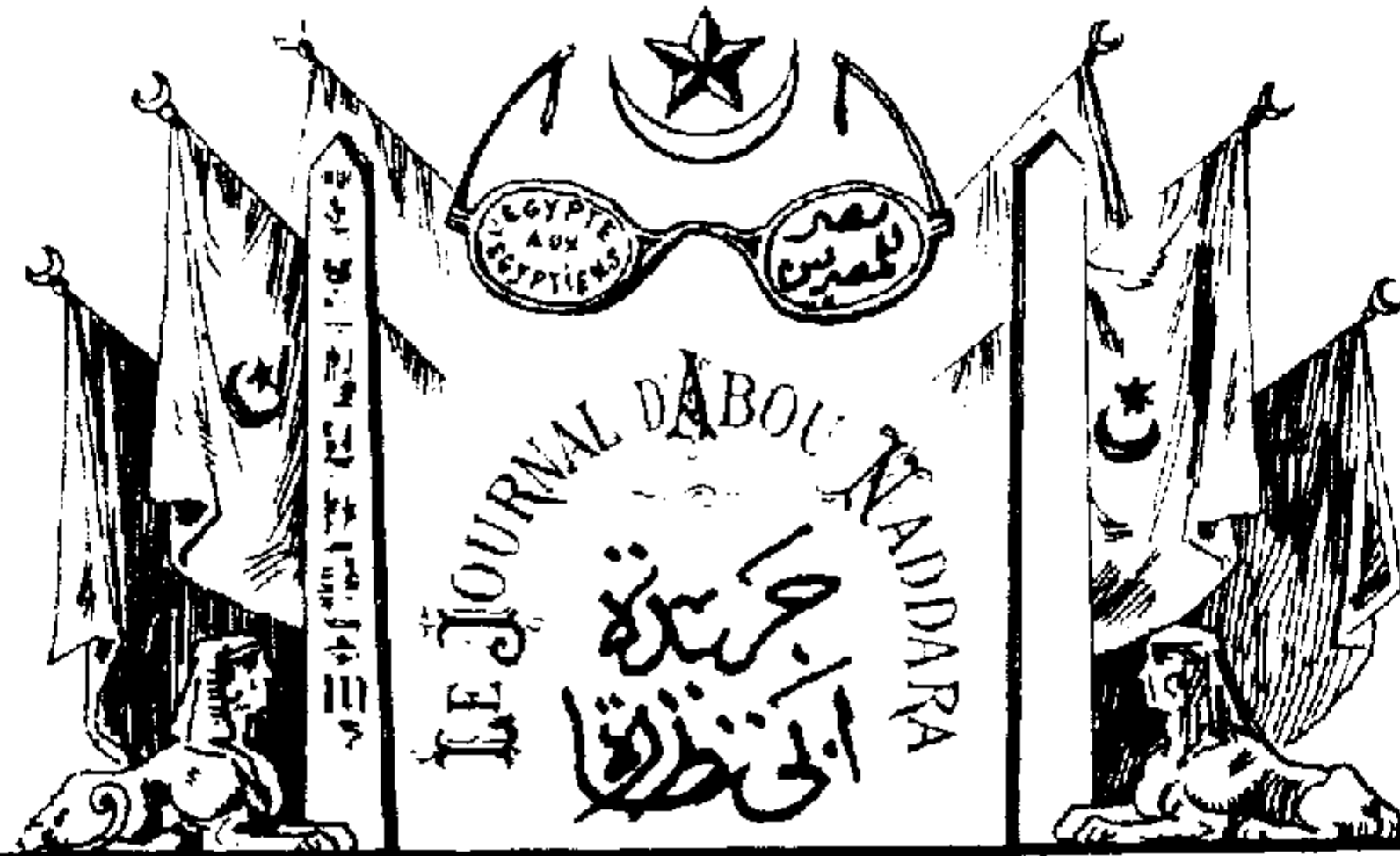
Les Turcs quitteront-ils sans combats acharnés, sans batailles meurtrières ce pays arrosé par le sang de leurs ancêtres, eux qui sont le courage même et qui méprisent la mort comme tous les musulmans en général? Non.

Certainement, nous déplorons de tout cœur les massacres qui viennent d'avoir lieu en Arménie et dans une grande partie de l'empire Ottoman. Les tueries entre musulmans et chrétiens ne sont plus de notre époque. Les Saint-Barthélemy et les Vêpres Siciliennes ont fait leur temps. Ces sauvageries ne peuvent plus revenir. La fin du XIX^e siècle ne s'écoulera pas dans le sang et le fanatisme intéressé, mais dans l'union et la fraternité des peuples. Le siècle de Pasteur ne sera pas souillé par des égorgements, lui qui a enregistré les plus grandes découvertes, qui tendent à prolonger la vie humaine au-delà de ses limites naturelles en arrachant à la mort ses secrets les plus intimes pour la combattre et en triompher d'une façon toute scientifique.

Mais, dans tout ce qui se passe en Orient, les coupables ne sont pas les Turcs. De même que dans tout drame il faut chercher la femme, dans

قيمة الاشتراك سنوياً فركلت
مع التودد والملاوات فركلت
النقد ترسل الملتزم بأساً
بطابع بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie. PARIS



السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحرها
الشيخ . سانوا ابونظارة
بباريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Edition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26 »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

ومالطه والمبين المصرية وقال السويح وقبرص فيظهر ان
قالت لابننا المتبول عكر المأحتي ان السمكة التي عيني زائفة
عليها « كريت » ماتراش السارة واصطادها فالهذي التي خابرها
وعاجزها نية الفلاح فالفلاح لحبه في سلطانه وحفظ
ماله المحروية نط على قفا المتبول وكاد يفرقه ومنعه عن
رفع كريت نحو سارة امه الكروية . فالمكة تنهت وبلغت
السارة بما عليها من الذ الطعام وبقت العجوز اللينة بالمرور
فقط كانه خروق تساهله هي وابنها - قلت - اكلت
الطعمة وخربت على السارة . عافيه عليك ياسى شعلان
فترت الرسم كما يجب - قال - بقى بتسقينى نطق - قلت
- الزار فال خير . منصورين ان شا الله
من كل معنى طرب

ماقولك يا قارى في هذا العنوان اللطيف ؟ الكلام محمور فدى
زكى المصرى الطريف . صاحب جريدة البرق . المشهورة
في الغرب والشرق . ارسل الى من تونس الحضرا . مقالة اتحف
بها القراء . وعنوانها « من كل معنى طرب » . ربنا يحركك
ياسى زكى يامنشى وشاعر العرب . انا احب الجديع ده
لله فله يا احوالى . لكون روحه مصرية وقلبه عثمانى .
معلوم هذا الجيع اخلاصه للذات الشاهانية . ومحبه للدولة
العلية . لانه من يوم ما ملك القام بيده ياسادة . يبدافع
عن امير المؤمنين صاحب الفخر والمجد والسعادة . ليس فقط
في « البرق » جريدته الوطنية . بل في جميع الجرايد المصرية .
الجرايد الحرة الصادقة التي غاية قصدها والمراد . نصرة
آل عثمان وخروج الانكليز من البلاد . يا ما غاظ بمقالته
المتبول . بلغنى انه مافر استبول . باذن الله يحصل له
هناك الكلام . كيف لا وهو منغم في حب جلالة خليفة
الاسلام . ربنا ينعك السلامة يا سيد الجدعان . ويفرحك
بنصرة مولانا السلطان . وترى الدولة العلية كما يريد
فوائدك . ويأتيك الخير كله وتعود مجبور الخاطى لبلادك .
فيرحم مرجوعنا لرسالة سى محمور . التي رايحة نسكى قراونا

عدد ٤ باريس في « زى القعدة سنة ١٢٤٤ »
حرب الترك واليونان بالمخاطبة سى شعلان
قال - رايت في الجرائد افكارك في اسباب الحرب وما ينتج
منها وقرأت ملخص خطبك الثانية بالمخاطبة في هذا الشهر
وسرني اعتبار الصحف الفرنسية والفرنسية لحديثك مع ارباب
الجرايد انما اريد اسمع من فك رأيك الحقيقي في الامر ده -
قلت - يا هل ترى بذلك في الجدد - قال - نعم - قلت -
تيقن ياسى شعلان ان ربنا ينصر البري على المفترى فذلك
الماقية سليمة والجيش والاساطيل الثمانية منصورة -
قال - فرحتنى يا بونظارة بكلامك - قلت - فقط نرجو
بان لا يكون هناك لاخوان ولا جواسيس - قال - الله لا
يسمح ولا يقدر - قلت - اعلم بان الدول الكبار وجميع اهل
السياسة مسرورين من حلم وصبر مولانا السلطان المعظم وما
يلوموا آيد اليونان لكونهم ما وفوا بوعدهم وشبهوا في القتال
بدون اشتراك الحرب حسب عادة الدم المتدنة - قال -
ياكلوا على راسهم - قلت - في العراك التي حصل اليومين
دول النصرة كانت لآل عثمان - قال - اعمل لنا رسم عليها
- قلت - المرة الجاية بنه تعال اما المرة دى رسي على كريت
التي لليوم رايرة فيرا المحاربة . ولكون ظهر من كلام اعضا
دار الذوة بلذرة ان الانكليز عينهم في الجزيرة او في مينا
منها فمت الناس بان انكلترا هي التي عصت اهل كريت
انما حاجاش الهواشوا لتدخل الدول في المسألة - قال -
وما موضوع الرسم ؟ - قلت - البحر المتوسط الكافيه جزير
دولتنا العلية وصورت الجزاير بصفة سمك وعلى الشاطئ
الهندي وانكلترا المتبرعنا باليونان العجوز الشمطاء ثم والفلاح
والمتبول في وسط البحر . انظر الرسم تفهم معناه - قال -
لك افكار عجبية ياسى الشيخ والرسم ما يلزمه تفسير . التي
بتصطاد بالساره دى انكلترا التي عينها على السمكة الكبيرة
« كريت » لان الجزاير اخرى املها تحصل عليها في المستقبل
لجمل البحر المتوسط بجزاير انكلترا لان لهم فيه اليوم جبل طارق

سليم ونصاري ويهود . رى محاوره لطيفة . ومطالعة لطيفة .
 كلام يبرج النفوس . ويضجك البسوس . ويفوق الكركان .
 رئيسه النمان . قال سى محمود زكى وهو الراوى
 مضرت حمية اربية مشتملة على مصرى وشامى وتوسى
 نازلين فى السياسة الحاضرة محط فقال المصردى -
 ضونا بقى من الناس الى ايمانهم ورددنا رى وكلام زكى الضرب
 على الركب وسمونا كلمتين من كلام الشيخ « البونظارة » الى
 كلامه يبرد القلب ويشفى الغليل وينمى ابناء النيل .
 والله لولا جرناله المتخوف كنتم تلاقوا اهل مصر بشتغلوا
 فى قبضة الهموم من غير مصروف لئلا المصائب كل يوم تزيد
 عن يوم والناس غفلت عن بعضها وصبح كل واحد يقول
 يارب نقسى وبعد ما كانت الانكليز خائفة من اهل مصر
 وعاملة لهم حساب صبحت تخوفهم . وكل دامن عدم اتحادنا
 يا احباب - قال الشامى - ولاك سيدى هيك ولاد التميز
 بيقض عمرهم وحياة الله ما يمكن لا اطلع شاة
 دنينين ما يعرف اخى هاد ما يطلع من مصر شىء
 ملكوا البلاد بعروشها وقروشها وان ما كان الله يخرجهم الله ما
 يحصلون يخرجوا - قال التوسى - لو اش زعمه ها الكلام؟ زينا
 يمشىكم . بركة توه الانكليز هبط لمصر من لوطه وكيفاش
 يفتح الكازى بنشى . والله بالذى لاله الالهو فالذى لاله الالهو
 ما بقى طالع بوه يا ودى بوه . زينا من هالريق . برشه كلام
 خذرتة فى الرايد ولكن زايد ايش يفيد اهى موايد -
 قال المصردى - دهذا يا اولاد الفن انتم ليه بتحبوا حساب
 الفرن وزودتم فى الطمور نعمة من غير قياس لان حكايتنا
 معروفة وهى عبارة عن جماعة يتخانقوا مع بعضهم ودخل
 بينهم واحد بصفة انه يصلحهم ولكن من غير مواجدة
 كان الرجل ده تبنت الصدغ فالجماعة اصطاحوا وهو
 جلس بينهم ففضلوا يكلموه بالكلمة انه يحسن ويختشى
 على عرضه ويمشى ما رضيش وكل ما يقولوا له اننا
 بفراقك يقول خايف لئلا تمودوا للكلام وبمدين بقى على
 لوم وملام ادى سراماله ولكن هل الانكليز يقدر يخالف
 الدول اذا اتفقت على عقد مؤتمر والزمت بالخروج من
 وارى النيل؟ الجواب عن ذلك انه لا يخفى على حضراتكم ان
 كل دولة لاه صالح فى مصر وتخاف على صوالحها اذا دام
 الاحتلال على هذا المنوال لاسيما فى اليومين دول فان
 الانكليز قصدوا يرموا الحمايه على بلادنا ويجعلوا مصر شبه

بالهند ودى فرصة عظيمة بكرة يتوصلوا لها مادامت افكار
 الدول مشغولة بمألة اليونان الى غلطوا غلطة كبيرة
 وقع جرحى على نفسه باب مخطرو وهو رجل مكين لاله فى التور
 ودى الطمحين غشوه وفى محالب الترك وقمونه والتاريخ يقول
 لى بان دولتنا المحروسة حاربوا الروس ٢٢ مرة ما انكش
 لها راية بل نالت النصر والظفر فكيف يمكن اليونان على محاربنا؟
 اهى كانت الروسية حرضت اليونان وكانت السبب فى استقلالهم
 بعدما توصلت من وضع معاهدة (افى كومان) ومعاهدة
 (ارنه) ودا على اثر محقق طائفة الاثارية الى اوجها
 السلطان اورخان فاستمرت ٦٨ سنة الى ايام السلطان
 محمود الثانى الى امر بقطع دابرهم فى سنة ١٢٩١ هجرية
 وبعدها طلبت الدول التداخل فى شؤون الدولة مرتين
 على معاهدة برلين المعروف امرها والله عجائب وغرائب
 . طلب الدول الى وقعت على معاهدة برلين ما تقرشى ان
 الوركوا المطلوب من النمسا واليونان والروم الى والجبل لهور
 والصرب والبغار وبقية الدول المعروفة لدولتنا يبلغ ٢٢
 مليون ليره . فلو سمت اوربا لنا فى تحصيل هذا المبلغ لملنا
 الف اصلح . ولكن اوربا مع الاسف تنسى اللها وتفكر
 فى الى علينا . اهى جرايد فرنسا لاه ١٥ سنة وهى ترا الحما
 كفت وصوتها اتبع وجميع كلامها موجه للدول لغاية المصير
 من قبضة الظلم المتوحشين فالناس يفكرون انه كلام حبه
 على ورق ولا يعرفون ان الامور مرهونة باوقاتها وادى الى
 محلتنا متمكين برحمة الله فهو القادر على تطهير بلادنا من
 الانكليز وما ذلك على الله بغير

محمود زكى
 تونس فى ١٢ ابريل ١٨٩٧ مدير جريدك البرق

(الادارة) رى حضرة القارى فى الصفحة الرابعة من هذا
 العدد صورة مديرنا الشيخ البونظارة طلبنا ما جمع فخير من ابنا
 الشرق ودرجنا حولنا جملة فرناوية نقلناها من جريدة «
 الكوريه ده فرانس» المشهورة بدفاعها عن وارى النيل واهله
 وهذا ملخص تلك الجملة - حينما انتقل الى دار البقا الشيخ
 جمال الدين استاذنا الجليل ودر لى احد المصريين تلفوا من الاساتذة
 بان الشيخ توفى فشااع الخبر هكذا فظن البعض بان الشيخ هو مديرنا
 المحترم وسال تلفرافيا مدير الجرنال المذكور باى شىء مات؟ فاجاب بان
 الشيخ على قيد الحياة والدليل على ذلك بان من يوم السبت ١٨
 لىوم الاحد بعد الظهر ابنى فى ظرف ١٨ ساعة الى الشيخ البونظارة
 خطبه فى ٤ جرات فخلطة فى محال عميلة وما دى سياسية والحمد لله

L'Égypte et la guerre Gréco-Turque

Notre confrère, M. Ch. Steens, a interviewé le Cheikh et lui a consacré un long article dans le *Gil Blas*. Nous lui empruntons les passages suivants en le remerciant :

« Le Cheikh Abou Naddara, dit l'aimable reporter, nous a paru très circonspect, aussi est-ce à travers une dédale de demi-mots et de sous-entendus qu'il nous faut passer pour reconstituer sa pensée. Celle-ci est féconde, mais disparate, semée de saillies originales, agrémentée des plus curieuses observations. Le Cheikh est véritablement le conteur arabe dépeint dans les *Mille et une Nuits*... »

« Il y a en Égypte, nous dit Abou Naddara, plus de 300,000 Grecs nés dans les pays et considérés comme compatriotes par les indigènes. Aujourd'hui ils font des quêtes et envoient de l'argent en Grèce et plusieurs partent, le drapeau bleu déployé. Les Égyptiens ne font rien pour s'opposer à leurs démonstrations quoiqu'ils aillent faire la guerre à S. M. I. le Sultan, Souverain national du pays et Auguste Calife de l'Islam. Mais ceci a réveillé leur patriotisme, et des comités se sont formés un peu partout sous le haut patronage du Khédive qui s'est inscrit personnellement pour 65,000 francs. Même les dames se sont solidarisées avec le mouvement populaire et font une propagande enthousiaste. Ces souscriptions volontaires, qui atteignent déjà 2 millions de francs, démontrent le sincère attachement de l'Égypte à l'Empire Ottoman... »

« Ensuite, reprend le Cheikh, ce conflit turco-grec paralyse le mouvement politique français en Égypte. C'est là, hélas ! une occasion pour l'Angleterre de s'asseoir plus fortement dans ses possessions, car, sous le prétexte de la guerre probable, elle a doublé son corps d'occupation sans en prévenir personne... »

ACHILLE STEENS.

LES HUIT DISCOURS D'ABOU NADDARA

Outre les quatre discours dont parle si haut le *Courrier de France*, le Cheikh en a fait quatre autres en ce même mois ainsi qu'on va le voir dans les compte-rendus suivants :

On lit dans le *Voltaire* du 7 avril 1897 :

Notre infatigable confrère Abou Naddara, qui a fait quatre discours sur des sujets différents, la semaine dernière, a eu dimanche un double succès comme dramaturge et comme conférencier.

Dans la matinée littéraire et musicale des élèves de l'institution Graillot, à Montlher, on a joué une petite pièce en trois langues, de sa composition, et on a écouté avec un vif intérêt sa conférence sur la littérature, les arts et les mœurs arabes.

Le Voltaire.

Au thé que la colonie musulmane de Paris a offert à M. le Docteur Grenier, député du Doubs, le Cheikh a parlé de l'Islam et a prouvé que le Coran est tolérant, moral et humanitaire et enfin, au Salon Lamartine présidé par M. Coutaud, que tout Paris connaît, Abou Naddara a fait en prose et en vers, l'éloge de Lamartine, de ce grand poète français dont le chant mélodieux charme le cœur et enchante l'âme de tous ceux qui lisent ses œuvres immortelles.

La Rédaction.

Et maintenant parlons du banquet de l'*Athénée*.

On lit dans la *Libre Parole* du 22 mars 1897 :

Le banquet annuel de la revue littéraire l'*Athénée* a eu lieu samedi soir, au Palais-Royal, sous la présidence de M. l'abbé Charbonnel. Après les discours très applaudis du directeur, M. Bonneval, de M. Fabre des Essarts, du cheikh Abou Naddara, et une brillante improvisation du président, a commencé une soirée littéraire et musicale très réussie, à laquelle, en dehors des membres et amis de l'*Athénée*, ont prêté leur concours : M. Nolot, de l'Odéon ; M. Laudner, du Théâtre-Libre ; M. Albert Gruny ; Mlle Jeanne Duranton, lauréat du Conservatoire ; Mlle Carlita, etc., qui ont recueilli de nombreux applaudissements.

Notre excellent ami et cher confrère, M. Bonneval, dans son intéressante revue l'*Athénée* analyse comme suit le discours que le Cheikh a fait à son banquet. Tous nos remerciements :

Après M. l'abbé Charbonnel, dit M. Bonneval, c'est le sympathique cheikh Abou Naddara qui parle.

L'abondance des matières ne nous permet pas de reproduire en entier, selon le désir d'un grand nombre de nos invités, le discours improvisé de notre confrère égyptien. Nous ne pouvons que leur en donner quelques extraits sténographiés par un de nos collaborateurs.

Nous n'avons pas besoin de présenter aux lecteurs de l'*Athénée* le cheikh Abou Naddara, le grand ami de la France. Il est aujourd'hui aussi populaire chez nous que dans son pays. Il ne se passe pas une semaine sans qu'il prenne la parole soit dans une réunion, soit dans un banquet pour plaider la sainte cause de sa patrie et démontrer les sympathies de ses compatriotes pour la France et les Français.

Le cheikh Abou Naddara a commencé son discours par un jeu de mots qui a provoqué l'hilarité générale :

« Mon cher ami et excellent confrère Bonneval, a-t-il dit, aimable comme il est, a cru me faire plaisir en me désignant pour le bouquet des discours ; mais après l'allocution magistrale de M. l'abbé Charbonnel, au lieu de bouquet, je suis le bouc-émissaire... car je sens que je ne puis l'égaliser, ni même l'imiter. » (Rires).

S'adressant à la partie féminine de l'assemblée, il s'exprime en ces termes :

« Charmantes dames, ravissantes demoiselles, si, inspiré par vous, je réussis à attirer les sympathies de mes frères français sur ma malheureuse patrie, qui gémit depuis bientôt trois lustres sous le joug britannique, je chanterai la femme pour trouver grâce à vos yeux, et je dirai ceci : La femme est le dernier et le plus adorable chef-d'œuvre du Créateur. L'homme ne possède pas un trésor plus éclatant que la femme. N'est-elle pas la chère moitié de lui-même et sa fidèle compagne ? Heureux le mortel à qui le Très-Haut accorde une femme pieuse, douée de vertus, qui le charme lorsqu'il la regarde, lui obéit lorsqu'il la conseille et garde son honneur et ses biens lorsqu'il est loin d'elle. Vous personnifiez cette femme modèle, ô mesdames. Par vos doux sourires et vos tendres regards, vous désarmez nos colères, vous consolez nos afflictions et vous nous encouragez à faire le bien. Oui, mesdames, vous êtes les terrestres houris, qui nous faites goûter, sur cette vallée de pleurs, les joies ineffables des Elus du Royaume des Cieux. C'est en

vous, mesdames, en contemplant vos traits angéliques que nous admirons le Créateur dans sa plus belle créature. Soyez donc mes Muses, et, ce soir, je prierai le Maître de l'Univers de répandre sur vous ses saintes bénédictions. »

Il est inutile de dire que ces paroles ont vivement ému le beau sexe qui était dignement représenté à notre banquet, et que les acclamations n'ont pas manqué à l'orateur oriental qui, se tournant vers M. l'abbé Charbonnel, continue ainsi :

« Vénérable abbé, digne représentant de votre Auguste Maître, interprète intelligent de la parole divine, ardent inspirateur de l'amour du prochain, guide consciencieux des mortels dans l'apre sentier de la vertu, je souhaite que la paix soit avec vous et que la clémence et la miséricorde du Dieu de justice, devant lequel nous sommes tous égaux sans distinction de race ni de culte, ne vous quittent jamais. » (Applaudissements).

Ici, le Cheikh célèbre l'éloquence de l'abbé Charbonnel et loue les nobles sentiments que ce dernier a exprimés dans son discours, ainsi que les idées de sagesse et d'humanité qu'il a émises.

En parlant de son amour pour notre pays, Abou Naddara, entre autres choses, nous a dit ceci :

« Il y a quarante ans de cela, j'étais jeune alors, mais pas beau, hélas ! (Rires) Un de mes professeurs qui avait voyagé en Europe et avait, cela va sans dire, contemplé avec extase la beauté, la grâce et l'esprit des Européennes, me raconta ses aventures... chastes, bien entendu. Il me chanta les louanges d'une femme supérieure, non pas de couvent, mais d'une femme douée de vertus sublimes et de hautes qualités, et il m'en parla si souvent et avec tant d'enthousiasme que j'en fus amoureux, et depuis ce temps (1858), je l'ai célébrée en prose, en vers et contre tous, car mon amour pour elle m'a tiré la haine de sa perfide Albion et cela fut une des causes de mon exil, peut-être la principale. Vingt ans après, pour avoir prôné la liberté chez moi et prédit l'invasion britannique, on me chassa de mon Nil bien-aimé. Le premier port vers lequel la destinée me conduisit fut celui de Marseille. En débarquant sur le sol béni de France, qui vois-je ? Rien qu'en y pensant, je sens mon cœur battre de joie. Je vis venir à moi la femme supérieure dont, par mon professeur, je m'étais amouraché. Elle me prit dans ses bras maternels, me souhaita la bienvenue, me conduisit à sa demeure, où la liberté, l'égalité et la fraternité vivent en parfaite harmonie, et me présenta à ses chers enfants, vaillants pionniers de la civilisation, défenseurs intrépides des opprimés et sincères amis de l'humanité, en me disant de sa voix mélodieuse : « Demeurez en paix parmi nous, car je suis la mère de tous ceux qui comme toi n'ont plus de mère, et mes fils seront tes frères. » Mesdames et Messieurs, cette femme sublime est la France, ma seconde patrie, celle que j'aime autant que mon Égypte, et c'est vous qui êtes ses fils et ses filles, mes frères et sœurs d'adoption qui, depuis quatre lustres, me prodiguez une hospitalité plus qu'orientale et parsemez de roses les sentiers de mon existence. Comment voulez-vous donc que je ne vous sois pas reconnaissant ? Ma gratitude pour vous me survivra, car je la laisse en héritage à mes enfants et à mes compatriotes, et, tant que je vivrai, mes vœux les plus ardents seront pour le triomphe et la grandeur de la France et pour la prospérité de ses États. »

Les larmes, en ce moment, coupent la parole à l'orateur ; M. Bonneval, ému à ce langage patriotique, demande un ban en l'honneur de ce grand ami de la France, et l'auditoire applaudit frénétiquement.

Après avoir remercié le Cheikh prend la note gaie, et pour prouver aux dames que le mariage oriental n'est autre chose qu'un respectueux hommage que l'Arabe rend au beau sexe :

« Si, dit-il, à ses auditeurs, je vous présentais une corbeille de fleurs variées, vous en choisiriez une vingtaine, différentes de couleurs et de parfums, pour en composer un charmant bouquet. Eh bien, nos fleurs à nous, sont les femmes : une seule ne suffit pas à notre admiration, à notre culte. Il nous en faut des grandes, des petites, des brunes, des blondes, des vives, des tranquilles, des sentimentales et des bruyantes... Et, enchantés de nous trouver au milieu de ce groupe angélique, de cette resplendissante et poétique pléiade

En extase d'amour, notre âme
Élève un grand hymne au Seigneur
Pour nous avoir donné la femme
Qui fait ici-bas le bonheur ! »

Ce quatrain rend plus grande encore la sympathie des dames, en l'honneur desquelles le Cheikh lève son verre, en portant un toast d'une dizaine de gracieuses strophes qui paraîtront dans un de nos prochains numéros. Bref, Abou Naddara nous a égayés et intéressés.

BONNEVAL.

La reconnaissance étant une vertu éminemment orientale, nous l'exprimons à nos confrères français et étrangers qui ont bien voulu parler des discours sus-mentionnés de notre Directeur, le Cheikh Abou-Naddara ; voici les noms de quelques-uns de leurs journaux estimables :

Le Temps, le Figaro, le Petit Journal, le Matin, l'Eclair, la France, la Liberté, Paris, Gil Blas, la Patrie, les Débats, la Cocarde, la Nation, la Libre Parole, le Radical, l'Athénée, la Revue de l'Islam, le Rapide, la Fraternité, le Public, la Dépêche Coloniale, le Nord, l'Epoque, le Stand, etc., etc.

L'Avenir de la Dordogne, le Courrier, l'Express du Midi, l'Express de Mulhouse, l'Ere nouvelle, la Flandre, la France de Bordeaux, la Gironde de Bordeaux, l'Indépendant d'Auxerre, l'Indépendant de Pau, le Journal de la Nièvre, le Phare de la Charente, le Patriote du Mans, le Patriote Landais, le Petit Ardenais, le Républicain Orléanais, la Dépêche d'Alger, etc., etc.

Nos sincères remerciements aux Agences du *Courrier* et de l'*Argus de la Presse* qui ont l'amabilité de nous communiquer les journaux et les revues qui parlent du Cheikh Abou Naddara.

LA RÉDACTION.

Les nouvelles que nous recevons en mettant sous presse sont des plus réjouissantes pour nos frères d'Égypte. L'armée impériale ottomane marche victorieusement en avant.



LA PÊCHE DÉFENDUE

John Bull : Cela marche-t-il, la pêche ?

Albion : Trouble l'eau et ça marchera.

John Bull : Oh, yes! c'est là notre pêche favorite, demain : la pêche en eau trouble.

Albion : Pousse vers moi ce superbe espadon.

John Bull : C'est la Crète. Ah! c'est difficile, car les grandes Puissances ont l'œil dessus.

Albion : Cela n'y fait rien; faufiles-toi entre elles : tu es bon nageur et tu sais agir alors, toi, tandis qu'elles perdent leur temps en conversations internationales.

Le Fellah (surpris) : Qui vois-je là ?

L'Indien : Cette vieille dame assise sur la rive, la ligne en main, c'est Albion, et ce gros gentleman qui se démène dans l'eau afin de ramener les poissons du côté de sa complice, c'est John Bull; ils sont tous deux nos ennemis irré-

conciliables; ils empestent mon pays et ravagent le tien.

Le Fellah : Qu'ils soient maudits! Méditent-ils encore un mauvais coup ?

L'Indien : Oui, pour mettre la main sur la Crète, comme ils ont déjà pris l'Egypte, Chypre, Malte, Gibraltar; demain ce sera le tour de la Syrie, de Metelin, de Salonique, de Tanger; car ils veulent que la Méditerranée devienne un lac anglais et, peu à peu, ils s'empareront de toutes les îles depuis le détroit de Gibraltar jusqu'au canal de Suez.

Le Fellah : Mais c'est impossible! Attends, je m'en vais lui faire boire un coup.

L'Indien : C'est ça. Monte sur ses épaules, et fait lui boire dix coups au lieu d'un.

Le Fellah (à John Bull) : Ah! tu aimes l'eau salée. Eh bien! bois-en et bois-en encore, et puisses-tu en crever.

John Bull : Lâche-moi, gredin, ou j'appelle ma flotte qui est à Malte.

Le Fellah : Oui; mais avant qu'elle ne soit ici, tu auras fait le plongeon.

Albion : Attention, John Bull! ça mord, ça mord! Un peu de courage.

Le Fellah : Qu'est-ce qui mord ?

Albion : La Crète, parbleu! Encore un instant, et elle est dans le sac.

Le Fellah (secouant John Bull) : Nous allons bien voir; tu ne la tiens pas encore.

Albion : Goddem! Grâce au Fellah, la Crète a avalé l'hameçon et cassé la ligne.

L'Indien : Bravo, Fellah! Grâce à ta vigilance, cette nouvelle iniquité n'a pu se commettre. Mais ouvrons l'œil, car Albion a plus d'un tour dans son sac et elle ne lâche pas facilement prise.

Le Fellah : J'en sais quelque chose, hélas! Veillons donc nuit et jour, cher Indien! et si nous voyons revenir les maraudeurs, crions bien fort : « Pêche défendue! » A. N.

Nous ne pouvons mieux encadrer ce portrait du Cheikh Abou Naddara, tant réclamé, que par l'article suivant paru au Courrier de France le 3 avril :

PLUS VIVANT QUE JAMAIS

Telle a été notre réponse télégraphique à notre correspondant d'Alexandrie qui nous demandait, le 25 mars, par dépêche, de quelle mort est décédé notre brave confrère égyptien, le cheikh Abou Naddara.

C'est la nouvelle de la mort du cheikh Djemaleddin, l'Afghan, qui a donné lieu à ce quiproquo.

« Le Cheikh est mort, disait une dépêche de Constantinople à un ami de Djemaleddin. » Et le public égyptien, qui ne connaît de Cheikh militant à l'étranger qu'Abou Naddara, a cru que c'était notre confrère à Paris, qui avait quitté cette vallée de pleurs où il lutte depuis bientôt quarante ans. Voici pourquoi notre correspondant d'Alexandrie désirait savoir, pour renseigner les patriotes nilotiques, si Abou Naddara était mort d'une mort naturelle ou bien s'il était victime d'un mauvais coup de ses rouges ennemis. Notre réponse : « Plus vivant que jamais » doit avoir rassuré les amis du Cheikh et vexé les fils d'Albion qui se réjouissaient d'être débarrassés d'Abou Naddara qui, par la plume et la parole, attire sur eux les malédictions du Ciel et l'aversion des hommes.

Oui, Abou Naddara est plus vivant que jamais, et la preuve est que depuis le commencement de cette année, il ne se passe pas une seule semaine sans que la presse parisienne enregistre un de ses discours. De plus, pour montrer sa vitalité, à l'âge de cinquante-huit ans, il vient de faire un véritable tour de force oratoire. Depuis samedi soir dernier, 27 mars, à 10 heures, jusqu'à dimanche, 28 mars à 4 heures du soir,



(Photographie Allévy, 10, rue de la Gaîté, Paris)

Inutile de dire que ces quatre grands discours ont eu un vrai succès. Un homme qui, en ville et hors Paris, traite en 18 heures quatre sujets différents, n'est pas près de mourir et nous avons raison de dire qu'il est « plus vivant que jamais. »

Le Courrier de France.

c'est-à-dire dans l'espace de 18 heures il a pris quatre fois la parole en public. Il a, dans une brillante soirée artistique et littéraire de la haute société, célébré en prose et en vers la femme française dont il a glorifié les hautes vertus et les qualités supérieures.

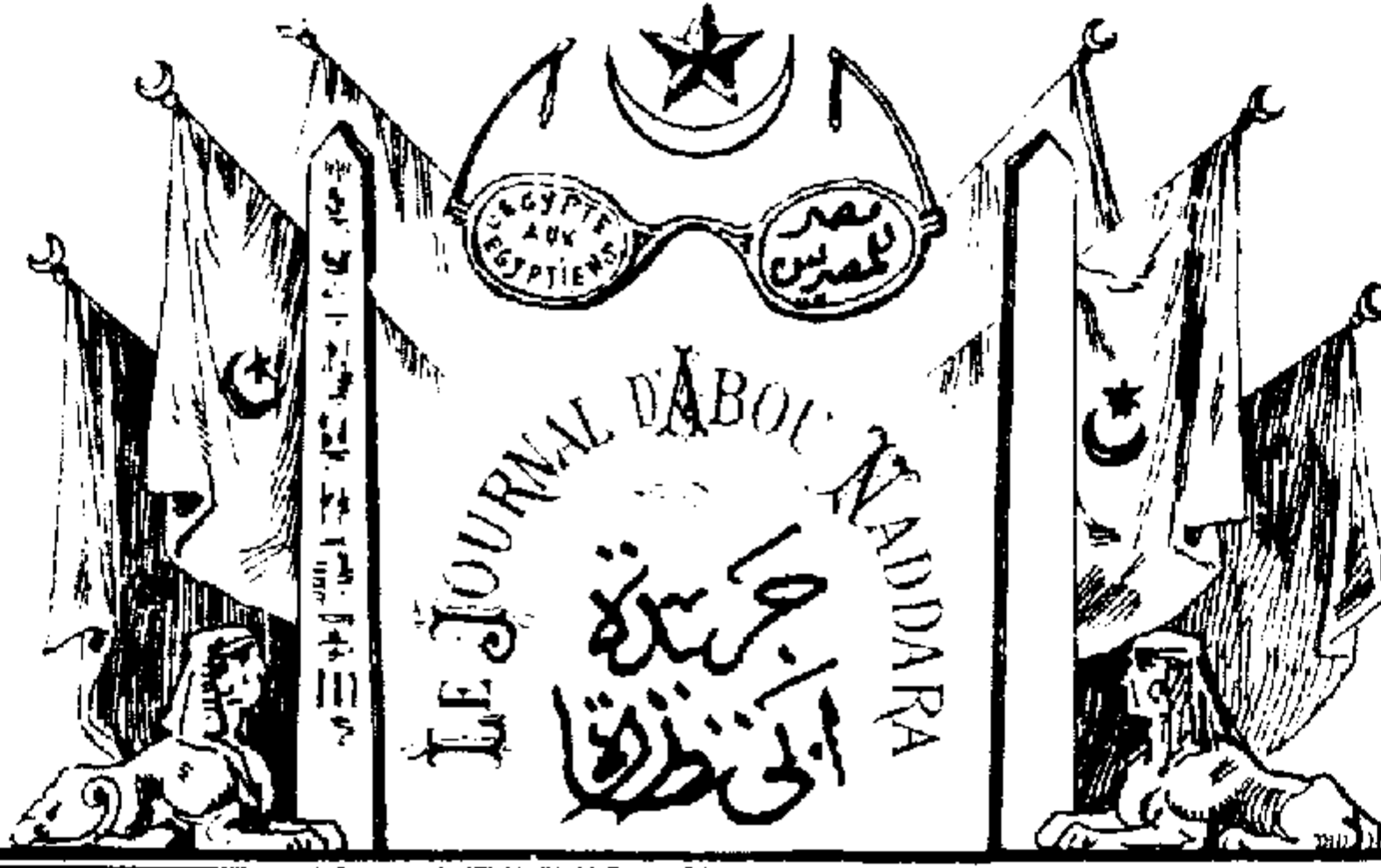
Le Cheikh est aujourd'hui aussi galant qu'un Parisien. Le lendemain matin à 10 heures, à la mairie de Créteil, il a parlé longuement de la France et des Français et a dit que la France est la chère patrie de la liberté, le siège vénéré de l'égalité et le paisible foyer de la fraternité, et que les Français sont les vaillants apôtres de la civilisation, les défenseurs intrépides des opprimés et les sincères amis de l'humanité. A midi, au banquet de cent couverts de la Société des Sauveteurs de la Marne qui inaugurerait un nouveau poste de secours, Abou Naddara a parlé de l'inépuisable charité du peuple français et a dit qu'aucune nation au monde ne pratique mieux que les fils magnanimes et généreux de la France, cette vertu sublime qu'Allah recommande à ses élus.

« La France, a-t-il dit, fait des largesses sans vanité, sans ostentation et ses enfants répandent leurs bienfaits subitement et sans qu'on les ait sollicités. »

A quatre heures de l'après-midi de ce même jour, à la Société des Enfants de Paris, au préau de l'Ecole communale de la rue Louis-Blanc, le Cheikh a prononcé un discours patriotique où il a prouvé que la France est la puissance européenne la plus aimée en Orient et cela à cause de la loyauté et de la droiture de ses enfants qui travaillent pour régénérer les peuples d'Orient et non pas pour les asservir.

قبة الاشتراك سنوياً فزكت
ومع التوردد والملاوات فزكت
النقد ترسل المالدبر راساً
بطوانة بوسنة او بحواله تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحرها
الشيخ . سانوا ابونظارة
باريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26 »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

عدد ٥ باريس في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣١٤

نصر من الله وفتح قريب

قلت - يا قرأ إلى نظارة . اريد منكم البشارة . - قالوا -
البشارة حاضرة يا سي الشيخ لا تخبرنا يا شاهر . بما يشرع
المصدر ويسر الخاطر - قلت - الخبر الذي عندي حال . راجح
ياخذ كل الجرنال - قالوا - ياهل ترى متربول الرذيل . راجح
ينجلي عن واري النيل . وترجع مصر التي انضانت وانزانت .
حرّة وسعيدة مثلاً كانت ؟ ان كان الامر هكذا يا صاح :
حالا نقيم الافراح . ونذبح الذبايح ونشوي ونحمر . وناكل
وننسط ونفكي ونطبل ونزمر . ونذق لك تلفراف او نقول
لك بال تلفون اركب طيارة . وتعال حالاً مصر يا بونظارة
- قلت - البشارة التي باطلها لكم ماهيشن بخصوص مصر
ياخواني . دي بشارة نصرة التركي على اليوناني . ينتج منها
ان شا الله لمرء الاكثيز . عن قريب من وطننا العزيز -
قالوا - الخبر المفرح داراينا . في تودرك الاخير . وهجينا
قوي الرسم الخطير . التي صورت لنا فيه انهزام الاروام .
ونصرة العثماني الضغام - قلت - بقي احمدا ركنم
يا اخواني . وهنوا حبسكم العثماني . - قالوا - صدق من
قال انك ولي . لان في مخاطبتك مع سخي . وعدت
بالنصرة دي قبل الحرب . تبدي ويدور بين الجند الضرب
- وقلت لفا يا سي الشيخ ده كله قبما تجردت السيوف
وانطلقت البنادق والمدافع . وصار كل مقاتل عن وطنه
يدافع - قلت - ربنا قبل دعائنا فانكسر اليوناني .
وانتصر الجيش الشاهاني . واخذ القلع الحصينة . ودخل
البلاذ وعفى عن الامة الحزينة . لان حلم آل عثمان مشهور
. خصوصاً نحو عدوه المصهور - قالوا - فلذلك نرى اليوم
كبار وصفات شهدت بالانسانية والحلم لجيشنا الجرار
- قلت - يحق لنا جميعاً نطلب من الرحمن . العز والبقاء
مولانا السلطان . لان الناس بعدما كانت تظننا ضغاف

رات اليوم بان قوتنا صبحت اضعاف . فصارت دول
اوروپا تحسب لنا حساب . والي كانوا يكرهونا صبجوا
لنا من اصدق الاحباب . - قالوا - طيب وماذا حصل
في كريت . ياهل ترى باقين فيها العفاريات ؟ - قلت -
ان كان العفاريات هم عساكر اليونان . البشركم بخروجهم
منها ورجوعهم لجرهم كالفيران . انا قلت لا محالي اروام
مصريتي ومترى وخر الابو خوفي عليكم من الاتراك .
ضحكوا وتسخروا على هاهم وقموا في الهلاك - قالوا -
عثمان العفاري وادهم البطل وعساكرهم الاسود . شتوا
شملهم وذلوا اشجع ما بينهم من الجند - قلت - هنية
بطل بلادنا عثمان . وادهم باشا سيد الشجعان . قواد
جيوشنا الضغام . المنتصرين على الاروام - قالوا - حقا
يا بونظارة كل ابناء العرب سرورين . بطفر جنود
امير المؤمنين . واملنا ان من الان فصاعداً متربول . ما
بقاش كعادته يزعم ويقول . يادول اورپا الوقت حان
. على تقسيم مالآل عثمان . كل واحد منا يختار له اقليم .
انا مصر وانت طرابلس الغرب وانت الشام وانت اورليم .
وداهنا وداهاك . نقسم بيننا بلاد الاتراك - قلت
- المتربول يرثي لحاله . لان ربنا خيب اماله . طرطر
منقاره وكرمش جبينه . ومن شدة الغم تكتبت مصاريه
. لانه كان مفكر بان اليونان . راجحين يلبعوا عساكر آل
عثمان . وبعد يومين ثلاثة يدخلوا استنبول . يا حشري
على خبيتك يا متربول . رغما عن انك العثماني . نالكل
الفخر بانتصاره على اليوناني . وعلى رأي اخواننا التجار .
طلب منه العطل والاضرار . وغرامة الحرب ومصاريفه الحجة
. يدفعها جبري ملكهم لدولتنا الغنية . ماكين اليونان
ياكبدى عليهم كسر وهم الترك ودهسهم تحت رحلهم .
نصحتهم يا كرام . ما سمعوش الكلام . قلت لهم يا جماعة الترك
ابطال . قالوا بلسانهم او شئ كيريا الترك انذاك . قلت لهم ال

عثمان اسود وانتم خرفان . صرخوا عليهم فمخه واليوم ندموا
يا خلدون . ووقموا في عرض الاملاحي . ولا تكفي والتمناوى
والايطالياني والروسي والفرنساوى . وقالوا لهم خلصونا
من الهلاك . ونجونا من فخايب الاتراك . الحق علينا نحن
المايين . غيثونا يا مسيحين . فمدها الست دول الافرنجية
توسطت بين اليونان والدولة العلية . وطلبت الصلح
من مولانا الخليفة . وما هي الشروط التي تريد هاضقة
الشاحنة الشريفة . فقال مولانا المعظم كرامة للدول
اجعل طلباتي صغيرة . عشرة ملايين ليرة . من الليرات
العثمانية . وايالة تسالية الى اصلها تركية . وشرطين
ثلاثة غيرهم خفاف . لان الاروم صبحوا اليوم ضعاف .
قالوا - طيب والحرب وقف وانزل لم يزل جاري - قلت
كيف يقف والصلح ماتم اسموا ياسادة باقي اخباري -
قالوا - هات لنا من تخايفك . وابرجنا بلطايفك - قلت
عثمان باشا البطل الشري . لمرر اليونان من ايالة ابيه .
الى دخلوها بساكرهم المدينة . وضربهم ياسادة ضربة
شديدة . واليوم جاء خبر نصره ادهم باشا وكسرة
عدوه المنحوس . ودخول الجيش الطائر الشاهالي مدينة
دموكوس - قالوا - صار على الكلام ده ادهم باشا مشهور
ومحبوب عند مولاه ومشكور . طيب والنصرت دى كلها .
الى لا شك انك فرحت بها . ما الهكشى يا فريد المصر
بدور يفتوه اولاد مصر . وحياتنا عندك تعمل لنا دور يا ابو
نظارة . ولك منا اعظم بشارة . انما يكون دور طرب .
تغنيه جميع اولاد العرب . - قلت - ما نيش شاخر في
الادوار . ولا في القصايد ولا في باقي الاشعار . يادوب
اعرف اكتب كلمتين بالقافية . ودمتم بخير وعافية . - قالوا
- لا . لا . ما تختمش الجواب . اعلم دور ولما يصل بلادنا
يصالحوه الشمراد واهل الاداب - قلت - ان كان الامر
هكذا اسمعوا دوري يا اخواني . اقدمه لكم مع اصفي التراهلي
سلطانا نرجوا له
النصر داي حوله
في حومة الميدان

اخذ لاريسا وفرساليا
يا ما فنى فرسان

التركي دخل تساليا
هدم القلاع العالية

داس البلاد الحصينة
يدخلها بجوكب وزينة

لكنني والطلاحي
شردوا لك يا غمالي

يا مجيع هذا يومك
ما نأش سماع بكأفومك

حمر عيونك يا لسم
يخرج من مصرنا لسم

قالوا - حقا دور جميل . يفرحوا به ابا النيل . ويفرحوا
معانيه الدقيقة . ويفتوه على المسيقة . على هوادور

در الماكر المصرية » الى كانوا يفتوه في حرب القرم بروية
- قلت - نعم دورى يناسب ذلك الهوا الملمح . فقط

ينرمه تنقيج وتصليح - قالوا - وما نأش رايح تزين الجرنال
برسم من رسوما لك المال ؟ - قلت - نعم عالم الارضا

خاطرهم يا خلدون . وبنيه تماحي ازوقه بالطفه الالوان .
كرامة لخليفنا المعظم عبد الحميد . الى بنصراته ادخلنا في

عصر جديد . عصر الغزوة والثروة والفلاح . والتقدم
والتقن والاصلاح - قالوا - صدقت يا سى الشيخ طيب

وماذا موضوع رسمك السلطاني . لا شك كسرة اليوناني
- قلت - لا . لا . يا كرام . لان الضرب في الميت حرام .

موضوع رسي تراهلي . الست دول للاسد العثماني . فرسمت
الضغام الرمايوتى في وجه جرنالي . وهو جالس على

الاولمپوس الجبل المقدس اليوناني العالى . وحول حبلاله
ادهم باشا والغازي عثمان . رافعين البيرق الشاهالي على

الشان . وجنالات الست دول الافرنجية . وبيدهم صوب
نهر لاداء الترنية . لان حضراتهم اتوا ليهوا الضغام بالنيابة

عن الدول الفخام . الفرنسيين والروس والامان . والبنكيز
والنما والطلليان - قالوا - لك يا بونظارة افكار غريبة .

كلها لطيفة نخورولتنا الحبيبة . طيب وبيقولوا ليه مندوبى
الدول لضغاما المشهور ؟ - قلت - بيرنوه لكونه منصور -

قالوا - يا اهل ترى التراهلي دى قلبية ؟ - قلت - را الظاهر
اما الباطن ما بعهم ادرب البرية - قالوا - طيب وجاوبهم ليه

ما لقي غير اثنين
وسلطن على اليونان

والروسي والاملاحي
بانك سيد الشجان

بلادك قم من نومك
على خراب الاوطان

يخاف منك الواحد لحر
رب ينصر السلطان

قالوا - حقا دور جميل . يفرحوا به ابا النيل . ويفرحوا
معانيه الدقيقة . ويفتوه على المسيقة . على هوادور

در الماكر المصرية » الى كانوا يفتوه في حرب القرم بروية
- قلت - نعم دورى يناسب ذلك الهوا الملمح . فقط

ينرمه تنقيج وتصليح - قالوا - وما نأش رايح تزين الجرنال
برسم من رسوما لك المال ؟ - قلت - نعم عالم الارضا

خاطرهم يا خلدون . وبنيه تماحي ازوقه بالطفه الالوان .
كرامة لخليفنا المعظم عبد الحميد . الى بنصراته ادخلنا في

عصر جديد . عصر الغزوة والثروة والفلاح . والتقدم
والتقن والاصلاح - قالوا - صدقت يا سى الشيخ طيب

وماذا موضوع رسمك السلطاني . لا شك كسرة اليوناني
- قلت - لا . لا . يا كرام . لان الضرب في الميت حرام .

موضوع رسي تراهلي . الست دول للاسد العثماني . فرسمت
الضغام الرمايوتى في وجه جرنالي . وهو جالس على

الاولمپوس الجبل المقدس اليوناني العالى . وحول حبلاله
ادهم باشا والغازي عثمان . رافعين البيرق الشاهالي على

الشان . وجنالات الست دول الافرنجية . وبيدهم صوب
نهر لاداء الترنية . لان حضراتهم اتوا ليهوا الضغام بالنيابة

عن الدول الفخام . الفرنسيين والروس والامان . والبنكيز
والنما والطلليان - قالوا - لك يا بونظارة افكار غريبة .

كلها لطيفة نخورولتنا الحبيبة . طيب وبيقولوا ليه مندوبى
الدول لضغاما المشهور ؟ - قلت - بيرنوه لكونه منصور -

قالوا - يا اهل ترى التراهلي دى قلبية ؟ - قلت - را الظاهر
اما الباطن ما بعهم ادرب البرية - قالوا - طيب وجاوبهم ليه

ما لقي غير اثنين
وسلطن على اليونان

جدلة الضرعام ؟ سمعنا جوابه يا ابن الكرام - قلت -
التفت للرايين الاسد العثماني . وقال لهم اهلاً وسهلاً يا
اهل خلائي . اشكر فضلكم على تحياتكم الماهرة . وتبرائكم
الوافرة . يال ترى عجبكم اجتهدى . في منع سفك الدماء على
نحو الاعادى ؟ وحياتكم بذلت كل الهمة . لعدم مقاتلة
تلك الامة . لاني اعلم علم اليقين . ان الاروام ما يقدر ووش
يقاوموا اسودى الكاسرين . ما همضهم ما قبلوش الفصاح
ولو خشوا الفصاح . وبدون اشهرار حرب . فجموا على اولادى
وتزلوا فيهم ضرب . فمدها دار القتال . فولو مقرقن امام
الابطال . وغضما غزوا على ديارى الحصينة . اخذت
بلادهم ولو طاهرهم لدخلت اتينة . واربثهم كما يجب ياسادة
وارسلت اكابرهم اسراً لدار السعادة . اما انا ما اكرهش
اليونان . فقط حببت اربهم قوة آل عثمان . انا وابطالى
نرى لحالهم . وعلى الاولوف الى عدمت من رجالهم . اما الحق
عليهم ما هوش على . نجاسروا ونهضوا اماى دهتم
تحت رجلى . هذا جزاً من يبرز في الميدان . ويقا تل اسود
آل عثمان . سكتنا وصبرنا وطولنا بالنا . طنوا الاروام ان دا
من ضعف احوالنا . قننا عليهم فرتناهم . وتبعنا هلى هروا
منهم وهلكناهم . اما الاسرا والنساء والاطفال . عاملناهم
معاملة اولاد الخلال . واطى انهم من اليوم ورايح . يعقلوا
ويطلبوا القبايح . اما اذا تهدروا علينا تالى مرة . بذوقوا
من المذابات المرة . بقى يا اخوانى الشرط نور . اذا قام
تانياً الروى الدواير عليه تدور . ولان بلغوا اركى سلاحي
يا كرام . الى ملوككم وامراكم الفخام . -

قالوا قراي - اما الاسد العثماني فصيح . والشهادة لله
كلامه مليح . طيب ومن دوى الدول قالوا له ايه يا بونظارة ؟
قلت - تمنوا له وثنوا عليه بالطف عبارة . فعندها قال
لمندوب الدولة البريطانية . انا ممنون لحكومتك السنية .
لانها هي سبب انتصاري . ومجدي وافتخاري - فتعجبوا من
هذا الكلام . مندوبى الدول العظام . وقالوا لجدلة
الاسد فتر كلامك . حتى نفهمه ونرى على قصدك
ومرامك - فقال لهم الاسد - انا ممنون جداً للدولة
الانكليزية . لانها بدسايبرها الغبية . بعدما قيمت على
رعايتي في اليمن والافاضول وبر الشام . عصت كريت
وسلحت الاروام . وشارت عليهم يحاربوني . وكان املها

ان اليونان يغلبوني . وتقسيم مالكي القمانية . وهي تسلطن
على ديارى المصرية . فلولم يقيموا الانكليز على اليونان . ما
كنت انتصرت وقهرت الاعادى واطهرت قوة آل عثمان .
لان الدول كانت تظننى مريض فرائى اليوم اسد جبار .
كسرت اليونانى بجيشى الجرار . وعادت لي شهرتي العظيمة .
وصبحت دولتى اول الدول النخبة . فالخير داكله نتج من
دساييس الحكومة البريطانية . فانا متشكر لها لان بفعالها
الحبيشة الردية . تسببت لي بالنصر . ولا ريب انى عن
قريب بالتى احسن تنجلي عن مصر . فضحكوا الزوار وانفاط
المندوب الانكليزي . فقال له الاسد ارجوك يا عزيزي بان
تبلغ سلاحي وخايق احترامى الى الملكة فيكتورية الجليلة .
وتبرئتها من عندي تربية جميلة . على السنين سنة . التى مروا
على سلطنتها وهي في عز وهناء . وقل لها حبيبك الاسد
العثماني . كسر عدوه اليونانى . ولله الحمد عادت شوكته .
وتنقوت سلطته -

قالوا القراء - عفارم عليك يا بونظارة يا شاه الشطار
والله تساهل على الرسم ده الف دينار . حقاً لما يراه المندوب
بول . ينشال وينخط ويقول . كوديم ثم ويطر منقاره
ويكرش جبينه . ومن شدة الرغل والغم بعيد عنك
تكرش مصاريفه . ويقر فقاقه ويترز ويروط اللباس .
ويبقى حاله ذكى وتضحك عليه جميع الناس . - قلت -
حقاً كلكم الحلو يا حضرة القراء . رايح يجعل جريدتي غرا .
ومن لطفه وكماله ولفظه الفصيح . الهنى دور تاني لكن يجب
له تنقيح - قالوا - ينقوه اولاد العرب . هان سمعنا دورك
الطيب - قلت -

حضرة غشك يا مستر بول
قبها بجور من استنبول
تبقى هتيكة وفضيحة
يا بلبل اقبل النصيحة
ولملم جرادك وسافر
عثمان عازى وادهم الظافر
وتسخر عليك الناس
وترك مصر للبطل عباس
قالوا - كلامك زين يا نور العين - قلت - جاني من وادي
النيل مكتوب طويل . اقتطف لكم منه سطرين . قال
الناس في مصر لم يكن لهم احاديث ولا سيرة الا بذكر الفتوحات الشاهانية
ويختطفون التفرقات ويسارعون الى سماع ما فيها ونشاطرهم
للحصول عيها ابلغ من مطلق شئ ولا يمكنك تصور الانبج
والفرح الذي هم فيه بسبب هذا الشأن وليس الخبر كالميان

FRANCE ET TURQUIE

A l'occasion de la catastrophe de la rue Jean-Goujon, qui a mis en deuil les plus illustres familles françaises et la nation toute entière, S. M. I. le Sultan a envoyé un télégramme d'affectueuses condoléances au Président de la République. S. Exc. M. Félix Faure a répondu en des termes émus à cet éloquent témoignage de sympathie de l'Empereur des Ottomans pour la France et pour les familles si cruellement éprouvées.

FRANCE ET PERSE

Le Président de la République a reçu de la manière la plus cordiale l'ambassadeur extraordinaire du Schah de Perse, Mirza Aboul-Kassem-Nassr-el-Mouk, chargé de lui notifier l'avènement au trône de S. M. I. Mozaffer-ed-Din-Schah. Un déjeuner a été offert à la mission par le Ministre des Affaires étrangères, et il y a eu jeudi un grand dîner au palais de l'Elysée. Les sympathies témoignées à l'envoyé du Schah seront accueillies avec satisfaction à Téhéran.

FRANCE ET ABYSSINIE

M. Lagarde, gouverneur de la côte française des Somalis, a rendu compte au Président de la République de la mission qu'il a remplie avec tant d'habileté et de succès auprès de S. M. Ménélik, Négus d'Abyssinie. Le Souverain a envoyé une lettre autographe à S. Exc. M. Félix Faure, et a promis sa visite à l'Exposition de 1900. Nous allons consacrer une notice et des illustrations, dans notre revue *Attawadod*, à la mission de M. Lagarde et à l'Abyssinie.



تشریفات و تہانہ للاسد المٹانی

FÉLICITATIONS AMICALES

L'intrépide Lion Ottoman, après avoir mis en fuite ses audacieux ennemis et planté son glorieux étendard sur leur montagne sacrée, rendit ses actions de grâces au Dieu des armées qui lui avait accordé de si éclatantes victoires.

Et il se reposa sur cette montagne majestueuse de l'Olympe, d'où il contemplait ses vaillantes troupes refouler leurs adversaires et occuper les vastes plaines de la Thessalie, fécondées jadis par le sang de ses ancêtres.

Et il voyait les représentants des grandes puissances qui viennent le féliciter, au nom de leurs gouvernements, et lui apporter des palmes et des couronnes.

Et le Lion Ottoman, aussi magnanime dans la victoire que redoutable dans la mêlée, salua ses nobles visiteurs et leur parla ainsi :

« Soyez les bienvenus, illustres amis, qui avez assisté à mes efforts patients pour empêcher, tant que cela a été possible, une guerre sanglante; vous avez été témoins que je suis resté calme devant des provocations insensées, c'est seulement lorsque mes adversaires, emportés par le vent de l'erreur et d'une folle présomption, sont passés des menaces aux agressions et ont tiré sur mes troupes, c'est ce jour-là que je me suis levé pour les terrasser, et depuis lors aucun d'eux n'a résisté à ma marche triomphante. Je vous remercie de vos témoignages d'estime et de vos félicitations.

« Je plains sincèrement les Grecs qui, abusés par les déclamations de quelques ambitieux désœuvrés, ont abusé de ma clémence et ont fini par laisser même la condescendance de l'Europe, de sorte que, en châtiant leur turbulence, je suis devenu en quelque sorte, le mandataire du juste ressentiment des grandes puissances et l'exécuteur de

leurs volontés méconnues. Mais je n'ai contre la nation hellénique ni animosité ni colère, et je suis prêt à lui accorder un généreux pardon, si elle s'engage à cesser ses agressions et ses intrigues sur mes propres domaines ».

Le Lion se tourna alors vers le délégué de l'Angleterre, et lui tint ce langage :

« Depuis plusieurs années, tu as essayé de me faire tout le mal possible en Anatolie, en Syrie, en Arabie; c'est toi qui as envahi l'Egypte et qui t'y maintiens malgré mes réclamations; c'est toi qui as poussé à la révolte les fidèles populations arméniennes; c'est toi qui as encouragé les Crétois à prendre les armes et qui as entretenu les absurdes espérances des Hellènes. Eh bien, je te pardonne tous ces méfaits, tous ces attentats contre ma puissance et ma dignité, car en poussant les Grecs à cette campagne désastreuse pour eux, tu as donné au Lion Ottoman l'occasion de montrer à l'Univers qu'il n'est pas un Lion malade, comme on le prétendait, mais qu'il est toujours le Lion vigoureux, redoutable, capable de faire respecter ses droits et de défendre ses enfants.

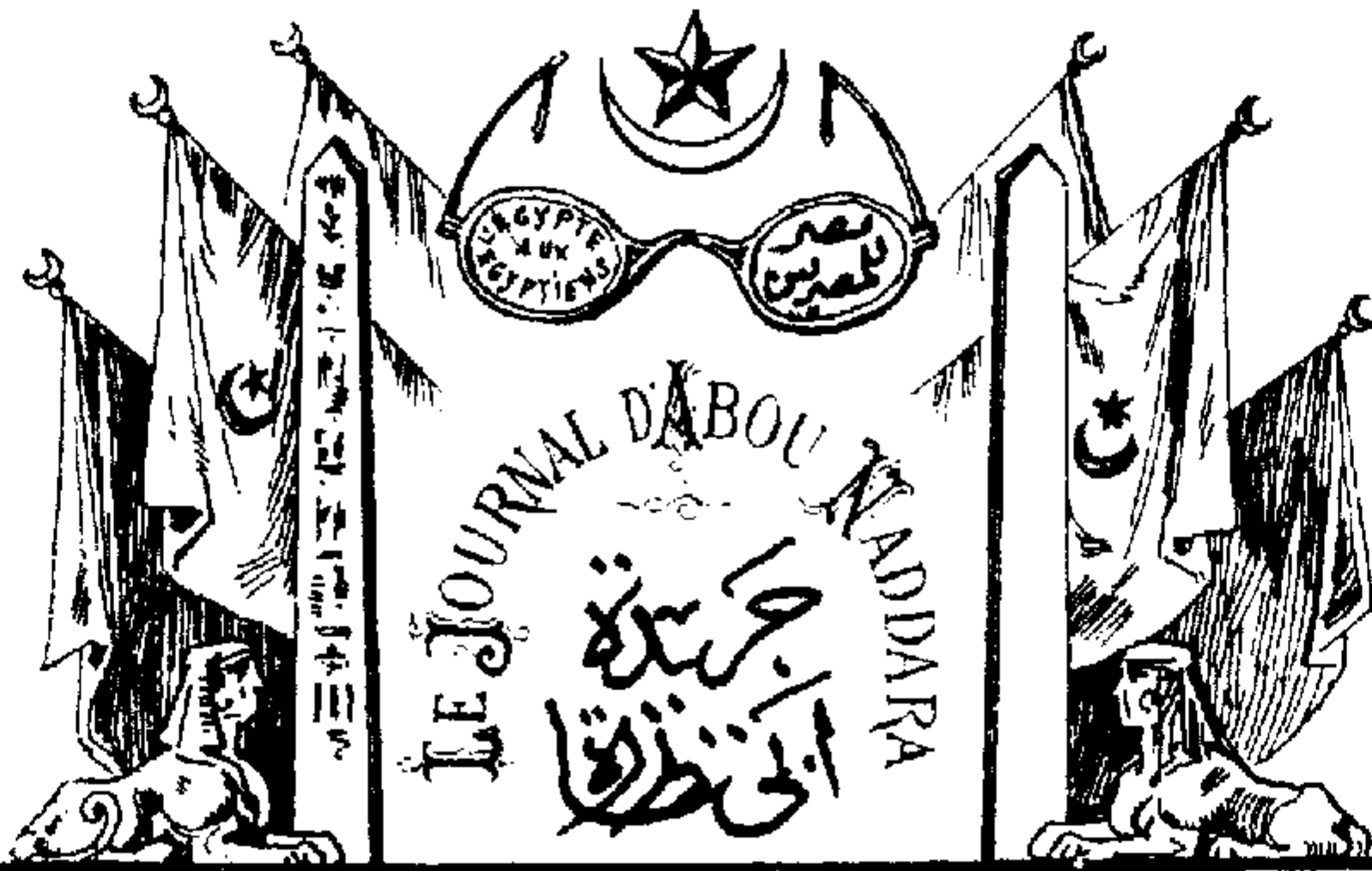
« Je te remercie donc, ô représentant de l'Angleterre; car en voulant me faire du mal, tu m'as fait du bien, et tu t'es instruit toi-même; tu dois savoir maintenant ce que valent les déclamations odieuses de tes journaux et de quelques-uns de tes hommes d'Etat. Que la leçon te profite !

« Ami, pour te prouver que je te pardonne, je te charge de présenter à S. M. la reine Victoria mes félicitations pour son glorieux anniversaire ».

ABOU NADDARA.

قبة الاشتراك سنوياً فذلك
مع التودد والملاوات فذلك
النقد ترسل المالكين
بطابع بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرتها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
باريس شارع جوفروا مارى ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26
Abonnement simple, 1 an. 10

نرم وزراء دولتي يستاهلوا كل الذم والاحتقار. لان
بقلة عدلهم وظلمهم وانهم جلبوا لنا العار. اما لوما
كانوش علموا كذا ما كانتش مملكتي صبحت كبيرة. وما كان
يتقى لي ملك الادلى والجزيرة. اما اليوم بمكبرات وزراي
وحيلهم ودواليهم. وقعت اعظم اقطار افريقيا
واسيا تحت مخالبهم. اما ابونظارة يقول لي بان
الوسيلة الوحيدة. التي بتنتي سيئاتنا القديمة
والجديدة. وغدر وخيانة ونكث عهد وزرا انكطرا
المحترمين. هي انجلدنا من وادي النيل وعودة مصر
انما امر مستحيل. ان اولادي يتكروا وادي النيل. دي
مصر بقرة تجلب لبن عمل. محبوبة عند اصحاب الكسل.
بقي كيف اولادي يتكروا لاقطار. المباركة المخصبة ثيرة
الاثمار؟ زمتي ما تسجلش اشور على المستربول. يخرج
من مصر بلاد القمح والشعير والفول. باذن التصور
سمعت الكلام را من فم ملكة الانكليز. فقطعت الرجاء
عن انجلدنا من وطننا العزيز. مع كل ذلك ختمت مكتوبي
لجلالتها بهذا الكلام. اعيدكم يا كرام. اسحبي عساكر
من مصر تصحى فريضة مصر. وفي الاجيال الآتية يتقى
حيثك مشهور. واسمك مجل وشكور. هذا ما كان
امر خطابي لملكة الانكليز الفخيمة. التي فسرت لها فيه رسومي
المقيمة. انا التفسير كما تراه يا حضرة القاري في القسم
الغزالي فهو باختصار. يادوب ذكرت فيه خلاصة
الاخبار. انا بالمعري راجع اشرحه بالطويل. ولكل التفصيل
واخرهم يأسادة بالاشخاص المرسومين. من نصاري وكيين.
والبغيم حديثهم باخلان. بلا زيادة ولا نقصان. بقي
الزوني ارتاح لي حبتين. وبعدها اجري اوامر على الراس
والعين. اخبرتم يا سادة يا كرام. بان رسم العدد را مقسم
الى ثلاثة اقسام. تفرحوا عليه في رابع صفحة الجرنال.
فالقسم الاول ها هو امامكم على الشمال. وموضوعه عدم

عدد ٦ باريس في ٢٢ محرم الحرام سنة ١٤١٥
اسحبي عساكر من مصر تصحى فريضة مصر
هذا موضوع مكتوبي لجلالة فيكتورية ملكة الانكليز
التي جرادها الاحمر يثقف زرع وطننا العزيز. ربنا نجينا
عن قريش من شهرهم. ويسلط عليهم زوبعة قوية تطيح
لبرهم. لانهم اذا ما المشجوش من هال سنة من وادي.
مين يعرف ايش يجري فينا. نموت من الجوع لان الجراد
كما له في الزيادة في الفيطان والبلاد. خلونا من الجراد
الاحمر وسيرته الردية. احنا في مكتوبي للحضرة البريطانية
التي اليوم ملوك الدنيا بتهنئتها. على السنين سنة التي
بقي لها مملكة فيرا. نقشت لها المكتوب ده بلالاً
لسان الوز. وقلت لها ان كان بذك في الفجر والعصر.
والذكر الطيب بعد العر الطويل. اسحبي عساكر يا ستي
من وادي النيل. انا الكلام دا دخلته لها في قالب
لطيف. بنفس سياسي ولسان طريف. لاشك
انها لما تقراه تشر. انا ما اظن اني تار بسحب
عساكرها من البر. تيقنوا يا اخواني ان العساكر الانكليزية
ما يجلووش من مصر الا بالقوة الجبرية. دول ما يجوش
بالمعروف. ما ينفض مصر الا بالثوف. ما المن سيرهم
عن الموضوع بتعلمنا. ربنا يقطع جرتهم ومن ظلمهم
ينجلدنا. المكتوب المذكور ترجمته بالغزالي. ودرجته
ها حتى يقراء ويفهمه كل اورباوي. وثقله عنى كل
الجرال الافرنجية. لما فيه من اهم الامور السياسية.
وفسرت لها رسمي ابوالثلاثة فصول. بكلام جملا مختصرا
ونجليها تقول. اما ابونظارة شيطان. بصورة
انسان. بيتعني امر الكلام. بغاية التوقير والاکرام
والمهابة والاحترام. والحق معه ان قال بالي ما نلت
المنظمة والاجلال. الا باعمال تلام ومعاملات غير
انسانية. فعلتها حكومتى وكبرت بها ممالك البريطانية.

نجاع الانكليز في الحبش لدى عثا منليك ابوالشجبان .
 البطل المعتبر عند الملوك ومهاب عند الفرسان . فهو الى
 مصور في الرسم يا اخواني . والى تكتف امامه فهو المندوب
 البريطاني . المرسل من طرف الحكومة الانكليزية . لمقد
 شروط معاهدة تجارية . اما منليك رجل سيى
 من الكبار . ويعرف ان الانكليز اشرار . وحكومتهم تخون
 اليمين وتنقض العهد وتعدى الشرائع . الحاصل يعلم عين
 اليقين ان الحق مع الانكليز ضائع . فما قبلت منهم من
 شروط وما رضيت . يعينهم على ضرب الدراويش . اما
 لتكون سلوكه لطيفة وافعاله رزينة . ارسل مع المندوب
 للملكة مكتوب شيل عتب وهدية ثمينة . فرجع الانكليزي
 خائب مقهور . كما قبل ذلك بشهر رجع مندوب قريبا
 فالج ومنصور . راشي معلوم . عند الموم . الانكليزي
 بنحوض والفرنساوى محبوب . اما الكليتين دول ما ذكرتم
 للملكة في المكتوب . ولا كانت تقول ان المصريين
 جميعه ومزيجين . الغاية المستبول طلع من الحبش
 مكلوس . ربنا يدعه نخوس . ويخلص نارنا من داء
 للعين . قولوا يا اهل الشرق امين
 هذا والقسم الثاني من الرسم مصورة فيه يا خلاق
 كسرة الانكليز في حدود بلاد الافغان . اما كانت
 وقعة ما الراش نظير . انقتل فيها امير الاوى شير
 واعظم ضباطه وجنوده ومدافعه الجرمية . عافية
 عليكم يا افغان هزمتم وقرهتتم الماكر البريطانية .
 دول كان مرادهم بغزو اعلى بلادكم . ويسبوكم انتم
 ونسلكم واوولادكم . والخبر المفرح را ايته في جرايد
 الانكليز السياسية . دافال مستوم على الحكومة
 البريطانية . هيا يا افغان عدوا الحدود .
 واضربوا الحر وخلصوا من محاليهم الهند . والقسم
 الثالث من الرسم موضوعه فرح وسرور . وهو
 خيبة الانكليز في درفور . فصورت فيه امير درفور
 الشهم الامام . وامامه ريس رسالة اعداها اللام . وهذا
 هو الحديث الذى جرى بين الانكليزي والسوداني . بلغه
 الى بلغراف شخص كان هناك من احوالى
 قال صديقي في تلفرافه بالفاظ اطلاقية . للاحد غيرنا
 الاثنين يفهمها لتراجمة وبتلفرافية . ما تقولش يا شيخ
 ان الحر مكارين . لا يا امناز دول بعيد عنى مغفلين .

وانا النيل سود وسمر . في المكريات والحيل يفوقوا
 الحر . والغشيم في مصر او في السودان . ياخذ امكرها
 انكليزي البحر ويرجمه عطشان . اما الاتفاق والاتحاد
 نادر عندنا وكان يا خسارة . ما عندناش بخت يا بونطارة
 . والحال وارى النيل فيه ابطال . فلو كانت بينهم وحدة
 الكلمة لكان الانتصار عليهم محال . مع كل ذلك الوفاق
 بين الوطنيين بوى في ازدياد . بقى يا عم لا تقطع القشم
 من فرج رب العباد . احنا يرجع مرجوعا للانكليز
 المغفلين . دول ظنوا بان بجنيها انهم يشروا امرا
 السورانيين . فجا منهم لدرفور حم غفير . ومعهم هدايا
 نفيسة لحضرة الامير . واربعة اكياس . مليانين
 فضه وذهب مش نحاس . ودخل ريسهم عند الامير
 الجليل . وقرم جنابه ولوانه يتكلم بالمرط قليل .
 بانه اذا اتحد مع الجيش البريطاني . في محاربة المهدي
 السوداني . واخضعه للانكليز جعل السودان . تحت
 طاعة مصر كما كانت زمان . توليه الحكومة الخديوية .
 على جميع الاقطار السودانية . وتبقى له في درفور قصره
 نظير . بشرط انه يساعد الانكليز ويضرم على المهدي
 الشرير . فضحك امير درفور وللانكليزي قال . رجع اعرض
 الامور دى على الخوان مش على الابطال . نحن لا نبيع
 الوطن بالدرهم . نحن ندافع عنه اسال عنا غردون وبارك
 ووللى وغراهم . كسرناهم بجيوشهم فخر الانكليزي عينه
 في الامير . وقال له عندا حنا عكرى كثير . بكره احنا
 بجي هنا ويضرب انت وياخذ درفور . فزعل الامير وقال
 له وريس النبي اذا ما خرجت من بلادى حالاً ولا عليك
 الدواير تدور . ونضيك انت ومن منك من الجود .
 ينهش الغرب المحكم ويأكل عظمكم الدود . بقى ارجع مصر
 بالمعروف وقل للخديوى عباس . ان امرا السودان وجميع
 الناس . جل مرادهم . بان بلادهم . تحقق لمصر مثما كانت قبل
 حلول الجراد الأحمر اللعين . لاننا مثل جنابه كلنا مسلمين .
 اما طالما انتم يا انكليز في الديار المصرية . لا تتحد معه
 ادم السودانية . انجلوا يا انكليز عن واري النيل . ونحن
 نعمتكم بسلطة عباس النيل . فخرج الانكليزي من عند سماعة
 امير درفور . طويل طويل زى الطرطور . هذا نص تلفراف
 الصديق . فداشك ان المطرود وجماعته في الطريق .
 تقابلوا بالجرال سكتار . واخبروه باقلامه من الاضطمار .

LA FRANCE ET LE MAROC

Dans notre dernier numéro, nous avons consacré trois articles différents aux relations sincèrement amicales qui lient la France à la Turquie, à la Perse et à l'Abyssinie; nous parlerons aujourd'hui des bons rapports qui existent entre le gouvernement de la République et le Maroc.

On sait que Moulay Abdel Aziz a envoyé un ambassadeur extraordinaire, avec une nombreuse suite, à Paris, pour saluer de sa part S. E. M. Félix Faure et lui offrir en souvenir des superbes chevaux arabes.

Le Cheikh Abou Naddara a eu la bonne idée d'aller demander à l'envoyé de S. M. l'Empereur du Maroc ses impressions de voyage en France.

Le compte-rendu de cette visite a paru aux journaux parisiens, comme : *Le Voltaire*, *Le National*, *Le Paris*, *La Presse*, *La Nation*, *La Patrie*, et autres feuilles accréditées des départements et de l'étranger.

S. Exc. Si Mohammed ben Mouson a reçu le Cheikh avec beaucoup de bienveillance, et l'entretien fut long et cordial. Son Excellence connaît Abou Naddara de nom et lit ses écrits avec un vif intérêt.

A. S. A. ABBAS PACHA HILMI

Khédive d'Égypte

UN HÉROS OTTOMAN

Ma Muse ne pouvait, hélas, rester muette
Devant ce général mort à quatre-vingts ans.
Sa vie est une gloire et son âme est en quête
Du souvenir glorieux requis par ses enfants.

Magnanime blessé, le sang de ta poitrine
Coule à flots. Voyez-vous, sur son noble coursier,
Une seconde balle siffle et soudain l'incrimine,
Mais lui victorieux s'avance grand et fier.

Sur ses cheveux blanchis par les ans de l'âge,
Miroite le soleil et forme un disque d'or;
La poussière le couvre, il en ressent la rage;
A l'ennemi fougueux, il demande la mort.

Son œil, comme un volcan, vomit le sang du brave;
Stoïque devant lui, rien n'alourdit sa main,
La fatalité pèse et son front devient hâve,
Il sait qu'en combattant on n'a pas de demain.

Comme un second Bayard dans son âme virile,
L'haleine du canon agite son esprit.
Jusqu'à la fin il veut, en tête de ses mille,
Lutter jusqu'à la mort, car ainsi c'est écrit.

Dans l'éther alourdi siffle encore une balle,
Elle fend la fumée et va chercher un but,
Hafiz Pacha tressaille, et son visage pâle,
Dans un rictus amer se crispe : il est Elu.

Il tombe à la renverse et, dans sa main, le glaive
Cherche une fois encor l'ennemi pour la mort.
Puis dans un râle, hélas, il dit qu'on le relève;
Malheur à tout jamais! Hafiz Pacha s'endort.

Son destrier fougueux hennissant, il chancelle,
Au milieu du combat s'arrête dans son sang,
Pendant que les soldats, où Hafiz se révèle,
Vengeant leur général vont toujours de l'avant.

En cet instant fatal, du couchant à l'aurore,
Comme un flambeau divin se montre saisissant,
Un astre qui soudain le front d'Hafiz colore;
Son œil victorieux voit briller le Croissant.

Honneur à toi, Hafiz, gloire de l'Islamisme,
Merveille du présent, merveille du futur,
Tes enfants apprendront ce qu'est le stoïcisme;
Le trépas au combat donne le ciel d'azur.

DE SAINT-BONNET ET ARY RENÉ.

TURQUIE ET ÉGYPTÉ

Tel est le titre de la gracieuse plaquette de M. Aimé Vingtrinier, dont nous extrayons les passages suivants où l'éminent écrivain français chante les justes louanges de S. M. I. le Sultan Abdul-Hamid.

A-t-il été assez méconnu cet illustre Commandeur des Croyants qui, réfugié dans son palais d'Yldiz, loin des courtisans, des curieux, des visiteurs, entouré d'hommes spéciaux, suit, d'un œil attentif, tous les mouvements de son Empire? Doué d'une puissance de travail incroyable, il administre lui-même, règne, gouverne, inspire ses ministres, leur donne des ordres ou des avis, reçoit et lit des volumes de correspondances et de rapports, y répond; vise et signe les décrets, et plus actif qu'aucun des rois, ses collègues, dédaigne les distractions et les plaisirs, ne détourne aucun instant des affaires de l'Etat et ne prend de repos que ce que son cerveau et son corps surmenés exigent impérieusement.

Intelligent, fin et sagace, prudent et mesuré, il connaît les dangers qui le menacent et il les déjoue avec une merveilleuse habileté. Ses ennemis en veulent à sa vie; un changement de règne amènerait de nouveaux ambitieux au pouvoir; il se garde.

Ses voisins convoitent ses plus riches provinces: ses ports et ses pâturages, ses défilés et ses frontières, ses plaines fertiles, ses grandes et belles cités, et il les protège. On veut la liberté des mers qui l'entourent pour amener les cuirassés du nord ou du couchant jusqu'à la Corne-d'Or, et il s'y oppose. On suscite des émeutes, on soulève les populations chrétiennes pour obtenir des représailles, crier à l'intolérance et maudire les oppresseurs, et il proteste. On lui reproche les crimes et les massacres commis par les Kurdes féroces, les Albanais pillards, les Bachibouzoucs indisciplinés... Mais a-t-on jamais rendu le roi d'Italie responsable des vols, des pillages, des assassinats commis dans les Abruzzes et jusqu'aux portes de Rome? Ou le roi des Grecs, des actes odieux de piraterie, commis par ses sujets, dans l'Archipel; des brigandages habituels et journaliers des Klephtes; des atrocités, des incendies des Souliotes, Moniotes ou des Sphakiotes crétois que l'histoire doit à jamais flétrir?

Pourquoi ces préférences? Pourquoi ces injustices des voyageurs et des écrivains?

— Sa Majesté, direz-vous, devrait adoucir les mœurs de ses sujets; envoyer des imams, des ulémas, des philanthropes prêcher aux assassins la concorde, la fraternité et l'amour?

— Eh! sans doute! Mais adressez donc Cabet, Fourier, Bernardin de Saint-Pierre ou Franklin aux montagnards du Kourdistan, de la Messénie ou du Mayne, ainsi qu'aux écumeurs de l'Archipel; allez donc prêcher aux loups qu'il ne faut plus dévorer les brebis; aux tigres, qu'il vaut mieux brouter l'herbe que d'égorgier les gazelles. Kurdes et Albanais, tigres et loups, vous répondront en vous dévorant ou en vous dépouillant jusqu'à la chair nue, car c'est leur nature et leur vie; c'est dans leur éducation et leurs mœurs. Vous ne changerez jamais les uns, il faudra encore bien des siècles pour modifier les autres. Les lois, aujourd'hui, n'y feraient pas plus que les discours, et il a fallu l'épée féroce du Pacha de Janina pour donner la sécurité aux routes sauvages de l'Épire.

Mais tous les Ottomans ne sont pas Kurdes et Albanais, et les historiens modernes ont rendu justice à la haute impartialité du Commandeur des Croyants, comme du charme irrésistible de la grande cité, qui est la capitale de l'Orient, après avoir été la capitale du monde.

AIMÉ VINGTRINIER.

Cette plaquette est sous-pressée et paraîtra le 31 août. Tirée à 25,000 exemplaires, elle sera distribuée en Orient et en Occident en

Voici quelques-unes des paroles qu'a dites l'ambassadeur extraordinaire du Maroc à notre directeur que les journaux ont reproduites :

Nous passons des jours heureux dans ce beau pays au milieu de ce peuple sympathique. L'accueil gracieux et bienveillant que l'on nous a fait nous a touché.

Les manifestations amicales dont nous avons été l'objet sont d'un bon augure pour l'avenir des relations des deux nations. Nous aimons la France et les Français et faisons des vœux pour leur bonheur et leur prospérité. Nous garderons de notre voyage chez cette Puissance Amie un souvenir parfumé de rose et de jasmin.

Quant à l'éloge qu'il fit du Président de la République et du Ministre des Affaires étrangères, il a été digne de l'illustre Chef d'Etat de la France et de son éminent ministre.

Le Cheikh Abou Naddara, disent, dans leurs journaux nos aimables confrères parisiens, qui depuis quarante ans célèbre et glorifie la France par la plume et la parole, a entretenu l'ambassadeur des vives sympathies qu'ont pour nous les nations orientales et de l'intérêt que nous prenons à leur régénération et à leur progrès moral et matériel.

HADJY EL H'SCEN.

l'honneur du prochain anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan.

L'éloge de l'auteur, M. Aimé Vingtrinier, n'est plus à faire. Nous tenons cependant à rappeler que cet infatigable et vibrant écrivain, dont la ville de Lyon est si fière à juste titre, est plus qu'octogénaire.

A. N.

LE PARTI NATIONAL ÉGYPTIEN

Ce parti est plus vivant que jamais, et nous sommes fier d'avoir été au nombre de ses principaux fondateurs en 1867. Les Sociétés des Amis du savoir et du Cercle des progressistes, que nous avons créées et présidées au Caire ont été son berceau, et notre journal, cause de notre exil, fût toujours son organe dévoué. Oui, ce Parti National, du sein duquel sont sortis tant de valeureux guerriers, d'éminents écrivains et d'orateurs éloquents, n'est pas mort. Pour s'assurer de son existence et connaître son œuvre patriotique, on n'a qu'à lire les remarquables articles de nos journaux indépendants et entendre les vibrantes conférences de nos ardents orateurs. Le succès de la magnifique conférence de M. Kamel, le patriote sincère, nous a réjoui, car ses paroles inspirent à ses auditeurs l'amour de l'Égypte chérie. Comme nous, il fait l'éloge de la France et de la Turquie, et, comme nous, il voit s'avancer le jour de la délivrance.

Bravo, Kamel! Toutes nos félicitations.

A. N.

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA

Nous espérons que notre directeur, après avoir pris la parole huit fois en public le mois d'avril, se reposerait en mai; mais le Cheikh est infatigable; il accepta joyeusement la parole au banquet des Protes des imprimeurs de Paris, présidé par M. Boucher, ministre du commerce, et au punch d'honneur de la Société « L'Africaine », présidé par l'honorable député M. Bazille.

Voici ce que dit la *Revue diplomatique* de son discours au banquet :

Puis le cheikh Abou Naddara, le causeur à la mode, a parlé des vives sympathies des Orientaux pour la France et a décrit la splendide inauguration du port de Sfax à laquelle a assisté M. Boucher en compagnie de ses éminents collègues, les ministres des finances et de la justice, et de l'enthousiaste accueil que la population de la Tunisie a fait aux dignes représentants de la France.

Le cheikh a fini son speech par un toast chaleureux à la République française, amie de l'Islam.

Très belle soirée dont les assistants ont emporté le meilleur souvenir.

Et voici ce que dit la *Presse* de son discours au punch d'honneur de l'Africaine :

A son tour, le Cheikh Abou Naddara, l'aimable patriote égyptien, a exprimé, en prose et en vers, la reconnaissance des Orientaux pour les Français qui se sont toujours montrés les amis des faibles et les défenseurs des opprimés.

La France, nous dit Abou Naddara, est la grande libératrice, la nation généreuse et désintéressée par excellence et aussi la plus puissante des nations, quoi qu'en disent vos rivaux les Anglais. La littérature française est la seule, ou à peu près la seule, des littératures européennes qui ait bien pénétré chez nous, et votre civilisation est, pour tous les Orientaux, la première de toutes.

C'est ainsi que j'ai reçu naguère la visite du prince Mohamed ben Yousuf, cousin du sultan d'Anjouan, qui a la plus grande admiration pour votre pays. Il parle couramment le français, est familiarisé avec vos grands écrivains; et où a-t-il appris à les connaître? Dans son pays, aux Commores.

Ma situation d'exilé et d'hôte de la France, nous dit en terminant le cheikh Abou Naddara, m'oblige à bien des réserves, sans quoi je vous dirais quels trésors de sympathie et d'affection pour la France renferment les cœurs de mes compatriotes.

HADJY EL H'SCEN.

A S. M. I. LE SULTAN GHAZY ABD-UL-HAMID KHAN II

Au nom du Tout-Puissant, Dieu des armées, qui rendit tes guerriers forts et courageux, je te salue, ô Grand Abd-ul-Hamid, Auguste Khaliph de l'Islam et Empereur magnanime des Ottomans.

Louange à Dieu, Maître de l'Univers, qui, sur les ailes de la pensée, me fit arriver jusqu'aux pieds de ton trône de clémence et de justice.

Daigne agréer, ô bien-aimé Padischah, les félicitations sincères de tes dévoués Egyptiens, dont tu es le Souverain national.

Les éclatantes victoires de tes armées impériales ont ouvert les cœurs des enfants du Nil à l'espoir d'une prochaine délivrance.

Et maintenant, où me transportes-tu, ô mon ardente imagination? Est-ce un rêve? Non. C'est une réalité. Je suis au cœur de Stamboul. Je vois et j'admire; j'entends et je m'enchant.

Quel beau spectacle se présente à mes yeux éblouis!

Des arcs de triomphe, des guirlandes et des drapeaux suspendus dans les rues du Siège vénéré du Khalifat.

Le bruit réjouissant des trompettes, des tambours et des coursiers qui, de toute part, arrive à mes oreilles, me ravit en extase.

La vue des armées brillantes, des étincelants uniformes et de tout l'appareil du triomphe et de la gloire me transporte au septième ciel.

Ah! je vous reconnais, ô valeureux guerriers turcs!

Il y a une lune à peine et vous couriez intrépides à repousser l'ennemi qui osait franchir vos frontières, et vous voilà revenus victorieux et vainqueurs, après avoir porté la terreur et la mort dans les bataillons de vos formidables adversaires.

Qui peut résister au choc des armées ottomanes?

Vous avez vu vos assaillants se sauver devant vous comme les loups se sauvent devant le lion redoutable.

Dans leur fuite précipitée, dans leur déroute complète, ils ont laissé derrière eux armes et bagages, ne songeant qu'à éloigner leurs têtes des coups tranchants de vos glaives meurtriers.

Que vous soyez bénis, ô héros de l'Islam! Vous avez été magnanimes et généreux envers les prisonniers. Oui, et les habitants des villes, où vous entriez en conquérants, ont trouvé en vous des défenseurs contre leurs propres soldats, qui les maltrahaient et pillaient leurs demeures avant de quitter les lieux dont vous les expulsiez.

Peuples ottomans, venez voir les sauveurs de votre Empire.

Quel noble maintien! Quelle mine haute et fière! Quelles glorieuses cicatrices! Admirez-les! honorez-les!

Que la joie de la foule m'enivre et que son enthousiasme m'exalte!

Arrêtez-vous un moment, ô champions de la patrie, afin que je contemple vos yeux rayonnants de vaillance et de victoire et vos nobles visages où brille le courage indomptable.

Et maintenant, où allez-vous, ô guerriers magnanimes?

C'est vers les mosquées sacrées que vous dirigez vos pas.

Vous allez offrir vos actions de grâces au Très-Haut pour la hardiesse invincible qu'il vous a inspirée au jour du combat. Vous allez vous engager par de nouveaux serments à rester fidèles à Son digne Représentant sur la terre.

Chantez, ô poètes de l'Islam, chantez les louanges de ces héros pieux qui ont vaincu en invoquant l'aide d'Allah et en mettant leur confiance en Lui.

Fidèles Croyants, acclamez vos défenseurs et portez-les en triomphe, en remerciant le Seigneur qui fait gagner des batailles.

Soleil, éclaire de tes plus resplendissants rayons ces vainqueurs qui entrent dans la sainte maison de l'Eternel pour prier le Dieu des armées d'accorder à leur Souverain bien-aimé un règne long et prospère.

ABOU NADDARA.

L'ATTENTAT CONTRE S. EXC. M. FÉLIX FAURE

Les félicitations sincères et cordiales que nous avons eu l'honneur d'adresser à M. le Président de la République pour le danger auquel il a échappé, ont été l'objet de la bienveillante satisfaction de Son Excellence.

Que Dieu conserve à la Puissance Amie son éminent Chef d'Etat et à la République française son bien-aimé Président!

Tels sont les souhaits du cheikh Abou Naddara, l'ami dévoué de la France et l'hôte reconnaissant de ses enfants magnanimes et généreux.

A. N.

A L'AMBASSADE IMPÉRIALE OTTOMANE A PARIS

La première réception qu'a donnée, le 14 juin, Son Exc. Salih Munir Bey, ambassadeur de S. M. I. le Sultan à Paris, a été très brillante. Tous les ministres français et les ambassadeurs étrangers y assistaient en grand uniforme.

Son Excellence, le sympathique ambassadeur, et la toute charmante M^{me} Missak, femme de l'aimable conseiller, recevaient les invités avec une parfaite courtoisie et une grâce exquise.

Nous consacrerons à cette belle et splendide réception un article dans notre revue *Attawadod*.

A. N.



L'explication de ces trois dessins est dans notre lettre ouverte à S. G. M. La Reine Victoria, Impératrice des Indes.

MAJESTÉ,

Permettez à un Egyptien qui a toujours loyalement et énergiquement défendu les droits de son pays de joindre le faible témoignage de ses félicitations à celle de 200 millions de vos sujets.

Assurément le règne de Votre Majesté a été fructueux et profitable pour la Grande-Bretagne, et si bien des succès obtenus par votre Gouvernement ont été achetés par des procédés répréhensibles au point de vue de l'humanité, de la loyauté internationale et du droit des gens, je dois reconnaître que les résultats ont été glorieux pour l'Empire Britannique. L'Angleterre est aujourd'hui la reine des mers, la seule nation qui sache se faire craindre et respecter sur tous les points du globe. C'est une tâche dont Votre Majesté doit être fière, et vos soixante années de règne occuperont soixante belles pages de l'histoire du Royaume-Uni.

Comblée de gloire et d'années, Votre Majesté aurait encore mieux à faire, ce serait de marquer cette grande date du Jubilé par un acte qui ferait oublier toutes les iniquités et les perfidies commises par vos ministres et sanctionnées par vos décrets : « Evacuer l'Egypte, que depuis trois lustres, vos troupes occupent injustement ».

Et maintenant, daignez jeter un coup-d'œil sur les trois dessins ci-dessus et vous verrez les résultats d'une politique trop égoïstement anglaise. Dessin N° 1 : L'insuccès de la mission britannique auprès de Ménélik. Ce glorieux et intelligent Empereur abyssin a refusé vos traités de commerce en alléguant que l'Angleterre a violé tous les traités précédents et que l'Abyssinie ne peut accepter un nouveau traité que s'il est garanti par les grandes Puissances. Quant à favoriser

vos campagne du Soudan et vous aider à vaincre les Derwiches, l'Empereur d'Ethiopie ne le ferait jamais. Pourtant, poli et courtois comme il est, le grand Ménélik a remis à votre envoyé une lettre et des présents pour Votre Majesté. Dessin N° 2 : La défaite des troupes anglaises de l'Inde, près de la frontière d'Afghanistan. Qu'allait-il faire là-bas, votre colonel avec ses officiers et ses canons? Envahir le territoire d'autrui. Il y est mort avec ses soldats. Que Dieu console les veuves et les orphelins de ces martyrs de la convoitise britannique! C'est ce désastre que mon humble crayon a représenté. Je ne parlerai pas des Indiens qui meurent de faim par milliers victimes de la rapacité et de la dureté de vos administrateurs, ce sujet affligerait Votre Majesté, si bonne et si charitable. Dessin N° 3 : L'échec de vos agents partis au Darfour pour solliciter l'alliance de son Emir contre les Derwiches. L'Emir a répondu qu'il était prêt, de même que le Madhi, à se soumettre à S. A. le Khédive, à condition qu'il ne reste plus un Anglais en Egypte.

Voilà, Majesté, les vérités et les enseignements que ne doivent pas vous faire oublier les pompes jubilaires de Londres; de même votre pensée, au milieu de ces apothéoses, devra vous reporter vers ces malheureux Arméniens, vers ces pauvres Grecs, que votre Gouvernement a poussé à une guerre insensée, et qui gémissent sur leur crédulité aujourd'hui.

Telles sont, Majesté, les paroles respectueuses et sincères qu'Abou Naddara demande la permission de vous faire entendre au nom des milliers de ses frères d'Egypte, dont il est l'interprète.

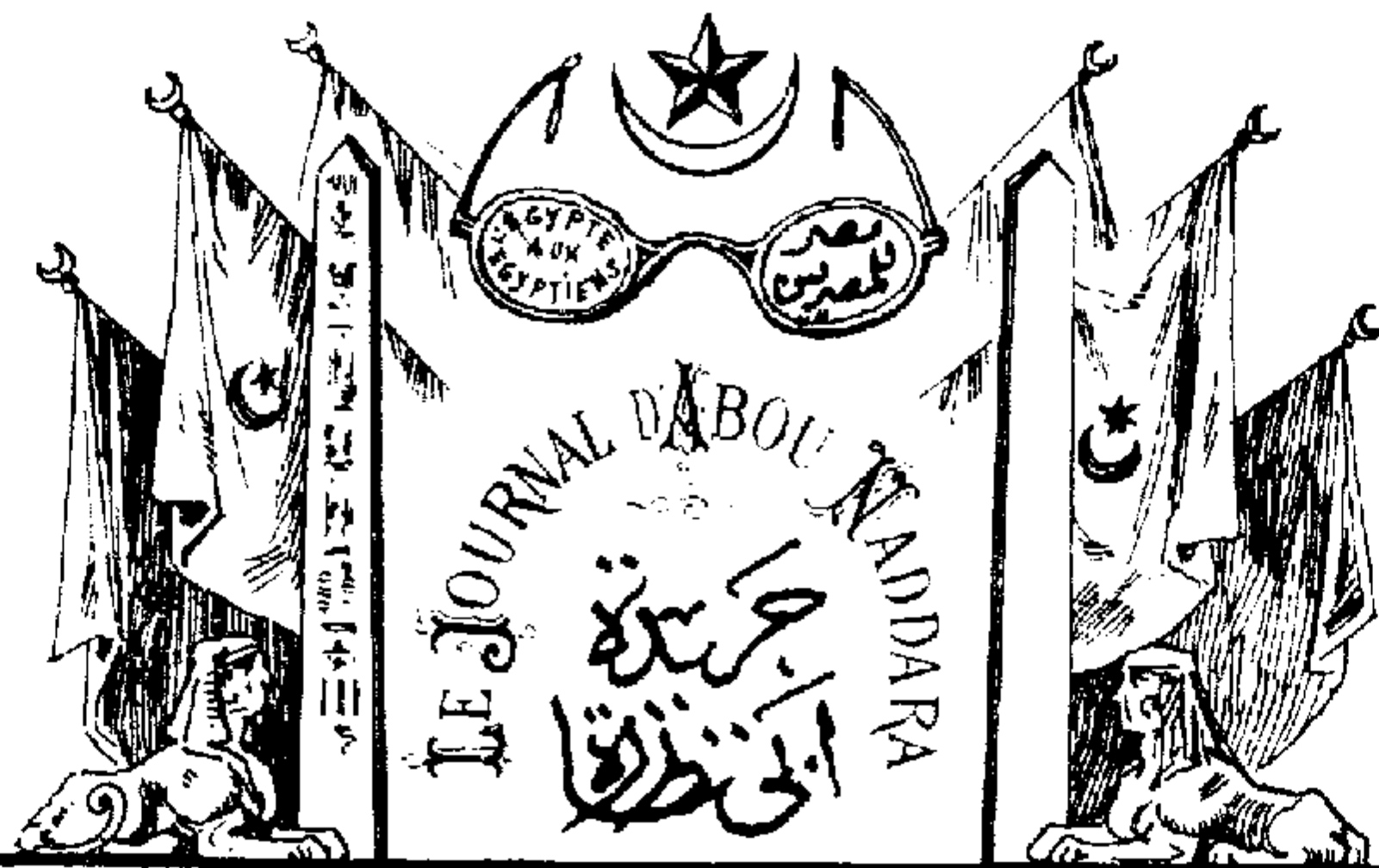
Retirez vos troupes de la vallée du Nil, ô Vénérable Reine, et votre nom passera glorieux à la postérité.

ABOU NADDARA.

T. S. V. P.

قبة الاشتراك سنوياً فركت
ومع التوردد والملاوات فركت
النقد ترسل المالدبر ساً
بطابع بوسنة او بمجالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا البونظارة
بباريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Edition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26
Abonnement simple, 1 an. 10

من وادينا نريد ثروتنا . وعوضاً يتلف بحسن احوال
ماليتنا . اما السر دار التي انتصر في وقعة التل الكبير .
ليس بقوة جيوشه بل بقوة الدنانير . يظن ان اذا
ترك الانكليز . وطننا العزيز . يفقد لقب « لورد او في كايرو »
اعني لورد القاهرة . التي شرقيته به لما غار على ارضينا
الطاهرة . فليكون مطمئن الحاضر لان ابنا واري النيل .
ما يطلبوا من جلالته . ولا من اكبر موظفي من رعايتك
بارة واحدة من المبالغ الحبيمة . التي اخذتها منا
دولتك الفخيمة ولولقب من الالقاب المصرية الجليلة .
التي اخذوها منا نوابك بلدهم وبلد حيلة . نحن غاية
قصدا والمراد . بانكم تتركونا بعدما خربت الوطن وذليتم

المبار

هذا ولكونك يا حضرة الملكة شرقي بانظارك اول
جواب . فالرجوا من لطفك تمنني ايضاً بهذا الخطاب .
وبعد ما تخفها بكلام كثير من هذا النوع السياسي .
واخبرتها يا مصرنا بتقاسي . من ظلم وجور الانكليز
قلت لها تنظر الى رسومات هذا المدري خلدن .
وسمعتها بصنعة لطافة كلام . يكسر القلب وبفرك
المطام . وضحت لها شواهد وبراهين . ان يوم عيدها
الشيخ خربت في ايرلندا والهند نصاري ومسلمين .
وسالت الدموع من عيون . ما يوف عن ثلثاية مليون
. وهذا من ذل حالهم وموتهم جبانين . فكيف يفرحوا
يوم عيدها ويدعوا لها بطول النين ؟ وبعد ما فترت
لجانبها باسهل العبارات . ما تضمنته الرسومات . وقلت
لها يا ستي المحترمة فيما كانت مدوحي الملوك والسلاطين .
بتهني جنابك بعيد الستين . وصحتك من سرائلك
للكنيسة بوبك عظيم رعايتك من هنود وايرلاندية .
كانوا يسخطوا على الدولة الانكليزية . وبلغوا احكامهم
الظالمين . ويضربوا عاكرها المجرمين . كما يظهر من الرسمين
التي وضعتهم فوق مكتوبي هذا التالي . وهذا موضوعهم

عدد ٧ باريس في ٢٠ صفر سنة ١٤١٥

يا اله الانكليز نجيني . من مخس عيدي الستين .
قالت في نفسها هذا الكلام . عمتا فيكتوريه الملكة البريطانية .
لما رأت مندوبي الدول المطام . جاءت تهنئها بصفة رسمية .
على ما اعطاها رب العالمين . من الفرح والفخر وطول النين .
والتي وضع الخوف را في قلبها يا اصحابي . هو انا
عبدكم الفقير . لكوني قلت لها في خطابي . التي حررت
لجلالتها في عدي الاخير . ما تفرحيش يا فيكتوريه بعيد
اليوبيل . اذا ما نصفتي وعدتي اليك اليك الويل
فطلع يا سادة كلامي تمام . وفي ايرلندا والهند قامت اهالي
وضربت وكسرت عاكر الانكليز اللثام . فعملت لكم رسامين
على هذا الموضوع في جرنالي . وتحت الرسمين كتبت
لفيكتوريه مكتوب تالي . هذا ملخصه ارجوكم تسمعو
يا اخواني

المكتوب را المدروح في هذا المدد يا كرام . سطرت بغاية
اللطف والاحترام . قلت لها فيه بعد السلام والتحية .
بالي طلبت لها من رب البرية . ان يزيد لها عشرين سنة
على عمرها . جزاً اعنتهاها بمكتوبي الاول وظهرها . لان
احد من ارباب دولتها السنية . اخبرني بانها قرأت
مكتوبي وكانت راحة تسحب عاكرها من ديارنا المصرية
اما اللورد وولي السر دار والسبوري رئيس الوزارة .
قالوا لجلالتها ما تسمعيش كلام البونظارة . مصر افني
بلاد الدنيا فكيف نتركها . ري كل دول اوربا غيرنا
عليها وبدها تملكها . مما جميع الناس تقول علينا
مجانين . اذا رجعنا مصر للمصريين . اما انا اخبرت
الملكة بان الوزير والسر دار . ما يحبوش يخلوا لنا الديار
لان الوزير يوم مذهجة اكندرية . التي كنتم سبيرا اشترى
اوراق مصرية . واشترهاها بارخص الودمان . وصحت
غالية لحلوكم في الاوطان . فيخاف من نزول الاسعار
اذا انجليتوا من الديار . فليبري روعه لان خروجكم

FRANCE ET RUSSIE ET FRANCE ET ITALIE

Tels ont été les sujets des deux discours que le cheikh Abou Naddara a prononcés à la fête des Vétérans, devant six mille personnes, et au banquet de cent vingt couverts de l'anniversaire de la glorieuse journée de Solferino.

A la fête des Vétérans, présidée par le général Jeanningros, le Cheikh a parlé de l'alliance franco-russe et des bienfaits qui en ont résulté et qui en résulteront, non seulement pour les deux grandes nations alliées, mais aussi pour les peuples d'Orient. Il a auguré beaucoup de bien du voyage présidentiel à Saint-Petersbourg et a terminé son discours par cet impromptu :

Des bords du Nil et du Bosphore,
On souhaite un heureux succès
Au voyage de Félix Faure,
L'illustre Chef d'Etat français.

Qu'un groupe d'anges l'accompagne
Dans son aller et son retour !
Que tous les nobles cœurs il gagne
Dans sa visite à Pétersbourg.

Son Excellence est sympathique,
Et les bons Russes aiment tant
La France et son peuple héroïque,
Que l'accueil sera rayonnant.

Et la Franco-Russe alliance,
Sur laquelle les opprimés
Fondent leur unique espérance,
Sera plus forte que jamais.

Cette alliance souveraine,
Que ce voyage affermira,
Sauvera l'Alsace-Lorraine.
Croyez-en Abou Naddara.

Au banquet de l'anniversaire de Solferino, présidé par M. Trarieux, sénateur, ancien ministre, le Cheikh a parlé des liens fraternels qui unissent les deux nations sœurs, la France et l'Italie, et a terminé son allocution par ce toast aux Dames :

Le toast en vers n'est plus de mode ;
En prose on le fait maintenant,
On n'a pas tort ; c'est plus commode,
Plus positif, plus entraînant.

Et la preuve : les gens pratiques,
Comme souverains et chefs d'Etat,
Ne nous font leurs toasts politiques
Qu'en prose, et nous en font un tas.

Ils disent : « Je lève mon verre,
Et je bois à votre santé ! »
Sans rimer avec *vœu sincère*
De bonheur et prospérité.

On n'aime pas la poésie,
On est fin - siècle de nos jours ;
Moi, je l'aime avec frénésie
Et j'en émaille mes discours.

Je ne déteste pas la prose ;
Mais pour plaire au sexe charmant,
C'est en vers parfumés de rose
Que j'apporte mon compliment.

Quelle chance ! dans cette fête
De héros italiens, français,
Du sexe on m'a choisi poète ;
J'aurai donc un brin de succès.

D'ailleurs, les Dames sont aimables
Envers moi, leur admirateur.
Que mes vers leur soient agréables,
Voilà le souhait de mon cœur.

Les Dames d'Italie et France
Sont des astres resplendissants.
Vertus, beauté, grâce, élégance,
Beaux yeux et regards ravissants.

D'Italie et France les Dames
Sont comme les Anges des Cieux.
Elles charment nos cœurs, nos âmes
Par leur esprit délicieux.

Ce sexe adorable mérite
Tous nos vœux de félicité.
Mes chers amis, je vous invite
A boire à sa chère santé.

LES TURCS EN THESSALIE

Dépêche de Constantinople au *Morning Post* :

Un conseil des ministres a été tenu hier à la Porte.

Les organes officiels turcs annoncent que sir Philip Currie a reçu une dépêche de M. Elliot, secrétaire de l'ambassade britannique, au sujet de la conduite des troupes impériales en Thessalie.

Il résulte de ce rapport que la conduite des troupes turques a été excellente et que le pillage de Larissa a été commis non par les Turcs, mais par les troupes helléniques.

Nous avons lu avec un vif intérêt les premiers numéros des journaux *El Mahumat*, hebdomadaire illustré, quotidien politique, turc et arabe. Dirigées par l'intelligent et habile Mohammed-Taher-Bey, éminent écrivain et poète charmant, ces publications ont un brillant avenir. Nous souhaitons à notre honorable confrère le succès et la prospérité qu'il mérite vraiment.

A. N.

UNE FÊTE AU THÉÂTRE POMPADOUR

INAUGURATION DE L'INSTITUT THÉÂTRAL

La fête familiale par laquelle notre vaillant et habile confrère M. Gromier a inauguré son Institut Théâtral, dans la salle Pompadour, a été très brillante et bien réussie. Son spirituel discours fut souvent interrompu par les applaudissements de la nombreuse assistance. Le concert qui a suivi, auquel des artistes distingués ont prêté leur concours, a été des plus intéressants. Cette belle soirée s'est terminée par un bal au Hall des Expositions, où M^{lle} Jeanne Gromier, la charmante fille du sympathique directeur, s'est prodiguée envers les invités avec la courtoisie la plus parfaite.

RADIOTINT

Nous empruntons les lignes suivantes à un grand confrère parisien en le remerciant :

Abou Naddara devait être des premiers parmi les notabilités de la Ville-Lumière à se voir photographier en couleur, d'après le très curieux procédé qu'a récemment découvert le savant chimiste Villedieu-Chassagne, sous le nom de *Radiotint*.

Après de longues recherches scientifiques, M. Villedieu-Chassagne vient en effet de réaliser cette étonnante merveille de faire ressortir à la fois, sur papier et sur vitrail, par une série de bains chimiques, les couleurs naturelles de l'objectif. L'éminent chimiste-photographe a tenu à placer au premier rang, dans sa célèbre galerie, l'image, aimée des Parisiens, du plus populaire des Egyptiens de Paris, le cheikh Abou Naddara, splendide dans son grand costume oriental, la poitrine couverte de toutes ses décorations et le chef orné du turban arabe.

P. A. B.

يا اخواني . صورت في الرسم الذي ما حصل يوم عيد الملكة في دبلين . عاصمة ايرلندا شئ يحبل الفرحان حزين . والى حصل ترونه يا اخواني . ظاهر كالشمس في رسي الفوقاني . وهو انهم حلقوا راية سودا على سطح الدائرة البلدية علامة حزن مش علامة فرح بميد الملكة الانكليزية . وتراهم يا حضرة القاري شاليين تابوت وعاملين جنازة لامتهم المظلومة . كانوا ماتت من خيرات اراضيها محرومة . وصورت كان القتال الذي حصل بسبب ذلك بين البولس والدهالي . ياماتنا وتتم الملكة لما تطلع على جرنالي . هذا والى حصل في الهند بمناسبة العيد السنني راشي كرب . مش معاركة بسيطة لادارب . مات فيه جم غفير من الهند . وكثير من البولس والجود . انظروا عزيزي الى رسي التحتاني وترى . ما في بلاد الهند يوم عيد الملكة جري . ترى الانكليز بيريدوا في جامع ملين . التزموا ينوه ثانيا الملاحين . وترى الناس يبقروا جريدة حرة هندية . بتطمعن في الدولة الانكليزية . اتقي فاق في الحياة فرعون . وتجور في الهند على ثمانية مليون . وفي الرسم بذاته صورت لك يا عزيزي . المحاربة التي حصلت بين ادهالي والانكليز . والادغب ان المؤمنين وعبارين الاوثان . مع اختلاف المذاهب والاريان . تراهم لله الحمد متحدين في الدفاع عن الاوطان ومقاومة الغافرين . وقلت بعد ما خسر الرسومات . يا تيكطورية يا سيدة السيدات . اقلي نصيحتي بطلي الظلم في ايرلندا والهند وتركها وادي النيل . ربنا يملئ شناك وادنجك ونجم الانكليز يميل . وغير ذلك نقلت لها في هذا الجواب . ما قاله جرنال انكليزي شهير من الصاب . على الحكومة عما تفعله في الهند من المدوان . وفقر ادهالي وخراب البلدان . ودرجت لها ايضا ما حرره مصطفى كامل الوطني الفيور . الى صدرها الاعظم بالسبوري التي يحكي الدواير علينا تدور . وفهمت جدلتها ان من الان فصاعدا في كل عدد من هذا الجرنال . اتحفها بكتوب من مكاتي المال . اخبرها باللي يعملوه اعداينا . من الفخلال والاستبداد لوارينا . الحاصل قلت لها كلام كثير . لا بد ان ينتج منه تأثير . انا مستبشر بنصر وطفر آل عثمان . عن قريب يعود واريانا كما كان . والجراد الدهر يطير لجزيرة . ونحفي صورته ونحفي

Puisse cet autre avertissement vous dessiller les yeux; puisse-t-il vous ouvrir les oreilles et l'entendement à la voix qui vous crie : « Evacuez en Egypte ! »

Si vous accomplissez cette œuvre de justice, vous serez bénie par 120 millions de musulmans qui habitent vos Etats et qui, depuis les glorieuses victoires des Turcs, supportent avec impatience votre joug et votre abus de pouvoir.

Prenez garde que votre jubilé n'ait pas de fâcheux lendemains !!!

ABOU NADDARA.

P. S. — Daignez lire, Majesté, cette protestation patriotique que notre vaillant et intrépide confrère, M. Kamel, a adressée à votre premier ministre; elle est l'expression de l'opinion publique sur les bords du Nil; la voici :

Aujourd'hui 11 juillet, quinzisième anniversaire du bombardement d'Alexandrie, je tiens à rappeler à Votre Seigneurie les promesses faites au nom du trône et de l'honneur britannique pour l'évacuation de notre patrie.

Occupée tyranniquement contre sa propre volonté et contre ses intérêts les plus vitaux, l'Egypte considère ce jour de 11 juillet comme un anniversaire de deuil pour elle et un anniversaire de honte pour l'Angleterre. Et tant que l'occupation anglaise subsiste, cette honte sera portée par tout Anglais devant la civilisation, l'histoire et l'univers entier.

Lisez aussi, s'il vous plait, l'important article du *Morning Post*, qui dit ceci :

Le gouvernement n'a pas assez fait pour les Hindous; il a le devoir de veiller de plus près aux intérêts de l'Inde et de ses habitants.

Nous ne demandons pas qu'on fasse de l'indigène un gentleman anglais, mais qu'on développe les meilleures de ses qualités et qu'on pare à ses principaux besoins.

Dans la troisième lettre ouverte que j'aurai l'honneur de vous adresser le mois prochain, j'exposerai à Votre Majesté ce que font vos hauts fonctionnaires civils et militaires en Egypte et au Soudan; cela vous décidera peut-être à mettre un terme à votre occupation de ma patrie qui attire à votre gouvernement la juste colère du monde civilisé.

A. N.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^e SIÈCLE HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. ARNÉ VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

I ENFANCE

Louange à Dieu! le Puissant! l'Éternel! qui a créé la lumière, l'immensité des mondes, les astres flamboyants, la vie, la vertu, le courage; tout ce qui est vrai, beau et grand, tout ce que l'humanité admire; tout ce qui échappe à son intelligence ou à son regard!

Au milieu de ces merveilles, il a jeté la terre, qui s'enfuit rapide à travers l'infini et dont il suit la course avec sollicitude et amour. Sur cette planète bénie, à la place d'honneur, il a fait asseoir la France, lui a donné le plus doux climat et l'a dotée d'une intelligence d'élite destinée à guider les nations de notre univers.

Mais, avant la France, il avait tiré, des limons du Nil, l'Egypte, mère de la Sagesse et du Savoir. Il l'avait posée, comme un flambeau divin, au centre du monde, aux confins des trois plus vieilles contrées du globe, avec mission de faire naître et d'éclairer toutes les civilisations.

Nul ne résiste à Dieu.

Quels princes furent, en effet, plus grands que Chéops, Touthmops, Amenophis, les Ramsès, dont l'un fut appelé Sésostri, par les Grecs, et dont les armées pénétrèrent, au levant, jusqu'au fond des Indes; au nord, jusqu'aux lieux inhabités qui dorment sous l'hiver?

Quels hommes furent plus sages, quels savants plus profonds que les prêtres de Thèbes, d'Héliopolis ou de Memphis? Qu'était la Grèce de Platon avant l'enseignement des Egyptiens?

L'école d'Alexandrie règne encore sur nos idées modernes et, cependant, elle ne fut qu'un pâle reflet du savoir qu'on donnait aux initiés.

Quels travaux peuvent se comparer aux Pyramides, au lac Mœris, au Sphinx, aux monuments d'Ipsambou, de Kornak et de Philé.

Dieu, cependant, châtie cette institutrice des nations, pour avoir cru à l'infailibilité de sa sagesse, comme, plus tard, la France, pour avoir compté sur l'infailibilité de sa valeur. Il a relevé celle-ci et lui a rendu ses anciennes destinées; il relèvera celle-là, en vue des secrets de l'avenir; car il est le Miséricordieux.

En ce moment, il l'a livrée à la rapacité de l'Angleterre, comme jadis à l'avidité de l'Arabe et des Hycsos. Mais après les jours d'épreuves, il a chassé les Pasteurs comme il renverra les sauterelles rouges dans leur ile. Par quels moyens? Peut-être par les plus infimes et les plus inattendus. Un petit pâtre, armé d'une fronde, lui a suffi pour délivrer Israël des Philistins; peut-être emploiera-t-il la plume d'un poète pour balayer les flottes d'Albion.

Ne dites pas que c'est impossible! Dieu donne au vent la puissance de la foudre; le petit grelot du mulotier peut détacher une avalanche qui engloutira des villages; un ver fait sombrer les navires, et c'est un insecte qui détruit les grands chênes de la forêt.

Ah! les petits moyens! quel rôle immense ils jouent!

Si c'est écrit, qui donc empêchera le Ciel de donner pareille fortune à une plume, à un roseau?

Et cette plume existe; elle est à l'œuvre; elle vit, elle agit; elle trouble déjà plus d'un rêve; elle oppresse plus d'un sommeil; elle irrite les chefs de l'Etat, et l'impératrice des Indes la regarde comme un fléau.

Celui qui la tient d'une main de fer n'est qu'un rêveur, sans flotte, sans armée, sans trésor; mais c'est un inspiré qui a l'amitié de la France, les sympathies de l'Afrique et de l'Asie, la confiance des fellahs et l'appui du Ciel.

Avant qu'il n'ait accompli son œuvre, laissez-moi vous présenter mon héros, le cheikh Abou Naddara, le proscrit égyptien.

Car il n'est pas autre chose, un déshérité, un proscrit. Ses biens ont été confisqués; sa tête a été mise à prix; mais il a ce qui fait les prophètes : l'inspiration. Il a ce qui fait les conquérants, les remueurs d'idées et de nations, les tribuns: il a la foi. C'est une arme que rien ne lui arrachera et avec laquelle ses ennemis devront compter.

La France lui a ouvert ses portes; elle lui a donné l'hospitalité et aujourd'hui, c'est de Paris qu'il couvre l'Egypte de ses brûlants écrits.

Egypte et France! la mère et la fille! les temps antiques et les temps modernes! Qui peut sonder votre histoire sans tressaillir d'enthousiasme et d'admiration? Mais le livre n'en est pas moins fermé. Une page s'en prépare dont nul ne peut prévoir l'éclat.

Je vais en tracer les premières lignes. Le vingtième siècle vous en dira la fin.

En faisant connaître l'homme, je ferai mieux comprendre l'œuvre, la tâche héroïque de l'ouvrier, ses moyens, son espoir et son avenir.

Abou Naddara est de pur sang égyptien. Il est né au Caire, le 14 du mois de Ramazan, l'an de l'Hégire 1256 (avril 1829 du calendrier français).

Quels souvenirs cette époque rappelle!

Quels noms retentissaient alors sur les bords du Nil!

Entouré de Français, Méhémet-Ali avait régénéré la terre des Pharaons et vaincu les hommes et la nature. Albanais et Mameluks avaient disparu; à force de patience et de génie, Champollion avait lu les caractères figuratifs de l'ancienne Egypte; Coste et Massé avaient creusé ce canal de Mahmoudië qui pouvait porter des frégates d'Alexandrie au Nil; Cérisy avait créé une flotte de guerre dont les vaisseaux rivalisaient avec ceux de la France et de l'Angleterre; Besson avait instruit et commandé les vingt mille marins de cette flotte formidable; Enfantin, Barault, Félicien David, toute l'escouade saint-simoniennne réfugiée à l'ombre du Croissant, couvraient le Delta de ponts, de canaux, de digues, de routes, de chaussées, de monuments utiles et préparaient les plans de ce canal qui devait immortaliser M. de Lesseps; Clot-Bey, de Grenoble, avait organisé les hôpitaux et le service de la Santé, modèles du genre; Linant-Bey rêvait ce barrage du Nil qui eût effrayé les Romains; Juniel avait enrichi l'Egypte de ces plantations de cotonniers qui firent une si rude concurrence à l'Amérique et, le plus grand de tous — un Lyonnais, ce colonel Sève — Soliman-Pacha, généralissime des armées égyptiennes, qui, avec des fellahs, des Nubiens, des nègres, avait organisé ces bataillons invincibles qui avaient pris Modon, Coron, Navarin, Tripolizza, Missolonghi et Saint-Jean-d'Acre; qui avaient battu les Arabes, les Grecs, les Soudaniens, et avec un nombre inférieur de soldats, remporté les victoires de Homs, de Hamah, de Beylam, de Kouieh et allait bientôt gagner cette grande bataille de Nézib qui faillit remanier la carte de l'Orient.

Que d'héroïsme alors chez ces Africains commandés par des Français! Quelles journées! que de combats! que d'efforts peu connus ou si vite oubliés!

Cent soixante mille hommes, bien armés, bien exercés, bien commandés, faisaient respecter le nom égyptien dans tout l'ancien monde. Un seul point noir venait, de loin en loin, obscurcir l'horizon. Sans être attendu, malgré la vigilance du souverain, les soins et le dévouement de Clot-Bey, des médecins, des hospitaliers, le choléra faisait son apparition, frappant le haut et le bas-Nil, les terres cultivées ou le désert et jetait l'épouvante et l'effroi au sein des populations.

Abou Naddara connut ainsi l'adversité avant d'être entré dans la vie. (A suivre).

DISSERTATION SUR LA GUERRE TURCO-GRECQUE

La *Revue militaire d'infanterie*, qui tient une place si honorable dans le milieu éclairé de l'armée française, publiait dans son numéro du 15 juin dernier la première partie d'une étude : *Dissertation sur la guerre turco-grecque*.

Cet article, d'une grande élévation de pensée, écrit dans un style d'une puissante élégance, paraît devoir être attribué à la plume compétente d'un officier général.

Nous comprenons qu'il n'ait point désiré se faire connaître, afin de pouvoir plus librement faire profiter son pays des véritables enseignements à conclure de la glorieuse campagne de nos armées impériales.

Mais nous regrettons aussi qu'il nous soit refusé de faire connaître son nom en Turquie et de le priver de la sorte des remerciements qui lui sont dus pour les témoignages qu'il rend à l'habileté du général victorieux, à la valeur et à la remarquable discipline des troupes de Sa Majesté.

Ces preuves de sympathie doivent nous être précieuses.

A. N.

POÈME ADRESSE AU CHEIKH J. SANUA ABOU NADDARA PAR MM. DE SAINT-BONNET ET ARY RENT

Muse, fille des dieux, descends de ta demeure.
Viens, je veux avec toi verser des flots d'eucens,
Châtier le défenseur de l'Egypte qui pleure,
O Muse, donne-moi les plus nobles accents.

Exerçant à bon droit l'ardente politique,
En plein jour tu défends la franche vérité,
Rayonnante et splendide; ô prodige authentique,
Ta devise est toujours : Patrie et Liberté.

Ah! l'hydre d'Albion, qui tue et décourage,
Entraînant sans appel l'Egypte au triste bord,
Voudrait manger le tout, mais ton divin langage
Semble l'effaroucher en lui versant la mort.

Pour être foudroyés sous les coups du tonnerre,
Sans espoir les géants luttèrent contre les dieux:
Toi, Abou, tu poursuis les enfants d'Angleterre,
Ah! reviens du combat triomphant et glorieux.

Patriote fervent, tu sondes toutes choses,
Ton cœur, comme un phare, a d'étranges projets,
Tu suis les mouvements et les métamorphoses
Et tu sais des Anglais les horribles secrets.

Ah! sauve des soucis la patrie adorée,
Ecrase l'ennemi qui foule ton pays,
Le fellah te fera la prière dorée,
Et ton nom remplira l'histoire de récits.

Qu'en bronze ou qu'en granit s'élève ta statue
Pour garder ta mémoire aux siècles à venir.
Dans le cœur du fellah, dans notre âme abattue,
Ton nom restera comme un vivant souvenir.

Aux murs du Parthénon, jadis les Grecs antiques,
Des sages, des guerriers gravaient les noms fameux:
Qu'on inscrive le tien en lettres héraldiques,
Naddara, en souvenir de tes faits glorieux.

Plus grand que les Césars, les manieurs d'épée,
Plus grand que les héros, les rois de l'Univers,
Homère seul pourrait chanter une épopée
Et célébrer ton nom immortel dans ses vers.

N° 1



N° 2



L'ENVERS DU JUBILÉ EN IRLANDE ET AUX INDES

Deuxième lettre ouverte

à S. G. M. la Reine Victoria, Impératrice des Indes.

Paris, 22 juillet 1897.

MAJESTÉ,

Que le Tout-Puissant Roi des Rois vous accorde encore vingt années de règne paisible en récompense de la profonde satisfaction que vous me fîtes éprouver en m'informant par un éminent personnage de Votre Cour que ma Première Lettre ouverte dans mon journal patriotique a eu la bonne fortune d'être regardée, lue et appréciée.

J'ai appris, d'autre part, que lord Salisbury et lord Wolseley vous ont dissuadée de suivre mon conseil et insistent pour maintenir vos troupes en Egypte, qu'elles occupent au mépris de tous les droits, de toutes les lois et de tous vos engagements. Je connais les raisons qui font agir ainsi leurs Seigneuries. Votre premier ministre, ayant un gros paquet de fonds égyptiens, qu'il a achetés à vil prix le jour du massacre d'Alexandrie, organisé par vos représentants d'alors, redoute la baisse que causerait l'évacuation. Quant à votre généralissime, qui remporta la victoire de Tel-el-Kébir en faisant couler les flots de livres sterling anglaises, il craint de perdre son titre pompeux de « Lord of Cairo ». Que ces deux honorables seigneurs se rassurent : lorsque vous quitterez la vallée du Nil, les fonds égyptiens ne baisseront pas, au contraire, et nous ne réclamerons à aucun de vos sujets les titres qu'ils auront iniquement acquis chez nous. Trop heureux d'être débarrassés d'eux à ce prix.

En attendant, Majesté, vos hauts fonctionnaires civils et militaires en Egypte redoublent de despotisme et d'arbitraire, surtout depuis votre Jubilé ; la cause de leur dépit, vous la connaissez sans doute. Lord Cromer voulait que notre bien-aimé Khédive ordonnât la fermeture de tous les offices publics ce jour-là. Or, Son Altesse n'étant pas le vassal de l'Angleterre, a refusé. Abbas-Pacha n'est pas un simple gouverneur de province britannique, ni un de vos tributaires. Il ne connaît d'autre suzerain que S. M. I. le Sultan, et n'a pas d'ordres à recevoir de vos ministres.

Mais revenons à notre première lettre, que Votre Majesté a daigné parcourir avec intérêt ; c'est ce qui m'encourage à vous adresser cette seconde lettre, où je désire vous prouver la réalité de mes prédictions. Rappelez-vous ce que je vous disais peu de jours avant le Jubilé ; tant que vous suivrez la politique égoïste et envahissante de vos ministres, vous ne verrez que malheurs sur malheurs dans votre Royaume-Uni et dans votre Empire des Indes. Les dessins de ma première lettre vous ont exposé les succès et les échecs de vos diplomates ; les dessins de celle-ci vous présentent l'envers du Jubilé. Oui, Majesté, tandis que les envoyés des souverains et des chefs d'Etat du monde entier vous portaient leurs hommages à Buckingham Palace, à Saint-Paul, au milieu des enthousiastes acclamations des Londoniens qui se sont enrichis des dépouilles des peuples que vous avez envahis, les Irlandais et les

Indiens protestaient hautement contre la tyrannie et la cruauté de votre gouvernement sans foi et sans entrailles. Jetez un coup d'œil, Majesté, sur les deux dessins qui précèdent cette lettre et vous frémirez d'horreur ; car votre entourage a mission de vous cacher la vérité et de ne vous donner que les nouvelles qui vous font plaisir. Regardez donc ces deux dessins et mettez un terme au despotisme de vos ministres.

Le dessin n° 1 représente les événements qui ont eu lieu en Irlande, et le dessin n° 2 retrace les troubles des Indes. Dans le premier, vous voyez sur la mairie de Dublin, non pas vos étendards enguirlandés, mais le sinistre drapeau noir, en signe de deuil. Les malheureux qui contemplent ce lugubre emblème n'invoquent pas les saintes bénédictions du ciel pour vous ; mais ils appellent ses malédictions sur vos ministres, qui oppriment et ruinent leur patrie ; à droite, vous voyez les funérailles de la pauvre Irlande, morte de faim ; à gauche, une émeute sanglante des paysans réduits à la famine, alors que vos lords détiennent les terres fécondées par leurs sueurs et leurs larmes. Combien de milliers de cadavres se dressent de toutes parts pour protester contre les réjouissances de Londres qui insultent à leur malheur !

Maintenant daignez porter vos yeux sur le dessin n° 2 : nous voici dans les Indes. Le croquis du milieu représente la destruction d'une mosquée par ordre des autorités anglaises ; les fidèles musulmans se soulèvent ; vos policemen et vos soldats sont battus et, pour calmer les croyants, le gouvernement anglais a dû reconstruire la mosquée. D'autres émeutes, plus graves encore, ont éclaté à Bombay, à Calcutta, etc. ; ce qui déconcerte vos agents, c'est que, dans ces révoltes, les musulmans et les hindous sont d'accord pour vous maudire. De l'autre côté, vous voyez les indigènes lisant un journal révolutionnaire. Cette feuille, savez-vous ce qu'elle contient ? Si vous l'ignorez, écoutez cette dépêche :

« On vient de saisir à Bombay et à Poona une brochure séditieuse en anglais et en indoustan, portant ce titre : *Trois cents millions d'êtres humains*.

« Cette feuille insulte la reine et le gouvernement et fait un appel aux nations civilisées en faveur des Hindous vivant dans l'esclavage ; elle leur rappelle qu'elles ont dans l'Inde des millions de frères aryens ayant plus de titres à leur sollicitude que les Grecs ou les Arméniens.

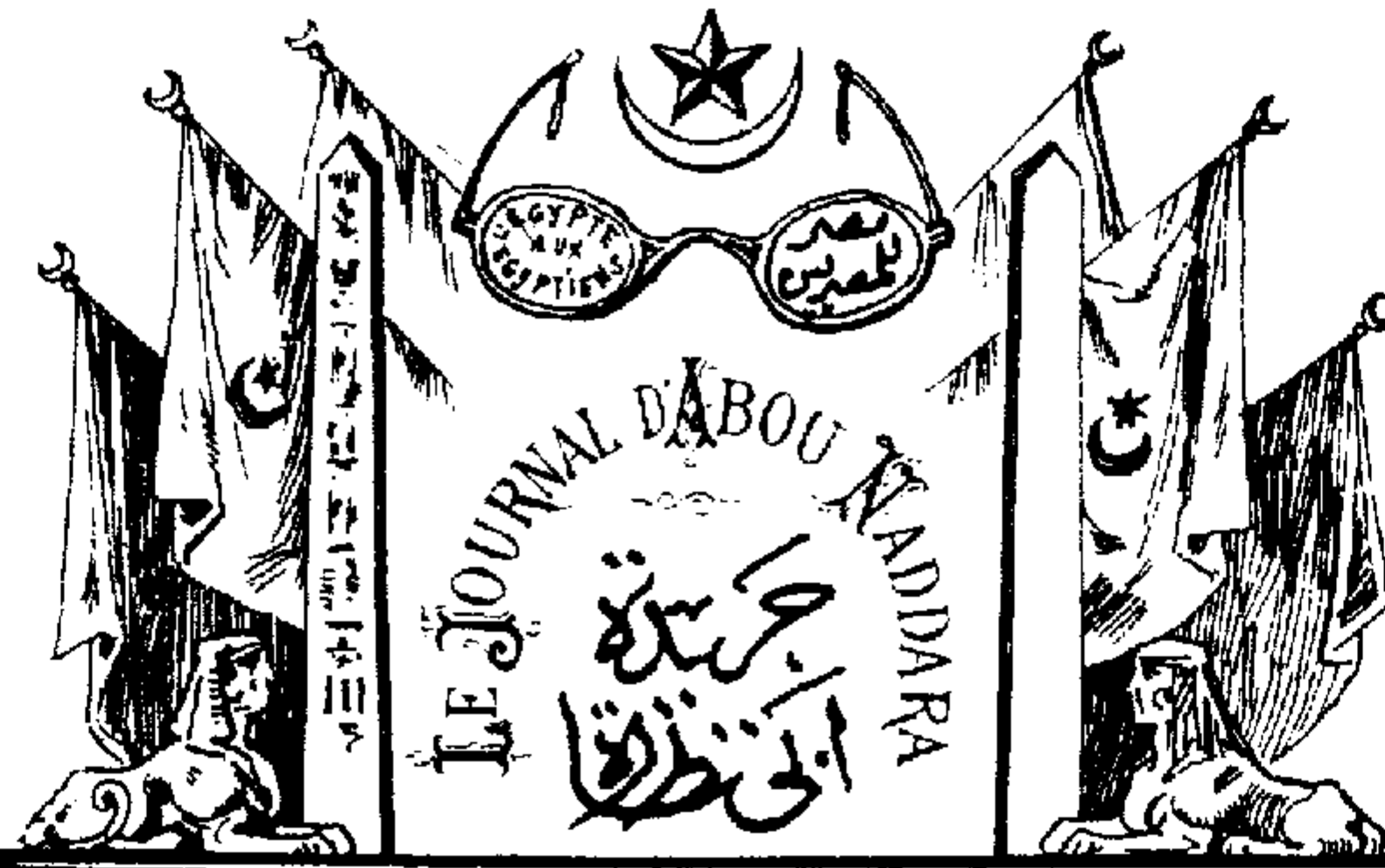
« La même feuille ajoute que l'indifférence du gouvernement pour les souffrances du peuple se révèle par l'invasion des harems et la violation des mosquées, sous prétexte de mesures contre la peste.

« En terminant, le placard dit : « Le diable lui-même ne s'aventurerait pas à célébrer ses conquêtes en temps de famine, de peste et de « tremblement de terre. Ne nous élèverons-nous pas contre les tyrans « anglais qui, depuis plus d'un siècle, nous oppriment ? »

Voilà, Majesté, ce qui se passait dans le Royaume-Uni et dans l'Empire des Indes pendant votre jubilé. C'est un avertissement du ciel qui signifie « Prenez garde » ; comme Balthazar, vous avez eu votre *Maat*, *Thecel*, *Pharès* ; car, tandis qu'on dansait à Buckingham Palace, le feu éclatait et jetait l'épouvante parmi les invités.

قبة الاشتراك سنوياً فتركها
ومع التوردد والملاوات فتركها
النقد ترسل المبلد برساً
بطابع بوسنة او بمحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرتها ومحررها
الشيخ ج. سانوا أبو نطارة
بإدارة شارع جوفروماري في

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26 »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

قشة راس التين باسكندرية . والى واقف وبيده غدارة .
دا قائل الراى مش كذا يا بونطارة ؟ - قلت - نظرك
في محله يا سى على . والوطنيين الى تراهم في حال ذلى .
مقيدين وعسكر العدو كالغنم سايقينهم . دول رايجين
يرسلوهم الى السودان يجاربوا اولاد دينهم . داكمه حررة
في مكتوبى المفتوح الثالث لمملكة الانكليز في عددي المذكور
فترق فيه الرسومات ووضعت لجلالته كل الامور .
والمكتوب الاصلى تراه كالمادة في الجزء الفرنسي مشور
- قال - انا انا افضل سمع ملخص المكتوب . بمررتك
المصرية من فحك المحبوب . - قلت - على العين والرس
يا سى على يا غالى . سلك اودانك واصنى الى اقوالى .
- قال - هان يا بوى من تخايفك هات . ولذامنا
بكلامك الى زى الشربات - قلت - هذا نص مكتوبى
يا عزيز . الى حررتة لثيكتوريا ملكة الانكليز - قال -
ما تترجمشى المكتوب يا بونطارة . بل لخصه لي بالطرف
عبارة . دعنا من التحية والسلام . وقل لي مضمون الكتاب
باختصار الكلام - قلت - اعلم يا سى على بان لي في
سرايتها حبيب . بيوصل لها جرايدي فاطمعت على المكاتب
الى حررتهم لها في اعددي الاخيرة . ولكونها ست اميرة
انفتت لما سمعت ان نوابها يظلمونا ويسلبوا نعمتنا و
يشهبونا . فزعل ابنا ولحق المرد البرس دوغال . لما راى
في يدها الجرفال . وبالطبيعة انه خرج على وصوله لتخترا .
انا انا في مكتوبى راخبرتها . بان الجرنال يرد لها في الميعاد .
ويعرفها ظلم حكامها في العباد . حتى تمنعهم من فعل
السيات . وتبعد عن دولتها اللعنات - قال - يال
ترى يا استاذ رايحة تقبل النصايح . وتختلى وزراها يطلوا
فعل النواش والفضايح - قلت - ما تعلم ما في الصدور
الآرب العالمين . القصد هو اننا نسمع جور حكامها في
المصريين - قال - فلذلك فترق لى الرسومات .
واخبرتها بالحادثات - قلت - نعم يا ابني وربنا سبحانه وتعالى

عدد ٨ باريس في ٢٠ ربيع الاول سنة ١٤١٥
عدل الانكليز وانصافهم
جا سى على يودعني قبل رجوعه للاوطان . ودار هكذا
الحديث بيننا يا خلدان - قال - ما لي ارى دموعك تسيل
كسيل الوادى - قلت - شقيقتي برلانة توفت وفراقها
حرق فوادى - قال - ربنا يصبرك يا سى الشيخ على المصيبة
. دى المرحومة كانت فاضلة وشاعرة لبيبة . ياما سمعت
مدحها في المجالس العلمية . دى كانت تفخر بها السيدات
المصرية . الله يرحمها ويكنها جنة النعيم . ويصبر
عيا لا فهو الرحمن الرحيم . - قلت - اسكت يا سى على
من يوم حاجالى راخبر المشوم . وانا من العيش الالى
محروم . دى كانت بتسكنى بكاتيبها اللطيفة على
الايوم . - قال - الصبر جميل يا استاذ روق لنفك
وادى واجباتك نحو الاوطان . واسحب جريدتك وازل
بها كالمادة على راس المتربول الحمران . - قلت -
المتربول هو سبب كل آسية . هو الى باعدني عن
اهلى وخذلى بحلوله في ديارنا النيلية . واذ كنت
رايت اخي قبل وفاتها . وودعتها وقبلت وجانها .
- قال - يحق لك يا بونطارة . نطمئن في الطائفة
الحرا المذارة . الى بقى لها خفاش منة عام . بتظلم
اباء مصر الكرام . ياهل ترى يمكنك يا ابو عبد الحميد
حملى ولولى قاهرة . تظلمنى على عددك القابل ورسومات
الزاهرة . - قلت - اه يا سى على يا ما الوطن عزيز . حبه
لانى من هموى وقوالى على محاربة الانكليز . انظريا
ابنى رسوماتى الى تحزن قلب الكافرين . والمطلب نجا
مصر من مخالفين الغايرين - قال - دى رسوماتك ما
تحتاجشى لتفسير . حادثة الراى والولد المقتولين
راياها في الجرائد في الاسبوع الاخير . لعنة الله على
الانكليز الى غدروهم . وعلى الحكام الى عفوا عنهم وما
قلوهم . بقى المكري ده ابو بندقية . هو الى قتل الولد في

دولتنا العلية مع الدول الأوروبية

وردت إلينا مقالة جليلة بقلم الدارج من ولدنا العزيز محمود أفندي نيك صاحب ومحرر جريدة البرق القاين الان بدار العامة انما لضيق المجال لم يتيسر لنا درجها هنا كلها فاقطفنا من روضها هذه الازهار

قال حفظه المولى بعد مقدمة سياسية مالا نظير - كنا ساكنين ومقتنين بالكلية الى كانت تحضنا بها جبال الفجر قبل اعلان الحرب انما لآثار القتال اظهرت المدون و - الجبال دولة آل عثمان محبة في اليونان وكانت تحب اننا نالت اسمى القدر وعملت كما يستحسن ولكن ضاعت امالا اذ راج الرياح وكانت اعمالنا مقرونة بالنجاح والظلال ودولتنا العلية اتحدت مع المانيا وارادت اننا نكون قابضة بيدها اليمنى عليها وباليمنى على الروسية ولكن ظهر لها ان الروسية حنت على بعض اقارب القيصر فجمعت بها بين الشدة والرخا وانا افكر ان الروسية من المحال تغير سياستها مع الباب العالي لانها طامحة بنظرها الى الهند وتعلم اننا لو مكنتها الوصول الى ماربدا الى الاتحاد مع جلالة سلطاننا المعظم اعز الله وعلى شان ده ما يمكنها ان تخالفنا في امر وانما يحتمل ان تظاهرها

الاخير هو عبارة عن مجاملة . هذا . واما انظرنا فانها اركت الطيش وما نتج شي من وراء سياستها الخفا في الشرق واصبحت تود مخالفة الباب العالي وتنتظر بفروخ صبر وقوع اي امر ما بين الدولة العلية والروسية ويحتمل انه يقع حرب ما بين الانكليز والروس وقد ظهرت مقدماته من مسألة الافغان الاخيرة . واما فرنسا فانها حبيبتنا من زمان وايطاليا فانها والنصاع المانيا امته بخيال الظل مطرح ما تروح المانيا هم معها وان شئت قل صاروا ما ومن احبابنا العزاز . الحاصل الدولة العلية صحت لله الحمد في حالة عظيمة جدا واغلب الدول المهمة معها فضلا عن اننا الان في اهتمام عظيم يعني جميع عسكر الرريف صاروا تحت السلاح والقوة البحرية بقت في حالة حسنة حتى الى رايه في استنبول جميع البوابير البحرية جاري تصليحهم وتجديد غيرهم من الطرز التي ظهر جديد والكل فحانين والمستبول عدوك ينفع وينفع والورد كرتب طالعه عينه والجبال كشكناز يحيط همه في زيج اختيارية وبنا وطفال السودان بحج له يوم واحدا يدركنا من الله النصر ويفرحنا بخروج الانكليز من مصر كما من علينا الديان بالظفر على اليونان

الاصح كلام مقنع عظيم يحصل لها ولوزراها منه تأثير عظيم قلت لها بان وكلاهما بصر اللورد كرتب والجبال كشكناز ما يبعثوا مالا الكبار ولا الصغار . وفي مسألة المقتولين محاكمهم ما عاقبوش القاتلين . وعفوا عنهم وقالوا انهم ابرياء وان الراعي والولد الى توصوهم العسكر الانكليز هم الاشقياء وان الاثنين عسكر الحر الي قتلوا الوطنيين . احدهم كان سكران والاخر ما كان شي ناوي على القتل فلذلك ما همش مذنبين . وفي الموضوع داما خلت لها ولا بقيت وانت يا سح على تعرفني حر . فكذا سمعتها كثير من الكلام المتر وما وصلت يا ابني لامر الشبان . التي رغما عن انصرهم راسينهم للقتال في السودان . قلت لها بان نتيجة الحرب دي مشوم عليها . ولو انتصرت ودانت الدراويش تحت رجليها . لوزنا راحة نجل المسلمين . يتقاتلوا باطلا وهم اولاد دين . فتزداد كراهة المؤمنين ترك وعرب وفرنس وهنود وافغان . في امترها التي بدسايسرا دايما بتلحقن في ولايات آل عثمان . وقلت لها ان الثمانية مليون من الاسلام . التي تلثمهم في مستمرتها بيقاسوا العذاب من الحكم . دخلت فيهم اليوم روع جديدة . لما بلغتهم النصرات المعيدة . التي ربنا انعم بها على خليفته السلطان عبد الحميد . فقاتلوا من غفلتهم وذراهم الضعيف جمع من حديد . الحاصل شرت عليها كالعامة يا سح على . بانها تصلح احوال الهند ووعن مصر تفعل . وبذلك ربنا يطول في عمرها . ويجلد بالفر ذكرها . ومن النوع دا كلام كثير . ان شا الله يحصل له تأثير - قال - طيب واش غداك من الاخبار المسترة بخصوص الدولة العلية - قلت - الطبع تقريبا تم والغرامة اربعة ملايين ليرة تركية . خذ يا ابني جرائيل المعلومات التي بتنطبع في الاستانة . وارقا فلانا السياسية الرفانة . وترى يا عزيزي على احوال . لان المعلومات صحت اليوم في المسائل الشرقية اعظم جرائل - قال - رايت جملة منها في عدد لوردك الاخير والروسيا التي خيرا مالا نظير والجرنال المصري التي قد املك ايه كان ؟ - قلت - داجرنال محب آل عثمان . اسم العلم العثماني . فصيح القول وديع المعاني - قال - اعطني اعداد العلم العثماني . اقراها واقربها لخلاي - قلت - خذهم يا صاح وشهرهم بين اصحابك الملاح . وخذ بدائع الحكم تاليف سح على يوسف الجريدي مدير تلك الجريدة الفزا . راج انقل منه في تودري للقرء - قال - وهو مورعني - فيرى يامون شير خيلند بيا خير

n'avait pas prémédité son crime; ils ont donc été acquittés! Que cet acquittement ait provoqué la plus grande indignation dans tout l'Égypte, lord Cromer et ses acolytes ne s'en soucient pas. Pourtant, toutes les malédictions que de tels abus, et combien fréquents, font crier à toutes les bouches nilotiques, arrivent jusqu'au trône de l'Éternel! Déjà les signes de la colère divine se montrent dans tous les malheurs qui frappent de part et d'autre vos sujets en Irlande, aux Indes et ailleurs.

Votre règne déjà si long n'est pas près de finir; qu'il soit marqué au moins par des actes magnanimes qui vous immortaliseront! N'écrasez pas l'Irlande et les Indes sous le poids de vos impôts et travaillez au bonheur et à la prospérité de leurs populations. Mais avant tout, ô grande Victoria, remplissez les engagements solennels pris par vos ministres en face du monde entier, et ordonnez enfin l'évacuation de la vallée du Nil, où lord Cromer et le général Kitchner préparent de nouvelles infamies. Oui, Majesté; ils marchent contre le Soudan, où déjà trente mille de vos malheureux soldats ont péri avec l'élite de vos généraux et de vos officiers. Empêchez-les, pour ne pas accroître le nombre des veuves et des orphelins dans votre Royaume-Uni et pour mettre un terme à des iniquités comme celles que vous voyez dans mes dessins. Ces jeunes hommes, les mains liées derrière le dos et poussés, à coups de cravache, par ceux qu'on prétend être leurs libérateurs et leurs civilisateurs, où les conduit-on? A la boucherie du Soudan; car ces victimes du despotisme britannique préfèrent la mort au fratricide; ils serviront de boucliers aux soldats de Votre Majesté et protégeront leur retraite. Prenez garde, Majesté! Quelle que soit l'issue de cette guerre barbare, où vous allez forcer de fidèles Croyants à s'entretuer, elle vous sera fatale, car elle centuplera la haine qu'ont déjà contre votre gouvernement les Musulmans du monde entier, dont plus de cent millions, hélas! sont sous votre domination. Ils n'ignorent pas que les révoltes qui ont eu lieu dans les provinces ottomanes sont le résultat des intrigues et des machinations d'émissaires britanniques; aussi, considèrent-ils l'Angleterre comme leur unique ennemie en Europe, car elle seule conspire sans trêve contre leur Auguste Calife. Encore une fois, prenez garde, Majesté! Les Musulmans, jusqu'ici humbles et résignés au joug étranger, se réveillent. Ils ont vu le Croissant briller triomphant et victorieux et l'espoir de la prochaine délivrance renaît dans leurs cœurs. Votre sincère conseiller: ABOU NADDARA.

LE PARTI NATIONAL EGYPTIEN

On lit dans le *Courrier de France* du 5 août 1897, ce qui suit :

Ce parti, dont les Anglais nient l'existence, est plus florissant que jamais. En voici l'histoire, qu'à notre demande, nous donne notre correspondant indigène du Caire.

Nous publions, sans le retoucher, cet intéressant document qui nous arrive écrit en français, car nous sommes sûr que les lecteurs du *Courrier de France* nous sauront gré de lui conserver son style oriental.

L'auteur, Omar Ghaleb, après nous avoir comblé de salutations cordiales, de gracieux compliments et de souhaits sincères, dit ceci :

S. A. Saïd Pacha, fils du grand Mehemet Ali, dont l'âme pure et sainte prie pour notre salut au séjour des Elus, est le créateur du Parti National qui depuis bientôt quarante ans, maintient vivant dans nos cœurs l'amour de la patrie.

Dans un grand banquet de ministres et de notables, Son Altesse, de glorieuse mémoire, avait dit :

« Notre pays a besoin d'hommes sérieux et intelligents qui s'occupent des intérêts de la Nation et qui nous aident à rendre les enfants de l'Égypte heureux et prospères. »

De là naquit le Parti National qui, sous le règne de Saïd Pacha, ne négligea rien pour assurer la marche en avant de l'Égypte dans la voie du progrès et de la civilisation.

Sous le règne du feu khédive Ismaïl, ce parti ne fut pas encouragé et pendant six ans, il n'existait que de nom. En 1868, des Ulemas, des étudiants et des officiers aidèrent le cheikh Abou Naddara à fonder, d'abord, *Mahfat Attakaddom*, « le Cercle des Progressistes », et puis *Mouhebbi-el-Elm*, « la Société des Amis du Savoir », que le cheikh présida pendant toute leur existence.

Ces deux réunions patriotiques étaient fréquentées par les lettrés, les savants, les orateurs et les hommes politiques les plus en vogue à cette époque et on y traitait les questions les plus importantes du pays. On conseilla à Ismaïl de les supprimer.

Le conseil des rétrogrades fut malheureusement suivi. Mais l'élan était donné et le Parti National ne pouvait pas s'arrêter à mi-chemin ; il avait accepté et adopté la devise d'Abou Naddara : « L'Égypte aux Égyptiens » ; il fallait donc continuer coûte que coûte, et on continua.

L'âme du parti était alors le cheikh Djemal-Eddin, l'Afghan, le feu grand philosophe d'Orient ; il conseilla à son ami Abou Naddara de créer un théâtre arabe, moyen efficace d'instruction populaire. Cela fut fait, et pendant deux ans on représenta, devant des milliers de spectateurs, 32 pièces du créateur de cette scène nationale, depuis la farce en un acte jusqu'à la tragédie en cinq. Le public prit goût à l'art dramatique et Abou Naddara reçut un jour quatre pièces de genres différents qu'il fit jouer par les acteurs qu'il avait formés. Le succès du théâtre arabe lui valut le titre pompeux de Molière égyptien qu'Ismaïl lui décerna un mois avant la suppression de son théâtre qui inspirait des idées libérales et patriotiques.

En 1874, feu Khédive Tewfik, père de notre bien aimé vice-roi actuel, reçut chez lui les chefs du Parti national ; il était alors prince héritier, et depuis, jusqu'à quelques semaines avant l'invasion anglaise, il fut le protecteur de ce parti, auquel appartenaient tous les officiers supérieurs de l'armée d'Arabi et tous les chefs du mouvement national.

Les Anglais, depuis leur occupation de la Vallée du Nil, font une guerre acharnée aux patriotes qui, sous différentes formes, continuent l'œuvre du Parti National égyptien, mais leur persécution augmente au

lieu de diminuer l'ardeur des Égyptiens qui luttent pour la délivrance de leur pays que les fils d'Albion oppriment. Depuis 1877, ce parti n'avait qu'un organe, le journal d'Abou Naddara, cause de son exil ; mais aujourd'hui, louange à Dieu, les journaux indépendants sont nombreux au Caire et à Alexandrie et les tribuns ne manquent pas qui, comme le Cheikh, plaident par la plume et par la parole la sainte cause de la patrie. Le plus connu est M. Kamel qui profite de toute occasion favorable pour rappeler au monde que l'Égypte existe et qu'elle a des défenseurs.

Oui, cher Maître, le Parti National égyptien vit toujours et Dieu, qui aime la justice, couronnera d'heureux succès, les efforts de ses enfants d'Égypte, et les délivrera des griffes du Léopard britannique. Continuez honorable confrère français, à plaider notre cause dans votre journal accrédité, *Le Courrier de France*, et nous prierons le Très Haut, de répandre sur vous la rosée de ses bénédictions. Omar GHALEB.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^e SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT (*)

Par M. Aimé VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

I ENFANCE (suite)

Abou Naddara connut ainsi l'adversité avant d'être entré dans la vie. Son père, Raphaël Sanua Effendi, chef de cabinet au ministère des Finances, avait épousé une jeune et charmante Calrotte, intelligente, bonne et dévouée, qui lui avait donné quatre beaux enfants. Le bonheur s'était assis à ce riant foyer, quand le fléau s'abattit sur la grande cité, brisa les berceaux, emporta les enfants et laissa les jeunes époux dans la terreur et le désespoir.

Ce fut un deuil complet, que rien ne devait apaiser ; mais, quand le Ciel nous abandonne-t-il assez pour que l'espoir ne soit plus permis ?

Un jour, en effet, un rayon de soleil sembla briller sur la triste demeure et Setti Sarah, heureuse et tremblante, vint annoncer à son seigneur et maître qu'elle aurait bientôt un nouveau fils à lui donner.

Sanua en tressaillit, mais sa joie ne fut pas sans mélange. Que serait cet enfant de la douleur et des larmes ? Vivrait-il ? Serait-il moissonné comme les autres ? Le foyer chéri serait-il à jamais désert ?

Comment apaiser le Tout-Puissant et se le rendre favorable ?

Les époux y pensèrent longtemps.

La tendre mère fut la première à relever la tête et à prendre une résolution.

Soutenue par l'expérience et les conseils de quelques dames de ses amies, Setti Sarah se rendit à la mosquée d'Echàraoui où résidait un Imam centenaire que toute la ville vénérât pour son savoir et ses vertus.

Pâle, émue, oppressée, elle lui confia ses peines, pleura, implora ses prières et osa lui demander ses conseils.

L'Imam l'écouta, se prosterna sur le sol, se recueillit, et lui répondit :

« Dieu est miséricordieux. Espère; ton enfant vivra. »

« Mais voue-le à l'Islam, pour que Dieu le protège et te le garde. »

« Que ses premiers habits lui proviennent de l'aumône. »

« Dès que tu pourras sortir, couvre-le d'un lambeau de toile, prends-le dans tes bras et va, de maison en maison, demander, à la pitié des croyants, de quoi habiller ton fils. »

« Dieu aime les pauvres ; il veille sur les indigents ; il verra ton humilité, la bénira et te gardera du mal. »

Setti Sarah, ravie, baisa la main du saint homme, y glissa une pièce d'or et lui dit, pleine d'espérance et de foi :

« Je le ferai. Maintenant, accepte cette humble offrande, ô mon père ! et prie le Juste, le Puissant, qu'après m'avoir donné les joies de la maternité, il me conserve le fruit de ma vie. »

Heureuse, elle rentra chez elle, bien résolue à obéir au vieillard.

Les promesses de l'Imam ne furent point vaines ; peu de temps après, elle eut un fils.

Mais, ô fragilité humaine ! Ce bonheur immense fut aussitôt suivi de cris funèbres et de clameurs dont la maison retentit.

En recevant des mains de la sage-femme le frêle enfant qui venait de naître, la Nubienne, attachée à la personne de Setti Sarah, le laissa tomber à terre, et, au désespoir de la mère, ne releva qu'un petit corps inerte, palpitant, évanoui, la tête fendue, le crâne ensanglanté et dont l'âme paraissait déjà s'être envolée vers le Ciel.

Trois jours durant, l'ange de la mort plana au-dessus de la lugubre demeure, prêt à emporter cette offrande choisie ; mais le Seigneur ne le permit pas.

Sur un ordre, l'ange s'éloigna ; les cris et les larmes cessèrent ; le petit moribond revint à la vie ; la plaie se ferma ; le sang reprit sa course dans les veines ; le cœur battit et la mère put couvrir de baisers ce petit corps qui, à nouveau, frissonnait sous ses doigts.

Mais, fut-ce cette chute ? Était-ce hérédité ou constitution ? La vue de l'enfant resta faible et, quand il eut grandi, quand il voulut étudier, il fut obligé de porter de précoces lunettes, verres de myopie, qui lui valurent le nom si célèbre aujourd'hui d'Abou Naddara (*l'Homme aux lunettes*), que son intelligence enfantine, et déjà brillante, fit bientôt traduire par : le Voyant, le Clairvoyant, l'Inspiré, surnom qui lui est resté.

On lui avait donné à sa naissance le prénom de Yacoub, Jacques ; il le transforma, plus tard, et prit celui de James, qui est devenu son nom officiel.

Élevé auprès des femmes, sa gentillesse, son babil, ses réparties charmaient les visiteuses de sa mère. C'est en se jouant dans ce doux intérieur qu'il apprit l'arabe, sa langue naturelle, un peu d'italien et de français. Au dehors, il étudiait les intonations anglaises ou allemandes, les répétait, y joignait quelques mots de ces deux langues, les classant dans sa petite mémoire et s'en servait avec une merveilleuse facilité.

(à suivre).

(*) Errata (Numéro du 22 Juillet, 2^e col., ligne 20). Au lieu de « Mais le livre n'est pas moins fermé », lisez : « Mais le livre n'en est point fermé ».

Au lieu de « 1829 », lisez : « 1839 ».

L'Anniversaire du glorieux avènement au trône de S.M.I. le Sultan et les éclatantes victoires de ses Armées

Les fêtes, qui auront lieu en Turquie et dans tous les pays musulmans pour célébrer l'anniversaire de l'avènement au trône de S.M.I. le Sultan Abd-ul-Hamid Khan II Ghazi, s'annoncent de la manière la plus brillante; on peut affirmer qu'elles auront cette année une importance et une signification tout à fait exceptionnelles. C'est l'Islam tout entier qui se met en mouvement pour célébrer les glorieuses victoires de l'armée Ottomane. Ces victoires ont en effet une portée considérable; elles ont démontré aux détracteurs de la Turquie que ce pays, si calomnié par les ignorants ou les malveillants, est toujours demeuré vivace, solide et redoutable sous l'égide puissante de son Souverain: elles ont en outre prouvé que le travail de réorganisation militaire, poursuivi avec tant de soin et d'habileté par le Sultan actuel, depuis vingt ans, a porté ses fruits: la rapidité de la mobilisation, l'excellente tenue, la discipline, la solidité des troupes, la perfection de l'armement, la bonne organisation du service des approvisionnements et de santé, tout cela doit faire réfléchir les envieux qui escomptaient déjà avec désinvolture la chute de la Turquie. Assurément, un pays qui vient de donner de telles preuves d'énergie et de patriotisme n'est pas en décadence et les événements se sont chargés d'attester que la nation turque avait raison de vouer sa confiance et son affection au Souverain paternel, sage et laborieux, qui a réalisé ce merveilleux travail de réorganisation au milieu d'obstacles sans nombre, parmi lesquels figurent au premier rang les difficultés financières. Espérons qu'après la signature de la paix, la Turquie trouvera moyen de sortir de ses embarras d'argent et qu'elle pourra liquider un passé qui, pesant chaque jour plus

lourdement sur toutes les classes sociales, ne peut que nuire à la bonne administration intérieure du pays et à sa haute réputation vis-à-vis des nations étrangères. Ce jour-là, on peut dire que l'Empire Ottoman n'aura plus rien à envier aux nations les plus heureuses et les plus prospères de l'Occident.

Les résultats de la profonde sagesse d'Abd-ul-Hamid sont d'autant plus méritoires qu'ils ont été obtenus sans aucun froissement international. On a vu avec quelle patience, quelle longanimité l'armée Impériale a supporté les attaques et les provocations des bandes hellènes, avant de se décider à riposter; on peut dire que le Sultan a donné à l'Europe des gages incontestables de son désir de conserver malgré tout, le bienfait de la paix et de ne pas précipiter une aventure dont les conséquences s'annonçaient comme menaçantes. De même avec quelle loyauté, avec quelle générosité le Souverain n'a-t-il pas arrêté la marche de ses armées victorieuses lorsque l'Europe a imploré sa clémence en faveur des Grecs, victimes de leur présomptueuse folie! Ce même esprit de conciliation, nous l'avons retrouvé chez S. M. I. Abd-ul-Hamid pendant toute la durée des négociations pour la paix ou pour l'organisation d'un nouveau régime en Crète; le Sultan, tout en défendant avec persévérance et habileté les droits légitimes de son Empire, a accepté tous les amendements raisonnables de manière à faciliter la conclusion d'une paix sérieuse et solide, à laquelle l'Europe attache le plus haut prix et qui permettra à l'Empire Ottoman de reprendre et de compléter l'œuvre de son perfectionnement intérieur.

HADJY EL H'SCEN.

LES PERSÉCUTIONS ANGLAISES ET LE JOURNAL D'ABOU NADDARA

Voici la dépêche que reçoit de son correspondant du Caire le *Petit Journal*, la vaillante feuille parisienne, la seule au monde, qui tire un million et demi d'exemplaires par jour :

Le Caire, 28 juillet.

La situation est devenue très difficile pour les journaux sympathiques à l'influence française en Egypte. A Alexandrie, la police a fait, paraît-il, une descente chez un Européen, pour y saisir un certain nombre de journaux contenant des articles du cheikh Abou Naddara. Au Caire, des faits semblables se sont produits; on signale d'ailleurs la même opposition dans les Indes anglaises, notamment à Bombay et à Calcutta.

Ce qui nous incite à le poursuivre, a dit un haut fonctionnaire anglais, ce ne sont pas les malédictions que le cheikh nous attire de la part des Egyptiens, mais c'est sa campagne franco-turque; c'est qu'il parle du respect de la France pour l'Islam. Or nous avons quatre-vingts millions de sujets musulmans aux Indes.

numéro de notre journal patriotique circulent dans la Vallée du Nil et dans l'Empire des Indes, provoquent les malédictions des opprimés contre leurs rouges despotes et ouvrent leurs cœurs à l'espoir d'une proche délivrance. Notre campagne turco-francophile déplaît à l'Angleterre; tant mieux! C'est une raison pour nous de la continuer avec plus d'ardeur que jamais. S. M. I. le Sultan n'oublie pas son Egypte, et la France est toujours prête à appuyer ses justes revendications. Il est temps que le joug britannique, sous lequel nous sommes courbés depuis quinze ans, soit brisé. Lord Cromer et consorts nous vexent, nous humilient et nous exaspèrent pour nous soulever et ainsi prolonger leur occupation sous prétexte de rétablir l'ordre; mais nous supporterons avec résignation toutes les souffrances qu'ils nous infligent afin de contraindre les grandes Puissances à s'unir à notre Souverain national pour chasser les envahisseurs qui, depuis trois lustres, ruinent et désolent notre malheureux pays.

A. N.

Malgré cette persécution inique, six mille exemplaires de chaque



LA JUSTICE ANGLAISE EN ÉGYPTE

Troisième lettre ouverte

à S. G. M. la Reine Victoria, Impératrice des Indes

Paris, 20 août 1897.

MAJESTÉ,

C'est avec un vif regret que j'ai appris le chagrin que vous a fait éprouver ma deuxième lettre qui vous dévoilait, hélas! le lamentable envers de votre triomphant Jubilé, envers que vos courtisans vous cachaient si soigneusement. Je suis désolé, Majesté, de vous affliger encore; mais je me dois à l'engagement pris envers mes compatriotes de vous informer, aussi exactement que possible, de tous les événements malheureux qui se produisent en Egypte et de tous les méfaits commis par vos représentants dans ce pays.

On me dit que S. A. le Prince de Galles — que Dieu lui accorde la grâce de vous voir régner encore de nombreuses années — a été très mécontent en voyant mon journal dans vos nobles mains; je suppose donc qu'il a donné ordre pour qu'à l'avenir on vous épargne cette triste lecture.

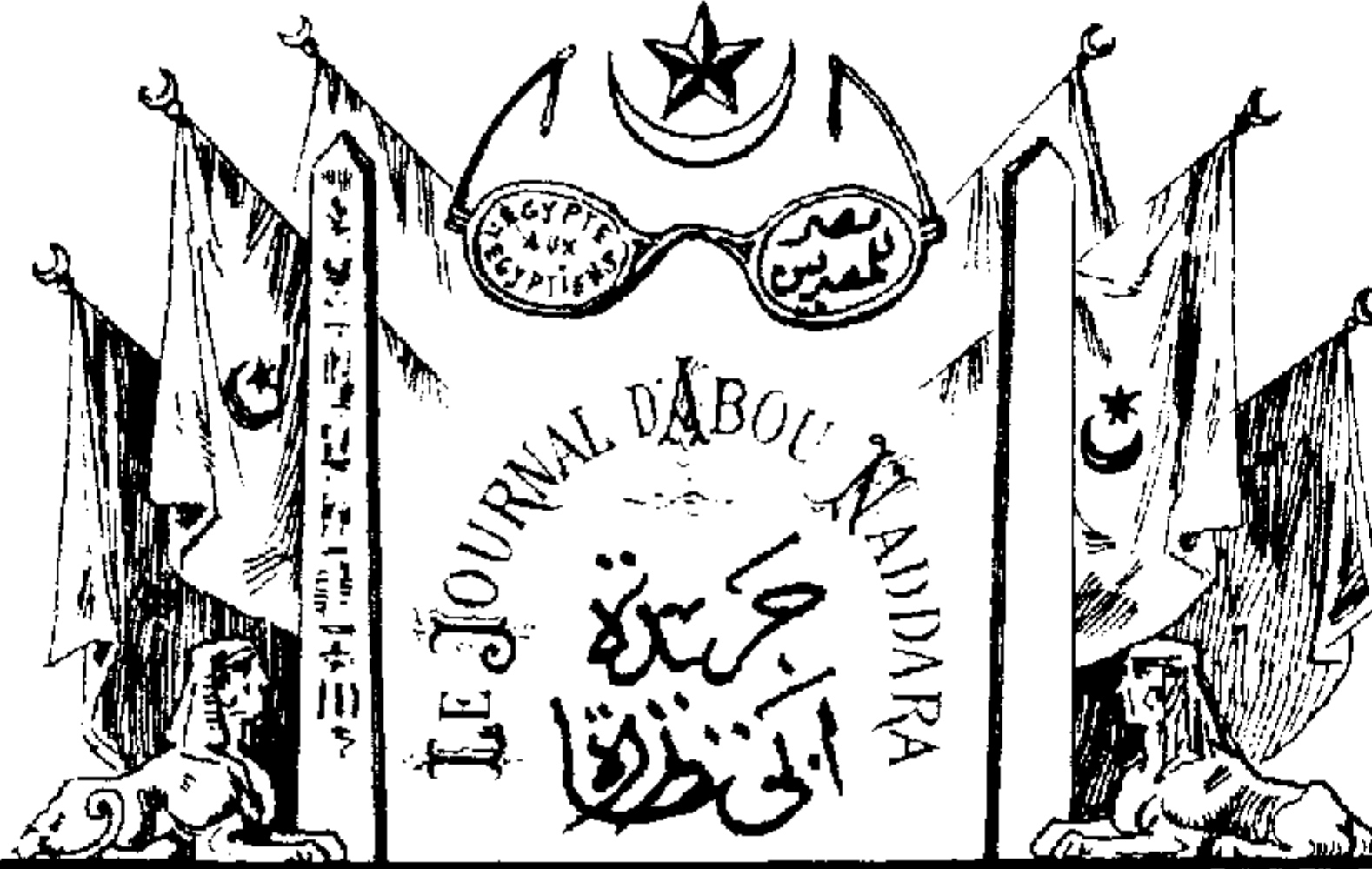
Que Votre Majesté se rassure! mon correspondant chez Elle remplira fidèlement sa mission, et cette troisième lettre, ainsi que les suivantes, auront encore l'honneur d'être lues, et les scènes pénibles dont mes illustrations donnent une faible idée, seront regardées par vos yeux augustes.

Les faits que représentent mes dessins ci-dessus sont authentiques et les grands journaux de la Cité les ont racontés. Le malheureux berger et l'enfant innocent, que vous voyez mourir, ont été hélas assassinés par deux de vos valeureux soldats qui occupent notre pays, en vertu de quel droit? Qu'ont fait ces deux Egyptiens pour mériter le courroux de vos intrépides guerriers? Le gamin a osé lancer une pierre contre une fenêtre de votre caserne de Ras-El-Tin à Alexandrie, et le soldat Lawler trouva tout naturel de riposter à cette espionnerie par un coup de feu mortel. Quant au berger, il a été tué à bout portant d'un coup de revolver pour avoir refusé... le respect que j'ai pour Votre Majesté ne me permet pas d'en dire davantage. Votre haute équité condamne sans doute ces actes de sauvagerie, mais vos tribunaux sont moins sévères; de ces deux assassins, l'un était ivre et l'autre

بيان هذا الرسم في مقالة عدل الانكليزية والفرنسية

قبة الاشتراك سنوياً فتركها
ومع التودد والملاوات فتركها
النقد شرس المطلب رأساً
بطوان بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
بباريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Edition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26' »
Abonnement simple, 1 an. 40' »

ومستقر اليادة . وجريت في تيار السفر على الوابور الطيار
وبعد يومين وليدين وصلت استنبول تحت النحر والوقار
ولما نزلت بالمحطة لم اشعر بالندوب عالياً وضع يده في
يدي . وهما بالسلامة من طرق تاج راسي فم شدة الفزع
سال دمي على خدي . فرفعت عيني الى السما وقلت يا رحمن
نجيني من عين الحود واحفظ لي قطعات مولانا اللطاف
ثم بدت السلام على حضرة المندوب واهليته التي تحياي
وكلفته بان يؤدي للحضرة الشاحنة الشاهانية شكراتي
على هذا الأعتناء الجزيل . وان كنت لست اهلاً لهذا الاعتبار
الجليل . وقلت له ان هذا الاكرام نألي . ثقة الفروقه
واحيائي . وولد في فكري الدل ببلوغ ما لي من نأدية
الواجبات .

هذا وبدا ما قضيت الاستراحة ركب اسرع العربات . وقت
سراية يلدير المحمية . وزرت ارباب الدولة الجليلة المحمية .
فتشرفت بتقديم الزكوة تسليماً . واتي احتراماً الى
الى دولنا الغازي عثمان بطل يلدونه الشير . والى صديق
الفتح باشا التشرنوبية الباشا مير . والحاج علي بك المروق
بالثقة والاستقامة . وسعادة الباشا كاتب الهاميون تحين
بك العلامة . وغيرهم فلان باشا وفلان بك وفلان أفندي .
من له سابقة لطف ومعرفة جميل عندي . قلت من انانيتهم
ولهم غاية الاكرام . وعهدت البارئ على ذلك وطلبت منه
تمام النصر للاسلام . واخبرت هؤلاء السارات بان القصد
الوحيد مجيئ هنا تهنة مولانا الخليفة المعظم على ما اولاه .
من الرور بالنصر والظفر مولاه . فقالوا لي تفضل يا شيخ
أفندي يوم الجمعة المبارك وبأذن رب العالمين . تحط
بشاهدة رؤية امير المؤمنين . فانبطت للماية . وخرجت
متبرجاً من السراية . ادعوا لهذه الدولة السامية المحمية .
بالفر والهناء والثروة الدبدية

وفي يوم الخميس زاروني الاحباب وكتاب الجرائد . وتكلمنا
طويلاً في احوال واري النيل . فقلت لهم بان قد كان فيما

عدد ٩ باريس في ١٤ ربيع الآخر سنة ١٤١٥
رحلتي الوطنية . للاستانة العلية
هنا يا ابناء الشرق شيخكم ابونظارة . على رحلته المطارة .
حقاً رحلة كتب بها الذهب . يا مارينا فعله عجب . في عشرة
ايام . رحت استنبول ورجعت لباريز ياكلام . احفظ لنا يارب
العالمين . مولانا امير المؤمنين . صاحب المقام الافرغ . والمام
الابرغ . التي شهدت بشهادته ام الشرق والغرب . ولتصن
جيوشه الشاحنة في الحرب . اما انا يا اخواني نغرم في حب
عبد الحميد الاعظم . كيف لا وافندينا الخليفة . فز نصره كرمي
وسمحي بتقبيل ايديه الشريفة . انا يا اخواني حظيت بمقابلة
ومخاطبة ملوك عظام . انا وحياة اولادي عمري ما رايت
مثل سلطاننا ياكلام . حلم ولطف وظرف وكرم وجود . محبوب
ومحترم وموقر ومجمل عند مسلمين ونصارى ويهود . وكلهم
بيض وسود وسمر . اراهم راعين لجلالته بالمر وطول العمر
ما حدش غيره نور وجهه مستقبل الاسلام بطفر جيوشه
الجرارة . يا اهل اهرسه لنا وفرح بملو شأنه عبدك ابو
نظارة .

اما ما كان من ارحلتي . اسموا قصتها بكتين وهنوني على
نصرتي . سافرت من باريس يوم الجمعة المبارك في ٢١
ربيع الاول عند الغروب . متوكلاً على المولى لبلوغ المقصود
والمرغوب . وبعد ليلتين ويوم سفر سكة الحديد والوابور
طائر بيا كانه محصور . وصلت قينا عاصمة الممالك النماوية
. ووجدت هناك في انتظاري حباب وجرنالجية . فلقوني
احسن ملقاً ومضيت معهم يوم وليلة عال . اهديتهم نسخ
عديدة من التودد والجرائد . لتوزيعهم على مجي دولتنا العلية
. وعلى من تهمة مالتنا المصرية . وتذاكرنا وتحدثنا في احوال
الاطوان . وفيما بتقاسيه مصر من جور الانكليشمان . وعهدنا
المولى على ما رزقه خليفتنا المبروك من النصر الزايد . والظفر
الى مجاحه على الاسلام عايد . وفي يوم الاثنين صباحاً نهار
سعيد . ركب سكة الحديد . لتتقيم سيري الى دار السعادة .

تقدم منذ حلول الانكليز بمصر . املنا في خلوصنا منهم في
ربنا وفي سلطاننا فريد مصر . وقد زارت الامال ونمت
واخذت تتفرع في الديار النيلية . منذ طهر الجيوش الشاهانية
الذي ارتجت من شرهته جميع اقطار الارض . طورا والمرص
وعلمت الامم بالدولتنا العلية من القوة والبالة حسن
الراي والتدبير . وان سكوتنا هذا الزمن ما كان الا محبة
في السلم الخطير

وفي التالي وهو يوم الجمعة رحلت سراية يلدير العامة . دار
العامة الفاخرة . وكان قريبا من الطهر فبهجت عيوني
وشرحت صدري وسرت روعي بالمنظر الى ماله مثل
ذهاب الحضرة الشافعة السلطانية الى الجامع المحمدي
الجليل . ما اعظم وافخر هذا الموكب الشاهاني . ما يشرفني
ويجرحني وصفه لاني . ولما صاح المؤذن بالاذان .
تذكرت قول والدتي المرحومة يا خلدان . وهوان الدها
في وقته يستجاب فنهضت على قدمي . ورفعت الى
السما يدتي . ودعيت بكل الخير للخليفة المعظم . والملك
المعظم . امانا الافرغ التي كانوا للفحة هناك لما راوي
قمت ورفعت يدي ودعيت . تاملوا علي وقلوا اني
اختلفت . لكن لما اخبرتهم بالحقيقة قالوا يا مونس شير
ادعي بالنيابة عنا لا فدينا بالخير . فصت يادناهم
چوق پشاه فقالوا اجمعين . (مش برطانهم بل بسان
العرب) امين . فحبل لي حينئذ . بان الى النظارة . فحاط
بالكواكب البارة . هذا ولما انتهت الصلاة عاد مولانا
السلطان مصحوبا بامراء الدولة الكرام . ورجال الفخام
والعالم والجود يدعون لسيدهم صاحب مصر . بدوام
النصر . عندها دعيت داخل السراية للحضور لتوزيع النشا
نات لمن جاهد في حرب اليونان . واصيب بالجرع ثم برى
بموت الرحمن . اما المنظر داياسياري . اخذ بمجامع قواري
خصوصا المقالة التي سمعتها اخذت محلا وافر من
الفصاحة الشاهانية . والافكار الفريدة الحميدة . وبعدما
تقلدوا الابطال بالياشين . دقت المسيقة وصاح الجميع
بالفر وطول البقا لامير المؤمنين . وبعدها ببرهة اخذوا من
يدي صاحب الدولة شير پاشا وقدمني الى الاعتاب
الشاهانية . فقبلت يد سيدنا الكريمة الملكية . فامر
بالجلوس لعامة الباشا مير . ولعبده الفقير . وحياتي
وبالسلامة هاتي . عندها قبلت الارض بين يديه ياسادة
ودعيت له بالها والسعادة . وهنيت جلالة بالنيابة عن

ملوك وامراء الشرق والغرب . على ما اولاه مولاه من النصر
والظفر في الحرب . وكانوا كلهم ينادون هذه الترابي . بكتاب
ساية بديعة المعالي . ثم استاذنت وتكلمت في شأن
الايوان . وقلت ان اهل مصر كله في ربنا ومولانا السلطان
ودار الحديث في شئون عديدة . وتوالت من افكار الحمدة
وريت ان حبه زايد مشربس فينا يا مصريين . ان في جميع
المسلمين . وفيما انصرف اعطاني . وسام الشفقة الشاهاني .
المرفوع بالياقوت والياكس . لحربي فقبلته ووضعته على الخمين
والريس . وانعم عليها ايضا بنشان الصانع الجميلة . وبعد
ما ردت بامر المعالي الشافعات الجهادية . والقيت على
المجاريح خطبة ترسية . وطلبت لهم الشفا من رب العالمين
وناديت معهم بالفر لامير المؤمنين . ركب الوابور ووصلت
باريس . يوم عيد الجلوس اليماني الى النيس . ودعيت
كالمادة الخلدان . وفرحنا جميعا بالعيد اليماني ودعينا
بالفر لمولانا السلطان . ثم وتشرنا بارسال تلغراف للفر
مير پاشا كبير التشريفية . ليتفضل علينا ويهني بالنيابة
عنا الحضرة الشافعة الشاهانية . فاجابنا واخبرنا
بتلغراف ان جلالة الخليفة المعظم قبل والسر من الترابي .
ففرحنا بذلك انا وجميع احوالي . ونادينا بالفر لامير
المؤمنين . وبالها والشرق لجمع القمانيين

اتحاد فرنسا وروسيا

كتبت في الموضوع ده مقالة في القسم الفرنسي من
العدد دا وبها هنت اخوانا الفرنسيين على المعاهدة
المنظمة دي التي لا شك ينتج لهم منها كل خير وتحفت
قائمة رؤس الجمهورية المعظم بكلمتين لطاف نظاف على
القبول والاكرام التي حصل لجنابه في عاصمة الروس لان
مدة زيارته الى جلالة القيصر هلتوه الوداعي واحترموه
القيصر والقيصرة وارباب الدول وامراها . الحاصل في
المقالة المذكورة اظهرت جي صداقتي لدولة فرنسا
المحوبة ورؤس جمهوريتها صديق دولتنا العلية وعلمت
على الامردا رسم عال براه حضرة القاري في الصفحة
الرابعة صورت فيه المصري والسوداني والهندي
قايمن على المستر بول الانكليزي بدهم يفرطوه وهو هيران
منهم وصورت الفرنسي والروسي ويذكر كل واحد منهم بريق
اته وهذا ملخص ما قالوه الى ابنا مصر والسودان والهند
هذو روهم لان الصبر جميل وتيقنوا ان دولتي فرنسا وروسيا بته
تعالى تخلص ام اسية وافريقية من عبودية الانكليز وظلمهم .

prudent comme tous les Orientaux, il sut garder pour lui ses réflexions, ses pensées, et cet enfant de neuf ans, ce diplomate futur, eut la prudence de tout voir, de tout entendre et de ne pas parler.

En 1848, le trône de Louis-Philippe s'écroula et la République française fut proclamée à Paris; les provinces suivirent ce mouvement.

Ce coup de foudre ébranla et réveilla l'Europe qui, de toutes parts, frémit et se leva.

Vienne, Berlin, Bade, Milan, Prague, Pesth, Naples s'insurgèrent. Le peuple descendit dans les rues. Metternich tomba et aussitôt, de partout, les noms de Kossuth, Mazzini, Garibaldi, Manin retentirent. Ce dernier s'empara de Venise et y soutint un siège immortel. Méhémet-Ali et son fils Ibrahim étaient à Naples. Effrayés, ils se hâtèrent de rentrer pour surveiller les événements, et presque aussi inquiets que les autres rois de l'Europe, ils se demandèrent si c'était la fin de toutes les royautés ?

Mais Abbas, gouverneur du Caire, tenait l'Egypte dans sa main de fer et nul n'osa se compromettre. Italiens, Anglais, Français cachèrent leurs opinions, car leur tête était courbée sous le sabre d'un homme sans merci qui n'eût pas hésité une seconde à se débarrasser aussitôt de tout individu qui eût seulement été soupçonné d'être suspect.

Quoique la paix de la rue n'eût pas été troublée, la grandeur des événements hâta la fin d'Ibrahim. Atteint depuis longtemps, condamné par les médecins, le fougueux Pacha mourut le 10 novembre de cette année et son décès mit la couronne sur la tête d'Abbas, son neveu, qui régnait déjà, par le fait, avec l'appui de la Turquie, depuis l'affaiblissement moral de celui qui avait été le grand Méhémet-Ali.

On prévint, dès lors, que l'Egypte allait changer d'orientation et les Anglais, qui guettaient cette proie, accoururent de Londres, officiers, marchands, administrateurs, aventuriers, sous tous les prétextes, sous tous les déguisements, pour s'emparer des avenues du pouvoir, armée, finances, travaux, industrie, dès que le moment serait venu.

(à suivre).

الاحتفال بعيد الجلوس المائوس في دار السعادة

ان عيد الجلوس لم يقد تبتدى

اشرق السعد في ذرى الاقبال
وتوات رسل البشارت تترى

لمقام الاسماء والاجلال
فابتدأنا الى الاله جميعا

بدعاء بقي على الاجيال
ان يدبم الاله عرش علاه

في سرور صحة ومعال

لدغرو اذا سطعت شمس المسرات واجلت عروس الدنيا
وابتهجت قلوب العوالم في مشارق الارض ومغاربها احتفالاً

بهذا العيد السعيد الذي زهت ازهاره وسمت أنواره
وقالقت افخاره لانه خير مرجان توجب فيه السعادة

بأكليل الفخر والبيادة ودنت له العليا فطاوالت الارض
السماء وعقدت عليه الضمائر قبل عقد الخناصر وابتهجت

فيه الثغور مزاو رقت عيدان سرير الملوك من فطر السرور
وناهيك بعيد الجلوس المائوس واشراق الشموس ازدهر

بعد عروس فسريرا اليراع على سماء القرباس وزنت من
درر معانيك وغرر مبانك ما يصح ان يكتب بالنور على

وجنات الحور حيث في مثل هذا اليوم المبارك من شهر شعبان
المعظم سنة ١٢٩٤ اشرفت ميامن الفرواقبال على سائر

الدم بجلوس جلالة مولى الانام وحامى حى الاسلام
سلطان البرين وخافان البحرين المحفوق بالنصر والتأييد

الغازي في سبيل الله السلطان عبد الحميد أيد الله
شوكته وابد بالفرصولة ودولته مدا الدهر والايام مدام

الاسلام
ولما كانت الاستانة العلية ممتازة عن جميع الافطار والامصار

بشرى المقام الاقدس والعرش الشاهالي الانور فقد
ساعدنا الحظ بروية الافراح الحميدة في هذا البلد الامين

فراقى ما شاهدته من الاستعدادات البهرة والمناظر الناضرة
في تلك الارحاء المزرونة بالانوار والازهار والاشكال

البديعة المنبسطة على اقواس جميلة تتلألأ بها الانوار
البهية وبازارها الوشجار والازهار تمثل نصارة الطبيعة

وترصيف النجوم ونوافذ الازهار تيزادها النسيم وبمجرها
للخضار فحاراج هذه الليلة وما الطف بومها الذي كان

محفوفاً بين رعاية الخليفة الاعظم ولقد سمعت فيه ما يتحقق

الذكر من الشا العاشر والشكر الجزيل على حضرات رجال
المابين الذين كانوا يقابلون العموم بوجوه ناضرة وعلى
الاخص منهم سعادة الزخم تحيين بك بالكتاب المابين
ودولتوا فم ميرباشا والحاج على بك سرقرنا ولطيف
بك ودعجب فالتشي من معدنه لا يستغربه ويحسن
الاعمال تمدح الرجال

ومن الزينات البديعة التي بعجز عن وصفها بيان البيان
سري بلدير العامة وضمه بخشه والزينة التي اعددها

دولتوا قدم البرنس سعيد باشا حليم في كبرى كوى والتي
اعدتها والده الامير العباس في ناحية بدي والتى اعدتها

الاسرة الملوكانية في جبهة ناشطاش وغيرها ما لا يحصى
ولا يعد والحلمة فالامانة العلية لا يستطيع وصفها في

ذلك اليوم أي كاتب كان اراما الله كعبة للاسلام
وملجا للانام فظل جلالة امير المؤمنين وخليفة رسول

رب العالمين السلطان عبد الحميد خان جعل الله جميع ايامه
مقرونة بالفروانجاح والسرور والاشراج ما قيل في على

الفلاح دار الخلافة في ٤ بيج الاخر سنة ١٢٩٥
محمود رضى

حرب الدولة العلية العثمانية مع اليونان
تألف سعادة الفاضل النحير سليمان توفيق بك الذي حضر من

ابتداء الحرب الى آخرها في قطعة تاليا مع المعسكر الهماليوني
بصفة كونه مخبر للجرائد التركية وبه ١٥٠ قطعة من الرسومات

والصور البديعة . سيرجه الى اللغة العربية السيد محمد افندي
القبالي صاحب جريدة ثمرات الفنون في بيروت وسيرجه

ايضا سعادة المؤلف الفاضل الى اللغة الفرنسية اجابة لطلب
الكثير من الاحباب

VOYAGE D'ABOU NADDARA A CONSTANTINOPLE

Abou Naddara a tenu à faire un nouveau voyage à Constantinople dans le but de déposer au pied du Trône Impérial les félicitations de plusieurs princes Musulmans et de nombreuses notabilités d'Asie et d'Afrique qui l'avaient chargé d'exprimer à l'illustre Padichah leur enthousiasme pour les glorieuses victoires de l'armée turque.

Parti de Paris le 20 août au soir, Abou Naddara était de retour le 31 au matin, de manière à pouvoir présider le banquet intime qu'il donne chaque année chez lui à ses compatriotes égyptiens à l'occasion de l'avènement de S. M. I. le Sultan Ghazi Abd-ul-Hamid Khan II.

Dans ce temps si limité, il a accompli ce voyage patriotique, ce pèlerinage au siège du Khalifat et il a été admis à présenter à l'Auguste Monarque, les hommages de ses frères d'Orient, ce qui était le rêve de toutes ses nuits.

Pendant les trois jours qu'il a passés à Constantinople, le Cheikh a été l'objet des marques réitérées de la Haute bienveillance et de la confiance de Sa Majesté.

L'illustre Souverain a daigné l'inviter à assister, dans l'enceinte intérieure du Palais, à la distribution des médailles aux soldats blessés.

Le discours Impérial, prononcé dans cette imposante cérémonie, était très touchant et a profondément ému les hauts dignitaires admis à cette cérémonie intime.

Les soldats blessés, au nombre de 68, étaient précédés de la musique du 5^e régiment de la garde et de l'étendard en soie rouge, préparé spécialement en commémoration des dernières victoires, portant l'inscription *La-illah-ill'-allah*, qu'on avait fait sortir du Palais Impérial avec le cérémonial d'usage.



تقليد من جاهد في حرب اليونان بالسلاح الناري في معركة
DISTRIBUTION DES MÉDAILLES ET RÉCOMPENSES
aux soldats Ottomans de la guerre Turco-Grecque

A droite de l'étendard se tenaient : LL. EE. les maréchaux Riza pacha, ministre de la guerre; Ghazi Osman pacha, grand maréchal du Palais et Zeki pacha, grand maître de l'artillerie.

S. E. Tahsin bey, premier secrétaire du Palais, a donné lecture d'un grand ordre du jour impérial. Puis le maréchal Chevkett pacha, commandant de la garde impériale et S. E. Tahsin bey, ont attaché sur la poitrine de chaque soldat les médailles de la guerre. Pendant ce temps, la musique jouait la marche Hamidié. D'un autre côté, S. E. le maréchal Chakir pacha, chef de la maison militaire de S. M. I. le Sultan et S. E. Fayk bey, chambellan, remettaient les cadeaux en argent.

À l'issue de cette cérémonie, la musique a sonné le salut et les médaillés ont crié encore une fois *Padischahim tchok yacha*.

C'est à l'issue de cette belle cérémonie qu'Abou Naddara a eu l'honneur de présenter à S. M. I. le Sultan ses vœux et ceux de ses compatriotes; le Souverain a bien voulu confirmer ses paternels sentiments de bienveillance pour les Egyptiens et lui exprimer toute sa joie de voir les peuples musulmans s'unir dans une même pensée d'allégresse à l'occasion des victoires ottomanes et de profonde reconnaissance pour le Khalife de l'Islam.

Ces augustes déclarations ont remué jusqu'au fond de l'âme Abou Naddara qui garde, comme un dépôt précieux, les paroles d'encouragement et d'éloges pour son zèle et sa fidélité, qui lui ont été confirmés, à plusieurs reprises par les plus hauts personnages de la Cour.

C'est donc avec un cœur réjoui et reconnaissant qu'Abou Naddara a quitté la capitale de l'Empire ottoman, emportant l'espoir autorisé d'y retourner à des intervalles réguliers, comme on revient à des sources salubres, pour y puiser de nouvelles forces et s'y retremper pour le bon combat.

HADJY EL H'SCÉN.

Nos lecteurs apprendront avec un vif plaisir que la femme de notre Directeur vient d'être décorée, par S. M. I. le Sultan, de l'Ordre Impérial du Chéfkak, enrichi de brillants et rubis, pour les nombreux services rendus par son mari à la Turquie, ainsi que de la médaille ottomane des beaux arts pour son talent comme éminente pianiste et compositeur de musique.

M^{me} Abou Naddara avait eu l'insigne honneur de dédier une mélodie franco-turque de sa composition à l'Auguste Souverain en souvenir des éclatantes victoires remportées par les armées impériales. LA RÉD.

LE VOYAGE DE S. E. FELIX FAURE EN RUSSIE

Tous les Ottomans en général et les Egyptiens en particulier ont applaudi avec enthousiasme au succès du voyage de S. E. le Président Félix Faure à Saint-Petersbourg et à la proclamation solennelle de l'alliance franco-russe. La France est heureuse d'être représentée par un homme aussi remarquable et aussi sympathique que M. Félix Faure; on ne saurait trop admirer son esprit élevé, son tact exquis, sa distinction et sa courtoisie, alliés à une énergie exceptionnelle, qui en fait un chef d'Etat de premier ordre.

L'alliance franco-russe nous comble de joie, nous autres Egyptiens, parce que nous avons l'espoir qu'elle réalisera l'affranchissement des peuples d'Asie et d'Afrique qui gémissent sous le joug écrasant de la Grande-Bretagne.

S. M. l'Empereur de Russie a dit que l'alliance était conçue dans une idée « de droit, d'équité et de justice »; il nous semble que ces paroles visaient spécialement la situation de l'Egypte qui est occupée contre tout droit et en dépit de toute justice.

Nous faisons donc nos vœux pour la durée de cette alliance et pour la continuation des excellents rapports qui existent entre la France, la Russie et l'Empire ottoman.

Les acclamations qui ont accueilli le Président de la République à sa rentrée dans Paris, nous ont profondément touché; d'abord parce que nous aimons sincèrement cette généreuse et aimable nation française qui nous accorde une si cordiale hospitalité et que nous tenons à nous associer à toutes ses joies et à ses triomphes: ensuite parce que, plus la France sera puissante et redoutable, plus ses remontrances en faveur de l'Egypte ont chance de s'imposer à l'Angleterre. ABOU NADDARA.



بيان هذا الرسمي مقالة « اتحاد فرنسا وروسيا »

L'ALLIANCE FRANCO-RUSSE
et les peuples qu'Albion opprime.

Le Français et le Russe. — Patience, mes amis : je comprends votre légitime exaspération contre l'égoïsme et la dureté de l'Angleterre, mais le moment de vous révolter n'est pas encore venu; laissez faire les deux alliés fidèles, la France et la Russie, toutes deux amies et protectrices des nations orientales et des peuples musulmans; espérez tout de leur entente et vous verrez que l'heure de votre libération est plus proche que vous le pensez. A. N.

Nos sincères félicitations à notre cher et excellent ami M. E. Crespi, pour la haute distinction honorifique dont il vient d'être l'objet.

S. M. I. le Sultan, pour récompenser son dévouement à son Auguste Personne et à son Empire, lui a conféré la deuxième classe du Medjidieh.

L'ÉGYPTE AU XIX^e SIÈCLE
HISTOIRE D'UN PROSCRIT (*)

Par M. AIMÉ VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

I
ENFANCE
(suite)

Plus polyglotte qu'aucun enfant de son âge, Abou Naddara amusait jusqu'à l'entourage de son père, et, peu à peu, sa réputation devint si grande qu'on en parla dans les bureaux du ministère, au palais, à Choubrah, et jusque dans la famille de Méhémet-Ali, dont les fils ne tardèrent pas à s'intéresser à ce petit phénix.

Dès lors, on espéra pour lui les plus hauts emplois et on le mit à même de se rendre digne du rang que lui promettait l'avenir.

A cinq ans, on lui donna des maîtres et on lui enseigna la lecture et l'écriture, car le Koran a dit :

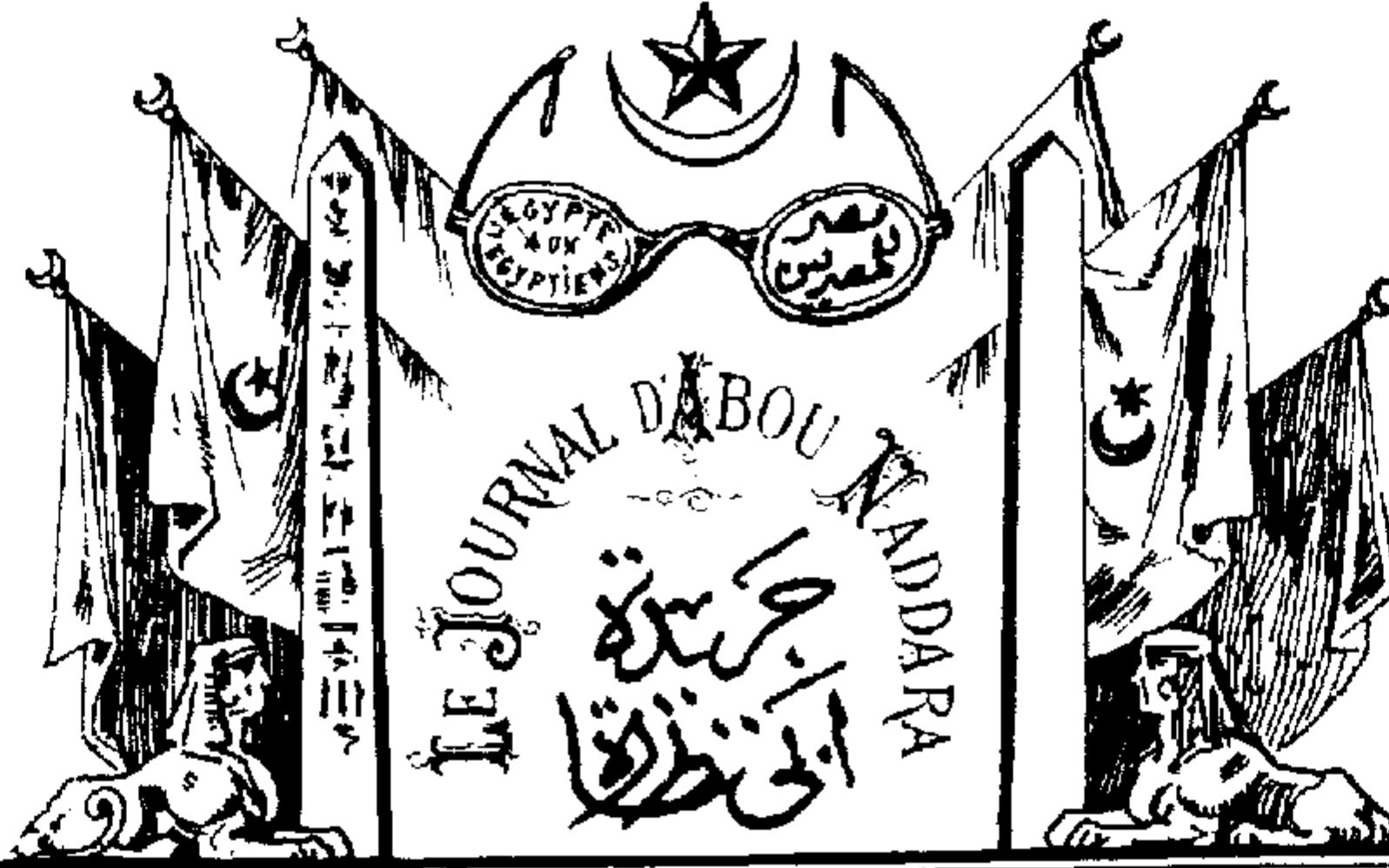
« Lis. C'est le Seigneur qui a enseigné à l'homme à se servir de la plume. C'est lui qui lui a enseigné ce qu'il ne savait pas. »

Plus tard, on l'initia aux sciences générales et, dans toutes, il émerveilla ses professeurs.

Ce fut au milieu de ces études et de ces leçons qu'un grand événement vint frapper son ardente imagination. Si ses camarades y donnèrent peu d'attention, lui, plus perspicace, plus avancé, en ressentit une violente commotion et il lui sembla qu'il en devinait la portée. Seulement,

قبة الاشتراك سنوياً فركت
ومع التودد والملاوات فركت
النقود ترسل المطلب رأساً
بطون بوسنة او بمحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرتها ومحررها
الشيخ ج. سانوا بونظارة
بباريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 28 »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

عدد ١٠ باريس في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٤١٥

فتح بربر

في الحادثة دي حصلت نادرة غريبة . راجح احكيها بعيننا
الاصطلاحية اللبسية . تسلي انباء وطني على الاموم . التي
يقاسوها من ظلم الانكليزي المشوم . النادرة دي علمت
عليها لعبة تيائية . يشخصوها اولاد الفن في المحافل
الاهلية . ترجمتها هنا في القسم القراوى . وبنيته تعالى
اكتبها الشهر القادم بالانكليزي والادبانيوي والطليلاني
والنساوي . لذي اوروبا مكر الانكليز وكذبهم . وقلة ذمهم
وعدم خوفهم من ربهم . اما ربنا العزيز . يخلص ثارنا من
الانكليز . ولا يبرأسجوع الا وعارض مهول . يقع على دماغ
المستول . في بلاده يوم حريق . ويوم وباء . ويوم غرق .
اما في الخارج كالهند وباقي المستعمرات . في الشهرين دول
اكل ضرب لما مات . فراد في دياره عدد الدراميل والايام .
كازاد في ديارنا ظلم اولاده اللئام . فلبنا نقول للبا
ربنا من فحالهم نجينا . والنصر عليهم سلطاننا وافدينا .
الظاهر ان لنا ما جاشي الميعاد . فربك قريب يارب البلاد
نرى اليوم جميع الدول الاوربية . مهتمة في ماكتنا
المصرية . وبنقول للحمر الملاعين . رحبوا مصر لمصريين .

اما فتح بربر الذي عامله عليه لعبة تيائية . ده امره معلوم
اطلمتوا عليه في الجرائل الحرة المصرية . وهوان الكولونيل
هنظر من جهة البحر وعبد العظيم السوداني من جهة البر
دخلوا بربر من غير قتال . كانوا تركوها من زمان الدراويش
الابطال . اما سب انجبد الدراويش يا حضرة القاري .
ما يعلم غير امرهم الا الباري . لكن الكولونيل هنظر ابو
نخار مقنطر . حب يوري الجزال كشكار . اسجابه
استطاع الشطار . وانه فتح بربر بقوة السلاح . فذبر ملعوب
ما نحشى خبرني به في مكتوبه صديقي الفلاح . فقبلا
اعرض على سامعهم رواية فتح بربر ارجوكم يا اخواني تنظروا
رسمها بديم المبالي . اهو مصور في رابع صفحة من الجرائل .

اللي راكب على الحصان داكشكار الجزال . يحق لكم تقولوا
له سيفك ملج يا خيال . كما يقول القريدي المصري لقده
المقدر . واللي قابض على زقارة حلقة الفلاح دالكولونيل
هنظر شوفوا ازاى مدلل لسانه . يامولاي حتر عليه
اخوانه . والجذع اللطيف داللي واقف حذا كشكار دالرحمان
بشارة . واد شارب لبن امه صاحب شهامة وجارة .
والسود والسمردول اخبرتم عنهم . دول اللي هنظر نري امرا
دراويش وعرب مكرهم . فالان اسمعوا يا سادة الحديث
اللي جرابينهم تفرموا العبارة . وتشخصوا الرواية وتقولوا
لي عافية يا بونظارة

قال هنظر لما راي كشكار قابل عليه . اهو جا وانا سا
ما صفتش الكمين اللي مرادى اتحفه بهم . غيشي يا
مترابلي بخطاب الذبه سامعه . اما قيافة عال .
الطربوش منطلي عليه . لا بد لي الى ادخل في عيونه ولا
ما اترقاش . - ثم قال لكشكار - زارك سعيد يا باشا
- قال له كشكار - كود مورنين كولونيل (اغني صباح الخير
يا اميرالي لسان الوز) فقدم له هنظر مفتاح المدينة
وقال - تفصل خذ مفتاح بربر الحصينة اللي فتحها
بنجادة وعلوهمه وشهامة - فاخذ كشكار المفتاح
وقال - كيف دا انا خبروني بانهم دخلتوا المدينة
بكل هدو وراحة بدون ضربة مدفع ولا بندقية - قال
هنظر - ما سمعش يا سعادة الباشا كلام اعاديا القراوة
دول ميتين مناسن الفيرة والحد - قال كشكار - بقي
امال وقع بينكم وبين الدراويش حرب - قال هنظر -
قاتلناهم مقاتلة الاسود - قال كشكار - ولم عكري
انكليزي مات شهيد ؟ - قال هنظر - ولا واحد اما من
ساكرنا المصريين ماتوا كثير - فبسم كشكار وقال في
نفسه - ماتوا منهم كثير لاننا دايا نخطهم قدام ساكرنا
كا نهم تروس ودرق يا كلوا الرصاص بالياية عن جنودنا
الجرارة - ثم قال لهنظر - اضيد على النصر العظيمة

sance et de dévouement qu'il s'éloigna de son bienfaiteur, un air de triomphe qu'il traversa la foule.

Encore plus heureux que son fils, le père ne put contenir sa joie et bientôt la mère, la famille, tous les amis furent-ils instruits de la glorieuse réception, de la bonté du prince et du voyage projeté.

En attendant, on reprit les études commencées, auxquelles le cheikh Ali el Ebiari ajouta le Droit musulman. Puis, dans ce cadre déjà vaste, on fit entrer le Pentateuque, le Talmud et l'Evangile, dans un but général d'humanité et pour que le jeune homme connût par lui-même les croyances qui se partageaient l'Egypte et sût comment les chefs d'un Etat doivent agir pour amener, par la tolérance et l'amour, l'union de tous les peuples entre eux.

(à suivre).

Bachelier, comédie en 3 actes, de L. d'Ariel et Georges Soreau, reçue au Théâtre d'auditions, sera jouée cet hiver.

M^{lle} Maguéra prêtera le charme de son talent souple et bien personnel au rôle principal de cette pièce, qui mérite aux infatigables auteurs toutes nos félicitations.

على هنظر ونب في خناقه وقال له - قر واعترف
بذنبك وايد اخنقك - فقال مكري من المصريين للفلاح
- خليك قابض على رقته لما اكشف ستره للردار
وارسبه على الملموب الحبشة الى كان رايح يلعبه عليه
وانت يا سى بشاره من فضلك ترجم له كلامي -
فقال بشاره للمكري المصري - مالك يا ابن بلدي
ايد رضا خالك - ولما انتهى المكري من قصته حكاهما
الترجمان هكذا لكشكار - اعلم يا سادة الباشا بان
الكولونيل هنظر اراد يترك ويجليك تصدق بان فتح
بربر حصل بعد وقعة مهولة ولما منها الدراويش وا
لمربان مقرمين بعد اخذ امراهم ومثا يخم اسرا فلبس
كم واحد من عاكرك السودانية والمصاروة بزي امراء
دراويش ومثا يخ عرب انا فعل ربنا عجب هو سبحانه
وتعالى الى خيب امله وكشف سوء اعماله وخداعه -
فاب الفلاح رقبة هنظر وقال له - رايح تورى وشك
فين يا غاير؟ روع ارقن روحك بالحياة . دى هتيكه
بجدجل يا خمران - فقال لكشكار سراً لهنظر - هتكتنا
وجرستنا امام العالم . يا للعار - ثم التفت بشاره
وقال له - حلقهم بربرهم وبسبهم بانهم ما يحكوشن الى
حصل هنا لجنس احد - فقال بشاره للمكري - قولوا
معى . والله العظيم وراس سيد المرسلين باننا لا نخبر احد
بما حصل في هذا النهار بحضور حضرة الردار - فقال
هكذا جميع الحاضرون - اما صاحبنا الفلاح الحذق فحك
ضحكة رطلين وقال في نفسه - انا ما احلفتى . هو انا
مجنون اسر على الانكليز دول اللي يجبروا عاكرا يتجاريل
مع اخواننا السودانيين واحنا كلنا اسلام في اسلام . انا اروع
عند الشيخ منصور اكله البشارة من طقطق للسلام
عليكم . وهو ميرزا شيخنا ابو نظارة يعمل لنا عليها جرنال
مكن يحي هنا نرفه بطل وزمر ونخرق به عين الدعاى

وعشى ذلك تصير لا اميرال اساطيلنا النيلية الى انت
عليها اليوم كولونيل - قال هنظر - كتر خيرك يا سادة
الباشا . اما خزنصرتنا عايد عليك لودك انت سردارنا ولا
تدك ان جلالة ملكتنا تلقبك لورد اوف بربر - قال الفلاح
في نفسه - يعنى باشة البربرة - قال لكشكار لهنظر -
نن الى تسحق ان نكون لورد اوف بربر - قال له هنظر -
وسادة تتهل لقب لورد اوف خرطوم - فبسم
لكشكار وقال - الوار مكار . دا يفلح ويتقدم لان المكرا عظم
فضايلنا - فاول هنظر لكشكار البيرق وقال له - تفضل
وانصب على راس بربر البيرق وال... ال... المصري
- ثم قال في نفسه - عن قريب نبدله بيرقنا الانكليزي
الفاخر - قال له لكشكار - ما الطفاك يا حضرة الاميرال
. طيب ودول مين السودانية والعرب الى وراك؟ -
قال هنظر - دول الاسرا وهم امراء السودان ومثا يخ
العربان الى كانوا من اصحابنا وتركونا واتحدوا مع اعدائنا
الدراويش - فانتال الجزال لكشكار وانخط وزعق من
قرويه وقال - كوديم يا بلدى قوله الول للخوان . طيب
امراء السودان نرسلهم الى لدره يقدموا لملكنا الجليلة
اطاعتهم بكل خضوع وتضرع وابتهال - ثم امر الترجمان
يفترهم كلامه بلسانهم - فقال له بشاره - سما
وطاعة يا سادة الردار - وترجم قوله للسودانية -
فما سمعوا ذلك قالوا في انفسهم - يا فرحتنا نروح بلاد
الانكليزيات الكوتبات الى مغربين في حبنا وهناك
نشر البزدي المال الى يسقوه لنا لما يغرمونا هنا يا
حظ . يا حظ . فين عزالنا ثمة ونسافر على بلاد المجالوت
- قال لكشكار - اما من خصوص مثا يخ العربان الخائين
دول نمقد عليهم مجلس جهادى ونبدقهم كلام - قال
بشاره لكشكار - تا مرنى اترجم لهم - قال لكشكار -
اويس . ترجم - قال بشاره - سما وطاعة - ثم
ترجم قول الردار للمكرا المصرية فعندها اراد هنظر
يبدفه بيده وقال وهو في غاية الغضب - كوديم
كوديم . ما تترجمشنى الكلام دا يا بشاره - فقال لكشكار
لهنظر - خليه يترجم . انا عشى ان قصاص الخوان دول
ينفمنا في المستقبل ويمنع حدوث خيانة ترى دى في
جيشنا المنصور - اما المكرا المصريين لما سمعوا برجة
كلام الردار صاحوا جميعا وقالوا - دا الكولونيل هنظر
هو الخائن مش احنا الخوان - فخط حينئذ الفلاح

KITCHENER. — Quant à ces traitres de Chefs arabes des tribus amies, ils seront traduits devant un conseil de guerre et pendus.

L'INTERPRÈTE. — Faut-il traduire ?

KITCHENER. — Oh yes ; traduisez.

L'INTERPRÈTE. — J'obéis. (Il dit en arabe ce que le général vient d'ordonner.)

HUNTER. — Goddem ! No. No. Ne dites pas cela. (Il tâche de fermer la bouche à l'interprète, mais ne réussit pas.)

KITCHENER (à Hunter). — Laissez-le traduire, colonel. Le châtiment de ces traitres servira d'exemple à tous ceux qui voudraient manquer de fidélité à notre drapeau britannique.

LES EGYPTIENS (criant). — Nous ne sommes pas des traitres ; c'est lui, le colonel Hunter, qui l'est.

LE FELLAH (se lançant sur Hunter et le saisissant à la gorge). — Dis la vérité, ou je t'étrangle.

UN DES EGYPTIENS (au Fellah). — Ne le lâche pas jusqu'à ce que je dévoile au général le tour qu'il voulait lui jouer. (À l'interprète) : Traduisez ce que je vais dire.

L'INTERPRÈTE (après avoir entendu le récit de l'Egyptien, le traduit de l'arabe ainsi). — Général. Il paraît que le colonel Hunter, voulant vous faire plaisir et vous faire croire que la prise paisible de Berber a été le résultat d'une éclatante victoire, a déguisé quelques soldats nègres et égyptiens de nos troupes en prisonniers de guerre. Ces pauvres diables se sont prêtés de bon cœur à la farce ; mais la voyant tourner au tragique, ils protestent hautement. (Au Fellah) : Maintenant tu peux lâcher ta proie. (Le Fellah lâche Hunter.)

KITCHENER (amèrement à Hunter). — Je la trouve mauvaise, votre plaisanterie. Nous en causerons tout à l'heure. En attendant (à l'interprète) faites-les jurer par leur Dieu et leur Prophète de ne souffler mot à personne de ce qui vient de se passer ici.

L'INTERPRÈTE. — J'obéis. (Aux Soudanais et aux Egyptiens en arabe) : Répétez après moi ce serment : Je jure par Allah et son saint Prophète de garder le secret de la scène qui vient d'avoir lieu ici en présence de notre bien-aimé général. (Les Soudanais et les Egyptiens jurent, mais le Fellah dit à part) : Pas si bête ! Je ne jure pas, moi, je cours chez le correspondant de notre vénérable Cheikh Abou Naddara, lui raconter la chose, afin qu'il en informe le maître qui, sans doute, écrira là-dessus des pages amusantes. A.N.

A L'ALLIANCE FRANCO-RUSSE

Sonnet d'ABOU NADDARA

Salut, Nobles Russie et France !
Salut, Tzar ! Salut, Président !
Elle grandit, votre influence
En Orient, en Occident.

De votre puissante alliance,
Dont l'avenir est éclatant,
Le monde attend sa délivrance
De tout despote, de tout tyran.

De Turquie et d'Abyssinie,
Le grand Sultan et l'Empereur,
Aimant la paix et l'harmonie,

Sont, à vous deux, unis de cœur.
Que cette entente soit bénie,
Dans le triomphe et la grandeur.

ABOU NADDARA A STAMBOUL

Sous ce titre, nos grands confrères parisiens, le *Courrier de France*, le *Constitutionnel*, le *Libéral*, l'*Etendard*, etc., ont rendu compte du dernier voyage de notre directeur. Nous empruntons aux lettres qu'ils ont reçues à ce sujet de leurs correspondants de Constantinople, les passages suivants :

Le cheikh Abou Naddara, l'ardent ami de la France, dont votre journal si dévoué à la cause égyptienne, parle souvent, vient de passer ici trois jours.

S'il est parti de Paris sans faire part, à qui que ce soit, de son projet de voyage, il est également arrivé à l'improviste au siège du Califat ; et pourtant il aimait la réclame autrefois.

Son « incognito » a été de courte durée, car, en débarquant, il trouva un envoyé du Palais qui lui souhaita la bienvenue dans la demeure de la Seigneurie et de la Pénitence. On est bien renseigné à Yldiz-Kiosque.

Abou Naddara a beau garder le secret sur le but de son voyage, qu'il ne voulut communiquer à aucun de ses confrères ottomans et européens. Grâce à nos amis haut placés, nous le connaissons aujourd'hui.

Le but de son voyage a été, selon l'expression des journaux turcs, de déposer au pied du trône impérial, les sincères félicitations de plusieurs princes musulmans et de beaucoup de notabilités asiatiques et africaines qui l'avaient chargé par des lettres autographes d'exprimer leur vive joie pour les éclatantes victoires des armées turques, à l'auguste Caliphe de l'Islam.

Abou Naddara, qui croyait attendre un mois avant de pouvoir remplir sa mission, a vu s'exaucer ses vœux au troisième jour de son arrivée. Il a eu, comme il y a six ans, l'insigne honneur d'être reçu par S. M. I. le Sultan qui, ainsi qu'un grand personnage nous l'a dit, a bien voulu lui confirmer ses paternels sentiments de bienveillance pour les Egyptiens et lui exprimer toute sa joie de voir les peuples mahométans s'unir dans une même pensée d'allégresse au sujet du triomphe et de la gloire de l'Islam.

Il paraît que le Cheikh est sorti rayonnant de cette audience. Nous sommes sûrs que, depuis son exil en Egypte, le malheureux Abou Naddara n'a pas éprouvé une satisfaction aussi grande. C'est que, pendant son court séjour, il a été l'objet de marques répétées de la haute bienveillance impériale et de la confiance de Sa Majesté. Notre

confrère nilotique peut donc dire comme Jules César : *Veni, vidi, vici*. En effet, il a accompli ce voyage patriotique, ce saint pèlerinage, en dix jours, dont presque huit en chemins de fer.

Nos compatriotes français lui ont fait ici un accueil cordial. Ils lisent son journal et sa revue où il glorifie la France, sa patrie d'adoption, et célèbre nos vertus pour nous attirer les sympathies des Orientaux.

Mais ce voyage merveilleux n'a pas fait seulement le bonheur du Cheikh et de ses frères d'Egypte ; il a fait aussi celui de M^{re} Abou Naddara, car S. M. I. le Sultan, pour récompenser les services que son mari a rendus à la Turquie en prêchant l'amitié de la France et de l'empire ottoman l'une pour l'autre, lui a conféré deux hautes distinctions honorifiques : l'Ordre Impérial du Chefakate, enrichi de brillants et de rubis, et la médaille des Beaux-Arts, pour honorer son talent d'éminent pianiste compositeur de musique.

A-t-il de la chance, le Cheikh ! Il l'a mérité ; et nous espérons qu'Abou Naddara ne sera jamais, passez-moi le jeu de mot, Abou de fortune.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^e SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT (*)

Par M. Aimé VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

I

ENFANCE

(suite)

L'année suivante, le 2 août 1849, à Choubrab, le régénérateur de l'Egypte, l'ami de la France, de la civilisation, du progrès, s'éteignit, laissant un nom immortel, et son petit-fils, l'unique rejeton du glorieux Toussoun, le sauvage et cruel Abbas, lui succéda.

La révolution se fit aussitôt, radicale et complète ; l'influence française disparut ; la civilisation européenne fut détruite ; les établissements d'utilité publique furent supprimés ; les collèges et les usines fermés. Rien ne fut épargné, ni hôpitaux, ni filatures, ni casernes, ni haras. On licencia l'Ecole d'Etat-Major, celle de Médecine créée par Clot-Bey, celle de Marine, due à M. de Cérizy ; ce fut un effondrement général.

On sait la jalousie et la haine de l'Angleterre pour les peuples manufacturiers ; l'Egypte ne pouvait échapper à la règle générale. Abbas accepta la ruine de son pays, aussi fut-il hautement loué à Londres, et le *Times*, faisant chorus avec les marchands de la Cité, cria-t-il : Bravo ! à chaque bris de machine, à chaque dérouté, à chaque expulsion des ingénieurs et des mécaniciens.

La flotte et l'armée subirent les mêmes affronts et les Anglais, dès lors triomphants, s'emparèrent de tout ce qu'on put leur livrer, envahirent tous les postes, les positions, les emplois, en attendant qu'ils pussent s'emparer du Gouvernement lui-même, arborer leur drapeau sur les forteresses et les vaisseaux, et montrer au monde ahuri que l'Egypte était à eux.

Le vénérable père d'Abou Naddara fit comme les Arabes, il baisa la main qu'il ne pouvait briser ; s'effaça, se fit humble, petit, et se contenta de servir son pays avec zèle, en même temps qu'il élevait son fils avec la plus vive tendresse, une sollicitude immense et les soins les plus ardents.

Tant d'amour porta ses fruits, et le Caire tout entier apprit à connaître cet enfant de prédilection.

Il n'avait pas treize ans, quand il ouvrit ses jeunes ailes de poète et fit, en arabe, une ode à la louange du prince Ahmed, petit-fils du grand Pacha défunt.

La pièce fut trouvée si belle, si réussie, que le père et ses amis, à l'unanimité, déclarèrent qu'elle serait mise sous les yeux du prince, et l'envoi fut fait.

Son Altesse en fut si charmée qu'Elle voulut que le jeune auteur lui fût immédiatement présenté. Le père obéit et, tout ému, se hâta de conduire son fils au palais. C'était jour de réception.

En route, Raphaël-Effendi, qui connaissait le caractère indépendant de son fils, crut devoir le prévenir du cérémonial de la cour. La précaution était utile, mais, hélas ! elle ne servit à rien.

— Mon enfant, lui dit-il, quand tu seras devant le prince, tu lui prendras la main et tu la baiseras avec soumission et respect.

Abou Naddara fronça le sourcil et ne répondit pas.

Il y avait foule autour du palais. On entra ; la salle d'audience était pleine.

Devant le prince qui les reçut avec bonté, le père et le fils s'approchèrent, saluèrent profondément, mais l'enfant ne baisa pas la main qu'on lui tendait.

Un murmure d'indignation courut autour d'eux.

— Malheureux ! dit le père avec effroi, tu vas me perdre !

— Qu'y a-t-il ? demanda le prince aux courtisans près de lui.

Alors l'enfant, grave et fier, fit un pas en avant, et, malgré les efforts de son père pour l'arrêter :

— Il y a, Monseigneur, dit-il, qu'on veut que je te baise la main.

Pourquoi ? Tu n'es ni un iman, ni un évêque, ni un pope, ni un rabbin.

Je suis un homme comme toi ; je suis, de plus, un taleb, un poète ; je fais des vers, ce que tout le monde ne fait pas.

Le père fut anéanti.

Le prince sourit, et, charmé de l'intelligence, de l'audace, de la dignité précoce de l'enfant, déclara qu'il le prenait sous sa protection, qu'il se chargeait de son avenir et qu'il irait, l'année suivante, en Italie, pour y faire son éducation.

C'était assurer la fortune du jeune homme, qui comprit toute la portée du bienfait. Ce fut donc avec un profond regard de reconnaiss-

LA RÉVOLTE DES INDES

A ce sujet, la *France Militaire* a interviewé le Cheikh Abou Naddara, et lui a consacré deux longues colonnes de la première page de son numéro du 28 septembre. Voici quelques-unes des réponses que le Cheikh a faites aux questions du reporter de ce journal :

— Je puis vous affirmer, a dit Abou Naddara, que S. M. I. le Sultan n'envoie aucun émissaire, ni aux Indes, ni ailleurs.

Du reste, pourquoi en enverrait-il ? Serait-ce pour informer les fidèles croyants que leur Commandeur a été victorieux ? Mais tous, sans exception, le savent. Ceux des Indes surtout, car là-bas, aux rives du Gange, la presse est, ou plutôt était, il y a peu de temps encore, absolument libre ; à Calcutta, à Bombay, à Madras, à Haiderabad, ainsi que même dans les plus petites localités, on était renseigné au jour le jour, relativement à ce qui se passait sur le théâtre de la guerre turco-grecque.

Voyant l'enthousiasme que soulevait parmi les populations hindoues la nouvelle des victoires turques, l'Angleterre a pensé qu'il serait bon de mettre un frein à la liberté de la presse. La preuve en est qu'elle a fait condamner à dix-huit mois de prison (lisez : à ne pas vivre plus d'un mois), certain journaliste hindou, nommé Tylack. Elle a, du reste, agi de même auprès des journalistes de toutes les contrées envahies par elle, et je puis vous certifier qu'en Egypte nos confrères ont reçu l'ordre formel de mettre une sourdine à leurs chants d'allégresse.

Pour en revenir à la question, je dois vous dire qu'à tous les mahométans du monde, le succès de l'armée turque a fait un plaisir immense ; car, à la fin du compte, tous les adeptes du Coran se considèrent comme frères ; et, dans les pays où l'Angleterre domine, suivant sa coutume, avec férocité, ce succès a ouvert les cœurs à l'espoir d'une prochaine délivrance. Voilà pourquoi les Indiens se sont soulevés.

De façon à vous donner une idée des sentiments nourris par les populations d'Asie et d'Afrique contre l'Anglais envahisseur et encombrant, je puis vous dire que dans ces pays, alors qu'une révolte éclate, les aversions de castes et de cultes disparaissent. Dans l'Hindoustan, bouddhistes et musulmans font cause commune ; riches et pauvres se groupent autour de l'étendard de la révolte.

Mais, hélas ! je ne pense pas que, pour cette fois encore, les pauvres Hindous parviennent à briser le joug que l'Angleterre fait peser sur eux depuis tant d'années. Les Mohmands et les Afridis de l'Inde, de même que les Soudanais, sont pour moi des héros d'Homère.

Le nombre ne peut, en effet, lutter contre les armes perfectionnées. Mais il est bien certain qu'au lieu d'apaiser les esprits dans les autres

contrées, la répression de cette révolte de la frontière nord-ouest soulèvera les 120 millions d'indigènes qui peuplent l'Hindoustan. Chaque goutte de sang versé par un martyr de la patrie et de la liberté fera surgir vingt nouveaux vengeurs intrépides et la haine des Hindous, ainsi que, du reste, de tous les peuples soumis à l'Angleterre n'ira qu'en croissant.

Quoi qu'on en dise, l'astre britannique, selon l'expression d'un de nos poètes arabes, se noircit de la malédiction des millions de créatures, qu'Albion opprime ignominieusement !

— Et la France dans tout ceci ?

— Eh bien, la France bénéficie de l'accumulation de ces haines, en collectionnant les sympathies qu'ont pour elle les opprimés, qui la considèrent comme la vraie rivale de l'Angleterre au point de vue colonial.

LES ANGLAIS AU SOUDAN

On lit ce qui suit dans le *Petit Journal* du 20 septembre dernier :

Le cheikh Abou Naddara, ce patriote égyptien dont on connaît les sentiments d'affection pour la France où il a trouvé un asile, reçoit du Caire d'intéressants renseignements sur le corps expéditionnaire anglo-égyptien, actuellement en marche sur Khartoum :

Outre les troupes anglaises, dont l'effectif est très peu nombreux, et qui appartiennent presque toutes au corps du génie, l'armée anglo-égyptienne se compose d'Arabes d'Egypte et de nègres du Soudan. A ces derniers, l'état-major anglais réserve toutes les faveurs, au pauvre soldat égyptien, au fellah, toutes les corvées pénibles. C'est lui qu'on accable de travail, lui faisant transporter sous un soleil de feu, à chaque cataracte, les lourdes pièces des canonniers démontées.

C'est lui qu'on place toujours en avant-garde quand on est en marche, et en première ligne quand le combat s'engage. Le soldat égyptien, marié ou célibataire, n'a qu'une solde dérisoire de 30 piastres par mois. Le soldat soudanais touche, lui, 60 piastres, s'il est célibataire, et 90 s'il est marié.

Pourquoi cette différence ? Pourquoi cette préférence, ces faveurs aux Soudanais ? Allah seul peut le savoir et Allah fera justice.

Peut-être trouverait-on l'explication de cette différence de traitement dans une réponse que fit dernièrement un officier anglais à un officier égyptien qui lui demandait si l'Angleterre évacuerait l'Egypte après la conquête du Soudan.

— Je ne le pense pas, répondit l'Anglais, mais si nous étions obligés d'évacuer l'Egypte, le Soudan nous resterait.

Ainsi, même si l'Angleterre rendait un jour l'Egypte aux Egyptiens, elle prétendrait conserver la clé de l'Egypte en conservant le Soudan qui la ferait maîtresse du Haut-Nil, et dont la possession maintiendrait, même après l'évacuation, l'Egypte sous la domination anglaise.



LA PRISE DE BERBER

Comédie anglo-soudanaise en un acte.

Personnages : Le général KITCHENER, commandant l'armée anglaise du Soudan. — Le colonel HUNTER, vice-amiral de la flotte britannique du Nil. — BECHARA, interprète de l'expédition. — Le FELLAH. — SOUDANAIS et EGYPTIENS.

HUNTER (une énorme clef et un drapeau à la main). — Voilà Kitchener qui arrive et je ne me suis pas encore recueilli pour improviser mon speech. Je dirai... Dieu m'inspirera. Non. Plutôt le diable. Chut ! Le voilà. Est-il beau à cheval ! Le fez lui va à ravir. (A Kitchener) : Bonjour, général.

KITCHENER. — Bonjour, colonel.

HUNTER (lui présentant la clef et le drapeau). — Voici la clef de Berber, de cette ville formidable dont la prise a été héroïque.

KITCHENER (prenant la clef). — Pourtant, on m'avait dit que vous l'avez prise sans coup férir.

HUNTER. — N'écoutez pas nos adversaires. Ce sont des correspondants de journaux de Paris qui vous ont donné cette fausse nouvelle. Ils sont si jaloux de nos victoires !

KITCHENER. — Tant mieux. Vous vous êtes donc battus.

HUNTER. — Comme les lions de ce désert...

KITCHENER. — Et combien des nôtres sont tombés glorieusement sur le champ de bataille ?

HUNTER. — Pas un seul, Dieu merci. Mais nous avons perdu un grand nombre de soldats égyptiens.

KITCHENER (à part). — Je comprends ça : nous les mettons toujours en première ligne. (A Hunter) : Toutes mes félicitations, colonel. Vous serez nommé amiral ; je l'espère.

HUNTER. — Merci, général. Mais c'est à vous tout le succès de cette campagne glorieuse, car c'est vous qui en dirigez les merveilleuses opérations. Sa Gracieuse Majesté vous donnera sans doute le titre de Lord of Berber.

KITCHENER. — C'est vous qui serez Lord of Berber.

HUNTER. — Et vous, mon cher général, Lord of Khartoum.

KITCHENER (à part en souriant). — Il est malin, le colonel ; il fera son chemin.

HUNTER (lui donnant le drapeau). — C'est à vous, Milord, l'honneur d'arborer ce drapeau... égyptien sur Berber. (A part) : Il sera bientôt remplacé par notre drapeau britannique.

KITCHENER (prenant le drapeau). — Vous êtes très aimable, amiral. Mais qui sont donc ces Soudanais et ces Arabes massés derrière vous ?

HUNTER. — Ce sont des prisonniers, des Emirs soudanais et des Chefs arabes des tribus amies qui ont déserté nos rangs pour passer aux Derviches.

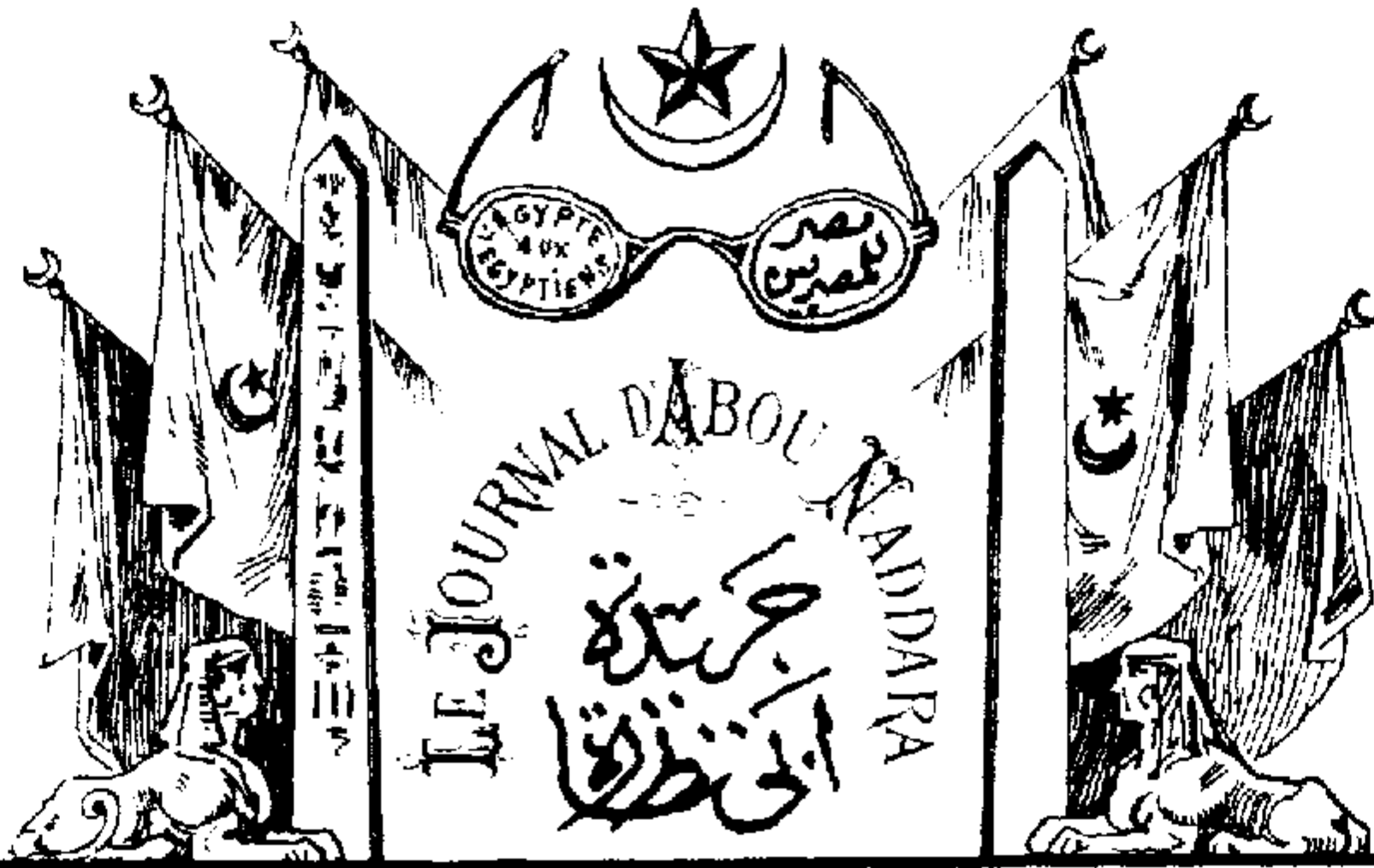
KITCHENER (furieux). — Les traîtres ! Eh bien, les Emirs soudanais seront envoyés à Londres pour déposer leur soumission aux pieds du trône Impérial britannique. (A l'interprète) : Dites-leur cela dans leur langue.

L'INTERPRÈTE (s'inclinant). — J'obéis. (Il traduit les ordres du général.)

LES SOUDANAIS (entre eux). — Quelle chance ! Nous irons au pays des belles Anglaises, qui nous aiment tant et nous donnent de si bon brandy.

قبة الاشتراك سنوياً فتركها
ومع التوردد والملاوات فتركها
النقد ترسل المطلب رأساً
بطوانج بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرتها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
بإشراف شارع جوفروماري

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 28 »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

له في جنير الرجال التي كانوا حاضرين . وقتما انصاب الخيال
بالجرة فجابوهم سلسلين . فاحضروهم امام محكمة خصوصية
يدعوى انهم ما ينموش الصغار عن حلم الخيالة الانكليزية .
فطلع حكم الانكليثمان . على غمة منهم باللومان . ياهل ترى
احد منهم شاف . ياسادتي هكذا عدل او هكذا انصاف قالا
لاسيارنا الانكليز مباح . هناك عرض وظلم الفلاح .
هذه هي حادثة الجرة . وهذه هي دواهيها الحرة . وانا
علت لكم يا كرام على الحادثة دي رسم ماله شيل . يديم الحيا الاذل
ذكرها في وادي النيل . تفجوا عليه في الصفحة الرابعة لعله
يجد لديكم القبول . وينثال وينحط لما يراه المستبول .
دارسم ما يحتاجني لتوضيح . خصوصاً للقاري الشرقي الفصيح .
التي يفهم بالاشارة . ويستغنى عن تفصيل نظارة . بقي
صاحبنا ذا الذي قاعد متجطن ومنجمر لم يوشه دارسم
المحكمة المترطالمين . والي واقف حذاء داسعادة الالبوكاتو
عاصم بك اسماويل . التي دافع بالبائع والذراع عن الابرياء
المكين . والتي خطبة رنانة اظهر بها جور وعدوان الغايرين
. والخمة التي في جنير دول التي حكم عليهم المترطالمين
الخران . بثانية وغمة شهور لومان . والضابط التي رافع
الرخمة على ابريا قلوب . دامر فلقسلي التي عند بني شداد
محبوب . والتي حاملة الجرة دي الفلاحة التي نجوها الصغار
من ايدي هؤلاء الأثرار . ودا التي واقف حذاها والخيال
الدمر . التي فلق سنخاره الواد الامر . ياخذوا لهم يوم
يا خذلان . انما اريد عن خروجهم من الاوطان . لكن الآن
اعلموا بان رب العالمين . يخلص تارنا من دالملاعين . وفي
الهند ما ينيوب عاكرهم الا الانكار والتقهقر والانزمام .
لان حبينا الهندي رجل عجيب بطل قمام . ومستمراتهم التي
في اميركا راجحين يمدونها عن قريب . ياركي اخذتهم بجاء
الني الحبيب . دول صار لهم ما ينفون عن مائة عام . وهم في
اسيا وافريقا بيطوا الاسلام . اي متى بس اي متى يا اله الحيا
نظارة . تعاقب هذه الامة الخبيثة العذارة ؟

عدد ١١ و ١٢ باريس في ٢٠ جمادى الثاني سنة ١٤١٥
حادثة الجرة ودواهيها الحرة
ذكرت كل جرائل الدنيا الحادثة دي المشومة . وتأسفت
العالم على الامة المصرية المظلومة . فتخسرت الارواح
وخسرت القلوب وبكت اليون . وسخطت ابناء الشرق
والغرب على الانكليزي الملعون . اما انارفت عيني الى
السماء وقلت يا رب العباد . اي متى تنجيئنا من الجراد الأحمر
التي خرب البلاد . فرد قلبي على الجواب وقال . عن قريب
ترول الهموم وتنعدل الاحوال . ربك التي نصر المؤمنين
على اليونان . قادر ينصرنا على الانكليثمان . فهو سبحانه
وتعالى بعجزاته الالهية . يخلصنا من مخالب وحوش الامة
البريطانية . بقي بشر يا بونظارة اخواننا المصريين . وكل
لهم ان الفرج على يد امير المؤمنين
فما سمعت الكلام دا يا اخواني . بعد قطع الرجا عادي
الاول في انجلز الغايرين عن اوطاني . انما نرجع الى
حادثة الجرة الغريبة . اسمعوا مني بكلمتين قصتها العجيبة .
شوية خيالة انكليز كرايين سكرة طينة . قابلوا جنب
قلوب واحدة فلاحه مكيمة . حاملة جرة ما راحة لها
لمشتها . فقفشوها الغلبانة وشربوا جرقتها . ليطفوا لها
النيران الفظيعة . التي شعلتها في حلقهم المشروبات الشيفة
فبناية اللطف طلبت منهم الفلاحة نجشيش . اما هم مشربس
قالوا لها امشي ما نمطيش . الا وكان مدوا ايديهم النجمة
عليها . وواحد حضنها وواحد زفدها وواحد تشنها
من رجليها . فخافت الغلبانة على عرضها وصاحت جاي
يا مسلمين . فالصغار التي كانوا هناك يلبسوا ريو احواسي
وحجارة على المجرمين . فانصاب واحد منهم في ثورته فانقلب
سكرهم بجان . ورفصوا الفلاحة وتزلوا ضرب في الصيلا
فتشاع الخبر في مصر والسندرية . بان اهالي قلوب قات
على الساكر البريطانية . فامر حالاً اللورد كرنب الاي اهر
بدمين كروب . يرحلوا ويحاصروا مدينة قلوب . ويجيبوا

الله كريم وفعله عجب . يسمنا اخبار مرة في شهر رجب .
ويجئنا للمراف يا اخواني . باتحاد الحبشي والسوداني . وانهم
قابلوا الانكليزي المشوم . قبل وصوله لخرطوم . وقوا جنوده
ولهوشوا قواده . وارسلوا الساقط لدار التحف ببلاده
سامك يا قاري بتقول لي انت واخوانك . يا بونظارة
الله بجري شيطانك . ما اكرهك في الانكليز . يا هل ترى
تجبرهم اذا تركوا وطننا العزيز ؟ هذا جوابي . يا اصحابي .
اذا خرجوا من برنا . وعادت لنا مصرنا . يصبح المستربول
عزيز عندي . واهديه باية صندوق برندي . ويوم ما تطلع
روحه من سريره . ارثي عليه وامدحه ولا ذكر ظله

عروسة الخلافة

تحضبهذه المقالة الجميلة صديقنا محمود افندي زكي بدار العادة
قال حفظه المولى - تعالىوا يا اهل الكمال . ويا عشاق
الجمال . لما نشوف الكلام المتخوف . اللي يدندش القلوب .
ويلي الحبيب والمحبوب . ويسوي الفين محبوب . ويختلي اخو
الصباة مطروب . ذا كلام ترصمه الاقلام . نتجية وسلام .
وترقص له الافكار . يا اخبار . على صوت البذل والاورثار .
وان ما عرفوش عروسة الخلافة . ودررة الصحافة . وقررة
عين اهل الطرافة . فانا اقول لكم على هذا الاسم الجليل . اللي
بمرفوه اهل واري النيل . عروسة دار الخلافة العامرة . هي
مصر القاهرة . هي غادة الاس . وعيلها راحة النفس .
خطبتها العادة . وعانتقها السيادة . فرضيت مع الارتياح .
وتم لها النجاج . ودامت فيها الافراح . من عهد سكين الجنان .
السلطان سليم خان . فكانت تتيه على عتاقها الاحباب .
وتقوم بالواجب للدولة العلية . واليمين ما تخلص عن الحاجب .
وكما حرت اذيال العجب والادل . في رياض الاقبال . اشرق
عليها شمس الرعاية الشامخة . من صاحب الدولة الرشيخة .
حتى كان من امرها ما كان في تلك الزمان . الى ان وقعت
في محال الانكليشمان . فقام بونظارة بكمة جدت الوجدان
الا وهي « حب الوطن من الايمان » . فخطب وكتب . وهم افكار
الافرنج والعرب . ورافع عن الحقوق الحميدة . بالبارات اللطيفة
البلدية . ثم لما راي تلك الغادة . مربوطة بقلادة . والقابض
عليها المستربول . المنيد المبول . ارسل عليه صولق الانتقام .
وليوان الضرب في الميت حرام . وصوب على المارة . عيون
النظارة . وانشد يقول . للمفيد المرزول . بعدما فقت من
خناقه وضيق اخلاقه .

من قبضتي مالكشي مقر
لا بد من كونك تدم

اما علمت بان الشر بالشر والباري اظلم
فانماط الانكليزي وضرب البرنيطة . في الحيلة . وانثال
وانحط . ولبط في الخط . ثم فتح حرب السودان . التي عاد عليه
بالخسران . وفي اليوين دولة لاح السد لاهل مصر واستبول
ودندن المود . يا محمود . فقم وهي عروسة الاقطار . وضحك
على سكة البحار . لان الاخبار قالت ان جلالة امير المؤمنين .
وحامي محي الدين . خابر الدول في تطير مصر من المحتلين . اما
جارتها الهند . التي سبق منها الود . فانها ظهرت الشرامة .
وقيت القيامة . بالحرب . التي على الانكليز عاد بالكرب . دول
جماعة اندر من الكبريت . واعمالهم تعجز عن البغاييت . وجبرهم
لآل عقان . مشهور من قديم الزمان . اما الانكليز الدجالين .
قالوا ان سب محاربة الهند لنا من سلطان المسلمين . لان ظفر
جنوده الجزار . التي هوى في وصف شجاعتهم عدونا بونظارة .
هوالب في حصول الشطوط . التي رايح خسرانا يا انكليز الجلد
والسقط . فرد عليهم البطان . ونصرهم وان كان ما عندهمشي
ايمان . وقال لهم اسباب البديا والريزا انفسكم الطامعة . وكان
انفتحت فيكم من الطمع بلاعة . ما يكفائش التسلط على البلاد
الا وتشرهوا الاهالي وتظلموا العباد . فالحق بيد الشيطان بونظارة
يقول انا صبحنا يا انكليز مبغوضين عند مسلمين ونصارى .
هذا كلام البطان . دعونا منه يا خلان . وخلصونا نسيب
الانكليز في احوالهم . واوحالهم . لان افعالهم . كانت افحشهم
ونلتفت لدولة فزا الفخمة . ولا تقوش رحمت اريفة . لانهم
بمشوا بمحلتهم من جهة بحر الزغال . وحيدوا بتدبيرهم جيش الاحتلال .
لان الانكليز ما كانواوش حيو ان فزا عندها رجال . تقوم باهم
الاعمال . بل يقولوا ان فزا دولة قوالة . اكثر ما هي فعالة .
ومن شدة خوزهم اوقفوا الحرب والقتال . من سودان مصر في
الحال . كما يقال وانهم سكتوا عن محاربة الهند الباطال . وناس
تقول غيركدا كلام . بخدش الافهام . - وهذا يجب على القراء الجريدين
الفرا معرفة الاهمية . التي رايحة تعود من اتحاد فزا وروسية . لان
كل واحدة منهم مالاها صالح الا بمكاسة الانكليز فذلك اجترحت
الروسية في تسوية مسألة الدارس واللووين . وهذا فيه كلام
زين . يعجب ويلذ احسن من اكل الوز . لان المانيا وان كانت
مربوطة مع انكلترا بالنسب العالي ولكن المصلحة الموصية .
عندها افضل من المصالح الخصوصية . وازا اردتم البرهان . انا
اوريه لكم بالبيان . اوله الاهتمام الذي اجراه امپراطور المانيا
حينما حصل الاشكال . في مسألة الترانفال . ومجاهرته بمساعدة
رئيس حزب فترويله . ورئيسة له بالاردب شش باليلة . وثانيا

Notre Directeur s'est empressé de répondre à cette charmante lettre qui le flatte et l'honore et d'accepter l'offre gracieuse qu'on lui fait. Il a écrit à M. Crépeux-Delmaire et l'a prié d'être son interprète auprès de ses éminents collègues en leur exprimant les sentiments de sa profonde reconnaissance pour l'honneur qu'ils ont bien voulu lui accorder.

Abou Naddara a donc raison d'aimer les Français qui ont pour lui tant de bonté.

FARID.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^E SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT (*)

Par M. Aimé VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

I

ENFANCE

(suite)

Le Cheikh lisait en les expliquant comme un taleb, le Koran, en arabe, la Bible en hébreu, et l'Évangile dans la langue de Shakespeare. Son père le jugeant alors suffisamment armé pour entrer dans la vie, organisa et prépara son départ. Jeune de cœur et d'imagination, vigoureux de corps, énergiquement nourri de raison et de sagesse, il s'éloigna, non sans douleur, du foyer paternel où il était aimé, qu'il adorait, mais où il espérait vite revenir.

C'était un enfant qui résolument quittait l'Égypte; c'était un homme fait qui allait poser le pied sur le sol italien.

Je me suis étendu longuement sur les premières années du grand patriote égyptien parce que ces documents sont peu connus et qu'après la délivrance de l'Égypte, quand ils auront pris un immense intérêt, on ne saura peut-être plus où les trouver.

Tous les actes de sa virilité, son enseignement, ses persécutions, son exil, sont du domaine de l'histoire. Les journaux de l'Europe et la tradition du désert ont signalé, depuis longtemps, les faits de cette brillante existence. Je passerai plus rapidement sur les événements contemporains qui s'expliquent par sa devise: « l'Égypte aux égyptiens! » et par son cri de guerre: « Sus à l'Anglais! ».

II

VIRILITÉ

Son père l'avait envoyé à Livourne; il y arriva ému et ravi.

Ce grand port si actif lui rappela le mouvement d'Alexandrie, mais quelle différence, quel contraste, dans les mœurs, les coutumes et la civilisation!

En Égypte, la vue des nègres, des fellahs, des esclaves assombrissait la pensée. En Toscane, le peuple libre, fier, sent qu'il n'appartient qu'à lui-même, qu'il a des droits et que nul ne peut l'en priver.

En ce moment, la politique absorbait les esprits et les plus pauvres, les plus humbles de ce peuple y prenaient part. Le gouvernail n'était pas aux mains d'un despote; c'était la sagesse de la nation qui dirigeait le navire et chacun se prêtait à la manœuvre dans l'intérêt de tous. Les changements si profonds survenus en France et en Italie; l'union des deux sœurs latines que l'Angleterre entraînait à sa suite pour les lancer contre un peuple ami; le départ de deux grandes flottes que l'escadre égyptienne allait rallier à Constantinople; le désastre des Turcs à Sinope; les efforts de Cavour pour unifier l'Italie et en faire une nation redoutable, passionnaient les Italiens et leur faisaient oublier le rêve de Mazzini. Ce tourbillon enlevant, ces idées nouvelles emportèrent notre jeune poète, dont le cœur et la tête vibraient à l'unisson de tout ce qui l'entourait, ne pensèrent plus, dès lors, qu'à mettre l'Égypte au niveau de l'Italie, étouffer la barbarie, émanciper l'Orient et donner aux peuples de l'Islam une civilisation basée sur la morale et le respect des lois.

Pour atteindre cet idéal, que fallait-il?

Un homme énergique, indomptable, qui pût dominer la foule par la volonté, le savoir, la vertu, l'éloquence. Il n'en voyait point dans la vallée du Nil. La place était à prendre. À défaut d'autres, il essaierait d'être cet apôtre, au besoin, ce martyr. Mais seul, il ne pouvait rien. Ceci n'était point un obstacle; il avait un exemple. C'étaient les groupes de patriotes qui avaient fait l'Italie; c'est à l'association qu'il demanderait le pouvoir.

Livourne était la moins lettrée des villes italiennes, mais elle avait une population cosmopolite, ardente, aventureuse; il y trouverait des associés; Pise et Florence étaient à côté; il y puiserait la science qui fortifie, l'art qui séduit, l'éloquence qui domine. Il prendrait des alliés dans toutes les nations; des armes dans tous les arsenaux, pourvu qu'elles fussent honnêtes et loyales.

Il avait désormais un but; il allait y régler sa vie.

Doté d'une volonté au-dessus de son âge, cet enfant de quatorze ans allait droit son chemin sans dévier. Il étudia les langues, les mathématiques, les sciences naturelles, l'histoire, la littérature et surtout l'éloquence, cet art que Dieu a créé lui-même (1) et qu'il a donné aux Arabes, son peuple privilégié. Il s'y adonna, comme à tout ce qu'il entreprenait, avec ténacité et passion et, peu à peu, sans efforts, sans l'avoir cherché, il se trouva être le premier, le chef de ses jeunes compagnons.

Cette foule turbulente et railleuse avait ri d'abord de ces lunettes bleues sur un visage presque enfantin et de ce sobriquet bizarre d'Abou Naddara; mais la jeunesse est noble, juste, généreuse; on était revenu vite d'une première et futile impression. La conduite austère de ce travailleur, sa bienveillance, le charme de sa personne et sa supériorité intellectuelle lui avaient promptement conquis les cœurs et les esprits. Sur de tant de chaudes amitiés, sûr de son influence, Abou Naddara en fit la première base de ses projets.

Bientôt les récits intimes devinrent des conférences. Dès qu'on était réuni, on le suppliait de parler et en quelque lieu que ce fût, dès qu'on

savait qu'il devait prendre la parole, on était certain qu'il y aurait salle pleine.

En dominant son jeune auditoire, l'échauffant de sa parole vibrante et colorée, il laissait aller librement sa pensée vers les hauts sujets qui l'occupaient: la dignité de l'homme, dans quelque rang qu'il se trouvât; le droit du pauvre et du petit à être traité avec humanité, justice, amour, ainsi que le veulent également le Koran et l'Évangile; il rappelait le devoir du souverain de protéger le peuple « contre l'ennemi, contre les courtisans et contre lui-même (1) »; le devoir de tous de combattre l'oppression, les abus, l'esclavage; de mettre fin aux concussions, aux injustices, à la dilapidation des femmes; il démontrait la nécessité d'entourer le souverain d'un Conseil des plus sages et des plus éclairés de la nation. Il disait que toute tyrannie devait être brisée, qu'elle vint d'en haut ou d'en bas, du dedans ou du dehors.

Pour avoir oublié ces principes, il montrait la vallée du Nil dominée par une secte, un parti, gouvernée par un prince, maître de la vie et des biens des citoyens et en abusant; livrée à l'ambition et à l'avidité d'un étranger qui la pillait; l'Égypte si grande, si riche, si forte, tombée dans la détresse et vivant dans la terreur.

(à suivre).

(1) Brahma.

Nous avons appris avec un vif plaisir que S. M. I. le Sultan a daigné conférer le Grand Cordon d'Osmanieh à S. E. Kara Théodory Bey, le Ministre Impérial Ottoman à Bruxelles.

Toutes nos sincères félicitations à ce digne représentant de notre Auguste Souverain.

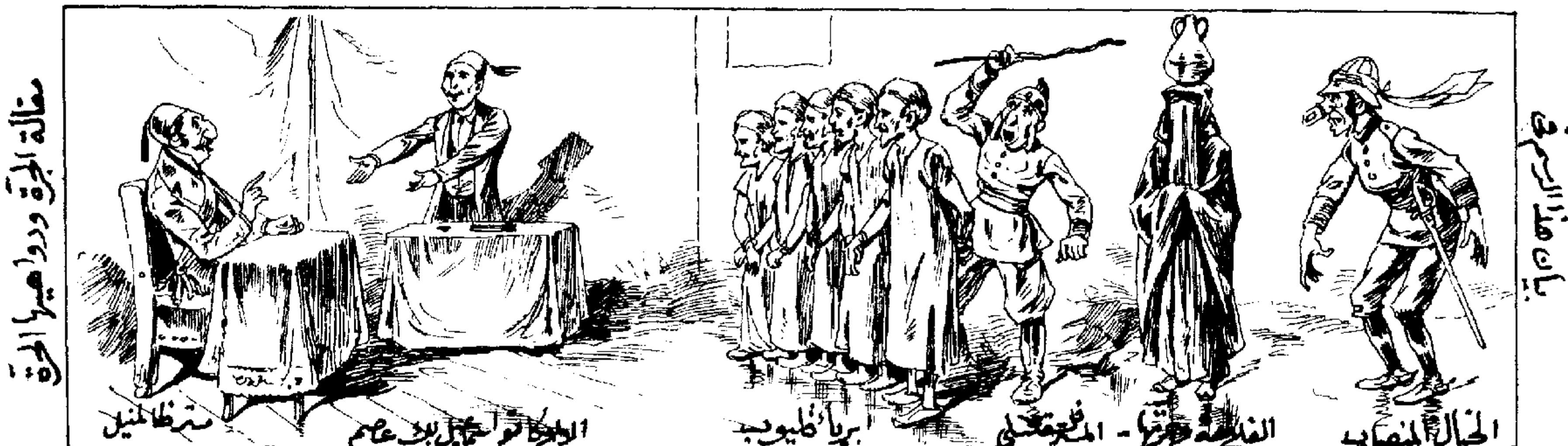
A. N.

Nous avons publié la valse militaire *Nusrati Hamidgé*, que M^{me} Abou Naddara a composée et dédiée à S. M. I. le Sultan, comme souvenir de la glorieuse campagne de l'armée Impériale Ottomane en 1897.

Cette composition a été tirée à mille exemplaires, dont cinq cents furent envoyés à Constantinople pour être vendus au profit du Bazar de Charité de Yildiz, en faveur des blessés de l'armée ottomane, et le reste, nous l'adressons aux conservatoires de musique des capitales d'Europe et aux grands salons de la haute société orientale et occidentale.

مجاهرتة الاخيرة بمساعدة دولتنا العلية . ضد الصوامع اليونانية .
ومما كسسته للدولة البريطانية . ولوانه يقال انه هو الذي فاز بحقل
على مرغوبه من وضع المراقبة المالية . لحفظ حقوقه وديونه .
ولكن الدولة كان ساعدته على شؤونه . لانها كسبت الشرة
المظيمة . وبنت شجاعتها وصولتها الفخيمة . فكسبها شرفي
لومادي . والشرف اثم من دي ودي . بقى حتى عرفنا العارة كذا .
تأكد عندنا ان افكارنا ما راحتى سدى . بل وتأكد لدينا ان
الكلام الفصيح اللطيف باتحاد فرنسا وروسيا والمانيا والناما
مجمع . لعمري بانهم رايمين يتحدوا على جبال الحمر من مصر فلما حدث
الانكسار بالسكينة . وعرف انهم رايمين يخرجوه كالشجرة من
العجينة . بمشيج عاكر من مالطه والهند لتحصين الديار المصرية
ولمقاومة الدول الافرنجية . اما بكرة يخرجوه على اسنانه . ويصلوا
اورانه . وفي المثل يقولوا « الطمع يفسد كلام جمع » . وسعدنا بان امير
الافغان جمع العلماء وامرهم بتأليف بنفسش الفوار . ويبحث قومه
على الجهاد . والظاهر انه عرف ان الانكليز من لهمهم ما همشي
رايمين يخلوا ساقط . ولا لاقط . حتى لو امكنهم اختراع آلة
توصلهم الى السما لبعثوا بجنودهم لاختلال السرطان . وخالوا
على صيد الجدلي ورش التيران .
فالانكليز . مختار . ومذاكر من جميع الارباب . الى ما كانتى يعمل الى
حباب . وغارة مصر . توشت النصر . ففقت اكف الضراعة
الى جدالة امير المؤمنين . وحامى همى الدين . وبلاذ المسلمين .
السلطان عبد الحميد خان . فخر هذا مصر والاركان .
وقالت اللهم يا مضرخ الكروب . وعالم بانى الجيوب . حقق
الامال . فى خلاصى من الارزاق . انك سمح الدعاء ومجيب
الداء .
محمود زكى بدار السعادة

(1) « C'est le Miséricordieux qui a enseigné l'éloquence! » a dit le Livre.



POUR UNE JARRE D'EAU

Oui ; pour une jarre d'eau, nos rouges despotes ont condamné aux travaux forcés cinq innocents villageois. Telle est la justice qu'administrent en Egypte les dignes représentants de Sa Gracieuse Majesté anglo-indienne la vénérable reine Victoria.

Quel crime ont-ils commis ?

Ils n'ont pas empêché quelques gamins de lancer des pierres contre des cavaliers anglais qui battaient une pauvre paysanne, après avoir bu l'eau de sa jarre, pour éteindre le feu que le brandy et le whisky avaient allumé dans leurs gosiers.

Pourquoi les valeureux guerriers britanniques battaient-ils cette femme ?

Parce qu'elle repoussait leurs caresses obscènes.

Autour de cet incident, les journaux de Londres firent grand bruit et s'évertuèrent à le transformer en une attaque à main armée contre les troupes anglaises ; ils ont naturellement applaudi aux poursuites dirigées contre les délinquants qui furent traduits comme des criminels devant le tribunal d'exception, juridiction odieuse créée exclusivement au profit des soldats ou marins anglais.

Notre illustration ci-dessus représente ce tribunal où la justice et l'équité sont de vains mots. Les assistants sont le président Sankeurson, le commissaire de police Pochardley, l'officier Malborough, dont le nez fut cassé par la fronde d'un enfant égyptien, la paysanne Fatma avec

sa jarre d'eau sur la tête et le vaillant défenseur Ismaïl Assem bey, avocat des accusés, sur lesquels le chat à neuf queues est levé.

Notre grand confrère du Caire, *Le Courrier d'Egypte*, termine ainsi l'article remarquable qu'il consacre à cette malheureuse séance :

« Malgré tout cependant, et pour ne pas laisser croire qu'on l'avait convoqué pour des prunes, le Tribunal a prononcé cinq condamnations : deux à huit mois de travaux forcés au Soudan, et trois à six mois.

« Et majestueusement le dit Tribunal s'est retiré, emportant officiellement à l'adresse de ceux qui l'ont institué la dernière partie de la brillante plaidoirie de l'avocat défenseur, M. Ismaïl Assem bey :

« Messieurs, vous êtes ici pour juger et j'ai la conviction que vous vous mettez au-dessus de considérations autres que la justice et l'équité. Depuis quinze ans que l'étranger occupe notre pays, que nous le voyons passer dans nos rues, nous n'avons pas eu la tentation de faire ce qu'on reproche aujourd'hui à des gamins. Nous savons trop, hélas ! que nous sommes faibles et que les occupants sont puissants et si c'est là notre conviction, elle ne peut être autre chez les prévenus qui, j'en suis sûr, ne savent même pas faire de distinction entre l'armée égyptienne et l'armée d'occupation. »

« La population doit avoir une fière idée de ces protecteurs qui, pour arrêter cinq gamins en rupture d'atelier, coupables d'avoir lancé quelques cailloux, ont mobilisé deux compagnies d'infanterie, un détachement de cavalerie et deux canons contre un village gardé jusque-là par deux agents de police.

« Ne vous semble-t-il pas qu'il y manque la musique d'Offenbach ? »

TROIS DISCOURS EN UN SEUL JOUR

C'est à Sceaux, le 31 octobre, que le Cheikh Abou Naddara a fait ce tour de force oratoire que nos aimables confrères parisiens ont admiré.

A 2 heures de l'après-midi, le Cheikh saluait le drapeau français à la mairie de Sceaux, au nom de ses frères d'Orient et chantait les louanges de cet étendard glorieux qui porte la liberté à tous les peuples opprimés du monde entier.

A 4 heures, à la salle des fêtes, devant 4,000 personnes, il fit une conférence sur les Français et les Anglais en Afrique et en Asie, où il démontra les causes des vives sympathies des nations orientales pour les premiers et leur aversion pour les derniers :

« John Bull pille nos champs fertiles ;
De nos labours il prend le fruit :
Le Français enrichit nos villes,
Nous civilise et nous instruit. »

A 9 heures, Abou Naddara célébra la beauté, la grâce et l'esprit des femmes de France ; il parla longuement de leurs vertus et de leurs qualités supérieures.

« La Française, a-t-il dit en terminant son discours élogieux, n'est pas seulement belle, gracieuse, spirituelle, vertueuse et intelligente ; elle est aussi patriote. On l'a vue en 1870 conduire son fils unique à l'armée, en lui disant :

« Je ne suis que ta nourrice ; ta mère est la France ; c'est pour elle que je t'ai élevé. Cours à son appel et sauve-la des mains immondes de l'étranger. Si tu meurs en la défendant, ton nom sera inscrit en lettres d'or dans le livre des héros immortels de la patrie. Je lève donc mon verre à la Française, que le monde civilisé aime, estime et admire. »

Inutile de dire que les 150 convives l'ont applaudi et acclamé, surtout les charmantes dames et ravissantes demoiselles qui l'ont inspiré. Le Cheikh Abou Naddara a donc fait en sept heures trois discours sur des sujets différents ; cela fit dire au poète Jasset : « Naddara n'est pas Abou d'inspiration. »

Qu'on nous permette de reproduire ici quelques passages d'une très aimable lettre de compliments sur ses discours que le vénérable maire de Sceaux, M. Charaire, Chevalier de la Légion d'Honneur, Officier de l'Instruction publique, lui écrivit le lendemain de cette mémorable journée :

Je vois, dans vos discours votre ardent patriotisme pour votre chère Egypte et votre très sincère affection pour la France qui est heureuse de vous offrir une cordiale et sympathique hospitalité, jusqu'au jour où grâce à vous et à vos persévérantes revendications, votre pays sera libre et vous pourrez alors y rentrer aux acclamations de vos compatriotes reconnaissants. Veuillez agréer, Monsieur, la nouvelle assurance de mes sentiments les plus affectueux et les plus dévoués.

CHARAIRE,
Maire de Sceaux.

Nos chers frères d'Egypte, les patriotes nilotiques vont être fiers des vives sympathies que leur vénérable Cheikh inspire aux fils magnanimes et généreux de la France, dont il est l'hôte dévoué et reconnaissant.

HABIB MOULED.

Les Vétérans des armées de terre et de mer, 1870-71

Cette Société patriotique, qui compte aujourd'hui 17,000 membres, donnait le 7 novembre une belle fête dans le grand hall de M. Janiaud, président de sa IX^e section. C'était à l'occasion de la remise de son drapeau à cette section.

Cette solennité, à laquelle assistaient près de 3,000 personnes, était présidée par M. le général Martinie, assisté de M. Moron, représentant le Ministre du commerce, de M. le capitaine G. Levecq, président général des Vétérans, autour duquel s'étaient groupés le Conseil général de la Société et des délégations de toutes les sections de Paris et de la banlieue avec leurs drapeaux ; de MM. Marcel Habert, député, du capitaine Fabert, officier d'ordonnance du général Jeanningros, du capitaine Prat, du président Janiaud et du Cheikh Abou Naddara.

Sur l'estrade d'honneur, on remarquait en outre des membres du Parlement et de la municipalité du IX^e arrondissement.

Les éloquentes discours du général Martinie et de MM. Moron, Levecq, Marcel Habert, Janiaud, Jasset et d'autres éminents orateurs ont inspiré au Cheikh des accents patriotiques en faveur de l'Alsace-Lorraine et de l'Egypte, qui ont vivement touché les auditeurs et son cri de : « Vive la France ! Vive l'Egypte ! » par lequel il termina son allocution, trouva écho parmi les assistants qui l'ont chaleureusement applaudi. Plusieurs d'entre eux avaient assisté à ses trois discours de la semaine précédente.

HADJ MANSOUR.

Société Littéraire, Archéologique et Scientifique de France

Voici la lettre que M. Crépeux-Delmaire, président de cette Société, adresse au Cheikh Abou Naddara, le 15 octobre 1897 :

Vénérable Cheikh,

Le Président et le Comité administratif de la Société Littéraire, Archéologique et Scientifique de France osent vous prier de daigner leur faire le très grand honneur d'accepter la vice-présidence d'honneur de cette Société.

C'est surtout au littérateur, au philanthrope qu'ils adressent leur humble requête, espérant qu'il ne vaudra point refuser d'encourager une Société qui a pour but de grouper sous un même drapeau, les écrivains et les savants français.

Daignez agréer, M. le Cheikh, la vive expression de leurs sentiments profondément dévoués et respectueux.

Le Président,
CRÉPEUX-DELMIRE.

T. S. V. P.

21^{ME} ANNÉE.

SÉRIE 1897

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA

1897

TRÈS CHERS LECTEURS.

Nous avons eu le plaisir de vous présenter dernièrement la collection annuelle de notre Revue Internationale illustrée *Almanach* où nous parlons de l'histoire, de la littérature, des beaux-arts et du commerce en Orient et en Occident, de manière que les diverses nations apprennent à se connaître, à s'estimer et à s'aimer mutuellement.

Aujourd'hui, nous vous offrons la collection de notre journal, où notre Directeur et Rédacteur en chef, Abou Naddara, a plaidé vaillamment, comme toujours, la sainte cause de la patrie égyptienne. Ainsi que vous pourrez le voir, en parcourant cette collection, Abou Naddara a été interviewé cette année sur les plus importantes questions d'actualité par les principaux journaux de Paris, tels que le *Petit Journal*, le *Journal*, la *Presse*, la *France Militaire*, etc., etc. Il a prononcé plus de vingt discours dans des banquets politiques et littéraires, dans des fêtes ou réunions philanthropiques, quelquefois devant plusieurs milliers d'auditeurs; nos confrères français se plaisent à constater que partout il a été accueilli avec vive sympathie et que ses paroles ont été saluées par des applaudissements chaleureux. D'ailleurs, les sujets qu'il a traités, allaient au cœur du public: toujours il parle des malheurs de son pays, que l'Anglais ruine et désole et de l'affection reconnaissante des Orientaux pour la France qu'ils appellent *Addazla el habib* (la Puissance amie).

Dans cette collection, dont chaque numéro a été tiré à plusieurs milliers d'exemplaires, nous avons exposé les désastres et les misères que les Anglais sèment, non seulement dans notre chère vallée du Nil, mais dans tous les pays où ils règnent contre le droit des gens, aux Indes, en Irlande, en Afrique et ailleurs.

Si le Cheik Abou Naddara n'est pas riche en finances, il est riche en patrie, puisqu'il en possède trois: l'Égypte, sa terre natale, la Turquie, la puissance Souveraine, et la France, son pays adoptif. Dans son Journal, comme dans sa Revue et dans les journaux européens et orientaux où il écrit, il défend les intérêts de ses trois patries; il glorifie S. M. I. le Sultan, S. E. le Président de la République et S. A. le Khédive d'Égypte et il célèbre les mérites de ces trois nations bien aimées.

Examinons rapidement cette année 1897, en commençant, à la mode arabe, de droite à gauche: Voici l'Ambassade Impériale Ottomane parvenue et illuminée à l'occasion de l'anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan; au-dessous le Français et le Russe félicitant l'Ottoman à ce sujet. Le numéro suivant parle de la participation de l'Empire Ottoman à l'Exposition Universelle de 1900: il décrit la peste et la famine aux Indes et les extorsions des Anglais afin de reconquérir le Soudan. Un remarquable article du docteur Taieb Morsly sur la Turquie et sur son Souverain. Un article du *Journal de France* encadrant le portrait d'Abou Naddara. Le numéro du 25 mai a eu un succès exceptionnel et nous avons dû en faire plusieurs tirages supplémentaires; son dessin représentait les différentes nations européennes venant féliciter le Lion Ottoman à propos de ses glorieuses victoires sur les Grecs; le numéro suivant exprimait l'allégresse des Égyptiens en cette occasion et contenait une intéressante étude de M. A. Vingtrinier en l'honneur de S. M. I. le Sultan; le même auteur a publié l'histoire de l'Égypte au XIX^e siècle. Trois lettres ouvertes d'Abou Naddara à la Reine Victoria ont eu un grand retentissement, même à la Cour d'Angleterre. Le voyage d'Abou Naddara à Constantinople et le bienveillant accueil que S. M. I. le Sultan a daigné lui faire, ont ému toute l'Égypte. D'autres articles importants ont été consacrés au voyage de S. E. M. Félix Faure en Russie, à la Révolte des Indes, à la Campagne des Anglais au Soudan, etc.

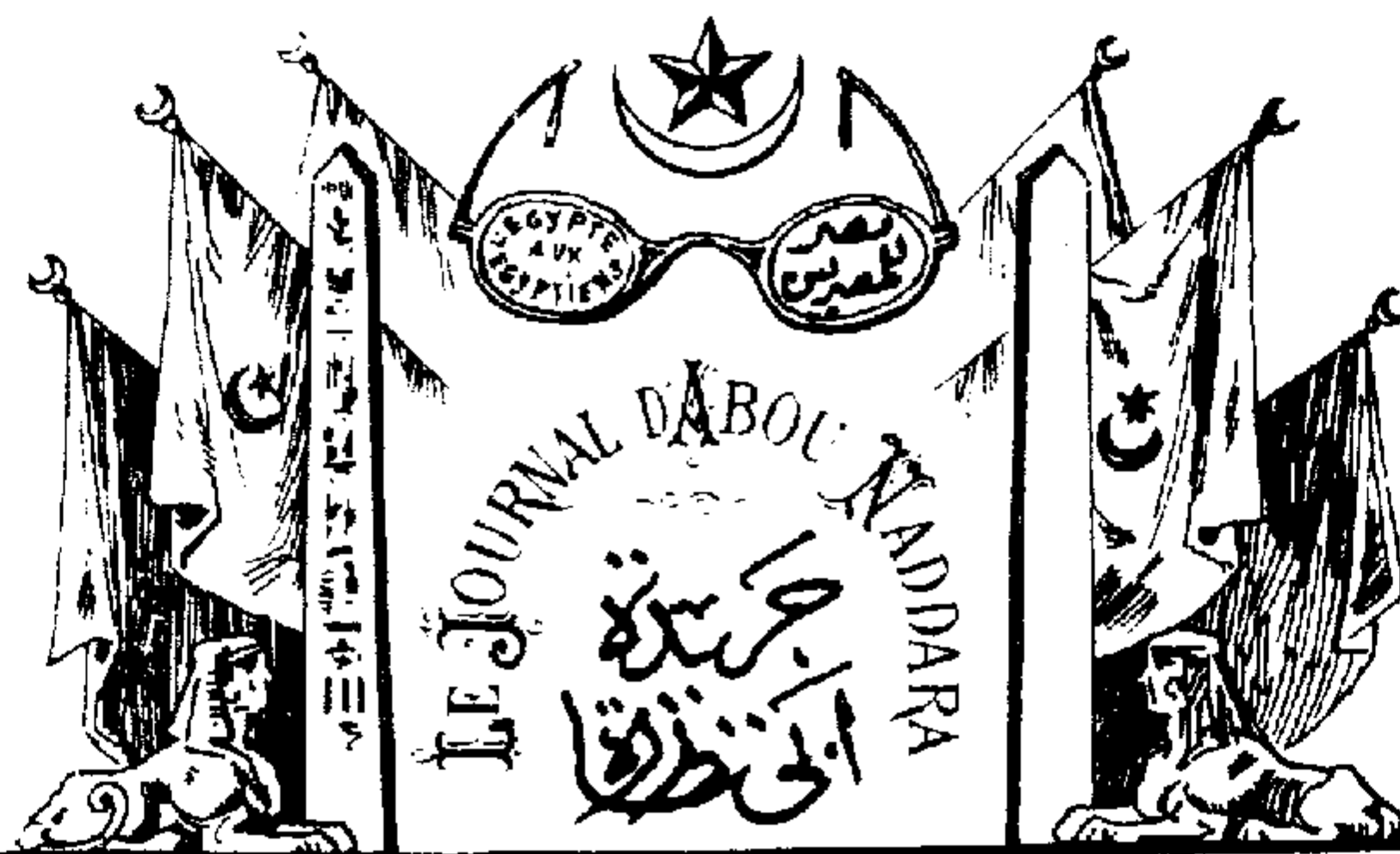
L'année 1897 a été bien remplie; nous n'espérons pas moins de 1898 qui s'inaugure par la signature de la paix entre la Turquie et la Grèce.
HATO EL HESSES.

PRÉPARATIFS DE DÉPART.

DIRECTION ET ADMINISTRATION — 6, Rue Geoffroi-Marie. — PARIS

قيمة الاشتراك سنوياً فركها
مع التودد والملاوات فركها
النقد ترسل المالك برساً
بطون بوسنة او بمحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثانية والعشرون
جريدة وطنية مديرتها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
بباريس شارع جوفروا ماري 6

ABONNEMENTS :
Edition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 28' »
Abonnement simple, 1 an. 10' »

وقد خال لي الى ازا جمعت اعدادها
تواليه فمن كان فاته شئ من صفحاتها
يدركه بهذا المجمع ومن كان له ملحوظة
فيما سطره او انفة فيما عطته فليبددها
وله الجميل فاني لست ممن تكبر على
قطف زهور نضاع الاخوان
نعم ان عادتي كل سنة افرع بجمع هذه
الاعداد لكي فرحي هذه السنة اغفر
واجل واكثر لانها حوت ثلاثة اعداد
شاهانية لمولانا السلطان عبد الحميد
صاحب المكارم الجليلة والدرم الخلقية
فاول السنة قد ابدي ببيد مولده
العيد وفي اواسطها كان عيد جلوسه
المائوس وفي اخرها عيد الولادة
السنة ترى هذه الاعداد تتلاد
في الاصلو كأنها كواكب وضحاتها
مذهبة ومزخرفات بالالوان المفضة
المشرحة للخطر المقرة للعيون فنهني
مطعمها وبالطبع كل من نظرها يدعو من
صميم القلب بالدهاء الصالح لمولانا الخليفة
الاعظم عز نصره بطول البقاء وتجنيد
الملك انه على كل شئ قدير. الشيخ ابونظارة.

Notre numéro du 22 août a été l'objet de soins exceptionnels, puisqu'il était destiné à célébrer l'anniversaire du glorieux avènement au trône de S. M. I. le Sultan et à décrire les démonstrations enthousiastes que cette fête a provoquées en Turquie, en Egypte, en Syrie, en Arabie, en Chine, aux Indes, en un mot, dans tout le monde musulman qui comprend plus de 300 millions de croyants.

Ce numéro est d'autant plus important qu'Abou Naddara revenait précisément de Constantinople où il avait été déposer ses hommages au pied du Trône Impérial. Son cœur s'était réjoui en entendant son Auguste Souverain lui renouveler l'assurance de sa Profonde Affection pour ses sujets égyptiens. Cette sollicitude s'est affirmée d'ailleurs par les marques de la Faveur Impériale qui ont comblé Abou Naddara.

Le dernier numéro de 1898 est consacré à l'anniversaire de la naissance de S. M. Abd ul Hamid, cette fête étant célébrée deux fois en 1898 par suite de la différence entre le calendrier lunaire et le calendrier grégorien.

Le Journal d'Abou Naddara a également parlé des fêtes merveilleuses qui ont eu lieu à Constantinople à l'occasion de la visite de S. M. l'empereur d'Allemagne qui est venu saluer le Vainqueur de la belle campagne de Thessalie; il a décrit les quatre fêtes superbes qui ont été données à Paris par S. E. Munir Bey à toute la haute Société et à l'élite du monde politique, diplomatique et administratif.

Nous avons été heureux de signaler les hautes distinctions honorifiques que S. M. I. le Sultan a bien voulu accorder à son fidèle et brillant Ambassadeur à Paris et nous avons applaudi à la nomination de S. E. Munir Bey comme Commissaire Général de la section ottomane à l'Exposition Universelle de 1900.

Espérons que l'ambition et l'égoïsme de l'Angleterre ne viendront pas troubler la Paix européenne avant la date de cette grande solennité qui doit réunir à Paris tous les peuples d'Orient et d'Occident.

HADJY EL H'SCÉN.

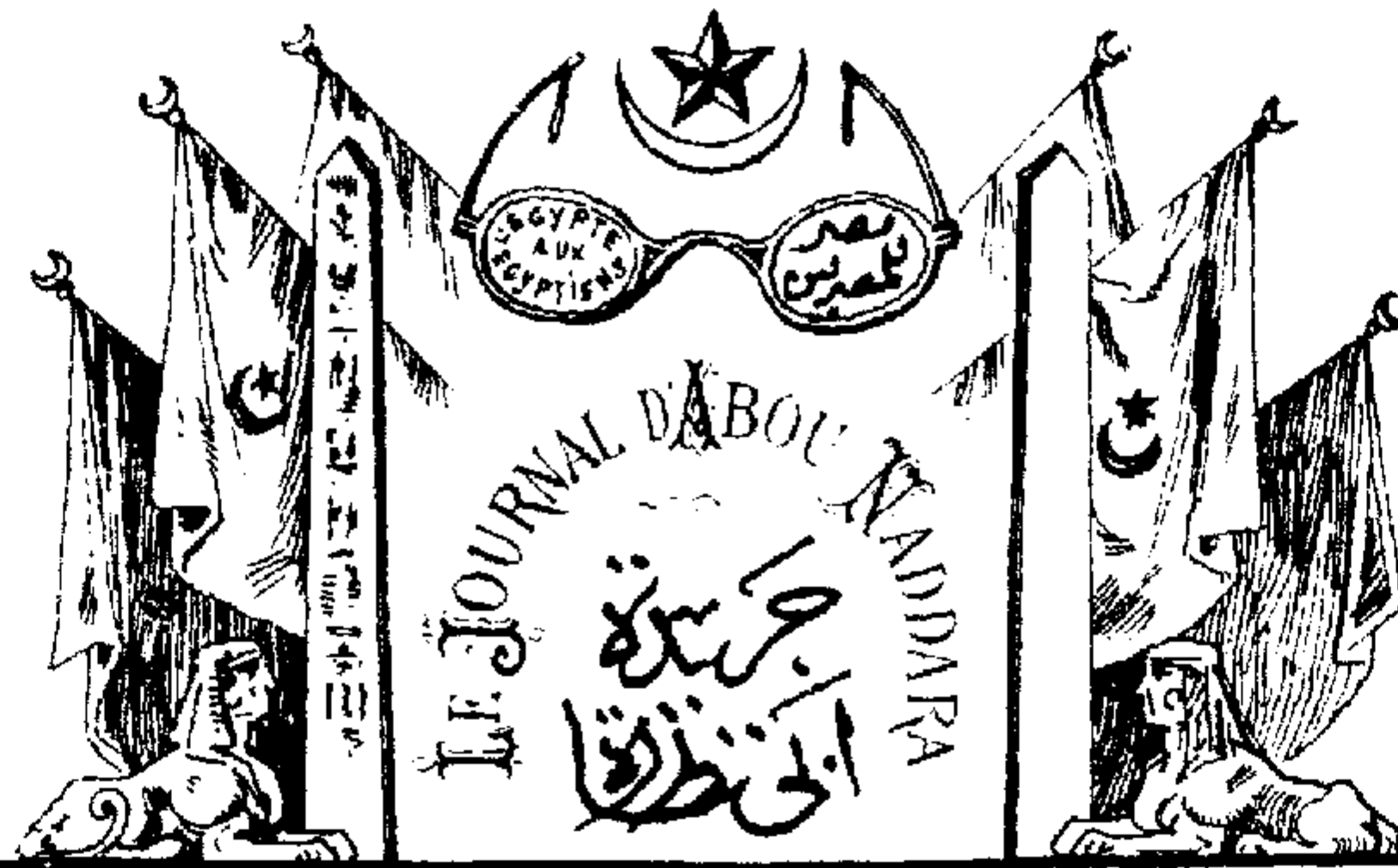
ذلك فالتمس من زاوات الافضل
مراعاتها ولم اقل انه بمراعاتها ترجم
لانها مراعية القاصي والداني بلاد
تميز ولا التفات الى جنس ومذهب
ولكن من راعاها يرليه مولده

مجمع اعداد جريدتنا لعام ١٨٩٨
تبارك اسمك يا ميسر السحاب ويا مزل
النيت ويا مهدي الخلق الى طريق الصواب
احمدك على الدلك وجماللك وفقتني
لانشاء هذه الجريدة لتكون دفاعة
عن الحقوق البشرية دفاعة لشرف
الدم الشرقية واجريتها على موال
قاضي بالقبول واسلوب منظم فها
سلكك الاصول وسارت وجرت
في لطيفها منذ اثنتي وعشرين سنة
ولم قابلت في سيرها من اراد ايقاف
حركتها وبفضل ربي فردت باعها
ورمته بسرام الدفاع النصي فاقنع
ونحن لها السبل وكل اقول
ولم اعيد وكل هذا مضي وما زالت
سائرة تسرا المجد وتكلم الحاسد
فيا لها من جريدة لا تقترح الا من تعدي
عليها او من ارادها بمكيدة او سوء
فهي في سيرها عادلة وفي سياستها
محكمة ولوانها هزلية القول ابد
انها جذية المعنى فكم طر حروفا
من الجاهير من يدركون المعنى ومع



قبة الاشتراك سنوياً فتركها
ومع التودد والملاوات فتركها
النقود ترسل المملدب رأساً
بطونج بوسنة او بمحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثانية والعشرون
جريدة وطنية مديرتها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
بباريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26' »
Abonnement simple, 1 an. 10' »

أرى جرايدي قدماك
بدر لفظك اقلامك

مدح الحليفة اللحية
والله يحون الله يحبه

في مقصودي كيد الكفار
يصبح العاقل مختار

في مدح مولانا العالي
يارب حقق آمالي

يا بهجة الدنيا والدهر
في ظل مولانا والفخر

عبد الحميد تاج الافراز
رب المزايا يا فتوازي

ظنوا الحروب حنة لحمه
ادهم وهو صاحب حكمة

عرفت اوربا مقداره
يارب خلى انصاره

وانصره وطول عمره
والفرمقرون مع نصره

تبقى على طول الايام
مع دعا يحلى الافرام
(من دار السعادة بقلم محمود اقدى زكى صاحب البرق)

وقال يا ابني ليه ترعل
امدح اخدينا وجعل

فقلت له تعرف قصدي
وهو ده اسباب بعدى

لكن انا يا سيدى الشيخ
فقال وانا عندي تويج

فضلت كتب واحرر
وكلاه مكتوب ومقدر

دار السعادة والاحلال
الله يديم فيك الاقبال

في ظل سلطان الدنيا
رب المآثر والكنى

شوفوا اليونان من غفترهم
فقام عليهم شترهم

ومجن تدبير السلطان
وفضل دولة آل عثمان

يارب خلى اخدينا
هو يارى شافنا وعينا

واختم كلامي بترالي
وشكري سمع به سالى
(من دار السعادة بقلم محمود اقدى زكى صاحب البرق)

ابتهاج الدهر والزمان
بشترى بمولد مولانا
عبد الحميد اللحية

عبد الحميد تاج الملة
كل الانام بمدح عدله

في مولده الزاهي الوضاح
قرارت النور والافراح

يا قلب عادت ايامك
وبلبل الروض بكلامك

وطالع اليمن اتقدم
فاملى كؤوسك من زمزم

يا ناس انا شفت النوار
ايه الشمس واتد القمار

فالحمد لله الديان
الى حياه رب الرحمن

اول ملك كل الامه
كم له مروءة مع همة

في زمتي يا اهل الانطاف
ومدحه بعلى عن الاوطاف

شوفوا يا سادة اقوالى
لما وقف سير جرنالى

بمولد اخدينا السلطان
حامى حى الدين والايان
بالفر والنصر الطنان

وشمس للدين والاسلام
ومحبته للخاص والعام

كان الهلال باهى نوره
والسعد اقبل بسوره

ولانس والصفو اتجدد
صبح على غصنه يغرد

يقرا تهالى الدعياد
واتحف فذا يوم الاحاد

في قصري لذر مرصوفة
لما تكون دى مصفوفة

والحمد لله الملك السلطان
بالعدل والجود والاحسان

تمجده وتشكر فضله
سبق به من كان قبله

ان الحليفة احي الملك
وفي بحر حمله تعموم الفلك

لئلا انا عندي عبارة
قام النصيح ابونظارة

عدد باريس في ١٥ شعبان المعظم سنة ١٤١٥

الحمل صلح من القول

دا موضوع رسمنا يا خلدان . المنحرف بالبرج الاولان . وتخفاه
كذا كرامة لميد مولانا الخليفة صاحب الفخر والوقار . حفظه
المولى هو وجيشه البارح الجرار . فانظروا ما اعظم فرح ابنا مصر
بولد سلطانهم فريد المعصر . اقم بوبك وذهيل سامعين .
نحو راية عابدين . انا من هنا سامعهم يقولوا يا رب يا رحمن .
انصر السلطان . وخلص وادينا . من يد اعادينا .
يحق لهم يدعوا بالفر وطول العمر . لي باذن الله راجح كسر
نافا الحر . وحياتكم ما ينجي بلادنا من الانكليزي العنيد . الا
تاج راسنا عبد الحميد

وفي الرسم المذكور صورت شخصي يا اخواني . والمستبول
والفرنساوي والروسي والاماني . كائناتنا حاضرين . مولد
مولانا امير المؤمنين . فاسموا الحديث الذي جرى بينا في هذا
الشان . تدحوا دول اوروبا وتخطوا على الانكليز ثمان
الى القول ما ياترشي فيه . فرح ربنا قريب خليفته من مصر
ينفيه . بقي ما تياسوش يا اولادي . من نجاة بلادى . انا
ابعدوا عنكم الكل . ولعمرو ان القول بالكل وما يصلح الا العمل .
بقي نرجع لمخاطبتي مع اشخاص الرسم المتخوف . التي تروني
فيه حامل المستبول كانه خروف . لكن داعيم ماحمله لابعاده
عن الوطن العزيز والجناب العباسي . الا بعد ما تم حديثنا
السياسي . هذا ملخصه لمالى الدارج بلاسج ولا قافية .
وكل عام وانتم بخير وعافية

انبسط فرنساوي والروسي والاماني لما فرحتهم على موكب
عيد مولانا الخليفة المعظم بصر القاهرة ولما سمعوا غنا
الوطنيين طلبوا منى تفسيره . فترجمته لهم بايات فرنساوية
لذت سامعهم واخبرتهم بانهم راجحين يهنوا خديونا السامي
بهذا الموسم السعيد لان اقدنا عباس يجب السلطان
محبة كبيرة اقوي وقت لم ان كلما الانكليزي يهنوا خاطره كلما
يزيد ميل الاهالي له فصبح عندهم اغرم من نور عينيهم فلما
راهم رثوا الحالنا وتوا على سلطاننا الاعظم وعلى خديونا
الاتمخ كحيت لهم حادثة القصيدة الاحوية والمالة الكبرية
الى كانت لا دورة وصحبة الى منشيها دم فيها الحضرة
الخديوية . فقالوا جميعهم بان رى كلما راس للورد
كرب هو الى جعل صاحب القصيدة يطمن في عباس وعائلة
الكريمة فقاموا على الباني قضية اما الانكليز لما شافوا ان
لمعوبهم راجح ينفق لان راس النيابة رجل ولحنى خرق قبض

على الاوراق وما اشبه حالاً عزلوه ووكفوا واحد من
اولاد خبهم في محله وجيروا سيدنا عباس يصدق على
تعيين زميلهم في الحبث . فلما سمعوا النادرة رى منى حصل
لهم غاية الاسف فعندها راينا المستبول جاي يجرى وثرار
النار طالع من عينية فقال الروسي - حوشوه يا اخواني
لانه لاشك راجح يوقف سير الموكب ويكدر فرح المصريين -
فالفرنساوي والاماني مكوا المستبول من زعارة حلقه ونسوه
عن اظهار ابنا الوطن فرغ وقال - سيوني وخطوني
اسكت الكلاب دول الى غناهم بيدوشنى وصياحهم يخوتنى
انا اكره ما على سمع دعا المصريين للسلطان . دول واجب
عليهم يادوا بالفر لملكنا فيكطورية لانها هي الى صحى لطانهم
- فقلت له - اخرس والا اقطع لاسك - قال المستبول
للاماني والفرنساوي - سيوني والا تشوفوا حالكم - ثم
صاح وقال - انجدوني يا جنودى . فين البوليس بتوحى -
فضحكت عليه وقلت له - الابطال الى ما كينك
هم بوليس المدل والانصاف اذا تحرت يا مستبول يخرجوا
عينك . هي الدنيا ساية لك يا غاير ؟ - عندها التفت
الصالح الى فرنساوي والروسي والاماني وقال لهم -
مري . مري . يا موسويات اشكر فضلكم وجزاكم الله كل خير
على الجليل الى علمتوه معى ومع السوراني ومع اخواننا ومنعم
الرزيل الانكليزي ده عن الدخول بينا وتعليق سرورنا . اه
لوعلمت خمايله القيحة الذميمة معنا لرثيم لذل احوالنا .
ده المستبول صار له غمة عشرين سنة ونصف وهو ياكل
لحمنا ويشرب دمننا وينهبنا ويعاملنا كائنا عبيدا لبوه وش
بس كدا يا سياري الا وكان يجبرنا نحارب اخواننا
السودانية وهم ملين زينا والي ما يرضاش يروع لقتل
اخوانه حاله - يا مريضيه بالرصاص - قال فرنساوي -
يا فلاح قطعت قلبي بكلامك لكن الصبر مليح . انت
تعهد باننا من اصدق محبي الاسلام وخليفتهم الاعظم
واحنا حضرا اليوم هنا مع صاحبك ابونظارة لنهنيك
بعيد سلطانك السعيد - قال الاماني - وان شئ الله
مثما انتصر على اليونان ينتصر على الانكليز الى صبحوا
اليوم مبغوضين في كل الدنيا لانهم اعداء الانسانية -
قلت - ومرادهم يلبسوا الموال وارضى جميع الامم - قال الروسي
للفلاح - ما حدش راجح يخلص تارك من الانكليز غيرى انا .
ربنا يحبك وتشوف شغل الرجال - قال له الصلاح -
ربنا يعين مولانا السلطان ويقدره على طرد الحرمن وادينا

وانتم الله يكافكم على محبتكم الصادقة لطيفته المعظم - قال
السوداني - اه واوه . ما اخبت الانكليزي وما الفنه .
سد علينا الباب مصر وتلف متاجرنا وافقر حالنا وده كله
لكونا كسرناه من مدة اتنا شرسنة وحنينا جيوشه
فاليوم بيجاربنا باخواننا المصريين واحنا احب ما علينا غوت
فطيس ولا نقاتل المصريين فهو الملمون بيرمي نيرانه المهيمة
على ابهاتنا ونانا واطفالنا فخن بنترك له الديار وهو
بملاها من اولاد جنبه الاشرار وانتم يادول الافرنج ساكتين
له . كيف كذا ؟ انت يا حضرة الروي يكدت تضربه من
جهة الهند . وانت يا المالى من جهة افريقيا وانت يا فرنساوى
تعال لنا من فوق وساعدنا على طرده من السودان -
فرعق المتربول ودررب وقال - يا مكر الملكة تعالوا لى
والقوا القبض على الفلاح الخيس را وعلى السودانى
المفتر دا واضربوهم لما يوتوا - قال الامالى - بلاد
مجمعة يا ابن العم طالما احنا هنا ما حدش يستجري يحط
يده عليهم - فمنداها قلت للفلاح والسودانى واخوانهم
- خلوه ينجزى الكلب وانتم استمروا على فكم وانباكم
وهللو سلطانكم امام سراية خديوكم وسراية الغازى
فخار - فقال الفرنساوى للمتربول - ان كان صبح بك
تخلص من يدنا لازم انك حالا تلم غراك وترحل انت
واولادك من مصر الى خربوها وقعدتم على تلها - قال
الروى للمتربول - واذا ما التلحتش وخرجت انا اعرف
الزماك تجلى عن وارى النيل - قال الامالى للمتربول -
بلاد بطر . احنا صبرنا عليك ولولنا بالنا منك . بقى يتغى كذا
والد فتذل المتربول وقال لهم - اشفقوا على يا
اسياري وسيبوني وانا وحياة شرفى الى ما اريش لا الفلاح
ولد السودانى واسى لهم فى الخير وانى عن قريب اخرج من
البلاد الملعونة دى الى راح لى فيها ثلاثين الف عكرى
وعشرين مليون جنيه احمر الاكسبهم بعرق جبينى - فلما
سمعوا قوله الاول الثلاثة سابوه فاتفروا عن عندها
رفعت عينى الى السماء وقلت - انم على ياربى بالمزم
والقوة - ثم هجيت على المتربول وحملته على ظرى وجريت
به قائلا - يا فرنساوى يا عزيز ياروى يا جدد ويا المالى
يا بطل . الانكليزى صار له سنين عديدة يوعدهم بالانجلاء
ولا ينفى بالوعد فان كان تحبوا عتقنا من اسره الوسيلة
الوحيدة هي دى الى انا اجريت انا فانت اهلوه على كتابكم
واخرجوه من وادينا حبرا والاعمر ما يخرج منها . خسارة

الكلام مع عديم الذمة . المتربول ما يجيش بالمروق . العمل
مع اصح من القول - قالوا الثلاثة - الحق بيدك يا ابو
نظارة واحنا نقتنم اول فرصة وتبع شورتك - فصاح
المتربول وهو على ظرى وقال - المعزيت ده منين الى
حاملنى كالتى طرد بضاعة من منشتر ؟ جاى يا الكفة
جاى . يا اى تعالى لى - فضحكوا عليه الجماعة وصاح
القوم - المزالملولانا السلطان الغازى الاعظم
عبد الحميد خان

سنة سعيدة

ابتدي تهشق يا اولاد بلدى . بلالى الاغنيارى . واخترها
بالعربى الفصحى البديع . رضا خا طرا لجمع . بقى كل عام وانتم
بخير يا سادة . وبغز وصحة وسعادة .
جريت دخلت اليوم سنه الثانية والمشرين . ربنا يجبرنا
من اضطراد الغايرين . وكما اخبرتم فى مقدمة مجموع العام
الماضى ياكرام . صار لى واحد وعشرين باقاتل بها الظلام . والله
الحمد تودد وجريت الى نظارة . صبوا فى الشرق لسان
حال المؤمنين والذين هادوا والنصارى . والعربى والتركى
والهندي والاريا . بيفرحوا بجرانلى يا اخوانى . خصوصا لما
يشوفوا المتربول . تارة مرهله وتارة سقاط وتارة مذلول .
حقا اذا انجلوا الانكليز عن وطننا العزيز . كنت اودع قلى
وقرطاسى . واعود الى مصر واعيش بين اهلى وناسى . لان
الغربة طالت ووحشتق الديار . ونظري ضعف وصحت اختار .
خدمت اوطالى بنصح كامل املد لعلنى ان اقوم بواجب
ولعل اخطى بالمساعى كلها رضا خل او ثنا صاحب
احباى قد بذلت عمري فى رضا الوطن واهله عام بعد عام .
وشهدت لى بذلك الخاص والعام . وشهد لى بالذب عن
الوطنان . قدر الامكان . والى وان كنت فى غل غمرا . لم يكن
لى غمرا غمرا . ويا هل ترى بعد هذا البعاد الطويل . يسع لى
الزمان بالمودة الى وارى النيل . وارى مبانى . واتمنى بانس
زويه . او كيف ؟ ولم يكن تمنى ذلك لفيق القماش .
ولا لفضلك المعاش . ولكن الوطن عزيز . وحبه فى
الفؤاد عزيز . وكل مر نقى النطفة . لم يسل ذوق هذه
القطفة . وذوقها يا اخوانى فى نضى احدى من الشهد .
والذ من طيب المنام بعد طول السهد . فان كان لى
فى مجارى النيب اراه . فقد بلغت من الحظ اوفاه .
وان دلى قبل الرؤية الختام . فمضى عليه السلام
الشيخ سانا ابو نظارة



يَا هَذَا السُّلْطَانِ فِي مَقَالَةِ السَّيِّدِ طَرِيقِ الْقَوْلِ

LES ÉGYPTIENS CÉLÉBRANT L'ANNIVERSAIRE DE LA NAISSANCE DE S. M. I. LE SULTAN GHAZY ABD-UL-HAMID KAHN II

PLUS DE MOTS : DES ACTES !

Les Egyptiens (chantant) : Ya Rab ya Rahman, Ensor Essultan, Ouekhallas ouadina, Men yad aadina.

Le Russe (à Abou Naddara) : Voyons, traduisez-nous ce chant.

Abou Naddara : Volontiers. Ce couplet signifie à peu près ceci :
Seigneur miséricordieux ! Et délivre notre vallée
Rends le Sultan victorieux Des ennemis qui l'ont volée.

Le Français : Bravo, Cheikh ! Vous traduisez la poésie arabe en vers français. C'est superbe ! Et où vont ces manifestants ? Au palais khédivial, sans doute.

L'Allemand : Pour acclamer le Sultan, qui est leur Souverain national, devant leur vice-roi bien-aimé, car les Anglais en humiliant Abbas le rendent plus sympathique à son peuple.

Abou Naddara : Les infâmes ! Ils lui font des misères inouïes. Ecoutez cette dernière insolence. Nous avons un honnête procureur général aux tribunaux indigènes au Caire. Eh bien, le croiriez-vous ? Pourtant c'est un fait. Ils l'ont mis à la porte. Et savez-vous pourquoi ? Parce qu'il a requis contre les auteurs de la brochure odieuse où les représentants de la reine Victoria étaient glorifiés, tandis que notre vaillant Khédive était traîné dans la boue.

Le Français : Quelle infamie ! Je comprends la haine des Egyptiens.

Le Russe : Voilà John Bull. Il va sans doute troubler la fête de ce bon peuple.

L'Allemand : Il faut que nous l'empêchions de réaliser son projet.

John Bull (se lançant sur les manifestants) : Goddem ! cessez votre chant qui me choque les oreilles, et vos acclamations qui m'étourdissent ! Où sont mes braves policemen ?

Abou Naddara (lui indiquant le Français, le Russe et l'Allemand) : Les voici, et ils vont t'empoigner. (Ils le saisissent et l'empêchent de goûter la joie populaire.)

John Bull : Lâchez-moi, brigands ! Ce pays m'appartient et ce peuple est mon esclave.

Le Fellah : Merci, chers amis, d'avoir arrêté cette bête fauve qui, depuis plus de quinze ans, mange notre chair, boit notre sang et nous oblige à combattre nos frères les Soudanais.

Le Soudanais : Et maintenant que ce scélérat et ses fils nous ont réduits à la misère en coupant notre commerce avec les Egyptiens, nos frères, il remplit notre malheureux pays de ses soldats qui massacrent

nos pères, nos femmes et nos enfants pour se venger des défaites sanglantes que nous lui avons infligées dans la première campagne. Si aujourd'hui nous nous retirons, ce n'est que pour ne pas verser le sang musulman, car les Anglais restent toujours en arrière et se servent des poitrines égyptiennes en guise de boucliers. Nous préférons donc la honte de la retraite au fratricide.

Tous (excepté John Bull) : Bravo ! le Soudanais !

John Bull (criant) : A moi, valeureux guerriers de la Grande-Bretagne ! Venez m'arracher aux griffes de ces trois tigres féroces et aidez-nous à châtier l'audace de ce sale Fellah et de ce vil Soudanais.

Abou Naddara (aux manifestants) : Continuez votre marche, mes chers compatriotes, et allez réjouir le cœur de notre bien-aimé Abbas Pacha par vos cris d'allégresse.

Le Français (à John Bull) : Tu vas faire ta malle et quitter ce pays que tu as ruiné et désolé.

Le Russe (au même) : Et si tu ne te dépêches pas, je saurai moi te contraindre.

L'Allemand : N'abuse pas de ma longanimité, ô John Bull.

John Bull (humblement) : Lâchez-moi, messieurs, et je vous promets de ne faire aucun mal aux Egyptiens et d'évacuer prochainement ce maudit pays, où j'ai perdu trente mille hommes et vingt millions de livres sterling gagnées à la sueur de mon front. (Ils le lâchent.)

Abou Naddara : Dieu tout puissant rajeunis mes bras et fortifie mes reins ! (Il empoigne John Bull, le porte sur son dos et sort en criant) : Mon loyal Français, mon franc Russe, mon fier Allemand, il y a quinze ans que John Bull promet solennellement de quitter la vallée du Nil sans jamais songer à remplir ses engagements. Si vous voulez nous débarrasser de lui, il faut l'enlever comme ça. Assez de mots, il faut des actes.

John Bull (criant) : Quel est ce diable qui m'emporte ? Au secours ! Ma mère !

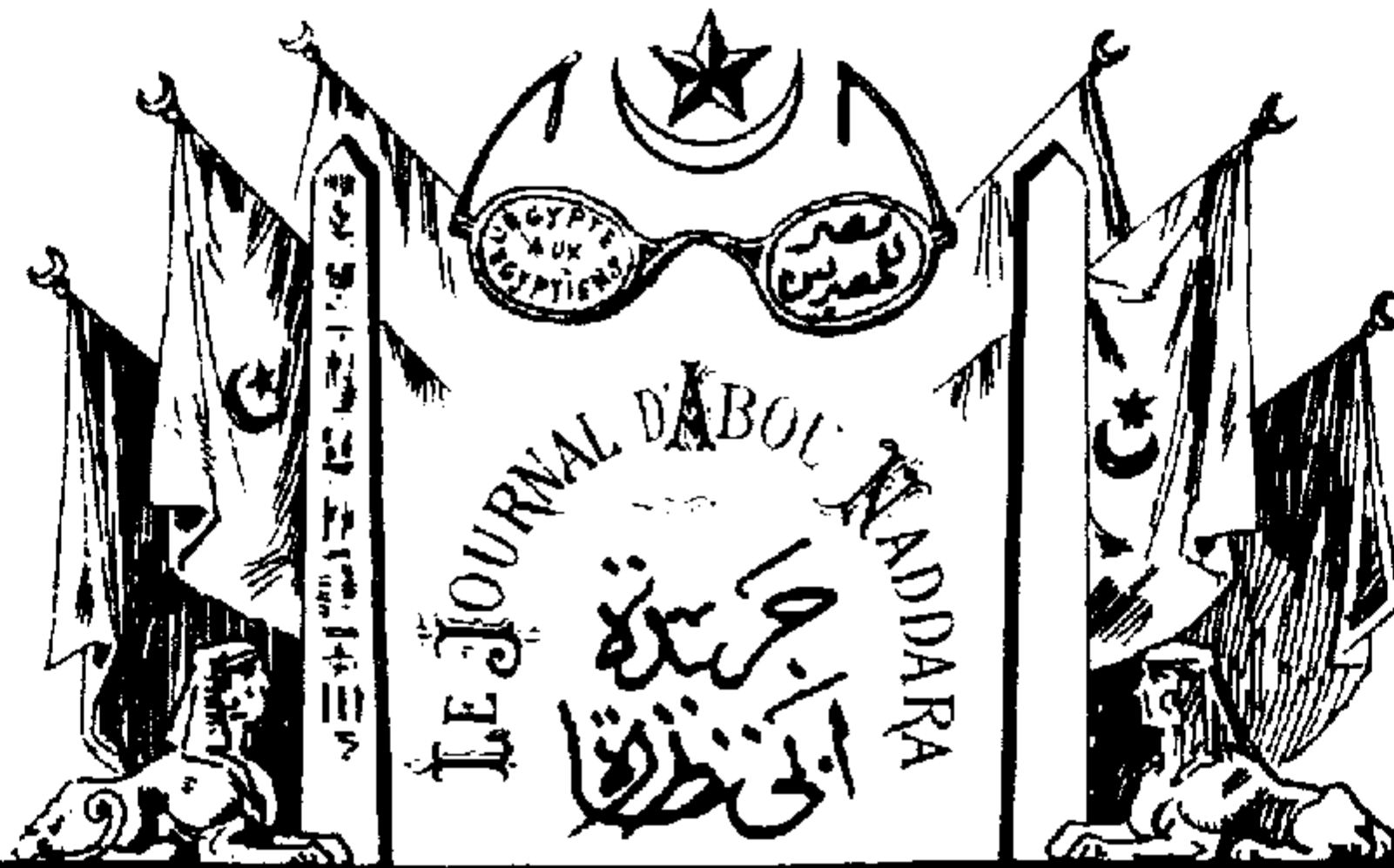
Le Français, le Russe et l'Allemand (se tordant) : Bravo, Cheikh ! Nous suivrons ton exemple.

Les Egyptiens : Vive le Sultan ! Vive le Khédive ! Vivent les puissances amies !
ABOU NADDARA.

Erratum. — Abou Naddara, 22 novembre 1897. — Deuxième page, deuxième colonne, lignes 10 et 11. — « Il rappelait... le devoir de tous... de mettre fin... à la dilapidation des femmes ! » — Lisez : « des finances. »

قبعة الاشتراك سنوياً فركت
ومع التودد والملاوات فركت
النقد ترسل المجلدات رأساً
بطوانج بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثانية والمثرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
بأريش شارع جوفروا ماري ٦

ABONNEMENTS :
Edition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 28
Abonnement simple, 1 an. 10

اللمبة منقمة الى ثلاثة فصول . وموضوعها بيع الاسطول .
وفي الفصل الاول ابوكمال . وشبان مصرنا الابطال . حضروا
من القاهرة الى الاسكندرية . لوداع المراكب الخديوية . الى
وداعها مثل وداع الحياة وفقدناها كشيء فقد النسيم
وبعدنا نارتكوى القلب وقربنا فيه جنان النعيم . وبعدنا
سال دمعهم سيل الواري . رطب ابوكمال خالهم قال لهم ليلة
تكره في محفلنا بالازليكية . نعمل برويتو على بيع مراكب الخديوية
الى اشتردهم الانكليزية باية وخمين الف من الجنيرات . باقهم
من الدولار والترخانة والورش والمهكات . والحال كانوا باعوا
لمصر ثلاثة من المراكب باية وخمين الف ليرة انكليزية . الصبر
ملح ربنا نجينا من ايديهم الغيبة .

وفي الفصل الثاني يدخل اللورد كرتب والساري بالمر المستشار
المالح . فاسمع بعضتي من حديثهم يا قاري يا غالي . اما كلامهم
ما هووش بالقافية . ربنا يعدم عدونا العاقبة
قال اللورد كرتب - انظريا يا بالمر اسطولنا الجديد الي بيضاء بلين
الدرسون وشركاه بعشر قيمته . ما اعظمها شغلانة . - قال
الساري بالمر - احنا الاثنين لنا النصف فيها فالخمة وسبعين
الف جنيه الي حطيناهم يدخل لنا منهم بالقليل خمسين في المائة
كل ستة . طيب والشبان دول الي كانوا انا اراهم راجعين البلد
تخمين يا سادة اللورد - قال كرتب - دول الوطنيين جايهم
ليبرهم يورهم الاسطول المصري الي صبح انكليزي ولا شك انهم
لمنونا - قال بالمر - لو كنت منك كنت اسد حلقهم - قال
كرتب - كانت تبقى لهم اهمية - قال بالمر - الحق بيديك مثا
حصل لجرنال ابونظارة الي ما يسوى بصلة وما الشراي
لكونا بنجهم في البوسطة - قال كرتب - الله يلغنه دا بيحكك
عليها الناس ويشتم الاهلك فينا - قال بالمر - والجرانيل
الفرناوية الي بتنطع في القاهرة بتلهلنا . أهو الجرنال
ايحييان بيسي وقمة التل الكبير وقمة البقشيش
يمنى ما انتصروناش على عرالي ايد بالفلوس والرشوة - قال
كرتب - الكلام في سرى الحق بيدهم والنصرة دي تكلفت

عدد ٢٥ في رمضان المعظم سنة ١٤١٥
المستربول بلغ الاسطول

اي نعم المستربول . الفول المسطول . بلغ الاسطول . بايحتويه من
المراكب . التي كانت في ثغرنا كالكواكب . على هذه الحادثة العظيمة
الحرية الشنيعة . صنعت لهم بياسادة . رسماً منظوماً كالعادة .
ترويه في الصفحة الرابعة وتسخطون . على الجراد الزهر الملعون .
سامعك باذن التصور يا خضرة القاري تقول . خسارة
العربي الضعيف في سيرة المستربول . حدثنا بالعربي الدارج يا ابا
النظارة . بكلامنا الاعتيادي لطيف العبارة . الي يطلع من
فمك زي المثل . يلهم النشاط ويطرر الكسل .
سماً وطاعة يا عزيزي . ربنا يشفي غليلك في الانكليزي .
ويغفرحك يا قاري انت وجميع اولادي . في قهر المستربول
ونضيه من الواري . اما يرجع مرجوعاً للرسم العالي . التي زيت
به جرنالي . البواير والمراكب دي كلها مصرية . مشهورة في
الدنيا واسمها الخديوية . وعليها يرفرف بيرق مصر . المكمل
بالخضر ومتوج بالنصر . والخمران دا الي يجر الاسطول . دا
عدونا الاكبر المستربول . والبطل القمقام . الي واقف امامه
كالضرعام . دا الفلاح ابوالشجان . الي يخاف منه الانكليزان
والاثنين دول الي بينهم هم اللورد كرتب وكيل الملكة الانكليزية
والساري بالمر مستشارنا ليتنا المصرية . والشبان دول الي على
بعد دول الوطنيين . قائدهم ابوكمال رئيسهم اعظمهم يارب
العالمين . ابوكمال تعرفوه صاحبنا الخطيب . الكاتب البارح
السياسي الارب . ابوالمقالات الرنانة . والخطب الطنانة .
هذا ايضاح الاشخاص المصطفين في رسنا المذكور . كل واحد
منهم في مصرنا مشهور . عملت لك ياسي القاري لعبة تيارية .
رايحين لي شخصوها هنا في السرات لكونها باللغة الفرنسية .
لسو حطلي يا كرام . ما يمكنش ادرج تعريبها هنا لضيق المقام .
لان القسم الفرنسي في المدد دا كبير . مثا كان القسم
العربي في المدد الاخير . فبنا على ذلك راجع الخصلكم العبارة .
واتغنىها اهل ما تقولوا الي احنت يا بونظارة .

L'ÉGYPTÉ AU XIX^e SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT (*)

Par M. ARNÉ VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

I VIRILITÉ

(suite)

ABOU NADDARA EN ITALIE

Déjà maître de la parole il charma ses auditeurs en leur faisant des récits imagés de l'Égypte, de son antiquité, de sa gloire et de ses malheurs; il décrivait son fleuve aux sources inconnues, son sol merveilleux, son commerce, son industrie, ses monuments célèbres, ses hypogées, ses temples, ses ruines, ses mœurs, sa littérature. Il comparait les poètes arabes, si beaux et si peu connus, avec les poètes florentins dont les œuvres sont dans toutes les mémoires; les contes et les récits des chameliers dans le désert avec les aventures de l'Arioste ou de Boccace; puis, il passait aux souffrances de ses compatriotes et à leur relèvement possible, à leur délivrance prochaine, à leur gloire future égale à celle des temps passés, et quand, de sa voix vibrante, il avait troublé les cœurs, ému la pitié, enflammé les enthousiasmes et fait crouler la salle sous les applaudissements et les bravos, il croyait, en songeant à sa patrie, n'avoir pas perdu sa journée.

La règne d'Abbas finit par un coup de foudre et l'Europe même en eut un immense frémissement.

Dans la nuit du 13 au 14 juillet 1854 le Pacha fut assassiné, à Benha, par deux mamelucks qui avaient à venger une injure particulière; il fut étranglé sans pousser un cri, sans qu'on s'aperçût du crime. En entrant, le matin, dans son appartement, on le trouva mort sur son divan. On fit quelques recherches pour la forme; on sut, à peu près, à quel mobile avaient obéi les meurtriers; mais on ne put les retrouver.

Les châtiments, du reste, n'eurent rien changé l'événement.

On s'occupa du successeur.

Saïd-Pacha, quatrième fils de Méhémet-Ali, frère d'Ibrahim et oncle d'Abbas, monta sur le trône.

Enorme de corps, autoritaire et personnel, mais actif, intelligent, bon marin, populaire, porté vers les idées progressives de son père, il rouvrit les écoles, rétablit les manufactures et rappela les Français. La postérité n'oubliera pas que ce fut sous son règne que le Canal de Suez fut décrété et que les travaux commencèrent sous sa protection, malgré la fureur et les protestations de l'Angleterre.

À l'aspect de ce beau commencement, ainsi que tous les Égyptiens, Abou Naddara tressaillait de joie et d'espérance. Son rêve de justice et d'amour allait-il se réaliser? L'Égypte délivrée du pied anglais qui l'écrasait, allait-elle se relever? Le peuple opprimé allait-il être plus heureux?

Le jeune Sanna, rappelé brusquement d'Italie, allait bientôt pouvoir s'en assurer par lui-même et reconnaître que tous les abus n'avaient pas cessé.

Était-ce un effet de la maladie? Voulait-il embrasser son fils avant de mourir? Sa position avait-elle été modifiée, et avait-il besoin de cet appui si cher? Son père, un jour, lui intima l'ordre de revenir et, en fils respectueux et soumis, Abou-Naddara se hâta d'obéir. Ce ne fut pas sans regrets qu'il quitta l'Italie; mais il accourut avec empressement et joie vers cette Égypte adorée, vers sa patrie, le Caire, dont le nom résonne musicalement comme ceux de Grenade, Cordoue, Bagdad et Damas; vers son berceau, vers son foyer où son père et sa mère l'attendaient; vers ses amis d'enfance qui auraient peine à reconnaître leur camarade d'école dans ce beau jeune homme au front illuminé, au cœur brûlant, dans cet apôtre qui, dans son sein, portait la délivrance de sa patrie.

En octobre 1854, il quitta l'Italie, franchit la mer Tyrrénienne, aborda l'Afrique, traversa rapidement Alexandrie, la basse Égypte et remonta le Nil sur un vapeur, le chemin de fer en construction n'étant pas encore achevé.

Avec quel tressaillement il salua les Pyramides et le Mocattam! Boulak, où il mit pied à terre; les minarets qui s'élèvent au-dessus de la capitale égyptienne comme les mats d'une flotte immense à l'ancre dans un vaste port, et enfin, le Caire, avec ses grands palmiers, le Caire, la perle de l'Orient, la cité des poètes et des conteurs, si souvent décrite dans les *Mille et une Nuits*, admirée des touristes et des voyageurs, aux bruyants bazars, aux mille mosquées, aux innombrables et somptueux palais, la ville dont on a dit: « Son sol est d'or, son ciel est un prodige, ses femmes sont comme les vierges aux yeux noirs qui habitent le paradis! »

Et il la voyait! Il la touchait! Il y était!

Il courut dans les bras de sa mère, embrassa respectueusement son père, le contempla et le trouva changé.

La maladie avait courbé le corps, amaigri le visage, cerné les yeux. L'apparition de ce fils tant aimé, l'élégance de sa personne, le rayonnement de son regard, le récit de ses succès, la joie des amis, le bonheur de se retrouver après deux ans d'absence, n'illuminèrent la demeure que pendant trop peu de jours. L'ange de la mort, éloigné un instant, revint, brisa ce bonheur, frappa l'heureux foyer et emporta l'âme du juste, sans voir les larmes des deux infortunés qui restaient.

Qui n'a été brisé de coups pareils? Qui n'a été frappé dans la moelle de ses os, dans la profondeur de ses entrailles? Dans le cerveau qui ne pense plus, dans les fibres du cœur qui cesse de battre, dans la vie entière qui semble vous abandonner à jamais?

L'Effendi suivit l'ange aux noires ailes et alla demander au Miséricordieux justice pour lui, appui et protection pour ceux qu'il laissait dans le vide, le deuil et le désespoir.

Sa prière fut exaucée et Dieu, le recevant dans son sein, lui promit force et courage pour ceux que son départ désolait.

(à suivre).

8

ملينا خمين الف جنيه . احنا يا انكليز نفوزنا وانتصارنا بالخير
الحزب المتاح الذهب الي يفتح لنا جميع الاقطار والممالك -
قال بالمر - ربنا ما نجليه من يدنا خصوصا اليومين دول الح
علينا مصاريه حرب السودان . احنا بنما الاسطول المصري
باية وخمين الف جنيه . دول يادوبهم يحفوا جيشنا
شهر زين افرض شهرين - قال كرتب - انا عندي رأي حال يديك
لنا منهم مليون من الخيبرات - قال بالمر - هات يا الوردين
تحايفك هات - قال كرتب - بيع اراضى الاوقاف الي ايراداتها
بتدخل للجوامع والمدارس ونعطهم لهم من المالية وبقين ان
فايط ربع المبالغ الي نتحصل عليها من بيع الاوقاف يفوق الارادات
الي بتدخل منها اليوم للجوامع والمدارس - قال بالمر - ما اعظم دا
الفكر يا الوردين . انا اذا عملنا كذا تقوم علينا الجرايد زي الجورنال
اجبيان والكوربايه راجيت واخوانهم سقال كرتب - تختمهم
بنجوازي الكلاب . لو كانوا الفناوية اخذوا مصر كانوا
عملوا مثلنا وكانت الجرايد بتوعم الي هنا يستحسنوا علمهم
ويقولوا لهم ما انصفهم . هس اري المتربول جاي يمشي
لبان ويحتر المراكب ويروح بهم مالطة ينطضم من ثمانية النوبة
المصريين ويضع بيرقنا الجليل محل بيرقهم - قال بالمر -
يعمل طبيب . اما اهو الفلاح رايح يمينه - قال كرتب - ما حش
الفلاح . بيكرهنا عوضا يحبنا والحال عمرو ما كان غني وسعيد
كا هو في عهدنا . كانوا المديرين يضربوه ويهرهوه :-
وفي القصل الثالث دخل المتربول والفلاح وتنازعوا بخصوص
الاسطول فمندا جري كرتب وبالمر وخلصوهم من بعض وقالوا
للفلاح - هدي روعك . المتربول بيهر روعك وهو ما
اشترش مراكب بلارك . خديوك امو يصلمهم . صدقنا احنا
احبابك - فقال لهما الفلاح - عمر الانكليز اما كانوا احبابي
- قال له كرتب - صورتنا تشبه صورة الانكليز انا احنا
امريكان - قال الفلاح - الامريكان ناس ملاح . طيب خلصوني
من شبكة المتربول وانا واخواني ندعوكم بالخير - قال له
كرتب - مالك انا رضا خاطر وحن نشهدك برد الاسطول
بعد تصليحه - قال بالمر لكرتب في اذنه - لا نشهد بشي
لديكنا اجراء - قال له كرتب - وعدوزرا الانكليز لا يلزمهم
بوفاء - ثم قال للفلاح وللمتربول - تعالوا نتغدي
سوا وبمندا نافر جيما لبلاونا لتصلح الاسطول المصري
- عندها خرجوا جميعا وتبعهم الفلاح وكمو ينظر المراكب
ويقول - هو انا عبط دول امريكان زينا انا صيني . انا الليرة
تغلب الشجاعة . هم ثلاثة ملحين وانا وحدي بنبوني . من صبرنا

(*) « C'est le Miséricordieux qui a enseigné l'éloquence! » a dit le Livre.

Le Fellah. — Oses-tu dire que l'Égypte te loue et t'aime? Mais elle te méprise et te déteste. Lâche donc sa flotte où je t'assomme! (*Il lève son bâton.*)

John Bull. — Si tu frappes, je te brûle la cervelle avec mon revolver.

Lord Cromer (*accourt et les sépare*). — A bas les mains!

Sir Palmer (*au Fellah*). — Du calme. Nous sommes tes amis.

Le Fellah. — Les Anglais, mes amis?

Lord Cromer. — Nous avons le type anglais, mais nous sommes Américains.

Le Fellah. — Les Américains sont de braves gens. Vous allez donc arracher mes navires des mains immondes de ce voleur.

John Bull (*à part, à Lord Cromer*). — Let me break his nose, Milord (1).

Lord Cromer (*à part, à John Bull*). — He would break your head (2). (*Au Fellah*) Il n'a pas acheté ta flotte; il t'a dit cela pour rire; il la remorque chez nous, à New-York, pour la réparer et la rendre belle. C'est le Khédive qui nous a donné l'ordre de le faire; nous irons avec lui et après deux mois nous te rendrons tes navires; nous te le promettons solennellement.

Sir Palmer (*à part à Cromer*). — Ne promettons pas ce que nous ne pourrions tenir.

Lord Cromer (*à part à Palmer*). — Est-ce que nos ministres tiennent leur promesse?

Le Fellah. — De quoi parlez-vous, mes chers amis d'Amérique?

Lord Cromer. — Nous conspirons contre les Anglais qui t'oppriment.

Le Fellah. — Faites-les sortir de la vallée du Nil, et le Cheikh Abou Naddara nous fera aimer tous vos compatriotes.

Sir Palmer (*au Fellah*). — En attendant, viens déjeuner avec nous, et toi, John Bull, aussi (*Ils s'en vont*).

Le Fellah (*les suivant*). — Ils se moquent de moi ces sauterelles rouges. Ils ne sont pas plus Américains que je ne suis Chinois; mais que faire! Ils sont trois et je suis seul; ils ont les poches bourrées de pistolets foudroyants et je n'ai que mon bâton (*se tournant vers la flotte*).

An revoir, ma flotte chérie!
De leurs mains, Dieu te sauvera.
Courage! à ta libre patrie,
Saine et sauve, Allah te rendra.

Abou Naddara.

LA FÊTE DE S. M. I. LE SULTAN A PARIS

Dans notre dernier numéro de l'*Attawadod*, nous avons donné un compte rendu détaillé des réjouissances qui ont eu lieu ici à cette heureuse occasion. Nous avons parlé de notre déjeuner égyptien, de la brillante réception à l'Ambassade de Turquie et de la splendide fête nationale ottomane donnée par notre cher confrère M. Nicolaïdes. Notre directeur, Abou Naddara, a assisté à cette inoubliable fête et voici ce que le journal, l'*Orient*, dit de lui; nous reproduisons ci-après son aimable article en le remerciant au nom du Cheikh La Red.

On lit dans l'*Orient* du 18 janvier :

Le Cheikh Abou-Naddara était en verve; son amour pour la Turquie et son dévouement pour Son Auguste Souverain lui ont inspiré des discours charmants et des vers exquis. Il s'est acquitté galamment de l'agréable mission dont M. et Mme Nicolaïdes l'avaient chargé, et a porté avec brio les toasts, à la France, à S. E. le Président de la République et Mme Faure et aux Dames.

Après avoir glorifié la France et démontré, par des preuves incontestables, l'amour des Ottomans pour son peuple sympathique, il célébra les hautes vertus, et les qualités supérieures du Président Faure et termina cette partie de son discours par ces quelques vers improvisés.

Que le Président et Madame Faure,
Que la France aime, et son grand peuple honore.
Vivent heureux! c'est mon souhait ardent,
Je vénère l'illustre Président,
Quant à votre glorieuse patrie
Je l'aime, autant que l'Égypte chérie
Je lève mon verre à leur santé,
A leur triomphe, à leur félicité!

Les convives, à qui la France et son bien-aimé chef d'État sont si sympathiques, ont salué ce toast par de chaleureux applaudissements et par les cris, de Vive la France! Vive la Turquie.

Le Cheikh, dont on connaît le culte et l'admiration pour le beau sexe, a chanté les louanges des dames présentes qui, dit-il, remplaçaient avantageusement sa Muse égyptienne. Il termina ce panégyrique en prose, par ce toast en vers.

Voyons, bon Cheikh, que vas-tu dire
De doux, de gentil, de galant
A ce beau sexe, étincelant
D'amour, dont le regard t'inspire?

Certe, un sonnet mirobolant
Qui, l'enthousiasme respire.
— Oui; car en ces dames j'admire
L'esprit, la grâce et le talent.

C'est leur présence précieuse
Qui rend brillante et radieuse
La fête de Sa Majesté.

Si la soirée est si joyeuse,
C'est grâce à leur société;
Amis, buvons à leur santé.

Inutile de décrire l'enthousiasme des dames, elles ont hautement acclamé le poète nilotique. L'aimable M. Nicolaïdes, lui servant de Mentor, le conduisit dans les cinq salons de cette incomparable fête, où le Cheikh, a porté des toasts chaleureux à la France, dont il est l'hôte reconnaissant et au beau sexe dont il est l'admirateur sincère. Dans sa prose et dans ses vers, Abou-Naddara a fait des vœux pour la continuation de l'entente cordiale qui existe entre la France et l'Empire Ottoman et a félicité M. et Mme Nicolaïdes des belles fêtes ottomanes qui servent à resserrer de plus en plus les liens indissolubles qui unissent les Français et les Ottomans.

RÉCOMPENSE MÉRITÉE

Nos félicitons sincèrement S. E. Missak-Effendy, les ympanthique ancien conseiller à l'Ambassade de Turquie à Paris, aujourd'hui Ministre impérial ottoman à La Haye, de la haute distinction honorifique que le gouvernement de la République Française vient de lui conférer. La plaque de grand officier de la Légion d'honneur va se trouver en respectable compagnie sur sa noble poitrine constellée des plus brillantes décorations d'Orient et d'Occident.

S. E. Missak-Effendy laisse dans les hautes sphères diplomatiques et dans les grands salons de Paris un souvenir parfumé d'amitié, d'estime et d'admiration sincères.

A. N.

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA

L'abondance des matières ne nous permet pas d'analyser, comme d'ordinaire, les quatre derniers discours de notre directeur, nous nous contenterons de les mentionner brièvement.

1° Au banquet de 300 convits donné à Sceaux, pour la Sainte-Cécile, sous la présidence du vénérable maire, M. Charaire, qui a eu la gracieuseté de faire imprimer chez lui, en une édition de luxe, le toast en vers prononcé par Cheikh et dédié à son excellent ami, M. le D^r Reddon.

2° Discours à l'Assemblée générale de l'Africaine, dont Abou Naddara est membre d'honneur.

3° Au dîner des Acefali, où sa Muse a chanté en italien.

4° A la Société des Sauveteurs Ambulanciers.

Dans tous ces discours, le Cheikh a célébré l'Égypte, la Turquie et la France.

LALAL.

TOAST

Au banquet offert à M. GIANTURCO, député, ancien ministre de l'Instruction publique, en Italie.

J'ai par téléphone, invité
Mes neuf Muses orientales
A venir boire à la santé
De mes amis les Acéphales

Et de leurs frères décorés,
Pour leur vertu si grande et forte,
Des gouvernements vénérés
D'Italie et Sublime-Porte.

Et les Muses m'ont répondu,
En leur suave et doux langage :
« Bon Cheikh nous l'avons entendu,
Mais difficile est le voyage.

Le beau sexe qui charmera
Ces agapes fraternelles,
Par ses beaux yeux t'inspirera
Des notes touchantes et belles. »

Le beau sexe est hélas absent !
Oui, mais l'Italie et la France,
Les deux muses que j'aime tant
Brillent par leur présence.

Je vois leurs enfants valeureux,
Qui s'aiment comme de vrais frères.
C'est pour cela qu'ils sont heureux !
C'est pour cela qu'ils sont prospères.

Français; que le lien fraternel
Qui depuis des siècles vous lie
Aux Italiens soit éternel !
Vivent la France et l'Italie !

ABOU NADDARA.

M. NABY-BEY, 1^{er} secrétaire de l'Ambassade I. ottomane

Nous apprenons, avec grand plaisir, que Naby-Bey, premier secrétaire de l'Ambassade impériale ottomane à Paris, vient d'être décoré par S. M. I. le Sultan du Medjidié de 3^e classe (commandeur). Cette nouvelle sera très favorablement accueillie à Paris, où le jeune et brillant secrétaire a su se concilier tant de sympathies grâce à la courtoisie de son accueil et à la loyauté de son caractère.

Travailleur infatigable, possédant à fond la connaissance du service et les bonnes traditions diplomatiques, Naby-Bey méritait, à tous égards, la haute distinction que lui a conféré son Souverain; Sa Majesté a tenu ainsi à donner une nouvelle marque de faveur à S. E. Munir-Bey, qui honore Naby-Bey de son affection et de sa confiance. A. N.

Le Cheikh Abou Naddara est infatigable, dit un de nos confrères; il ne s'occupe pas seulement de la direction et rédaction de son journal patriotique et de sa revue internationale, mais il écrit des correspondances parisiennes pour les feuilles orientales et donne des articles et des contes politiques aux journaux français les plus accrédités. Cette semaine nous avons lu de lui une grande nouvelle de cinq cents lignes au supplément du *Petit Journal*, qui tire un million d'exemplaires par numéro. Cette nouvelle qui s'intitule *La Dot sanglante* nous a ému jusqu'aux larmes et nous sommes sûr qu'un de nos dramaturges en tirera une belle pièce de théâtre.

Le Cheikh a écrit aussi un intéressant article en italien à la revue de l'*Italia all'estero*, que notre excellent ami, M. Raqueni, dirige si intelligemment.

BIBLIOGRAPHIE

Une brochure toute d'actualité : **Marchand**, par le capitaine PAIMBLANT DU ROUIL, vient d'être mise en vente aux bureaux de la *Revue des Colonies*, 63, boulevard Saint-Michel, Paris.

Cette plaquette biographique, contenant une lettre-préface du général A. Lambert et ornée d'un magnifique portrait hors texte du vaillant soldat-explorateur, inaugure une série qui sera publiée par notre confrère L. Brunet sous le titre de *Petite Collection Militaire et Coloniale*. (Prix : 1 franc).

La Cosmographie de l'Esprit. — Tel est le titre d'un ouvrage de haute valeur dû à la plume savante et éminemment littéraire de notre ami et confrère M. J. MANIN. La philosophie la plus transcendante, la science la plus profonde et la poésie la plus idéale s'harmonisent à merveille dans ce livre qui, certes, fera époque en ce siècle. Aussi n'hésitons-nous pas à le recommander à ceux de nos lecteurs qu'intéressent les sublimes questions du domaine intellectuel et du champ astronomique. Ce livre, qui se vend 3 francs, et qui est édité par la *Bibliothèque des Modernes*, 289, rue des Pyrénées, à Paris, se trouve aussi dans les principales librairies de la capitale et de l'étranger.

(1) Laissez-moi lui casser le nez.

(2) Il vous casserait la tête.



L'ESCAMOTAGE DE LA FLOTTE ÉGYPTIENNE

(La scène a lieu sur la rade d'Alexandrie.)

Abou Kamal. — Disons adieu, chers camarades, à cette flotte que nos aïeux ont couverte de gloire. Nos gouvernants anglais vendent à leurs compatriotes tous ces navires, avec les arsenaux, ateliers et matériel de notre Compagnie maritime « la Khedwiah », pour 150,000 livres, pas même quatre millions de francs ; tandis qu'ils nous avaient fait payer presque cinq millions de francs, pour trois seuls bateaux de cette flotte.

Les Patriotes. — Les scélérats ! Ils enterrent ainsi une administration qui faisait promener notre pavillon dans la Méditerranée et rendait grand service au commerce.

Abou-Kamal. — Ils vont la britanniser et remplacer notre pavillon national par le leur.

Les Patriotes.
Les fils d'Albion la perfide
Mettent notre Egypte à l'encan,
Bientôt le Sphinx, la Pyramide
Seront vendus à l'Englishman.
On ne vend pas, on escamote
Comme on le fait de cette flotte.

Abou Kamal.
Vous protesterez demain soir
Au grand meeting de l'Ezbekie.
Courage ! J'ai beaucoup d'espoir.
Vivent l'Egypte et la Turquie !
Le preux petit fils d'Ismaël,
Les chassera des bords du Nil.

(Abou Kamal et les Patriotes se retirent en chantant tristement.)
Ainsi nous parle dans ses notes
Notre Cheikh Abou Naddara.

Lord Cromer (représentant de la Reine en Egypte). — Voilà la flotte que nous avons vendue au syndicat Allen Alderson et C^o, pour le dixième de son prix. Avons-nous fait une bonne spéculation d'être à moitié dans cette affaire d'or ?

Sir Palmer (conseiller anglais aux finances égyptiennes). — C'est un excellent placement qui nous rapportera 50 pour cent d'intérêt par an. Que vois-je ? Qui sont donc ces jeunes gens qui se dirigent vers la ville en chantant ? Les soi-disant patriotes, n'est-ce pas ?

Lord Cromer. — Oui, un tas de braillards, des manifestants comiques.

Sir Palmer. — Manifestons-leur notre colère, et ils se tairont.

Lord Cromer. — Ce serait leur donner de l'importance, mon cher.

Sir Palmer. — Vous avez raison, milord, et la preuve, si nous ne persécutons pas le journal stupide d'Abou-Naddara, il ne serait pas si recherché ni si fameux.

Les Patriotes.

Allah ! Nous verrons donc Cromer,
Qui se croit aujourd'hui Khédive,
S'en aller avec son Palmer
Qui de nos finances nous prive
Pour enrichir ses bons amis.
Gare à nos rouges ennemis !

Abou Kamal.

Du calme, braves Patriotes !
D'eux, le Très Haut nous sauvera.
Ainsi nous parle dans ses notes.
Notre Cheikh Abou Naddara
Qui depuis quarante ans nous crie :
« Jeunesse, sauve ta patrie ! »

Lord Cromer. — Ce maudit journal nous met en ridicule aux yeux des populations d'Afrique et d'Asie et nous attire les malédictions de tout l'Islam, dont il glorifie le Calife ; il l'appelle le Souverain national de l'Egypte.

Sir Palmer. — Le *Journal égyptien* et le *Courrier d'Egypte* nous font aussi beaucoup de mal ; ils appellent notre glorieuse bataille de Tel-el-Kébir, la bataille du *bakchiche* ; c'est-à-dire de la corruption, des pots de vin.

Lord Cromer. — En effet, cette victoire nous a coûté cinquante mille livres.

(Il chante)

Notre force à nous, c'est l'argent ;
L'argent est le nerf de la guerre ;
Il nous ouvrira le Soudan
Comme il nous ouvrit cette terre.
Vivent les penny, le shilling
Et la bonne livre sterling !

Sir Palmer.

Recourons à l'épargne anglaise
Pour renforcer notre trésor ;
Car la campagne soudanaise
Va nous coûter de gros sacs d'or ;
Ou bien, vendons, et c'est facile,
Tout ce qui nous semble inutile.

Lord Cromer. — All right ! Vendons les terrains Wakf qui appartiennent aux mosquées et aux écoles et qui ne leur donnent que de maigres revenus. Nous les leur servirons du trésor égyptien.

Sir Palmer. — Quelle idée lumineuse ! Le produit de la vente de ces terrains fera rentrer dans notre poche ; pardon, je veux dire dans le trésor égyptien, plusieurs millions de livres sterling. Mais alors, la rage du rédacteur du *Journal égyptien* M. Barrière, n'aurait plus de barrière.

Lord Cromer. — Very good, votre jeu de mots ! The rage of Barrière, would have no barrier. By Jove ! je le savoure

Sir Palmer. — Barrière Bey et tous ses compatriotes sont jaloux de notre conquête de l'Egypte. Si les Français étaient à notre place, ils auraient fait comme nous et leurs journaux du Caire, d'Alexandrie et de Port-Saïd auraient approuvé et applaudi.

Lord Cromer. — Chut ! Voici John Bull qui va remorquer notre nouvelle flotte et le Fellah qui va lui barrer le chemin. Ecartons-nous et écoutons leurs débats qui doivent être très curieux.

Sir Palmer. — Le Fellah est un ingrat ; au lieu de nous aimer, il nous déteste, et pourtant il n'a jamais été si riche et si instruit avant notre occupation de son pays.

Le Fellah (à John Bull). — Où remorques-tu nos navires ?

John Bull. — Tes navires ? mais ils ne sont plus à toi ; ton gouvernement me les a vendus ; je les mène chez moi pour les désinfecter et les rendre Anglais.

Le Fellah.

Depuis la fatale journée
De ta funeste invasion,
Notre Egypte, tu l'as ruinée
Et désolé ma nation
John Bull prend tout, il dévalise,
Car l'égoïsme est sa devise.

John Bull.

Non, Depuis l'heure fortunée
De l'heureuse occupation,
L'Egypte, je l'ai ramenée
A la civilisation.
Elle me loue et te méprise,
Car de moi seul elle est éprise.

Le Fellah

(à deux)

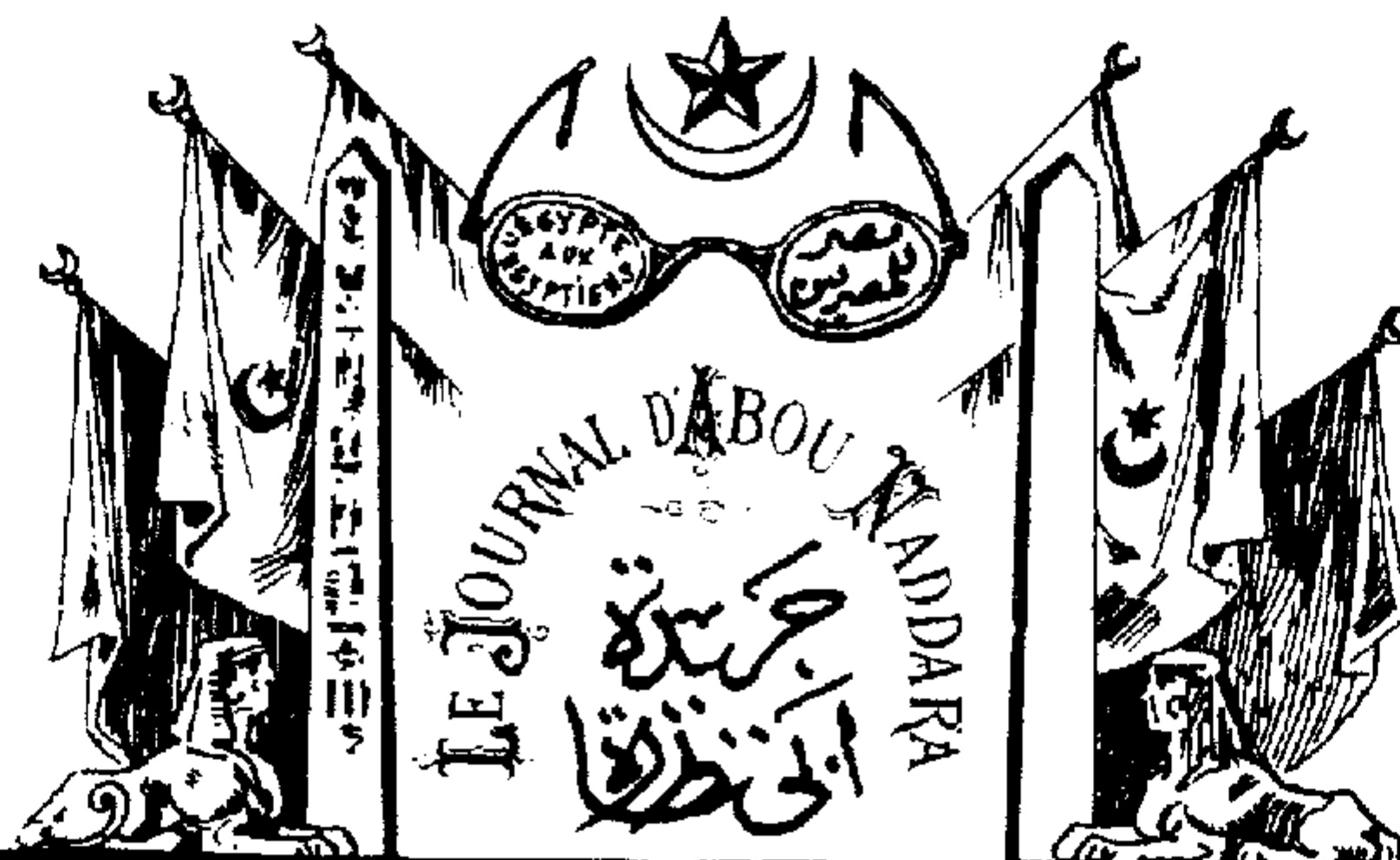
John Bull.

Depuis la fatale, etc.

Non ! Depuis l'heure, etc.

قيمة الاشتراك سنوياً فركت
ومع التودد والملاوات فركت
النقد ترسل المبلد راساً
بطابع بوسنة او بمحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثانية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
باريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26
Abonnement simple, 1 an. 10

يثق به اخبرني بانه عاكف على اللهو واللذات . والحجة
والدرجة والمكيفات . فكدري الحبرده للناية . لان
محي فيه ماله نراية . ومن يوم ما توتكي وانا اثني عليه .
ومراري اراه يدوس الاعادي تحت رجله . قال -
الجناب العباسي يساهل ثاك ومدحك الجميل . لانه
عاقل ورزين وماله فكر اير صلاح ابناء وادي النيل . يقن
يا استاذ ان الوطنيين . كبار وصغار له بطول المرءعين .
انا الرجل الطيب ما يجلدش من الحساد . اهميه من خبث
الانكليز يارب العباد . بقي ياسي الشيخ ما تصدقني المجرمين
. دول يا اقدم مناهطين . من مدحك فيه وانك سميت
البطل عباس . دول كان مرادهم انك تدمه وتضمد عليه
الناس - قلت - فرحتني يا ابني بكلامك بقي اما اخذنا .
سامي في صواح وادينا - قال - طيب وجربنا لك المتخوف
طلعتي اليوم . بدي اراه وانزل به في بحر الشهامة عوم -
قلت - بكرة بنه تالها يصدر الجرنال . وموضوعه تحمين
القتال - قال - فلا شك انك عملت على الموضوع دارسم
طرب . ينفط الانكليز ويسر العرب . فرجني عليه يا ابو
نظارة . وفتره لي بلطف المبارة - قلت - آدي الرسم
العجيب . يفهمه كل ناظر خيب . دي محكة وقضاها الروي
والدعالي . والفراوي والطيال . وامامهم الفلاح الهام
والستربول الدجال . وهم على مركب في بورت سعيد للنظر
في تحمين القتال - قال - لك افكار عجيبة . وتصورات
غريبة . سمعني ما قالوه لستربول والفلاح . لان الاربعة
قضا باين عليهم ناس ملاح - قلت - سمعنا وطاعة .
يا صاحب المروة والبراعة .
قال الروسي للفلاح - ارحنا حضرا هنا في بورت سعيد
حب مرادك انما رجانا عندك عدم المذاكرة في مالة
انجلد الانكليز عن مصر لاننا اليومين دول مشغولين
في امور مهمة في الشرق الاقصى وفي الصين وفي حدود
الهند والقيامات دي يكون سببها الانكليز ربنا ينصرنا

عدد باريس في رى القعدة سنة ١٤١٥
- قوموا من نومكم يا رجال . الانكليز يحصنوا القتال -
زارني ابو خليل الفيوي . وبكلامه الطوسلاني على
هموي . راساب مصري مشهور . في الشمر والمشور .
جوهرة في تاج الفصاحة . ويدري عوالم الملاحة .
يا ربي احفظ لنا ابو خليل . وكثر لنا منه في وادي النيل .
دا خليلي صحيح علامة . يا ربي رجمه لبده بالسلامة .
يا ما فرح داعيم ابونظارة . لما شرفه الفيوي بالزيارة .
قلت له اهلا وسهلا بابن الكرم . واولادي عملوا له
غاية الكرم . وتحفوه بفضائل قهوة يمنية . وبكارة
من الكاير الخديوية . وبعد خمس دقائق . لما صار
فكرنا رايي . جرى بينا هكذا يا سادة . الحديث بلسان
المادة . - قلت - حدثني حديثي يا اغرا ولادي . ولذ
سامي بكلام بلادي . بلادي الطاهرة الها نجسها
الجراد الأحمر بجلوله فيها . ارحم يا مولدي ١٦ سنة
ذل تكفيرا - فتشهد الفيوي وقال - اه ياسي الشيخ
كلامك يجرح قواري . ويقتلني مصايب واهوال
بلادي - قلت - يا اهل تري صحيح يا ابو خليل . ان عدد
محي الوطن صبح عندنا قليل - قال - محبي الوطن كثير
وفيه ابطال . انما يا اسفاه جملة ذوات واعيان غرقم
الانكليزي الدجال . فتركوا مذهبهم وخرم . وصبح
اللورد كرومير ربه . واذا ونخم ولامهم الغريز . لما يطلوا
من عنده يشخروا ويقولوا الحاشية احنا الانكليز - و-
يروحو دوس زغري يوسوا من غير مواخذه طير الغارين
. لكن لله الحمد قليل من المينة دي بين المصريين .
اما اللورد كرومير يلدظهم وينجادهم وبيوارهم .
وليعمل كل جهده في ابادهم عن واليهم . والحال اخذنا
يجب الوطن واولاده . ومنا عينه انجلد الحمر عن بلاده
. رامش ناقصه لا عزم ولا بصارة . انما الكثرة تغلب
الشجاعة يا بونظارة - قلت - بعض الاخوان نحن

عليهم ويمينا على طردهم من بلادك - قال الفريزاي - ما
 اخبت الانكليز. دول وضعوا يدهم على وادي النيجر اما احنا
 قاومناهم وهانهم خارجين منه وبعدها نلزمهم نجلوا عن وادي
 من صبر قال يا موسى فلاح - قال لها الفلاح - جزالم الله
 كل خير اما انا ما دعيتك شي لصالح بل لصالحكم حتى تشوفوا
 بعينكم ما على المستربول السيئة وتماقبوه ولذلك حفرته
 اعلمكم - قال الروسي - وضع لنا الامر بكلمتين من فضلك
 - قال الفلاح - ما لكم الدير ضا حاكمكم. انا احب ما على
 اكشفه - بقي لا يخفكم يا حضرة انوب دول اوروبا
 بان في معاهدكم مع اسيادنا الانكليز اتفقتم على حيازة خليج
 السويس وانه يكون دائما مفتوح لمرور السفن في زمن الحرب
 وفي زمن السلم - قال الالماني - ماشا الله. دالفلاح
 صبح رجل سياسي ورأسي على معاهدتنا بخصوص القتال -
 قال الفلاح - وفي بند من بنود تلك للماهدة مذكور
 بان الدول ما تسحق للانكليز مجمع عاكر على شالي القتال
 لا على اليمين ولا على اليسار ولا تخليه يعمل شتي يتج منه
 عدم امان او منع سير السفن فيه - قال الطلياني -
 برافو عليك يا سيور فلاح. وهناك بند اخرهم مذكور
 فيه ان لا يجوز لحد بناء قطع او تحصين في القتال -
 قال له الفلاح - كلامك فينوا طلياني انا الانكليز يحبوا
 انكم نسمح الله مغفلين يا دولة اوروبا وانظروا علموا ايه
 في الجهة دي - قال الروسي - هنا في بورت سعيد في
 فم خليج السويس؟ - قال الفلاح - نعم. بقي شوفوا الى
 فملق - قال الالماني - دول بنوا حيط كبير. طيبها
 لسبب بنيانه؟ - فظ المستربول وقال له - الحيط دالمنه
 لمجن مياه البحر ولا تدخل وتفرق الحانة - قال له الفلاح -
 الله يجزي شيطانك. بلاد الحانة بلاد الحانة. انا هبل
 بتفصلك على دتوننا؟ (ثم قال للجماعة) انا في عرضكم يا
 اخواني تمنوا النظر في بلاد الحيط ده وليظهر لكم فشن
 الانكليز - قال الالماني - ده ماهوش حيط اعتيادي
 ده حيط طيحي لوضع المدافع عليه - قال له المستربول -
 عيونك الزارده مدغششه ده جربسب مش قلعة
 - قال له الفلاح - وعينك قلعة. طيب نفرض انه جبر
 انا جبر انكليزي من آياهم الى تخبوا وراهم المدافع - فقال لهم
 المستربول - الفلاح ده حشاش ما تسموش كلامه شرب
 الحشيش خرب مخه وصحبه مرهول - قال الفلاح - طيب
 والباية دي ايه الى نراها ورا الجسر الى بتقول عليه؟
 - قال المستربول - ده ممل وليكي فرنا العظيم - قال الالماني - ده
 ماهوش ممل ده قشلاق عكر - قال الفلاح - قشلاق محببة وغابر
 مدافع - قال الطلياني - بقي الانكليز نقضوا العهد - قال الفريزاي - دول
 بيتهروا بنا - قال الفلاح - نعم. ولا شك ان بلكم بان شركة
 آلين الدرسون الانكليزية اشترت طولنا بماية وغمين الفاجنيه
 - قال الروسي - يا بلادش - قال الفلاح - وضيغ على ذلك الكلمة
 السويس والحق بنا الكلمة في اسكندرية - قال الفريزاي -
 بلفنا ده كله - قال الفلاح - ورايحين يعملوا الاسكلة في بورت
 سعيد عفا يملوها في اسكندرية وينوافيرها ترخانة ومخرن
 مهمات ومينا للمراكب الحربية ولذلك نظارتهم البحرية اشترت اراضي
 واسعة في خم القتال - قال الروسي - ما اوقهم - قال الفلاح -
 ولكن مالهم اسكلة في السويس رايحين يملوها هناك ترخانة -
 قال الفريزاي - ويصيروا ملوك القتال - قال الالماني - ويحشونه
 ويحرمونا منه - قال المستربول - ما تسموش كلام الفلاح المقترع العاير
 تحصين القتال يضمن لكم طمانينة - قال له الفلاح - اه يا غاير كلا
 قلت لما حلت بوارينا ونراك الان تسلطت عليه ووضعت يدك على
 ماليتنا ومفاتيم خزائنها بيدك وحجج املانا واطيانا في الكيس
 الكبير الى حامله على ظهرك هذا هو السبب الوحيد في عدم
 رضاك بالانجلاء عن وادينا - قال المستربول - انا عري ما ترك
 البلاد دي. ملزوم اسكنها واعيش فيها لما طرقة املاكي واطياني
 - قال له الفريزاي - الاملاك والاطيان دي انت اخذتها من
 الوطنيين ظمنا وعدوانا - قال المستربول - وغير ذلك يجب على الامة
 بصبر لرياسة الشركات المهمة الى امستها هنا - قال له الفلاح -
 ولتهب اموالنا وسلب نعمتنا وكل خيراتنا وقرض مزارعنا وخراب
 ريارنا - فرغق المستربول من قرونه وقال - انا ما نيش قاعد هنا
 اولا عانة اولادي الى يتحاربوا في السودان للاستيلاء عليه
 وعورته لمصر - قال الالماني - دول المصريين الي يتحاربوا هناك
 ورايحين يفتحوا السودان لوضع يد الانكليز عليه - قال الفلاح -
 ولذلك نراهم الشربين دول ساعين في دس داسهم الخبيثة
 ضد مولانا الخليفة المعظم السلطان عبد الحميد عز نصره
 وقصدهم ينجسوا دوكم الفخيمة عن النظر والتأمل فيما هو حاصل
 في قال السويس. اما انا نبتهمكم يا اخواني ورايتم بميونكم
 التحصينات التي داير عليها هنا في بورت سعيد بقى استبقوا
 يا ادي - فقال لهم المستربول - ان كنتم ما تحبوش الى ابن ترخانات
 وقشلاقات في بورت سعيد والسويس انا اوعدكم واتعهدكم
 بعدم بناها - فخط فيه الروسي وقال له - انا نعرف موضعك
 المرقوبية وتهداك الباطلة اذا حصنت انت اخن نهدم

veut empêcher les grandes puissances de faire attention à ce qui se passe au canal de Suez. Maintenant vous êtes prévenus, chers amis, à vous de prendre les mesures nécessaires pour que cette iniquité ne s'accomplisse pas.

John Bull. — Je vous promets...

Le Russe. — Pas de promesses ! nous savons ce qu'elles valent. Cette fois, il ne suffit plus de paroles, il faut agir. ABOU NADDARA.

S. E. M. HANOTAUX A L'ACADÉMIE

La réception de M. Hanotaux à l'Académie française a eu lieu jeudi 24 mars ; elle avait attiré l'élite de la Société parisienne. Nous parlerons de cette intéressante séance dans l'*Attawadod*. En attendant, nous félicitons le nouvel Académicien. A. N.

NI ÉVACUATION, NI PROTECTORAT

Voici l'opinion d'un gentleman anglais sur ce sujet.

M. le Baron Nicolas de Vay, dont la brochure politique sur l'Égypte fut l'objet de trois meetings à Londres, a dit ceci à notre excellent ami M. A. C. de Loghadès qui l'a interviewé le mois dernier :

« Je ne crois ni à l'évacuation prochaine, pas plus qu'à la proclamation du protectorat.

« L'Égypte est pour l'Angleterre une seconde colonie indienne. Quitter l'Égypte, pour les Anglais serait une folie, comme il serait insensé de « proclamer le protectorat. L'état actuel offre tous les avantages sans « assumer aux occupants la moindre responsabilité. Ne sommes-nous « pas les vrais maîtres de l'Égypte, c'est nous qui gouvernons par les « postes que nous occupons, soit comme conseillers ministériels, soit « comme chefs d'administrations, soit comme adjoints, car même dans « ce dernier cas la volonté du chef est subordonnée à celle de l'adjoint. « En disant nous, je parle des fonctionnaires britanniques du Gouverne- « ment égyptien. Si l'Europe ne s'avisait de point prendre des mesures « énergiques efficaces, l'Égypte disparaîtrait à tout jamais d'entre les « mains de ses enfants, qui resteront sur la terre des Pharaons, comme « jadis les serfs dans les fiefs. En effet, que reste-t-il maintenant aux mal- « heureux fils de la vallée du Nil ? Il ne leur reste qu'à se laisser con- « duire comme des moutons à la boucherie, pour être charcutés par leurs « frères dans les plaines du Soudan. Les Wakfs (biens de main-morte) « appartenant aux mosquées, écoles et établissements pieux, les chemins « de fer, les ports et phares ne tarderont pas de beaucoup à passer dans « les mains des Anglais, à en juger d'ailleurs par la célérité avec laquelle « ils se sont accaparés de la flottille dont le rendement n'était nullement « à dédaigner. Pourquoi dès lors proclamer le protectorat ? pourquoi « évacuer ? pas de raison évidente. Ah ! le canal, ça ne sera qu'un jeu « pour l'Angleterre et le moins difficile. »

A ces mots, notre ami de Loghadès, ému jusqu'aux larmes, quitta le baron et pendant qu'il rentrait chez lui, le front soucieux, une voix bourdonnait dans ses oreilles, les derniers mots de Nicolas de Vay. Ah ! le canal, le canal... A. R.

En mettant sous presse nous apprenons la mort de M. N.-C. de Loghadès bey, ancien gouverneur de Lemnos (Turquie), père de notre ami et correspondant d'Alexandrie.

Nous adressons à M. A.-C. de Loghadès ainsi qu'à son frère, consul général de Turquie à Naples, nos sincères condoléances. A. N.

CONFÉRENCES ET DISCOURS D'ABOU NADDARA

Au Grand-Orient, au banquet de la Société africaine de France et à la fête des anciens militaires d'Afrique

Au Temple de l'Honneur et de l'Union, le Cheikh a fait une conférence, sous la présidence du F. V. Gaches, sur les progrès de la franc-maçonnerie française en Orient en général et dans les pays ottomans en particulier. L'auditoire qui était nombreux et select s'est réjoui d'apprendre que sur les rives du Bosphore et sur les bords du Nil les loges maçonniques prospèrent et attirent aux Occidentaux les vives sympathies des fils de l'Orient.

Au banquet de la Société africaine de France, présidé par M. Charles Saller membre du Conseil supérieur des Colonies, Abou Naddara a fait l'éloge des explorateurs français qui portent triomphalement le drapeau de la République en Afrique et en Asie et a terminé son discours par un toast en vers en l'honneur de son illustre ami le commandant Marchand, sur les succès duquel comptent les patriotes égyptiens.

A la fête des anciens militaires d'Afrique, le Cheikh, après avoir parlé de la marche en avant des peuples africains dans la voie du progrès et de la civilisation, a porté ce toast aux dames présentes.

Salut, vaillante africaine !
Salut, Président Brunet !
Je me sens ce soir en veine
De vous faire un chic sonnet.
Un sonnet ! C'est l'esclavage.
Moi j'aime la liberté.
Je vous rends donc hommage
En quatrains pleins de gaieté.

Je prends pour sujet la femme,
L'objet doux de notre cour.
Celle dont l'œil nous enflamme
Et remplit nos cœurs d'amour.

Elle charme notre fête
Par sa grâce et son esprit
Elle inspire le poète
Qui la chante et la décrit.

Vive la femme de France,
Dont le monde est enchanté !
Avec une joie immense.
Le Cheikh boit à sa santé.

Nous avons appris avec grand plaisir que notre cher ami, M. L. Brunet, président de l'Africain, vient d'être décoré de l'ordre de l'Anouar d'Obock et du Nichan Iftikhar de Tunis en récompense de la vaillante campagne qu'il fait, dans les feuilles coloniales qu'il dirige, en faveur des musulmans amis de la France.

Nos sincères félicitations à notre honorable confrère.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^e SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. AIME VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

I VIRILITÉ (suite)

La veuve et l'orphelin, en revenant des funérailles, se jetèrent avec passion dans les bras l'un de l'autre et, en mêlant l'amertume de leurs larmes, ils crurent comprendre que le ciel ne les avait pas abandonnés.

La douleur n'en fut pas moins déchirante ; le deuil fut long dans cette maison de tendresse et d'amour. Tout manquait à ce foyer qui n'avait pas de maître ; où le père expérimenté n'était plus là pour écarter les soucis de la vie. De longs et tristes jours suivirent ; puis le temps fit son œuvre ; le courage revint, la raison parla et le jeune homme de seize ans chef de famille, protecteur de sa mère, représentant d'un nom aimé et vénéré, comprit qu'il avait un devoir à remplir, des larmes à sécher, un double avenir qui allait dépendre de son ardeur, de son zèle, de son intelligence et grand dans sa résolution, ferme dans sa conduite, il se jura qu'il serait digne de la position que le ciel lui faisait, quelque terrible qu'elle fût.

Et il songea aux paroles du Livre qui dit :

Annonce d'heureuses nouvelles à ceux qui souffrent avec patience, à ceux qui, lorsque le malheur les atteint s'écrient : NOUS SOMMES À DIEU !

Mais la coupe des douleurs n'était pas épuisée, et dès que le jeune taleb voulut agir, il apprit que son protecteur lui était enlevé. Le prince Ahmed, qui lui avait offert tant d'affection, donné tant d'espoir, mourut peu après Sanna Effendi, et Abou Naddara vit, avec effroi, qu'au milieu de tous les dangers de la vie, tous les périls de l'existence, il n'avait plus ni guide, ni ami ; ni père pour l'aimer, ni protecteur pour lui donner une position honorable en lui ouvrant la carrière de l'Administration.

Il fallait vivre cependant.

La stupeur passée, son âme réagit contre le péril. Ne comptant plus sur personne, il mit sa confiance en lui-même et en Celui de qui tout dépend.

Il se présenta, digne et sans embarras, dans les consulats, les comptoirs, les tribunaux, les ministères et offrit de faire des traductions dans toutes les langues européennes. Aux journaux, il proposa des discussions sur la politique ou l'industrie ; aux amis de sa famille, aux maisons riches, à la colonie étrangère, aux pensionnats, il offrit des leçons de langues et de grammaire, de littérature, d'histoire, de mathématiques, de sciences, et son succès dépassa tout son espoir.

On se plut à bien accueillir ce jeune homme savant et modeste, courageux et doux, qui s'exprimait bien, se pliait à tout, s'arrangeant de tout et qui ne demandait l'aisance de la vie qu'au travail libre et fier et non à la faveur ; au labeur quotidien, régulier et non au bon plaisir des grands qui l'eussent attaché à leur suite et enrichi aux dépens du trésor public.

Peu à peu, les traductions lui arrivèrent, puis les leçons, les cours, les éducations. Le travail afflua et la sécurité, la tranquillité du foyer, le bonheur firent leur rentrée sous ce toit où on n'oubliait pas l'absent, mais où on jouissait des dons du ciel avec reconnaissance et où l'abondance régnait comme au temps de son père, grâce au courage et à l'honorabilité du fils.

Car le talent du professeur n'était pas seul à charmer la société du Caire ; la pureté de ses mœurs, l'austérité de sa conduite, sa vie toute à la science et au travail avaient tellement impressionné les caractères les plus susceptibles et les plus jaloux que dans cette population inquiète et ombrageuse, musulmans, chrétiens et juifs n'hésitèrent bientôt plus à confier l'éducation même des jeunes femmes et des jeunes filles à celui qui avait tout pour frapper les imaginations et s'ouvrir tous les cœurs.

Mais les pensées du jeune patriote étaient bien loin de ces triomphes vulgaires.

C'était le peuple, les souffrants de la vallée du Nil qui avaient son âme et son amour.

Délivrer l'Égypte, améliorer le sort des fellahs si beaux, si tristes et si doux, briser le joug de l'Angleterre et rendre l'Égypte aux Égyptiens suivant sa devise sacrée, tel était son espoir, tel était son unique but.

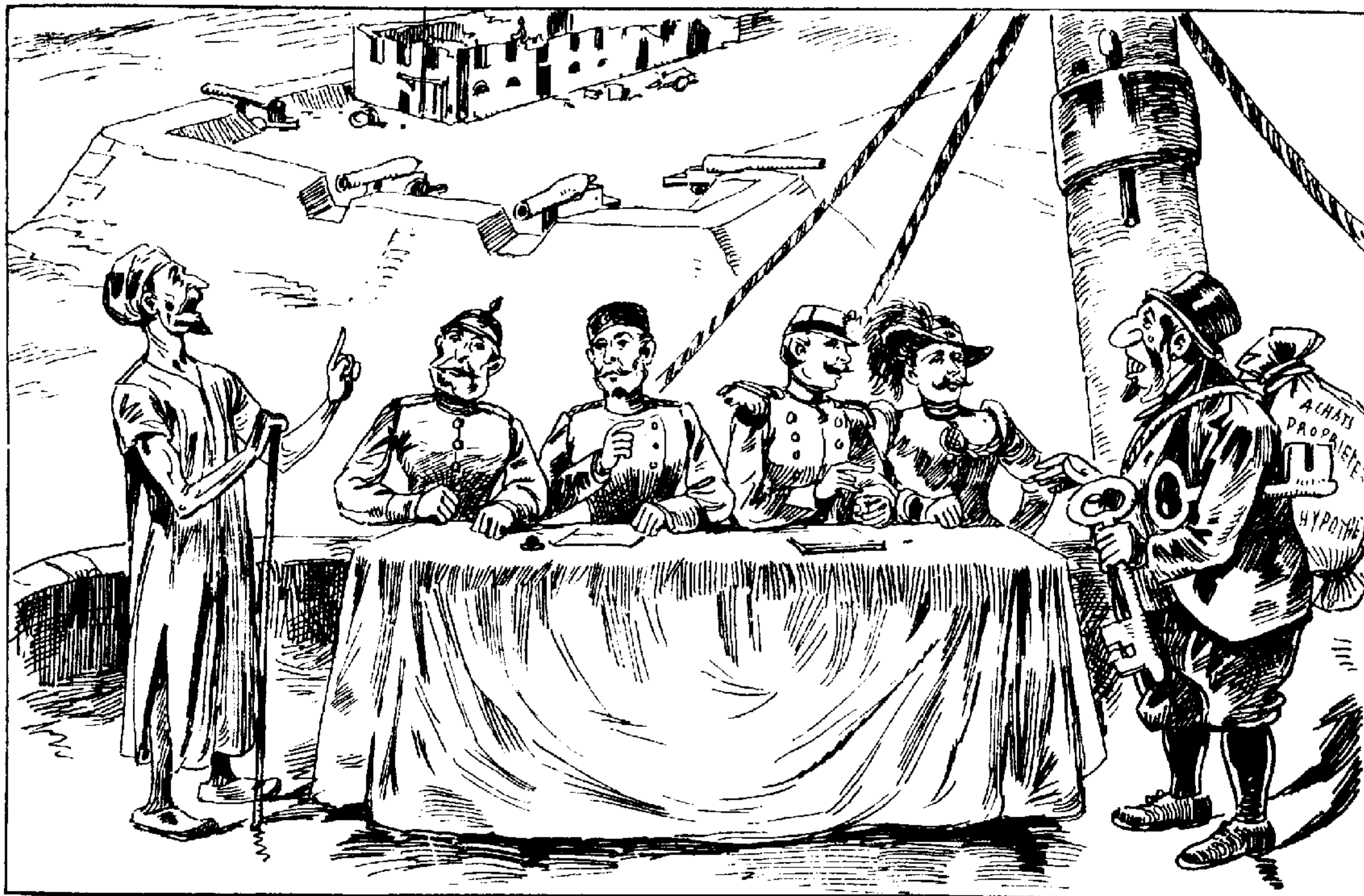
A mesure que la fortune lui souriait, que l'horizon s'éclaircissait, que son nom grand et connu, s'entourait de considération et d'estime, cet espoir devenait sa passion et sa vie. On lui montrait des obstacles ; il les briserait ; des oppositions ; il en triompherait ; son plan était tracé ; il le suivait, dût-il, en route, rencontrer les souffrances d'un martyr. C'était vers ces hautes sphères d'abnégation et de dévouement que son âme s'élevait et qu'elle planait sans se détourner ni faiblir.

L'amour banal a bien vite partie perdue quand il a maille à partir avec le patriotisme, le sacrifice et l'idéal.

Nous recommandons à nos chers lecteurs Ottomans et Français le *Miroir de l'Art musulman*, la revue illustrée que notre excellent ami et cher confrère M. Hakki Bey publie à l'imprimerie Lefebvre, 5 et 7, rue Claude-Vellefaux. Nous avons lu avec un vif intérêt le premier numéro de cette publication artistique et nous félicitons sincèrement son intelligent directeur en lui souhaitant succès et prospérité.

M. Crepeaux Delmaire, président fondateur de la Société archéologique, scientifique et littéraire de France, nous informe que la 2^e édition de son ouvrage, *Les Musées communaux et l'Herbier de l'école primaire* est sous presse.

Le prix de ce beau volume est de 3 fr. 50. On souscrit à cet intéressant ouvrage chez l'auteur, 12, rue Quincampoix, et on paie à la remise du volume.



بيان هذا الرسم في مسألة قنطرة نهر النيل

LES ANGLAIS FORTIFIENT LE CANAL DE SUEZ

Le Russe. — Bon Fellaah, tu nous as priés de venir et nous sommes accourus à ton appel ; mais je dois te prévenir que, pour le moment, nous ne pouvons guère nous occuper de tes protestations contre les envahisseurs Anglais. Nous avons de grosses difficultés avec ces mêmes Anglais en Extrême-Orient, dans la Chine et aux frontières de l'Inde ; c'est là que doivent porter nos efforts. Mais sois tranquille, en combattant John Bull dans ces pays, nous travaillons du même coup à ton indépendance.

Le Français. — De même, nous, en résistant aux prétentions de l'Anglais dans la vallée du Niger. Il faut qu'il batte en retraite sur tous les points où il s'est installé contre le droit des gens et c'est ainsi qu'il sera amené à évacuer l'Egypte.

Le Fellaah. — Merci de vos bonnes paroles, nobles amis. Mais ce n'est pas de moi, c'est de vous qu'il s'agit aujourd'hui. Si je vous ai convoqués ici, à Port-Saïd, en présence de John Bull, c'est pour vous signaler le grand danger que son audace vous prépare.

Le Russe. — De quoi s'agit-il donc ?

Le Fellaah. — Vous savez que d'après la convention du 29 octobre 1897, les grandes puissances se sont engagées à ne porter aucune atteinte au libre passage du canal, en temps de guerre comme en temps de paix...

L'Allemand. — Parfaitement.

Le Fellaah. — La convention porte même que les puissances "réclameraient la suppression de tout ouvrage ou la dispersion de tout rassemblement qui, sur l'une ou l'autre rive du canal, pourrait avoir pour but ou pour effet de porter atteinte à la liberté et à l'entière sécurité de la navigation."

L'Italien. — Je me rappelle cet article, et le paragraphe suivant ajoute que "l'érection de fortifications permanentes élevées contrairement à ces dispositions demeure interdite."

Le Fellaah. — Eh bien, chers amis, regardez donc un peu de ce côté-ci.

Le Russe. — C'est Port-Saïd, l'entrée du canal.

Le Fellaah. — Que voyez-vous ?

L'Allemand. — Je vois un mur.

John Bull. — Parbleu ! c'est un mur pour empêcher les eaux de la mer d'envahir l'abattoir.

Le Fellaah. — Mais regardez ce mur, comme il est construit.

L'Allemand. — Le fait est qu'il ressemble terriblement à un mur de batterie.

John Bull. — Vous avez la berlue, c'est une digue, ce n'est pas un fort.

Le Fellaah. — C'est une digue avec des canons derrière : voici les talus pour abriter les pièces.

John Bull. — Ce Fellaah divague.

Le Fellaah. — Et là, en arrière du mur, qu'est-ce que cette construction ?

John Bull. — Ce bâtiment, c'est un dépôt de whisky.

L'Allemand. — Cela a plutôt l'air d'une caserne.

Le Fellaah. — En effet, c'est une caserne pour l'artillerie.

L'Italien. — Mais alors, la convention est violée.

Le Français. — On se moque de nous.

Le Fellaah. — Ce n'est pas tout : vous savez que la Compagnie anglaise Allen Alder Son vient de racheter pour la misérable somme de 150,000 livres sterling, la superbe flotte Kédiviale...

Le Russe. — En effet...

Le Fellaah. — Plus le dock de Suez — plus le droit de bâtir un dock à Alexandrie.

Le Français. — Nous avons appris ce tour de passe-passe.

Le Fellaah. — Eh bien ! John Bull a décidé de construire à Port-Saïd le dock qui devait être installé à Alexandrie ; ce dock comprendra un arsenal, un entrepôt de munitions, un port pour navires de guerre. Pour cela, l'amirauté anglaise a acheté d'immenses terrains à l'entrée du canal.

Le Russe. — Cette audace dépasse tout ce qu'on pouvait attendre !

Le Fellaah. — Et comme l'Angleterre possède déjà un dock à Suez, qu'elle va transformer en arsenal...

Le Français. — Elle est maîtresse du canal...

L'Allemand. — Militairement !

John Bull. — N'écoutez donc pas ce drôle ! Si je fortifie Port-Saïd et Suez, c'est pour assurer la sécurité du canal.

Le Fellaah. — C'est ainsi que tu as occupé la vallée du Nil, sous prétexte d'assurer la sécurité de l'Egypte. Tu voulais seulement rétablir l'ordre dans notre pays. Maintenant tu as mis la main sur nos finances, ainsi que tu le prouves en portant les clés de notre trésor ; tu as accaparé nos terres, comme le démontrent ces actes de propriété, ou plutôt de confiscation renfermés dans le sac que tu charries sur ton dos. Voilà pourquoi tu refuses de quitter l'Egypte.

John Bull. — Jamais je n'abandonnerai la vallée du Nil. Je dois y rester pour gérer mes immeubles...

Le Français. — Les immeubles que tu t'es appropriés illégalement !

John Bull. — Pour surveiller les grandes compagnies que j'ai formées...

Le Russe. — Pour dépouiller le Fellaah et tarir les sources de la richesse publique.

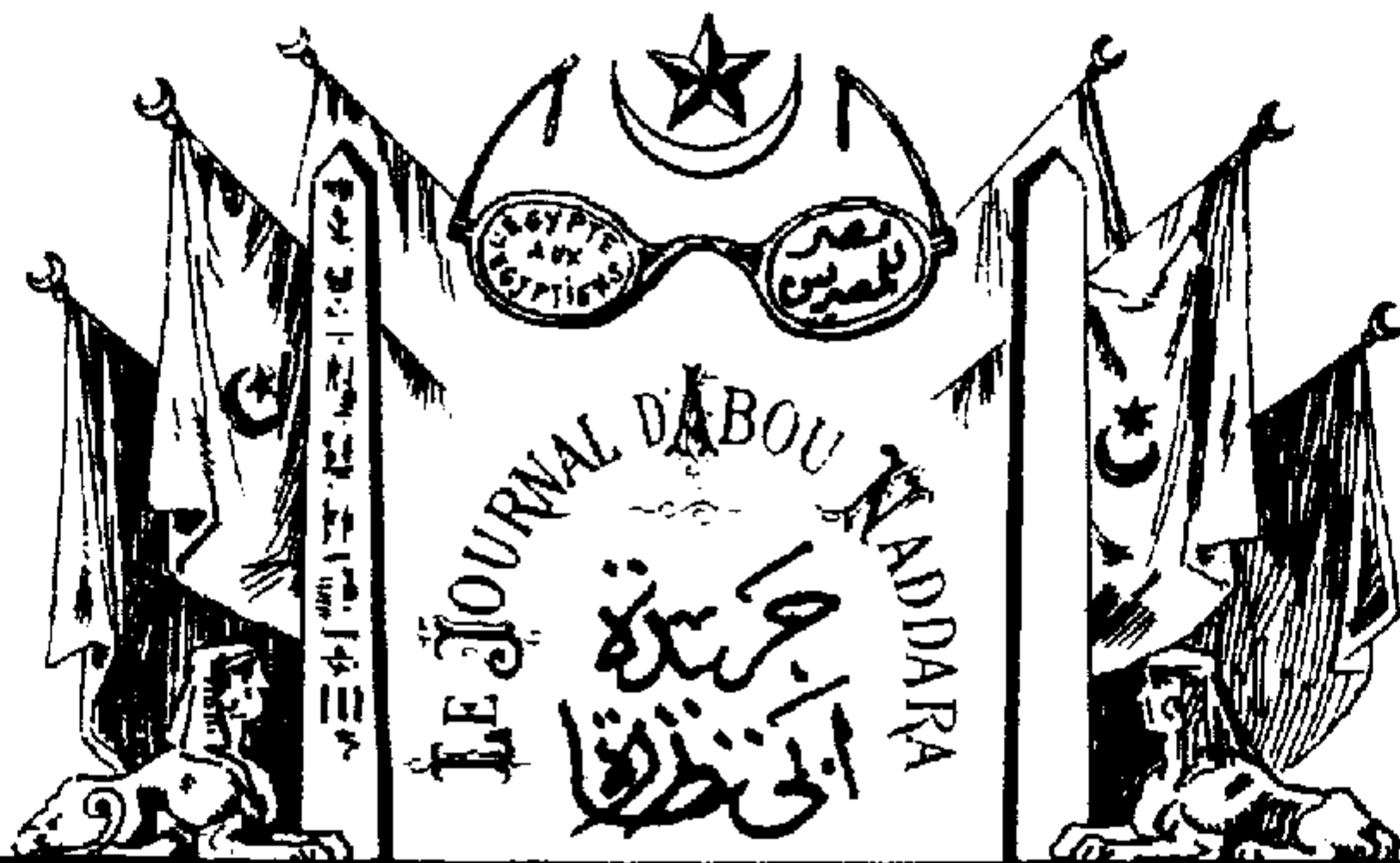
John Bull. — Pour soutenir mes enfants qui se battent au Soudan pour le rendre à l'Egypte.

L'Allemand. — Ce sont les Egyptiens que tu envoies au Soudan, pour conquérir ces contrées où l'Angleterre veut s'installer.

Le Fellaah. — C'est pour cela que John Bull recommence ses intrigues en Turquie contre notre glorieux souverain, S. M. I. le Sultan. Il

قبة الاشتراك سنوياً فركت
ومع التودد والملاوات فركت
النقود ترسل الملهلبر سناً
بطوان بوسنة او بحواله تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثانية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحرها
الشيخ ج. سانوا البونظارة
باريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26' »
Abonnement simple, 1 an. 10' »

عدد ٤ باريس في ٨ ذي الحجة سنة ١٤١٥
النصرة المصرية والنسبة الانكليزية

اي نعم يا اخواني . نصرة المصري على السوداني . نسبا
لنفسه الانكليزي الجبان . التي في ليلة الواقعة كان نائم
سكران . وما فاق إلا لما قالوا له يا متركسرو الدراويش
عندها قام فالتزم المصري يعطيه نصرتة بقشيش . هكذا
انتصار انا ووطننا العزيز . افتخروا به عاكرا الانكليز . ما قولكم
يا خلائ . في هذا الظلم والمدوان . بقى ما كفاش حكومة
الانكليز الغبية . تخلص نازها من الاسود السودانية .
التي في الحرب الاولى فواقواهم المطام وجيوشهم
الجرارة . إلا وينسوا لهم اليوم ما ناله الجهادي المصري
بالحماسة والشجاعة والجرارة . دي عادة انكلترا اذا غلبوا
اولاد مصر . تنسب لجنودها النصر . اما الواقعة دي لمهولة
لا شك انكم اطلعتم عليها يا قراد . في جرائد بلادكم الغراء
واتضحت لكم خيانة الحمر الملاعين . وكيف هجموا على الدراويش
وهم ناصين . وسلطوا عليهم مدافعهم الجهنية . التي ببساتها
وقتا برها بالديناميت مخشية . تسموا يا احبابك تفاسيل
الحرب والقتال . من حديث الاشخاص الى صورتهم في رابع
صفحة من الجرنال . لاني علمت لكم على المادنة دي حسب
العادة . رسمهم يا سادة . يشفوا به غليلهم المصريين .
من الانكليز المجرمين . التي استولوا غدرًا على بلادنا . وفي
حروبنا اثمة ظالمة سفكوا دماء اولادنا . انظروا الى
رسمي صورت لكم فيه الشيطان . سايق كالقنم جنرايات
انكلترا الى هلكوا سابقا في السودان . ورسمت لهم امامهم
كتشير السرار . وخلفه فرسان جيشنا الجرار . وعلى
بعد اهل الدراويش اختيارية ونا واطفال . بيقتلوا
فيهم عاكرا الحمر الانذال . والحديث الى كان بين الشيطان
وكتشير والجنرال غردون جاري . ها هو بلسانا الدارع
يا حضرة القاري
قال الشيطان وقرويه تنشط وذيله يتزهزهر ورجليه ترقص

من شدة الفرج . ملعولي يمع ونج وافحك على كتشير
السرار وعاكزه ضحكة رطلين . ايقظت الجنرال غردون
والجنرال هكس واخوانهم الى المهدي وعثمان دقمة غرسوم
برماهم في الارض وحكيت لهم وقعة ليلة السبت التي كنت
حاضرها وطلعتهم من قبورهم وحامهم قابلين على . ده السرار
رايح يموت في جلده لما يراهم (ثم يضحك ويقول لخيالاتهم)
اهلا وسهلا والفا مرحبا بكم يا احبابي . تقدّموا . ما
تخافوش . طالما انا معكم ما حدش يستجري بكم . بقى
تشجعوا وفرجوني شطارتكم خصوصا انت يا جنرال
غردون . اعرفك فصيح وايب بقى فيطلى السرار الى جاني
علينا شاخ كانه اسكدر ذوالقرنين . اعلم انه يكرهك
حتى انه قال ان بنصراته رايح بمجي العار الى جلبتوه لاقتم
انت والجنرايات الى هنا حولك وانه هو الى كلل انكلترا
بالشرق والنجد والفجر . ما يملكشي تتصور يا قره عيني يا
غردون كراهة كتشير فيك . قال الجنرال غردون . ما
لك إلا رضا خاطرك يا ميلورد شيطان . ترى كيف اشتهى
غليلك وغليلي في الحبيث ده . قال له الشيطان . ها
هو قادم اما انا رايح اختنفى عن عينيه وعيون الى معه
وما يراني ويسمع صوتي غيركم انتم يا جنرايات . فلما وصل
السرار كتشير وعاكزه اليهم وراهم امامه انزعج وانزعج
واخفض وارقب وقال . يا هل ترى النهار ده يوم القيامة .
يا حفيظ . ما افطع وما اشنع هذه الرواية (ثم صاح على
غردون واخوانه وقال لهم) من انتم؟ جاوبوني حالا والذ
الميركم بمجة محصنة . فقال له غردون . انا الجنرال غردون
المهوم ودول الجنرايات هكس وويلسون واقرانهم النحام .
فقال لهم كتشير . اهدى خيالاتكم واجبات الاحترام . حضراتكم
لا شك خرجتم من قبوركم المقدسة لتنهيتي بانهازم الدراويش
- قال غردون - ارواحنا من السما شافوا المعرة الى
حصلت ليلة السبت وراوا كيف اسود السودان وابطال مصر
تقاتلوا وياي بالة وياي شهامة تخاربوا . يستحقوا الفخر

اما انت وضباطك كان بينكم وبين ميدان الحرب والقتال
مسافة كبيرة - قال له كتشير - أه يا خنيس . بقي قدما
عضما تشكر فضلنا على اخذنا بآرك من السورانيين . ان كنت
انا ماتنا ريش عاكري تقاوتوا وكسروا العدو - قال غردون
- عاكرك يافشار كانوا كاتين وقابعين من بعيد الجود
المصرية وتاروا الدراويش فروا مقهرين وفسان الخديوي
كارشينهم جريوا ورا عاندت المنلوبين وقتلوا الكبار
والصغار - فعمل كتشير وقال له . ما أشرك وما أشقاك
انما الله الحمد الناس ما هيش من رأيك وعلموا من اللفرافات
... - قال غردون - اللفرافات الي بترسلها للجرايد وبثني
على نفسك خيرا - قال كتشير - قل الي يجيبك . الحاصل
علموا بان يوم الجمعة ليلا اقتربت من عرشي الدراويش
وسرني الليل وكان معي ١٥٠٠ جندي و٢٠ مدفع و١٢
متراليوزة رشاشة الرصاص ولما وصلوا الطمجة وبقي
بينهم وبين معسكر السورانيين مسافة ٤٠٠ متر اطلقوا
عليهم النيران - قال غردون - ده ما هوش قال ده
غدر - قال كتشير - بلا غدر بلا مدر . ده فرع من
علم سير الجيوش في الحرب - قال غردون - ويا هل ترى
من العلم ده . تمير البنادق والمدافع بالدياميت الي احرق
بها ابطال السودان وهم نايين ! - قال كتشير -
كل شئ مباح في الحرب وبمينا ورصاصا فني منهم جرم صغير
رايح يجر جهنم - قال غردون - من جاهد في حب الوطن
مات شهيدا ودخل الجنة وما يدخل جهنم الا من غار
على قوم وحرره من الحرية وسلب نعمته . اما الدراويش
الي ربا نجاهم من غدرك تقاوتوا يأس ولبش مع
المعسكر المصرية الي هجت عليهم بمروعة وشجاعة - قال
كتشير - الحق يقال الخيانة الوطنية تخاربوا بنوع
هجين - قال غردون - هم الي غلبوا على الدراويش وظفروا
بهم فالنصرة لهم - قال كتشير - النصر لمعسكرنا
(الاي لانداز) هم الي من يد العدو قلعوها - قال غردون -
وعينيك ما قلع النصر من خاليب الاسود السود ابد
عسكر مصر وراي لانداز بتوعك ما برزوا في ميدان
الحرب والقتال الا لما راوا ان المصريين قتلوا ... سوداني
واخذوا ... سير - قال كتشير - دول عاكرا
الانكليز الي اجروا الامردة - قال غردون - ما افوحك
طيب وكلم نفس مات منهم ؟ - قال كتشير - ضابطين
وعشرة عاكرا - قال غردون - بقي ابطالك قتلوا ...

واسيروا ... وما ماتش منهم ابر ١٢ نفس رُم قتل
الكلام للهل والمبطان المقاد اذا سمعوا منك الحماية
دي يفحكوا عليك ياسررار يا غمام - عندها انبسط الشيطان
ودني من غردون وباسه وقال له في اذنه - براؤو عليك
يا ققام يا صديدي . احنت . حقانتي حق انشا الجليل والشكر
الجزيل - فقال غردون لكتشير - خذها كلمتين وقابل فيهم
لانهم حكهم ومواعظ . وزرا ملكتنا الفخيمة بنجاستهم وخيانتهم
ورياهم ونفاقهم هتكونا وكهوا فينا جميع الدم وانت ياسررار
بفشارك وكذبك عملت جيشنا مضحكة امام العالم - قال
كتشير - كل الناس بتصدق كلامي والشاهد بان وردت
لح من اربعة اركان الارض تهال على جليته على النصر الا -
حكازية ... - قال غردون - الي اعطوها لك بتقشيش
المعسكر المصرية

لطف الجرايد المصرية نحو جرائلنا الوطنية

اقتطفنا الجملة الاتية من خطاب صديقنا الها خليل
قال حفظه المولى - رمت زرت لك يا استاذي
رشيدي شميل صاحب البصير وسمي احمد صادق مديرا لما مون
وسمي حمدي يوسف يكن منشي جريدة حلوان وقلت لهم بالنيابة
عندك يا سمي الشيخ مري ياسيويات وثانكيو ياسنات وشكرت
افضالهم على لطفهم لانهم ثنوا عليك يا بونظارة ثنا حميدا
في جرائدكم الفراد البصير ذكر الخطب الي بتلقينهم في ملح
الاسلام في اعظم الجمعيات الافرنجية والمأمون حتى جريدتك
على دخولها السنة الثانية والعشرين وتوددك على دخوله
السنة السابعة وجريدة حلوان الي طبعت صورتك وطلعتك
سابع سما فبولد السادة قالوا الي ابونظارة اول من ناري
- مصر للمصريين - فيجب علينا احترامه ومحبيه

(الكوكب الثمالي)

مدير ومحرر الكوكب الثمالي . تعرفوه حق المعرفة يا اخواني .
رايتم في عدد توددي الاخير صورته وترجمة حاله . فداشك
تبسطوا لما تطلعوا على جرناله . ده بسم الله ماشا الله
كاتبه ماله نظير . خطيب فصيح وشاعر خطير . انبسط
لما قرأت العدد الاول والثاني . الي وصلوني اليوم من
الكوكب الثماني . ده جرنال ياسي علي ادبي تجاري .
معارف وقون عظيمة واخبار مفيدة يراها فيه القاري . احنت
يا محمود اخدي زكي احنت في انشا كوكبك المير . ده عن قريب
يصبح في كل الدنيا شهر . طالما ثني على خليفتنا الوعظ وسلطاننا
الزخم وتمدح اخواننا الاسلام . ما قدراك ابد النجاح يا ابن الزم .

Kitchner. — Qu'à la faveur de la nuit je me suis approché très près du camp des Derviches avec 15 000 hommes, 24 canons et...

Gordon. — 12 mitrailleuses. Vous avez agi traîtreusement.

Kitchner. — C'est de la stratégie.

Gordon. — Est-ce de la stratégie aussi les bombes chargées de dynamite que vos machines lançaient au milieu des Soudanais endormis?

Kitchner. — C'est la guerre et mes bombes ont semé la mort parmi eux.

Gordon. — Mais ceux d'entre eux qui purent reprendre leurs lances se sont battus comme les lions de leur désert contre les Egyptiens qui les assaillaient vigoureusement.

Kitchner. — La cavalerie khédiviale a fait des prodiges de valeur.

Gordon. — C'est elle qui remporta la victoire.

Kitchner. — La victoire, ce sont les Cameroun-Highlanders qui l'ont arrachée aux Derviches.

Gordon. — Dites plutôt aux Egyptiens, car vos Cameroun-Highlanders ne prirent part au combat que lorsque les indigènes avaient tué 3000 Derviches et fait 3000 prisonniers.

Kitchner. — Ce sont les soldats anglais qui ont fait cela.

Gordon. — Et combien d'hommes ont-ils perdu en accomplissant ces glorieux exploits?

Kitchner. — 2 officiers et 10 soldats.

Gordon (riant aux éclats). — On tue 3000 Derviches et on fait 3000 prisonniers en ne perdant que 12 soldats en tout? Contez cela à des imbéciles, ô brave Kitchner, ô valeureux Sirdar de l'armée anglo-egyptienne.

Satan (à part à Gordon). — Bravo! Tous mes compliments.

Gordon (à Kitchner). — Si, par leur déloyauté, nos ministres anglais ont rendu notre nation antipathique, vous rendez ridicule l'armée par vos mensonges.

Kitchner. — On me croit, et la preuve est que de toute part on me félicite chaleureusement de cette nouvelle victoire anglaise...

Gordon. — Remportée par des Egyptiens. **ABOU NADDARA.**

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA

Nous sommes heureux d'en enregistrer quatre pour ce mois-ci : au banquet de la Société africaine de France, à celui du Syndicat de la Presse suburbaine, et aux brillantes soirées de M^{me} Elisa Bloch et de M^{me} Foveau de Courmelles. Comme toujours, nos aimables confrères parisiens, en rendant compte de ces banquets et de ces soirées, ont dit tout le bien du monde de notre directeur en lui faisant des compliments de ses allocutions en prose et en vers. Ils ont loué son amour pour l'Egypte, son dévouement à la Turquie et ses sympathies pour la France. Au nom du Cheikh, nous remercions ces honorables publicistes et nous les assurons qu'Abou Naddara est digne de leur gracieuse bonté.

L'abondance des matières ne nous permet de publier ici que le toast en vers du Cheikh au banquet de la Société africaine de France, présidé par notre ami, M. Charles Soller. Ses vers à la France au banquet du Syndicat de la Presse suburbaine, ses sonnets à M^{me} Elisa Bloch et son ode à M^{me} Foveau de Courmelles ont vu le jour dans les journaux de Paris et de la banlieue.

Ce n'est pas grâce à Ronceray
Qui, de Vatel, a le génie,
Qu'aujourd'hui je suis inspiré :
C'est grâce à votre compagne.

Après de vous, je suis heureux ;
Votre société m'enchantant ;
J'aime les bons, les valeureux ;
C'est pour cela que je vous chante.

Intrépides Explorateurs,
Champions de la République,
Soyez toujours les promoteurs
Des progrès des peuples d'Afrique.

Au nom de ce monde africain
Qui vous aime d'amour immense,
Messieurs, je vous serre la main
En saluant la noble France.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^E SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. AIME VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

I VIRILITÉ (suite)

De son côté, Saïd avait bien vite reconnu que des réformes étaient urgentes. Il connaissait l'Europe et en eût voulu imiter l'administration. Il essaya d'y travailler, mais l'esprit de l'Orient est de toujours promettre, d'ajourner, de reculer et de ne pas tenir. Il fit des lois, des ordonnances, des décrets, prit des arrêtés auxquels on applaudit et qu'on n'exécuta pas. Privé d'hommes intelligents, qui pussent comprendre sa pensée, il se heurtait toujours à des fonctionnaires inintelligents, routiniers, qui administraient comme il y a mille ans et qui méprisaient tout nouveau procédé, toute nouvelle méthode. Aux yeux des pachas, le fellah n'a été créé que pour produire et payer. La nation est divisée en deux castes : les riches et les travailleurs. Les premiers exercent un droit en pressurant les seconds. Du haut en bas de l'échelle, l'inférieur appartient à son supérieur qui ne lui accorde ni grâce ni merci. Le pauvre est un zéro abandonné sans défense à quiconque peut s'en emparer.

Cela n'a-t-il pas toujours été ainsi? Pourquoi changer?

Le gouvernement a-t-il besoin d'hommes ou d'argent? Le vice-roi écrit et on obéit.

De l'argent? c'est simple.

Le moudyr, ou gouverneur de province, tout puissant chez lui, est prévenu. Il doit verser une somme, c'est convenu.

Il envoie l'ordre à chaque gouverneur de district; ceux-ci s'adressent à chaque chef de village, au cheikh-el-beled; le village est taxé suivant son étendue ou sa richesse; on les connaît.

Mais le chef de village a des parents, des amis, des protégés; ils seront épargnés.

Les riches dont on a besoin ou qu'on craint ne seront pas molestés. Les pauvres seuls seront traités avec rigueur et le bâton leur fera livrer semences, outils, jusqu'à leurs plus infimes ressources.

Si les rentrées ne suffisent pas, on revient en arrière et, parmi les plus aisés, on s'adresse à ceux de qui on a eu, peut-être, à se plaindre

ou qu'on n'a pas à redouter. On saisi le bétail, unique richesse des laboureurs, et l'impôt pourra ainsi rentrer complet au district et de là dans la caisse du bey, gouverneur de la province, qui fera semblant de compter avec le vice-roi.

De ces misères-là, ni mollah ni cadi ne s'occupe.

Mêmes procédés pour l'armée.

Le cheikh-el-beled fera son choix. Le fils de l'homme riche, fut-il grand, robuste et fort, ne partira pas. Tous les enfants des pauvres gens, fils de veuves, de malades, appuis et soutiens de famille, fussent-ils faibles, petits, contrefaits, sont saisis, emmenés dans le chef-lieu de la province et versés dans les régiments.

Il n'y a plus à y revenir.

Le vice-roi a son compte; l'armée est au complet; nul ne demandera comment.

Aucune plainte ne sortira de la misérable hutte de terre où on se tord les mains de désespoir. Ceux qui étaient restés sont morts; la famille a disparu; Dieu l'a voulu.

Depuis que l'Egypte a eu des Pharaons, depuis que le monde est monde, l'administration a fait ainsi, et les grands n'ont jamais pensé qu'on pût agir autrement.

Saïd s'en préoccupa. Il partit pour le Soudan, où les abus étaient le plus criants. Il destitua quelques chefs, appliqua d'anodins palliatifs qui montrèrent sa bonne volonté, et laissa au temps le soin de faire le reste.

Avant son retour il créa des écoles, ce qui fut regardé comme un bienfait; puis, allant plus loin, au mois d'octobre 1856, comme s'il eût trouvé le pouvoir personnel d'un poids trop lourd, il établit un Conseil d'Etat, composé de vingt-quatre citoyens les plus marquants et les plus surs, auxquels, trois mois après, il adjoignit douze cheikhs-el-beled (chefs de villages), et quatre ulémas (chefs de religion); il leur donna le grade et le titre de beys (colonels), en déclarant que d'autres réformes allaient suivre. Ce décret, daté de Karthoum, combla l'Egypte d'espoir, et les patriotes s'en réjouirent; mais, comme en ce moment M. de Lesseps était auprès du vice-roi, tout le monde crut voir l'influence du célèbre ingénieur sur les affaires de l'Etat et on se demanda, non sans inquiétude, si ces mesures, qui diminuaient l'autorité du vice-roi, auraient plus de durée et plus d'effet que les essais tentés jusque-là.

Ceux qui connaissaient l'énergie de M. de Lesseps, répondirent affirmativement.

D'ailleurs, grâce à la création du futur canal, nul ne pouvait nier la prépondérance que la France prenait en Egypte et on savait que les idées libérales découleraient nécessairement de la présence des Français sur tous les points du pays.

En ce moment, l'Europe se préoccupait avec une curiosité profonde et intéressée de la publication que notre illustre compatriote venait de lancer : « *Percement de l'isthme de Suez. Exposé et documents officiels.* » (1856, in-8).

C'était une révolution que ce livre annonçait; un changement dans l'équilibre du monde! Ces pages divulguaient avec ampleur, mais avec une entière sincérité, les plans et projets de leur auteur.

M. de Lesseps y rappelait le mémoire présenté au vice-roi, le 15 novembre 1854, et le firman de concession accordé à sa Compagnie, le 30 novembre de la même année.

Il dévoilait les jalousies et les intrigues de l'Angleterre, et l'apathie de l'Egypte qui, cependant, avait tout à gagner à cette colossale entreprise.

Il montrait la navigation et le commerce, abandonnant le cap de Bonne-Espérance pour un chemin plus court, plus commode et plus sûr; l'Egypte agrandie et enrichie; tous les peuples européens trouvant jusque dans l'extrême Orient de nombreux débouchés. C'était une conquête immense, pacifique et sans larmes.

Ce livre fut acclamé.

Dès son apparition, la pensée de M. de Lesseps devint celle du monde entier et tous les intérêts secondaires s'effacèrent devant le grand événement qui se préparait.

Cependant, les patriotes ne désarmèrent pas, et s'ils accordèrent un sursis au gouvernement, s'ils prirent confiance dans l'avenir, nul d'entre eux ne fermait les yeux et les chefs, quoique sympathiques, étaient bien décidés à ne laisser naître aucun abus sans protester avec énergie.

Malheureusement l'occasion ne leur manqua pas et ce fut encore le sort des pauvres fellahs qui, au nom de l'humanité, réclama bientôt leur appui.

Les fellahs! il en fallut pour le canal.

Comment les travaux publics s'étaient-ils faits? Comment se faisaient-ils?

Comment les Pyramides avaient-elles été élevées?

Comment les temples et les palais avaient-ils été construits?

Comment le canal Mahmoudié avait-il été creusé?

L'histoire était là; il n'y avait qu'un seul moyen; on l'emploierait; la corvée.

Il s'agissait, il est vrai, de la vie de quelques individus; mais c'étaient des gens sans aveu, sans position, sans importance; de ceux qui ne comptent pas.

Combien d'hébreux, d'esclaves, de prisonniers, de nègres ou de fellahs avaient péri en élevant les tombeaux des Pharaons ou les murs de Péluse?

Combien en creusant le lac Moëris?

Combien pour les hypogées, les obélisques et les sphynx?

Comme cela n'intéressait personne, nul n'en a gardé le souvenir.

Pour Mahmoudié, vingt mille fellahs ont péri de misère, de fatigue, de fièvres ou de désespoir.

Suez en demandera-t-il le double?

C'est à prévoir.

Mais la percée sera faite entre les deux mers et les flottes s'y précipiteront à la conquête de la toison d'or.

Cela en vaut bien la peine.

Seuls, les patriotes trouvèrent que c'était trop cher.

Et, Abou Naddara en tête, ils protestèrent contre cette boucherie humaine, indispensable, et que rien ne pouvait remplacer. (à suivre).

LETTRE DE CONSTANTINOPLE

Constantinople, 15 avril.

Nous traversons une période de calme et de tranquillité que rien ne vient troubler et qui a été signalée par de belles fêtes : les premières ont eu lieu à l'occasion du mariage d'une des filles de S. M. I. le Sultan avec Ksmal Pacha, fils de Ghazi Osman ; les autres consistent dans l'inauguration du Bazar de charité de Yldiz, qui obtient un succès considérable. Les dons offerts par les souverains et notamment par le Président de la République sont fort admirés et la haute société turque et levantine rivalisent d'ardeur pour acheter les objets exposés.

Grâce à la vigilance de notre Auguste Souverain, la situation financière se remet chaque jour des difficultés qui provenaient de la rébellion arménienne et de la guerre contre la Grèce. On ne doit pas oublier par quelles crises graves notre pays a dû passer depuis trois années ; bien d'autres nations n'auraient pu s'en relever aussi facilement et, si nous entrons dans une nouvelle ère de prospérité, nous n'oublions pas que ce résultat est dû à la vigilance et à l'énergie de S. M. I. le Sultan, qui

consacre tous ses efforts à améliorer la situation financière.

Celle-ci est devenue si satisfaisante qu'on a pu reprendre les projets de conversion des trois séries de la Dette : cette combinaison assurerait au Trésor une plus-value annuelle de un million de livres turques.

Le Sultan, qui porte un vif intérêt à tout ce qui concerne les Villes Saintes, vient d'ouvrir une souscription afin d'assurer la subsistance de ces populations pendant le pèlerinage de la Mecque, qui amène toujours une certaine pénurie de vivres. Le président de la Commission est S. E. Mahmoud Djelaleddin Pacha, qui est déjà président de la Commission des réformes financières.

De grands travaux d'amélioration vont être exécutés par la Préfecture de la Ville ; une portion de l'impôt foncier est abandonnée à S. E. Redvan Pacha pour faire face à ces dépenses qui intéressent l'hygiène publique et augmenteront l'éclairage des principaux quartiers.

La musique de la Garde Impériale se rendra à Vienne pour le grand concours militaire qui aura lieu à l'occasion de l'anniversaire de S. M. François-Joseph. A cet effet, des instruments de musique ont été commandés dans une des principales maisons de Paris. C'est un nouveau succès pour votre industrie française. HADJI EL H'SCEN.



بيان هذا الرسم في مقالة (النصرة المصرية والنسبة انجليزية)

VICTOIRE ANGLAISE REMPORTEE PAR DES ÉGYPTIENS

Satan (se frottant les mains). — Nous allons rire. Mon tour réussira. J'ai réveillé de leur sommeil éternel les généraux anglais vaincus par les Mahdistes dans la première guerre et leur ai fidèlement raconté la bataille de Dakhoïla que les soldats égyptiens viennent de gagner et dont les Anglais se sont attribués la victoire. Voici mes revenants : le général Gordon en tête, sa Bible en main. Sont-ils agaçants les Anglais avec leur manie de protestantiser le monde entier ! Je m'en moque ; je suis plus fort qu'eux et mes adeptes sont plus nombreux que les leurs. (Aux spectres qui s'avancent lentement) Ne craignez rien ; soyez braves ; d'ailleurs, je suis là pour vous défendre. Tâchez de confondre Kitchner, le vaniteux généralissime, et d'abattre son orgueil. Voyons, Gordon ; je sais que tu es éloquent ; dis-lui donc ses quatre vérités. Sache qu'il exècre ta mémoire. Il dit qu'il réhabilite la Grande-Bretagne que vous avez tous déshonorée par vos défaites.

Gordon. — Il a dit cela ? Eh bien, tu verras, ô tout puissant monarque de l'Enfer, si je saurai me venger. (Levant les yeux au ciel) Aide-moi, Seigneur !

Satan. — Le voilà ! Distingue-toi et je ne te ferai pas souffrir lorsque tu descendras dans mon royaume où toi et tes collègues êtes attendus. Je m'en vais me rendre invisible à leurs yeux ; mais toi et tes amis, vous me verrez et entendrez ma voix. Les voici devant vous, mes chers.

Gordon. — Merci, mylord Satan ; tu seras content de moi. (A part) Armé de ma sainte Bible, je ne crains pas ce démon ; mais comme il me rend un grand service, la flatterie et l'adulation me sont permises.

Kitchner (suivi de ses troupes). — Que vois-je ? Goddem ! Est-ce le jour de la résurrection ? Quelle horreur ! Qui êtes-vous ? Parlez vite ou gare !

Gordon. — Je suis feu Général Gordon et ces messieurs sont les généraux Hicks, Wilson et amis.

Kitchner. — Je salue vos ombres vénérées. Vous vous êtes probablement dérangés pour venir me féliciter de la sanglante défaite que j'ai infligée aux Soudanais.

Gordon. — Du haut du ciel, nos âmes ont assisté à la bataille du vendredi soir, où les Egyptiens et les Soudanais ont rivalisé de bravoure, tandis que vous et votre état-major, vous vous teniez à une grande distance du lieu du combat.

Kitchner. — Ingrat ! Est-ce ainsi que vous me remerciez de vous avoir vengés. Si je ne me battais pas, mes soldats anglais...

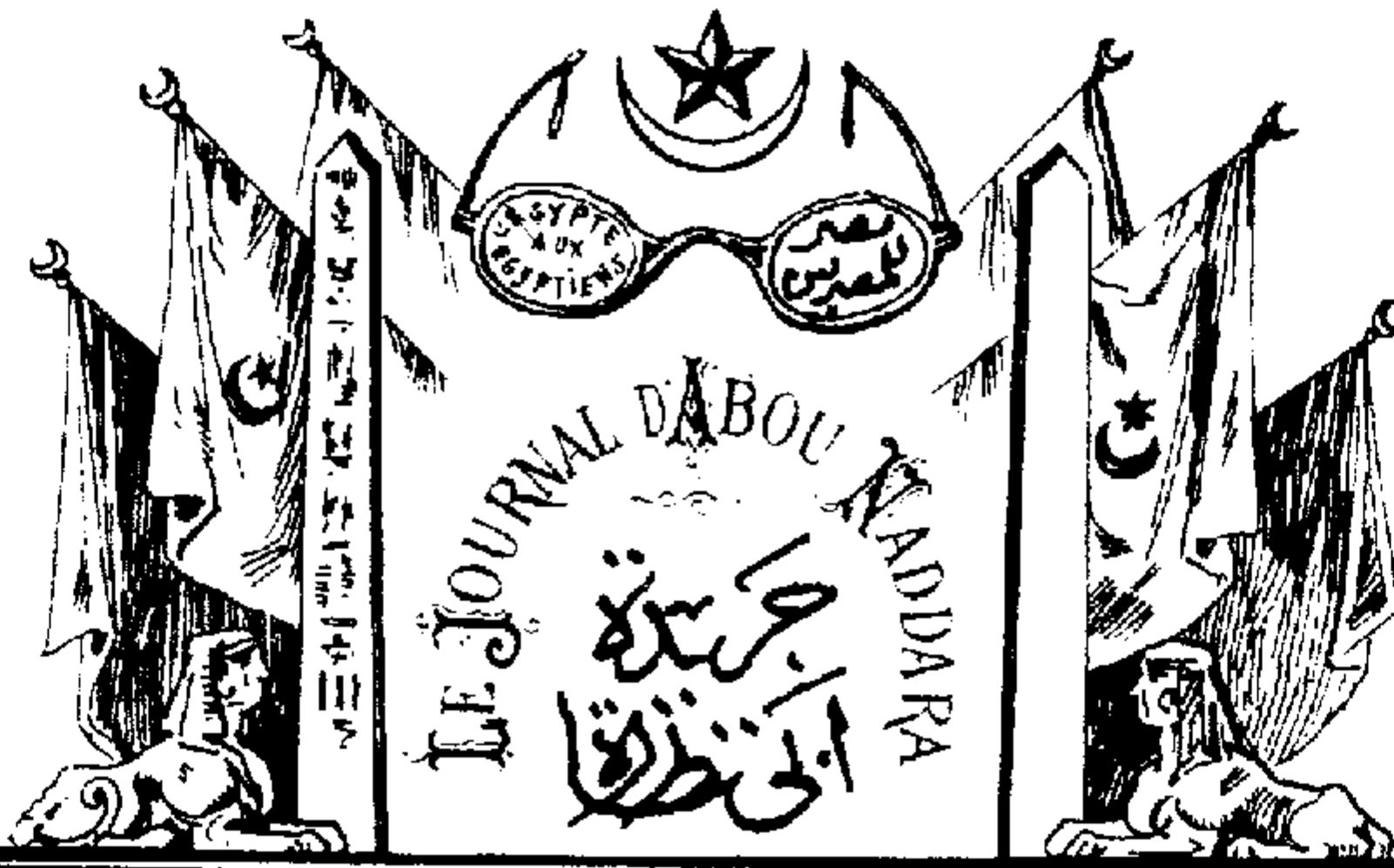
Gordon. — Se tenaient tranquilles derrière les Egyptiens qui, eux, se battaient vaillamment. Il est vrai que lorsqu'ils virent l'ennemi en fuite, ils ont poursuivi les familles des Derviches en massacrant les vieillards, les femmes et les enfants.

Kitchner. — Vous êtes méchant, mon Général. Dieu merci que tout le monde ne pense pas comme vous ; on a appris...

Gordon. — Des dépêches que vous adressez vous-mêmes aux agences télégraphiques, que les journaux reproduisent, que...

قبة الاشتراك سنوياً فركل
ومع التودد والملاوات فركل
النقود ترسل المطلب راساً
بطوانج بومسة او بحولة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثانية والمثرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
باريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Edition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26
Abonnement simple, 1 an. 10

فيهم الابوكانية وارباب الصنایع المالية وكذا يقدرون جمعيات
الربية وفيهم خطباء قد اخذوا في الفصاحة غايتها حتى
ان ما يلقونه دخلت جملة عظيمة من الانكليز في دين الاسلام
والغفر والغاية انهم في براع ونجاح عظيم لاسيما منذ انتصار
آل عثمان فانهم صاروا في حالة فوق العادة وزاد انتشار
حسبهم للخليفة المعظم زيادة واصبحوا من الشجاعة على قدم عظيم
كالاسود حتى انه نتج من ذلك قيامهم اخيراً قصداً ببقاومة
ظالمهم وان كان قيامهم لم يجدر براعاً كما ملوه لم يقطعوا الملم
ان يبرهوا مرة اخرى لعلهم بارتفاع راية الاسلام ولوشانه
اما ضلهم فالحصه بكلمين وهو انهم قد استاموا
باستيدار الهوا الاصفر والطاعون على الهند واهلك منهم
بيلما وافرأ فهذا بالنسبة لمن يهلكون جوعاً شديداً
لان كثيراً منهم قوته الارز لاغير. اما حالة قدوم الانكليز
عندهم فهي ان ياتى الانكليزي فقيراً فيخضع نفسه ويذل امام
الامير الهندي ليرى له ملكاً ثم ما يمر عام او نحو ذلك ويرا
قد اصبح مشاكراً رب الدار في احواله وما يمر عام آخر لا فيكون
هو صاحب المقدر والحل ويقتني ثم يجمع جميع ما سلبه ويزبه
ولم يصرف منه روبية في الهند الا وياخذ ويمود الى
بلاده ثم يرل اخوه او ابن عمه وهكذا الى ما لا نهاية
وذكر لي هذا الامير اموراً كثيرة لا يسعنا وضمها هنا غير
انه اضاف على قوله ان هذا الجرنال وجريدتنا التودد لهما
شان عالى في المدن الهندية حتى ان بعض صحفهم تنقل
منها جملاً وبعد ما انقضى الحديث على واريه سألني على واريه
وما يصل فيه الجراد اوجر فقلت له فعله مع كل من يميله بخته
ويرميه تحت نافه كلها معاملة واحدة خراب ديار و سلب
اموال و هلاك نفوس وناولته جملة جرائد وطنية وارده لي من مصر
وقلت له عليك من هوذا يكفيك با صنعت فينا هوذا الظلام
وجرى بنا الحديث في مسألة الحرب الجارية فقلت له مجيئك
صدقة وهو خير من ميعاد. عند اتياك كنت قاعداً
احكم الرسومات التي تخص هذا الموضوع وها هي قبل ارسالها

عدد ٥ باريس في ٥ محرم الحرام سنة ١٢١٦
العام الجديد
نرتي جميع المسلمين بدخول العام الجديد محرم الحرام الذي كان
له في الجاهلية شان واي شان كماله الآن في الاسلام
معالم رفيعة وقدر باهي وزجوا ان يكون هذا العام قدوم خير
وسرور وجبور وان يزل الشقاق وليقي التلاق بين هذه
الامة ويكون عليها نجاح وفلاح وان يلهم خليفته المعظم
السلطان بن السلطان عبد الحميد خان اياه الله تعالى
بافيه الاصلاح لكافة المتقين اليه والداخلين تحت حوزته
لان ما يسر الجمع يسرنا والهمنا همهم وهدو سرهم موجب لراحتنا
وزجوا ايضاً ان نرى مصر لمصريين واهلها خليين من
تسلط الغير وان يكشف المولى عنها جميع الضير انه
على ما يشاء. قدير

في حرب اسبانيا وامريكا. المستبول لقي له تحيكة
بينما كنت يوم الثلاثاء جالساً في منزلي اخذاً في كتابة هذا
المدد وازا بطارق يطرق الباب فضقت له ووجدته رجلاً
ذا هيئة عظيمة وجثة كبيرة ومن ملبوسه الفاخر فمت
انه من الامراء ولما تحدثت معه تبين لي انه من عظام الهنود
وكبراء اسلام تلك الاقطار فناولني ورقته وقال لي تعرف ابي
وصفتي من هذه لكن لا اريد اطلع احد عليها. ولما دخلنا
في الكلام عرفت انه متوجه الى عاصمة الانكليز لامرخصه
ولذلك ما يجب ان يعلم احد بمقابلته محي. فقلت في نفسي
هذه الفرصة الوحيدة في استقصا احوال الهند.

لكن حيثما ان الحديث الذي جرى بيننا لحويل ولربما يمل القاري
من وصفه تفصيلاً فاردت ان اكتبه هنا باختصار وهو
هكذا ان ملهى الهند الذين بلدت كيتهم الآن ثمانين
مليوناً من النفوس قد لاخوان التعب والفضك ما لا يحظر
بجأهم نعم ان الانكليز الحكومة البريطانية في تلك الاقطار
حايفين على جميع الهنود لكن حبسهم على المسلمين اشد واكثر
لانهم يرون فيهم الذكاء والتقدم في الفنون والمعلوم فتري

la maison de Savoie fut reine et maîtresse de la Vénétie à la Sicile, avec les Alpes pour bornes amies entre les deux peuples frères et alliés. 1861 émut la diplomatie. Le Sultan Abd-ul-Medjid mourut et Abd-ul-Aziz monta sur le trône des Croyants.

Quelles relations ce nouveau règne allait-il apporter entre l'Egypte et la Turquie? Dieu seul le savait! Mais, parmi les intéressés, les Anglais furent les premiers à entourer le jeune Sultan de leurs intrigues et de leurs machinations, car, en politiques habiles, ils savaient fort bien que la clé du Caire était à Stamboul, et que du Bosphore il était facile de dominer le Nil.

Le 1^{er} mai 1862, le canal d'eau douce amena les flots du grand fleuve à Timsah. C'était un nouveau bienfait du Nil. C'était enlever aux travailleurs la plus cruelle de leurs souffrances; c'était rendre fertile et habitable la terre déshéritée de Gessen. C'était permettre à la civilisation de créer des villes importantes le long de cette route qui allait s'ouvrir entre l'Occident et l'Orient. L'Egypte, comme l'Europe, salua cet événement de ses plus sympathiques acclamations.

L'année suivante ne fut pas sans donner quelques inquiétudes aux patriotes égyptiens.

Ebloui par l'éclat de son règne, enivré par les flatteries des courtisans, Saïd voulut jouir de sa gloire et offrir son auguste personne à l'admiration des peuples européens. Il partit avec pompe et fracas, visita les monarques et les cours, tint à se montrer riche et puissant comme les empereurs de l'Occident et du Nord, et sema largement sur sa route les trésors de l'Egypte, cet or si rare et si précieux, qui représentait la sueur la plus sacrée, le sang le plus noble de ses sujets.

Mais si ce voyage avait flatté son orgueil, ce que nul ne sait, il avait bien plus encore usé sa vie, ébranlé son organisme, et porté le dernier coup à une constitution qui aurait pu avoir de longs et heureux jours.

(à suivre).

والمنا انه لا يقول من هذا او هذا سوى البصوص. حينئذ رايت السرور راجع على الامير الهندي وتكلل بالضرع وقال لي بنشاط وعزم اترجك ان ترسل اكم نسخة من هذا الى اخواننا في كلكتا وبنجابي ومدرس وحيدرآباد واعطاني جملة اسما وقال لي يكون من فضلك ان ارسلت لكل واحد منهم مائة نسخة حتى يوزعوها على اخوانهم لانهم يرغبون كثيرا في هذا المقال وبالقون هذا الموضوع لانه ينزل من القلوب منزل الماء البارد على كبد الظمان (ابونظارة)

تهنية الى خليل المصري النبيل

اكتب يا سيدي الشيخ يا ما فرحنا لما راينا في جريدة الفيغارو الحظيرة وفي باقي جرائد فرنسا المراء ان ناظر المدارس الفرنسية اهدى حليتك المحترمة نيشان العلوم والفنون وهو «الدوفيسيا» داكاري «ورانيا» بناية السرور ان الجرائد المذكورة مدحتنا وثنت على جنابنا وقالت ان النشيد الفاخر ده ما هو الا مكافاة نجاح تلامذاتنا العديدة المطلاع منهم جملة محلات بيانو عظام وجزاء الادوار اللطيفة الموسيقية التي صنعتهم خصوصا «نصرت عميدية» الدور الشاهاني الجليل التي مولانا السلطان المعظم اهداها عليه نيشان الشفقة الموضع بالاماس والياقوت وملائية الفنون والصناع العثمانية. بقي بالله عليك يا استاذ تهنيئنا بالنيابة عن وعن جميع اخواننا المصريين وقل لا ان احترام الدولة الفرنسية الحسنة لك ولحرك الماصون ما يبرنا لانك يا بونظارة تدافع عن الاسلام بالقلم واللسان وتحبب الفرنج في جلاله خليفتنا المعظم وخديوننا المحبوب وامرانا النعمان وعلما نا الكريم. ربنا ما يحرمنا منك و

ابولابوخيل

الى المطبعة وان اردت فلي افرجها بك تفصيلتها ووقفك على اصولها واسمك الحديث الذي وافق اشخاصها فتنبه لقولي وصفي لكلامي فجمعت احده هكذا —

هذه الرسومات الثلاث مبنية على الحرب التي نشبت اطوارها في دولتي اسبانيا وامريكا وليس القصد من ذلك ان يكون محاميا للدول ومنذرا على الآخرين محبتي للامتين — والبول ولكن الغرض ان اظهار سياسة الانكليز بكلمتين وهو ان هذه الدولة لا تخفي سوء معاملتها وقبح قصدها ولحمها وحب نفسها ومشربرا محبة وقبح العالم في بعضها حتى تمصص من المخلوب عظمة ففي الاول تري الهدي من الضلال برميها الفتن لجلب النزاع وتمكين الماء حتى تصطاد من العكارة ما ملته قطرة المحبة للطرفين بدون علم الآخر ثم لما يزلون على بعضهم تشجع كل منهم على انفراده وتزني كل من انتصر وبعد انقضاء المراك تهيئ على الغالب وتقول لولاي ونصاكي ونفسي ما انتصرت ولا اصبح لك انفا شاخ وتطلب منه بالتهديد شيئا ما ناله من خصمه وهكذا سلوكها قديما وحديثا فانظر الى هذه الرسومات تتفق. فالرسم الاول وهو قبل حدوث الحرب تري فيه المستبول الانكليزي يخاطب الاسبانيولي من جزيرة والامريكان في اخرى ويرى كل واحد منهما على انفراده انه صديقه وخليله ويوسوس له ويريه انه اقوى من خصمه ويشجع وابع منه وان عاكره اسودا وبجريته هائشات. لكن مع ذلك لا يجهر الاسبانيولي ولا الامريكان في تحليقه ونفاقه. وفي الرسم الثاني وهو اثناء الحرب تري المستبول لا متواضعا وخاضعا كما سلف بل شامخا وادج على وجه السرور ويبري كل منها على حدة بنصرة يكون لفتنهما مرة لان من المعلوم ان الحرب سجال يوم لك ويوم عليك والرسم الثالث قد اورقنا التجارب ما يحصل بعد الحرب وهو ان الانكليز مع الغالب كما اثرا فينا للاسبانيولي اذا كان غالبا ويمدحه بمدحه المخصوص ثم يقول له الان يلزم ان تؤمني على مينا من جزيرة كوبا التي كان الامريكان في لمانا في اخذها حتى ان وجوده في هذه الجزيرة يحيي الجزيرة من غاراته هذا اذا كانت النصرة للاسبانيولي واما اذا كانت للامريكان فيفضل معه كالان يفعل مع خصمه ويطلب منه جزائر الفليين الذي طالما كانت عينه زائغة فيها. لكن كل ذا يمد عن شتيه لان الاسبانيولي ولا الامريكان في يجرلون خبت مساعيه

Il semble qu'une force occulte ait abrité
Ce géant du désert d'une invincible armure,
Et que, las de combattre, il donne à la nature
Un repos qu'en la lutte il a seul mérité.

Ah ! sur l'airain sacré du temple de Mémoire,
Quelle puissante main burinant ton histoire
La frappera jamais au coin de Vérité !

Et quel Œdipe, un jour, nous dira le mystère
Qui fait survivre, ô Sphinx ! ton cadavre de pierre !...
Pourquoi, lorsque tout passe, es-tu l'Eternité ?

Antonin LUGNIER.

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA

Nous en enregistrons deux pour ce mois-ci, un au banquet littéraire de l'Athénée de France, présidé par le célèbre poète Jean Rameau, en au Grand Orient de France, dont la lettre qui suit explique le sujet.

Paris, le 3 mai 1898.

Très cher Frère et Vénérable Cheikh Abou Naddara,

Nous nous félicitons de vous avoir laissé faire dans notre loge, mercredi dernier, une conférence sur les derniers événements d'Orient à la place d'un autre conférencier qui s'était fait inscrire pour traiter le même sujet : dans votre brillante improvisation, vous avez su attirer nos vives sympathies sur les Orientaux, sur les Musulmans en général et en particulier sur l'Auguste Caliph de l'Islam.

Nos colonies sont habitées par plusieurs millions de Musulmans, auxquels nous devons notre assistance et notre appui philanthropiques. Nous estimons leur religion et nous respectons leurs mœurs. Vous agissez donc conformément à nos règlements en entretenant les liens de sympathies entre ces populations musulmanes et mahométanes et les nôtres, et en combattant tous les préjugés et les calomnies qui tendent à nous éloigner de nos frères orientaux.

Je vous remercie comme patriote et comme franc-maçon, de la fraternité qui vous inspire dans vos écrits et vos discours.

Combattez le fanatisme religieux qui sépare les hommes et vous aurez accompli la vraie mission de notre Société.

Recevez, très cher Frère et vénérable Cheikh, la nouvelle assurance de mes sentiments les plus affectueux et les plus dévoués.

J. H. GACHES.

M. J. H. Gaches est le vénérable de la respectable loge, *Le Temple de l'Union et de l'Honneur*, où le Cheikh fait des conférences sur les Orientaux, sur leur littérature et sur leurs sympathies pour les Français. Cette lettre, qui fait honneur à Abou Naddara, l'a ému jusqu'aux larmes. Nous remercions donc M. J. H. Gaches de sa missive fraternelle et le prions de remercier ses Frères de l'accueil gracieux qu'ils font au Cheikh.

La Rédaction.

Voici les vers par lesquels Abou Naddara a terminé son discours au banquet de l'Athénée de France, présidé par le célèbre poète français Jean Rameau :

Avant de nous mettre à table,
Ces Dames et ces Messieurs,
Anges et Houris des Cieux,
Avec un sourire aimable
M'ont dit : « On vous entendra,
Bon Cheikh Abou Naddara.

Nous avons un chic poète,
Un poète de talent,
Ce soir comme président
Du banquet et de la fête.
Chantez sa louange, ô Cheikh ;
Vos vers n'auront pas d'échec. »

— Mais ma Muse bien aimée
N'osera pas dire un mot
Devant l'éminent Rameau
Dont la lyre est animée
De la juvénile ardeur
De son âme et de son cœur.

Elle craint choquer l'oreille
De ce barde sans égal
Par son chant oriental ;
Le bon sens le lui conseille.
De l'arabe en vers français
N'aura jamais de succès.

Pourtant, il faut que je chante
Jean Rameau qui m'a conquis
Par son vers au rythme exquis,
Par sa rime caressante
Et par les beaux sentiments
De ses poèmes charmants.

Je l'aime, je le vénère
Et suis heureux de le voir
Au milieu de nous ce soir.
Amis, levons notre verre
A ce Rameau parfumé,
Des Muses le bien-aimé.

DISTINCTIONS HONORIFIQUES

Louange à Dieu ! grand est le nombre de nos chers amis et excellents confrères qui viennent d'être décorés en récompense de leur loyauté et de leur dévouement envers notre Auguste Souverain S. M. I. le Sultan. Citons avant tout le nom respectable de notre noble ami S. E. Sélim Effendi Melhame, l'éminent Ministre de l'agriculture, des mines et forêts. Son Excellence a été nommée *Muchir*, maréchal, avec le titre de *Pacha*. C'est aux nombreux services rendus au pays que S. E. Sélim Pacha Melhame doit ces honneurs insignes. Son frère Nedjib Effendi Melhame, l'intelligent conseiller d'ambassade à Paris, a trouvé aussi grâce devant son Auguste Maître qui daigna lui conférer la décoration de l'Intiaz d'or et d'argent, et à la toute charmante Mme Melhame le Grand Cordon de l'Ordre Impérial du Chefakat enrichi de brillants.

Toutes nos félicitations à Leurs Excellences.

Notre ami l'Emir Emine Arslan, consul général de Turquie à Bordeaux, et notre excellent confrère M. Duté Harispe, l'administrateur bien connu du *Petit Journal*, ont reçu la Croix de Commandeur du Medjidieh. M. Jules Meulemans, le fils sympathique de l'honorable directeur de la *Revue diplomatique* a reçu cette même distinction le jour où lui parvenaient les Palmes académiques. Est-il veinard ce jeune publiciste ! deux décorations à la fois ! Nos chers confrères MM. A. Villette du *Gaulois* et Albert Monniot de la *Libre Parole* ont été nommés officiers du Medjidieh. Nous présentons à tous ces Messieurs nos félicitations les plus sincères.

A. N.

M^{me} SANUA ABOU NADDARA OFFICIER D'ACADÉMIE

Au nom du Cheikh, nous remercions nos confrères pour les gracieux entrefilets qu'ils ont bien voulu consacrer à la distinction universitaire que S. E. le Ministre de l'Instruction publique et des Beaux-Arts vient de conférer à M^{me} Sanua Abou Naddara.

Voici ce qu'en dit le *Figaro* dans son numéro du 12 mai :

« M^{me} Sanua Abou Naddara, professeur et compositeur de musique, que S. M. I. le Sultan a décoré récemment de la croix de commandeur du Chefakat enrichie de brillants et de rubis et de la Médaille ottomane des Beaux-Arts, vient d'être nommée officier d'académie en récompense de sa longue et brillante carrière musicale. »

A ce qui précède le *Voltaire* ajoute ceci :

« M^{me} Sanua Abou Naddara compte parmi ses élèves des virtuoses distinguées, dont quelques-unes sont devenues des professeurs de valeur. »

Des échos pareils ont paru dans le *Gaulois*, le *Journal*, la *Patrie*, l'*Epoque*, la *Revue diplomatique*, le *Nord*, la *Vie nationale*, le *Paris-Province*, l'*Athénée de France*, la *France*, la *Justice*, la *Nation*, etc., etc., ainsi que dans les journaux étrangers. A tous ces bienveillants confrères, nous répétons les remerciements du Cheikh et de M^{me} Sanua Abou Naddara.

LA RÉDACTION.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^e SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. AIME VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

I

VIRILITÉ (suite)

(Suite du récit du percement du Canal de Suez)

Mais nul ne pouvait arrêter l'élan donné et leurs voix généreuses eurent beau s'élever dans des réunions parfois orageuses, dans des conférences passionnées, le Gouvernement passa outre ; la corvée des fellahs fut ordonnée, les cultivateurs furent enlevés à leurs champs et livrés aux ingénieurs qui les dispersèrent dans le désert.

Le Veau d'or avait parlé ; il ne restait qu'à obéir.

Une chose consola l'humanité en donnant raison à la justice. La France eut pitié des travailleurs et, ne pouvant se passer de leur secours, outre la paye régulièrement réglée, elle leur donna tous les soins que leur position réclamait ; tous les encouragements et les secours qui pouvaient améliorer leur sort. Ils comprirent, les infortunés ! qu'ils n'étaient plus un bétail conduit à l'abattoir, mais une armée avec des chefs et un drapeau, des fournisseurs, des payeurs, des médecins et un noble but.

L'histoire du Canal est presque en entier celle du règne de Saïd. Cette œuvre sera la gloire du Pacha comme celle de l'ingénieur.

Le 1^{er} janvier 1856, quelques misérables cabanes avaient été dressées sur les bords de la mer, non loin des ruines de Péluse et, à cet embryon de village on avait donné le nom pompeux de Port-Saïd pour immortaliser le règne du nouveau Pacha.

C'était la prise de possession du sol, le premier jalon de la gigantesque entreprise, orgueil du pays.

Deux ans avaient passé en préparatifs.

Le 29 avril 1859, M. de Lesseps était revenu avec un état-major actif et résolu ; il avait donné le premier coup de pioche en présence de cent cinquante ouvriers. A la fin de l'année, la ville comptait deux mille habitants et les travaux, dans toute la longueur de l'isthme, s'exécutaient avec une magique célérité.

Pendant que, sous l'aile de la France et, avec des capitaux français, la grande œuvre du siècle s'opérait, Saïd portait de vigoureux coups de hache dans l'édifice vermoulu de l'Administration égyptienne. Il avait supprimé les gouverneurs de province et les avait remplacés par des préfets, avec de moindres attributions ; trois ministères : de l'Intérieur, des Finances, de la Guerre, mieux dans sa main, devaient diriger l'Etat ; les Bureaux devaient être moins oppresseurs que les moudyrs ; quant aux chefs de village, ils n'auraient plus le pouvoir de dépouiller les fellahs, force de la nation.

Depuis qu'un Arabe du désert, Joseph, fils de Jacob, étranger au sol égyptien, était devenu premier ministre d'un pharaon hycsos, les agriculteurs du Nil avaient été cruellement dépouillés de leurs biens et ils avaient perdu le pouvoir de posséder la terre. Ils n'étaient plus que fermiers, locataires du Souverain et n'avaient plus aucun lien avec le sol. Saïd leur rendit le droit sacré de posséder la terre, ses moissons, ses fruits, ses produits ; de vendre ce qu'ils avaient créé et d'en garder le prix ou de le léguer à leurs enfants. C'était la fin du servage, l'abolition de l'esclavage, la réhabilitation de leur dignité.

Les villages, depuis si longtemps obérés, furent gratuitement libérés des impôts arriérés qui compromettaient leur existence ; le commerce ne fut plus le privilège du Pacha ; le service militaire devint un devoir pour tous, et une armée nationale remplaça le corps d'Albanais qu'Abbas avait organisé pour son usage et qui terrorisait le pays. Le chemin de fer d'Alexandrie à Suez, par le Caire, s'achevait ; les voyageurs accouraient de tous les points du monde pour voir et admirer cette prospérité dont les Anglais seuls étaient jaloux.

Devant ces changements radicaux, l'esprit public se modifiait ; les esprits tournaient à la tolérance et les patriotes, à moitié désarmés, ne s'attaquaient plus qu'à des abus secondaires, que le temps devait modifier au jour le jour.

Tout n'était point parfait, cependant, sur cette terre bénie, et Abou Naddara, comme ses amis, trouvait que si on avait bien agi en faisant remise à l'agriculture de ses dettes anciennes, les dépenses nouvelles, les dilapidations générales et les nouveaux impôts faisaient courir au pays le danger de retomber dans des abîmes plus profonds que ceux de jadis.

La guerre de l'Italie contre l'Autriche ne changea en rien la marche des événements.

La Péninsule devint un royaume, et grâce aux armes de la France,

LA GUERRE HISPANO-AMÉRICAINE



AVANT

PENDANT

APRÈS

CE QUE SIGNIFIE LA "NEUTRALITÉ" ANGLAISE

AVANT

John Bull (à l'Espagnol). — My Spanish Lord, j'ai l'honneur de saluer votre illustissime Seigneurie et de lui présenter mes sincères souhaits pour le triomphe de la chevaleresque nation espagnole.

L'Espagnol. — Muchas gracias.

John Bull. — Sachez, noble Seigneur, que sa Gracieuse Majesté et ses ministres sont heureux de vous voir vous moquer des fanfaronades de l'Oncle Sam qui veut manger toutes les colonies européennes.

L'Espagnol (riant). — Ses dents ne sont pas aussi fortes que les dents de John Bull.

John Bull. — Oh yes! les dents britanniques sont solides. Gare à celui qui les excite! Mais parlons des Etats-Unis; nous devons nous défendre contre leur humeur envahissante. Je connais votre courage, votre hardiesse, votre bravoure, votre valeur et votre intrépidité.

L'Espagnol (à part). — Quel vil flatteur! (à John Bull) Merci de vos aimables compliments.

John Bull. — Vos soldats sont des lions et vos marins sont des baleines. L'Espagne est formidable par terre et redoutable par mer. Vous n'avez donc aucun besoin de secours. En avant!

John Bull (à l'Américain). — My dear cousin! Que je suis content de trouver en vous un parfait gentleman! Oh yes, vous méritez le titre de Duc, Duc de New-York ou de Washington.

L'Américain. — Nonsense. Parlons de choses sérieuses et dépêchez-vous, car mon temps est précieux.

John Bull. — Vous avez raison: time is money, surtout à la veille d'une guerre. C'est au sujet de cette campagne humanitaire que je voudrais vous causer, mon cher cousin.

L'Américain. — Soyez bref, if you please.

John Bull. — Eh bien, sachez que nous sommes très enchantés de vous voir résister aux conseils pacifiques de la vieille Europe et de refuser toute proposition de médiation. Nous parlons la même langue et nous avons la même religion; les nobles enfants de l'Amérique du Nord peuvent donc compter sur les fils de la glorieuse Albion. Goahead!

PENDANT

John Bull (à l'Espagnol). — Je vous serre la main avec enthousiasme et vous présente les sincères félicitations de tous les Anglais du monde entier. Bravo! Votre résistance à Cienfuegos et à Cardenas a été des plus brillantes. Tous mes compliments. Vous avez joliment arrangé les Américains, ces marchands de porc salé et de pétrole. Votre amiral Cervera est admirable; félicitez-le au nom de la Grande-Bretagne et soutenez les droits de la vieille Europe, notre gratitude vous sera éternelle.

L'Espagnol (à part). — Quel hypocrite!

John Bull (à l'Américain). — My dear fellow, votre succès remplit de joie le cœur anglais. Grands et petits, nous sommes tous émerveillés de votre audacieuse attaque contre Manille: si quelques vaisseaux de guerre pouvaient vous être agréables, j'en ai à votre disposition... en échange de quelques sacs de dollars. Hourah! pour la Jeune Amérique!

L'Américain. — Thank you, my old John Bull, mais je ne manque de rien.

APRÈS

John Bull (à l'Espagnol, s'il est vainqueur). — Illustrissimo Caballero, vous savez que mes vœux ont toujours été pour Votre Seigneurie et que je suis le meilleur ami de la Glorieuse Espagne.

L'Espagnol (à part). — Je le vois venir; il va certainement me demander quelque chose; mais... (à John Bull) Je connais vos bons sentiments.

John Bull. — Vous feriez donc sagement de me confier un port de l'île de Cuba, et si Jonathan bouge... gare à lui!

L'Espagnol (à part). — J'en étais sûr.

John Bull (à l'Américain, s'il est vainqueur). — Je bois à tes succès dont je n'ai jamais douté; tu es mon frère et nous ne formons qu'une famille, la famille anglo-saxonne. Tu serais bien gentil de me donner les Philippines qui feraient très bien mon affaire.

L'Américain (à part). — Vous pouvez vous fouiller, mon vieux.

Abou Naddara. — Dans la grande et douloureuse lutte qui vient de s'ouvrir entre l'Espagne et les Etats-Unis, nous n'avons pas à prendre position; car nos sympathies sont égales pour les deux nations et nous ne pouvons que déplorer les regrettables incidents qui ont amené deux peuples civilisés à en venir aux mains. Par les trois dessins ci-dessus, nous avons voulu seulement caractériser la politique anglaise dans cette circonstance et montrer que l'astucieuse Albion est toute prête à pêcher en eau trouble et à tirer parti des désastres de l'un ou l'autre pays. C'est le système qui lui a si bien réussi en Egypte, où elle s'est installée et où elle se maintient grâce à l'indécision des grandes puissances: celles-ci proclament en toute circonstance l'intégrité de notre Empire Ottoman, et cependant l'Angleterre occupe toujours la vallée du Nil et les droits de la Turquie sur la Crète sont étrangement sacrifiés. O mes frères Turcs, Arabes et Egyptiens, demeurons unis sous l'égide paternelle de notre Glorieux Padischah dont l'habile politique saura déjouer les intrigues anglaises de même que Ses vaillantes armées ont mis en déroute les vantardises panhellénistes.

A L'AMBASSADE IMPÉRIALE OTTOMANE

Dimanche 15 mai a eu lieu le premier dîner de gala à l'Ambassade Impériale Ottomane de Paris. S. E. Munir Bey avait en face de lui Mme Carnot; parmi les autres convives, citons Mgr le Nonce Apostolique; S. E. M. Hanotaux, ministre des Affaires étrangères, avec M. Soulangue-Bodin, directeur du Cabinet; LL. EE. les Ministres de Perse, de Suède et Norvège, de Danemark, de Belgique, etc.; le vice-amiral Besnard et plusieurs Ministres avec leurs femmes; le Gouverneur de la Banque de France et Mme Pallain; M. et Mme Cauraby; M. et Mme Émoned; S. E. Aristarchi Bey, etc.

Le dîner a été suivi d'une brillante réception où on remarquait la plupart des Ambassadeurs et des Ministres plénipotentiaires avec leur personnel; les chefs de Cabinet et les hauts fonctionnaires des ministères de la Préfecture de la Seine, de la Préfecture de Police, du Conseil d'État, de la Cour de Cassation, de la Cour des Comptes; M. Bouvard, directeur des travaux de l'Exposition universelle; M. Nisard, directeur politique aux Affaires étrangères; l'Amiral et Mme Sallandrouze de la Mornaix; plusieurs généraux et vice-amiraux; M. S. Carnot; M. Th. Berger; P. Musurus Bey, etc.

S. E. Munir Bey, avec sa bonne grâce et son affabilité accoutumées, recevait les invités, entouré de Naby Bey, Eurti Bey et Moukbil Bey, secrétaires de l'Ambassade et de M. Chesnel, chef au Secrétariat particulier.

Un brillant orchestre a charmé toute la soirée les auditeurs; un élégant buffet avait été dressé dans la salle à manger.

L'Ambassadeur a lancé des invitations pour trois autres dîners suivis de réceptions, qui seront le grand événement mondain de la saison.

LE SPHINX

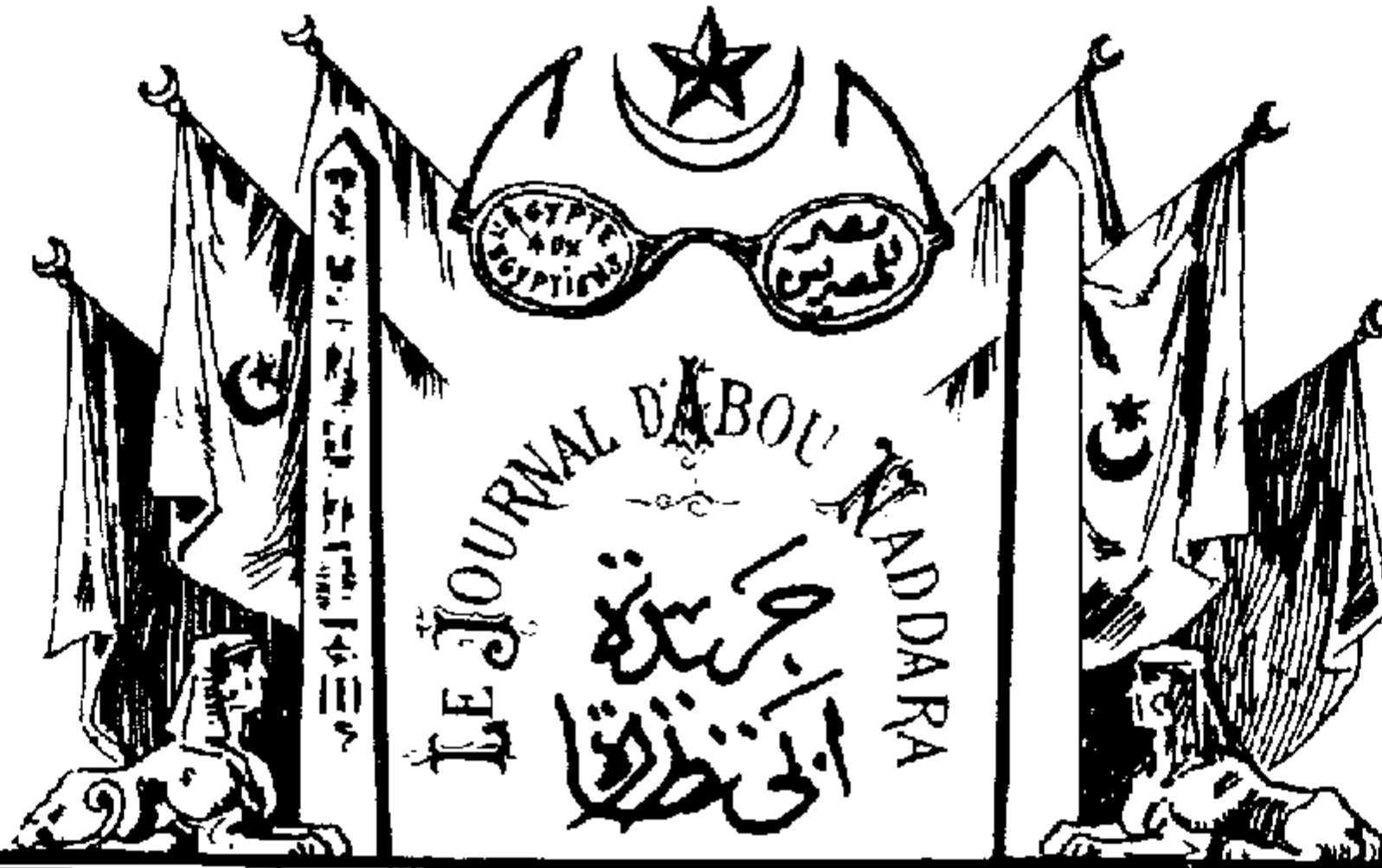
(SONNET)

Au Cheikh J. S. Abou Naddara,
en tout hommage.

Etrangement superbe en sa sérénité.
Du granit colossal se dresse la stature
Sans que, des siècles morts, la perfide morsure
Pût troubler ce regard sondant l'immensité.

قبة الاشتراك سنوياً فركت
ومع التودد والملاوة فركت
النقد ترسل المجلد رأساً
بطابع بوسنة او بحالة تجاريه

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثانية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا البونظارة
بباريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26
Abonnement simple, 1 an. 10

عدد ٦ باريس في ٥ صفر الحية سنة ١٢٩٨

غدادستون

زارني سخي رجب وجهه يتلاد بالنصر . فقلت له اهلاً
وسهلاً بالطف أبناء مصر خذ لك كرسي وارتاح يا
بوالشجكان . وحدثني في شأن الاوطان . قال -
الاوطان اخبارها عندك معلومة . والله اعلم ان
كانت منصوفة او مطلومة . اري امامك مصباح
الشرق وتركيا والنفراحت الحديدية والمأمون . دول لا
شك بيقطعوا في فروة غدادستون . قلت - ده
جرالد غراء وكتاها ناس كرام . ويعرفون ان الضرب
في الميث حرام . فغنوا عنه ولوانه طول حياته كان
اكبر عدو لدل عثمان - قال - طيب وانت ما تاش راج
تعمل لنا عليه مقالة عال ورسم طرب . ينيظ جماعة
ويسرا بآء العرب ؟ - قلت - المقالة عملتها باللغة
الفرنساوية . وسجعتها مثل مقالتي العربية . قال -
بالله عليك يا بونظارة يا غالي . بلانا الدارج لخصرها
لي . قلت - سمعاً وطاعة يا بوالشطار . اسمع
منى تمريرها باختصار . قال اريني يا استاذ كنت
اوراني . بقى لذماعي با عندك من بديع المحال -
قلت - اعلم بان لما بلغني وفاة غدادستون حالاً جريت
على لذرة - قال - وتفرجت على جنازة المنفردة -
قلت - نعم وكانت جنازة عال . مشي فيها البرنس
دوغال . واللورد السبوري واكبر الوزراء وامر الجيش
والدعيان والسفراء . ذكرت ده كله في مقالتي
الفرنساوية . ولما تكلمت عن حزن الامة البريطانية .
قلت واجب على الانكليز يحزنوا عليه لانه سخي لهم في
الحير طول حياته . من يوم دخوله في الاشغال ليوم
ماته . فهو الى با موال أبناء الشرق عمر خراينهم ومليانهم
. وباعظم اقطار اسيا وافريقيا كبر مستمراتهم . الحق يقال
محبة غدادستون في الانكليز . كانت مقدار بنفضه

في الترك والهنود وابناء وطننا العزيز . يا ما تسبب
بدنايه الفطيمة . في ثورات مهولة ومذابح شنيعة
. ده كان من البروتسلطان المتعصبين . الى ما يقدر دوش
يشوفوا المسلمين . فهو غدادستون الشرير الغدار .
الى بكتبه وخطبه هيج الصرب والبغار . وكان ذلك
سبب حرب الروس والعثمان . أهومات بقى اغفر له
سياته يا رحمن . اما وحياتك يا سخي رجب . لم يزل
فعل ربك حجب . غدادستون كتب في الجرائد وخطب وقال
في ابتداء حرب الترك واليونان « مناء عيني اري قهر
وانهزم آل عثمان . حينئذ اموت مترني سرور » فخاب
الذل وانكست الامور . وانتصرت الاسود
العثمانية . على الماكر اليونانية . فانكاد غدادستون
ومن الفيت ورم قلبه وطق . مع كل ذلك تاسفت
رفحي عليه وقلبي رق . وطلبت له الرحمة من رب
المالين . ونسيت ما فعله من الشرع الترك والهنود
والمصريين - قال - سكتي يا عم بلطيف عباراتك . بقى امال
الجنازة هي موضوع رسوماتك - قلت - موضوع
رسوماتي هم الاحلام . الى رايتها ليلتها في المنام لان
فرجة الجنازة ومواكبها الى ماله نظير . حصل منها في
في تائب وصورت لي ياسيدي داخل قبر غدادستون
الجليل . وهو في تابوته ممدود طويل طويل . وحوله يا
اغريخلد . المصري والهندي والعثماني . وهم يخاطبوه
بافصح لسان . ويأخوه على ما فعله معهم من الجور
والظلم والمداوان . ورايت بعدها نفسي واقف على
سلم تربته بالطلب له من رب العباد رحمة - قال
بس قل لي في عرضك انت بتجيب من اين يا سحر
كل الافكار . الاحلام دي ما تنطيش على سخي رجب
يا صاح . تصوراتك محببة وكلامك الهيم من الموز
والنفاح . طيب وجانا ش راج تحفني يا بونظارة . نسمنى
حديث اخواننا الثلاثة اصحاب البراعة والجارة . دول

لاشد سموة اقوال . كل حرف منها ياوي من الذهب
ثقال . لانهم فصحاء ومدرجين . ومكين الى يقع تحت
لانهم مكين . بقى شنف سامي بخاطبتهم انما بالبري
الحاس البديع . ودعك يا سحا الشيخ من التسيج
قلت - على عيني ورأى ادى حديثهم حرفيا كما سمعته
وفي مقالتي الغزالية صنفته - قال - هات من
تخايفك يا بونظارة هات . وشرع صدرنا بكلام الجماعة
وبنظر الرسومات - قلت - على عيني ورأى . يا اصدق
احبابي وسيد ناسي . اعلم بان اول من طس غلادستون
بالكلام . كان صاحبنا العثماني الهام - قال - عواني عليك
يا عثمان عواني . سمعني يا استاذ خطابه بدون قوافي
- قلت - طيب ادى كلامه الموزون . لعنا غلادستون
يا غلادستون قد ان الاروان بحكمتك وبتيان
افلاك والى بالنيابة عن اخواني العثمانيين - اشرع
لك جميع سيئاتك وبعدها اسامحك منحة تامة
اوه يا غلادستون ضريتنا غاية الضرر بسواسيك
في سنة ١٨٧٦ و ١٨٧٨ و ١٨٩٦ و ١٨٩٧ . فوحياة
ملكك فيكطورة تقول لي ماذا جاء في بالك من هيجانك
وتحريضك على كل من كان اسمه مسلم وماذا اخل فيك
وما يكون ذنبه ؟ انتهتنا والنبت لنا التمصب مع
انا بجانب فملك الذي كان بجهد منك وانهاك ما كنا
نحبي خردلة في تمصبك استملت ما رزقته
من الفريجة الواهمة والشرة الشاعة والامة
الناسمة في تصديق جميع الادم فيا نسيه الينا بعض
ارباب الغايات من الفظاعة والتمصب والحق وبفض
المسيحين وقصدك كان خراب الدولة العثمانية . انما
لله الحمد خاب املك يا غلادستون خاب املك
ولان هذا خنام مقال العثماني فون الصوت في
القبر واجابه در يا غلادستون خاب املك «
عندها تقدم المصري وقال لغلادستون قد وضعت
يدك الحامية على مصرنا الطاهرة التي هي من بعض
الممالك العثمانية لكن لابد من ان الانكليز يردونها الى
اهلها لان العدل والانصاف مسترمدى الايام اما
الرجال تنقضي وتزول وانت يا مته غلادستون صرت
الان في تربتك واكدت ان ما يبقى للرد غير طيبة اما
الاعمال الذميمة فتتبعه ابنا ذهب
ولما فرغ المصري من كلامه اخذ الهندي يقول

يا غلادستون يا اكبر وزراء الدولة المستبدة التي صار لها سنين
عديدة تظلم العباد وتخرب البلاد وتجب القحط والوباء والطاعون
انظر يا غلادستون ان جميع ما اردت فعله لتضربه الدولة
العلية وسلطانها الاعظم صار عليك وبالك والدولة
الاسلامية وصاحبها الجليل باقيا لله الحمد والشكر .
نعم الدولة العثمانية المحبوبة باقية على اقدمها في غاية
المر والنصر وانت انقصنا اجلك ونحن معشر الهنادوة
نفرح ونسر لنفوذ شوكة اخواننا الترك ونجاهرم لونا
منظرون الخلوص والعق من عبوريتكم على يد جلالة الخليفة
الاعظم السلطان عبد الحميد ايده المولى ونصره على اعداء
الاسلام . كم قلنا لك يا بوغلادستون وانت على قيد الحياة
خليك يا حضرة الوزير خليك عن العثمانيين لان من يرادهم
الشراير خيك فلم تقبل النصيحة . قويت عليهم الازمن
والاروام فلم تنجح . سلطت عليهم المقدونيين فلم تظلم . حرصت
عليهم اليونان قصدا بكسر شوكتهم واتهمهم فخانك املك وازارة
الله كانت ضارا لك لانه غر وبل عالم ابظلك واعتدك
فالذين اردت نصرتهم كسروا وخرروا النفس والنفس . وكنت
يا عم انت السب في شرة اخواننا الترك وازرياد اعتبارهم
عند اولاد دينك وابناء خرقك . ومن كان المولى عونك له
لا ينفخ نكير المبدية . يا غلادستون ما نابك من جريك وكثرة
قساوتك سوى الكد والغيظ وموتك مفقوعا لكن ما علينا
مازلنا معاشر المسلمين رجاء قريين الرجوع لادخل الغيظ ولا
الحقد لاحد كما انبته لنا ونامل من ربنا ذي الكرم ان شا
ينخفض عنك واعلم بان جميع المؤمنين طالبون لروحك
الهدو والراحة
فلما سمع مني سى رجب اخذني . حديث العثماني والمصري
والهندي . انبط وقال ما شا الله على الكلام . ده كله حكم
ومواعظ يا رجلي احفظ الاسلام واحمهم من عين الحسد . واجعلهم
في مقاومة اعدائهم كالاسود . طيب ويا هل ترى غلادستون
ما جاوزت الزوار ؟ - قلت - نعم جاء بهم بكل احترام ووقار
وبعد ما اسبل الدموع شلهم على دعائهم الطيب وسماهم
له وقال العز المزمع للمحمدية . ثم غمض عينيه التقيضة
الابدية .
قال سى رجب - بقى ندم على ما فعله من الخبت مع الاسلام
طيب ورايت ايه غير ده في المنام ؟ - قلت - لما ارد غلادستون
الجواب على الهندي والمصري والعمالي . اخذ حلمي بشروع
تالي . فوجدت نفسي واقفا فوق تربته باسطا كف

les aimables convives, a tâté de démontrer, par des preuves à l'appel, que les musulmans ne sont pas aussi fanatiques qu'on le croit, et que dans les villes les fidèles Croyants fraternisent avec les chrétiens, et cela grâce au développement de l'instruction. Ces paroles ont réjoui l'assistance, heureuse de voir se resserrer de plus en plus les liens de cordiale amitié entre les peuples d'Orient et d'Occident. Selon son habitude, Abou Naddara a clos son speech par cette improvisation en vers.

On me dit qu'il n'est plus de mode,
De finir en vers un discours.
Soit! Moi je trouve ça commode
Et je m'en servirai toujours.
Que voulez-vous? J'aime la rime.
Et l'aimerais tant que je vis.
D'ailleurs, lorsqu'en vers je m'exprime,
Vous paraissez charmés, ravis.

Je crois que c'est par courtoisie
Que vous me faites compliment
De ma modeste poésie:
Le Français est très indulgent.
Et c'est grâce à cette indulgence,
Que j'ose vous offrir ces vers.
Seigneur! fais triompher la France.
Contre ses ennemis pervers!

Au Banquet de Paris-Province

Salut, statue vaillante
Qui rendes le marbre vivant!
Cette société charmante
Rend hommage à votre talent.
Sur sa lyre, ma Muse chante
Vos œuvres en les admirant,
Et joyeuse, elle vous présente
Son plus chaleureux compliment.
Vous ne pouvez qu'être ravis
Du grand nombre de vos jaloux:
Votre gloire leur fait envie
Et réveille la joie en nous.
Que Dieu prolonge votre vie!
Nous l'en prions à deux genoux.

Dans notre style du Levant,
Qui semble, Mesdames, vous plaire,
Nous vous avons chanté souvent
Elisa Bloch, la statue.
Nous célébrâmes son talent
Scientifique et littéraire;
Quant aux arts, plus d'un monument
La révèle à la France entière.
Son anniversaire est, ce soir,
Pour nous tous une heureuse fête.
Dieu, réalise notre espoir!
De gloire couronne sa tête,
Afin que nous puissions la voir
Selon le souhait du poète.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^e SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. Armand VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Méjidiéh
(Suite)

Saïd ne vit pas les fêtes qui auraient dû couronner son règne; il ne fut pas témoin de ce rêve, de ce spectacle inouï, qui avait attiré l'Univers, de flottes pavoisées cinglant de Port-Saïd à Suez, et de ces vapeurs, rois de l'Océan, quittant la Méditerranée pour aller évoluer au pied du Sinaï! Le 18 juillet 1863, il s'éteignit au Caire, au milieu d'un deuil sincère et profond, et, le lendemain, il était remplacé, à la grande inquiétude des Français, par Ismaïl-Pacha, le second des trois fils d'Ibrahim.

A son lit de mort, Saïd fit un acte qui rachètera bien des fautes, qui effacera le souvenir de bien des erreurs. Il donna tous ses bijoux, tout ce qu'il possédait en propre pour payer les dettes de l'Égypte, et Ismaïl, en montant sur le trône, trouva le pays presque libéré.

Disons de suite que son successeur ne suivit pas cet exemple, et qu'en quittant le pouvoir, il laissa deux milliards six cent mille francs de déficit.

De corpulence énorme, comme Saïd, mais d'un esprit moins fin et moins délié; moins administrateur, plus prodigue des deniers de l'État, plus vain, plus capricieux, plus attaché à son dogme d'infailibilité et de toute-puissance; au fond, faible, versatile et léger, Ismaïl se montra, de suite, prêt à sacrifier la civilisation de l'Égypte et le bien-être de son peuple aux intérêts de l'Angleterre et à la pression de la Porte qui, elle aussi, obéissait passivement aux injonctions venues de la Tamise.

Avec la connivence d'Ismaïl, tout l'édifice élevé par Saïd faillit s'écrouler.

Aussitôt, en effet, Ismaïl sur le trône, un orage éclata sur l'Égypte et sur le canal. Une influence néfaste se fit sentir; Abd-ul-Aziz, le nouveau Sultan, signala au nouveau pacha qu'il eût à rompre toutes les conventions avec M. de Lesseps; qu'on eût à cesser la presse des travailleurs; que les fellahs eussent à quitter immédiatement les chantiers et à rentrer chez eux.

L'ordre fut exécuté, les travaux furent arrêtés et les Anglais triomphants n'eurent plus qu'à voir joyeusement le simoun combler les tranchées, le sable reprendre son ancien lit, et le temps anéantir avec rapidité l'œuvre qui touchait à sa fin.

Mais on comptait sans l'orgueil de la France et sans l'énergie de M. de Lesseps.

L'Europe avait besoin de cette voie pour laquelle, sans compter, elle avait prodigué ses trésors.

La France fit entendre au Sultan sa parole, à laquelle on ne résiste guère, et sa voix irritée parla plus haut que celle d'Albion.

Puis, se tournant vers le Pacha, elle lui fit comprendre que le canal se ferait, avec lui, sans lui, ou malgré lui, et le Pacha dompté déclara qu'il ne s'opposerait plus à la volonté de la France.

La question des fellahs fut résolue à l'amiable.

Les uns, se trouvant largement payés, revinrent sur les chantiers, les autres furent immédiatement remplacés par des pionniers robustes, français, italiens, maltais qui, avec de bons outils, avancèrent plus vite; on dissémina, sur tous les points, des dragues puissantes; on inventa de nouveaux procédés, et sous la pression d'ingénieurs actifs, dirigés par une volonté supérieure, le percement reprit pour ne plus s'arrêter.

Ce fut un triomphe pour la France, une vive joie pour l'Europe, une satisfaction immense pour l'Égypte qui avait entrevu la fortune que l'union des deux mers allait lui donner.

(à suivre).

Les Ordres Coloniaux Français.

Est le titre d'une très intéressante brochure magnifiquement illustrée que viennent de publier nos chers confrères et excellents amis, MM. L. Brasier et L. Brunet et qui est en vente au prix de 2 francs à la « Revue des Colonies et des Pays de Protectorat », 63, boulevard Saint-Michel, à Paris.

Nous avons lu attentivement cet ouvrage et nous en remercions les auteurs. Nous y avons fait connaissance avec beaucoup de décorations qui nous font envie.

A. N.

M. JEAN RAMBAU.

Voici une lettre délicieuse que ce charmant poète français écrit au Cheikh pour le remercier des journaux, revues et ouvrages en prose et en vers dont il lui fit hommage.

Nos frères d'Orient qui ont lu et apprécié les lettres magistrales adressées au Cheikh Abou Naddara par Jules Simon, Alexandre Dumas fils, l'abbé Lanusse, Eugène Manuel, Nadaud, Armand Sylvestre, Ratisbonne, Manin et cent autres grands écrivains et poètes liront cette lettre-ci avec joie.

« Je ne sais comment vous remercier, mon cher confrère en Apollon, pour toutes les belles choses que vous m'avez envoyées. Chaque jour je me délecte à vous lire et j'admire ici, je vibre là, je m'amuse partout. Quelle source de poésie vous êtes! Et que le travail vous est facile, ô généreux Oriental! je vous envie et je vous applaudis de tout cœur.

« Mille pensées reconnaissantes pour vous et très respectueux hommages pour Madame Abou Naddara de la part de votre bien dévoué

« Jean RAMBAU. »

La Société littéraire, archéologique et scientifique de France, à Mme Samia Abou Naddara.

MADAME,

Le Comité administratif de la Société littéraire, archéologique et scientifique de France a l'honneur de vous informer, Madame, qu'il a tenu ce jour une assemblée extraordinaire à l'effet de vous voter des félicitations pour votre promotion au grade d'Officier d'Académie que votre mérite seul vous a acquis.

En vous priant de daigner les agréer, le Comité administratif dépose à vos pieds, Madame, ses hommages les plus respectueux,

Ribaut, P. de Saint-Agate, Crépeaux-Delmaire, Gembert, Antonin Leugnier, H. Liautaud, Paul Woestendieck, H. Maunaud.

الرب العالمين . راجيا منه تعالى المنوع مما جناه
غلا دستون وخلفه ضد المسمين . لكن لم اجبر اطلب
من الرحمن . بان يسطيه شبرا في الجنان . انما طلبت
منه بان لا يدخله النار . قال سي رجب . فخلصت الاملام
وطلع النهار . قلت . بتقلى عليا يا سي رجب . قال .
لرحم الله ده حصل لي من كلامك طرية . انما يا هل تري
راجي ليجب جرنالية باريس . الى يوم وفاته قالوا انه كان
اصدق حبيب للفريسي . قلت . الفكره خطر يالي .
وعلى عليه مقالة مخوفة في جرنالي . برهنت لهم ان في حريم
مع البروسيان . غلا دستون منع عن مساعدتهم النماية والظلي
قال . عافية عليك يا بونظارة . ربنا يزيدك حذقة
ومرارة . طيب والمجايد دي ايه الى قدامك يا صاح . قلت
دي اعداد حمارة منيتي الملاح . خذهم واقراهم ورجعهم لي
لانها جرائد بهية . تهذب وتملك الداهي بصفة فكاهية .
وردت لي صحبتي مكتوب عال . مرادي ارجيه في الجنان . واتني
لصحاب حمارة منيتي النجاح . والتقدم والثروة والفلاح . قال .
سمعتي الجواب يا اغرا الصحاب . قلت . هاهو
قال سي محمد توفيق ومحمد حلمي عزيز وبطرس المصري الكرم . بعد
ذكر السلام) اذا شكرنا احسانكم الشريفة الوطنية
فالوطن وبنية سيقنا . واذا ذكرنا ادبكم وفطنتم وخدماتكم
الجليلة فارض مصر وسماها وكل سكانها واهلها قدروكم
مق قدركم ووضعو شخصكم الكريم في اعماق قلوبهم . وغاية
قولنا الان . قد اسلنا لادخولكم الاعداد التي صدرت من جريدتنا
هدية حقيرة فان تعظمت بقبولها تكون لنا المامول ونفخر في
الحمام بتقديم الاحترام الاخوي والصداقة العلية ... ولزيتنا جميعا
بصوت واحد : يمشي الوطن . يمشي السلطان يمشي الخديوي . مصر للعلمين

GLADSTONE

Et le Cheikh Abon Naddara, parla aux enfants de l'Égypte opprimée et leur dit en sa prose rimée.

Que la paix soit avec vous, mes chers frères et sœurs et que Dieu vous délivre de vos envahisseurs, des Anglais qui vous ruinent et désolent vos villes, terribles sauterelles rouges qui ravagent vos champs fertiles.

Patience, ô mes amis, l'heure du salut bientôt sonnera. Croyez en Abon Naddara.

Parlons maintenant de feu Gladstone, de terrible mémoire, dont le nom en lettres de sang, paraîtra dans l'histoire.

A peine ai-je appris le trépas de ce grand vieillard, je me suis rendu dans son pays de brouillard. En deuil, j'ai trouvé la nation britannique sur son vénérable homme politique, sur Gladstone qui, pendant plus de soixante ans, travailla pour l'enrichir à nos dépens.

En effet, par nos plus belles contrées orientales, il augmenta ses possessions coloniales.

On me dit qu'il était loyal et bon.

Il l'était pour les fils de la perfide Albion. Mais pour les peuples d'Asie et d'Afrique, sa haine était frénétique. C'était un fanatique Protestant qui détestait le Mahométan, et voulait que l'Europe brisât, d'Osman, le cimetière pour annexer son vaste empire à l'insatiable Angleterre.

Gladstone, Gladstone! Que d'horribles massacres d'innocents as-tu causés par tes écrits virulents!

Que de monde as-tu bouleversé et que de sang as-tu versé! Ne disais-tu pas à tes amis, « Avant de quitter ce monde, je désire voir disparaître, des Ottomans, l'Empire? » Mais Allah, miséricordieux et clément, n'exauça pas ton vœu méchant.

Il prolongea ton existence pour te faire éprouver une douleur immense, la douleur de voir les Turcs victorieux. Pauvre Gladstone! Exaspéré, tu fermas les yeux.

Que notre Dieu de bonté t'accorde son pardon et sa miséricorde!

Le musulman, comme son Auguste Khalif, n'est pas du tout vindicatif. Qu'il repose donc en paix, ton corps tué par le fiel, et que du haut du ciel, ton âme contemple tes funérailles extraordinaires, et l'imposant cortège de Princes, de Ministres et de hauts dignitaires.

Ainsi, murmurais-je en voyant passer le cercueil du *Great Old Man*, l'ennemi de l'Empire Ottoman.

Mais de ces obsèques, mon cerveau hanté et ma tête pleine, en rêve, j'ai vu cette macabre scène. Cette scène, que repréente ici mon fidèle crayon et qui va saisir d'horreur les fils d'Albion. C'est l'intérieur de la tombe de Gladstone, le plus grand homme de l'Angleterre, qui, comme tous les mortels, sera réduit en poussière. Le voici étendu dans son cercueil. Il tressaille, il ouvre l'œil. Il soulève la tête. Oh quel triste spectacle? Est-ce de la magie! Est-ce un miracle? Qui vois-je autour de lui? Mes amis l'Égyptien, l'Ottoman et l'Indien!



زيارة العثماني والصربي والهندي قبر غلادستون
وقوف إلى نظارة محطته وتفرغه له بالعبوة

Ah! que les rêves sont inexplicables! Gladstone entouré de ses trois ennemis implacables! Mais ces trois fidèles croyants, sont animés de très bons sentiments. Ils ne viennent pas de loin pour assouvir leur vengeance, mais pour dire au mort qu'ils oublient toute offense.

Oui l'Ottoman magnanime, le clément Indien et l'Égyptien loyal viennent pour pardonner celui qui leur fit tant de mal. C'est l'Ottoman qui, le premier, la parole lui adresse, parole éloquent et pleine de sagesse. Écoutez, ô mes frères, le discours de l'Ottoman. Comme je l'ai entendu, je vous le communique fidèlement. Il est en simple prose, sans rimes; mais ses pensées sont vraiment sublimes. Après avoir invoqué l'aide de l'Éternel, ainsi s'exprime l'Ottoman, le digne fils d'Ismaël:

« Gladstone! l'heure de justice a sonné pour toi, et au nom de mes frères, avant de t'accorder notre pardon, je viens te rappeler le mal que tu nous es fait en 1876, en 1878, en 1896, en 1897. Quelle frénésie t'excitait contre tout ce qui portait le nom de musulman, et lorsque tu nous accusais de fanatisme, n'étions-nous pas en droit de te riposter que le véritable fanatique c'était toi!!! »

Tu as employé ton talent, ton autorité, ton prestige à accréditer contre nous les accusations les plus odieuses et ton rêve était de ruiner l'Empire des Osmanlis. Vain espoir!

Et dans ce caveau noir, l'écho répéta: « Vain espoir! »

Alors l'Égyptien, à Gladstone, la

parole adresse et lui dit, même, avec politesse:

« Tu as bien pu porter une main coupable sur l'Égypte, province ottomane; mais cette Égypte, il faut que l'Angleterre la rende, car la justice et le droit sont éternels, tandis que les hommes passent. Tu le vois maintenant dans ta tombe et tu comprends que seules les bonnes actions te survivront, mais que toutes tes œuvres d'iniquité disparaîtront comme toi. »

Alors, l'Indien que l'Angleterre opprime, prend la parole et en ces termes s'exprime:

« C'est en vain, ô Gladstone, que tu as voulu travailler contre la Turquie; elle est debout et victorieuse, tandis que toi, tu n'es plus. Nous autres, Indiens, nous applaudissons au succès de nos frères Ottomans; car c'est de l'Auguste Calife de Constantinople que nous attendons notre salut. La haine contre les Turcs porte malheur. Toi qui désirais la disparition des Ottomans, tu as soulevé contre eux les Arméniens, les Grecs, les Macédoniens; partout, tu as échoué et tu en es mort de rage. Mais nous sommes plus généreux que toi, car nous espérons que tu trouveras grâce devant le Grand Miséricordieux. Les Musulmans de tous pays, saches-le, prient pour le repos de ton âme. »

A ces mots, Gladstone soupira, et amèrement pleura:

« Merci, merci, ô mes frères, et pardon, pardon! dit le feu Grand Vizir de l'Angleterre, et son corps retourna à la poussière. »

La scène changea et je me suis vu debout sur sa tombe, les yeux levés

au ciel, faisant cette prière à l'Éternel:

« Anges du Très Haut, daignez recevoir et déposer mon humble prière aux pieds du trône glorieux de votre Souverain Maître.

« Seigneur, j'invoque ta pitié en faveur de l'âme de Gladstone, de cette âme qui, chargée de l'énorme poids de ses iniquités sans nombre, se tient devant ta porte tremblant d'être punie des fautes impardonnables que tu sais qu'elle a commises. Elle appréhende le châtiment dû à des crimes dont tu connais l'ignominie. Mais elle se repent amèrement de ses noirs méfaits et espère en ta miséricorde. Je n'ose pas te demander pour elle le séjour des Elus; mais je te supplie, ô Dieu de bonté de ne pas la condamner aux tourments de l'Enfer. Seigneur, exauce les vœux que font tes fidèles Croyants pour l'âme de Gladstone; pardonne-lui ses graves péchés et, si ma prière trouve grâce à tes yeux, accorde-lui le repos éternel! Amen!

A Gladstone.

Adieu Gladstone, illustre Maître!
Dors en paix: dors tranquillement.
C'est le souhait de l'Ottoman,
Que tu voulais voir disparaître.

Que de crimes as-tu commis
Pour ruiner notre grand Empire!
Mais le Très Haut qui nous inspire
Nous fit vaincre nos ennemis.

Ces ennemis étaient nos frères;
Car, sache-le, nous aimons bien
Le Grec, le Crétois, l'Arménien.
C'est toi qui fis naître nos guerres.

La paix est faite, grâce au Ciel,
Et nous espérons qu'elle dure...
Reste donc dans ta sépulture...
Que ton repos soit éternel!

ABON NADDARA.

Gladstone et la France.

Que nos confrères parisiens sont magnanimes et généreux! Ils oublient tout le mal que Gladstone fit à leur patrie bien-aimée et ne se souviennent que des conversations qu'ils ont eues avec lui pendant son dernier séjour dans le Midi de la France, où il n'a pas cessé de leur manifester ses sympathies pour eux et pour leur pays. Mais quelle contradiction entre ses paroles et ses actes! Le *Courrier de France* qui, depuis bientôt vingt ans, défend vaillamment les intérêts français en Orient, consacre un article remarquable à ce sujet, dont nous extrayons le passage suivant:

« Gladstone a rendu de grands services à son pays; mais il n'a jamais rien fait, dans le cours de sa longue carrière, qui ait pu faire supposer qu'il fût réellement animé de sentiments d'amitié pour la France. En 1870, il organisa la ligue des neutres pour paralyser les bonnes dispositions de l'Italie et de l'Autriche à notre égard. Il savait que le roi Victor-Emmanuel et le comte de Bismarck, premier ministre de l'Empereur François-Joseph, étaient décidés à intervenir en faveur de la France. Il voulait empêcher l'exécution de ce projet, et il n'y a réussi que trop. Gladstone aurait été désolé que la France ne fût pas écrasée. Il l'a toujours jalouse et redoutée parce qu'elle était la seconde puissance maritime du monde et qu'il pouvait survenir tels événements qui lui permettent de disputer avec succès à la Grande-Bretagne l'empire des mers. »

(Le Courrier de France).

LES DISCOURS D'ABON NADDARA

L'abondance des matières ne nous permet que de résumer en deux mots les deux discours que le Cheikh a faits dans les derniers vingt jours et de publier les vers par lesquels il les a terminés.

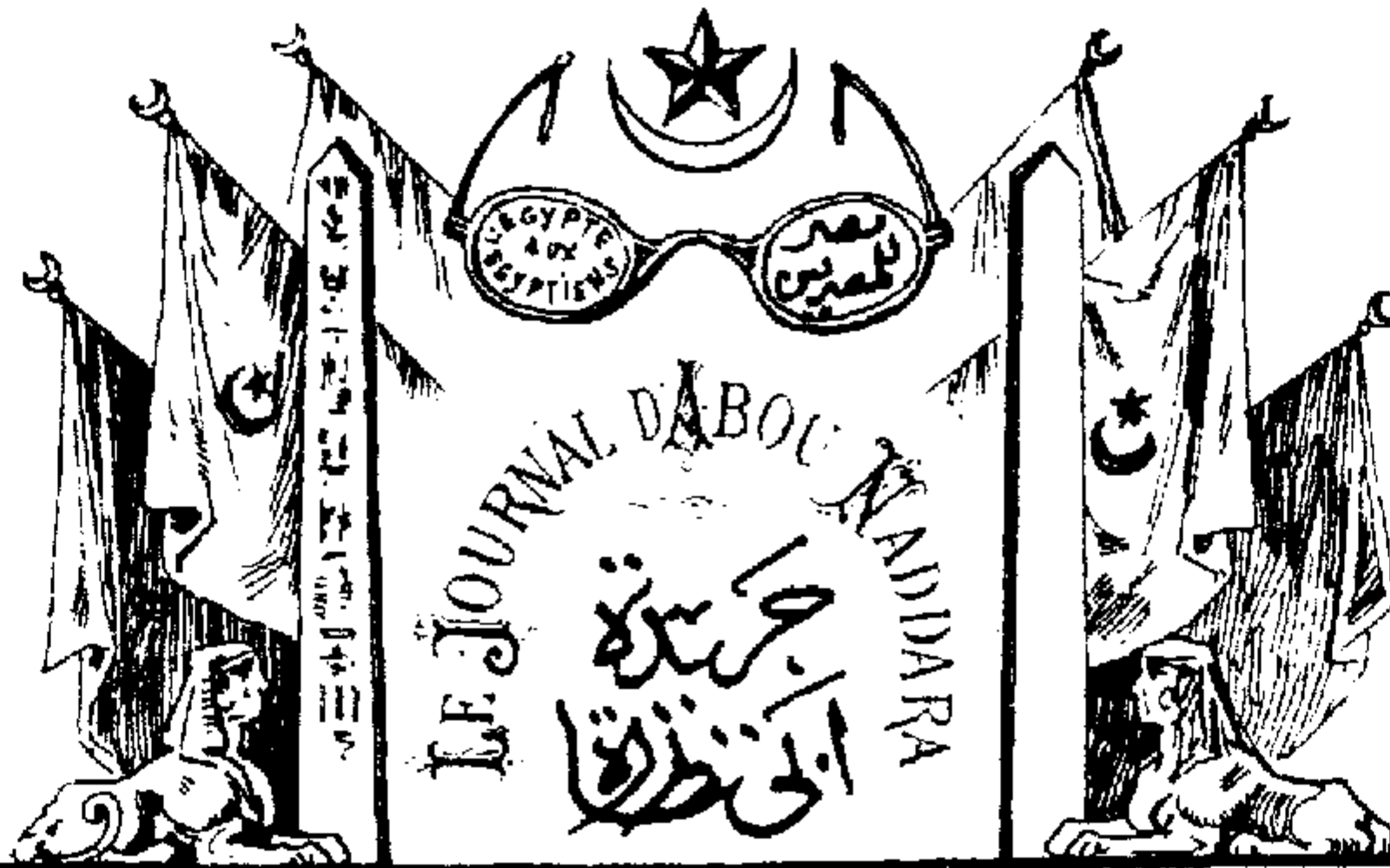
Au banquet de la Société Paris-Province, de 150 couverts, Abou

Naddara a parlé des progrès rapides que fait l'instruction féminine dans l'Empire Ottoman; il salua les Françaises au nom des Orientales, et a terminé son allocution par deux sonnets où il fit l'éloge de M^{me} Elisa Bloch, présidente de la Société, et lui présenta ses félicitations pour son anniversaire.

Au déjeuner de la Société Africaine de France, présidée par l'éminent

قيمة الاشتراك سنوياً فتركها
ومع التردد والملاوات فتركها
النقد ثم أرسل المجلد بأساً
بطول بوسنة أو بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثانية والعشرون
جريدة وطنية مديرتها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
بإشراف شارح جوفرو لماري

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an, 260
Abonnement simple, 1 an, 40

وبذلك يكون الوطن وأهله في حرية من سلطة الغريب
ولكن لم قوم اعما الله بصائرهم وتركهم في ظلمات لا يفقهون
- وكلام من النوع ده كثير. لما قرأته سال من عيني
« مع غريب. ثم سلت امري للقادر العالما. وطلبت
عونه في تصنيف جرائلي. فالهمني سبحانه تعالى بالجلة
دي للسادة. وبجايأسرها من الرسومات ياسادة.
بقي انظروا الرسم في الصفحة الرابعة لعله يجد لكم
القبول. فيه اللورد كرنب والمستر بول. وامامهم حبيبا
وصديقنا الفلاح. واخواننا الفزاوي والروسي
والدلمالي الملاح. والموضوع معلوم. ولعموان الانكليزي
المشوم. التي بنبر عنه بالمراد. نثرل مصدا حراج حراج
في المزار. بقي اسمعوا مني ياكرم. ما حصل بين
الجماعة من الكلام. يعني ماجري من الحديث. بين الفلاح
الطيب والمستر بول الخبيث. وارجوكم تتأملوا في اقوال
الفزاوي والروسي والدلمالي. التي يعجز عن وصفها
ومدحها السالك

قال المستر بول لما رأى الجماعة قائلين عليه - اهلاً
وسلاماً بجاري الطريف الفزاوي وبابن عمي العزيز الدلمالي
وحبيبي الروسي البطل الامام. مشاهدة طلعتكم البرية
فكرتني الايام السعيدة التي قضيتها في باريس وبرلين
وصان بطرسبورغ شربت في فرنسا نبيذ ماله ثيل وفي
المانيا بوظة تشفى العليل وفي روسيا شاي بمنزلة مطر
ملاحي - قال له الفزاوي - ان كانت صحيج باريس
تجيبك سافر الليلة معي ومالك الا دشماننا من المال
وحظ وانباطزي مانت فاهم ياعم - قال له الدلمالي
- وببدها تعال عندي في برلين الى الايام دي خيرا
الهوا لطيف مش زى مصر الى بتقوت خيرا من الحر -
قال له الروسي - الا من هو انك تجي عندي يامتر
بول تأكل الخيار اللذيذ وتشرب الشاي العظيم وبالليل
الطاس والكاس وما يناسبه من الدرجة. انت

عدد ٧ باريس في ربيع الاول سنة ١٩١٦
الله يقطع الجراد. حط الاهرام بالمزار
ابو الحن شاب اسكندراني. تخفي اليومين دول
بكتوب لمرب ياخواني. وحياتكم لولضيق المجال. كنت
طبعته هنا لانه مكتوب عال. مع كل ذلك اسحس كلتين.
من كلامه الزين. يقينا ابو الحن كلامه لذيذ بدع. ولوانه
من غير تسجيج. بقي اسمع يا حضرة القاري. ما قاله صديقي
حفظه الباري.

قال بعد التحية والسلام والذي منه - وصلتني نظارتك
المجلية واجريت فيها الاربع وما قعدت في ثمر الاسكندرية
احد غني واثر فقير حتى اطلع على جرائدكم الفزاوي والى والله
لا اقدر ان اصف لحضرتكم الشكر والتشا الخالص الذي
ضارب الطهارة في جميع القطر المصري خصوصا في هذه
الايام لما شاهدوا اعداءكم الاخيرة ورقة معاير احسن
سياستها ورقة قوافها انما مراد اولادك الوطنيين
بالك يا ستاذ تمل لنا مقالة من مقالاتك البرية وكرم
من رسوماتك التي مالا نظير على الحادثة المذمومة
التي اعيت حيل الاهالي وقطعت احوالهم من خروج
الجراد الذمير من واديهم اذ وهي بيع الدائرة السنية
لشركة اجنبية بدون معارض ولا منازع. وفي هذه
الايام توجهت افكار المحتلين الى بيع سكتنا الحديدية
ايضا الى شركات انكليزية. لاحول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم. وهانحن في الانتظار والموض على الله في اغنيا
مسكين القطر المصري واصحاب الحل والربط مع ان استغفر
الله في ان اقول مسكين لان لو كانوا مسلمين لكان عندهم
رأفة وحنو على الوطن واهله وكان الاجدر بهم ان
يتجمعوا ويعاوا جمعية وطنية ويحملوا الا صندوق
مأمون وكل من الوطنيين يدفع على قدر طاقة حتى اذا
الحكومة افتقرت الى بيع اي مصلحة من مصالحها
يكونوا مستدين الى شرائها باي ثمن تحت هذا العنوان

لما نزلت من رؤية الهرام؟ أما البوالهول ده ما
يقدري شي يشوفك في ارض فرعون . بقى اترك تراب
مصر وحرارتها لاهلها وافر معنا بلاد الفرنج -
قال له المستبول - كان احب ما علي انما ما يمكننيش
اخرج من وادي النيل ومن حيث انا فيه ما اترك دياره
طالما دولتي على قيد الحياة - قال له الفريسي - بقى
انت تخالف كلام الاميرال صمورالي حرق اسكندرية
ظننا وعدوانا فهو قال للخديوي توفيق المرحوم في مكتوبه
المؤرخ ٢٢ يوليو سنة ١٨٨٤ بان حكومة بريطانيا
المظني ما بدتهاش تفتح مصر وان قصدها الوحيد
انها تحامي على الخديوي وعلى رعايته من العاصيين
- قال الالماني - واللورد غرانفيل وهو رئيس الوزارة
الانكليزية السابق قال (قبل غارتهم على البلاد دي) في
تلغراف ارسله الى ارماليه بتاريخ ٢ نوفمبر سنة
١٨٨١ بان الرابط الى جاعل مصر وتركيا في اتم الاتحاد
هو اعظم مخافة لمنع تداخل الاجانب بمصر فلذلك
الدولة الانكليزية قصدها بان هذا الرابط يستمر كما هو
معناه ان مصر تكون دائما من الممالك العثمانية -
قال الروسي للمستبول - والجبال وولسي (الى فتح مصر
بالجيشات والرشوة مش بالسيف) قال في منشوره
المؤرخ في ١٩ اغسطس سنة ١٨٨٤ ان حكومة ملكة
فيكتورية ارسلت جيشها لمصر فقط لتوطيد سلطة
الخديوي - عندها زعم المستبول وديرب وقال -
كل ده صحيح والاميرال والوزير والجبال كتبوا الكلام ده
انما الامر ده صحيح من التواريخ القديمة . ده شي مرت عليه
١٦ سنة وغير ذلك انما صرت اليوم محبوب قوي عند
ابنا مصر - فضحك الفريسي وقال له - عمره قوم مظلوم
ماحب ظالم - قال الروسي - من بنا بيعامل اهل
ستمراته بالنسابة الى بتعامل بها المصريين يا متر
بول؟ - قال الالماني للمستبول - وغير ذلك مصر دي
بتاعة السلطان ما هيش ملكك وتيقن انك تخرج
منها . القرابة الى بينك وبينى ما تمنعنيش عن مقاومتك
لما اراك تتعدى على حقوق الانسانية - فقال له المتر
بول - بقى جيت تسموني كل الكلام الفارغ ده؟ سكر
بره - فدخل عليهم الفلاح وقال له - فشرت . هي مصر
بيت ابوك تطرد زواي منها؟ - فقال له المستبول -
جو هناليه؟ - قال الفلاح - لمتك عن بيع بلادى .

شمايت مرابي بتراب الفلوس لشركة انكليزية - قال
الالماني - حلم عليهم يا انكليز تبيعوا ١٧ مركب بمس ١٥٠٠٠
جنيه والحال ان الحكومة المصرية كانت اشترت منهم
مركبين من الاسطول ده بمس ٤٥٠٠٠ - قال المستبول -
احنا شطار في البيع والشري - قال الفلاح - انا افضل
بيع الدائرة السنية لهم مش لك يا بول لان غايتك
معلومة عندي . بذك تشتري مصر حمة حمة على شان
ما يقولوا لك اخرج تقول كيف تترك مصر ولك خير
البيان واملاك ودور ومصالح . اه يا انكليز خربت ديارنا
وسلبتم نعمتنا وبصرفوا ابرارنا في حرب السودان
الى بتلزمونا نقتل فيرا اخواننا المسلمين - ثم قال للفريسي
والروسي والالماني - خالصوا الدائرة السنية والكهنة
الحديد من محالب اللورد كريب وشركاه . اشترهم وغيثنا
يدفعوا لهم ثمنهم وفانيطه . الهو اللورد قابل علينا . ده
رئيس المزارات الانكليزية بمصر - فدخل كرومر وما
صبح على احد وجلس وطرق على التايزة وقال -
الا اونا الادوقه الاتريه . كالتو يا خوجات - فقال
له الفريسي - راجح تحط ايه بالمداد؟ - قال كرومر -
الدائرة السنية . اما البيع بالنقد - قال له الروسي -
اكيانا ملاين ذهب - قال كرومر - ما اقبل شي
غير جنيرات انكليزية او اوراق بنك انكلترا - قال
له المستبول - جيولي مخشية منهم وشركاتنا وكلوني
اشترى كما ينزل في المزارد باي ثمن كان - قال كرومر -
الا اونا الادوقه الاتريه . الدائرة السنية للمستبول -
فقال الفريسي - ده هزار وايجد؟ - فقال الالماني
- طيب والسكك الحديدية؟ - قال كرومر - عندك جنيرات
وهوالت انكليزية؟ - قال له الروسي - عندنا ذهب خذه
وبدله بجنيهاك - قال كرومر - مايش صراف - قال له
الفلاح - ما تسوقهاش عليهم . انت فاكهم ضاف؟ دول
قذك وقدر الواحد منهم يوديك البحر ويحبك عطشان
ده حبهم في الصلح الى ما نهم عن مقاومتك . اصحي
نصدق انهم يخلونك تسلطن على مصر دول اصدق
محبين لخيفتنا الاعظم - فزعل كرومر وقال للفلاح -
اخرس واتر ادعورك من فوق الهرام قبل البيسرا - فضحك
الالماني وقال له - انا اشترى البوالهول - قال كرومر - بعته
لحكومتنا انما اشترى ايجار الهرام لديار تخضم - قال له الفريسي
- يا اللورد اليوم بتهرز بكه تتحرر الكرك على اللي بضحك في اخر

c'est l'amour de la paix qui met un frein à leur juste ressentiment; ils sont les amis de notre Auguste Souverain, le Grand Abdul-Hamid et de notre Khédive bien-aimé, et ils ne consentiront jamais à voir mon pays, qui est une province ottomane, devenir une colonie anglaise.

Lord Cromer. — Taisez-vous, Fellah, ou je vous ferai précipiter du haut de cette grande Pyramide avant de la vendre à ces messieurs.

Le Français (riant). — Voilà tout ce que vous avez à nous vendre.

L'Allemand (badinant). — J'achète le Sphinx.

Lord Cromer. — Le Gouvernement de Sa Gracieuse Majesté l'achète pour le placer à Hyde-Park. Mais vous pouvez acheter les magnifiques pierres de cette pyramide pour orner vos musées.

John Bull (riant). — Very good. Achetez ces pierres précieuses.

L'Allemand (à Lord Cromer). — Vous vous moquez de nous aujourd'hui. Notre tour de nous moquer de vous viendra plus tôt que vous ne le pensez.

Le Russe (au même). — Vous plaisantez aujourd'hui, vous soupirez demain.

Le Français (à John Bull). — Ne riez pas tant. Rira bien qui rira le dernier.

ABOU NADDARA.

AMBASSADE DE TURQUIE.

Notre brillant et sympathique ambassadeur de Turquie, S. E. Munir Bey, est rentré à Paris et a repris possession de son poste. Pendant son séjour à Constantinople, l'Ambassadeur a été l'objet des marques répétées de la faveur et de la sympathie de S. M. I. le Sultan; au moment de son départ, S. E. Munir Bey a été décoré de la plaque en brillants de l'Osmanli.

Par la même circonstance, tous les fonctionnaires de l'Ambassade de Paris ont été honorés des faveurs Impériales. Naby Bey et Moukhill Bey, secrétaires de l'Ambassade, ont été élevés d'un grade. M. Chesnel, secrétaire particulier, a été promu au grade de grand-officier du Medjidié. Vely Chemsî Bey, Consul général de Turquie, a été nommé commandeur de l'Osmanli.

Parmi les autres décorations citons: M. le comte de Franqueville, membre de l'Institut, grand cordon du Medjidié; M. Schmoll, administrateur du Gaulois, commandeur du Medjidié; M. Lantier, directeur du Rosier de Marie et Chambellan de S. S. Léon XIII, commandeur du Medjidié; M. Lepage, rédacteur à la Revue du Monde Catholique, officier du Medjidié; M. J. Henry, contrôleur général à la Direction de la Sûreté générale, commandeur du Medjidié; M. Descaves, officier de paix du XVI^e arrondissement, officier du Medjidié, etc.

M^{me} Baragnon, femme du directeur du Courrier du Soir, est décorée du Chéfakat.

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA.

L'abondance des matières ne nous permet de publier ici que les vers par lesquels le Cheikh a terminé ses discours sur la Turquie, l'Egypte et la France:

TOAST

Au déjeuner amical, offert par la deuxième section de la Société des Sauveteurs de la Marne à son président, M. Jaunet:

Combien tes fils me sont chers,
Tu le sais ma belle France;
Je le dis en prose, en vers
Avec un plaisir immense.

De tes hommes valeureux,
Je célèbre les louanges:
Je chante en vers amoureux
Tes femmes, qui sont des anges.

Mais aujourd'hui, le ruban,
Le ruban violet m'inspire,
Sur notre cher président,
Je le contemple et l'admire.

Muse, vite un chic sonnet!
Ou deux quatrains, chère amie,
Pour féliciter Jaunet,
Officier d'Académie.

Car je vois avec bonheur
Les palmes sur sa poitrine,
Bientôt la Légion d'Honneur
Sera leur noble voisine.

En attendant ce beau jour,
Objet de mon vœu sincère,
Avec fraternel amour
Je lève à Jaunet mon verre!

ABOU NADDARA.

Hommage à M^{me} Philippe GALLOIS

Présidente de l'Académie musicale de France.

Voici les vers du Cheikh à la belle matinée musicale et littéraire donnée à la villa Gallois, le 26 juin dernier:

Ce n'est pas la première fois,
Que ma Muse d'Orient chante
L'aimable Madame Gallois,
Notre très chère Présidente.

A son grand talent musical,
J'ai déjà dédié bien des rimes;
Car je le trouve magistral
Et ses productions sublimes.

Tout ce qu'elle écrit est charmant,
Beau style, musique admirable.
Le piano qu'on trouve assomant,
Touché par elle, est délectable.

Son chant est si mélodieux,
Si plein de céleste harmonie,
Que les Maîtres, jeunes et vieux,
Lui reconnaissent du génie.

Chers amis, criez donc ceci,
Avec ma Muse orientale:
Vive Gallois! et vive aussi
La Société musicale!

ABOU NADDARA.

Aimable courtoisie française

Notre cher confrère et excellent ami M. Erasme, le publiciste distingué que tout le monde aime, estime et admire, ayant assisté à la dernière matinée musicale de M^{me} Abou Naddara, a écrit ces gracieuses lignes au journal « La Paix », dont il est un des plus vaillants rédacteurs. Au nom du Cheikh et de M^{me} Abou Naddara, nous remercions M. Erasme très sincèrement. La Red.

Voici ce délicieux et poétique petit article:

« Les sons mystiques des harpes, s'égrenant comme le vol des heures dans le petit appartement du Cheikh Abou Naddara, nous donnent la

vision, en dépit des toilettes et du milieu parisien, d'être transportés sur les degrés de marbre de quelque temple oriental où des lévites et prêtres s'assembleraient autour d'un tabernacle idéal pour y célébrer les louanges d'un dieu voilé. C'est bien en effet le dieu de l'inspiration qui préside à cette réunion intime où les élèves, les amis de M^{me} Abou Naddara ont en à cœur de lui témoigner leur joie pour la distinction flatteuse dont elle vient d'être l'objet de la part du ministre des Beaux-Arts qui lui a décerné les palmes académiques. — Qui ne connaît cette physionomie si boulevardière de son mari, Abou Naddara, dont les regards éteints ne supportent plus l'aveuglant soleil terrestre, mais s'illuminant malgré tout sous un autre soleil, celui de la pensée rayonnante? C'est le Sachem de Châteaubriand entrevu dans notre sphère de modernisme, dont les yeux ressemblent à ceux d'Homère, et qui n'en reste pas moins un voyant. L'Orient, toujours l'Orient dominant de sa puissance ancestrale nos civilisés pervers, nos plaisirs clownesques, nos névroses, nos immatriculations dans le domaine du tatouage; plaisirs à la mode et pour lesquels des dessins originaux sont exécutés à Londres et envoyés à Paris. Par ce temps de boycottage et de jingoïsme, Abou Naddara symbolise la consolante oasis du contemplisme. »

(La Paix).

L'ÉGYPTÉ AU XIX^e SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. AIMÉ VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidié

VIRILITÉ

(Suite du récit du percement du Canal de Suez)

Seule entre toutes les puissances, l'Angleterre s'irrita et laissa voir sa colère. C'était un échec pour son orgueil et son intérêt. Mais elle est tenace, et nulle défaite ne l'abat. Infatigable dans ses revanches, habile à se dérober quand la haute lutte lui est contraire, elle reparait plus âpre et plus résolue dès que le temps lui vient en aide et qu'elle a pour elle une distraction de ses adversaires, un hasard, un rien, une intrigue heureuse, un jeu nouveau, des circonstances et des événements.

C'est ainsi qu'elle se calma et qu'elle attendit.

Parmi les hommes, deux se plaignirent et s'effacèrent, Abd-ul-Aziz, qui se prit à songer aux approches menaçantes de la Russie, et le Pacha d'Egypte, qui s'éloigna rapidement de son palais de Kars-en-Nil pour aller inspecter lui-même ses plantations de cotonniers dans la Haute-Egypte et qui, pour ne plus être en contact avec les Français, laissa toute la direction des affaires à son nouveau premier ministre, Nubar Pacha, l'homme le plus capable de nager entre deux eaux sans couler à fond, ou plutôt de mettre en opposition la France et l'Angleterre, et de se servir de leur rivalité en les fluttant toutes les deux.

C'était lui qui était allé à Constantinople pour signifier au Sultan l'élévation du nouveau pacha et qui, conseillé par dessous main par l'Angleterre, avait obtenu du Commandeur des Croyants que les fellahs fussent arrachés à la domination et à l'exploitation si dangereuse des Français.

Ce service à l'Angleterre lui avait valu le titre de pacha que Nubar-Bey avait rapporté de Stamboul.

Le bras droit d'Abbas, l'homme à tout faire de Saïd, le Mazarin d'Ismaïl était arrivé à la toute-puissance. Il s'y croyait en sûreté; il s'aperçut bientôt qu'il avait été deviné par les patriotes et qu'Abou Naddara, le clairvoyant, avait les yeux sur lui.

On n'avait pas été long à voir que l'esprit aimable et léger d'Ismaïl n'était pas à la hauteur de la tâche redoutable que les souverains assument en prenant la couronne. Dégagé des gros soucis par Nubar, il s'était facilement laissé tomber des soins de l'homme d'Etat aux distractions, aux plaisirs d'un tempérament vulgaire, aux appétits affamés d'un jouisseur. Nubar administrait, Ismaïl approuvait et signait, uniquement occupé à tenir la balance égale entre les deux grands peuples rivaux qui se disputaient le Delta, et heureux de n'entendre aucun cri violent monter jusqu'à lui.

M. de Lesseps avait douze mille ouvriers sur son canal et on pouvait prévoir une issue brillante et prochaine à l'entreprise qui était sa vie; les Français loués, écoutés, adulés partout, jouissaient d'avance de leur prochain triomphe; mais les Anglais n'étaient pas vaincus. Ardents à la vengeance, ils sapaient sous terre cette situation. Ils caressaient Nubar, Ismaïl, Abd-ul-Aziz, gardaient le silence, ne gênaient personne, applaudissaient à tout, mais reprenaient peu à peu toutes les positions perdues. Aucune place ne leur échappait; leur influence était partout et ils s'en servaient avec cet esprit de suite qui est leur apanage. Mis à l'écart, un instant, par Saïd et par les exigences de l'esprit public, ils revenaient à l'attaque en détruisant toutes les réformes libérales et en s'opposant avec énergie à toute amélioration.

Qu'on les laissât faire et on serait bientôt revenu au despotisme aveugle et aux abus criminels du règne d'Abbas Pacha.

Il était donc bien temps qu'Abou Naddara intervînt.

Profondément instruit, très répandu dans le monde, estimé comme homme de sens, très aimé et très écouté, il était le chef reconnu et incontesté de tous les cœurs généreux, de tous ceux qui, comme lui, voulaient l'Egypte aux Egyptiens et rien qu'aux Egyptiens.

Ah! certes! il aimait la France, et l'Egypte pouvait la regarder comme une sœur, mais même de cette sœur amie, Abou Naddara n'eût accepté ni envahissement ni domination.

Une alliance libre, oui; une protection, non.

Il comptait sur la première; il savait n'avoir pas à redouter la seconde.

Rien n'était donc perdu, mais tout était à craindre, et notre jeune patriote résolut d'agir avant que le péril ne fût devenu mortel; de se jeter, tête baissée, dans la mêlée, avant que le drapeau du progrès n'eût disparu.

(A suivre).

A PROPOS DE LA CRÈTE

Constantinople, 15 juillet 1898.

Dans deux ans, le XX^e siècle naîtra, quel monument ériger en l'honneur du vieux XIX^e siècle, inondé de sang? J'ose élever la voix et faire appel au tribunal de l'humanité, non en ma qualité de Turc, parce qu'on dirait peut-être que je suis intéressé, mais en ma qualité de membre de l'humanité. O très chers frères d'Occident, avec une conscience saine et loyale, répondez-moi : Qui a poussé à la guerre turco-grecque? De quel côté était l'agression? La question ne roulait-elle pas sur l'annexion de l'île de Crète à la Grèce? L'Europe donna raison à la Turquie et la guerre fut malheureuse pour les Grecs. Le ciel nous protégea parce que nous étions dans nos droits, et, lorsque nous fûmes presque aux portes d'Athènes, l'Europe consciencieuse et civilisatrice y intervint. Assez de sang répandu, dit-elle, les vaincus eurent tort, et les vainqueurs ont raison. Cependant, malgré tout cela, les Turcs doivent se retirer de tout le territoire qu'ils ont occupé, et des terres qu'ils ont arrosé de leur sang, et cela moyennant une indemnité qui n'équivaut même pas à un quart de leurs pertes. Et c'est parce que l'Europe l'impose, non pas par un droit fondamental, loyal, mais par un droit d'absolutisme égoïste. Soit,

vous l'avez voulu et imposé n'importe comment, et nous, en notre qualité de modérés, avons adhéré à vos désirs pacifiques, pour épargner une plus grande effusion de sang. Mais vouloir nommer prince de Crète, un enfant de nos agresseurs, de ceux qui ont occupé cette île avec leurs soldats, sans aucune déclaration de guerre, serait un acte inouï qui n'a pas eu d'exemple dans l'histoire des nations, un point si noir qu'il souillerait les pages écrites dans les annales de 1898 et offusquerait la vue de la postérité qui voudrait lire ces pages malheureuses. Si l'Europe civilisée a la conscience si délicate qu'elle proteste contre l'Amérique pour avoir arboré le pavillon espagnol sur ses vaisseaux de guerre, qu'elle fit entrer par ruse dans les ports espagnols, comment verrait-elle avec un œil indifférent la nomination d'un prince qui donna lui-même l'ordre du bombardement de Prévésa, quoique sans résultat! Qui prendra la responsabilité de cette infamie?... Puisque l'Europe coalisée voulait, n'importe comment, s'emparer de la Crète, pourquoi n'a-t-elle pas empêché la guerre? pourquoi n'a-t-elle pas imposé son désir, juste ou injuste, le poing sur l'épée... Ce faisant, elle aurait au moins épargné tant de sang répandu, et la postérité n'aurait alors qu'à critiquer un seul acte contre le droit des gens!...

YOUSSEUF HUSNY.



LES PYRAMIDES AUX ENCHÈRES

John Bull (au Français). — Salut, mon cher voisin! (à l'Allemand) Bonjour, cousin bien-aimé. (au Russe) Je vous serre cordialement la main, digne fils de Pierre le Grand! Que je suis enchanté de vous voir! Vous me rappelez ma brillante jeunesse et les beaux jours que j'ai passés à Paris, à Berlin et à Saint-Petersbourg. Quel vin généreux! Quelle bière délicate! Quel excellent thé!

Le Français (à John Bull). — Paris est plus beau que jamais; allez-y. **L'Allemand (à John Bull).** — Vous serez mieux à Berlin, surtout dans cette saison, qu'au Caire, où vous mourrez de chaleur.

Le Russe (à John Bull). — A Saint-Petersbourg il fait très beau à cette époque de l'année et je vous promets que, outre le bon caviar et le thé parfumé, vous aurez du champagne exquis et de la bonne bière allemande. Venez donc chez nous. Vous avez assez contemplé les Pyramides. Quant au Sphinx, il ne vous voit pas d'un bon œil dans la terre des Pharaons.

Le Français (à John Bull). — Oui, faites vos malles et venez en Europe.

John Bull (soupirant). — Je le voudrais bien, mais je ne peux pas quitter ce pays. J'y suis, j'y reste.

Le Français. — Pourtant, dans sa lettre du 22 juillet 1882, votre amiral Seymour, qui a bombardé, sans raison, Alexandrie, a dit au khédive que le gouvernement de la Grande-Bretagne n'a nullement l'intention de faire la conquête de l'Egypte et que son unique objectif est de protéger le Khédive et le peuple égyptien contre les rebelles.

L'Allemand. — Et lord Granville, dans sa dépêche du 4 novembre 1881 à sir Edward Mallet, dit textuellement ceci : Le lien qui unit l'Egypte à la Porte est, c'est notre conviction, une importante sauvegarde contre une intervention étrangère..., c'est pourquoi notre but est de maintenir ce lien tel qu'il existe aujourd'hui.

Le Russe. — Et le général Wolessley a dit dans sa proclamation du 19 août 1882 que le Gouvernement de la Reine Victoria a envoyé des troupes en Egypte dans le seul but de rétablir l'autorité du Khédive?

John Bull (exaspéré). — Eh bien, oui; tout cela est vrai; mais c'est de l'histoire ancienne; il y a seize ans de cela, et puis, les Egyptiens sont très contents de nous.

Le Français. — Très contents de vous? Aucun peuple ne peut être content de voir son pays envahi, ruiné et désolé.

Le Russe. — Qui de nous traite les populations de ses colonies aussi despotiquement que vous traitez les enfants du Nil?

L'Allemand. — Et puis, l'Egypte appartient à la Turquie et non pas à l'Angleterre, et je vous assure que vous en sortirez. Il n'y a pas entre nous de parenté qui tienne; il y a le droit des gens que vous violez impunément.

John Bull (criant). — Goddem! Est-ce pour me dire des sottises que vous venez de si loin pour me voir?

Le Français. — Ce n'est pas pour vos beaux yeux que nous venons ici.

John Bull. — Allez vous-en donc.

Le Fellah (qui a entendu les derniers mots, entre en scène et dit à John Bull). — Vous ne pouvez pas renvoyer mes visiteurs. Ces messieurs viennent chez moi et c'est moi qui les ai appelés.

John Bull (en colère). — Pour quoi faire?

Le Fellah. — Pour vous empêcher de vendre mon pays morceau par morceau à vos compagnies anglaises comme vous avez déjà fait de notre flotte que vous avez vendue avec ses arsenaux, ses chantiers et tout son matériel à 150.000 livres sterling tandis que vous nous avez fait payer 250.000 livres pour deux seuls de ces dix-sept bateaux.

L'Allemand. — Ceci ne fait pas honneur à la probité anglaise.

John Bull. — Les affaires sont les affaires.

Le Fellah. — Je préfère que mes amis, le Français, le Russe et l'Allemand achètent les immeubles et les terrains de la Daira Saïna qui appartiennent à la famille khédiviale plutôt que vous, John Bull. Quel est votre but en achetant — à vil prix — tout ce qu'il est possible d'acheter en Egypte? C'est de pouvoir répondre, lorsque ces Messieurs vous diront : « Evacuez la Vallée du Nil. » « Impossible, il nous faut gérer nos innombrables propriétés et protéger les droits et intérêts des compagnies britanniques. » Ces compagnies, ô John Bull, exploitent l'Egypte pour votre compte et vous dépensez nos revenus dans la campagne du Soudan, où vous nous obligez à tuer nos frères, et dans d'autres folles entreprises de ce genre. (se tournant vers le Français, le Russe et l'Allemand) Sauvez, ô mes amis, la Daira Saïna, les chemins de fer égyptiens et les autres choses que lord Cromer et ses associés veulent vendre à leurs compatriotes pour partager avec eux nos dépouilles. Achetez pour notre compte, nos notables vous rembourseront avec les intérêts. Voici Cromer, le haut commissaire-priseur de l'Angleterre en Egypte.

Lord Cromer (entre et crie). — Les enchères sont ouvertes.

Le Français (à lord Cromer). — Que mettez-vous en vente, milord?

Lord Cromer. — Daira Saïna, mais au comptant.

Le Russe. — Vous nous voyez chargés de sacs d'or.

Lord Cromer. — Nous n'acceptons que les livres sterling et les chèques sur la Banque d'Angleterre.

John Bull. — J'en suis bourré et j'achète pour le compte des grands syndicats de Londres tout ce que Votre Seigneurie mettra en vente au prix qu'Elle daignera fixer.

Lord Cromer (frappant). — Un, deux, trois. Adjudé pour John Bull.

Le Français. — Est-ce une farce ou une tragédie?

L'Allemand. — Et les chemins de fer?

Lord Cromer. — Avez-vous des livres sterling ou des chèques sur la Banque d'Angleterre?

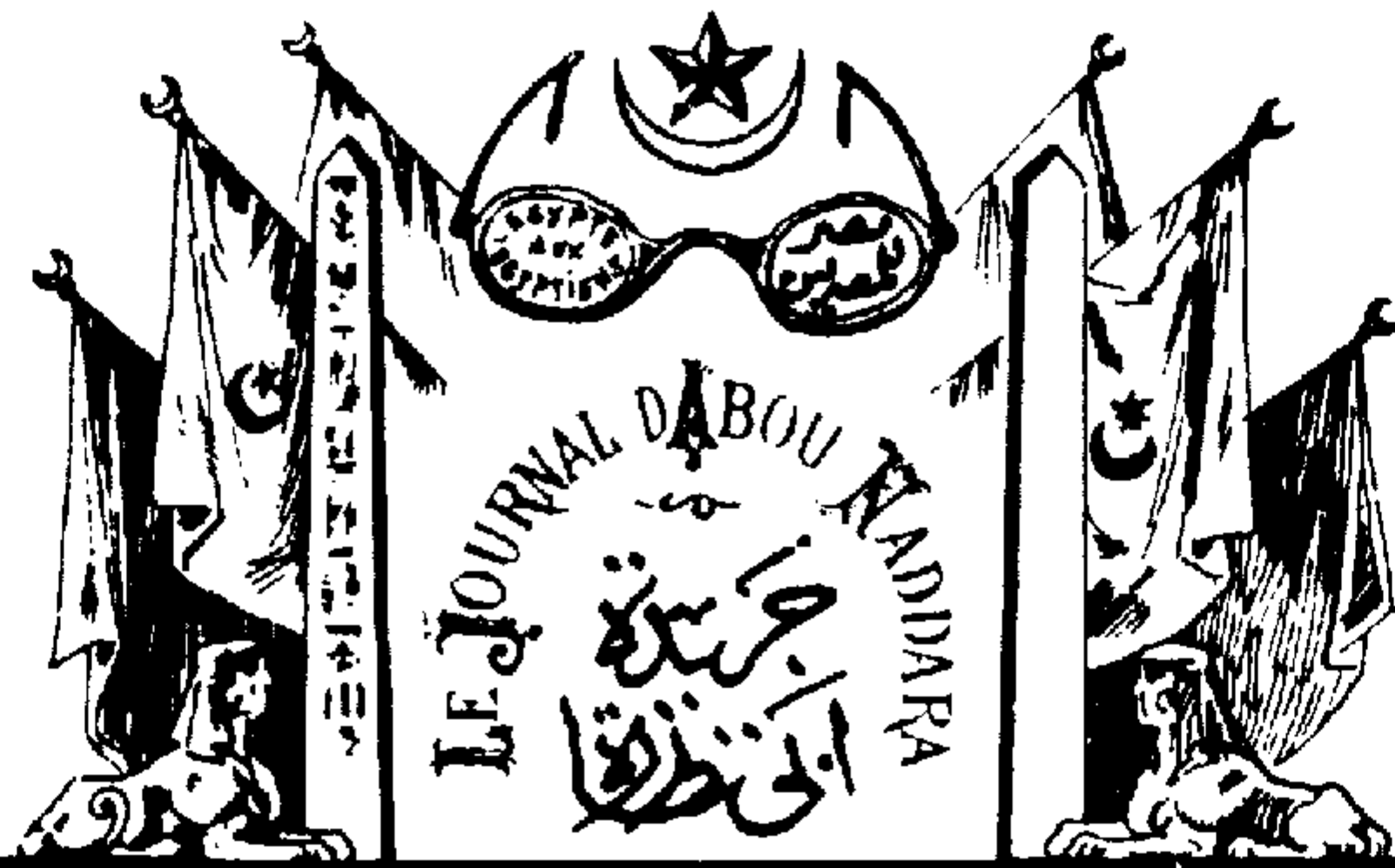
Le Russe. — Nous avons de l'or qui vaut tout autant; prenez-le et puis changez-le contre vos valeurs.

Lord Cromer. — Je ne suis pas changeur; et puis, time is money, je ne veux donc pas perdre mon temps précieux en faisant des choses qui ne me rapportent rien.

Le Fellah (à lord Cromer). — Vous abusez de la longanimité de ces messieurs. Le Français, le Russe et l'Allemand ne sont pas aussi faibles que vous le croyez; chacun d'eux est dix fois plus puissant que vous;

قيمة الاشتراك سنوياً فتركها
ومع التودد والملاوات فتركها
النقد ثم أرسل الخليل رئيساً
بموجب بوسنة أو بمجولة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثانية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
بباريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Edition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26
Abonnement simple, 1 an. 10

عدد ٨ باريس في ٥ ربيع الآخر سنة ١٤١٦



عيد الجلوس الحميري المائوس

اهلاً وسهلاً بك يا عيد . يا ألي قدومك على السلام
سميد . ده من يوم ما خليفتنا الأعظم على الشان .
جلس على كرسى سلاطين آل عثمان . رايًا الزوة والمر
والرفاهية . فمت على جميع الاقطار الشرقية . وصبح البيرق
الشاهاني المكلل بالنصر . محترم ومجمل عند اشهر أبطال
المصر . ودعت الناس من كل جنس ومذهب ودين .
بطول البقا' للمؤمنين . لان في الممالك المجروسة
جلالة مولانا السلطان عبد الحميد خان الثاني . فالعدل
والانصاف لا يميز بين المسلم واليهودي والنصراني . بقي
حق لنا جميعاً باليد ده نهشيه . ربنا يحفظه ويحميه
وينصره ويرشه . اما انا بين التصور ياسادة
شايف روي كألها في دار السادة . بشاهد المساجد
الطاهرة . والرايات الباهرة . وهي متحوفة بالزيات
الجليلة . وعليها البيارق الفاخرة والرايات الجليلة
شي غريب . وامر عجيب . ده قلبي يبشركي ببشارة
ما هووش مصدقها داعيكم ابونظارة . وهي الخاري
الميد ده ذاته في استنبول . وافرح بوصفه المحبين
واعظمت المستبول . حقاً يا قلبي ازا طلع كلامك
تمام . وحضرت عيد الجلوس في عاصمة الاسلام .
كنت انسط وانجلي . واصدق فيك يا قلب بانك
ولي . لكونك بتشوف الحوارث لقدام . قبل حصولها
بعده ايام . اما الآن خليني اري بين التصور عيد الجلوس
الشاهاني . حتى احكيه لأصحابي واهوالها

حقاً عيد الجلوس السنة دي يا كرام . رايح منه تعالى
يفوق في البهجة اقاربه في جميع بلاد الاسلام . لان
افدينا السلطان الغازي . كل الدنيا تحبه يا عزاري . وفي
عهده . تقدم الاسلام في العلوم والفنون . وزار عدد هم من
ثلاثية مليون . فداشك انهم السنة دي يملوا شان
عيد جلوسه الجليل . انصره يا مولدي على اعادي واري
النيل . اما ذكر سلطاننا الماهر جمل فكرة عظيمة تخطر
بالي . حقاً اذا تيسر لي اجراها لبهجت قراجر نالي .
بقي قم بلادكسل يا بونظارة . وانكل عليه تعالى واركب
الطيارة . وسافر على لندرة قاعدة المستبول الفدار .
واقصد سراية اللورد البوري رئيس النظار . لمسحرك
فوجه على الميد ده في الشرق والغرب والشمال والجنوب .
حتى يري كيف سلطاننا في الدنيا موقر ومحبوب . فانتكلت
وركبت ولطرت . وفي سراية اللورد البوري نزلت .
فاسموا الحديث الى جري بيني وبين هذا الوزير . وانظروا
الى رسومات الصفحة الرابعة اغني المشرعنا وير .
بدون قولة دستور فتحت باب محتره ودخلت عليه . وور
جلده تسلح على كرسى ومطرطر رجليه . فلما راني انخض
وانفزع ونط وقام . وتخطبنا هكذا بدون قواهي يا كرام .
وكان الحديث باللغة الانكليزية . ترجمت هنا بمضثي
(من كلامي له) باللغة الفرنسية . ليعلم منه القاري العربي
تفسير الرسومات . بقي هات يا بونظارة من تخايفك هات
(رسم عدد ١) قال لي اللورد البوري - كوديم كيف
تدخل بدون اذن ؟ - فقلت له - بلا هتكره ولا فتجرة .
كلامك ده ما يترش في شجرة . فمت يا اللورد البوري ؟
صاحبك الاختيار نائب دار الذوي البريطانية كتب لي عن
بانك والمكتوب محفوظ عندي بانك ما تصدقني ما اقوله
في جرايدي بخصوص محبة واحترام المسلمين جميعاً في جلالة خليفتم
الأعظم قطي شان كذا جيتك يا اللورد . خليني اركب نظارتي
السحرية على نخارك - قال - اما اشوف من بعد ميل .

قلت - اما بنطاري تشوف من بُد سفرنسة . وغير ذلك لكونها مسجورة يمكنك ترى بها الشئ كلما يحصل .
 كذا مثلاً تتفرج على عيد الجلوس الشاهان في اربعة اركان الدنيا قبل حدوته - فانداز وقال لي - حط يا شيخ - فوضعت نظاري على مناره المقنطر وقلت له -
 (رسم عدد ٢) انظر الى اليمن وقل لي شايه ؟
 - قال - قطر سكة حديد - قلت له - اهي صحت عينك تحرق السحاب وتكشف ما وراءه . نعم ده قطر «الكسپيس اوريان» داخل دار الخلافة العلية ملاك سوك راجين يحضروا عيد الجلوس وهم كلهم افرح قصدهم يشاهدوا الحضرة الشاهة السلطانية . خليني احسن على اورانك فسمع دعاهم وتزليلهم . ما تخافتي . ما ملصم لكشي . انا رجل مؤرب . طيب ما علينا . انظر الى اليسار - (رسم عدد ٤) - دي مركب من مركب «الماجرى» جميع الركاب قصدهم الفرجة على الميد وتقديم واجباته التها الى لامير المؤمنين - فرغل وقال - كوريم . دول كلهم مجانين - قلت - بقي التثمانية مليون مسلم والملايين من الاجاب اللي يجوا مولانا السلطان كلهم مجانين وانت فقط الماقل ؟ هيب عليك تقول الكلام ده يا وزير هذي روعك واذا المنظر اللي رايح تراه يجتلك -
 (رسم عدد ٤) دول يا عم مسلمين الهند اللي يا اسفاه ثمانين مليون منهم تحت حكمك . دول قاصدين الجوامع للدعاء بطول العمر للسلطان عبد الحميد الاعظم حتى يخلصهم من ظلمك . ماشيين وماهم خايفين من المكري الانكليزي اللي تابهم - فانشال سال بربري وانخط وترقم وقال - دلوقت ارق تلفراف لحكم دار الهند يقفل الجوامع - قلت - اذا عمت كذا تروح الهند من يدك قبل الميحاد - قال - كوريم . الحق معك . طيب فترلي المنظر ده ؟
 - (رسم عدد ٥) قلت - دول المؤمنين اللي في مستمرات انكرا . انظر كيف يتضرعوا الى رب العالمين ويطلبوا منه النصر الى خليفته المحبوب - قال - دول بيدعوا للملكة فيكطورية - قلت - فثرت والبرهان ان عيد جلوسها فات وكان قدومه نحس على ولي عهدنا انكسرت رجله - فكتم الدم على القيع وقال - ودول باين عليهم مسيين - قلت -
 (رسم عدد ٦) نعم دول مسلمين الصين يعملوا عيد الجلوس السلطاني . سواهم اخبرونا بان في الصين

سبعين مليون مسلم . والآن تفرج على المناظر دي . هنا (رسم عدد ٧) اهل بلاد العرب والاراضي الطاهرة . دول يزوروا امراهم ملقنين توصيل قرايهم الى الاعتاب السلطانية ودول
 (رسم عدد ٨) ابا سوريا الكلام عاقرين مآرب فاخرة في كل واحدة خطيب لبيب يشي انحر الشا على جلالة الخليفة الاعظم . وهنا (رسم عدد ٩) اولاد بلادى المصريين اللي بتعملوا يا انكليز في عذابهم صنعة . ساكين بيغرموا لهم يوم ويبطلوا ويفتوا ويرقصوا ويقولوا الغزالمولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان الثالث . دلوقت ارياح حبتين خليني احلي النظارة حق تشوف المنظر ده . طيب
 (رسم عدد ١٠) دي الاستانة العلية دار الريادة والسعادة . اممن النظر فيها يا لورد ترى من جميع امم الدنيا وكلهم على قلب ولسان واحد يمدحوا امير المؤمنين ويبطلوا له الخير . هيه . بقيتشي تقول ابونظارة دجال ؟ اديك شفت بعينك فرح الدنيا كلها ببيد جلوس مولانا السلطان . وان ماكتش لاتصدق قولي طيارتي حاضرة اركبها معي يا سعادة اللورد وبالله بنا على استبول تشوف بعينك وتيقن بان الاتحاد موجود فعاد بين الاسلام . وهذا الاتحاد انتم يا انكليز كنتم اليب فيه بالحرب اللي شعلتق بين الدولة العلية واليونان فنصرت الجيوش العثمانية ردت روح المسلمين واحيت همهم وغرائهم - فينها وقع على الارض اللورد وسال بربري فاخذت نظاري وخرجت من عند فرحان وعدت الى باريس وطلبت من ربي بانه يدجمني من زيارة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والحضور بالاستانة العلية يوم عيد الجلوس السلطاني المائوس وهو على كل شئ قدير بجمعه
 يجب على المصريين ان يدعوا بطول العمر والبقا لمولانا السلطان لانه حفظه المولى بحبهم محبة البوية فهو قرع عينهم وتاج راسهم وبرجة قلبهم وامل روحهم ففرحنا لما بلغنا بان صدرت الادارة السنية بتوظيف وطنينا البارع محمدا قدي صفا المصري بامورية مفتش الكتب من طرف نظارة المدارس في امانة الرسومات . ثم بسباب صداقة للذات الشاهانية المقدسة قد وجهت اليه الرتبة الثالثة ولقب بك فنهني جنابه على هذا السعد وهذا الترقي

L'OCCUPATION ANGLAISE DE L'ÉGYPTE et ses funestes conséquences

Sous ce titre, nous venons de traduire en français un remarquable article en arabe qu'un grand journal politique parisien a reçu d'Alexandrie.

L'auteur de cet article, dont la lecture nous a touché jusqu'aux larmes, est un publiciste égyptien bien connu. C'est M. Ahmed Abdel Kerim, dont les écrits ont la meilleure place dans les colonnes de la presse nilotique.

M. Ahmed Abdel Kerim, après avoir représenté l'Égypte en deuil depuis le jour fatal de l'invasion britannique, et démontré, avec des preuves irréfutables, que ce sont les Anglais qui ont perdu pour l'Égypte le Soudan qu'ils veulent reconquérir pour eux, décrit d'une façon magistrale la ruine de notre malheureuse patrie et la désolation de ses enfants opprimés.

« Ce ne sont pas seulement les Égyptiens, dit M. Ahmed Abdel Kerim, qui souffrent depuis que le pays est occupé par ces rusés renards, ces loups affamés, ces tigres sanguinaires, ces cruels barbares; les Français sont aussi les victimes de leur jalousie, de leur convoitise et de leur iniquité. Ce sont sans doute nos vives sympathies pour eux qui leur attirent la haine de John Bull et de ses frères égoïstes. »

Ici l'auteur de l'article cite les vexations inouïes des Anglais pour les Français et le mal qu'ils font à leur commerce et à leur industrie.

Il parle ensuite du pauvre fellah et de ses souffrances matérielles et morales. Ses fils sont expédiés au Soudan pour égorger leurs frères musulmans et mourir ensuite de faim et de maladies. Leurs terrains ne reçoivent l'eau abondante du Nil qu'après qu'elle ait arrosé les immenses propriétés des Compagnies anglaises et des Pachas et Beys anglophiles.

Quel dommage que le cadre restreint de notre journal ne nous permette pas de publier *in extenso* l'article de M. Ahmed Abdel Kerim!

Il conclut en disant que ce qui fait supporter aux indigènes le joug britannique, c'est la ferme conviction que les grandes puissances, après la paix hispano-américaine, se joindront à S. M. I. le Sultan, Souverain national de la Vallée du Nil pour obliger le gouvernement britannique à évacuer l'Égypte.

Que Dieu réalise leur espoir!

A. N.

L'ÉGYPTE AU XIX^e SIÈCLE HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. Aimé VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

VIRILITÉ (Suite)

L'œuvre d'Abou Naddara en Égypte (1867).

Il possédait l'arme la plus puissante de l'humanité, un don de Dieu, l'art de la parole, avec lequel, contre lui, personne n'eût pu lutter. Il provoqua des réunions, fit des conférences, et on accourut l'entendre avec passion. Ses discours n'avaient rien de dangereux, ses appels, rien d'incendiaire; pas un mot n'était séditieux; l'oreille la plus subtile n'eût rien pu y découvrir d'incorrect. Il glorifiait l'Égypte, rappelait son brillant passé, ses lois, ses mœurs, ses institutions; exaltait la puissance de ses rois, la vaillance de ses armées, l'audace de ses marins qui avaient pénétré jusqu'aux contrées où se lève l'aurore; il racontait en termes brûlants que toutes les sciences, tous les arts, toutes les vertus avaient été pratiqués dans les temples sacrés dont les ruines se voient encore sur tous les points de la terre des Pharaons.

Et il ajoutait: « Ces temps ne peuvent-ils renaître? Sommes-nous un peuple fini? Sommes-nous des momies à jamais embaumées dans leurs cercueils? Ne sentons-nous plus le bouillonnement de notre sang courir dans nos veines? Je vous le demande, à vous, vainqueurs de la Nubie, du Soudan, de l'Hedjaz et du Taurus? aux défenseurs immortels d'Eupatoria? »

« Vous vivez? Eh! bien, relevez vos fronts et dites, comme la France: « A cœurs vaillants, rien d'impossible! » »

Quoi de plus vrai, de plus simple, de plus doux, de plus inoffensif? Et, cependant, toutes les fois que l'ardent patriote prenait la parole, les Anglais y répondaient par des cris de colère; les plaintes pleuvaient autour du Pacha; des lettres affolées arrivaient à tous les journaux de la Tamise et dénonçaient à tous les ministres des trois royaumes l'audace d'un lettré, d'un homme de rien, qui soulevait les passions, fomentait les dissensions, prêchait la révolte et, dans ses conférences, ses dangereux discours, citait la France, louait l'Égypte dans son passé et son présent, lui prédisait je ne sais quel avenir, mais ne parlait jamais du protecteur naturel et désintéressé de ce bon pays, du peuple anglais, de sa richesse, de sa force, qui domine le monde: les mers et continents, de ses invincibles armées, et de ses grands vaisseaux, plus nombreux que les étoiles du ciel.

Cette insolence ne mériterait-elle pas un châtimement?

Ce fut l'opinion du Pacha; ce ne fut pas l'avis de Nubar.

— « Pas de ville n'est imprenable, si un mulet chargé d'or peut y entrer, dit-il. »

Abou Naddara n'est pas intéressé, mais il est ambitieux, ajouta-t-il. Ne le menacez pas, vous échoueriez. Jetez-lui un appât friand, il se taira. »

Cette idée prévalut, et Abou Naddara fut prié de se présenter devant le tout puissant ministre.

Étonné, mais non inquiet, il s'y rendit.

Nubar l'accueillit avec tous les témoignages de la plus vive, de la plus sincère amitié.

Il lui parla de ses brillants succès, comme érudit et comme professeur; pas de famille qui ne l'appelât; pas de pacha, de bey, de consul dont les enfants n'eussent reçu son précieux enseignement. Il vanta son

savoir universel, sans égal en philologie; sa facilité d'élocution dans plusieurs langues, son éloquence qui le rendait si populaire, si séduisant; la dignité de sa conduite qui lui ouvrait toutes les portes et lui livrait tous les foyers.

Il termina en lui annonçant qu'il l'avait nommé, avec la haute approbation de Son Altesse l'Illustre Pacha Ismaïl, que Dieu conserve, professeur à l'École Polytechnique du Caire, avec les appointements afférents, et le titre de Cheikh, ce qui faisait de lui, encore si jeune, un personnage officiel et l'attachait directement à l'administration du bien-aimé souverain.

Le jeune homme fut ébloui.

Comment, lui, patriote et libéral, on le traitait en ami du pouvoir? Il n'était rien, et on en faisait un rouage de l'État? Il prenait rang dans la haute société du Caire? Il obtenait, sans les avoir sollicitées, les faveurs du ministre et du pacha? Il vit le piège, en mesura la force et la portée, en pesa les avantages et les dangers, et, de suite, accepta.

Il était donc lié!

Cela fit un effet immense dans la ville; il y eut un étonnement général; au fond, une satisfaction unanime et universelle.

Les amis et les indifférents le félicitèrent; les patriotes furent inquiets, sinon irrités.

Le nouvel élu laissa dire; il prit possession de son poste et montra qu'il était digne de l'occuper.

A vingt-huit ans, il était un des maîtres de cette École si vantée, qui avait tant d'illustres professeurs, dont les élèves étaient l'espoir de l'Égypte et qui promettaient au pays tous les officiers, tous les ingénieurs, tous les érudits dont il avait besoin.

On n'avait plus, en effet, à envoyer les jeunes Égyptiens en Europe; la grande mosquée El Azhar, pour la théologie et le droit, l'École Polytechnique pour les mathématiques et leurs applications faisaient face désormais à toutes les exigences d'une nation qui était sans rivale, en Afrique, avait peu d'émules en Asie, et se trouvait au niveau des grands États européens.

(A suivre).

Nous allons certainement réjouir nos lecteurs français et ottomans en leur communiquant l'heureuse nouvelle que nos confrères de Constantinople nous donnent par ce courrier.

Rouhi-el-Khaledy Effendi, dont ils ont lu avec un vif intérêt les remarquables articles scientifiques et littéraires dans notre revue « *Attawadod* » et dont ils ont applaudi les intéressantes conférences dans les grandes salles des Sociétés Savantes, à Paris, vient d'être nommé consul général de Turquie à Bordeaux.

Rouhi-el-Khaledy Effendi est un ancien élève de l'école Mulkié et tout dernièrement de l'école des Sciences politiques de Paris. Il a été délégué de l'Université musulmane de la mosquée d'Omar au XI^e congrès international des Orientalistes de Paris, en 1897. Rouhi-el-Khaledy Effendi est déjà connu en France dans le monde des lettres. A Bordeaux, le nouveau titulaire aura l'occasion de faire connaître son pays dans les classes élevées de ce riche département.

Nos sincères félicitations.

A. N.

A la distribution des prix de l'Institution Graillot, à Montlhéry,
le 24 Août 1898.

AUX ÉLÈVES :

Salut, intelligents élèves
De l'Institution Graillot!
Vous réalisez les beaux rêves
Que, quand vous étiez en maillot,
Faisaient pour vous vos nobles mères
Avec leurs ardentes prières.

Vous enchantez par vos succès
Ces messieurs et ces belles dames.
Vos chers parents voient exaucés,
Dieu merci, les vœux de leurs âmes.
Car, ici, leurs enfants chéris
S'instruisent bien mieux qu'à Paris.

Langues, sciences et musique.
Ils apprennent parfaitement;
La théorie et la pratique
On leur enseigne également.
Graillot travaille pour la France,
Dont la jeunesse est l'espérance.

Vive cette Institution!
C'est mon souhait le plus sincère.
Elle donne à la Nation
Des hommes dont la France est fière.
Avec moi poussez donc ce cri:
Vive Graillot de Montlhéry!

ABOU NADDARA.

Musée Commercial. — Exposition-Concours permanent

L'Union Universelle d'encouragement pour le progrès des Sciences et des Arts Industriels, Revue trimestrielle d'intérêt général, dont le prix d'abonnement est de 18 francs par an, crée à Paris un Musée Commercial avec Exposition-Concours permanent *gratuit* entre tous ses abonnés.

Des diplômes seront délivrés *gratuitement* aux lauréats des Concours, tous les trois mois, la fête pour la distribution des récompenses aura lieu sous la Présidence d'Honneur de M. le Cheikh J. Sanua Abou Naddara, officier de l'Instruction publique, etc. Nous invitons particulièrement nos compatriotes et en général tous les commerçants à adresser au plus tôt leur adhésion à M. Ribaut, P. de Sant'Agata, directeur de l'Union Universelle d'Encouragement, 26 ter, rue Hermel, à Paris, France. Les abonnés qui auraient des notes à donner sur leurs industries, découvertes, etc., sont priés de les faire parvenir au Directeur de l'Exposition, 26 ter, rue Hermel, qui les fera publier gratuitement avec plaisir, le but étant de populariser et de divulguer tout ce qui peut aider au Commerce, tout ce qui peut activer la marche des affaires.

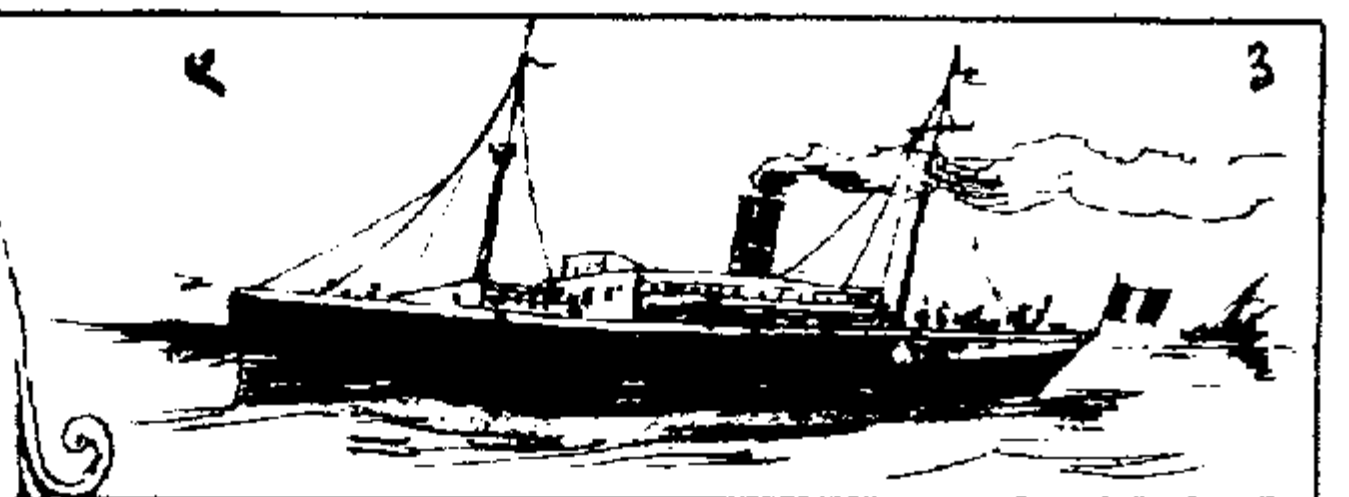
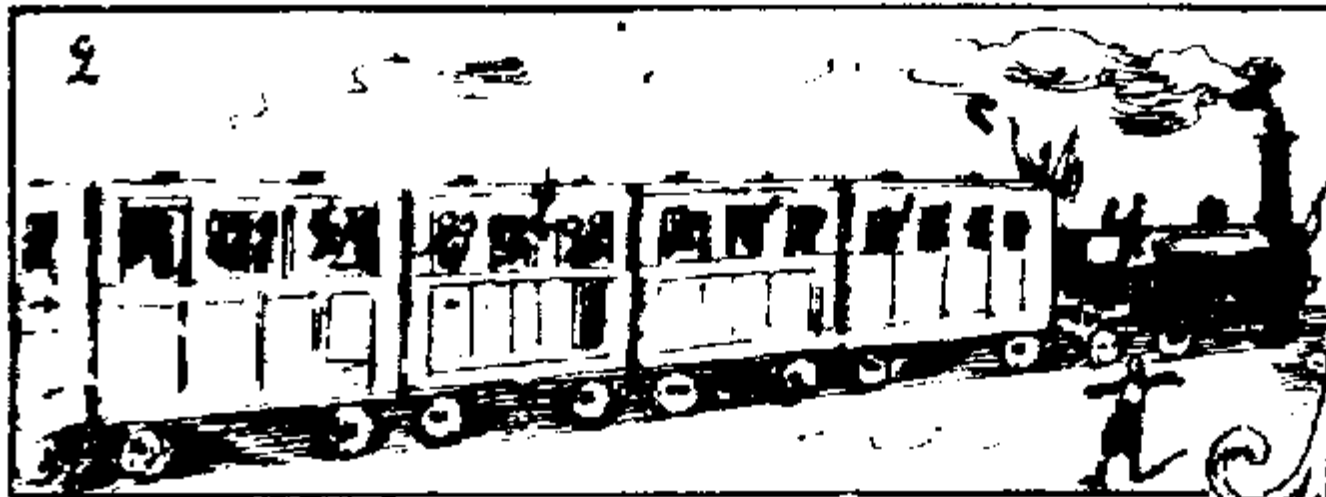
Ces Concours, absolument gratuits, sont ouverts pour tous les produits, et principalement pour les produits hygiéniques et alimentaires.

Cette Exposition ou plutôt ce Musée Commercial est une réclame honnête et sérieuse; elle met sous les yeux des personnes compétentes et intéressées les spécimens de produits qui tendent tous à réaliser un important progrès dans les diverses branches de l'Art et de l'Industrie.

Tous les industriels, commerçants, inventeurs, ont intérêt à entrer en relations avec l'Union universelle d'Encouragement, qui sera toujours heureuse d'enregistrer un nouveau progrès et de le voir couronner par le suffrage du public.

On peut se procurer des bulletins d'abonnement au siège de l'Union universelle d'Encouragement et dans les bureaux du Journal d'Abou Naddara, 6, rue Geoffroy-Marie, à Paris.

L'Anniversaire du glorieux Avènement au Trône de S. M. I. le Sultan GHAZI ABD-UL-HAMID KHAN II (31 Août 1898)



EXPLICATION DE CES DESSINS

Dessin 1. Je place mes lunettes sur le nez de lord Salisbury et lui dis : « Au travers de ces lunettes magiques, vous pourrez d'ici assister aux fêtes splendides que les Musulmans du monde entier célèbrent pour l'anniversaire de l'avènement au trône de leur Auguste Calife. Lorsque vous aurez vu cette manifestation d'enthousiasme, vous ne pourrez plus dire que la popularité du Sultan n'existe que dans l'imagination de ce rêveur d'Abou Naddara.

Dessin 2. C'est l'Express-Orient qui se dirige vers Constantinople. Des Européens qui vont admirer notre Auguste Souverain. Je n'ai qu'à toucher vos oreilles pour vous faire entendre leurs acclamations. Vous ne voulez pas qu'on vous touche les oreilles. Je comprends...

Dessin 3. Voici un bateau des Messageries maritimes qui amène des centaines de touristes à Stamboul pour la même circonstance. Tout ce monde aime les Ottomans et leur Empereur.

Dessin 4. La scène change, mylord. Ce sont les Musulmans des Indes. 80 millions de vos sujets que vous opprimez. Ils attendent leur délivrance de leur Calife pour lequel ils vont prier sans s'inquiéter du soldat qui les surveille.

Dessin 5. Voici les musulmans de vos autres colonies; ils appellent les bénédictions d'Allah sur leur Calife Abdul-Hamid. Vous êtes suffoqué de voir cela.

Dessin 6. Ce dessin ne peut vous froisser. Il s'agit des Musulmans chinois, que vos explorateurs évaluent à 80 millions. Eux aussi fêtent cet anniversaire.

Dessin 7. Nous voici en Arabie. Les indigènes présentent leurs félicitations à leur chef pour qu'il les fasse parvenir au pied du Trône Impérial.

Dessin 8. En Syrie, on célèbre la fête du Sultan par des banquets; un poète chante les louanges de Sa Majesté.

Dessin 9. Voici mes compatriotes que vous tenez sous votre joug inique. Ils dansent et chantent en criant : Longue vie à notre Sultan !

Dessin 10. Voici Constantinople, mylord ! La ville est en fête; ses mosquées et ses palais sont illuminés et pavés. Et maintenant rendez-moi mes lunettes. Croyez-vous que notre Sultan est populaire dans tout l'Univers ? Si vous ne le croyez pas encore, venez avec moi, je pars aujourd'hui pour Constantinople.

ABOU NADDARA.

قيمة الاشتراك سنوياً قوتك
ومع التردد والملاوات قوتك
النقد ترسل المجلد راساً
بطابع بوسنة او بحواله تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثانية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا البونظارة
باريس شارع جوفروا ماري ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 28 fr.
Abonnement simple, 1 an. 10 fr.

عدد ٩ باريس في ١٠ جادى اول سنة ١٤١٦

فتح خرطوم

ايها السادة الكرام . قد وضعت لكم في ما قرأتموه في جرائدكم المحلية المزاج من حوادث خرطوم في رواية اشخاصها ثلاثة الفلاح والمستبول وامه البيون ومن محادثتهم يتضح لكم افكار الطرفين وزينتها برسم لطيف ترون فيه الفلاح فوق سطح مدينة خرطوم أخذاً في وضع بريقنا المنصور عليه والمستبول الخزان وامه الكروية يغبنيان ويرقصان ويكران من شدة فرحهما بالنصر الذي نالته انظرا بشجاعة جنودنا المصرية وصورت هناك ايضاً وقعة ام درعان فاسموا الآن محاوره بول وامه وتاملوا في فشرهم وخبت طويتهم وبعدها تسمعون كلام الفلاح ومنه تتكلمون حب ابناء مصر في وطنهم وسلطانهم الذي سينقذهم من يد الفارين بمون من له القدرة والمهنة

قال بول لنيته وهما معا اعلان على سطح خرطوم . يا سلام من هذا الشر . قالت البيون . احس يا ولدي في محبة زجاجتين بوظه . قال بول . نعم هذه البوظة الانكليزية ترعج بطننا وتطري على قلبنا وتبرد جسامنا من حرارة الشمس التي هلكنا . نقف هنا ونشرب وننضح على القتال وبعدها نصعد على اعلى السلم لزرع بريقنا البريطاني . هناك يشربان ثم تقول البيون . ما الله هذه البوظة . فترى حركات الوقعة . بقي هوأولهم الدراويش . قال بول . نعم . ما اكثرهم . شاغلون فرغ اربعة اميال . قالت البيون . اما منظر عظيم . رجال واي رجال . ليت شبلي يعود يوماً . ما اجل اعلامهم . اما فرسان . قال بول . اف من غناهم الجاهلي . سمعه يربني . انطري يا نينة عاكرا انخذوا لهم نقطة امينة خارجاً عن المضى . قالت البيون . يا خوفي عليهم من هوأول الوحوش السود . قال بول . وصولهم اليهم بعيد . عاكرا المصرية والسودانية مشاة امامهم ليدروا عن صدورهم راح الدراويش الفتاة . قالت البيون . لمنسني على حياة ابطال بريطانية . قال بول . ورشاشاتنا المعركة بالديناميت تحجب الدراويش عن اقربهم

من جيشنا وتترن عليهم كالصواحق حتى يصيروا رماداً هاهم قادمون مرادهم يقتفوننا ليطفوننا . هس خيلتي الهمط حركات هذه الوقعة لا يحيط بها علماً نظارة الحرية بلذرة . انطري . طبعيتاً فتحو انيرانهم الصيرة على الدراويش الراجين عليهم لكن الديناميت المهنية اوقفت هجمتهم وابطلت غرهم . قالت البيون . يا حسرة على الجديعان ساقطين كالذباب . قال بول . بل درجعة ولا شفقة على هوأول المتصين . قالت البيون . اتكر انهم اسود ؟ انا عمري ما رايت مثل هذه البالة . فتى معظمهم والباقي ما زال هاهنا غير مبالى . قال بول . ما خادتهم البالة ؟ ميدان القتال ملو جشهم . قالت البيون . شرارة الدراويش ونجادتهم لا تكيف ولولم تكن رشاشاتنا الديناميتية لاذلوا بنا الويال وكسرونا مثلاً فعملوا بنا في حملتنا الاولى . قتلوا منا ثلاثين الفا من الجنود بقوادهم وضباطهم . قال بول . لا تذكر تلك الحملة المشومة بل هذه الحملة المكحلة بالنصر التي اصبحت بها ملوك السودان ويمكننا الآن ان نلحقه بالامم فاندك ونبقى لنا في افريقيا مملكة اكبر من مملكتنا الهندية في آسيا . وكان صاحبنا الفلاح ساماً حجيح ما قيل وهو مستر عنها فاهل نفسه وقال . طيب وهل القوم اذنان مرشان الفرنسي اوى وجماعته الرسخون في فاشودة على البحر الريمس يسمونكم يا انكليز بذلك ؟ قال بول . نطردهم من فاشودة . قال الفلاح . فخرها يا عم بدخشر . البان ان الانتصار الذي بلغت بهمة عاكرا المصرية والسودانية . كلهم وضم مخم . انكلترا ما يمكنها تقيس نفسها بفرنسا في مقاومة حرب لان الفرنسي قدام وقدود مجراً اما براهم اقوى منهم الطاق مائة . فاعطائت البيون وقالت . ومن ذا الذي اتانا من تحت الارض الساعة يكرخا طرنا وينقص عيشنا ؟ قال بول . اخرج يا فلاح من هنا . فتركها الفلاح وهو يقول في نفسه . يتفاه في لهو وسكرانا اصعد ازرع يرقى فوق سطح خرطوم لان السودان نحن مشر المصريين الذين فتحنا . ثانياً لما ليس للانكليز وحيث ان الهدوء والراحة الآن عادت

فما بقي للتحليل حجة في استطالة أقاسمهم في وادي النيل —
عندها صعد على ما تبقى من سطح خرطوم بعد هدم منظم المدينة وقفا
اغلب سكانها — فقالت البيوت — مالي اراك يا بيلبي نعمها؟ —
هل هذا تأثير من كلام الفلاح الذمعي؟ — قال بول — لا. انا
في غاية من الفرح بفتح خرطوم. هلموا بنا تغني ونشرب ونرقص
— عندها غنى الاثنان وقال — نادوا يا عسكر وقولوا العز
الفرملكتنا الجليلة وانتم يا مدافع لمنظونا. فيلطوريا تسلطت
على افريقيا بفتح السودان. قالوا الدراويش من بعيد وليس من
قريب لانهم ابطال. غنيتهم تصبغهم غنى من قوادهم. اعلوا يا
روس ويا المان ويا فرانس ان عسكرنا شلاد عتاه قتلوا خمسة
عشر الفا من العدو ولم تفقد واحدا منهم فاعناطوا يا حاد
من هذه النصر المكللة بالفخر. العز العز لبريطانية العظمى
ام الشداد — فاعتم الفلاح فرصة لهوها وزرع بريقا في
اعلى نقطة من المدينة الاسيعة وقال فحاً — رفرق يا بريقا
العزيز. عى سودانا العالى. واستبرز جيوش الانكليز وشجع
ابناء وطننا العالى. قوى عزنا لطربول العدار الذي
متدا احتلاله بوادينا. سلب الاموال وخلى العمار قفار.
هيا يا بريق رر روح الفخوق فينا. صبح يا بريق وقل العز العز
لمولانا السلطان. ونحن نهزم العسكر الانكليزية. كانوا
ضيموا لنا السودان. كما انفتح ثانياً الى بالمة المصرية.
رفرف يا بريق ولا يا هلال. وانتم يا اخوان مجد واريم
من اولكم النصر وتوجهم بالجلال. واخلصوا للخليفة المعظم
ابونظارة

مجلس في احياء النفوس به قس
لا بميد الجلوس الشاهات المانوس
كانت بالاسانة الملية. ليلة الخميس ليلة بهية. سارت
فيها الموكب. كازهر الكواكب. احتفالاً بميد جلوس
مولي الانام. وحامى بيضة الاسلام. سلطان البرين
وخاقان البحرين. المؤيد بعناية الله والسبع الملتاح.
الغازي في سبيل الله السلطان (عبد الحميد) خان
الثاني. وما جاءت الساعة الثانية بعد ظهر ذلك اليوم
السعيد. الذي لهو الموسم والعيد. الا واطلقت المدافع.
واقامت المرافع. واصطفت الجفود. تحت البنود. منتظمة كاللؤلؤ.
يخفق فوقهم الهلال. وقد صدحت الموسيقى في كل ناد.
بصوت بديع يلب الفؤاد. ولا غفرو فان جلالته لرام
الله ملكه. وجعل البسيطة كلها ملكه. هو سبب سعادة
الامة المحمدية. والجامعة العثمانية. وهو الذي اعاد للملة

مجدها. وللدولة سعادها. لانه اعزه الله من يوم تبوءه
على عرش الخلافة الاقدس المنير. وجلالته هو القائم بكل امر
خطير. وبمظيم عنايته فازت الدولة العلية بالنصر.
وبالتفخار والظفر. وهذا مقدور حتى قدره عند الخاص والعالم.
كما انه احب نفوس اولئك الابطال النظام. ولله در المشيخي
على قدر اهل العزم تاتي العزائم

وتأتى على قدر الكرم المكارم
ثم وفي الساعة الرابعة بعد الظهر. تكلمت الحدائق والخض
بباهر الانوار. وازهر الازهار. فكانت الزينة في كافة الاجزاء
ومحاسن الاشكال مرسومة في جميع الانحاء. كانهما الدراري في كيد
السما. وعلى الارض زينة يلين المارة. وملحقاتها الفاخرة.
فانها ترصت باقواس النجوم. وتمنطقت باللطائف فصارت كالدر
المنظوم. وقد كتب على كل واحدة منها « يا دشتهم حقيق يشا »
وما يجدر بنا ذكره. ويحق لنا حمد وشكر. ما تفضل به جلالة
من الاحسان. على اهل الفضل والرفان. حيث انه اصدر ارادة السنية
واوامره العلية. بان المبالغ التي تقدرت للشرب النارية. تصرف في
خزينته الخصوصية. على طلبة العلم في المكاتب. وهذا من حوقل
الصاب. ثم ولا تحفى على اسيادنا القراء. ان هذه المكرمة من بعض
مكارمه الغراء. ولذلك فان الانان لا يحصى ماثره الجليلة.
وعطاياه الجزيلة. لواراد الاسراب. في هذا الباب. ولذلك فلنمد
الى قمة الكلام. وتقديم واجبات الاحترام لحضرات البندكانات
الغمام. الذين كانوا يقابلون الناس. بكمال الاناس. وعلى الارض
حضرة الفاضل الخطير. صاحب الدولة الباشا نير. وطاحب المطوفة
والتحكين حسن بك تحيين. وصاحب الدولة عثمان باشا الغازي الشريف
والجناح على بك الامير. وبقية رجال المالبين الافاضل النظام
الامثال. ادامهم الله مصدرا للكلمات. ومن عليهم زيادة الرقيات
في كل جلالة مولانا امر المؤمنين. وخليفة رسول رب العالمين
ثم معى ايا القاري الاديب. لى هذا المنظر العجيب. ها
نحن بين طيرناهم. ورزاز ساحم. وغير تجعد. وقوم يتأود
وانوار تر الناظر وتجلي خاطر. وزينات تشرح النفوس.
وتبرج المبسوس. ولكن الى اى جهة نسير. وكل مكان نصير
والله انه يجر الرياح. ويقصر مادون الابداع. في وصف
دار السادة. ومقام اليازة. لانا لواردنا ان نصف
بشكطاش ونشانا طاش واميركان وبك وبكى كوى وترابه
وبكى اوغلى وسريار واسكدار واسطبول وكافة الجهات.
وبقية الزينات. لتعد الملاد وحفيت الاقدام. ولان
فلتصعد على ما تقدم رعاية لضيق المقام. جاعلين

Que France, Russie, Allemagne
Regent, voyant John Bull vainqueur!
Vive notre Grande-Bretagne!
Chantons God sav' the Queen! en chœur.

Le Fellah (tandis que John Bull et la mère Albion dansent la gigue, plante son drapeau sur les hauteurs de Khartoum, en chantant).

Sur le Soudan reconquis, flotte,
O mon drapeau national!
D'Albion, l'armée et la flotte,
Défie, et de ton sol natal,
Les braves enfants, encourage
A chasser John Bull qui l'outrage.

Au cri de : « Vive le Sultan ! »
Nous combattons cette Angleterre
Qui nous fit perdre le Soudan.
C'est grâce à notre cimetière
Qu'elle la reprend. Nous l'aurons,
Car du Nil nous l'expulserons.

C'est à nous, du Nil, la Vallée,
Et non pas aux cruels Anglais.
Ils l'ont ruinée et désolée
Et pris ses biens et ses palais.
Qu'ils la quittent donc, et bien vite,
Ces héros de la dynamite!

Flotte, ô drapeau! Brille, ô croissant!
Et vous, soldats, chantez la gloire
D'Allah, Dieu juste et tout puissant
Qui vous accorde la victoire.
Vive Abd-ul-Hamid, successeur
Du grand Prophète du Seigneur!

ABOU NADDARA.

A l'anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le sultan ABD-UL-HAMID-KHAN II heureusement régnant.

Constantinople, le 1^{er} septembre 1898.

Je ne puis pas laisser passer ce vingt-deuxième anniversaire de l'heureux avènement au trône de Sa Majesté Impériale, le Sultan Abd-ul-Hamid-Khan II sans dire deux mots. Ce n'est pas ma langue influencée par quelque mobile qui parle; ce n'est pas ma plume qui écrit par intérêt; c'est mon cœur pur qui n'a jamais donné asile à la flatterie, qui dicte ces quelques lignes. Oui, ceux qui connaissent mon humble nom, savent bien que je ne suis pas un des mieux rétribués pour mon zèle, mon humble capacité, mon dévouement et mes services; je ne suis pas de ceux qui, par mille détours, mille intrigues, mille mensonges (comme par tout) tâchent de briller.

Je ne parle que de ce dont la conscience d'un honnête homme n'aurait rien à se reprocher. J'entre donc en matière et prie mes chers concitoyens de vouloir bien écouter un instant :

Le progrès d'une nation dépend du degré de son instruction. Au temps jadis, c'est l'école qui forme Socrate et Démosthène. Avant 1293 de l'hégire, en Turquie, le savoir laissait à désirer : on trouvait à peine vingt sur cent sachant lire et écrire, tandis que maintenant, sous les auspices du Grand Abd-ul-Hamid, on ne rencontre même pas vingt sur cent qui sont dépourvus du savoir. Ainsi, de nombreuses écoles, primaires, élémentaires et supérieures ont été ouvertes dans tous les districts. L'instruction est surtout l'occupation continuelle de S. M. Notre Auguste Souverain pense nuit et jour aux écoles; même jusqu'au plus petit détail de ce qui se passe dans les classes, des programmes, des études, de la manière des explications de MM. les professeurs, etc., etc. Que diriez-vous d'un Souverain qui, malgré toutes ses occupations pour le bien-être de ses sujets et de son empire, pense à désigner lui-même le jour de la distribution des prix des grandes écoles de la capitale?... N'est-ce pas, voilà un vrai père de ses sujets!... C'est ainsi que Sa Majesté Impériale le Sultan Abd-ul-Hamid pense à la jeunesse de son vaste empire; il sait que le progrès de ses États dépend du savoir de ses sujets. Que dirai-je davantage. Inutile de parler de toutes ses œuvres que tous les touristes qui viennent chez nous apprécient. Aussi, ô mes chers concitoyens, soyons reconnaissants envers un si bon Souverain, que chacun l'aide en portant sincèrement une pierre pour être placée à l'édifice. Ne soyons pas ingrats; nous devons encore une plus grande reconnaissance à la noble Personne de notre Sultan, parce que c'est lui qui a sauvé l'empire jusqu'ici; sans lui, que serions-nous devenus?... En outre, n'oublions pas que notre Auguste Sultan est issu de cette noble famille d'Osman qui a rendu d'insignes services à l'Islamisme; de cette noble famille qui nous a procuré des hommes et de la gloire. En Europe, le nom du Turc est passé en proverbe. On dit jusqu'à nos jours : « Fort comme un turc » et dans la dernière guerre, nos vaillants guerriers n'ont pas démenti cet ancien proverbe.

YOUSSEF HUSNY BEY,

Membre du Conseil de la Censure
et professeur à l'Ecole Militaire Impériale de Médecine

N. B. — Ayant décrit dans le dernier numéro de notre revue « *l'Attawadod* » les fêtes qui ont eu lieu à Paris et au Caire en l'honneur de cet anniversaire, nous rendons compte ici, dans la partie arabe, des fêtes splendides par lesquelles Ottomans et européens ont célébré à Constantinople ce vingt-deuxième anniversaire de l'avènement au trône de notre Bien-aimé Souverain. A Marseille aussi, notre excellent ami Alexandre Blancard, Commandeur d'Osmanieh et conseiller du Consulat Général de Turquie, pour faire écho à nos réunions et notre joie, avait, selon sa coutume, orné le balcon de son appartement, où flottait le glorieux drapeau ottoman, de lanternes vénitiennes qui ont brûlé jusqu'au lendemain.

Toutes nos félicitations à cet ami sincère de S. M. I. le Sultan.

A. N.

L'AMBASSADE IMPÉRIALE OTTOMANE

D'importantes mutations viennent d'avoir lieu dans le personnel de l'ambassade ottomane de Paris.

Naby-Bey, qui remplit depuis plusieurs années le poste de premier secrétaire, a été nommé conseiller de l'ambassade.

Muhieddin-Bey, deuxième secrétaire, passe premier secrétaire.

Eurfi-Bey, secrétaire d'ambassade, est nommé deuxième secrétaire et remplacé dans ses fonctions par Moukbil-Bey, troisième secrétaire de l'ambassade impériale.

Ces nominations seront accueillies avec plaisir dans le monde parisien, où les nouveaux titulaires ont su gagner toutes les sympathies, aux côtés de leur aimable ambassadeur, Munir-Bey. (*Le Figaro*).

Toutes nos sincères félicitations.

A. N.

ABOU NADDARA A CONSTANTINOPLE

Dans le dernier numéro de notre revue « *Attawadod* », nous avons relaté le voyage et le séjour d'Abou Naddara à Constantinople, où il a été l'objet des marques répétées de la faveur et de la sympathie de S. M. I. le Sultan. Nous nous bornerons donc à publier ici deux des nombreuses odes qu'il fit dans son allée et dans son retour. Il les dédie à son très aimable compagnon de route, M. le commandant Berger, président de la Caisse de la Dette publique Ottomane, si connu en France et en Turquie. Ces vers, que l'amour des deux nations sœurs inspire à Abou Naddara, les voici :

En partant pour Constantinople,

le 21 août 1898.

Sois avec moi, Dieu de mes pères,
Dans mon allée et mon retour!
Défends-moi contre les sicaires
Qui me guettent la nuit, le jour!

Du Calif, vers la Ville sainte,
Seigneur, je dirige mes pas.
Je marche hardiment, sans crainte,
Car tu ne m'abandonnes pas.

Allah, exauce ma prière;
Rends-moi bientôt à mes chéris
Pour célébrer l'anniversaire
Avec mes amis à Paris.

En attendant le train m'emporte
Vers le Grand Empire Ottoman;
Pas seul; avec moi, je porte,
Des miens, le souvenir charmant.

Ah! Que faites-vous à cette heure,
Chère Louli, gentil Helmi?
Rendez joyeuse la demeure
En attendant l'absent ami.

Tel que votre cœur le souhaite,
Vous me reverrez, mes amours.
J'aurai réussite parfaite
Et rentrerai dans quelques jours.

Quel bon augure! J'improvise!
Ils me portent chance les vers!
Mes pressentiments, réalise,
Allah, Maître de l'Univers!

Maintenant : cours, locomotive,
Vers le Bosphore bien aimé.
Et vous, fils du Nil, criez : « Vive
Le Successeur de Mahomet ! »

En rentrant à Paris,

le 1^{er} septembre 1898.

Louange à Dieu! Je revois Paris!
Salut, ma ville hospitalière!
Berceau de mes enfants chéris,
Mes anges dont mon âme est fière!

Loin de toi, mon cœur soupirait
Après ma ravissante France,
Dont l'amour, là-bas, m'inspirait
La poésie et l'éloquence.

Ainsi j'ai pu charmer le cœur
Des plus illustres personnages
Et faire, au Calif-Empereur,
Agréer mes humbles hommages.

La France est célèbre vraiment
Dans le beau pays du Bosphore.
On trouve son peuple charmant
Et, noble, son Président Faure.

Des Français, on aime l'esprit,
L'élégance, la courtoisie.
On parle leur langue, on l'écrit;
On adore leur poésie.

A notre Bien-aimé Sultan,
La France est toujours sympathique.
Oui; Sa Majesté l'aime autant
Que sa nation héroïque.

RÉCOMPENSE BIEN MÉRITÉE

S. M. I. le Sultan, que Dieu bénisse et conserve, daigne toujours exprimer sa haute satisfaction à tous ceux qui, par leurs écrits ou par leurs discours, attirent les sympathies des nations civilisées envers les fidèles Croyants; ainsi il vient de nommer officier d'Osmanieh M. Gaches, vénérable de la respectable loge « *le Temple de l'Union et de l'Honneur* ». Nos chers lecteurs apprendront cette nouvelle avec un vif plaisir; ils ont vu le passage suivant dans sa lettre adressée au Cheikh qui parut ici le 25 mai dernier, à propos d'une conférence qu'Abou Naddara avait faite au Grand Orient. Ce passage le voici :

« Nos colonies sont habitées par plusieurs millions de Musulmans auxquels nous devons notre assistance et notre appui philanthropique. Nous estimons leur religion et nous respectons leurs mœurs. Vous agissez donc conformément à nos règlements en entretenant les liens de sympathie entre ces populations mahométanes et les nôtres, et en combattant tous les préjugés et les calomnies qui tendent à nous éloigner de nos frères orientaux. »

Nous félicitons M. Gaches de la haute distinction honorifique dont il vient d'être l'objet de la part de notre Auguste Souverain. A. N.

سك الختام . الابتغال لمولى الانام . بحفظ خليفة الاسلام .
بقيت بقاء الدهر يا كرف اهل

وهذا دعاء للبرية شامل
« محمود زكي مدير جريد الكوكب عثمانى بالأمم »

(الجريد الزلية في مصر والسكندرية)

الجريد ترجمان الافكار . وصدايق الاخبار . خصوصاً الجريد الزلية .

التي بالبدايع محلية . وبالانكات اللطيفة مرقومة . لمجريدة

حارة منيتي المنظومة . التي بتصدر في مصر المحروسة . وهي

عند اهل الحظ اصدق من الحاجة نفوسة . طيب وداايه

ده الجرنال المتخوف . ده حشاش الاسكندرية الما لوق

جرنال عال ماشي في حده . ربنا يجمل في طالع الجوزة سكه . لما سمحت

كلامه اللطيف العاري . دعيت له بالنجاح يا يا ياري .

L'évacuation de l'Égypte. — La *Financial Post* constate que le motif donné jusqu'à présent pour la continuation de l'occupation de l'Égypte par l'Angleterre, c'est-à-dire la nécessité de préserver l'Égypte d'une invasion de Derviches, disparaît par suite de la prise de Khartoum. Ce grand journal de Londres prévoit que l'opposition de certaines puissances à cette occupation va se manifester avec plus de vigueur au moment où on posera la question de la suppression des tribunaux mixtes en Égypte. — La *France Militaire* fit interviewer Abou Naddara sur la mission Marchand et la guerre au Soudan et publia l'interview dans son numéro du 7 septembre.



LA PRISE DE KHARTOUM

John Bull : Goddem ! je n'en peux plus ! Quelle chaleur ! Ai-je bien fait, mère Albion, de m'armer de deux bonnes bouteilles de Stout ? Cette bière patriotique rafraîchira nos gosiers desséchés par l'ardeur de ce soleil infernal. Arrêtons-nous ici pour boire et assister à la bataille ; nous monterons ensuite pour planter sur les hauteurs de Khartoum notre glorieux drapeau. (*Il boit.*)

Albion (boit) : Quelle bière délicieuse ! Maintenant, montre-moi du doigt le combat en me l'expliquant, car je ne suis pas stratège comme toi. Je vois l'armée des Derviches.

John Bull : Oh yes. Ces diables noirs s'avancent en ligne de bataille sur une étendue de trois ou quatre milles.

Albion : Oh lord ! Quel beau spectacle ! Ces Derviches sont des hommes superbes. Ils sont magnifiques les innombrables fanions qui flottent au-dessus des masses de leur cavalerie et de leur infanterie.

John Bull : Goddem ! leur chant guerrier me fait trembler. Mais voici que notre infanterie prend position en dehors du camp de Agaïza.

Albion : Oh ! j'ai peur pour eux ! Ces diables noirs vont se lancer comme des bêtes sauvages sur mes blonds chérubins.

John Bull : Ne crains rien. Ces tigres sanguinaires n'atteindront pas tes blonds chérubins. Ne vois-tu pas les soldats soudanais et égyptiens qui marchent devant eux pour protéger leurs chères poitrines des lances meurtrières des Derviches, et les Soudanais et les Égyptiens sont des boucliers d'airain.

Albion : Tu me tranquillises sur le sort des valeureux guerriers de la Grande-Bretagne.

John Bull : Et puis, nos mitrailleuses bien chargées de dynamite vont foudroyer nos farouches ennemis. Regarde ! Ils se massent sur les hauteurs qui dominent leur camp et s'avancent délibérément.

Albion (l'embrassant) : Tu parles comme un généralissime.

John Bull : Tu me flattes ; laisse-moi suivre les opérations pour pouvoir en rendre compte aux bureaux de la guerre, à Londres. Attention, mère, voilà notre artillerie qui ouvre le feu, auquel riposte la mousqueterie derviche. Regarde, l'ennemi commence une charge vigoureuse ; mais elle est arrêtée par le feu général de toute la ligne.

Albion : Poor devils ! Ils tombent comme des mouches.

John Bull : Pas de pitié pour ces fanatiques.

Albion : Quel héroïsme tout de même et quelle bravoure ! Ne pouvant pas approcher, ils font une attaque déterminée sur le centre.

John Bull : Mais leurs cavaliers sont de nouveau maintenus à distance et balayés par une grêle de projectiles. Ils se retirent en laissant le sol couvert de cadavres.

Albion : Avoue, mon cher John Bull, que la bravoure de ces barbares est incroyable et que sans, nos mitrailleuses de dynamite, nous

aurions été battus, comme nous l'avons été depuis 1882 jusqu'à 1885 où nous avons perdu trente mille de nos braves soldats avec l'élite de nos généraux et leurs états-majors.

John Bull : Il faut oublier la première campagne et ne parler que de celle-ci qui nous rend maîtres du Soudan, dont la jonction avec l'Ouganda réalisera notre grand rêve.

Albion : Quel grand rêve ? Est-ce celui d'un empire africain ?

John Bull : Précisément.

Le Fellah (qui, caché derrière eux, a entendu toute leur conversation, apparaît et leur dit) : Et la mission Marchand, qui doit être, à l'heure actuelle, établie sur le Nil Blanc, à Fachoda, à 500 kilomètres d'ici ? Croyez-vous que ce brave Français et ses intrépides compagnons vous laisseront faire cette jonction ?

John Bull : Goddem ! Nous les chasserons de là.

Le Fellah : Pas de fanfaronades, John Bull. On voit que la victoire que viennent de remporter, pour l'armée anglaise, les soldats égyptiens et soudanais te grise et te fait croire que l'Angleterre pourra se mesurer avec la France. Mais les Français sont aussi forts que vous en mer et cent fois plus forts par terre.

Albion : D'où vient ce trouble-fête ? Vas-t-en, chien de Fellah.

Le Fellah (à part) : Je reprends mon drapeau national que j'ai déposé là, et, tandis qu'ils se réjouissent de leur prétendu succès, je planterai notre étendard sur les hauteurs de Khartoum, que les fils du Nil ont reconquis pour nous et non pas pour les Anglais. Car maintenant que l'ordre et la sécurité règnent en Égypte et au Soudan, nos envahisseurs n'auront plus de prétexte pour prolonger leur occupation. (*Il se dirige vers les hauteurs de Khartoum, que les bombes dynamitées de la perfide Albion viennent de ruiner en semant la mort parmi ses paisibles habitants.*)

Albion : Tus es rêveur, mon fils chéri ; à quoi penses-tu ? Sont-ce les paroles de ce stupide Fellah qui te rendent si soucieux ?

John Bull : Non. Je ne pense qu'à la joie que la nouvelle de la prise de Khartoum va causer à la Cour, au Gouvernement et à toute notre nation. Buons donc, chantons et dansons.

Albion : Hourrah ! hourrah ! Oui, chantons. (*Ils chantent.*)

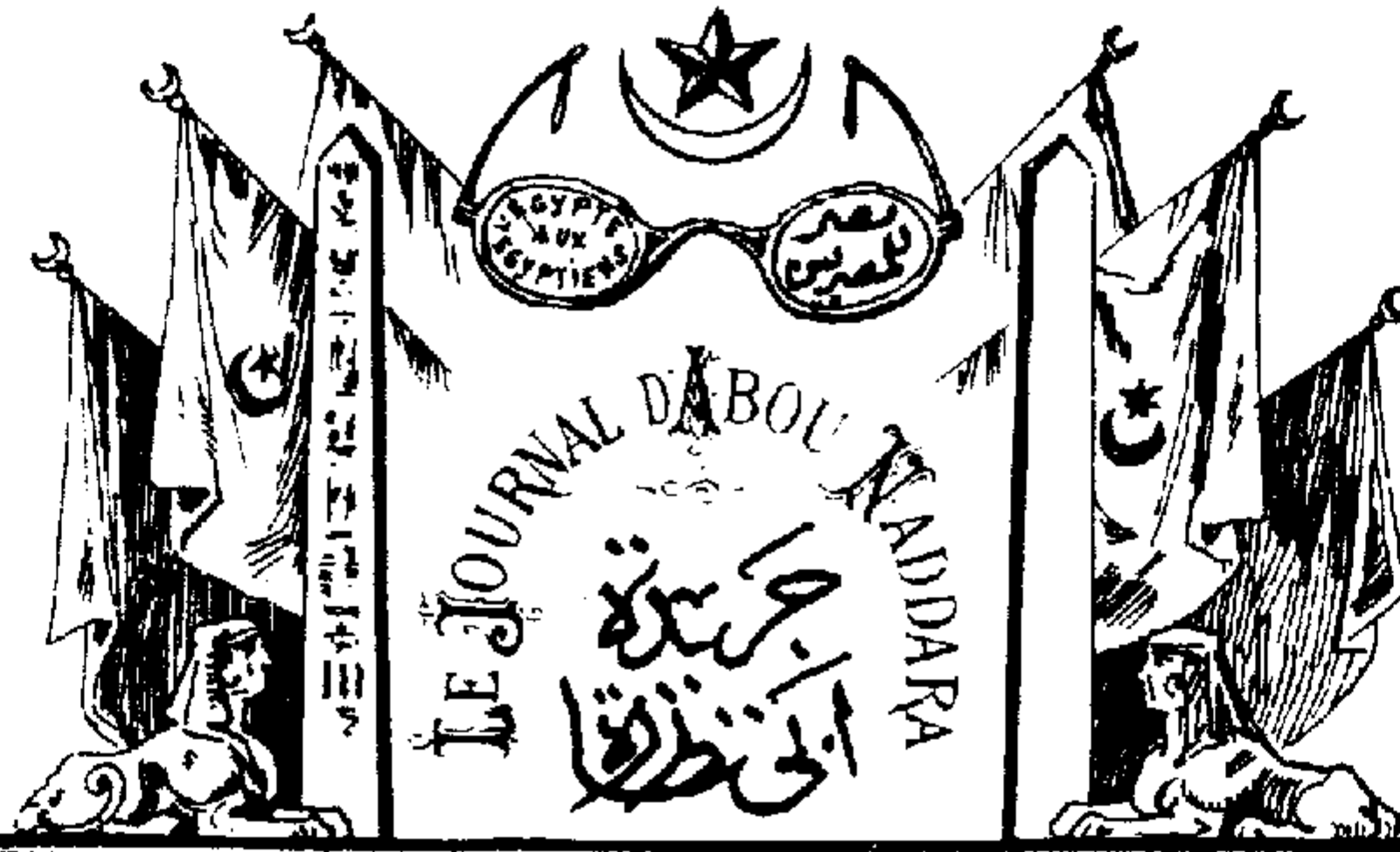
Soldats, criez : « Vive la Reine ! »
Et vous canons, tonnez, boum ! boum !
Victoria sera souveraine
De l'Afrique, en prenant Khartoum.

Attaquez, de loin, les Derviches ;
Car de près, ils sont des héros.
Leurs dépouilles vous feront riches,
Même plus que vos généraux.

Que Russie, Allemagne et France
Sachent que nos soldats sont forts !
Sans perdre un homme, à gloire immortelle !
Quinze mille ennemis sont morts.

قيمة الاشتراك سنوياً فتركها
ومع التودد والملاوات فتركها
النقد ثم أرسل المجلدات رأساً
بطول بوسنة أو بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثانية والمثرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
باريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26' »
Abonnement simple, 1 an. 10' »

عدد ١١ باريس في ٩ جمادى آخر سنة ١٤١٦
المستقبل . سمعه في الزول

أفرح يا قاري . بسم اخباري . خابت ماضي الانكليزان
في الصين وكيد داميكا والسوران . وجرائل المستقبل .
بترنق وتقول . يا - طولنا في كيد خذ منا سورة . ويا
جيشنا في السوران ادخل فاشودة . فقلت من هذا ليد
لجرائل . الامردة مستحيل . وحكومتكم البريطانية ما نحت
لدي الصين . ولدي جزير الفليبين . فالحوارث دي المهمة
ياسادة . تروها مرسومة هنا كالمادة . خمس رسومات آدي
تغيرها بالقلم الدارج من غير قافية . وربنا يعدم اعدائنا
المافية . رسم عدد ١ . اللورد هلاس
سفيرا فكترا في بكين وليهونغ تشانغ صدر اعظم الصين
قال اللورد هلاس - حايكك ما تعجبناش - قال
ليهونغ تشانغ - ليه ! - قال اللورد هلاس - لتونك بت
روحك للروس وروجت فنوزهم في الصين فالامردة ضنا
قوي - قال ليهونغ تشانغ - يا اريانا انكلا طماعة في مالكا
تحالفنا مع الروس منع غارتهم علينا - قال اللورد هلاس -
انت بتهمنا وبتفتري بنا با حنا عمرنا ما نطلب ايد حقوقنا
الشرعية - قال ليهونغ تشانغ - طيب . وما هي حقوقك الشرعية
في مصر . دي قسم من الممالك العثمانية دخلوها غدرًا
وخربتم ديارها وسلبتم نعمتها رغما من تعرض فزناكم .
وكذلك فعلتم في الزنجبار واوغاندا ودروغوا وفي جميع
الاقطار التي تسلطتم عليها ظلمًا وعدوانا . احنا مانيناش
كيف غرتم على الهند وخربتم دياره وافقرتم اهاليه . ده ازا
دخل الصين تحت حمايتكم تتركهم عليه المصايب - فطيطب
عليه اللورد هلاس وقال له بناية اللطف - انت زعلت
من كلامي . طيب ساعني واقبل مني الهدية الصغيرة دي
وهي حوالة باية الفاليرة على بك انكلا - فالحق
ليهونغ تشانغ عليه وقال له - احمد ربك انك في سرتي
وايد كنت اقامتك على بهدتك دي . طالا سيدي

ابن السماقي ما احتاج لافلوسك ولا محبتك . انت
اولد ادعيت الحايمة روجي الروس ولان بك
تشتري لاندكيز . مع السلامة . روجة بلا رجعة -
عندها خرج اللورد هلاس ياكبا . ياتسا -
رسم عدد ٢ . البيون ام المستقبل في نيويورك وسام
الامريكي - قالت البيون - يا غي سام بدي استشارك
في عبارة - قال سام - ها . ها - قالت البيون - بدي
اجوزا بني بول - قال سام - هيه . هيه - قالت البيون
- ده جدع لطيف لطيف جميل - قال سام - هوه . هوه
- قالت البيون - وانت كك بنت بديمة الحسن والجمال -
قال سام - هيه . هيه - قالت البيون - اظن ان ابني
بول عريس عال ولعجبا - قال سام - اوه . اوه - قالت
البيون - ابني غني وغناوته بتزيد من قفا جيرانه - قال
سام - حمم - قالت البيون - وانهرالي بيطلبه مهرش
جسيم . جزير الفليبين التي دولة اصبايا راجحة تتركهم
لامريكا - فشخر سام وقال لا - اذا تحصلت على جزير
الفليبين احفظهم لروحي شئ لحضرتك اولد بك السكران .
امشي عصا . انجري من هنا - ودعورها من السلام
رسم عدد ٣ . اميرال الاسطول الانكليزي في كيد شخص
كريدلي - قال الاميرال - خذ كلمة يا كريدلي - الكريدلي -
عاوز ايه ؟ - قال الاميرال - خذ راكيس . ده بليان
جسرات حمر عليهم صورة ملكتنا الجليلة - قال الكريدلي -
وبتمطيني الفلوس دي ليه ؟ دي ما هيش عادتك
بتخشش جيسراكك لرغيط ومعيظ ونطاطا الحيط - قال
الاميرال - الفلوس دي تنفكك خلاص بذكر من يد
المسلمين التي بيلوها . اجري لم كك منصر من جماعة
الجبل وسلمهم كما يجب وانزل بهم على المسلمين وان كنتم
جدعان افنهم وما تخافش انا هنا احبك انت
وجماحتك - فضحك الكريدلي وقال - ما امكركم يا
انكليز . انت برك تستعمل آلة في يدك لحدوثك

Et maintenant, qu'on nous permette de reproduire tel ce que l'éminente publiciste française, M^{me} d'Ariel a dit d'Abou Naddara dans sa remarquable chronique dans l'*Athènes de France* de ce mois :

« Notre excellent et bienveillant ami, le Cheikh Abou Naddara, qui, dans toutes nos réunions, sait être aimable pour chacun. La parole imagée de cet Egyptien communique à ses auditeurs la chaleur orientale qui l'inspire. En l'écoutant, on oublie les intrigues de la politique, le mercantilisme des affaires. Eloquent, spirituel et simple, il sait voir juste et dire bien. Aussi, égayée par ses amusantes réparties, on partage le frisson patriotique qui éclaire ses yeux voilés. Et par la pensée qu'il ensoleille de rêve et d'espoir, on joint des souhaits sincères aux vœux ardents qu'il forme pour ses chères rives nilotiques. »

M^{me} d'Ariel écrit dans les principaux journaux et revues de Paris et de la province. Ses nouvelles orientales et ses études sur la femme musulmane, lui ont attiré les vives sympathies des savants et des littérateurs ottomans. Sa plaquette sur Zanzibar, en 1896, lui a valu la croix de Commandeur de l'Etoile Brillante que le feu Roi de cette contrée a daigné lui conférer.

M^{me} d'Ariel est une véritable écrivain de talent. Notre directeur qui l'admire justement, trouve que, comme nos poètes arabes, elle sait réunir à la fois la noblesse des pensées, la force de l'expression, l'éclat des figures, la hardiesse des tours, la douceur et l'harmonie du langage... Ses vers, car elle en fait des charmants, sont dignes de cet éloge que notre immortel poète arabe Al Ouahedy fait de la poésie : « Elle est, dit-il, plus tendre que les perles liquides qui brillent dans le calice des fleurs, lorsque les parterres se sont épanouis après une abondante pluie; oui, la poésie est plus délicate que les larmes de l'amant éperdu et plus douce que le vin légèrement tempéré par l'eau des nuages. »

Nous espérons assister le mois prochain à la représentation de sa spirituelle comédie, *la Bachelère*, à laquelle nous souhaitons un grand succès.

LA RÉDACTION.

اعلمن الامردة وصرح به رسمياً - قال كتشير - انما احايانا انكليز اسقونا ثانيا على السودان بقوة السلاح قال مارشان - ماعدا فاشودة دخلها وما نتركهاش - قال كتشير - كوديم . نشوف من فينا يلب رسم عدد ه الفلاح والمتربول - «الفلاح» اخبارى حال اليوم يابول خديونا عند مولانا السلطان . «بول» انت مالك سلطان غير ملكنا قيطوريه «الفلاح» عمرنا ما نمتق بلطتها ولا نمتبرها ستا «بول» تقبروا ما تمبروا برضكم تحت حكمها «الفلاح» كلام فارغ . سلطاننا الوحيد هو خليفتنا الاعظم الله بحفظه لنا . وفزا وروسيا من رانا «بول» الانكليز ما يحبوش للدولتين دول حاب «الفلاح» بلادشريا متربول . قواحتك دي آخرتها رديه لان الروسية يمكنها تقيم الهود . حقا كتم تروحو خراسك «بول» الولي لفزا وروسيا اذا تحركوا كنا نهدم كل بلادهم اللي على البحر باطلنا المظيمة «الفلاح» بلاد مهيصة «بول» طيب وانتم يا اولاد مصر يوبكم ايه من ده كله ؟ «الفلاح» نردم خليج السويس ونذكركم سكة الهند «بول» من اين جات لك الجارة دي يا فلاح ؟ «الفلاح» ما الامنى الجارة دي يابول والفرع العظيم اللي ينفطك الا زيارة خديونا البطل عباس لمبوعه الجليل نصرهما المولى حكيم يا ظالمين . اعلم يابول ان رضا جلالة السلطان عبد الحميد الاعظم على ولده عباس باشا على وجهه في عبيد المصيرين هي اللي بتبلىنا نصبر على الابدوي اللي بتقاسيرها من ظلمك وعدوانك فهي اللي بتقوى هشنا في رفع ناف عبوديتك من على اكتافنا المرملولانا السلطان

قيامات وهيجان في الجزيرة تبقى لك حجة تضعها يدك على كريد وعمرك ما تجلي عنها - قال الاميرال - ما تمقتش الكلام ده - قال الكريدلي - علمت كده في اسكندرية لحتم المالطية وامرتوهم بقتل الاسلام فحدثت المذبحة وحرقت البلد بدافعكم الجهضية ودخلتم مصر وانفرستم فيها - قال الاميرال - دي تهمة باطلة - قال الكريدلي - وحرب اليونان من كان جبرها غير الانكليز ؟ مش انتم اللي عصيتوهم على الترك ولما رايتم الفارة بخطة تخليتم من الاروم فانهزموا وتصرقروا . انت مرادك . تخرجنا من تحت طاعة الترك وتأكلنا زينا ياكل القط الفار وتأخذ منا سودة اللي عينك عليها زينا حملت في قبرص ووادى النيل - فصاح عليه الاميرال وقال - طيب ويمر ايه ؟ - قال الكريدلي - اذا حملت كده احنا نستفيث فزا وروسيا وايطاليا ينجوننا من مخالبكم ويرجعونا تحت حكم السلطان حاميها وملكنا الشرعي رسم عدد ه الجزال كتشير الانكليزي والكومانذان مارشان الفزاوي بمدينة فاشودة بالسودان - قال كتشير - كوديم يا بلاد الفول . الفزاوية دول الشياطين ضحكوا على دقتنا والحال كانوا اكدر والنا انهم هلكوا لوخرهم . هاهم في مدينة فاشودة زرعوا بيرقم عليها وعلى شالي النيل نهر الانكليز الكبير - فخرج مارشان لمقابلته وقال له - اهلا وسهلا زارتنا البركة . انا مسرور ببلقائك - قال كتشير - اما انا ما كنتش مفكر اراك - قال مارشان - نعم انت ظنيت ان الغنم اكلوني كما قالوا جرائيك الانكليزية - ثم ضحك وقال - ان كان حصل الامردة كان انفض المشكل واضلعت المسألة - قال كتشير - نعم انما من حيث انك وصلت لحد هنا من فضلك لم عزاك واخلي لنا المحل - قال مارشان - ما بقاش يصح دلوقت انا سافرت من اويانغى وهي متعرة فزاوية وما زلت اقطع في براري وحشية لحد ما وصلت الاقطار دي - قال كتشير - وهي ملكنا - قال مارشان - باي حق ملككم ؟ - قال كتشير - ملكنا لكوننا ارض مصرية - قال مارشان - احالسا ما قبلناش في فزا ان كحما كان مصري فهو انكليزي وغير ذلك مصر من يوم ما غرتم عليها تركت الاقاليم دي وتخلت عنها ونوبار باشا رئيس الوزارة المصرية سابقا

Le Fellah. — Crois-tu que nous autres aussi, nous demeurerions inactifs ? Nous irions couper le canal de Suez afin d'empêcher ta flotte de passer !

John Bull. — Qui te permet de parler avec cette audace ?

Le Fellah. — C'est la joie que nous éprouvons tous en songeant que notre Khédive est à Constantinople et qu'il est l'hôte honoré de l'Auguste Khalife de l'Islam. Ce voyage ouvre notre cœur à l'idée de notre prochaine délivrance et il resserre les liens indissolubles qui nous attachent à Constantinople.

LE HAUT-NIL

C'est le titre d'un article remarquable de M. Etienne, l'ancien sous-secrétaire d'Etat aux Colonies et Vice-Président de la Chambre des Députés. Les lecteurs de notre journal et notre revue connaissent bien ce grand homme d'Etat français, nous leur en avons souvent parlé en leur résumant ses écrits politiques et ses patriotiques discours ; nous avons publié aussi son portrait sympathique et son intéressante biographie. Nous aurions voulu publier ici cet article qui parut dans le grand journal parisien « La Liberté » et fut reproduit *in extenso* par notre vaillant confrère « La Dépêche Coloniale ». Mais hélas ! le cadre restreint de cette feuille biglote ne nous permet que d'en citer quelques passages. Il s'agit de Fashoda dont l'Angleterre voudrait voir sortir l'intrepide Commandant Marchand et ses valeureux compagnons. Eh bien voici ce qu'en pense notre honorable ami M. Etienne que Dieu bénisse et protège :

Lord Salisbury invoque deux raisons pour réclamer, exiger le départ du commandant Marchand. Il rappelle que sir Edouard Grey, alors sous-secrétaire d'Etat aux affaires étrangères dans le cabinet Roseberry, a formellement déclaré en 1895, que toute expédition française qui aurait pour objet de pénétrer dans le bassin du Nil serait considérée comme une manifestation peu amicale envers l'Angleterre.

Si la France avait purement et simplement enregistré cette protestation, l'Angleterre aurait assurément le droit aujourd'hui d'en faire état ; mais ce que le *Livre bleu* ne dit pas, c'est la réponse décisive que fit à la tribune du Sénat M. Hanotaux, alors ministre des affaires étrangères, aux applaudissements unanimes de l'Assemblée : il faisait connaître que la France réservait sa pleine liberté d'action dans le bassin du Nil. Il confirmait sa déclaration par une lettre à lord Kimberley, alors ministre des affaires étrangères. Or, depuis 1895, pas une protestation nouvelle n'a été soulevée. Les troupes françaises, après avoir traversé la vallée du Haut-Oubanghi, ont pénétré dans le Bahr-el-Ghazal ; leurs étapes successives ont été connues et signalées. Pourquoi ce silence obstiné de l'Angleterre pendant ces trois dernières années et ce réveil subit à l'heure actuelle ? Le gouvernement anglais n'ose pas faire l'aveu de sa cruelle déception. Toujours très attentif et très vigilant, il avait calculé que l'expédition du sirdar Kitchener atteindrait Fashoda et le Sobat, alors que le petit détachement français serait encore embourbé dans les marécages du Bahr-el-Ghazal.

Il avait compté sans la vaillance de nos officiers et de nos soldats : le jour où nous connaîtrons les prodiges d'énergie accomplis par la colonne Marchand, nous n'aurons jamais assez d'éloges et de reconnaissance pour cette poignée de héros.

Mais Marchand est à Fashoda depuis le 10 juillet, alors que le sirdar Kitchener n'a pas encore commencé sa marche sur Khartoum. De là, la profonde irritation de nos rivaux.

La présence de Marchand sur le Nil, c'est l'arrêt de la marche triomphale de l'Angleterre de Wady-Alfa à l'Ouganda. La longue et savante combinaison qui devait relier la colonie du Cap à Alexandrie est plus que compromise. L'Angleterre a compris toute la portée de ce grave événement.

Dans la circonstance présente, nous avons à ne pas nous émouvoir et à ne pas trembler devant les sommations du gouvernement anglais. M. Delcassé a su répondre avec le tact et la fermeté qui conviennent, nous ne saurons trop l'en féliciter. Quels que soient les pièges qui puissent nous être tendus, notre ministre saura les déjouer.

L'occupation du territoire du Haut-Oubanghi et du Bahr-el-Ghazal est due à son initiative, alors qu'il était ministre des colonies.

Nous savons que nos intérêts seront vigoureusement soutenus, et c'est pourquoi nous continuerons à laisser passer le flot des invectives anglaises sans nous départir de notre calme et de notre sang-froid.

Les bonnes causes finissent toujours par triompher, à la condition toutefois qu'on les défende un peu.

ETIENNE, député.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^e SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. AIMÉ VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

(Suite)

Le succès du nouveau professeur répondit à toutes les espérances et fut tel, que, devançant les anciens, il fut, de suite, élevé au rang délicat d'examinateur, d'inspecteur des études et chargé d'importantes fonctions. Son exactitude et son zèle lui eurent bientôt attiré l'estime et la bienveillance de ses chefs et du pouvoir, tandis que le charme de son élocution, sa méthode, l'intérêt de ses leçons, la dignité gracieuse de sa personne lui attachaient le cœur de ses élèves qui ne juraient plus que par lui.

Ce fut la plus brillante époque de son existence. On le prévoyait déjà parvenu aux plus hautes dignités, revêtu des plus grands emplois. Tout était pour lui : administration, pouvoir, Écoles, esprit public ; le destin le protégeait, le vent le poussait à grande vitesse et, sur sa tête, aucun nuage n'éclipsait son soleil.

Telle était la volonté de Dieu.

L'Égypte aussi traversait une ère inouïe de prospérité. Les étrangers affluaient ; le transit d'Alexandrie à Suez, pour les Indes, grandissait dans une incomparable proportion, et avec un ordre qui faisait honneur au service qui en était chargé ; le commerce, favorisé par Nubar, était florissant, et les travaux du canal battaient leur plein à l'admiration et à l'espoir de l'Univers civilisé.

Cette prospérité était trop grande pour ne pas donner une ombre de jalousie à la Porte. Le Sultan exprima son mécontentement de voir son vassal déployer un pareil luxe de force et de puissance. L'armée, la

flotte, les finances grandissaient en Égypte, elles s'affaiblissaient chez lui. Un orage allait-il s'élever entre eux ? Quelles en seraient les suites ?

Habile et prompt dans ses résolutions, Nubar montra le péril au Pacha et, avec son autorisation, ou plutôt par son ordre, partit pour Constantinople, avec une partie de la flotte égyptienne, de cette belle flotte de guerre, due à la France, et l'offrit humblement au Padiachah comme un hommage de soumission, de respect et d'obéissance.

A cet acte inattendu, le généreux Sultan répondit en reconnaissant l'indépendance administrative de l'Égypte et en nommant Ismaïl khédive.

Ces lettres précieuses, datées du 8 juin 1867, élevaient Ismaïl à un rang que ses prédécesseurs n'avaient jamais eu, depuis les antiques et puissants Pharaons.

Dire que cette élévation subite ne flatta pas son orgueil, ce serait faire un échec violent à la vérité. Ismaïl en fut enivré au-delà des bornes permises. Il en sentit accroître l'universalité de ses connaissances, de ses aptitudes et de ses vertus. Devenu *Demi-Dieu*, suivant la valeur du mot persan *Khédive*, il crut que la terre n'avait été créée que pour lui et qu'en lui donnant l'Égypte, on lui faisait tort de tout ce qui était au-delà.

En ce moment, Paris donnait au monde un spectacle inoubliable. Une grande Exposition universelle s'était ouverte, le 1^{er} mai. Tous les souverains de l'Europe y avaient paru, et c'était merveilleux de voir, dans ces Champs-Élysées, si célèbres, passer les voitures et les cortèges du Sultan, Chef des Croyants, de Guillaume I^{er}, roi de Prusse, accompagné de son terrible chancelier Bismarck, d'Alexandre II, empereur de Russie, de François-Joseph, empereur d'Autriche, et de tous les princes, souverains ou non, des divers Etats de l'Occident. Se faire voir aussi, rivaliser d'opulence et de dignité avec les rois, ses collègues, était une tentation trop violente pour qu'il y résistât. Guillaume avait son chancelier, Ismaïl aurait le sien. Cette idée le ravit. Le voyage fut décidé et Nubar étonné reçut l'ordre de se tenir prêt à partir.

L'éclat jeté par Sald ne serait rien à côté du sien.

On leva des subsides sur toute l'Égypte, on prit de l'argent chez tous les banquiers, et, avec une suite brillante, le jeune Khédive fit son apparition dans la Ville-Lumière, où il déploya un luxe inouï.

Nubar était trop habile pour ne pas gémir de ces folles prodigalités ; mais il était trop prudent pour laisser voir sa pensée. Il se laissa emporter par le courant, et jouit lui-même de toutes les flatteries dont le gouvernement français couvrit les étrangers.

Ismaïl annonça au monde civilisé que le canal touchait à sa fin, et il présenta ses invitations pour la fêerie qui devait illustrer son règne.

Puis, bouffi d'orgueil en voyant l'effet prodigieux qu'il avait produit en France, il se rendit dans d'autres capitales, visita d'autres cours, d'autres princes, d'autres souverains, qu'il frappa de son fêste et qu'il invita majestueusement au grand spectacle qu'il préparait.

Sa tournée faite, il se rembarqua, et, alors, il réfléchit...

Comment allait-il être reçu chez lui ?

Oserait-on le blâmer ?

Hélas ! il s'aperçut bien vite du mauvais effet que ses dilapidations avaient produites.

On ne pouvait l'applaudir ; on se tut.

Mais son orgueil était plus grand que sa pauvre sagesse. Il se raidit contre l'esprit public et, tout affolé, ne s'occupa plus que des moyens de recevoir somptueusement les hôtes royaux qu'il avait convoqués.

Rien ne devait être ménagé pour éblouir ses visiteurs, et, Salomon de son siècle, se préparer une gloire sans égale dans l'avenir.

Parfait ! C'est la folie des Orientaux. Qu'importe, ensuite, la malencontreuse et misérable vérité !

Mais tous ses invités tiendraient-ils leurs promesses ?

Poussé par un urgent besoin d'agir, inquiet peut-être en voyant tant de nuages noirs s'amonceler à l'horizon sur la Grèce, l'Italie, la Prusse, la France, l'Angleterre et jusqu'en Amérique, il voulut renouveler ses sollicitations et ses visites, revoir les bienveillants, réchauffer les tièdes et triompher de toutes les mauvaises volontés.

(à suivre)

CONFRATERNELLE AMABILITÉ

Nos chers confrères parisiens ne négligent aucune occasion pour montrer leurs vives sympathies à l'égard de notre Directeur. Ils connaissent son amour désintéressé pour leur pays qu'il célèbre depuis 40 ans par la parole et par la plume et ils sont toujours heureux de citer élogieusement son nom. En effet, voici ce que dit de lui l'intelligent reporter de la *France Militaire* qui était allé l'interviewer sur Fashoda :

« Nous sommes allés demander au Cheikh Abou Naddara, que nous connaissons de longue date, dont la compétence de savant est incontestable sur le chapitre des relations de l'Égypte avec la Grande-Bretagne, de vouloir bien nous donner son opinion sur l'incident de Fashoda et nous résumer l'histoire, très embrouillée, des quatre derniers khédives relativement aux actuelles contestations anglaises. »

La *France Militaire*, ainsi que nous l'avons signalé dans notre dernier numéro, a publié littéralement les paroles du Cheikh qui, grâce à la bienveillance de nos confrères français, eurent un grand retentissement, surtout en Angleterre.

D'autre côté, M. Gaston Dugnon, directeur du journal « *L'Assurance* » et du « *Bulletin de Jurisprudence* », 19, rue Bleue, consacre au Cheikh un gracieux article intitulé : « Coïns d'Oasis ». Voici les deux premiers passages de cet aimable article :

« Nos lecteurs connaissent Abou Naddara, dont la plume — celle d'un savant et d'un ardent patriote — s'est consacrée à la cause de la Patrie libre ! celle de l'Égypte Ottomane ! »

« Au coin de Paris — ville chère aux Orientaux — Abou Naddara s'est créé un centre d'amis plus nombreux chaque jour, qui mettent son obligeance à contribution, sans trêve ni merci, et pour qui l'amabilité du Cheikh est une attraction irrésistible, comme celle de ce ciel bleu qu'évoque notre hôte et que la température actuelle ne rappelle que bien faiblement. » Etc.

Au nom du Cheikh, nous remercions notre excellent confrère M. Gaston Dugnon, ce sincère ami de notre Auguste Souverain et de Son Empire.



L'ANGLETERRE EN CHINE, EN AMÉRIQUE, EN CRÈTE, AU SOUDAN & EN ÉGYPTE

Dessin I. — Le Ministre britannique à Pékin et Li-Hung-Tchang, premier Ministre de Chine.

Le Ministre Britannique. — Prenez garde, Li-Hung-Tchang : la patience de l'Angleterre est à bout...

Li-Hung-Tchang. — Et pourquoi ? s'il vous plaît, Mylord ?

Le Ministre Britannique. — Parce que vous êtes vendu à la Russie et que vous affectez de mépriser les réclamations de la noble Angleterre.

Li-Hung-Tchang. — Modérez votre emportement ; si nous sommes amis de la Russie, c'est précisément parce que nous pensons avoir tout à craindre de la convoitise et de l'égoïsme britannique. Vous savez le proverbe français : « Entre deux maux, il faut choisir le moindre. »

Le Ministre Britannique. — Vous calomniez l'Angleterre ! Cette magnanime nation ne cherche jamais que ce qui lui est légitimement dû.

Li-Hung-Tchang. — Témoin l'Égypte, que vous avez confisquée en dépit des droits de S. M. I. le Sultan et malgré les réclamations de la France. Témoin Zanzibar, l'Ouganda, Delagoa et tous les pays que vous vous êtes appropriés audacieusement. Croyez-vous que nous ayons oublié comment vous avez envahi les Indes et réduit à la misère ces malheureuses populations ? La plus grande calamité qui pourrait arriver à la Chine, ce serait le protectorat de l'Angleterre !!

Le Ministre Britannique. — Allons, je vois que j'ai eu tort de vous parler si durement : pour apaiser votre ressentiment, permettez-moi de vous offrir ce chèque de 100.000 livres sterling comme cadeau d'amitié.

Li-Hung-Tchang. — Vous m'insultez, Mylord ; je n'ai pas besoin de votre or ni de votre amitié. Voilà bien votre logique : vous m'accusiez d'être vendu à la Russie, parce que vous vouliez m'acheter. Adieu et n'y revenez pas... ou sinon !...

Dessin II. — Albion et l'oncle Sam.

Albion. — Mon cher oncle Sam, j'ai un conseil à vous demander.

L'oncle Sam. — Ah ! Ah !

Albion. — Je voudrais marier mon fils John Bull.

L'oncle Sam. — Oh ! Oh !

Albion. — C'est un brave garçon, aimable, plein de tact et de distinction.

L'oncle Sam. — Euh ! Euh !

Albion. — Vous avez une fille charmante, avec une taille..., des yeux..., des cheveux...

L'oncle Sam. — Hi ! Hi !

Albion. — Je crois que John Bull serait un excellent parti pour elle.

L'oncle Sam. — Hu ! Hu !

Albion. — John Bull est riche, vous savez, et chaque jour il s'enrichit... aux dépens de ses voisins.

L'oncle Sam. — Hum !

Albion. — Pour dot, il se contenterait les Philippines...

L'oncle Sam. — Plait-il ?

Albion. — Oui, les Philippines que vous voulez enlever à l'Espagne.

L'oncle Sam, narquois. — Si j'obtiens les Philippines, chère madame Albion, ce sera pour moi et non pas pour vous et votre ivrogne de fils. Bonsoir !

Dessin III. — L'Amiral anglais et le Crétois.

L'amiral Anglais. — Un mot, brave Crétois.

Le Crétois. — Que voulez-vous ?

L'amiral. — Prends cette bourse ; ce sont des bonnes guinées anglaises toutes neuves, à l'effigie de notre gracieuse souveraine, S. M. la reine Victoria.

Le Crétois. — Et pourquoi faire me donnez-vous cette bourse ? car vous n'avez pas l'habitude de semer vos guinées au hasard.

L'amiral. — Cet argent te servira à délivrer ton pays des musulmans qui l'oppriment ; hâte-toi de recruter une forte bande de montagnards et tombe à bras raccourci sur les mahométans ; ne crains rien : je serai là pour te soutenir.

Le Crétois. — Le piège est trop grossier ; vous voulez provoquer des troubles dans l'île, afin de trouver un prétexte pour vous y installer et vous y fortifier.

L'amiral. — Peux-tu croire ?

Le Crétois. — Je sais que jadis vous avez ainsi fomenté des émeutes à Alexandrie, afin de vous procurer l'occasion de bombarder la ville et d'envahir la vallée du Nil. J'ai même connu les Maltais que votre Consul avait embauchés pour attaquer les Musulmans Égyptiens.

L'amiral. — Pure calomnie !

Le Crétois. — N'est-ce pas vous aussi qui avez fait le malheur de la Grèce en la soulevant contre la Turquie et en l'abandonnant ensuite à l'heure du péril ? Vous voulez, dites-vous, nous délivrer du Turc ; mais c'est pour mieux nous manger ensuite. Vous prendrez le port de la Sude que vous convoitez depuis longtemps et vous refuserez de l'évacuer ; toujours l'histoire de la vallée du Nil.

L'amiral menaçant. — Et après ?

Le Crétois. — Nous supplions les grandes puissances, la France, la Russie et l'Italie, de nous protéger contre vous et de nous maintenir sous la souveraineté du Sultan, notre Protecteur légitime.

Dessin IV. — Le général Kitchener et le commandant Marchand à Fashoda.

Kitchener. — Goddem ! nous avons été joués : ces diables de Français, que nous croyions exterminés jusqu'au dernier, sont installés à Fashoda, et voici le drapeau tricolore qui flotte sur le Nil, le grand fleuve britannique !

Marchand. — Bonjour, Monsieur, qui me vaut l'honneur de votre visite ?

Kitchener (dissimulant son dépit). — Je ne venais pas précisément pour vous voir...

Marchand. — Oui, vous me supposiez mangé par les Niam-Niam, ainsi que vos gazettes l'avaient annoncé. Cela eut beaucoup simplifié votre mission.

Kitchener. — En effet ; mais puisque nous voici arrivés, vous seriez bien aimable de plier bagage et de me céder la place.

Marchand. — Trop tard, mon bon Monsieur. Je suis parti de l'Oubanghi, colonie française, et j'ai poursuivi ma route à travers des pays sauvages, jusqu'à cette contrée...

Kitchener. — Qui nous appartient.

Marchand. — En vertu de quel droit ?

Kitchener. — Puisque c'est une terre Égyptienne.

Marchand. — Nous n'avons pas encore admis en France que ce qui est Égyptien est nécessairement anglais. D'ailleurs, l'Égypte, depuis que vous l'avez envahie, a abandonné ces provinces ; Nubar-Pacha l'a déclaré lui-même.

Kitchener. — Mais nous avons reconquis le Haut-Nil par nos armes...

Marchand. — Sauf Fashoda, où nous sommes installés avant vous.

Kitchener. — Alors, votre dernier mot ?

Marchand. — J'y suis, j'y reste !

Kitchener. — Nous verrons bien, by zingo !

Dessin V. — John Bull et le Fellah.

John Bull au Fellah. — Tu as l'air bien joyeux, ce matin ?

Le Fellah. — Oui, j'ai de bonnes nouvelles.

John Bull. — Quelles nouvelles ?

Le Fellah. — S. A. le Khédive est actuellement auprès de Notre Auguste Souverain, S. M. I. le Sultan.

John Bull. — Tais-toi : tu n'as qu'un souverain, c'est S. M. la Reine Victoria.

Le Fellah. — Tu as beau faire, John Bull, nous ne reconnaitrons jamais ta Reine comme notre Maîtresse...

John Bull. — Peu m'importe ?

Le Fellah. — Ce qui t'importe... et t'ennuie, c'est que la France et la Russie partagent notre manière de voir.

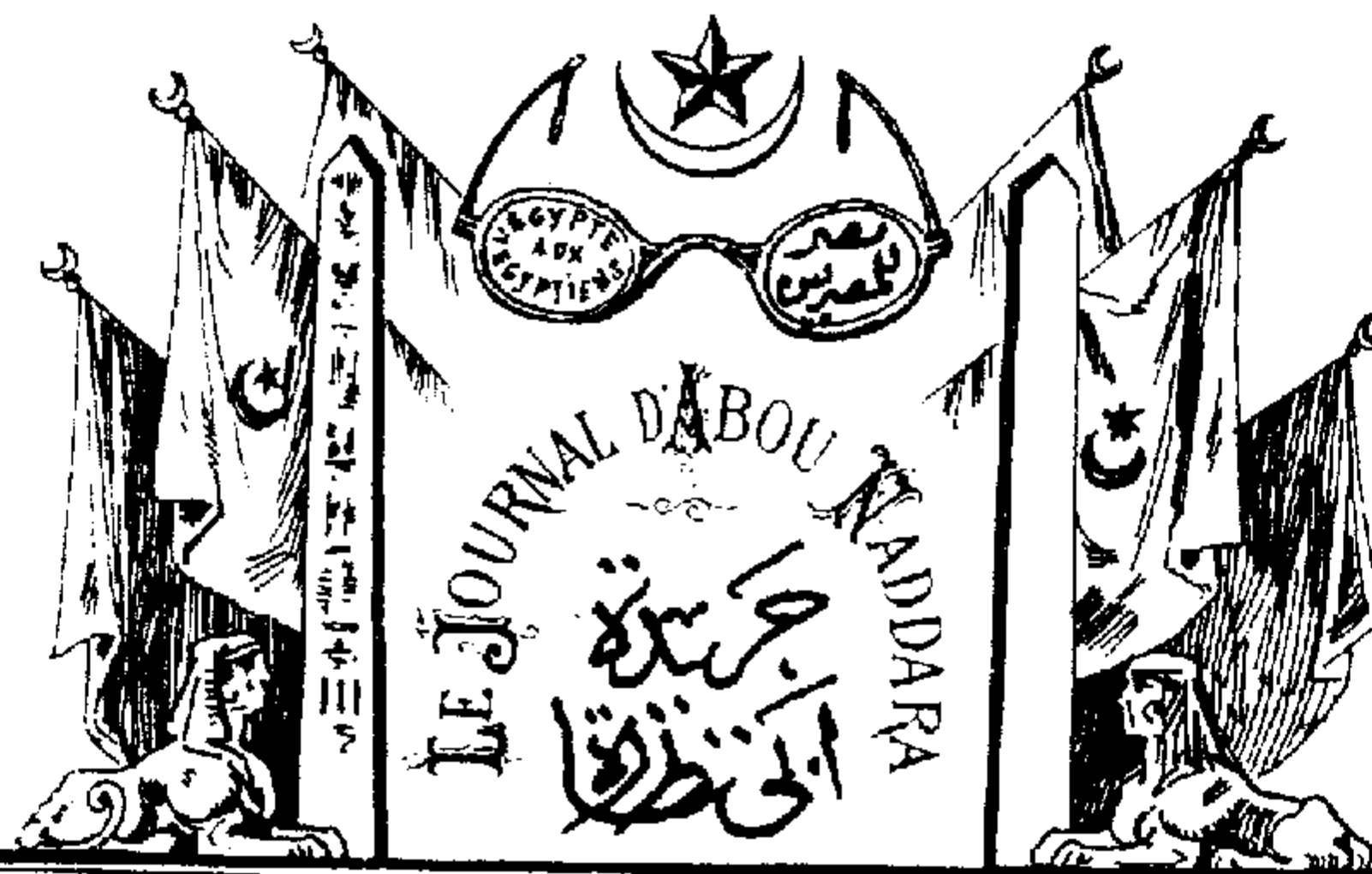
John Bull. — Je me moque de la France et de la Russie ; avec ma flotte, je suis maître du monde entier.

Le Fellah. — Prends garde John Bull, ton effronterie finira par te coûter cher ; que dirais-tu si la Russie favorisait une révolte des Hindous qui n'attendent qu'un signal pour se soulever contre toi.

John Bull. — Qu'ils essaient donc !

قبة الاشتراك سنوياً فركت
ومع التوردد والملاوات فركت
النقود ترسل المالدبر رأساً
بطابع بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثانية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
بباريس شارع جوفروا في رقم

ABONNEMENTS :
Edition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26
Abonnement simple, 1 an. 10

قاله . تفكه الميون من حسنها الالهى . واجتنبنا في هذا
العدد الباهر . وضع الرسوم والتساويرا كملازمة الى كل
مناسبة للسيد السنوى الهايولى . لان افراح الامة بذلك
انشرح صدري ورقة عيوني « ابونظارة »
الفرح قابل علينا . ندوسهم تحت رحلينا
الكلمين دول الحلون . قالهم لى قلبي يا مصريين . وانا
بانكرفكم وفيما بتقاسوه يا خلدان . من تحت رأس
الانكليشمان . وحياتكم كما ارى ظلم في بلادى . ومع عيني
يسيل الوارى . واقول فيك يا محمد على فيك يا
ابراهيم . تخلصونا من المستربول اللئيم . ده جورده كماله
بيشك . ولحمه في املدنا واموالنا فاق الحد . دما
خفى في مصر . لا ابعدي ولا قصر . الا وباعها لايخواه .
واصحابه وجيرانه . فصبت الاهالى على الحصرية . المين
بصيرة واليد قصيرة . وياريت بس كده ايد ولمان . خفى
رجالنا وصرف اموالنا في حرب السودان . والزم المسلمين .
سودانية ومصريين . يزلوا في بعض ضرب شديد . وهو
وقف يتفرج من بعيد . ولما خلع الضرب . وجئت الابطال
غطت ميدان الحرب . وربنا انعم بالنصر . على عاكر مصر .
ولحق الدراويش الانهزام والكفر . نلبردارنا كره
الحرو ولفه النصرة . ودخل مشرق ومقنطر مدينة أم
درمان . وخربها وزرع على تلها يريق الانكليشمان . ولما
شمع الفتلة وعلى لندرة راح . وصار استقباله بسرور وافراح .
ولقبوه بطل أم درمان واسد ارض فرعون . وعلى شان
القطر اخلص تار غردون . وما نال الفجدة كله والشا
الجبل . ايد بشهاسة ابناء وادى النيل أقف من غيظي
من الجراد الدهر عدو الانسانية . ومن افعاله الذميمة
في الديار المصرية . نليت موضوع مقالتي دي يا
سادة . الى خفف همومي وعشمتني في السادة . لان
قلبي عمره ما كذب على . وكما قاله لى ولو بعد حين راته
عيني . فلا شك ان الفرج قابل علينا . وندوس اعدائنا

عدد ١١ وباريس في ٩ شعبان المعظم سنة ١٤١٦
الافراح والتهلى بالمولد السلطاني
كما برق بدر ليالى المولد السلطاني تابشت الناس
بالافراح . وزوال الرجاج . وتولد السرور في القلوب .
محققى الناس بقدم المرفوع . وكل هذا المولد السيد .
من التام وتجمع مفيد . رياه من يوم تسقى فيه جميع المسلمين .
لاقامة شجاره وبث الوارد مع الاجنبيين . لاسيما من
عرفوا منه كمال المودة والمداقة . فيوافوه ويكرهوه بلا
عاقبة . ارى ان بقدم هذا العيد المبارك . ترد البشائر
وتضى الحوائك . والناس كلها منتظرة يومه . لبدل الامة
في احيائه واسترار الدعاء لصاحبه ودومه . وبفضل
المولى والارحان . في هذا اليوم البهيج ساعزم كالطاه
الارخوان . وان كانوا في هذه العاصمة ليسوا الكثرين .
الا ان غرائهم حادة في محبة امير المؤمنين . ولينون له
كل خير . ولم يألوا جهدا من دفاعهم عنه كل ضمير . وهذا
يلقى منا بعد ما يسري به المولى من المعظم الحال . بمضا
من القصايد والمقال . والمدح والشا الجميل . على صاحب
المقام الجليل . الذى في زمنه تمدت الامم تمدنا بلاحد .
وزاد فيها من النخوة والغيرة الاسلامية ما لم نره في الاب
ولد في الجد . واليوم آخذ في بذل الامة . لتقوية
الاسلام وقمع كل ملته . ونسال الله ان يمجته من مقصوده
المير الصالح . وان يجرى في بحر السعادة فلكه الناجح . ومنه
تمالى سيجمل للاسلام . نمو وتشريف اعلام . ويتصورون
على كل من عاداهم . او اراد لهم بسوء او بشره باداهم .
وينفى الكل مسلم بل كل شرقي ان يساعد مولاة بالقلب
واللسان . ويعلم بانه مقر لكل فرد من افراد رعيته
ومحب كل انسان

وقد جمعنا ما تضمنه هذا الكلام . من دعاء صالح للبلوغ
المرام . وغير ذلك من الاقوال الحميدة . وكوننا منها اشعارا
بست لغات في رى قصيدة . زخرنا بها صعبة ودر

BIBLIOGRAPHIE

Le Droit du Croissant, est un ouvrage d'actualité dont l'auteur, animé du désir d'aider et dissiper ces fausses idées que le monde chrétien se fait des Turcs depuis des siècles, a essayé de rompre une lance pour la cause de la vérité et de la justice. Et, s'il réussit à détruire, ne serait-ce qu'un seul de ces préjugés et à gagner un ami un seul, au brave et à l'honnête Osmanli, ce livre n'aura pas été écrit en vain.

Les Israélites et le Judaïsme en Occident, de Guy Valvor, est un touchant récit des persécutions sans nombre dont les Israélites ont été l'objet depuis leur dispersion. Heureusement, ils vivent maintenant dans des temps moins barbares et jouissent de la liberté que les pays civilisés accordent aux honnêtes habitants.

Distinctions honorifiques. — Les feuilles coloniales nous donnent une nouvelle qui nous fait grand plaisir; c'est la croix d'officier de l'ordre de Danilo I^{er} conférée par S. A. le Prince Nicolas de Montenegro à notre vaillant confrère M. Brunet, Président de plusieurs Sociétés. Toutes nos félicitations. A. N.

وما ينفله بالسيف والدار. سخطوا عليه وقالوا ردى فضائل وحشية. كيف تغفريه وتهلله الأمة البريطانية.؟ وفي الواقع يظهر من عماله الفاحشة ان قصده الوحيد. انه يغفل أهل السودان ويجعل اولاد مصر لادته عبيد. انا وحياتكم يحيى له يوم. ينزرم ويتصر عليه القوم. الصبر جميل. يا ابناء النيل. ما تنسوش يا اخواني. قول لشاعر العرب جميل المعالي. تصبر ولا تورى التضرع للمدا. ولو قطعت في الجسم فك البور. سرور الدعاى ان تراك بذلت. ولكنها تنتم اذ انت صابر. واعلم يا حضرة القارى بان دول اوروپا كبار وصغار. فضباين على المستبول الغدار. وكلهم قاعدن بينجروا له في خواريق. ولما يتم العمل تبقى يا اخي تسمع الصباح والفرق. وترى الجراد الامر يديرب ويصرخ ويقول. برطانه كوديم يولدري قول. والشهر الماضي بمدينة «سو» في حادثة فائقة. القيت على غلب الفلاح وفقره خطبة رائعة. وكانت بالصدفة قبلها بيوم جاتي «الفرافات الجديدة» فترجمت منها جملة مفيدة. عنوانها المدل يمز. والظلم يدمر. برهن بها كاتبا زارع شريف في السبلاوين. ان الانكليز ما خففوش الضرائب عن الفلاحين. فحصل للسامين من تلك المقالة تاثير عظيم. ورثوا لفلاح مصر ولعنوا الشيطان الدمر الرجيم. وهكذا ما يمر ليوم الا واخطب فيه مرة او مرتين يا سيادى. والى الى بتعلم فينا الدعاى. واكثر ما يقول جرائدنا الوطنية. في استبداد الحكومة البريطانية. مع كل ذلك يأسادة انا ارجع واقول. انا بمنه تما الى نخلص من محالب المستبول. ويكون ذلك في عهد خليفتنا الاعظم السلطان عبد الحميد. الذى في ١٦ شعبان مولد السعيد. فيا ابن البلد. يا فلاح. استقبلوا المولد الشاهلى بالافراح. وليتقنوا ان الفرج قابل علينا. نذكرهم تحت رحلنا ابونظارة المصري

تحت رحلنا. ونطردهم ونكسر وراهم قوكة. ويرجع كلهم منصور. راعيم ابونظارة. وبنوة تركية وطبل وزمر ومثاعل ومباخر ادخل بلادنا الطاهرة. على يميني عبد الحميد على وعلى يساري لولى قاهرة. وازور ابني الخديوي عباس. الى كلامه زي الالماس. واقول له نهار مبارك يا عزيز بنجاة بلادنا من يد الانكليز. وبعدها ادور الموكي والخراوى والقوية. واتنزه في حديقة الانكليزية. والذما على بغنا العرب. على اوت الطرب. وبعدها اركب عربية. واتفرج في شجرة والعباسية. وما استوف فيها لادبوشاية حمرا واد ابوفتان. واحمد رجلي على لحد المستبول الخزان. اه يا بونظارة ردى كلها اضاف احلام. عمرهم ما نخلوا لنا بعد الظلام. وحياتكم يخرجوا من بلادى. وعينهم مش والذابة جينة يا اولادى. يا ماشنا ام شرقية وغربية. قففت اجيال تحت ناف البوردية. وربنا قوى حيلها وقامت كالضغام. ولحردت من اولمانها اولاد الحرم. الله لكل شئ قدير. يلما باعظم راي واحسن تدبير. يجمع قلوبنا وكلتنا. ويقوى عزنا وهمتنا. ويحبب الدم المتعددة فينا. فيروا ان الى قاسينا من المذاب في ١٦ سنة يكفينا. ويتحدوا جميعا مع مولانا السلطان. ويلزموا الانكليز يخلوا لنا الاوطان. وان قلتم ان كثرة مركبهم الحربية. ما يخافوش من الدول الافرنجية. اجاؤكم يا اخواني واقول. ان اليوم في غاية الحيرة صبح المستبول. اهم قايين عليه ثانيا الهود. ورأسهم الفقير «فو» حوله جارية اشد من الاسود. كما يمشى قدم عدد تباعه يزيد. وحق امته من اسر الانكليز قصده الوحيد. ربي يمين الفقير «فو» وينصره. ويقهر عدوه ويكره. نعم ان الانكليز عفاريت. وانهم بالرشوة والدياميت. يشتوا شمل اهدارى وديخلوا عن قطر ولا وادى. ما عليه شئ يا خذولهم نصرة. وبعدها تلخصهم الاسرة. لان كل نقطة دم تنزل من عرق شهيد. يطلع منها بطل صديد. وعلى الانكليز ليس فقط الهود قايين. الا وكان شكتهم سودا في بلاد الصين. في مدينة ناكين نازلين ادهالي ضبط رقع قيم. اللهم عنهم وعافهم. وارفع ناف البوردية. من على ادم الشرقية. لان استيلا الانكليز عليهم. عرف قلبهم وعنى عيهم انا الجمعة الماضية القيت خطبة سياسية امام جمع فقير. وترجمت من «الفرافات الجديدة» مقالة ضابط باحوال السودان خبير. فما سمعوا الحاضرين استبداد الرور

Le Glorieux Anniversaire de la Naissance de S. M. I. LE SULTAN GHAZY ABD-UL-HAMID KHAM II.

Approche, approche, ô fête bénie ! Arrive, arrive, ô jour de joie et d'allégresse ! Avec une impatience fébrile, trois cents millions de fidèles croyants t'attendent pour célébrer l'Empereur des Ottomans et glorifier le grand Calife de l'Islam. La réjouissance est universelle. Les pauvres oublient dans ce jour leur triste état et se sentent heureux par les bienfaits qu'à pleines mains répand sur eux notre Auguste Souverain. Exauce, ô Seigneur, les vœux ardents que font, pour le bonheur de ton digne Représentant sur la terre, les Musulmans sur tous les points du globe. Ecoute les prières que leurs âmes élèvent jusqu'au pied de ton trône de clémence et de miséricorde en faveur de notre Sultan bien-aimé et accorde-Lui un règne long et prospère ! N'est-il pas le consolateur de l'affligé, le défenseur de l'opprimé et le sauveur du persécuté ? Oui, divine est l'âme du grand Abd-ul-Hamid et Son cœur est angélique ! Il est le champion de l'Islam dont il couvre de gloire le nom sacré et de victoires, il couronne son étendard béni ! Que Dieu nous conserve notre Magnanime Padischah, entoure d'anges gardiens Son trône de justice et d'équité et parseme de roses et de jasmains le sentier de Sa longue existence ! Tels sont les souhaits sincères d'Abou Naddara qui l'aime, l'admire et le vénère et chante Ses louanges en six langues différentes pour charmer toutes les populations dont les yeux sont tournés vers Constantinople, le Siège de la Seigneurie et de la Félicité.

L'humble Cheikh invite ses chers compatriotes résidant à Paris à assister au déjeuner familial qu'il a l'habitude de leur offrir pour célébrer ensemble les deux glorieux anniversaires annuels du Souverain National de la Vallée du Nil.

ABOU NADDARA.

P. S. — Dans le prochain numéro de notre revue « *Attawadod* », nous publierons les discours et les vers de nos convives en l'honneur de Sa Majesté Impériale.

La Rédaction.

LA FRANCE ET SON HISTOIRE. PARIS ET SES EXPOSITIONS

C'est le titre du livre arabe du cheikh Abou Naddara qui vient de paraître à l'imprimerie Lefebvre, 5-7, rue Claude-Vellefaux. Dans cet ouvrage, dédié à M. le commandant Binger, directeur des affaires de l'Afrique au Ministère des Colonies ; le Cheikh fait connaître, à ses lecteurs orientaux, la France, son étendue, ses productions, ses populations, son armée et sa marine, son gouvernement, son commerce et son industrie, ses colonies et son histoire jusqu'à ce jour. Il y a décrit Paris, en le faisant visiter par ses lecteurs en six jours. Il a parlé aussi des Expositions universelles passées et de la prochaine, de 1900, à laquelle il a consacré quatre pages d'illustrations représentant les Palais du Trocadéro, des Arts et de l'Electricité, ainsi que le Pont d'Alexandre III. D'ailleurs, ce livre est plein de beaux dessins dus à l'habile crayon de Pepin.

La Rédaction.

LES SEPT DISCOURS D'ABOU NADDARA

Oui, notre Directeur a pris sept fois la parole le mois dernier, ce qui a fait dire à un de nos spirituels confrères parisiens : « Naddara ne sera jamais Abou d'éloquence ». Le Cheikh a prononcé ces discours : 1° à la mairie du Perreux, sous la présidence de M. Lecoq ; 2° au banquet des Sauveteurs de la Marne, présidé par M. Jaunet, à Bry, au restaurant Jean ; 3° au déjeuner des Africains, sous la présidence de M. Soller, l'explorateur bien connu ; 4° à l'inauguration de la Confédération littéraire et artistique de France, présidée par M. G. Ribaut P. de Saint Agata ; 5° au banquet de la Fanfare de Sceaux, dont le président est M. le docteur Reddon ; 6° au banquet du Sirocco, association amicale des anciens soldats d'Afrique, président M. Delpech ; 7° au dîner familial que M. G. Ribaut P. de Saint Agata a offert à ses collègues de l'Union universelle d'encouragement pour les progrès des sciences et des arts industriels dont le Cheikh est président d'honneur.

Au nom de notre directeur, nous remercions nos aimables confrères de Paris du bien qu'ils ont dit de ses discours patriotiques et littéraires, où il a, selon son habitude, plaidé la sainte cause de ses trois patries, l'Egypte que l'Anglais opprime, la Turquie que l'Islam vénère et la France que le monde admire.

Dans deux de ses discours, le Cheikh a traduit deux articles remarquables de la *Nouvelle Dépêche*, grand journal politique arabe paraissant au Caire, qui démontre avec des preuves irréfutables que l'Angleterre ruine et désole la Vallée du Nil. Ce journal est francophile par excellence, c'est à dire que sa suppression est le vœu le plus ardent de John Bull, mais la vaillante feuille le brave et vend journellement à sa barbe des milliers d'exemplaires. Abou Naddara est son correspondant parisien, et son intrépide directeur publie hardiment les articles du Cheikh qui dit aux intrus britanniques leurs quatre vérités.

Dans ses discours, Abou Naddara a parlé du développement de l'instruction dans l'Empire Ottoman et des progrès de la langue française et de sa littérature dans les pays d'Orient ; il a terminé, comme toujours, ses speeches par des vers, dont voici deux pièces seulement :

Salut, vénérable Maire !
Salut, honoré Président !
Docteur Reddon, monsieur Charairo,
De vous revoir, je suis content.

Fraternellement, je vous aime
Et vous souhaite du bonheur ;
Car vous êtes la bonté même ;
Vous êtes la vertu, l'honneur.

Sceaux, grâce à vous, devient le phare
De l'industrie et des beaux-arts ;
J'y vois tout, même une fanfare,
Les fils de Sceaux sont des veinards.

En leur maire, ils ont un bon père,
Qui les aime sincèrement.
En leur docteur, ils ont un frère
Qui les soigne efficacement.

Scéens, j'attendais votre fête
Pour venir vous serrer la main.
Ne suis-je pas votre poète,
Votre frère, ou votre cousin ?

Frère, car la France chérie
Me traite en fils depuis vingt ans ;
Elle est ma seconde patrie
Et mère de mes deux enfants.

Dien sait combien elle m'est chère
Et combien je voudrais la voir
Triomphante, heureuse et prospère,
Exerçant partout son pouvoir.

Les peuples d'Asie et d'Afrique
En Elle leur espoir ont mis
Pour briser le joug britannique
Et chasser leurs vils ennemis.

Cette espérance n'est pas vaine.
L'Anglais, l'Orient quittera,
Et son Alsace et sa Lorraine
La grande France reprendra.

En attendant que l'Angleterre
Perde ses troupes, ses vaisseaux,
Levons, chers amis, notre verre
A l'aimable maire de Sceaux.

Au dîner familial offert par M. Ribaud de Saint-Agata à ses amis.

Muse, un quatrain ! Mais qu'il soit beau
En l'honneur de Monsieur Ribaud
Et de sa famille charmante.
Accorde donc ta lyre et chanto.

Pour leur accueil si gracieux
Et leur dîner délicieux,
Exprime dans ton éloquence,
Toute notre reconnaissance.

Disons par exemple ceci :
Ribaud Saint-Agata, merci
Du dîner de Sardanapale
Et réception cordiale

Que tu nous offres et nous fais.
Nous garderons de ces bienfaits
Un souvenir inoubliable.

Que Dieu bénisse cette table
Ouverte à l'hospitalité !
Ribaud, je bois à ta santé !

ABOU NADDARA.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^e SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. Aimé VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

(Suite)

LE FEU KHÉDIVE ISMAÏL ET L'INAUGURATION DU CANAL DE SUEZ

Quelle gloire, quel enivrement ! s'il pouvait grouper autour de son trône, en pleine paix, une réunion de potentats, plus nombreuse, plus belle que celles obtenues jadis par Napoléon I^{er}, grâce à ses victoires, à sa puissance et à la terreur que son nom inspirait !

Il ne put y résister. Malgré tous les conseils, muni de nouveaux subsides, riche de nouvelles avances faites par des banquiers complaisants, il repartit, au commencement de 1869, dans toutes les cours de l'Europe, cajola les rois et les empereurs, prodigua les décorations aux courtisans, laissa des cadeaux, des souvenirs et revint appauvri d'or et de numéraire, sans doute, mais riche des promesses qu'on lui avait faites de toutes parts.

Il trouva M. de Lesseps dans la joie la plus profonde qu'un homme puisse éprouver. Tout lui avait réussi ; tout était achevé, fini, dans les grandes lignes. Ce qui restait à faire n'était rien. Le 30 octobre, les flots des deux mers avaient fait leur jonction, et les peuples émerveillés chantaient : *Hosanna* ! sur les pas de l'homme immortel qu'on appelait de partout : LE GRAND FRANÇAIS !

Le 16 novembre eut lieu l'inauguration.

Le 17, quatre-vingts bâtiments, dont cinquante navires de guerre de toutes les nations et sous tous les drapeaux, entraient dans le canal par Port-Saïd, sous la conduite et à la suite du drapeau de la France.

Le soir, la flotte mouillait à Timsah.

Le 18, elle jetait l'ancre dans les Lacs Amers.

Le 20, elle prenait possession de la Mer-Rouge, saluait le Sinaï et acclamait la plus grande œuvre de l'humanité.

Je n'ai point à décrire cet éclair éblouissant.

Je n'ai à rappeler ici ni les souverains présents, ni les discours, ni l'enchantement des passagers, ni les souvenirs éveillés par ces fêtes. C'est de l'histoire, on les connaît.

Le 21 et le 22, les navires, au milieu des cris et des acclamations de la foule revinrent à Port-Saïd.

Le 23, cent trente bâtiments de commerce traversaient le canal et jouissaient des avantages que la France offrait à la navigation de tous les pays.

Le canal inauguré, Ismaïl reçut ses hôtes au Caire, leur fit voir l'Egypte et une flottille de plaisance les conduisit à ces pays merveilleux qu'une imagination arabe pourrait seule convenablement décrire ou chanter. Comment nommer froidement, comment citer sans frissonner d'enthousiasme : Minieh, Syout, Keneh ! Dendereh, Karnak, Louksor, Thèbes, Ench, Ombos, Assouan ou Philæ.

Les royaux voyageurs et leur suite allèrent jusqu'aux frontières de la Nubie, aux cataractes, et presque aux portes idéales, ce rêve terrible du génie humain.

Et partout, le désert, ses terreurs et ses privations avaient disparu et partout, sous le tropique, ou dans les sables, dans les hypogées, les temples ou les palais détruits, on trouvait le luxe et le confortable de la civilisation de Londres ou de Paris, les soins empressés et gracieux, le service correct des maisons royales de l'Occident.

L'Egypte avait bien fait les choses ; elle avait largement dépensé ses trésors.

Quand souverains, princes, généraux, chambellans, hommes d'Etat, journalistes, artistes eurent tout vu, barques de tout genre, vapeurs, yachts, congés, aux grandes ailes, dababieh, rahléhs, redescendirent ; quelques-uns se promènèrent dans le delta, visitèrent Tantah, Damiette, Rosette et enfin Alexandrie. Le dernier coup de canon tiré, le dernier voyageur parti, l'Egypte se retrouva seule avec sa gloire, ses souvenirs et sa pauvreté.

Elle put voir alors ce que coûtent à un peuple les plaisirs et l'éclat des grands.

Comment allait-on couvrir toutes les sommes dues ? remplacer tout l'or emprunté ?

Si le sol était toujours d'une incomparable fertilité ; si le commerce avait grandi, si le transit allait remplir la caisse des financiers, et des banquiers, qui viendrait en aide aux laboureurs, à la portion la plus intéressante et la plus digne de la nation, au vrai peuple, dont les fermages et les impôts allaient être triplés par les nouvelles et irréductibles exigences des propriétaires et du fisc ?

A suivre.

A PLEA FOR POLYGAMY est un remarquable ouvrage anglais, écrit dans un style classique et édité par M. Carrington. La préface, qui doit être due à la plume poétique du savant et lettré éditeur, est un chef-d'œuvre d'éloquence. Quant au sujet du livre, son titre le dit clairement. On y plaide la cause de la polygamie et on y fait une description très poétique du Paradis du Prophète. Bref, cet élégant volume mérite d'être lu. On peut se le procurer à Paris, chez l'éditeur Carrington, 11, faubourg Montmartre.

VINGT-DEUXIÈME ANNÉE
FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

Nos 11-12 25 Décembre 1898

ABONNEMENTS :
Avec la revue *Attawadod*
et suppléments... 1 an. 26' »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

A S. M. I. le SULTAN GHAZI ABD-UL-HAMID KHAN II, à l'occasion du glorieux Anniversaire de Sa Naissance

ODE en six langues, avec Version française, par Abou Naddara



FRANÇAIS — ITALIEN
Depuis ton avènement
Al gran tron che l'islam regge,
Je prie Allah, Dieu clément,
Che ti spira e ti protegge.

ANGLAIS — ALLEMAND
To destroy thy wicked foes
Für den Glück der Ottomanen.
My Muse sings where'er she goes
Den Ruhm der Mahometanen.

ARABE — HÉBREUX

اليوم مولدك السعيد
יום רנה ועשרה
العزلك "عبد الحميد"
כסאך יהיה נכון

VERSION FRANÇAISE
DE CETTE ODE EN SIX LANGUES

Depuis Ton avènement
Au trône du grand Empire,
Je prie Allah, Dieu clément,
Qui Te protège et T'inspire.
De réjouir Tes amis
En T'accordant la victoire
Sur Tes méchants ennemis,
Qu'avengle Ta haute gloire.
Le peuple mahométan
Célèbre aujourd'hui Ta fête
En criant : « Vis, ô Sultan,
Digne Calife du Prophète. »

ABOU NADDARA

Version Turque

دنیا ده الحظ بدایه شهر سیمک لایع برشاره
میرا اوله موفقیه دکل ایلمه شیخ ابونظاره
پادشاه عزیز بیک سلفه در عبد الحمید افند مزه
فاشوشقی اولدیغی صدافت غیر مترقبه سنه
از لمانده وجوده کتور دیک شعله زکا
آری اوله رعد واشجو یوم مسعد بیک
الهامات کونا کونیل بر موفقیه
عظیه به نائل اولشدر
برایات رفیع المالك حمید ترجمه کی

محتوی برلندنی احسانات شمرانه
و صد افتخار انه نیک علوی صیده محرر
حقیر احمود غفور قالدور بالکد شوق
سومیکده انتفا ایدر که شیخ ابونظاره
پادشاهه ، پادشاه عالمیناه افند مزه
عزیزترین صدافتی و دیدمید احمدیه
محبت صمیمی و جدی اولور بالجمده عثمانیانک
اقبال واستقبالی او وجوده برورد غفور قالدور
ایله قائم و زک قوم خیمه زنی و نقاشی
به انکله دایم عدایه م . م .

22^{ME} ANNÉE.

SÉRIE 1898.

JOURNAL D'ABOU NADDARA

Vingt-deuxième Année

Comme les précédentes années, Abou Naddara a réuni en une brochure les numéros de son journal parus en 1898, et il offre ce volume à ses lecteurs.

En parcourant cette collection qu'il faut lire, à la mode arabe, de droite à gauche, on voit que notre Directeur a vaillamment travaillé pendant l'année qui vient de se terminer. Dans chaque numéro, il n'a cessé de défendre son programme : le maintien des droits de Souveraineté de S. M. I. le Sultan dans la vallée du Nil. Les événements ont montré que ce principe, conforme à l'équité, au droit et à la tradition est le seul qui doive régir les destinées de l'Egypte et empêcher son absorption définitive par l'envahisseur anglais.

Le pénible incident de Fashoda n'a-t-il pas prouvé que, aussitôt qu'on cesse de s'appuyer sur l'idée de la Souveraineté de S. M. I. le Sultan, Khalife de l'Islam, on fournit à l'Angleterre l'occasion de renier ses anciennes promesses d'évacuation et de déclarer qu'elle entend posséder d'une manière définitive la vallée du Nil ?

L'attitude de l'Angleterre plus audacieuse que jamais, les déclarations de ses hommes d'Etat et de ses journaux vont imposer à Abou Naddara une tâche difficile et ininterrompue en 1899, afin de lutter sans cesse pour le maintien des droits du Commandeur des Croyants et pour la sauvegarde de l'indépendance de S. A. le Khédive. Quoique Abou Naddara n'ait pas la prétention de pouvoir triompher de l'ambition anglaise, il continuera à lutter intrépidement avec l'aide de Dieu et la protection de S. M. I. le Sultan.

Rappelons brièvement les principales étapes de notre publication en 1898.

En janvier nous célébrons le glorieux anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan Ghazi Abd ul Hamid Khan II, dans un numéro richement doré et coloré.

Dans les numéros suivants nous nous sommes élevés : 1° contre la destitution du procureur général aux tribunaux indigènes du Caire par les Anglais; 2° contre l'escamotage de la flotte égyptienne; 3° la fortification du canal de Suez; 4° la campagne du Soudan; 5° les agissements de la Grande-Bretagne pendant la guerre hispano-américaine; 6° l'accaparement des chemins de fer égyptiens; 7° la ruine systématique de l'industrie et du commerce indigènes; 8° la prise de Khartoum au profit de l'Angleterre; 9° les atteintes portées aux droits légitimes de S. M. I. le Sultan en Crète; 10° l'introduction exclusive de la langue anglaise dans les grandes écoles égyptiennes, etc., etc.

Lire la suite à la 4^e page de la couverture.



- J'y suis, j'y reste !...



- Tu n'y resteras pas !

DIRECTION ET ADMINISTRATION - 6, Rue Geoffroy-MARIE, PARIS.



اشهرت في هذا الزمن الغير
وجيز. استقامة الشرقيين
وظلم الانكليز. أه. كما اشتهر
باسم الانكليز واسع سيرتهم
بأذى. لا تصوروا إيساده
كيف اضطرب ويقشمر لاجي.
لكن مولانا كريم متعال. ينقص
منهم جميع خطائهم في حرب
الترسفال. ربنا بارى كل
زمن وعصر. من خفا ال
غمان بالظفر والنصر. قادر
على تشتيت شملهم بأي طريقه.
ونزعهم من اراضي اسيا
وافريقه. يا ما يزداد فرحنا
تلك الايام يا خلان. ولعود
مططنا لمصر داهيا بالمرمولانا
السلطان. وارى ولينا. خاليا
من اعدائنا. تحت سلطة اقدينا.
« ابو نظارة »

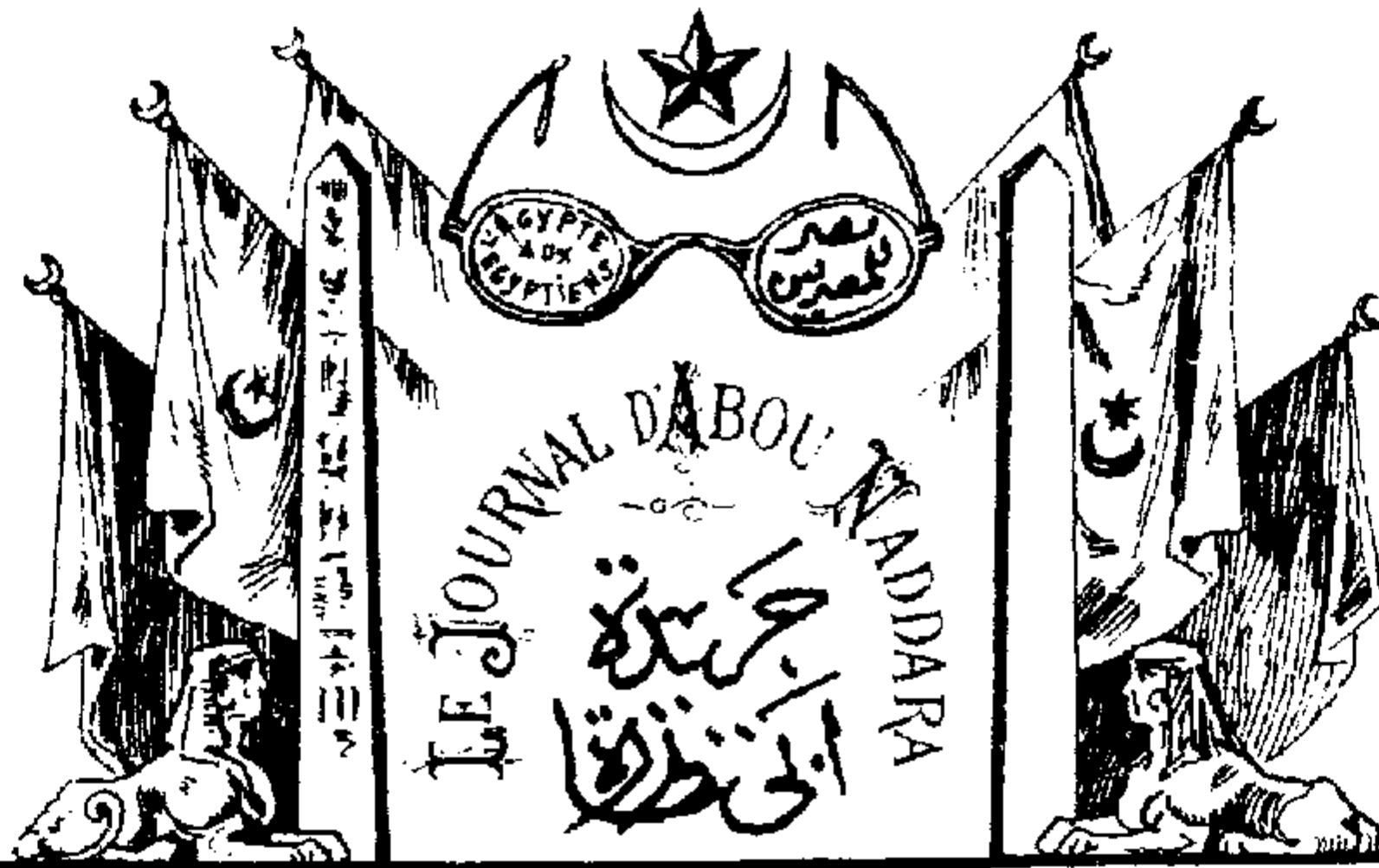


مجمع جرائدنا الثلاث هذا العام
نصمته لبعضه راج به اتحاى
قراي الكرام. وان تفضلوا بقبوله
والأمل فيه. وحدوه مشحونا
بالاداب وفضل الاسلام يفيه.
كذا يجدون الى بذلت الامة
في تألف العالم بالافوة. بقطع
النظر من مذهب ودين وصف
وقوة. تحت بولج الانانية
علي. الامني مولاي بذلك
وساق هذا المزم الي. قد
اقتفيت امر هذا القصد عاما.
نذخمة واربعين عاما. ثبته
فيها النفس والجنان. وصرت
ادفع من هولاء الخليفة بالقلم
واللسان. استثن عمد الصحف
الشرقية والغربية. والقي الخطب
بالمحافل العمية والسياسية



قبة الاشتراك سنوياً فركب
ومع التودد والملاوات فركب
النقود ترسل المالدبر رأساً
بطوان بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثالثة والعشرون
جريدة وطنية مديرتها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
بأريش شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26
Abonnement simple, 1 an. 10

ولامناقة واصبحوا هم السادة واهل البلد ونحن الاجانب
ولم يكتفوا حتى اوقعوا بيننا المداوة والبضاد ورسوا
الدسائس الصغراء وبثوا خدائهم الحمر قصداً بقتل
بعضنا بعضاً فلنوا ما ربههم بحرب السودان . والعجب ان
بعضنا لما تحقق عنده سوء طوابع لم يحج عن الانتظام في
خط السلوك بل سلك معهم وجعل بينهم ويا عدم
على سب ما بقي من البلاد والبض يخشى من عارضهم
خافة على ضياع امواله والبض يقول الى فقير ولربطش
للفقر وأخر يقول الى صغير في القدر ضيف القوم . فيالت
شعري اذا كان كل انسان يحج بحجة فمن حينئذ يقوم خطاه
البلاد وانقاذ البلاد ؟ وهل الاعانة تتوقف على الصغر والكبر
والضعف والفقرة اذا كانت الاعيان لا تبذل المجهود في حفظ
اموالها فمالها للعدو بحالة . لكن مع كل ذلك فحج أمل كبير
بريتي لناس احرار باعوا انفسهم في سبيل الوطن ومهدوا
جرائد ودهوا الناس الى بث مقاصدهم فان ان بين المصريين
رجالاً يقول عليهم وافكارهم كالدرر كانت كمانة في اصدافها
فابرزوها ورايت انه من الواجب استمراي الى آخر رجة
لان لي عثمانيتاً في قمة مولانا السلطان عبد الحميد خان
لانه وان كان البعض يظن انه خير ملتفت او مهمل بل ان الامر
خلاف ذلك فانه ما زال تهمة مالة مصر نعله بان سيادة
الحرمين الشريفين لا يكون لها تمكن كافي بدون السيد على
القطر المصري غير انه مترقب الفرض التي تقسم هذه المسألة على
اسهل الاحوال التي تمكن من حسن الاداء وعمل مقاصده ومحبة
القلبية لجميع الناس لاسيما المصريين والشك ان المصريين يكافون
محبة باخلاصهم نحوه صغيرهم وكبيرهم وامري ان هذا هو الفوز
المعظم وهذا هو المثبت بامالي في عودة اما الى مجاريه وهو
الذي اجري الامة في مجاري الدم في المروق حتى الى سحت
قلي واخذت الكشف عما كنه ضميري فرست ما تحققت وقوعه
انما من الاخبار البرقية وتأكد لي من الجرائد ان نظرية ان جميع
ما جاء به الضابط المصري الخبير في رسائله الى التلغرافات

عدد باريس في ١٥ رمضان الحرام سنة ١٤١٦
عدالة واستقامة الانكليشان في بر مصر والسودان
بينما كنت اخذ في التفكير فيما سطرته ورسخته في هذه الجريدة
منذ ميلادها الى اليوم وقد قرعت عليها باب السنة الثالثة
والعشرين واقول هل ترى طالما سيدا ونبلغ فيها ما نريد اعني
محو غيب المظلم وانتشاع غمامة الظلام ام كيف ؟ وما
عالي ان افصح فيها المقال ؟ هل يناسب استمرار الطرعية امة
نصيت الكذب الخون الكس الذين لا عهد لهم ولا امانة ولا
كلمة يقول عليها ودرسيانة حيث اشتهروا بالخبث والنفاق
ووقوع الشقاق وعدم الصداقة ام اتخذ لي مشروعاً آخر ؟
لمري ان قلبي لصدي وفكري لتتشوش وبصري لترغل من
سوء افعال هؤلاء القوم . اتونا لتوطيد الارض والراحة
وازدياد الثروة والفلاحة وعقدوا المهود والمواثيق بانحاجهم
عنا بعد ذلك بسلام . فوثقنا بمهودهم ومواعيدهم المحترمة
لما اقموا لنا براس ملكتهم الامة . لكن واسفاه كيف كنا
على نيائنا وصدقنا الدكايب المخرفة والاحالي المروقة
انما حيثما ان من شأنا الصدق ظنينا ان كل الناس اخوان
في الشيم ولما تمكنت ارجلهم من ايطا ارضينا رايانهم
غير ما سمعناهم وما ظنيناهم . ركبوا القلاع كأنهم يستعدون
للدفاع او الصراع وشيا فشيأ نزعونا من وظائفنا
وحلوا محلنا اخوانهم وابنا جلدتهم . ان ذلك يجري ونحن
نظر ونحجب من تلك الاعمال التي غير مطابقة لانمال المظلمين
ونقول لم يرد علينا مثل هذا الاصلاح ولعاه يكون
اصلاحاً لنا في مستقبل الزمان او عسى ان يكون قد
اقرب اجل انجلاهم فنموض ماضع غير اننا لم نر لهذا
الامل تخيلاً فضاداً عن احقيته وكل يوم يندونا ورا
لمهورهم ويستعملونا كالبيد وما كنا ابدلاً اسارى بل عمرنا
سادة هذا وكل يوم يزدادون في تحكمتهم وتوطيف لاهاليهم
واختراع اشيا يطيلون حلولهم بها او في من المنكبات
ونحن معاشر المصريين ناخذها امراً متماً لا مناقضة

الجديدة» ناشئ من الصدق فصوّرت استقبال اللورد كرومير عند السودان بمرآة اللورد كتشير بأم درمان يرى جبالاً من يمينه الكولونيل دليسون الانكليزي وعن ياره الدكتور جزارسون جراحى الجيش وامامه عدل اللورد والمستبول والفلاح وها هو الظلام الذى جرى بينهم بلا زيادة ولا نقصان انما سياقه بالعربي الارج افكه للقارى - قال المستبول وهو يستقبل الزوار - تفضلوا اشرفوا يا امير السودان يا حبايبنا . اما الفلاح «كوديم» النهار ده برا - فزه الفلاح دعوره وقال له - بقى يا غاير قصدك تخوشنى ؟ قبيلك يا ابن المنبوش - ويدخل بصدرة المريض وهو ينادى - الحراغز لمولانا السلطان ولا فدينا عباس - قال له المستبول - انا فى عرضك وعرض ربنا بتاعك سد جمورتك لحسن سيدنا داخل - واذا باللورد كرومير داخل يصحبه الكولونيل دليسون والدكتور جزارسون فحضر سلام الانكليزي على الحاضرين وقال - يا مرحبا بالسودانيين الاسود المجدعان . هيه ماتوش فرحانين بخلوصكم من ظلم الدراويش ! النهارده نهار الرها ربنا يديمه عليكم . بقى خذوا بالعلم ان بيرق الكترا وبيرق مصر بيرفروا سوا وكده لازم تعرفوا ان من اليوم ورايح الى رايح يحكمكم مايكونشى ايد ملكتنا الغنية وخديوكم - فرعق المستبول من قرويه وهو يصرق ويقول - هيل . هيل . تيمش بريطانيا الكبريه . براؤو عليك يا اللورد كرومير . آدى اشهار الحماية الانكليزية على وادى النيل . خلاص مصر بقت بتاعتنا من غير كلام - عندها صرخ فيه اللورد وقال له - انديابول مش محل الباسة فى يوم الترانى - قال الفلاح - مش هو الذى يتكلم باسة . ده انت يا امترباشا الذى بتكلم بها . لازم تحط فى بالك وتعرف ان السودانين واحنا يا اولاد مصر عمرنا ما نقبل حمايتكم علينا ولو تاقلوها لنا بجنيهاكم الحزن عارفشى ليه ؟ على شان احنا يا مسلمين ما نعرفشى لنا ملك غير خليفتنا المعظم السلطان عبد الحميد الذى ثلثاية الف الف مؤمن بتدخاله ليل نهار وربنا ينصره عليكم يا غايرين شوق بقى لكم سبتا شرسة وانتو قاعدين تنزحوا من خيرات بلادنا وتخرّبوها . مش تهني اخوانا السودانين وتقول لهم ان ربنا قاب عليهم من ظلم الدراويش انت لازم تعزيمهم على وقوعهم فى مخالب النمر الازرق الانكليزي الذى رايح يمص دمهم ويقترض مضمهم وبلدش بجائك الضحكة الصفرادى الها ما وراها ايد الهم والهم - فقبل الكولونيل دليسون على اذن اللورد كرومير

وقال له - عن اذنك يا سعادة اللورد اضرب ده رصاصة وترتاح منه - فقال له اللورد بصوت خفى - اوى تفل عقلك تخسرنا كل سياستا . بعدين ما عليهمش اما دلوقت لا - قال المستبول - تاملنى يا اللورد المرء المجنون ده الذى يبيعك - قال اللورد - مش وقته - ثم قال للفلاح - طيب واغرى السورانية على ايه ؟ - قال له الفلاح - على غلبهم لان من يوم ما استرجعتم السودان بهمة عاكرنا المصرية وهم يذوقوا العذاب الى رايحين يذوقوه كل الى بيطوننا يوم الحساب - قال اللورد للسورانية بغاية الرقة - صحيح يا اغرا احبابه ان الانكليز بيعا ملكهم بقساوة ؟ ردوا على ما تخافوش - قال له سودانى اختيار - احنا يا باشا تمثلين لحكم ربنا ولا شك ان المولى سبحانه وتعالى اراد يحجب ايماننا او يماقنا على دنوبنا وعلى شان كده امر على الدراويش بالانزهار على بلادنا بتسلط الاجانب - قال اللورد - اما احنا يا انكليز بنعامكم بمقتضى فضاييلنا الثلاثة وهى العدالة والوفائة والوفائة - فقال له الفلاح - عدالة ايه وسخام ايه يا امترباشا . دى قفايمكم من غير مواخذه بتكذب الفضائل دى التى بتوصفوا حكم بها . اما فعل ربى عجب . الضابط الاحمر الى واقفا على يمينك والحكيم الجهادى الى على شمالى والمستبول الى حداي اظهر والنا بفضايلهم القيمة ان الثلاثة فضائل دى مالهاش مقام فذلهم - اعلم على يا امترباشا وانا افصح لك الامر - قال اللورد - تكلم يا فلاح بكل حرية - قال الفلاح - الضابط الاحمر جنيك - قال اللورد - ده امير ادي اسمه كولونيل دليسون - قال الفلاح - اسم على محتى . يقيناً دلي وانا ما كان هو وضابطين من زملاء نزلوا فى ابن اخوى الكباشى على افدى ضرب موت بالبوينة والرفص لما خلّوه على اخر نفس ورموه فى الاسيالة واهو ينازع . اسأل يا امترباشا الامير ادي بتاعك ان كانت دى عدالة - قال الكولونيل دليسون - نعم ضرنا به لكونه تجاسر وقال لنا ان الكاسرو الدراويش ماهمش احنا يا انكليز بل الماكر المصرية - قال الفلاح للورد كرومير - تقول ايه يا امترباشا فى عدالة الانكليز - فاستخى اللورد ونجل وقال - الكولونيل وضابطه عليهم الحق ولا بد انهم يمتزروا على الكباشى ويطلبوا منه السماح - قال له الفلاح - بلا غدر ولا غدر . الكباشى بيطلع فى الروح ما تموش قلبه بنظركم الكريه - اما الاستقامة الكليّة فاسأل عنها المستبول . انا شفته بعيني دى الى بكرة عيادها التراب هو وعسكرهم فى زب الخطوم ولم درمان نازلين يما فى اموال وامتعة امراد السودان ولا خلّوا عكرى مصرى يسك شي والحال ما حد فيه عاكرنا المصرية له حق فى الغنائم دى لانهم هم الى تجاربوا وهم الى انمو اهلكم بالنصر اما اهي كده العدالة والاستقامة الانكليزية الى جنبكم بتفتخروا بها - قال شاب سودانى للورد - كلام الفلاح صحيح وكل امتعة امرانا

Lord Cromer (confus et honteux). — John Bull, colonel Lachewil, docteur Assassinton, vous déshonorez notre sainte devise. (A part). Les journaux de Londres ont déjà parlé de ces horribles scandales. (Aux Soudanais). Je m'en vais ordonner des enquêtes.

Le Fellah (riant amèrement). — Mais les enquêtes ne guériront pas le major Aly qui agonise à l'hôpital, ni ne rendront les objets précieux et les antiquités rares qui à cette heure ornent les palais et les musées de la capitale anglaise. A quoi bon ordonner des enquêtes ? Est-ce que leur résultat pourra ressusciter les blessés assassinés ? Non.

Lord Cromer. — Mais elles donneront aux Soudanais et aux Egyptiens la satisfaction qu'ils ont le droit d'exiger, et leur prouveront qu'il y a encore des Anglais équitables, honnêtes et humains.

Le Fellah. — Il y en a peut-être en Angleterre, mais en Egypte et au Soudan, on n'en trouve pas.

ABOU NADDARA.

A l'Ambassade Ottomane.

L'anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan a été célébré avec beaucoup d'éclat à l'ambassade impériale de Paris. S. E. Munir Bey a reçu, de deux heures à quatre heures, les membres de la colonie ottomane et les personnes en relations avec l'ambassade. Plus de deux cents visiteurs ont défilé pendant cette réception et ont apporté leurs vœux et leurs félicitations à S. E. Munir Bey qui trouvait pour chacun un mot aimable ; citons parmi les visiteurs : les ministres de Serbie, du Paraguay, l'agent diplomatique de Bulgarie et son personnel, M. Granet, le commandant Berger, M. René Baudouy, M. Auboyneau, S. A. le prince Malkhom Khan, le prince Ben Aïad, le vicomte de Constantin, le baron Textor de Ravisi, etc. L'hôtel de l'ambassade était somptueusement décoré et un buffet bien garni avait été dressé dans la grande salle à manger.

Le soir, l'ambassadeur a réuni dans un dîner le personnel de l'ambassade et du consulat, les notabilités de la colonie ottomane ; M. Guechoff, agent diplomatique de Bulgarie, et son secrétaire ; LL. EE. Feridoun Bey, Aristarchi Bey, Boghos Pacha, Nubar, les archimandrites des Grecs unis, des Arméniens et des Maronites.

L'hôtel de l'ambassade était brillamment illuminé et pavoisé ; sur la façade étincelait le *Toghra* impérial.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^e SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. ARNÉ VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh (Suite)

Le lendemain de l'inauguration du Canal de Suez (1869). — Le théâtre d'Abou Naddara.

Braves et vaillants agriculteurs, hommes de la terre, toujours pressurés, exploités, dépourvus ! Et malgré leurs misères, toujours si honnêtes, si patients et si doux !

Un moyen bien simple se présenta.

S'il ne réglait pas tout, il donnait du temps.

Les Anglais prévinrent Nubar qu'ils étaient à sa disposition.

Qu'était cette malheureuse question d'argent ?

Rien.

Pourquoi s'en préoccuper ? Ils étaient trop amis de l'Egypte pour la laisser dans cet embarras. Ils se chargeaient de tout.

Poussant la délicatesse et l'amabilité plus loin, ils offraient au Khédive, pour ses dépenses personnelles, ses dettes intimes, son harem, sa cour, ses voyages, les exigences de son faste et de sa dignité, toutes les sommes qu'il pouvait désirer, pour le présent et l'avenir.

Et bien mieux encore ! oubliant leur aversion contre le canal si nuisible à leurs intérêts, ils consentaient à en subir les charges, à souscrire des actions, à libérer la caisse du Pacha de toutes les valeurs dont il voudrait se défaire. Ils offraient même le concours de leurs ingénieurs, de leurs financiers, de leurs magistrats, de leurs officiers, pour tous les postes, toutes les positions qui auraient besoin d'hommes intelligents, résolus et habiles. C'était les intelligences qui manquaient en Egypte, l'Angleterre les fournissait. Ces deux nations vivaient comme deux sœurs, s'aidèrent, se protégeaient l'une l'autre dans toutes leurs entreprises et, pour plaire au puissant Khédive, mettraient toutes leurs forces en commun, sans distinction du tien et du mien.

Le Khédive ravi accepta les propositions, et délivré de tout souci, heureux de n'avoir plus à combattre ses embarras financiers, au lieu de réfréner son luxe, ne songea plus qu'à tirer partie de sa nouvelle position.

N'ayant plus de flotte, il voulut avoir un théâtre, comme les princes européens. Il fit construire, aussitôt, une charmante salle, petite, mais élégante, près de l'Esbekieh, à l'entrée du Mouski, centre de la vie et du mouvement. C'était se rapprocher de la civilisation des rois occidentaux ; c'était montrer qu'il n'était point un roi barbare, mais un lettré, un ami des arts et du progrès.

Des émissaires furent envoyés en Europe avec mission de lui ramener une troupe de choix. Ce fut Lyon qui eut l'honneur de lui faire son premier envoi.

Mais un théâtre où on jouerait des pièces en italien ou en français ? des imitations ou des traductions ? Était-ce digne du jeune peuple égyptien ? Abou Naddara ne le crut pas. Il voulut un théâtre arabe, avec des pièces tirées de l'histoire du pays, rappelant les coutumes arabes, les mœurs et les usages égyptiens. Il se mit au travail (1) et bientôt put, sur une scène à lui, faire jouer des œuvres d'une incontestable originalité, vives, naïves, vraies et vivantes ; qui avaient le

mérite de s'adresser au peuple, de l'intéresser, de le passionner, de le faire rire ou pleurer ; pleurer en lui rappelant ses douleurs ; rire et battre des mains aux dépens de ses maîtres, de ses tyrans, de ses persécuteurs.

Les Anglais avaient trouvé ses conférences dangereuses ? L'autorité en avait pris ombrage ? Eh ! bien, son théâtre allait reproduire avec une bien autre puissance et une bien autre publicité ses idées de patriotisme, de dignité humaine, de justice et d'émancipation.

En effet, la scène lui permit de poursuivre avec plus d'apreté, les vices du Gouvernement et la corruption des employés. Sous une fable adroite, il se faisait un jeu cruel de démasquer les intrigants, de cingler les voleurs du bien public, de ridiculiser, de baffouer les oppresseurs, qu'ils fussent étrangers ou nationaux, d'intéresser aux souffrances du peuple les indifférents, les riches, les satisfaits et d'invoquer les droits de l'humanité, son grand Thème, en faveur des petits, des faibles et des déshérités.

L'humanité ! c'était bien son thème providentiel et fatal !

Encouragé par ses amis et par l'engouement général, lui-même, ainsi que Molière, auteur, directeur, costumier, souffleur, incomparable dans ses rôles de fellah et de laboureur humble, paternel, pince-sans-rire et railleur, il parvint à créer une troupe qu'il inspirait de son intelligence, de sa verve, de sa vivacité contagieuse, de sa raillerie narquoise et qui non seulement ravit son public, mais obtint la vogue, l'influence sur les masses du dehors, un succès populaire, universel, au-delà de tout ce qu'il avait pu prévoir.

A chaque représentation, attendue et vivement réclamée, la foule accourait joyeuse, vibrante, prise du souffle du maître, foule de tout rang et de toute nationalité : Egyptiens, Arabes, Chrétiens, Coptes, Grecs, Italiens, Français, Anglais, les uns par curiosité, les autres par jalousie ; les uns pour se divertir, fronder, les autres pour épier, surveiller, dénoncer. Le premier résultat fut qu'on investit le poète du nom de *Molière égyptien*, ce qui confirma sa radieuse popularité.

(A suivre).

النبي القتيبة خطوها في صناديق وسفرها على بلادكم نيوها سراياتكم
وقصورتكم - قال اللورد - الامور دي كدرت خايري - قال له الفلاح -
اما فضلكم الثالثة وهي الانانية يعني الملاطفة والحلم والرحمة دي فضيلة
مجهولة عندكم السال الحكيم الذي على شمالك وهو ريسك عليها - ده بلادته
هو وزملاءه غفوا كانوا يا لجوا مجاريح الوردان كانوا يقتلهم - قال الدكتور
جرارسون - دول هم اللي كانوا يفتبوا في خناقا وبلدهم يكتلوننا فاحنا على
شان ما نخلص روحنا من الموت فقاطعه الفلاح في الكلام وقال
له - تفديهم بالريشة في وسط قلبهم وتجزروهم يا دكتور جرارسون -
والنبي الي سماك جرار ما كذب - فقال اللورد في نفسه - يا للفضيحة
ويا للماردي جرائل لدره تكلمت في الفطايح دي وختناجرة وهتية
- ثم قال - يا بول يا دليسون ويا جرارسون انتم فضحتونا وكنتيم الثلاث فضائل
اللي امنا بتبهاها بنا فانا رايح امر لجنه فخص - قسده الفلاح وقال له -
- ما تكلفتي خاطر لي يعني في اللجنة رايحة تشفي علي البتاشي الي بيلقف
واذ ترجع الكنوز الي اخذتوها من هنا او يكلها تجي الدراويش الي قتلواهم
مكالم - يا اخي لا الي فات مات - ربا يجاسكم - بقي بلاد لجنه بلاد لجنه
- قال اللورد - واجب علينا عقدها لان دعواتنا الوردانيين الحق
في طلبها وكان يطهر منها ان بين الانكليز ناس اصحاب عدالة
وانقامه وانانية - قال الفلاح - الواحد يلقي في بلادكم
كم انكليزي بالصفات دي الحميدة انا المتوطينين والسكان
الي بتشيهم لنا ملكهم المحروسة دول قبايا فروا من
لدره يتركوا عند امهم واتد خالتهم العدالة والادستامة
والانانية وياخذوا في خربهم مبلغ جسيم من الظلم و
اللب والفدر ويجوا يكتلوننا بلهم - اعوز بالله
من الشيطان الرجيم نجينا من الجراد الدهر
يا رب يا كريم

TURQUIE ET FRANCE

M. Bourgeois et M. Constans.

A mon retour de Constantinople, en août 1891, j'ai eu l'honneur d'être reçu en audience privée par l'honorable M. L. Bourgeois, qui était alors Ministre de l'Instruction publique. Dans cette entrevue, je lui remis un rapport sur les écoles impériales ottomanes que je venais de visiter, travail qui m'a valu peu après la décoration d'officier de l'Instruction publique.

Nous parlâmes longuement de S. M. I. le Sultan, du charme de Son accueil, de Son affection pour la France, de Ses efforts pour le progrès et l'avancement intellectuel et moral de ses peuples.

Je me souviens que M. L. Bourgeois, qui m'écoutait avec beaucoup d'attention, manifesta alors le désir de visiter Constantinople. L'éminent homme d'Etat vient de réaliser ce projet, et je suis heureux de voir par les journaux tures qu'il a trouvé un accueil cordial et digne de sa haute réputation.

S. M. I. le Sultan l'a reçu en audience particulière et lui a conféré le grand cordon de l'Osmanie avec plaque en brillants; le Souverain l'a invité à visiter la fabrique impériale de tapis et de soieries d'Héréki, et l'ancien ministre français a reçu un tapis tout aussi beau que celui qui avait été offert à l'empereur d'Allemagne.

M. Bourgeois a pu, dans ce voyage, se convaincre que tout ce que j'avais eu l'honneur de lui dire était vrai; il a pu constater les grands

progrès réalisés sous l'égide de S. M. I. le Sultan et entendre de la bouche même du monarque des attestations sympathiques pour la France.

J'ai eu un autre sujet de joie en apprenant la nomination de M. Constans comme ambassadeur à Constantinople. M. Constans, qui m'a toujours témoigné la plus grande bienveillance et auquel j'ai souvent parlé de la Turquie et de son Souverain, sera certainement touché du gracieux accueil que les Ottomans et leur Auguste Empereur lui réserveront. Eminent homme d'Etat, à la fois courtois, habile et spirituel, il verra que la France est aimée sur les bords du Bosphore et il entendra de la bouche de ses compatriotes de Constantinople l'éloge de S. M. I. le Sultan.

Nous adressons nos vœux bien sincères au nouvel ambassadeur de la République française, et nous espérons le revoir au cours de cette année, lorsque nous irons déposer nos hommages au pied du trône impérial.

ABU NADDARA.

Les Discours d'Abou Naddara.

Notre directeur a clos gaillardement la série de ses discours cette année. En vingt-quatre heures, il a pris trois fois la parole : le 28 décembre (1898), à dix heures du soir, au Grand-Orient de France. Le 29, à midi, à son déjeuner égyptien, et à dix heures du soir, au grand banquet du journal : « L'Orient ».

La Rédaction.



EQUITÉ, HONNÊTETÉ, HUMANITÉ.

Réception des indigènes par Lord Cromer au palais de Lord Kitchener à Oumdouman au Soudan égyptien.

John Bull (faisant entrer les indigènes). — Soudanais ! All right ! barant le chemin au Fellah) Goddem ! Egyptien n'entrera pas. Va t'en.

Le Fellah (culbutant John Bull). — Brigand ! Tu ne m'empêcheras pas d'entrer (il entre en criant). Vive le Sultan ! Vive le Khédive. A bas les envahisseurs !

John Bull (suppliant). — Pour l'amour de ton Allah, tais-toi ! Voilà Sa Seigneurie.

Lord Cromer (entre suivi du Docteur Assassinton et du colonel Lachewil). — Soyez les bienvenus, ô nobles fils du Soudan ! Je vous félicite d'être délivrés de la tyrannie des Derviches. Vous remarquerez que les pavillons britannique et égyptien flottent aujourd'hui côte à côte. Cela est une indication que dans l'avenir vous serez gouvernés par la reine d'Angleterre et le khédive d'Egypte (1).

John Bull (crie en applaudissant). — Vive la Grande Bretagne ! Bravo, Lord Cromer ! Voilà une déclaration formelle du protectorat anglais sur la vallée du Nil.

Lord Cromer (à John Bull). — Shut up, man ! Pas de politique dans une réception amicale.

Le Fellah. — Mais c'est toi, seigneur Pacha anglais, qui parles politique. Sache que les Egyptiens et les Soudanais n'accepteront jamais le protectorat britannique. Sais-tu pourquoi ? Parce que nous ne reconnaissons d'autres souverains que S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul Hamid Khan II, l'Auguste Khalife des 300 millions de Musulmans, dont vous, oh ! Anglais, opprimez plus que la moitié. Nous avons assez de votre joug. Voilà 17 ans que vous occupez notre malheureuse patrie et y semez la ruine et la désolation. Au lieu de féliciter les infortunés Soudanais d'être délivrés de la tyrannie des Derviches, tu devrais, ô Cromer les plaindre d'être tombés dans les griffes du léopard britannique.

Le colonel Lachewil (à part à Lord Cromer). — Mylord, shall I shoot him ? (2).

Lord Cromer (à part au Colonel). — No, for God's sake (3).

John Bull (à Lord Cromer). — Faut-il faire expulser ce fou qui ose élever la voix en présence de l'honorable représentant de notre Reine bien-aimée.

Lord Cromer. — Non (au Fellah). Pourquoi dois-je plaindre les Soudanais ?

Le Fellah. — Parce que depuis que les Anglais ont conquis le Soudan grâce aux soldats égyptiens, les Soudanais subissent sur terre toutes les tortures de l'enfer réservées aux oppresseurs des fidèles Croyants.

Lord Cromer (tendrement aux Soudanais). — Est-ce vrai, mes chers amis, que vos frères d'Angleterre vous maltraitent ? Répondez-moi sans crainte.

Un vieux Soudanais. — Nous nous résignons aux décrets du Très-Haut qui, pour éprouver notre foi ou pour châtier nos péchés, dérouta notre armée et livra notre pays à l'invasion étrangère.

Lord Cromer. — Mais nous ne vous traitons pas en vaincus. Nous remplissons envers vous notre sainte devise : Equité, Honnêteté, Humanité.

Le Fellah (ironiquement). — Tes frères civils et militaires font mentir cette devise. Demande, ô seigneur Pacha anglais, à l'officier qui est à ta droite, si c'est de l'équité d'assommer de boxes et de coups de pied le major Aly, mon neveu. Et ils étaient trois Anglais contre un seul Egyptien.

Le colonel Lachewil. — Oh, yes ! Nous l'avons battu. Il a osé me dire devant mes officiers que ce sont les troupes égyptiennes et non pas les nôtres, qui ont vaincu les Derviches.

Le Fellah (à Lord Cromer). — Qu'en dis-tu, seigneur Pacha anglais ? Ai-je raison de dire que l'équité britannique n'est qu'un vain mot ?

Lord Cromer. — Le colonel et ses officiers feront des excuses au major égyptien.

Le Fellah. — Trop tard hélas ! Le major Aly est à l'agonie. Passons à l'honnêteté, s'il te plaît. D'ailleurs John Bull est là pour prouver qu'elle n'existe pas. Je l'ai vu aux pillages de Kartoum et d'Oumdouman empêchant les soldats égyptiens, les vainqueurs des batailles, de toucher au moindre objet, tandis qu'ils permettaient à nos guerriers de parade de tout prendre, de tout enlever.

Un jeune Soudanais. — Toutes les richesses de nos Ennas sont déjà en route pour le pays de la vieille souveraine des frères de Gordon.

Lord Cromer. — Ce sont des faits regrettables.

Le Fellah. — Quant à la troisième partie de la sainte devise, l'humanité, ton Excellence n'a qu'à demander au médecin militaire, que je vois à ta gauche, si lui et ses honorables collègues exercent cette vertu divine envers les blessés soudanais qu'ils soignent. Oh ! les infâmes ! Ils les assassinent au lieu de panser leurs blessures.

Le Docteur Assassinton. — Goddem ! Ce sont eux qui se lancent contre nous comme des bêtes féroces et nous empêchent d'examiner leurs plaies. Ils voudraient nous étrangler et alors pour sauver notre vie...

Le Fellah. — Vous les assassinez par un coup de bistouri au cœur. Voilà l'humanité anglaise dont se vantent ceux qui prétendent nous civiliser.

(1) Voir une dépêche du Caire du 6 janvier publiée dans les journaux de Londres.
(2) Puis-je tirer sur lui ?
(3) Non, pour l'amour de Dieu.

النور



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ٥٠ نصف سنوي فرنك ٢٥ جريدة ابي تقاره والعلوات فرنك ٢٥

من صف القلوب يتجاوز الشعب ثم تسلمون السلم وذل الحروب

عدد ١ باريس في ٢٤ رمضان المكرم سنة ١٣١٦
السنة الثامنة

نادل استقبال سعيداً مباركاً جديداً بالسنة التي نحن
لنا عن نقاب استبشراً للحبات طوالها ولمعات سوطها
ان تكون مجيدة العود كأمة الحود وافية المهود
ليس لها عن النشاط قعود ولا في ارتباط الملاقات
قدود محودة الوجود غير معاملة اقبالاً بالصدود ويدوم
سرورها علينا وعلى كل امة تألف الشريقين وتلا حظهم
بقلب ودود سوا اختلفت المذاهب والاديان كانوا
مسلمين او نصارى او يهود وان يكون هذا العام مثل
سوالفه السبع الذين حب نسيمهم اللطيف على هذه
الجريدة الودادة لان بفضل المولى في اتاها زادت
الملاقات الحبية بين ابناء الشرق والامة التي نحن في
ضياقتها والقون وعلى ابواب لحرها قارعون يؤكد
للقاري هذا المقال ما سمحت بتسطيره الايام على ايدي
بنسرها مختلفين الاشكال الامت السيد النبیه النصيف
العنيف مؤدى وظائفه على احسن موال وصيف حكمت
بكي شريف من اختص بالبراعة في الاحكام بطر المس
الناس برفع همته النامية وغريته النامية انشد قصيدة
ربانة طماننة بين فيها شدة الارتباط الملاقي والامان
من قديم الزمان مع الدولة العثمانية والفرناوية مادها
لها ورجياً استمرار مودتها الى الابد وكذلك
محمد افندي عبد الفتاح المصري الذي عرفتموه وقراءتم
غير مرة نشره واشتاره في هذه الجريدة الحرة الودادية
فانه انشأ قصيدة محكمة الاطراف جيدة الاخفاف
لطيفة الشامل والاعطاف المهر فيها فوائد المعروض العام

باريس وما يترب عليه من المنافع الكلية وانه فضلا
عما يجمع الامم المتشقة في ساحة الاخوة يجيد خرم
الملاقات بكل قوة وعناء ان يغسل القلوب من
دانة التعصب الذي ماله في توارخ الانسانية نبوة
ويتن في تلك القصيدة ايضا ان الالتئام مفيد على كل حال
وكذلك السيد الفاضل المدعو بين الاقران ومعلوم
بالصفا بين الاخوان السيد الجليل ابونعامة النكالي من قدسي
الينا بحمل زيارته بمنزلة في باريس وبالحق ولان
الصدق يستحق الكرامة ويستاهل الامتداح مكث بصفة
ايام في هذه المعاصرة فكان مكللاً بالقبول لدى ارباب
المعرفة ولما اب الى موطنه «النكال» ارسل الى قصيدة
بليغة القول فضيحة المنطق لطيفة المعنى مدحاً في فخامة
المؤيد فليس فور ظم اجمع ان ضمت الى تلك القصائد
الثلاث الشرقية كتابي المدعو بالبدائع المرضية واهلهم
الى رئيس الجمهورية المعظم مع التهنئة الالفة فور رجلي
مكتوب رسمي من الرئاسة الجمهورية ولا حاجة بذكر المعلم
من انه زاد لي سروراً بشأه وكطقت بايصال مثله
لارباب القصائد وانه قد سرجداً من مقالهم وحسن اقتناهم
بحثل هذه الافعال المرضية هذه براهين حسن التفات
الشرقيين نحو هذه الدولة الحبية بالصداقة اما ما كان
من حبة الفريسي في المسلمين وخليقتهم الاعظم فان
اعباده الشريفة ابرزت لنا ما كان غير خافي علينا من
قارئ الاحوال ولما انهم في المولد السلطان السيد
وفي عيد الجلوس المائوس قاموا شعارها كانوا بلدية
قامت الخطباء والشمراد ومدحوا سلطانتا المعظم اعظم
امتداح بايجل اصطلاح وهللوا ونادوا بجلالته بالفر والياد

هذا هو سرور «التودر» لان غاية مقصده ارتباط العلاقات الودية بين ادم الشرق والغرب وهذا نختم المقال بترشة سيد الدولة العثمانية وارباب دولته على عيد الفطر المبارك وكذا جميع اخواننا المسلمين من الارلوف والملايين ونهني ايضا اخواننا المسيحيين على ورود هذه السنة الجديدة علينا وعليهم بخير ولجعلها عامًا مباركًا على جميع البشر من بدو وحضر المولد الحميدي الانيس بمدينة باريس

هذا عنوان مقالة بديعة الشكل رفيعة المقال طويلة الزيل واسعة المكتب فصفاها بالجريدة المخلصة الدفاع بالباع والذراع عن الحقوق المصرية بل عن جميع الحقوق العثمانية المشهورة «بالتلغرافات الجديدة» وفي الحقيقة ان اقوالها حيدة وهذه المقالة وردت البرهان باريس من مكاتبها الفاضل الاديب والبارع النقيب محمد ع. ح. المصري احبينا اقتطاف بعضاً من زهراتها لانه كمال تفصيلاتها المحافل الاربعة لا يسع ان نقرأ برمتها لوجبا وانما في عدد جريدة الى نظارة السابق طرنا اوصاف شئ من تلك المحطات وكنتفي ان ننقل منها هنا ما قالته في وصف محطة مديرنا الشيخ ابونظارة وما تلفظ به من المقال في الماربة الباهرة التي أعدها زميلنا الموسوي نيكولا ديدلس صاحب جريدة الاوربان تنظيماً وشهرة لمولد جلالة مولانا امير المؤمنين . وهذا الشكر والتناء لحضرة مدير «التلغرافات الجديدة» ومكاتبه محمد افندي ع. ح. على ذلك (التودر)

قال مكاتب «التلغرافات الجديدة» الفاضل دعينا في يوم الخميس الموافق ١٤ شعبان الى منزل حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ سائوا ابونظارة لحضور الاحتفال الاول الذي اقيم بهذه المدينة اجلاد لميد جلالة مولانا السلطان

ولما ولجنا داره العامرة الضياء قد اعد لنا مائدة شرقية جميلة حوت كل ماله وطاب من المأكول والمشرب وقد رتبنا على ابداع السلوب يدل على سلامة الذوق ورقة الطباع وقد كان عدد الحاضرين نحو عشرين نفساً من اخواننا العثمانيين المخلصين وبعد ان استقر بنا المقام وتبادلنا عبارات الترشة نهض بعض الخطباء فلقوا الخطب الانيفة التي تشف عن اخلاصهم لهذا العرش الحميدي الانور واستطردوا الكلام بعد ذلك الى مدح الحكومة الفزاوية وشعبها الرقيق لما اظهروه لنا من الحفاوة وحسن

الوفادة نحن معاشر العثمانيين النازلين في هذه البلاد وقد تدد القبر اليه محرر هذه الاسطر قصيدة بهذا المعنى اختتمتها بالدعاء لجلالة مولانا السلطان ورجال حكومته الفخام ثم تناول الحاضرون الطعام ضيافاً وشربوا مربيًا وانصرفوا وكلام السنة تلج بالدعاء لصاحب الميد والتناء على حضرة الشيخ الفاضل ابونظارة لما يظهره كل يوم من دلائل الاخلاص والعبودية لجلالة مولانا السلطان الاعظم

هذا وفي المأدبة الفاخرة التي اعدتها صاحب الاوربان تدد الشيخ ابونظارة خطبة شتف بها الاسماع باقواله الدرية وعباراته البهية فقال ما مناه لوفادة اذا راينا الامة الفزاوية والعثمانية تطهران لبعضها كل التودر والتقرب لان هذا الالتئام والوثام قديم العهد بينها والدليل على ذلك ما صرح به مولانا السلطان الاعظم للمسيو بورجوا رئيس الوزارة الفزاوية السابق من انه يريد من صميم قوازه ان تبقى العلاقات الودية بين الدولتين جارية مجراها وارتقاء الامنان بما يليق به اعداد الحق وسحارة الوالكام من الفتن والفساس ثم استطرد الكلام بعد ذلك الى ذكر المصريين وما يظهرونه من الميل والانطاف للدولة الفزاوية وكيف انهم يتهاقون على تعلم لغتها مع ما يضمه المحتلون الطغاة في سيلهم من العقبات والصعوبات وما يتخذونه كل يوم من الوسائل الدنيئة والوسايط السافلة لايعار الصدور واثارة الخواطر بين المصريين والفزاويين واتقى على شرامة مولانا العباس واطيب في حبه لدمته وبلاده

وكان حضرة الاساذ في خلال هذه الخطبة يمدح من حوله من السيدات الفزاويات ويوجه الخطاب اليهن فيظهرن كل سرور وانشرح وبالحيلة فان هذه الخطبة كانت جامعة لكل شارد ووارد وقد صفق الحضور للخطيب مرارا وابدوا له الاسخان كمارا «التلغرافات الجديدة» وقال في هذا الموضوع صديقنا الوطني المخلص محمد افندي زكي صاحب «الكوكب العثماني» الوفر بالاسانة العلية

قال حفظه الله كتب اليانا من باريس ان حضرة الفاضل الامام الشيخ ابونظارة قد اتقى جملة خطابات بديعة في ليلة الولادة الشاهاني عديها مآثر الذات المقدسة الملوكانية وكانت خطبته البديعة التي القاها في الحفلة التي قد اعدتها جناب المسيو نيكولا ديديش صاحب جريدة الاوربان موضوع ارتياح العموم لاسيما وان الموجودين كانوا يزيدون عن السائة نسمة من وجهاء الافاضل وارباب الحيشيات وبالحيلة

l'auditoire par M. Pinet, qui présidait, a démontré, mercredi dernier, les progrès de la littérature, du commerce et de l'industrie de la France en Orient; il a expliqué le développement de l'instruction en Turquie, en Syrie et en Egypte et a parlé de la beauté de la littérature arabe et des mœurs des Egyptiens. Six magnifiques aquarelles, style oriental, servaient à ces intéressantes démonstrations. Le distingué conférencier a dit aussi combien les Français sont aimés en Turquie et en Egypte et combien leurs travaux littéraires et scientifiques sont appréciés.

Il a fait l'éloge du peuple Turc et de son Souverain qu'on ne connaît pas suffisamment en France. Le Cheikh Abou Naddara a terminé sa magnifique conférence en adressant ses meilleurs vœux aux dames françaises, à la France, cette grande et généreuse nation. De nombreux applaudissements ont interrompu, maintes fois, les paroles de l'excellent orateur.

Et maintenant voici la lettre flatteuse qu'à ce propos M. Pinet, vice-Président de la Bibliothèque Populaire, adresse au conférencier :

Paris, le 15 janvier 1899.

CHER ET VÉNÉRÉ MAITRE,

Si Dieu m'avait accordé une partie de l'éloquence dont il vous a doué, peut-être aurais-je pu vous exprimer la haute satisfaction et la reconnaissance profonde de notre Comité, ainsi que le plaisir immense de vos nombreux auditeurs.

Oni, Cheikh, vous nous avez tous émus, ravis, par votre savante et instructive conférence; vous avez attiré nos vives sympathies pour vos frères Ottomans et notre sincère admiration pour leur bon Souverain qui, selon vous, guide ses millions de fidèles sujets dans la voie du progrès et de la civilisation et travaille activement au bonheur et à la prospérité de ses Etats. Et dire qu'il y a des gens qui l'appellent « le Sultan Rouge », lui, dont vous nous avez décrit l'élévation d'esprit et la bonté du cœur. Mais vous savez, Cheikh, qu'on ne reconnaît le grand homme qu'au nombre de ses ennemis, et on ne jette des pierres que sur l'arbre qui porte des fruits. « L'Empereur des Ottomans, nous dites-vous, est le grand ami de la France. » Cela nous réjouit et nous inspire de l'amour pour lui et pour ses populations. Quant à vous, vénérable Cheikh, attendez-vous à être invité par toutes nos sociétés sœurs à faire des conférences sur l'Orient en général et sur les pays des Ottomans en particulier.

Il a eu bien raison, feu Dom Pedro, empereur du Brésil, qui a présidé vos conférences à Lisbonne et à Paris, de vous décerner, devant un auditoire imposant, le surnom d'« Apôtre pratique de fraternité universelle ». En effet, vous nous avez rendu les Musulmans sympathiques en nous parlant d'eux, et nous sommes sûrs que vous nous attirez leur affection lorsque vous leur parlez des chrétiens. C'est une sainte mission, une mission humanitaire que vous vous êtes donnée pour rapprocher les peuples en combattant les préjugés qui les séparent. Dieu vous en récompensera.

PINET.

La Mosquée provisoire de Londres.

Les Musulmans de Londres viennent de tenir leur réunion annuelle pour célébrer le 4^e anniversaire de l'ouverture de leur Mosquée provisoire. Cette cérémonie était présidée par Alhadji Mohammed Devlet, qui a procédé à l'admission d'un nouveau converti à l'Islamisme.

Parmi les personnes qui ont pris la parole, nous citerons Syed Abdul Kerim, pour les Indes; Moham med Fonain, de Syra; cheikh Abdullah, d'Egypte; Mohammed Farragh, de Tunis; Sataar Djelaleddin, de l'Afrique du Sud; Sharfudien Shah, de l'Afghanistan; Mollah Abdurrahim, d'Arabie, etc.

D'importantes résolutions ont été prises pour développer le mouvement islamique en Angleterre.

Nous espérons que cet exemple trouvera en France des imitateurs et que, avant l'ouverture de l'Exposition de 1900, Paris possèdera au moins une Mosquée provisoire, pour servir de centre de réunion aux Croyants qui viendront visiter la capitale de la France, et dont beaucoup prendront une part active à cette grande exhibition.

Nous savons d'ailleurs que cette question est à l'ordre du jour, et nous aurons prochainement l'occasion d'y revenir.

Le Dîner familial égyptien et la Fête nationale Ottomane.

Nous rendons compte de ces deux réjouissances dans la partie arabe du présent numéro. Nous publions ici seulement le télégramme que S. Exc. Manir Pacha, grand-maitre des cérémonies de S. M. I. le Sultan et premier interprète impérial, a daigné adresser au Cheikh Abou Naddara en réponse à son télégramme d'hommages et de félicitations, et puis nous offrons à nos chers lecteurs la primeur du sonnet-impromptu par lequel le Cheikh a terminé son discours au banquet de cinq cents couverts, donné par M. et M^{me} Nicolaldès.

Voici d'abord le télégramme impérial :

Cheikh Abou Naddara,

Paris.

Constantinople, 1433, 3 h. 16 m., 30 décembre 1898.

J'ai l'honneur d'accuser réception de votre télégramme et de vous exprimer la haute satisfaction de notre Auguste Souverain pour vos hommages et vos félicitations.

Signé : MUNIR.

Que les Egyptiens ont raison d'aimer l'Auguste Khalife de l'Islam, leur Souverain national, si bienveillant envers leur cher proscrit! Puissions-nous voir sous Son règne glorieux la vallée du Nil arrachée aux griffes du léopard britannique! Amen.

Et maintenant, voici le sonnet du Cheikh qui, à cause de sa simplicité, a eu un grand succès :

A chaque heureux anniversaire
De naissance et d'avènement,
Ma Muse quitte un jour le Caire
Pour faire entendre ici son chant.

Le beau sexe lui donne un verre
Plein de champagne pétillant
Et lui dit : « Chante-nous, ô chère;
Les louanges de ton Sultan. »

Ma Muse accorde alors sa lyre
Et célèbre le Glorieux
Khalife, âme de Son Empire,
Et puis, dit : « Mesdames, Messieurs,
Au Sultan, que le monde admire,
Souhaitons de longs jours joyeux! »

فان حضرة الاستاذ الشيخ ابونظارة قد امتاز بفضيلة اللسان
وسرعة الحاضر ولطافة التعبير فهذه على هذه المنح الجزيلة
التي توفرت في شخصه الكريم ونشكره من صميم الفؤاد على
ميدان خلاصه للمرضى الشاهك الاقدس وصدق ولائه للمقام
الحيدري الانور (الكوكب الثاني)

فما له جميل الشكر وافر الشا على اخلاصه وصداقه نحو
الخدمة الشريفة لدولتنا العلية (التودد)
الكوكب الذي المير

نحمد الله على الثمنا على ما نصب ونريد قد هدي روحنا
وسكنت حدتنا ما كان تهيج في خاطرنا من اطلاقنا على
الجراند الاوربية واختلافنا في النقل اما عن ارباب الغايات
ولما لدولتي سياسية لكن لربنا في مولانا وصدق اعتقادنا
في مكانه الشريفة وبدائمه المنيفة حقق لنا حقيقة الحال
وساق لنا محاسن الامال بورود جواب من جناب صاحب الدولة
الرجبارية المحوط بيمين المجيد المحبوب الورود السيد محمود علمانه
ان تأخير مكاتبة لنا ما كان الا لخروج جلالته لتغير الروايات
النفوس كمادته فحقق عندنا ان جميع ما رمت به الجراند الغريبة وما
تقولوه في شان هذه الرحلة غير صواب. هذا وفي مكتوبه للملك
تفضل واباح لنا به عمل نيشانه الكوكب الذي الجليل من الدرجة
الاولى اعني «الفران كوردون» الذي يهدي للوزراء القام
والمراد الكريم فشكل فضائله ونفق على قوة عزائه ونجيد
ايضا الشكر ونكرر الشا على جميع اخواننا وخذلنا ومحبينا الذين
هنونا على تقليدنا بهذا النيشان الفاخر من ذلك حضرة وطننا
العزيز وصديقنا الرجل محمد اخدي عبدالفتاح الكاتب البار
الشري وهو من اكبر اعياد ملك الزنجار الجليل فانه بعد ما رعا
من صميم فؤاده لجانبه العالي بدول السرور واستمرار الجور وهو
البال وبلوغ الامال هانا على هذا الوسام الباهر واتم مقاله
بهذه الابيات

انظر جزا الماجدين وفصلهم
نحو الذي ادى الوطائف صادقا
وانظر عواقب كل مر مخلصه

فله التلا لا يزالنا طقا

وخذ الترهاني والمطايا واشكر

فضل الذي خاف الكرام واغدا

فرحنا فرحة قد الدنيا لما راينا من جراند الاستانة بان

مولانا السلطان النعم على صديقنا نجيب اخدي ملحه قوسير
جلالته في البمار بالنيشان العثماني من الدرجة لروفي فنهيه نهية قلبية



رسم المولد انناها الى بنزل الجا طانة

L'heureux anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan chez Abou Naddara. (Dessin d'un des invités.)

NOTRE HUITIÈME ANNÉE

Au Palais de l'Elysée. — Au Ministère de
l'Instruction publique et des Beaux-
Arts. — Le Grand Cordon de
l'Étoile Brillante.

Que tu sois la bienvenue, ô huitième année de notre cher *Attawadod* et puisses-tu nous porter bonheur, comme la vingt-troisième année de notre brave et vaillant *Journal d'Abou Naddara* !

Louange à Dieu ! Nous avons bien commencé l'année 1899.

Le très Honorable et très Honoré Président de la République Française a daigné agréer nos souhaits de bonheur et de prospérité pour Son Excellence et nos vœux pour la grandeur et le triomphe de la France dont nous sommes l'hôte reconnaissant.

Nous avons eu l'honneur de serrer fraternellement la main de l'aimable général Bailloud, qui a bien voulu nous faire un accueil des plus gracieux et nous charma par les quelques mots qu'il nous a dits en bon arabe.

Nous lui avons remis notre ouvrage qui a vu le jour avec le nouvel an : *La France et son histoire, Paris et ses Expositions* et trois odes arabes de nos amis, dédiées à Son Excellence Monsieur Félix Faure, en le priant de les présenter, avec nos hommages et ceux de nos amis, au Président.

Le bienveillant général nous a promis de le faire et, magnanime et généreux comme il est, il nous fit cette grande faveur et nous adressa une lettre si flatteuse que notre modestie ne nous permet pas de la publier ici *in extenso*.

Nous en extrayons les passages suivants pour démontrer à nos frères d'Orient en général, et aux Ottomans en particulier, combien ils sont aimés dans ce beau pays de France et comme nous avons tous raison de l'appeler « la Puissance amie ».

Cette lettre présidentielle commence par ces mots dont nous sommes fiers :

« Fidèle ami de la France. »

Et après avoir eu la bonté de nous informer qu'il a remis au Président de la République notre ouvrage et les trois poèmes de nos amis, le général nous a dit ceci :

« Le Président de la République a été très sensible à votre délicate attention et aux hommages de vos amis. »

« Je suis heureux de vous en informer. »

Il nous a fait ensuite des souhaits dans notre style oriental imagé, mais si gracieux et si cordiaux, que notre Âme et notre cœur touchés, ravis et émus, ont appelé sur lui les bénédictions du Très-Haut.

Le charmant général termine sa lettre, que nous conserverons religieusement parmi celles dont les rois, les princes et les grands hommes d'États d'Orient et d'Occident nous ont honoré, en ces termes :

« Que Dieu vous inspire toujours ainsi quand vous célébrez la gloire de ce beau pays de France qui vous a donné l'hospitalité. »

Et il signe : Le Chef de la maison militaire de M. le Président de la République, général Bailloud. »

Quelques jours après, M. Leygues, l'éminent Ministre de l'Instruction publique et des Beaux-Arts, nous fit l'honneur de nous recevoir en audience particulière.

Nous étions accompagné de M. Ribaud de Sant' Agata, président de l'Union universelle d'encouragement pour les progrès des sciences et des arts industriels, dont nous sommes le président d'honneur.

L'accueil que l'éminent Ministre a daigné nous faire, nous a vivement touchés. Il nous a écoutés avec grande bienveillance et nous a promis de nous faire l'honneur de présider en personne notre prochaine fête.

Que Dieu exauce les vœux que nous faisons pour l'avenir de cet aimable Ministre, dont l'éloge n'est plus à faire.

Dix jours après, Sa Hauteesse Essayed Hammond, Roi de Zanzibar, par une lettre autographe, a daigné nous conférer le Grand Cordon de l'Ordre Royal de l'Étoile Brillante.

Avons-nous donc raison de dire que la vingt-troisième année du « *Journal d'Abou Naddara* » et la huitième de l'« *Attawadod* » nous ont porté bonheur ? Oui, nous avons bien commencé cette année et nous espérons la consacrer tout entière, comme ses précédentes, à la fraternité des peuples d'Orient et d'Occident, car Dieu ne nous a pas créés pour nous haïr et nous battre, mais pour nous aimer et nous aider.

ABOU NADDARA.

CONFÉRENCE D'ABOU NADDARA

Le Cheikh vient de commencer brillamment sa campagne oratoire de cette année. Le 11 janvier, à la salle des fêtes de la Bibliothèque Populaire, il a fait une grande conférence présidée par M. Pinet, devant un auditoire imposant. Beaucoup de nos confrères en ont parlé élogieusement, mais c'est au journal « *Vaugirard-Grenelle* » que nous empruntons le compte rendu de cette intéressante conférence : voici ce qu'en dit cet aimable confrère.

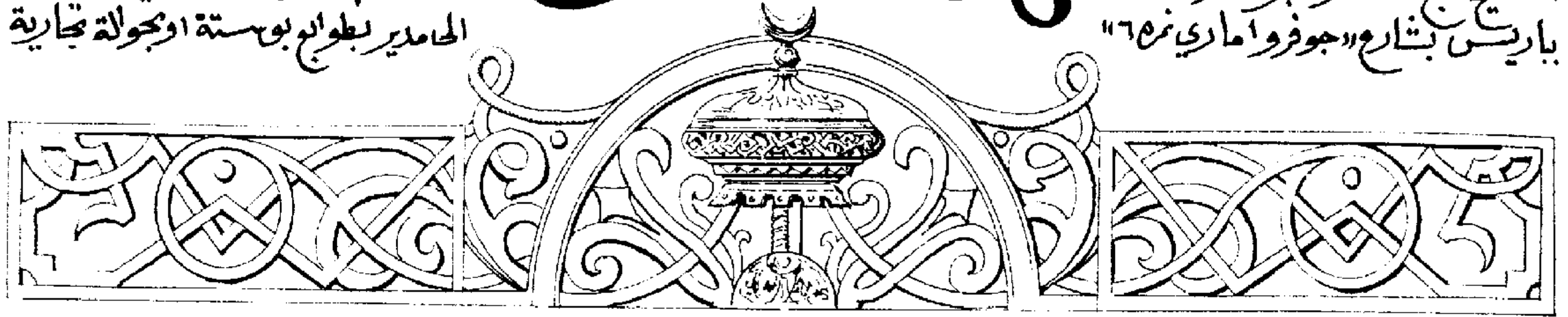
Les récents événements d'Égypte et le voyage de l'empereur d'Allemagne à Constantinople et en Palestine sont des sujets pleins d'actualité.

Aussi, les administrateurs de la Bibliothèque populaire, toujours soucieux d'offrir des conférences intéressantes, ont-ils eu la bonne idée de demander au Cheikh Abou Naddara une causerie littéraire sur les pays d'Orient. Nul plus que cet enfant d'Égypte ne pouvait mieux causer de la terre des Pharaons et de l'empire Ottoman. Ce fin lettré est né au Caire, sur les rives du Nil ; son amitié pour la France, sa seconde patrie, n'a d'égale que sa haine pour la perfide d'Albion. Dans un langage charmant, parsemé d'anecdotes forts spirituelles, Abou Naddara, après avoir été présenté à

السنة الأولى جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرة ومحررها
الشيخ ج. سانوا بونظارة المصري
باريس شارع «جوفروا ماري» نمبر ٦٧

لكنصف

قيمة الاشتراك سنوياً فزلك ومع
جريدة الى نظارة وجريدة التودد
وعلاواتها فزلك سنوياً ترسل
الحامير بطوابع بوسنة او بحولة تجارية



عدد ١ باريس في ٥ شوال سنة ١٤١٦

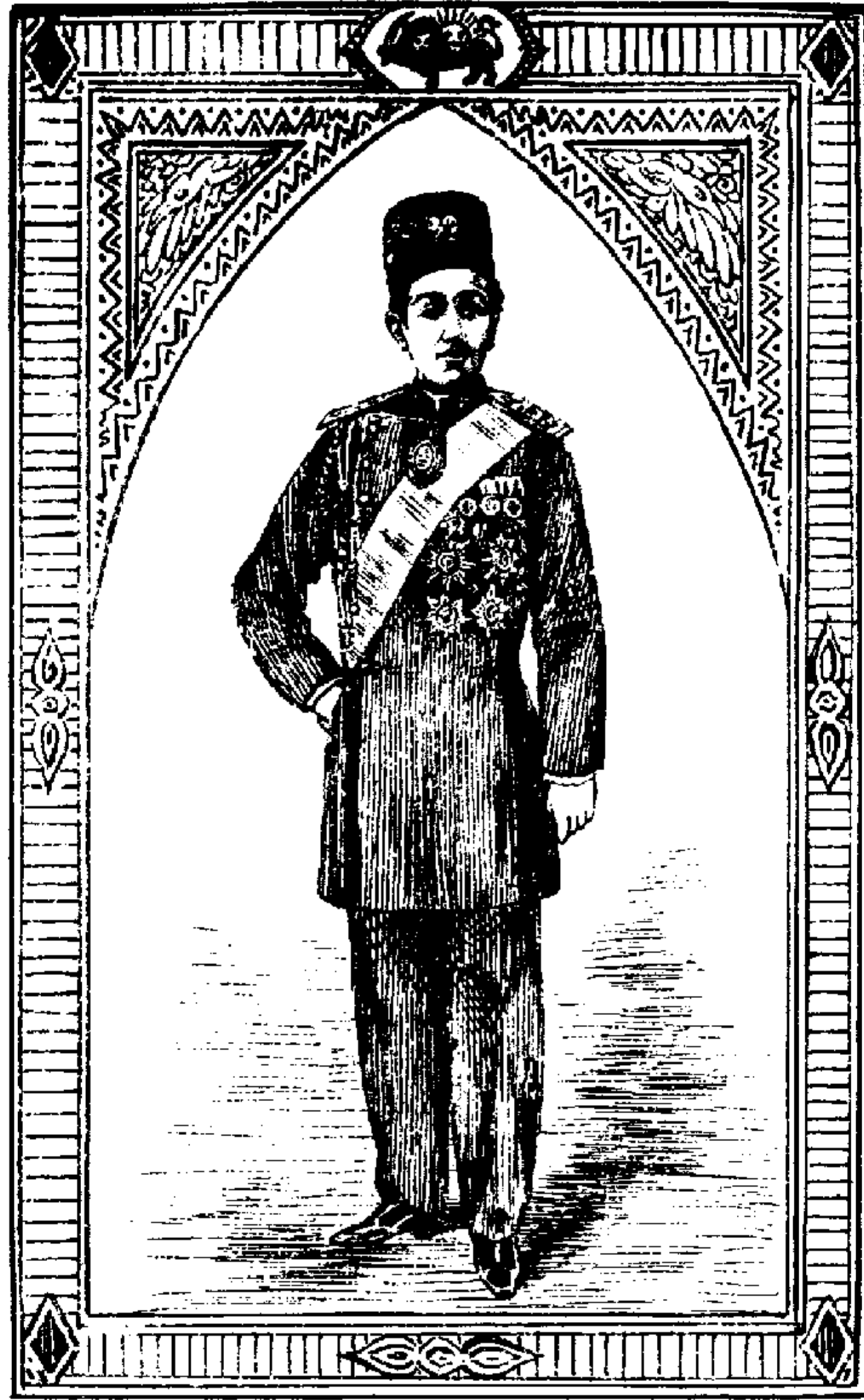
أحمدك يا جميل الصانع . يا رفيع البدائع . على فضلك الوافي .
وعونك الكافي . امرت بالعدل والانصاف . وعلمت ما في
القلوب من وفاق وخلاف . بفضلك يا مولاي نهضت .
ومعونتك يا الهى نشطت . ليدبر . هذه الصحيفة . بارأ
حلية شريفة . اذ ليس الغرض من انشائها سوى الدفاع
بكل صدق واقدام . عن اخواني انباء الشرق الكرام . وتبيان
حقوقهم . وسوء معاملة الغير معهم ومع امراءهم وملوكهم
ومدح من نراه محباً لهم من الامم الغربية . ومن يناضل عنهم
في حومة الانسانية . ويحفظ حقوقهم . وينجي عرودهم
لوسيا حقوق الامة الاسلامية . وحقوق خليفتها المعظم
ذي النعمان المرصية . ومن الانصاف ايضاً ذم من يحور
عليهم ويظلمهم . او يلب اموالهم ويستخدمهم . او ينفور على
بلادهم السعيدة . ويصحبها بحلوله في ضيقة شديدة .
ويتسلطن عليهم بحجة حمايتهم . او تمدنهم ورفع درجاتهم
وارحبوا لجرنا الى هذا ان يكون منصفاً لنبه . من محبي
الشرق واعاديه . ولا فائدة فاشترى الكرار . والاشارة تبي
النساء الدخيار . وما اوضحته انفا فيه كفاية المعلوماتية .
وان اتخفتموني يا قراي بآراكم الصائبة ومقالاتكم البهية .
بشان معاملة الغربيين مع الشرقيين . من قبايح وملاح
فلا بائس من المحبين . حتى الى ابذل الجهد في الدفاع
عنهم في هذه النشرة واجيد القراع . واعلي دوام هذا
الشان . بصواب ومرة واحسان . ولا فلاح . الا من الفلاح
ابونظارة

الدول الاوربية في الاقطار الشرقية

بون مور يا حضرة القاري نهارك سعيد . قدمت لك
بالعربي الفصحى جرنالي الجديد . ورستك بصنعة لطافة

على جميع اموره . ووضعت لك القصد بصدره . فاسمع
لي الآن يا نور العين . انتحك من عريتي الدارحة بكمين
لان يا عزيزي كما هو لك ظاهر . في العربي المال مانيش
ماهر . ولو اني كما لا يخفاك يا عم . احب الرقع والفتح
والضم . والحركات تعجني ما عدا التوين . انما فضا من
الهرار وخلفنا في الجد المين . لان مرادي بالمقالة دي بلفنا
الاصطلاحية . اذكر معاملات بعض الدول الغربية .
في اسيا وافريقية . وبين فيهم غدارة وبين حديقة
فابدي بفنا الى انا ضيفنا من مدة طويلة . ومارت
احوالا المرضية وعرفت غاياتها الجميلة . ورايتها تحب
المسلمين . وتحترم جلالة امير المؤمنين . واذا ما كانوش
انباء الشرف يلقبونها بالدولة الحبيبة . ويذلوا الامة وارتقا
في تعليم لغتها اللبينة . اقرار يا اخي تاليف . بنجه
وموتيل . لحوال الذيل . وغيرهم من المؤلفين الغرناوية
المطام . تنبط وتسر من مدحهم في الاسلام . رلى
يحفظهم لانهم قالوا للحكومة الجمهورية . اذا اردتى عدلهم
مستعرك الوضعية . دخلهم في دين المسلمين . ليور
عقولهم ويصحبهم مؤربين . وما موري فنيا ونواها في
مستعركا الشرقية بكل محبة واعتبار . يعاملوا المؤمنين
كبار صغار . ويحترموا علاقاتهم الورية واحسانهم
القلبية . لجلالة خليفهم الاعظم سلطان الدولة العثمانية
وكذلك الامان ولوانهم جدار في افريقيا فالحق يقال .
انهم يعاملوا كان مستعركهم بغاية الكمال . وعلى
شان كدرايانهم في المال الشرقية . يتحدوا في حل مشاكلها
مع الدولة الفرنسية مانش فضل البلجيك
والبرتغال يا بونظارة . لانهم في مستعركهم يسموا في
رواج الزراعة والتجارة . فالدهالي بتزيد ثروتها . والدول
الذكورة بتكثر نفوذها وسطوتها

قصيدة بثمان لغات
 هذه قصيدة فريدة الزمان قد
 نظرها صديقنا العالم المال لاوي
 الفاضل حضرة الدكتور الموسوي
 بك الصابوني الشريف مترجم بلطاب
 الهايولي رضمها الى الوقاب
 السامية بمناسبة شهر رمضان
 المحرم اوصل الى نسخة منها احد
 الاخوان بالاسنانة العلية فانجبت
 من حسن موضوعها ولطف اقوالها
 وفصاحة الفاظها وروقت ان
 ادرجها هنا كمالا لكن اجتمعت
 عن ذلك لضيق المجال واقتصرت
 على نشر اياتها التركية والعربية
 حق لا يستدل القاري اللبيب
 على حسن معاني الباقي ونهني
 منشرها البارع على ما اكرم من
 حسن المقال في الحضرة الشاهانية
 اغرها الله والبقاها وبالله التوفيق



S. A. I. le Prince Schoan Saltenehl Maliki Mansour Mirza,
 fils de S. M. I. le Schah de Perse.

وعليه التكلان
 وهما في الايات التركية والعربية
 التركية
 كلدي بكون شهر صيام
 اولدي جهان پراتنام
 سرور وخندان خاص وعام
 عالم بودم جنت مدام
 ابتد كجه ماه نو ظهور
 كلد كجه بوشهر حور
 يارب اوشاقي پررور
 تختده ايله مستدام

العربية
 تبارك صوم عاد باليمن مقبل
 عليك بخير يا امير مجلد
 تصلي وتطوي في تقى وعبارة
 وتحيي الليالي في الدعاء توسلا
 سألت الهى ان يدبم بنبطة
 ملكا على العرش استوى وتجللا

جناب الرئيس ملك منصور مرزا الجليل
 لا يكاد سرورى يكتف حينما ارى الرئيس آخذين في تجليل من
 يزورهم من ملوك وامراء الاسلام فحين ملاقاته لوسيا الرئيس
 ملك منصور نجل جلالة شاه ايران السيد ساقى الى صف
 السور بالشرق بجله وكان الذى من علي بهذه المنة
 السليمة من شأبة الاكدار الجزال دكتور يوسف خان
 فشنت ما عي باقواله الدرية التي قد ملئت بالحكم
 والمواظ فبهرت من رجاحة عقله وتوقد فكره على
 حداثة سنه لكن قلت لا يستغرب الشئ من معدته وهكذا
 ابناء الملوك وان لا فلا . فتكلما عن نحو الاسلام في الاقطار
 الشرقية والغربية ووصالى بالاستمرار على خطبي وكتابي
 في اظهار محامد الاسلام . اما نشاط سروره وحسن اصفاء لى
 عند ذكرى لجابه العالي همة مولانا الخليفة المعظم في اعداد
 شؤون المؤمنين فلا يكتف وقد ابصرت عندها الفرع والبشر
 لودحا على وجهه اللطيف . هذا ولم اناخر ان رسحت هنا
 صورته الوسيمة واختم قولى بالدعاء له ان المولى الكريم
 المتملك يحفظه لوالده الجليل في صحة وسرور وكمال

اما ايطاليا جيتنا يا اسفا
 اراها لتسمع كلام المتربول
 الى كان سبب انزاعها في قتال
 الجيش المهول . فبلغت انما بثورة
 صاحبها البريطاني . على الجيش
 راجحة تقوم تالى . لاخذ الاقطار
 التي بين البحر الاحمر وبحر النيل . اما
 انا ارى الامردة مستحيل . لان
 الفرنسيين والروس ما يخلوش
 دولة افريقية . تضع يدها على
 الممالك الحبشية . وغير ذلك
 الجيش ما همشي جديان . دول
 اسود في الحرب والمليان .
 والروسية كان لها في اسيا
 مستورات اغلب سكانهم اسلام .
 انما بقا ملهم بناية العدل والرحمة
 وان شاهدها انهم ما يقومون عليها
 عليها كالانود ضد انكلترا . لانها
 مستقيمة وفي طريق الانصاف
 مستمرة . اما سلوك انكلترا
 في مستعمراتهم الشرقية . فلا تذكره
 في اول عدد من جريدتنا البهية .
 في الاعداد الجايه باذن رب
 العالمين . ندرج ما لدينا من
 مقالات اخواننا الانود
 المسلمين .

العالم
 سرنا صدور هذه الجريدة الثمينة
 النصيحة بنويوركى وتصفنا
 عددها الاول والثاني بكل
 نشاط فنتقنا لها دوام الد
 استمرار ولصاحبها النجاح
 ارباب الاسلام
 يرى القارى في القسم الغربى
 من هذا العدد وفي الاعداد
 القابلة ترجمة اشعار بدعية
 عربية وتركية وفارسية . والقلاع
 والنجاح . من المولى القناع

A ce propos, nous devons rectifier une nouvelle publiée par les journaux spéciaux de l'Exposition, annonçant que le Gouvernement Ottoman avait accordé 15,000 £, et même 50,000 £ pour la construction de ce Palais.

La vérité est que le Gouvernement Impérial a préféré traiter avec un groupe d'entrepreneurs et d'exposants, comme il l'avait fait à Chicago et à Bruxelles.

Rappelons que le dernier délai pour la réception des exposants expire le 15 février.

On sait que, dans les circonstances douloureuses qu'elle traverse, l'Egypte a dû renoncer à participer officiellement à l'Exposition Universelle.

Nous n'en aurons pas moins une section égyptienne très intéressante qui nous ramènera toutes les attractions de la rue du Caire en 1889, de fameuse mémoire.

La section coloniale française sera une des merveilles de l'Exposition, celle qui certainement attirera le plus de monde. On y trouvera des reproductions des plus belles mosquées d'Algérie, de Tunisie, du Soudan et des Indes Françaises, des souks, des bazars, des attractions de tout genre.

S. A. I. le Prince Sohoan Saltenehl Maliki Mansour Mirza,
fils de S. M. I. le Schah de Perse.

Nous publions dans la partie arabe de ce numéro le sympathique portrait de Son Altesse Impériale et nous rendons compte de la visite que nous avons eu l'insigne honneur de lui faire. Nous parlons du plaisir que lui a fait son séjour à Paris et de la joie que le Prince a éprouvée en entendant par nous que l'Islam fait des progrès rapides en Europe et en Amérique. Son Altesse Impériale nous a écouté avec un vif intérêt, lui parlant de notre Auguste Souverain et du développement de l'instruction, de l'agriculture et de l'industrie dans l'empire Ottoman.

ABOU NADDARA A LA FÊTE MILITAIRE

des Vétérans des Armées de Terre et de Mer de 1870-1871.

C'était la remise du drapeau à la première section de cette Association patriotique, qui compte aujourd'hui 65,000 adhérents. Le général Lambert, dont le nom évoque le souvenir héroïque des journées de Bazeilles, présidait, assisté des présidents des diverses sections et des représentants des Ministres de la Guerre et de la Marine.

Après la cérémonie imposante de la remise du drapeau, des éloquentes discours prononcés par le général et le colonel Croissandeau et les beaux vers épiques de Léo Tess dits par M^{me} Comte, le Cheikh Abou Naddara prit la parole.

Il salua la France au nom des Orientaux en général, puis des Ottomans en particulier ; puis il a parlé de l'héroïsme des guerriers français, de leur ardent amour de la patrie et du culte du drapeau, de ce drapeau qui fit triomphalement le tour du monde.

Le Cheikh changeant ensuite de ton, fit l'éloge du général Lambert qu'il termine par ce distique :

Du général, l'éloge est dans toutes les bouches,
Lambert est le héros des dernières cartouches.

Abou Naddara a réjoui ses auditeurs en leur montrant combien ils sont aimés sur les bords du Bosphore et du Nil et combien les vaillants défenseurs de la France sont estimés par les soldats victorieux de la Turquie. Cette allocution parsemée de vers élogieux pour les braves enfants et les filles charmantes de France fut close par une ode dont voici le dernier quatrain.

Vivent les vétérans de France !
Les fils de l'intrépidité,
Les forts remparts de la défense,
Les héros de la liberté.

Inutile de parler du succès d'Abou Naddara, nos aimables confrères s'en sont chargés et le général Lambert lui-même, en reprenant la parole à la fin de la séance, a fait l'éloge du Cheikh et a parlé d'une façon touchante des sympathies des Français et leur amitié pour les Arabes, les Turcs et les Persans.

CHEDID BEY, Consul général de Turquie.

Le nouveau Consul Général de Turquie, Chedid Bey Ilabeyene, est arrivé à Paris et a pris possession de son poste.

Exerçant depuis plus de vingt ans les fonctions consulaires, Chedid Bey a laissé partout le meilleur souvenir et l'on se plaît à vanter sa compétence, son affabilité et son intégrité.

Chedid Bey est originaire de Syrie et appartient à la religion maronite.

LA FRANCE ET ABOU NADDARA

Sous ce titre, notre aimable confrère français, M. G. Duchamp, consacre dans *La Tribune de Montauban*, un gracieux article au dernier ouvrage du Cheikh sur la « France et son Histoire, Paris et ses Expositions ». Le bienveillant écrivain termine son article par ces mots :

« Au moment où l'Angleterre allonge ses dents et menace d'avaler la France, nous sommes heureux de voir en plein Paris le Cheikh Abou Naddara indiquer chaleureusement aux Orientaux, les sentiments qu'ils doivent manifester envers la France, sa patrie d'adoption. »

G. DUCHAMP.

Nos sincères remerciements à notre cher confrère de *La Tribune*.
La Rédaction.

LITTÉRATURE MUSULMANE.

Nous publierons dans chaque numéro de l'*Almonsef* la traduction française de quelques extraits tirés des œuvres des philosophes, des écrivains et des poètes arabes, turcs et persans.

POÉSIES MORALES (traduites de l'arabe)

Le savant vit éternellement après sa mort, tandis que ses membres cachés sous la tombe sont réduits en poudre. L'ignorant est mort, même pendant qu'il marche sur la terre : il est compté au nombre des vivants, et il n'existe pas.

Lorsque Dieu veut exposer au grand jour une vertu qui restait cachée dans l'ombre, il arme contre elle la langue de l'envieux. Si la flamme ne s'attachait pas à tout ce qui l'environne, on ne connaîtrait pas le parfum exquis de l'aloès.

Puis une terre où tu es opprimé, et ne t'afflige point d'être séparé de ta famille. Celui qui est méprisé des siens et de ceux qu'il fréquente, fera mieux de visiter des pays étrangers, que de vivre au milieu de ses compatriotes. L'ambre brut est vil comme le fumier dans les lieux où il prend naissance ; mais s'il voyage, chacun à l'envi le suspend à son cou. Le collyre est une espèce de pierre qui n'a aucune valeur dans son pays, et qui est foulée sous les pieds : voyage-t-il ! alors il parvient au comble des honneurs et de la gloire, et on le pose entre la paupière et la prunelle.

Repousse par la patience les coups de la fortune, et espère en la miséricorde du Dieu unique et savant. Ne t'abandonne pas au désespoir, quand bien même la fortune perfide te presserait de toutes parts, et qu'elle t'accablait de ses traits inattendus. Songe que le Dieu très-haut a, pour te délivrer de tes peines, des ressources cachées à nos regards et à nos intelligences. Que d'hommes ont évité la pointe acérée des lances, et que de proies ont échappé à la gueule du lion !

Oui, j'aimerais mieux descendre des rochers du haut des montagnes, que de souffrir les reproches des hommes. On dit, Gagner sa vie est une honte ; et moi je dis, La honte est de s'abaisser à des demandes.

Perdre ses biens n'est pas une honte ; mais perdre patience dans le malheur, voilà la honte.

Combien de fois nous avons vu de ces hommes patients dans l'adversité, se mettre en voyage, le matin et le soir, sans posséder un dirhem ; passer les nuits, à cause de leur état malheureux, à contempler les étoiles ; et cependant avoir le rire sur les lèvres et la sérénité sur le front ! Ils se gardent bien, dussent-ils périr de fatigue et de besoin, de demander au riche ce qu'il a dans ses bagages ; tant ils savent s'observer, tant ils prennent soin de leur honneur !

La meilleure place dans le monde est la selle d'un coursier rapide ; et l'ami le plus précieux est un livre.

Réside où tu veux, et acquiers de la science et des vertus ; elles te tiendront lieu d'ancêtres. Certes, l'homme est celui qui dit : Voilà ce que je suis. L'homme n'est pas celui qui dit : Mon père a été.

La maladie est cachée dans l'amour, comme le poison dans le miel. Insensé ! j'ai savouré l'amour, et, dans sa douceur, j'ai trouvé la mort !

Ne regarde jamais celle que pare l'éclat de la beauté, et redoute le tourment qui naît d'un regard. Oh ! que d'hommes nous avons vus terrassés par l'amour, à cause d'un regard qu'ils ont un jour lancé par l'ordre du destin.

O toi qui t'exposes au péril et négliges les moyens de te sauver, tu n'échapperas pas à ta destinée : ne cours donc pas au-devant ; mais ne demeure pas non plus dans un repos indolent. O toi sur qui vient fondre une infortune, sache que ton créateur a des grâces cachées : tu en seras entièrement revêtu, et tu les savoureras dans toute leur pureté. Les richesses ne consistent pas dans ces mots, ma terre, ma maison, mes biens ; ni à dire, Jeune homme, mets la selle à mon cheval ; jeune fille, étends mon lit. Mais il faut à l'homme, outre ce qu'il possède, une protection permanente de Dieu.

BIBLIOGRAPHIE

Nous venons de lire avec le plus vif intérêt le livre si documenté que M. le chef de bataillon breveté Bujac consacre à l'histoire des événements militaires dont l'Egypte et le Soudan ont été le théâtre en ces dernières années : campagne d'Egypte, campagne du Soudan, perte du Soudan, guerre entre l'Italie et l'Abyssinie, reconquête du Soudan.

Comme on pouvait s'y attendre de la part d'un écrivain militaire aussi réputé par ses éruditions et par sa science des choses de la guerre, de très savantes et instructives critiques commentent les événements.

Nous noterons tout particulièrement la brillante discussion que provoque l'examen des faits qui aboutissent à la catastrophe d'Adoua.

Nous retiendrons aussi avec une toute spéciale satisfaction la constante affirmation des droits imprescriptibles du Sultan sur les territoires dont on voudrait le dépouiller et l'hommage justement rendu à l'abnégation dévouée et valeureuse de l'armée égyptienne.

L'ouvrage de M. le commandant Bujac est certainement appelé à un retentissement des plus mérités.

PREMIÈRE ANNÉE.

FONDATEUR

Directeur et Rédacteur en Chef

J. SANUA ABOU NADDARA

6, Rue Geoffroy-Marie, 6

PARIS

JOURNAL POLITIQUE

L'Almonsef

(L'ÉQUITABLE)

D'ABOU NADDARA

LITTÉRAIRE & COMMERCIAL

N° 1. — 15 Février 1899.

ABONNEMENTS :

Un An..... 10 »
Avec le Journal d'Abou
Naddara, ses supplé-
ments et l'Attawadod
Un An 80 »

Pour toutes communications,
s'adresser au Directeur.



S. E. M. CONSTANS,

Ambassadeur de France à Constantinople.

S. E. TEWFIK-PACHA,

Ministre des Affaires étrangères de Turquie.

S. E. M. DELCASSÉ,

Ministre des Affaires étrangères de France.

S. E. MUNIR BEY,

Ambassadeur de Turquie à Paris.

دولتونينيك السفي الشاهان ياريسا المويو دالماسه ناطر طارجية ذرا
دولتونينيك باشا ناطر الخارجية العثمانية المويو كونستانتينوفينا

NOTRE PROGRAMME

Fidèle à son titre *l'Almonsef* sera équitable envers les amis et les ennemis des Orientaux.

Il excitera les sympathies des peuples d'Asie et d'Afrique pour la littérature, le commerce et l'industrie des puissances occidentales qui se montrent amies sincères des Nations d'Orient.

Mais il sera très sévère envers les Puissances européennes qui, sous prétexte de civiliser ou de protéger les peuples du Levant, envahissent leur pays pour les exploiter ou les asservir.

A chacun selon ses œuvres...

La Rédaction.

A nos Lecteurs.

Beaucoup de nos lecteurs et abonnés nous ont exprimé maintes fois le désir de voir notre revue *Attawadod* paraître plus fréquemment.

C'est pour répondre à ce vœu que nous venons de créer un troisième journal qui s'appellera *l'Almonsef* (*l'Équitable*) et qui est en réalité un dédoublement de *l'Attawadod*; si nous avons cru utile de chercher un titre spécial pour cette publication, c'est que, dans notre pensée, ce journal doit avoir une mission particulière, celle d'accueillir et de livrer au public les lettres que nous recevons de tous les pays d'Orient et dont nous n'avons pu jusqu'ici donner que des extraits succincts dans le *Journal d'Abou Naddara* et *l'Attawadod*.

l'Almonsef est une tribune ouverte à tous nos lecteurs Orientaux qui ont à se plaindre ou à se louer de telle ou telle nation européenne.

Un événement considérable et tout récent nous a décidé à opérer cette modification; c'est la main-mise audacieuse de l'Angleterre sur le Soudan. Déjà on annonce tout haut que ce premier attentat va être suivi d'un autre: la proclamation du protectorat britannique sur l'Egypte même; on prédit la suppression des tribunaux mixtes, on parle de la conquête de l'Abyssinie par les forces Anglo-Italiennes, etc., etc.

Nous allons donc assister à des événements très graves qui auront pour but de dépouiller les peuples orientaux et d'attenter encore aux droits légitimes et imprescriptibles de S. M. I. le Sultan, souverain de l'Egypte et du Soudan.

A ces malheureuses populations de la Vallée du Nil comme à celle des Indes et autres pays, il reste un seul moyen de faire connaître leurs réclamations et leurs protestations; ce moyen, c'est la presse et grâce à nos trois journaux, elles pourront se défendre elles-mêmes et plaider leur cause auprès des nations amies et justes.

Nous publierons donc chaque mois :

<i>l'Attawadod</i>	le 5 de chaque mois
<i>l'Almonsef</i>	le 15 —
Le <i>Journal d'Abou Naddara</i> ..	le 25 —

C'est un gros sacrifice que nous nous imposons; mais nous espérons en être récompensé par la reconnaissance de nos frères d'Orient, groupés sous la bannière de l'Auguste Kalife de Constantinople.

ABOU NADDARA.

LES PUISSANCES EUROPÉENNES EN ORIENT.

Comme nous sommes l'hôte de la France, nous parlerons d'elle en premier lieu; d'ailleurs la France ne s'est-elle pas montrée l'amie la plus sincère et la plus désintéressée des peuples d'Orient? N'est-elle pas depuis François I^{er} l'alliée traditionnelle des Sultans de Constantinople? Dans notre dernier numéro de *l'Attawadod*, nous avons publié des odes à la France de très grands poètes musulmans de Syrie, d'Egypte et du Sénégal. Nous avons fait connaître les beaux ouvrages et les nobles paroles des colonels Binger et Monteil en faveur de l'Islam et nous pourrions prouver que le même esprit de tolérance et de sympathie anime les administrateurs français au Sénégal, en Gambie, au Soudan, au Congo et dans le centre de l'Afrique. La France a compris que par l'Islam elle arriverait à supprimer la barbarie fétichiste et l'anthropophagie et elle couvre de sa protection les Musulmans, en respectant soigneusement les liens spirituels qui rattachent tous les croyants au Khalife de Constantinople.

Bien que l'Allemagne soit plus nouvelle venue en Afrique, elle pratique les mêmes idées de bienveillance et de justice et c'est pour cela que nous avons vu plusieurs fois l'entente s'établir si facilement entre les Français et les Allemands pour régler les questions coloniales.

La Belgique et le Portugal suivent les mêmes traditions et les relations qu'ils entretiennent avec les populations indigènes ont surtout pour but la création de relations commerciales.

L'Italie, poussée par l'Angleterre, avait, pendant quelques années, nourri la pensée téméraire d'absorber l'Abyssinie; on prétend que, aujourd'hui même, les intrigues britanniques l'exciteraient à reprendre en commun cette tâche néfaste et à partager, comme une proie, toute la région qui s'étend de la mer Rouge au Haut-Nil. Nous espérons que cette œuvre d'iniquité ne s'accomplira pas et nous comptons sur l'amitié que la France et la Russie ont témoignée à l'empereur Ménelik.

La Russie, elle aussi, a de nombreux sujets musulmans en Asie, mais elle les a toujours traités avec tant d'équité et de douceur qu'on n'a pas eu à signaler ces révoltes qui se reproduisent chaque année dans les Indes anglaises.

Quant à l'Angleterre....

Nous n'en parlerons pas dans ce premier numéro; d'ailleurs nous aurons trop d'occasions de nous étendre à ce sujet et de montrer que *l'Almonsef*, bienveillant pour les bons, est impitoyable pour les méchants.

A. N.

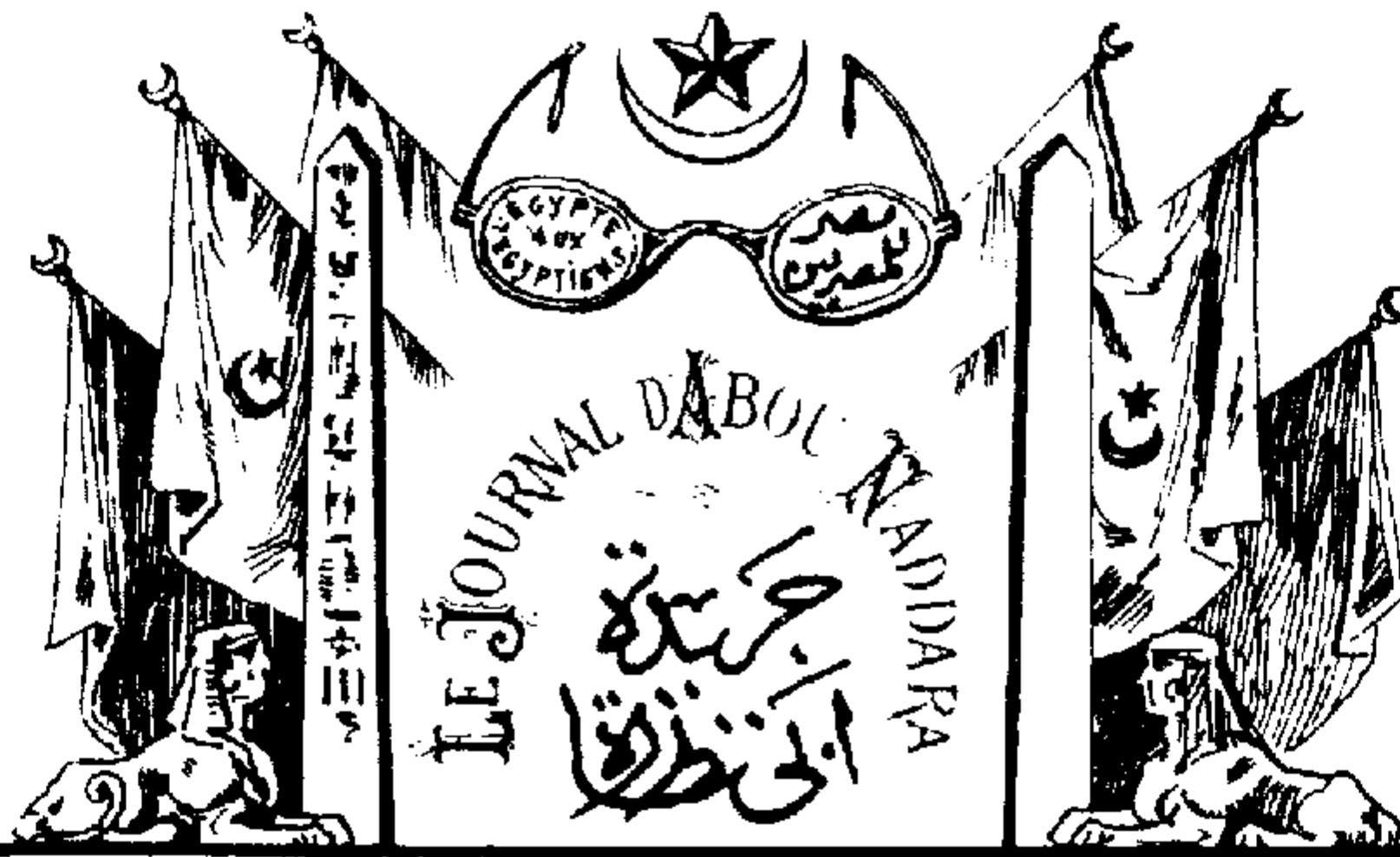
L'Orient à l'Exposition

Nous nous occuperons désormais d'une manière toute spéciale de toutes les sections orientales à l'Exposition de 1900.

Prochainement, nous donnerons une vue du pavillon Ottoman qui sera construit sur le quai d'Orsay et qui sera une merveille de goût et d'élégance.

قبة الاشتراك سنوياً فركت
ومع التودد والملاوات فركت
النقد بمرسل الملبس رأساً
بطون بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy - Marie, PARIS



السنة الثالثة والعشرون
جريدة وطنية مديرتها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
بباريس شارع جوفروماري رقم

ABONNEMENTS :
Edition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26' »
Abonnement simple, 1 an. 10' »

درمان حتى تفرق في دموعك روي أه واواه من هذه
التكية التي رمانا بها الزمان ادوت لرجتها الجبال ولحق
الناس الاندھال ماجري من خراب السودان وتليل بنيه
بلاسل الزمان وهل بعد فقد خرطوم وام درمان يلدعش
للأناس؟ وانفاه هذه المصيبة جادت ففطت على كل
مصيبة فأت لا شك ان ذنوبنا جسيمة حتى استحقنا
هذا المذاب الاليم والدمالكان ربنا يسلط علينا هذه الطاعة
الباغية ماذا فعلنا؟ ما قمنا ان لا ندفع عن الاوطان
فارعنا يا مولانا برحمتك الواسعة فانت ارحم الراحمين ولعق
رقاب عبيدك المسكين من محالب هذه الوحوش الجر النافرين
علينا لتدنس اراضينا الطاهرة اراض فتحوها الخلفاء لتقدس
باسمك وتغنى بالوارك بالدين الحنيفي لدهتد الناس وتطم
في سلك التقوة والرفوة ولم انفق الخلفاء اموالنا في
تمهيد هذه البلاد النلية وتحسين امور البلاد.

قما في المرة الاولى حيما اتانا هوذا فرغنا من مقاصدنا
وبفضلك ومعونتك حملنا عليهم قصرتنا وافنيانهم عن
آخهم اين ذهب هذا الزمان وغناؤه المفرحة ونصاته
المتواليه؟ رايانا ما تبقى منهم حامد شايه على عاتقه وقار
لا يدري اين يذهب ونحن فرعون بالملسان خولنا على اهلنا
وناسنا ولما رزقنا هذا الطفر وطهرت ارضينا من هذه البذرة
الوسخة طمنا ان اخوانا المصريين يتبعون مثلكا ويقتدون بنا
ويطردوهم من واديرهم وهناك تمود لنا اليادة على اوطاننا كما
ننا وكانت لكن ما البشع فعلهم نحن قنا لنفهم ونسأهم
من ظلم غايرهم وهم اتحدوا معهم وحملوا علينا باذلين في
ذلك النفس والنفس يا للمار صدور ذلك من امة متدة
الفصل الثاني الفلاح والبوسيفين

سمع الفلاح آخر جملة من كلام الجي - سيفين فقال له - السلام
عليك يا بطل. ملاذك على المصريين بحمله اذ انك اذا علمت
الحقيقة لمداكهم بدلا عن اللوم لان من خبت السرور
الاكليزي قتل عاكرا بين نارين ناركلم من امامهم ونار من

عدد باريس في ١٥ شوال سنة ١٤١٦
يا مكنين يا سوداني. الى متى للموم على
اخبرني مكاتي المخصوصي بام درمان. بوفاة الي سيفين
بطل السودان. كس في الحملة الاولى عاكرا الاكليزي. وطردهم
من وطنه العزيز. وحاربهم العام الماضي في الخرطوم. اما
من يقدر على الديناميت المشوم؟ وفيه ذلك لما لم ير امامه
فيرمسين. انف من قتلهم لكونهم اخوانه في الجنس
والدين. فقصد درفور املا بان يجد قوة كافية يعود
يقاقل بها النافرين. لكن خاب الدمل فرجع لام درمان ليقتضي
اجله بين الاقارب والمحبين. وفي الطريق اشبهوه بوفاة
اخوته الثلاثة واباءه الخفة في الحرب. فازداد عليه الحزن
والكرب. ولم يسمعه حظه بدخول ام درمان. بل سقط
امامها ميتا داعيا بالنجاة للاوطان. فلم يتركه اهل الخيرية
للوحن بل اجادوا في لم عظامه. وحملوا له جنازة حافلة
تلقى بمقامه. احتراماً له وجزاً لما فعله في حياته. من
الذب عن الوطن والسعي في نجاته. فبنيت على هذه
الحادثة الرواية الصغيرة الآتية ياسادة. ورسمت على
موضوعها رسم بديع كالمادة يفهمه العام والخاص. قاري
الرواية وسامع حديث الاشخاص.

الفصل الاول البوسيفين منفرداً

قال ابو سيفين عند وصوله امام مدينة ام درمان -
السلام عليك ايها المدينة الطاهرة كنت بالدمس مكلة
بالمجد ومتبسة بالافراح واليوم اصبحت مخنية الظهر
مردوخة ذليلة آتة تحت ناف الامة المحرا فتوشى بالسواد
والبسى الحداد واخلي عنك المزعفر والمحر والملون والكي
على ناكك وامراك واجنادك اسود الوفي وفساك
الحرب الذين باعوا انفسهم خذالك مبتئين الموت في
الشرف رافضين الذل في البودية والدرسين
هوذا الرجال؟ اين هوذا الابطال؟ اين هوذا السادة
لمري لقد ماتوا وما يخلصهم بعدهم احد فتوهي نوهي يا ام

خلصهم وهدم بانهم اذا لم يحملوا عليهم يسلط عليهم رشاشاته
الدينامية وليطيرهم بقنابلها التي تنزل عليهم كالصواعق
فاختار هؤلاء المكين استشهادهم على ايديهم اولى من
هلاكهم على ايدي الكافرين ولم من ثل منهم في محاربتهم بدون
مدافعة عن نفسه وفضل تعرض مدبره لاسنة رماحهم عن
رفع سلاحه في وجههم - عندها اعترى الي سيفين الانكاش
وكاد فينقط من طوله فسنده الفلاح وهو يقول في
نفسه - يا ربك لطفك فيما قدرت قد عدم هذا المؤمن
من النعم والجوع والتعب - فرغ ابوسيفين طرفة الى السما
وهو في هيام ووجد وقال - نعم نعم يا اخوتي يا غرار
ويا اباي يا خاليون ها انا لاحكم على اديان التطواني
فاني على اثركم مجد الله الله ما ابرج هذا المنظر
اهل وسرل بالحواري الذين الممدودة للشهد الطالحين
اتيت لتبشني بحنة النعم - فقال الفلاح في نفسه -
يا بخته شائف الحواري هنيئا لمن مات شهيدا هس
فاني اري اللورد كروير وبطرس باشا ناظر خارجتنا
قائلين علينا ا هذا حلم ام علم ؟

الفصل الثالث اللورد كروير وبطرس باشا والمذكورين
قال اللورد كروير للفلاح - نحن كما قاصدين ام دريان حتى
نرفع فيها يارقا هذه الانكليزية والمصرية التي تريا
حاملينها على مئتي جديد فابصرناك تلطف هذا المكين
الذي قلته الجوع فاسرعنا لنجاة - فرق قلب بطرس باشا
الملك ومسح دمة سالت من عينه الحلو وقال لنفسه
- ما اسود هذه الحالة - ثم قال للفلاح - امك هذا
البيرق لحظة حق الي هذا المكين با تربه روحه -
فقال له اللورد كروير - لا تتب خاطرك - واخرج من
جيبه قرارة ويكي صغيرة وقرتها من قم الي سيفين وقال
- نقطة من هذا الخمر الانكليزي تحيي الميت - فرق الفلاح
يد اللورد كروير وصاح قائدا - كف يدك لا تنجس هذا
النعم الطاهر بحرك المحرم الذس - عندها تبه ابوسيفين
وقال لهم - اتركوني اموت براحة - فقال له اللورد كروير
- نحن اتينا لخلدك لا تا ا حالك وعملنا وفاقا جلا
لإعادة الامن والثروة والولمان التي جلبها الذوايش
من السودان وعنا عيننا خلادك - فانتشر ابو
سيفين وقال - خلدي على يد الانكليز ؟ الموت عندي
احسن منه - وقال الي بطرس باشا - هل ترى لي الحق فيما
قلته يا سيديا مصري ؟ - اما الفلاح فقال لابي سيفين -

اعتمد يا اخي براسك على كفى ولا تنظر الا الي بيرق السلطان
خليفة الرحمن - فقال له ابوسيفين - نعم ارفع موتي تحت
كل بيرق الاسلام فابدوا عن بيرق الانكليز بيرق الظلم
والمدون لا اله الا الله وسيدنا محمد رسول الله - ثم
شرق شهقة زهقت روحه الطاهرة وصار الى حنة النعم
- فتحر عليه سادة بطرس باشا غالي وقال في نفسه
- يا مكين يا سودا الى الى متى للمهموم عالي

ابونظارة

مقالة محمود زكية . في جريدها الوطنية

قال منشيها الجليل من الطف واطرف شيان وادى النيل
نعم بقي له ثلاثة وعشرين سنة شيخنا ابونظارة . وهو
يدين دسايس دولة الانكليز المكارة الفذارة . وسأب
جريدته ام ضرب مهول . ونازل بها على دماغ المتربول . ويا
ما قال وعاد بالبرك الفصيح واللسان المادي . وحذر اخوانه
المصريين من شر الادعاري . حتى كان من امره ما كان . في ايام
ابو السباع وابو الزمان . ويا ما نصم في الاول المتربول ونهاه
عن ظلمه . وقال له انه اذا ما بارد الى التوبه تطلع روحه من
صدره . فزركاه . ورجع اذ اقم . وطرحها للجام شيبير
فدخل في خيشته مبر . ليكره تمجد عليه الدول

وكل الناس . الى عرفوا اعمال الشيطان ده الخناس . ايه
ربنا فضله عيم يا اولادي . عند الضيق يفيض الواري .
وحياك يا ابن النيل . ان الصبر جميل . وليس بلارك اول البلا
الى غار عليها المدروساد . بل يا ما اقطار ومالك .
ضاق عليها المسالك . ثم جاها النصر شمر ارادته . وحاطط
ذيله في اسنانه . وهو كدم الوقت يا غدور . وانا شاي فان
المألة رايحة تطلع من دور وتدخل في دور . عندها الجراد
اللعين الزعر نراه يشتم القلة ويبقى المتكبر في زي البقلة .
ده بلغني انه كرفني ام درمان حتى اكل نمله . وخطب خطبة
سهولة بين فيها جرحله . لانه اراد ان كشكنا سر داره
الحرفان . تبقى له السلطة في السودان . وان ابو الحلم الباسي
والمصريين . ما همش نصيب مع المحتلين . يعني كانه يقول
لسردار الجراد . انفر يا عم انمو المصري عكر والانكليزي
صاد . بس ما يختشيش ابو كزب من الكلام البارد لما
يجيك . الظلم طبيعة في الانكليز والى فيه شئ ما يجليه .
اعلم يا بول ان امالك دي كلها فاشوش . وما دام في
الدول انصاف بطلوا ا فمالك بوش . وكل الحساب الى
حسبه غلط . ويكره تشوف لما يخترق الجلد والسقط .

Anglais qui les menaçaient de leurs foudres s'ils ne marchaient pas contre vous, Mnsulmans comme eux. Dieu seul sait combien de ces braves ont préféré tomber sous vos lances plutôt que de lever sur vous leurs épées! Mais tu vacilles, ô mon frère. Qu'as-tu? (Il le soutient) Pauvre Soudanais.

Abou Seïfen (les yeux levés au ciel). Oui, mes frères bien-aimés. Oui, mes fils chéris. Je vous rejoins. Attendez, attendez; je vois descendre du ciel les deux houris angéliques qui doivent accompagner mon âme au Paradis de notre Prophète, l'Auguste Envoyé du Maître de l'Univers.

Le Fellah (à part). Il les voit. Qu'ils sont heureux les martyrs de la foi! Mais qui vois-je venir vers

nous dans cette heure solennelle? Est-ce une vision, est-ce une réalité?

III

Lord Cromer, Botros Pacha et les précédents.

Lord Cromer (au Fellah). Nous allons, mon ami le ministre des affaires étrangères d'Egypte et moi, à Omdourman pour inaugurer un monument et y arborer les drapeaux de la Reine et du Khédive lorsque nous t'avons vu soutenir ce mendiant qui se meurt de faim et nous accourons à son secours.

Botros Pacha (essuyant une larme). Quelle misère. (Au Fellah) Mon ami, tiens mon drapeau en attendant que j'aie cherché de

quoi restaurer ce malheureux.

Lord Cromer (tirant une petite bouteille de sa poche qu'il approche de la bouche d'Abou Seïfen). Une goutte de whisky le rappellera à la vie.

Le Fellah (repoussant la bouteille et criant à Lord Cromer). Ne profane pas cette bouche pure et sainte par ta liqueur maudite et défendue!

Abou Seïfen (ouvrant les yeux). Laissez-moi mourir en paix.

Lord Cromer. Mais nous sommes venus pour te sauver. Nous représentons l'Angleterre et l'Egypte et nous allons rendre au Soudan le bonheur et la prospérité que les Derviches lui firent perdre.

Abou Seïfen (reprenant connaissance). Sauvé par un Anglais? Plus

tôt la mort. (A Botros Pacha) Ai-je raison, ô seigneur égyptien?

Le Fellah (à Abou Seïfen). Repose ta vénérable tête sur mon épaule et ne regarde que le drapeau du Sultan, le Souverain National de la Vallée du Nil.

Abou Seïfen. Ah! Oui, je veux expirer à l'ombre du drapeau de l'Auguste Calife de l'Islam, du Représentant vénéré de Dieu sur la terre. Loin de moi, loin de moi, cet étendard sanglant de l'Anglais, cette enseigne de la tyrannie et du despotisme. (Il expire en disant:) Il n'y a... d'autre Dieu... qu'Allah... et notre Seigneur... Mahomet... est... l'envoyé d'Allah.

Botros Pacha (à part). Pauvre Soudanais!

ABOU NADDARA.

S. E. MUNIR BEY

Notre sympathique Ambassadeur, S. E. Munir Bey, est rentré dimanche dernier à Paris; il a été reçu à la gare de l'Est par tout le personnel de l'Ambassade et du Consulat général et par les notabilités de la colonie Ottomane.

Pendant son séjour à Constantinople, S. E. Munir Bey a été l'objet des marques réitérées de la faveur et de la bienveillance spéciale de S. M. I. le Sultan. Son fils, Djemil Bey, a été élevé au grade de lieutenant dans la cavalerie de la Garde Impériale.

Nous apprenons avec plaisir que notre excellent ami, E. Chesnel Bey, a été élevé par S. M. I. le Sultan, au grade civil de *Mutemats* qui correspond au grade militaire de colonel.

M. Abdon Boisson, rédacteur-archiviste au Commissariat général Ottoman, a reçu la décoration d'officier de l'Osmanieh.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^E SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. Aimé VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh (Suite)

(Suite de l'Histoire du Théâtre national égyptien d'Abou Naddara.

Un jour, le Khédive, entraîné par le bruit public, voulut le juger lui-même. Il invita l'impresario et sa troupe à venir au palais de Kasr-en-Nil, et, à leur arrivée, laissa voir tout son plaisir.

A cette occasion, il avait préparé une fête comme il les aimait. Tout ce que la Cour, tout ce que la Ville avait de marquant était présent.

Le chef de l'opposition, le représentant des aspirations populaires et l'autocrate, le maître absolu et omnipotent allaient se trouver en présence pendant une soirée entière. On avait bien commencé, comment cela finirait-il?

Les courtisans n'étaient pas sans crainte à cet égard.

Quand l'éminent personnage fut admis à présenter ses plus respectueux hommages à l'auguste et puissant souverain, le Khédive daigna sourire, lui offrit la main, pour qu'il la baisât, et, le présentant à l'assemblée, dit à haute voix:

« Voilà notre Molière égyptien ».

Un murmure d'approbation, respectueux mais sincère, prouva que la foule partageait l'opinion du chef de l'Etat.

Bientôt la fête battit son plein et la représentation commença.

Ce fut un enchantement.

Le programme, d'ailleurs, avait été choisi.

Prudent comme un homme d'esprit, Abou Naddara donna deux pièces badines, pleines seulement de verve et de gaieté. La troupe se surpassa. Ismaïl s'amusa, le laissa voir, et ceux mêmes qui ne comprenaient pas l'arabe, les étrangers qui ne pouvaient saisir les allusions, crurent devoir applaudir comme le Souverain. C'était dans l'ordre. Les bravos de cette heureuse soirée retentirent au loin, et aux félicitations que le jeune écrivain reçut, on aurait pu croire qu'en Egypte, il ne comptait que des amis.

Cet événement eut une immense portée pour le poète. Son talent était reconnu, consacré par le chef de l'Etat; on ne pouvait le discuter. Désormais, c'était la gloire seraine, dans tout ce qu'elle a de doux, de solide et de grand.

La petite salle d'Abou Naddara s'en ressentit.

Ce fut, dès lors, une rude concurrence que le théâtre Khédivial trouva dans cette humble scène, sans luxe et sans prétention, où ne jouaient que des amateurs, des jeunes gens instruits et façonnés par un professeur tout à fait étranger aux traditions théâtrales. Au Mouski, s'élevait un grand luxe de décors, de costumes et d'éclairage. Chez Abou Naddara, pas l'ombre d'ornements. Au Mouski, des acteurs connus, des étoiles venues de France et d'Italie, un orchestre d'élite. Comme spectateurs: le Khédive, sa cour, les ministres, les chambellans, les administrations, les consulats, le monde officiel, l'armée, la colonie étrangère, les voyageurs. Sur la petite scène: des bourgeois, le petit commerce, les employés, le peuple; mais, là, passait un souffle de patriotisme qui faisait tout vibrer.

Au lieu des grands écrivains de Paris, on n'avait que la prose ou les vers du patriote égyptien, mais on les comprenait. Aucun mot n'échappait à la finesse arabe; aucune allusion n'était perdue. On riait bruyamment sans qu'un étranger eût su de quoi. L'auteur, d'ailleurs, variait

ses sujets; il abordait les genres les plus divers, depuis la farce désopilante, la bluette sans prétention, le vaudeville de bon ton, jusqu'au drame et à la tragédie terrible qui faisaient pâlir et trembler les spectateurs. Il faisait rire, amusait le public, l'entraînant dans les sentiers de la fantaisie, puis, changeant de ton et d'objet, châtiât le crime, vengeait l'opprimé, punissait l'usurpateur, l'accapareur, l'usurier, l'homme cruel, fustigeait le roué, le viveur, l'étranger avide, accouru de loin pour s'engraisser, s'arrondir et s'enrichir. Et à ses tableaux vivants, nul ne se méprenait; on plaquait les noms sur les têtes, on arrachait les masques et les déguisements; on mettait à nu les personnages, et, aux applaudissements frénétiques pour l'auteur, on ajoutait les railleries, les quolibets, les injures à l'adresse des misérables qu'il avait si énergiquement flétris.

(A suivre)

ده ربنا خلق تور واحد وحط الدنيا فوق راسه ما خلقتي
تورين . فانت يا بول جيت تراجمه ليه وركبت لك قنين?
والله انك طماع وقيل الحباب . وعاقبتك وحمل وهاب .
ولما بلامك يا مترفى البارمان . واساطيك اللي جرت
بعضها جباليمان . دى كلها ورد ناري قل ايش معنى؟ لاني
بانصحك مانيش مغفل وضامن جنة . اتفقت الدول
على محو قوتك البحرية . واخراجك من الديار المصرية . الامر
ده ابونظارة حذر كده منه . وانت عامل زي الطنبورالى
عاجبه زنه . اللي يمشى يشوف . والي مايحيش بالمعروف
يجي بالملوفى . بقى له ثلاثة وعشرين سنة يقول كم النصيحة
دى يا انكليز . من يوم ماشاف عيكم على وطنه العزيز
ربنا يحقق اماله هذا العام ويعوض صبركم خير . يا مارة يا كرم
معاملة الحكومة المصرية لرجالها

هذا عنوان مقالة رثانة اظلمنا عليها فى «التفرجات الجديدة»
الغراء فقلنا منها الجملة اتوتية شكرون افضال محررها المحترم:
قال حفظه الله - اشهر هوذا المهاجرين حضرة الاستاذ
الفاضل والجهد النوير الشيخ ابونظارة الذي عرفته فزنا انه
من رجال العلم واهل الفضل واليلى فقدرته حق قدره وكان له
بين رجال الامثلة السامية والمكانة المالية والقدر الملقى . وها
هو الآن يرتع فى بحوجة الهناء والراحة ولا يشكو غير بمارده عن
وطنه وبلاده لان الرجل الحر لا ينسى موطئ راسه ومنيت شعبته
وما احسن ما قاله الشاعر فى هذا الصدد

بلادى وان جارت على عزيرة

واصلى وان ضنوا على كرام

LA MORT DE M. FÉLIX FAURE

L'Orient et surtout l'Empire Ottoman viennent de perdre un grand ami dans la personne de M. Félix Faure, Président de la République Française, qui a succombé subitement à une attaque d'apoplexie.

Personne, mieux que nous, ne peut parler de ses vives sympathies pour les peuples du Levant dont il a visité les pays. Avec quelle éloquence il nous a raconté ses voyages en Turquie et en Egypte lorsque nous sommes allé, le 31 décembre 1896, lui présenter le Salut fraternel de S. H. Essayed Hamed ben Thuani, Souverain de Zanzibar et lui annoncer la venue du Grand Cordon de l'Etoile Brillante que Sa Hautesse lui envoyait en témoignage de son amitié pour la France.

S. E. Félix Faure, en nous chargeant d'exprimer sa vive satisfaction au regretté Souverain, nous a parlé en termes très sympathiques des peuples orientaux et des Princes qui les gouvernent.

Lorsque nous eûmes l'honneur de lui présenter nos hommages à l'Elysée lors de notre retour de notre second voyage à Constantinople, notre illustre Président nous écoutait avec intérêt lui parler de Notre Auguste Souverain, S. M. I. le Sultan et de l'impulsion que S. M. I. a donnée à l'instruction, à l'agriculture, au commerce, aux finances, à l'armée, etc. M. Félix Faure nous exprima ses sympathies pour la Turquie dans les

mêmes termes qui viennent d'être si noblement traduits par S. E. M. Constanst, ami personnel du défunt et qui sont la tradition de la politique française.

Que Dieu, au pied du trône duquel nous sommes tous égaux, répande sur la noble veuve et les enfants qui le pleurent le trésor de ses consolations. Qu'il leur donne la force nécessaire pour supporter l'irréparable perte d'un époux si dévoué, d'un père si affectueux.

Que le Maître de l'Univers accueille parmi ses élus dans ses célestes parvis l'âme pure de ce mort illustre. Il priera encore pour la grandeur et la gloire de la France et pour la prospérité de ses enfants.

ABOU NADDARA.

LE NOUVEAU PRESIDENT

Nous publierons dans notre prochain numéro de l'*"Almonsef"* le portrait et la biographie de S. E. M. Loubet, le nouveau Président de la République française. En attendant, nous avons l'honneur de présenter à Son Excellence nos sincères félicitations. Puisse la France, cette mère glorieuse de héros et de savants, être sous sa présidence aussi heureuse et prospère que notre cœur le souhaite. A. N.

PAUVRE SOUDANAIS !

Voici le fait qui nous inspira cette scène dramatique et le dessin qui la représente.

La parole est à notre correspondant particulier d'Omdourman. A. N.

Abou Seifen, l'homme aux deux épées, ainsi que son nom l'indique, est un des plus valeureux Emirs du Soudan; il prit part presque à toutes les plus grandes batailles de la première campagne où les Anglais furent battus et chassés du territoire des lions noirs du désert. Il s'est battu héroïquement à Omdourman où les troupes britanniques eurent la victoire grâce aux soldats égyptiens et aux mitrailleuses Maxim.

Considérant comme fraticide de tuer des Egyptiens, ses frères en Islam, il suivit les autres Emirs à Darfour où on espérait trouver des forces suffisantes pour reprendre les hostilités et déloger les Anglais de Khartoum et d'Omdourman. Cet espoir déçu, l'Emir Abou Seifen revint chez lui pour revoir les siens avant de mourir; car le cœur brisé de douleur et le corps épuisé de fatigue, le malheureux voyait la mort s'avancer à grands pas vers lui.

Mais en route, l'Emir rencontra des connaissances qui, les larmes aux yeux, l'informèrent que ses trois frères et cinq fils qui se battaient parmi ses troupes étaient au Paradis où ils recevaient la récompense des martyrs. Abou Seifen se résigna aux décrets du Tout-Puissant et recueillant tout ce qui lui restait d'énergie et de force arriva jusqu'à Omdourman, sa ville natale.

Mais la douleur de perdre ceux qu'il chérissait, le désespoir de ne pouvoir venger sa patrie qu'il aimait et la faim qui lui torturait les entrailles l'abattirent. Il expira en invoquant les bénédictions du Très-Haut sur l'Auguste Calife de l'Islam, Souverain de la vallée du Nil. Des gens de bien en eurent pitié et l'enterrèrent près des siens en priant pour le repos de son âme.

Que notre poète arabe eut raison de dire : « Nous vivons dans une époque si pleine de tristesse, de souffrance et d'humiliation qu'il



يَا هَذَا الرِّسْمُ فِي مَقَالَةِ يَامَكِينُ يَسُودَانِي . الْحَقُّ لِلَّهِمْ عَالِي

fant plaindre ceux qui demeurent dans cette vallée de pleurs et envier ceux qui la quittent.

Puisse la fin malheureuse de ce héros, t'inspirer, ô vénérable Cheikh Abou Naddara, un touchant poème et un dessin émouvant.

Que Dieu te protège, ô vaillant défenseur de l'Islam! Amen.

AL GCENDI.

Que nos lecteurs d'Orient et d'Occident nous accordent toute leur indulgence pour la scène et le dessin que nous consacrons au fait relaté par notre correspondant particulier du Soudan égyptien. A. N.

I

L'Emir Abou Seifen (seul).

Salut, Omdourman, Ville sainte! hier couronnée de gloire et rayonnante de joie, aujourd'hui courbée sous le joug britannique et acca-

blée de douleur. Teins d'indigo ce qui te reste de mosquées, de minarets et de maisons et que tes enfants renoncent au vert, au rouge, au jaune, au blanc et ne se drapent que de noir. Tant que le Soudan gémit sous la domination anglaise, ses fils et ses filles doivent porter le deuil. Le coup affreux qui a frappé notre malheureux pays a retenti jusqu'à Stamboul et le mont Mokattam s'est écroulé. Peut-on survivre à la chute de Khartoum et d'Omdourman? Ce malheur nous fait, hélas! oublier tous les autres. En quoi avons-nous péché pour mériter de si durs châtiments? Aie pitié de nous, Dieu clément et miséricordieux, et délivre tes fidèles croyants des griffes de leurs rouges envahisseurs : ce fut pour briser leur joug infâme et pour les chasser de la terre vénérée d'Egypte que nous avons pris les armes. C'est en son

nom que nous déclarons la guerre aux Anglais, en ton nom sacré, ô Dieu des Grands Califes de l'Islam, de ces Califes Augustes qui, en conquérant cette vallée du Nil, l'ont éclairée par les rayons de Ta foi et guidée dans le sentier de la rectitude par les maximes divines du Coran.

A la première campagne, ô Tout Puissant Monarque des Cieux et des Mondes, tu nous a accordé la victoire sur nos ennemis. O beau et resplendissant souvenir de cette époque glorieuse, reviens à ma mémoire! Oui, oui! Je revois nos Emirs intrépides à la bataille d'Obeid où dix mille Anglais avec le général Hicks et son Etat-Major mordirent la poussière! Au cri d'« Il n'y a d'autre Dieu qu'Allah » nos chefs triomphants contemplaient le camp couvert de corps ennemis, et ravis de joie, ils offraient des actions de grâces à Allah, Dieu des armées. Ah! ce ne fut pas seulement le général Hicks et ses troupes qui tombèrent sous le point acéré de nos lances meurtrières, d'autres armées anglaises furent défaites par nous. Plus de trente mille de ces rouges démons furent expédiés au royaume du feu éternel, où les tyrans, les envahisseurs sont condamnés à subir les tourments les plus atroces et les plus horribles à cause de leurs iniquités sur la terre. Nous avons chassé du Soudan ces hordes barbares et nous espérons que nos frères d'Egypte allaient suivre notre exemple et purger leur chère patrie de ces sauterelles rouges qui l'ont profanée. Mais quelle honte! Les Egyptiens que nous voulions sauver de la tyrannie britannique se joignirent à notre ennemi commun et vinrent nous battre! Insensés! Ils exposaient leurs poitrines à nos lances et servaient ainsi de boucliers aux Anglais qui joyeusement contemplaient de loin ces combats fraticides.

II

Le Fellah et Abou Seifen.

Le Fellah (qui entendit les dernières paroles d'Abou Seifen l'accosta et lui dit). Tes reproches sont justes; pourtant, si tu connaissais la vérité, tu plaindrais mes frères d'Egypte au lieu de les blâmer. Les malheureux avaient derrière eux les machines infernales des

R. S. - Graves nouvelles du Soudan. Tout n'est pas fini, ô John Bull!

السنة الثامنة جريدة واديت شرقية غربية مديرها الشيخ نوح سنوا ابو نظارة بباريس شارع جوفروا ماري

النور



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ٥ اذ دفع مسبقا
نوح جريدة ابي نظارة والاعلاوات فرنك ٤٦

من صف القلوب يتجاوز المشعوب ثم تسلط على السلم وذل الحروب

في حقوقها وحريتها مع بعض الامم الأوروبية كذا تفقه
الافرنج بما رزق الاسلام من المعارف والعلوم العقلية والقلبية
كباقي الشرقيين والدليل على تأكيد مقالنا رؤية انبهار كثير
من الاوروبيين المقيمين هنا بما سمحت بترجمته في عدد
« المنصف » الاول من كلام جماهير شعراء العرب وتجهده
بدون مأمورية على حضرتك ان توضح ابيين وضوح ان
الشرقيين في غالب الاحيان مطنون فيهم غير ما يتحققونه من
سوء المساعي والاخلاق وكمن من حكومة افرنجية مستديرة
على القاء الدباليل والافتراء بين امثالها قصداً باحتقارهم
الشرقيين وليكون ذلك احتجاجاً في احتلالها باقطارهم زحماً
بمقدنهم واتساع نطاق ثروتهم مع انها هي المضيق والفقر لمن
ابتلوا بتسلطها عليهم والحق يقهر . ويسرنا ان نعلن
ايها الاكاذبان ما نشرته بالفرنساوي بشأن تمداد محاسن
جناب الموسيوكو سلطان خيبر فزنا الجديد بالاستانة العلمية
قد قابله الجمع بالاستحسان والقبول واعتنى « الكوكب القمالي »
الاخر بترجمته باللغة التركية والعربية بالبدع اسلوب استنار
بنشرة وبما تزيدك علماً به ايها الشيخ . هوان ناسنا
هنا غير خاف عليهم اعتبارك بسرائر الاليرة وبدواوين
نظارات الخارجية والمعارف والمستعمرات بباريس واملنا منك
المناصرة ومنهم الدوام ونشكر صاحب جريدة الكوكب القمالي المنير
لانه لا يؤول جهداً في نقل بعض حمل من خطبك التي تلقيها كل
اسبوع بالمخاض السياسية والعلمية وبهذه الكيفية ازدرت
فيك المسكون محبة واحتراماً لمداخلك عن حقوقهم وتجييك
خليفتهم المنظم . ونسبك الآن ببعض ما ناله خيبر فزنا
الجديد من الاكرام وحسن الاستقبال لدى الحضرة الشاذلية

عدد ٤ باري في ٥ شوال سنة ١٢١٦
فخامة الموسيولويه رئيس الجمهورية الجديد
لاريب ان قراد عدد « جريدة ابي نظارة » السابق قد اطلعوا
على مراتبنا على صديقنا المرحوم فليكس فور رئيس الجمهورية
وكذا اخبارنا بتولية خليفته الموسيولويه المحترم وما وعدنا
به من تزوين عدد « المنصف » المقابل برسم فخامته وترجمة
ماله وفي الصفحة الرابعة من هذا العدد يرى حضرة القاري
لنجيب صورة هيئة تهيئة نواب الامة واعضاء السانوا
لجانبه السامي وقت انتخابه ادم المولي بقاه واولاده ما يمتناه
اخبار الاستانة العلمية

وصلنا من مكاتبنا الخصوصي بدار الحادة جواب مهم بالفرنساوي
ستصوبنا تعريبه حتى نذكر في اي فرصة نسرقرادنا
يها المدير العزيز

فدسر القراء والمشاركين ما اتخذته من تعدد جرائدك
لنرا لان بهذا التكرار يكون لهم فرص في استدامة اطلاعهم
على اخبارك فالجميع يهنئك على حسن مقاصدك الانسانية
ويجود من المولي غر وجل حسن المساعي وقد ابرهننا جميعاً
من صدور جريدتك الحديثة واستطرت تسميتها بهذا الاسم
« المنصف » حتى يفصل بين الهدى والغي ونرجو المتابعة
على هذه المهم المنبوعة كذا وقع لدى الناس موقع
الاختحان تشكيل « التودد » على التوزيع « جريدة ابي
نظارة » حجاً وقالاً . فما ابرج التامهم ببعضهم وجمعهم اي
جرائدك الثلاث جزواً واحداً عند رأس كل عام .
هذا وحين روية « المنصف » تبادر الافكار ان بهذه
الآلة السيرة تستطيع ان تدب عن الامم الشرقية المغدورة

دولتوا الصدر الأعظم وناظر الخارجية الأتم وبلغت ان
ارباب السفارة وكل من سكن دار الحادة من الفرنسيين
طرب ما تفضل به مولانا السلطان الأعظم من لطف المقال وكرم
الفعال في فرنسا ومندوبها المحترم وتعالى جميع الناس بالخير من
هذه التطغات الشاهانية واستبشروا بنجاح مأمورية جناب
الموسى كوزلطان خير قسالى دولتنا العلية
صادق ل ت

الاسطول العثماني

انبات اخبار الاسلحة العلية بنعم الدولة العثمانية على
انشاء عدد كبير من الدواع لتعزير قواها البحرية وايصالها
الى درجة من المنعة والقوة تضاهي عظمة الدولة قوتها
البرية التي شهد لها امپراطور الامان بانها في الطبقة الاولى
بين قوات الدول الأوروبية وهي مسعى عيى ورأي
سديد نقتى ابراره قرياً الى حين الفعل حفظاً لمكانة
السلطنة العثمانية وحرصاً على رفعة مقامها

وقد قرنا في الجريد العثمانية ايضا ان الحكومة السنية قد وجهت عن
بوارج هاليونية الى جنوى بايطاليا تحويلها الى الطرز الجديد وتلجها
بالمذاع الحديثة وهي المسمورية . وانار توفيق . وقم بلد .
ومعين ظفر . وعون الاله . هذا وان الارادة السنية السلطانية
الصادرة بهذا الشأن قد اشارت باشتياح دواع جديدة تعزيراً
للاسطول العثماني وابداغه الى درجة متناهية في المناعة تحفظ
للدولة العلية مهابتها وسطورتها وتكفل لها صد المطامع الأوروبية
عن التدخل في شؤونها

هذا ولما كان الجيش من الدولة بنزلة اليد اليمنى من الجسم
كان الاسطول بمثابة اليد اليسرى وهو لازم ضرورى لها
خصوصاً في عصرنا هذا الذي اصبح التعويل فيه على القوة
البحرية اكثر منها على البرية في الحروب العظيمة والحرب الدميكية
الاسبانية اكب الشواهد على ذلك وهذا الذي ادركته حكمة
جلالة المتبوع الاعظم الذي لا يغفل لطفه عين عما به قوم الدولة
وصلاح الامة فاصدر اية الله امره المطاع بتعزير الاسطول
الهاليوني وزيادة قواته وتسلحه بالمخترعات الحديثة جراً
مع الزمن وحفاظاً على مهابة سلطته ومنعتها . وفقه الله
الحكل ما فيه رفح شأن الدولة وعز الامة وسعادة البلاد
ومنع الرعية العثمانية جماء تحت ظله الطليل بالخير والبرعاد
(العالم الاغرا الصار بدينة نيوبوركي باميركه)

خطبة من خطب الخطاوة

حضرها جاك افدى ليقي مكاتب « الكوكب العثماني » بباريس

قد تشرف الفير الموي اليه بزيارة مولانا السلطان عزنده
براية يلدزير العامة في موكب حافل بديع الشكل يستحق
النقل معصوماً بجواشي السفارة والقصد لتو الجزال وتوابه
وكذا ما يوجد من ضابطان السفينة الفرنسية المركزية
باستبول وقد ندب دولتوا ابراهيم بك مقدم افراد
بالمابين الهاليوني لاختد حضرة الفير في عربات شاهانية
فاخرة بموكب يقدمه خيال سلطاني ويثمه اربعة قواصة
ولي ذلك اربعة سوري واستقبال الشرف لحضرة كان الحرس
الشاهانية المظفرة وقدمه الى الاعتاب الشريفة دولتوا
ميرباشا الباش تشريفي الشير محطاً بالياورات القمام
اما مولانا الخليفة حفظه المولى فقد من على خير قسالى
بحسن الترحيب وعمل القبول ولطف التطغات ولما تشرف
بالمشول بين يديه عرض على الاعتاب اوامر توظيفه سفيراً
والقى على المسامح السلطانية الجليلة مقالاً بين فيه الارتباط
الحبي المتين بين الدولتين نال على بعض ما ابلاه .

قال ان العلاقات القلبية التي لم تبرح رابطة لفرنسا
بممالك جلالتك السنية المحروسة قد مضى عليها قرون
ولم تح . علاقات ودية راسخة على خوائد الدولتين لما
لدى الطرفين من الدمانة والثقة في بعضهما تولد منها محبة
ثبتت حتى ساقطة الزمن في دوراته فبرحت ولم تكتف بما
عسى ان ترى الايام من الحوادث . وامنية حكومة الجمهورية
ان المروة مستديمة المانة للدولتين تزداد قوة وانضماماً
ولذا كلفتني ببذل الجهد في السعى على بلوغ المراد اذ ان لا
يمكن الحصول على ذلك الا بمناية مولانا السلطان وثقتي
في تطغات جلالتك تم مأموريتي هذه . فحصل في نفس
امير المؤمنين من ذلك القول سرور زائد واجابه بقوله الكريم
ان حظه الاكبر ان يرى العلاقات الودية الرابطة لتركيا
وفرنسا مستديمة المانة قوية الاركان وتفضل على حضرة
الفير بالفاط عذبة واتى على بديع نباهته ورفع سياسته
وساله ان يؤمل سلامه الى جناب رئيس الجمهورية الأتم
ويؤكد له محبته ودعاه لفرنسا بالفر والمجد . ثم دارت
التشريفات وبعدها دخل الفير بقاعة الاستراحة حيث
قدم للجميع مائدة وطاب من المأكول والمشرب وبعدها خرج الموي
كوزلطان الفير الموي اليه بالموكب من سراية يلدزير العامة
والمسيفة الشاهانية تصدح باللام الفرنسية . وفي اليوم
بعينه زار حضرة الفير دولتوا رفعت باشا الصدر الأعظم
فقدم له ارباب الوظائف الرفيعة ولما عاد لدار السفارة زاره

S. E. M. Constans a rendu ensuite visite au Grand Vizir S. A. Rifaat Pacha, qui lui a présenté les hauts fonctionnaires des Affaires Etrangères.

Rentré à l'Ambassade, S. E. M. Constans a reçu la visite du Grand Vizir et du Ministre des Affaires Etrangères.

Nous croyons savoir qu'on a été vivement touché à l'Ambassade de France et dans la colonie, des paroles si bienveillamment sympathiques que S. M. I. le Sultan a adressées à la France et à son représentant. Ces sentiments de haute estime sont d'un bon augure pour le succès de la mission que l'honorable M. Constans est appelé à remplir en Turquie.

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA

Au banquet de "l'Africaine"

Nos aimables confrères parisiens, dont les rédacteurs assistaient à ce somptueux banquet, en ont rendu compte dans leurs journaux respectifs et en parlant du discours qu'y a prononcé notre directeur, ont dit ceci :

« Le discours d'Abou Naddara a eu un tel succès qu'une chaude ovation fut faite à l'orateur. »

Mais nous disons que si nos amis de Constantinople et nos ennemis de Londres se trouvaient à ce banquet patriotique, les uns auraient sauté de joie, les autres écumé de rage ; car les éminents orateurs qui prirent la parole au dessert, ont chanté les louanges de la Turquie, son amitié séculaire pour la France, et blâmé l'Angleterre et sa jalousie envers la République dont nous sommes les hôtes.

MM. le général Lambert ; L. Brunet, président de l'« Africaine » ; le baron de Ravisi ; Brunet, député de la Réunion, Vivien, conseiller municipal, et Solières, rédacteur à la Patrie, nous ont vivement touchés par leurs éloquentes discours qui furent très applaudis.

Notre directeur Abou Naddara se leva alors et, avant d'adhérer au désir exprimé par tous ceux qui l'ont précédé, d'adresser la parole aux dames, il parla longuement de l'Egypte, de la ruine et de la désolation que les Anglais y sèment depuis qu'ils y ont mis les pieds. Il protesta énergiquement contre le protectorat britannique sur le Soudan, en démontrant que la vallée du Nil est une province de l'Empire Ottoman et que S. M. I. le Sultan est considéré par tous les Egyptiens comme leur Souverain National. En comparant la loyauté britannique à la française, il dit qu'en 1865, la France, après avoir pacifié la Syrie, s'en est retirée sans même réclamer des dédommagements, tandis que la perfide Albion, entrée en Egypte sous prétexte de remettre l'ordre qu'elle avait dérangé par ses intrigues, s'y est installée en dépit des engagements solennels d'évacuer, après avoir rétabli l'autorité du khédivé. Le Cheikh célèbre l'entente cordiale entre la Turquie et la France et, selon sa bonne habitude, fait le panégyrique des dames présentes en prose et en vers et termine ainsi :

Je ne suis pas un vil flatteur,
Je ne dis que ce que je pense.
Vous inspirez à l'orateur,
La poésie et l'éloquence.

Si du Parnasse, j'ai l'accès,
C'est vous qui m'en ouvrez la porte,
Afin qu'un toast en vers français,
Au général Lambert je porte.

Et maintenant voici le toast qu'il a prié les dames de lui inspirer en l'honneur du général :

Du haut de notre Pyramide,
Hardi, j'ai célébré Kléber ;
Mais ce soir je me sens timide,
En voulant célébrer Lambert.

Pourtant, le général m'inspire,
Par son aimable et noble aspect,
Comme homme et soldat je l'admire,
Et pour lui, grand est mon respect.

C'est que plus d'un charmant poète,
Son éloge a déjà chanté,
Et de laurier orna la tête
De ce lion de la liberté.

Je pourrais donc lever mon verre
Et dire à ce guerrier loyal,
Que la France doit être fière
D'avoir un si bon général.

Notre âme à tous d'espoir est pleine,
Allah le réalisera ;
En deux ans l'Alsace-Lorraine
A la France Lambert rendra.

Inutile de dire que le Cheikh eut des compliments chaleureux, surtout par le beau sexe qui le proclame son poète.

Le banquet a eu lieu le 11 février, au Central-Hôtel. En somme, une brillante soirée, un bal plein d'entrain, grâce à l'organisation de M. Simon, président de la Commission des fêtes de cette respectable Société.

A la fête de "l'Union universelle"

L'abondance des matières ne nous permet pas, à notre grand regret, de rendre un compte détaillé de la brillante fête de l'Union universelle d'Encouragement pour le progrès des sciences et des arts industriels, dont notre directeur est Président d'honneur. Nous dirons seulement que cette fête du travail a eu un immense succès, grâce à son intelligent et infatigable directeur et organisateur, M. Ribaud de Sant'Agata, qui a fondé cette Société appelée à rendre de grands services au développement du commerce et de l'industrie de la France à l'intérieur et à l'étranger. Des discours éloquentes ont été prononcés par le sus loué M. Ribaud de Sant'Agata, renseignant le public sur le but et l'utilité de sa Société, par le cheikh Abou Naddara, sur la loyauté de la France et l'iniquité de l'Angleterre en Orient, par M. Urbain de Saint-Front, qui a réjoui l'assistance par son esprit humoristique, par M. Pellerin, sur le rôle de la France en Egypte, et par M. Ch. Mensy, sur les hautes vertus et les qualités supérieures du fondateur de l'Union universelle. Quant à M. Gimpel, le sympathique secrétaire de la Société, il a agrémenté de beaucoup de traits d'esprit et de mots aimables la lecture du palmarès.

Tous ces orateurs distingués ont été acclamés et chaleureusement applaudis.

Toutes nos félicitations aux lauréats en général, et en particulier à M. François Capelle, maire de Wignehies (Nord), dont le président fit le juste éloge dans son discours.

Tout le monde a regretté l'absence de S. E. M. G. Leygues, ministre de l'instruction publique et des beaux-arts, qui, à cause du deuil national, n'a pu présider cette fête, ainsi qu'il l'avait promis à M. Ribaud de Sant'Agata et à notre cheikh Abou Naddara.

LA RÉDACTION.

وتحضر بقالة لمولة نشرتها الجريدة المذكورة في احدثها بالتزكي
والمرجي فستكر فضل مديها البارح صديقا محمودا ندى زكي
ونقل منها المجل الآتية

قال . قد رايت بينا كنت اتجول في بعض انحاء باريس اعلانا بعلين
فيه الشيخ ابونظارة انه يريد القا خطبة عن احوال الممالك
الثمانية والمادات والاخلاق الاسلامية والفتن العربية والتركية
ومن التريقات العلمية والتجارية الشرقية . وان هذه الخطبة سيكون
القاؤها في المكتبة الدهلية الشريفة . فذهبت في تلك الليلة
المعينة لذلك الى المجل المذكور فوجدته ملوا بالناس بالرجال والجموع
والاهيان والعلماء والادباء وهم غفير من كتاب الصحف وارباب الجرائد
قام الشيخ ابونظارة وهو ليس لباسه الملى حامل نياشينه العديدة
وابدا خطابه اوله بالتناء على جلالة الحضرة السلطانية وذكر
محامدا الخلافة بلسان طلق ابان فيه للعموم مزايا الذات الرفيعة
المقدسة واهتمام الجباب الارفع المملوكي بشئون البلاد وسهره
على تفقد احوال الابداد وزوجه بالليل والنهار على منارج العدل
والداد وما اقترن بساعيه الجليلة وعواطفه الجزيلة من العمان
والثروة والتقدم وبث الامن وتوطيد الراحة والناغير ذلك ما هو
معلوم من احوال المخلاة لجزيل الشكر وحسن الذكر

ثم عطف بعد هذا البيان على تعريف موكب صلاة الجمعة المالى
فرفه باحسن تعريف ووصفه بابلغ توصيف . ثم غرز هذين البيتين
الجليلين ببيان صنوف العمان والتريقات التي وطأت اليها في هذا
العصر المالك الثمانية الى الدرجة التي اشترك في الاستعادة
من ثمرتها النساء والرجال . ثم الحق ذلك بسطف الكلام نحو
احوال الاسلام واحجار القرآن وبلاغته وقديسيته

ثم برهن على ان كمال الانسانية والرفقة والشفقة والكرم والبروة
وجميع انواع الخلال المدوحة هي في المسلمين كل ذلك بلسان
ذلق فصيح كان له اكبر تأثير واحسن وقع في نفوس الحاضرين .
حتى ان رجلا من كان جالسا بجنبني قد التفت الى وقال اني
والله اقبل ان اكون عثمانيا بكل افتخار . وجاوبه الحاضرون
جميعا برفع اصوات الشان والدهاء لجلالة السلطان وسالوا
من الله سبحانه وتعالى يطيل عمره ويديم حياته على مدى
الازمان قائلين بلسانهم ليمش صاحب النوبة والجلالة مولانا
حضرة السلطان عبد الحميد خان وهنوا الشيخ ابونظارة على
هذا الضيق المشكور والعمل المبرور

وكانت هذه الخطبة قد استمرت نحو من ساعة
ونصف من غير توقف ولا انقطاع من دون ان يتخللها
شيء سوى التصفيق والاحتضان



بيان هذا الرسم في مقالنا الممونة. بخانة للصور له رسم الجهورية الجديدة.

S. E. M. LOUBET

Au nom de nos compatriotes Egyptiens et de nos amis de l'Afrique centrale, nous joignons nos sincères félicitations à celles que les honorables Sénateurs et Députés ont adressées à S. E. M. Loubet, nouveau Président de la République française.

Dans le prochain numéro de l'*Almonsef*, nous donnerons son sympathique portrait encadré par un article de bienvenue.

En attendant, nous sommes heureux de pouvoir offrir dès aujourd'hui à nos lecteurs orientaux ce croquis représentant S. E. M. Loubet, acclamé par MM. les Membres du Parlement à l'issue du Congrès de Versailles.

LETTERE DE CONSTANTINOPLE

Afin de consacrer dans notre dernier numéro de l'ABOU NADDARA une place suffisante à la nécrologie du regretté Président Félix Faure, nous avons dû ajourner au présent numéro de l'ATTAWADOD la lettre suivante que nous avons reçue quelques jours avant ce triste événement :

Mon cher Directeur,

Vos lecteurs et abonnés ont vu avec plaisir la nouvelle combinaison de vos journaux qui nous donnera l'occasion de vous lire plus souvent ; nos félicitations pour cette amélioration. L'idée de choisir le titre de l'*Almonsef* pour votre nouveau périodique est assurément ingénieuse ; on ne peut qu'approuver votre bonne pensée de donner à la revue *Attawadod* le même format qu'au *Journal d'Abou Naddara*, ce qui permettra chaque année de relier ces trois publications en un seul et même volume. Nous comptons que dans la revue *Al Monsef* vous défendrez valeureusement les droits des Nations Orientales opprimées ou exploitées par certains peuples européens et que vous vous attacherez à faire connaître en Occident notre littérature et notre culture intellectuelle et morale.

Vous montrerez que les Orientaux sont souvent mal jugés, mal appréciés et que quelques Gouvernements européens entretiennent perfidement ces fausses idées, ces calomnies même, afin de se ménager des prétextes pour intervenir dans le Levant et y insinuer leur influence politique, sous le fallacieux prétexte de propagande civilisatrice.

Votre article élogieux sur le nouvel Ambassadeur de France, l'honorable M. Constans, a été traduit ici dans nos journaux en turc et en arabe ; il a produit un heureux effet. On sait à Constantinople que vous êtes personnellement bien vu au Palais de l'Elysée et dans les Ministères, surtout aux Affaires Etrangères, à l'Instruction Publique et aux Colonies.

Le *Keuek Osmani*, le vaillant journal turco-arabe, publie des extraits des conférences et des discours que vous faites presque chaque semaine à Paris ; la lecture de ces improvisations vous attire les sympathies des peuples Islamiques dont vous plaidez si chaleureusement la cause et dont vous glorifiez l'Auguste Khalife.

Voici quelques détails sur la réception de S. E. M. Constans par S. M. I. le Sultan.

L'Ambassadeur de France s'est rendu à Yildiz-Kiosk dans les voitures de gala du Palais ; il était accompagné de tout le personnel de l'Ambassade et du Consulat général et des officiers du stationnaire *La Bombe*.

Ibrahim Bey, introducteur des Ambassadeurs, était venu prendre à l'Ambassade le cortège qui était précédé d'un piqueur du Palais, de quatre Cawas et escorté d'un peloton de lanciers. Les troupes de la Garde Impériale rendaient les honneurs.

S. E. Munir-Pacha, Grand-Maitre des Cérémonies, entouré de plusieurs aides de camp, a introduit l'Ambassadeur auprès de S. M. I. le Sultan, qui lui a fait le plus gracieux accueil.

En remettant ses lettres de créance, S. E. M. Constans a prononcé un discours dans lequel il a parlé des liens d'amitié qui unissent les deux pays ; nous tenons à citer le passage suivant :

« Les relations cordiales qui lient la France à l'Empire de Votre Majesté sont plus que séculaires : fondées sur une communauté d'intérêts, facilitées par une confiance réciproque, elles se sont développées, transformées en une amitié solide qui a survécu au temps et a triomphé des événements.

« Le Gouvernement de la République désire que les liens qui unissent nos deux pays s'affirment et se resserrent encore. Il m'a invité à consacrer tous mes efforts, toute ma sollicitude à cette œuvre qu'il me sera agréable de poursuivre. »

M. Constans a ajouté qu'il comptait sur la haute bienveillance de Sa Majesté Impériale pour le soutenir et l'encourager dans l'accomplissement de sa mission.

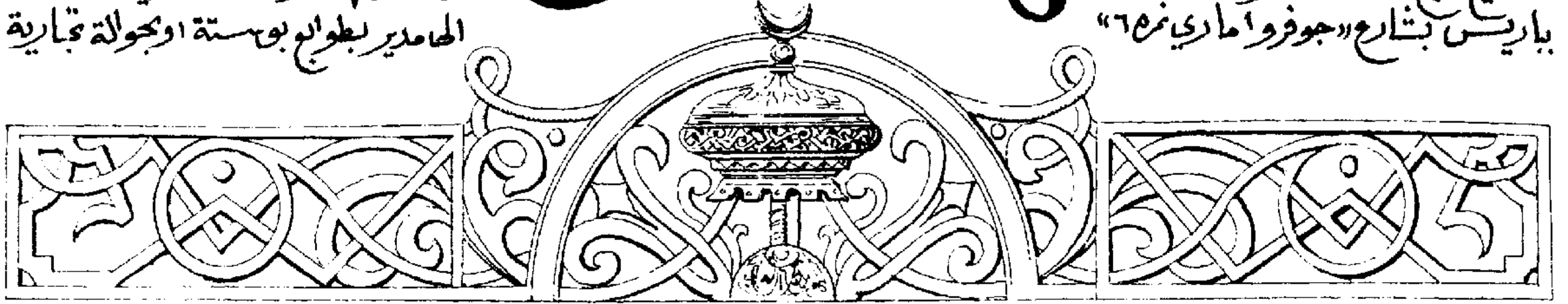
Le Sultan a répondu en affirmant que son plus grand désir était aussi de voir maintenus et resserrés les liens d'amitié qui unissent la Turquie et la France. Il a eu des paroles particulièrement flatteuses pour M. Constans, dont il connaissait et appréciait les talents, et il l'a prié de transmettre à M. le Président de la République l'assurance personnelle de son amitié et de ses vœux pour la grandeur de la France.

Les présentations eurent lieu ensuite et M. Constans fut amené dans un grand salon où des rafraîchissements lui furent servis ; puis le cortège a quitté le Palais, pendant que la musique Impériale jouait la *Marseillaise*.

لكنصف

قيمة الاشتراك سنوياً فزلتك ومع
جريدة إلى نظارة وجمهورية التودد
وعلاواتها فزلتك سنوياً ترسل
الحامير بطوابع بوسنة أو بحولة تجارية

السنة الأولى جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرتها ومحررها
الشيخ ج. سانوا أبو نظارة المصري
باريس بشارع «جوفروا ماري نمر» ٦٥



عدد ٤ باريس في ٥ ذي القعدة سنة ١٤١٦
فخامة الموشولويه رئيس الجمهورية الفرنسية

سبحان مقلب القلوب والأحوال . وعجزي الأمور في بحر قدرته
وهو الباري الفعال . يحل هذا كما حكمته اقتضت . ويعلى ذاك
وهو العليم بكل ما برز ونبت . فلا اغترار بتبسم الأيام . ولا
انهار بآثاره اللئام . فلا دوام لذا . ولا استمرار لذاك . ما في
النيب اقرب من لمح البصر . وكل هذا عن افكارنا مستر . تجزي
الأمور طبق الإرادة السنية . رغما عن صدق أو كذب جارية
بلاتوان لا توقضها القوة ولو اجتمع بها كل البرية . امس كنا
ماسين برأي رجل مشهم سائر على أسلوب رفيع . وانعوز
بديع . ما نشر إلا والأيام فجمعتا فيه . وما كنا منتظرين ما
دهانا ولا علمين بظواهر الأمر ودخا فيه . فكيف يكون الحب
الدنيا ويقترب بخاريفها الكاذبة ولم نعتبر بما تمطنا به الليالي
من الأوامر والمناهي . بل الكل في غفلة وعما لمكن له دعي .
ان احسنت وعظمتك الى من احسبت فهو عن المقال ماضي .
أخذ في تدابير السؤلاخيه . ولم يدري ان من حضر حضيرا
لأخيه كان حثفه فيه

هذا ولم نلبث ان قد من المولى علينا برؤس يأخذ بزمام
جمهورية الامة الفرنسية . ليسوا أمورها اجل سياسة
ونسج افماله على منوال من احسن من سلفه وهو
فخامة الموشولويه اميل لويه . وما كانت إلا لحظة حتى اتلفت
المساكين واليوم نراه مجداً في تسيب الجدة وتهديده ما طال
ما تأخر غباره حتى امتلكنا سروراً وبشراً وقلنا قد عوَضنا
لما فقدنا . امس ادنا نرى الطالع بهجاً . وكان الناس الهو
بقدمه الكينة وحسم التهور وارتضوا بإساقته اليهم
قرائن الأحوال من حسن المستقبل ونحو هذا الرؤس الجليل
الياسي انجاز محاسن آراءه الصائبة لاننا لم نزل همة
سوى الإصلاح والهناء للامة وهدوها وأزرياد علو قدر

فرنسا وتقوية العلاقات الحبية بين الدول الحبيبة وتنفيد
حسن أراها وقم شوكه من عساه ان ينظر اليها بغير
اعتبار ووقار واليوم ظهر لنا اشراق شمس سعدة بامثال
الدولة البريطانية لحكومة الجمهورية الفخية وسلمت لها في
حقوقها في مالة مقط كما تنفصل ذلك للقاري في
محاطبتنا باللغة الدارجة . ونقول ان لنا معرفة بالموشولويه
لويه الرؤس الفخيم الموحى اليه ما ينوف عن عشرين سنة
منذ كان نائب الامة في دار الذوى ثم تشرفت بمقابلته
حيث كان رؤس الوزارة وناظر الداخلية ثم كذا في أثناء
رئاسته بمجلس الساتو . اما هو فلا يكر في حسن ممارسته
ولطيف الملتقى ينسبك ذلك لوح صورته التي اثبتناها هنا
لن تر على وجهه شمامنة ولا كيب بل يحفه التواضع وغاية
الطرف وقد قل في الامثال القديمة التواضع في الشرف اشرف
من الشرف . واذا ساقك الصدق الى مجلسه واستمع حديثه
المملوء حكم ومواعظ توقن ان سعادة فرنسا تكون برأسته
وقوده لها . اما ترجمة حاله تزيد اعتباره لانه بلغ الشرف
بصداقته لا بالنسب . وقد اجاد الشاعر حيث قال
كن اين ما شئت واكتب ادبا

ينفك مضمونه عن النسب

ان الفتي من يقول هانا ذا

ليس الفتي من يقول كان الى

لانه اصله من عائلة فلاحية ثم بلغ من اجتهاده في تعليم
العلوم ان صار من ابرع المحامين بدينة مونتيلمار ولما ان
راي منه جميع الاهالي صدق طويته وعالي همتة وحذقه
ونباهته التجبوه شيخ البلد . ثم رؤس مجلس عموم شوري
تلك المديرية والى باريس سنة ١٨٧٦ وهو ابن ثمانية
وثلاثين سنة فدخل في عالم السياسة والتعب نائب
الامة ثم عضواً لمجلس الساتو باراشي هناك اشهر

اخبار مصر المحروسة

نعمة مشكورة

سمنا كدماً يدور في مجلس عال ان الجناح المالي الخديوي ادام الله عزه فما صمود . ونجه في صمود . لدرتني لفرقة عين عن الشاء على المصريين لارتباط قلوبهم به وتعلق نفوسهم ببدته وترقبهم كل فرصة لاظهار ما تجنه صدورهم بتشيد زينة واقامة احتفال ويود جناحه العالي دائماً لو سحت فرصة لعمل يخصهم به فيشر لهم ما تطوي عليه نفسه الشريفه من ميله الكريم اليهم وانمطافه الجميل نحوهم وهم يشيعون اليوم بينهم ان جناحه العالي سيتخذ ما انعم الله به عليه من ولادة ولي المهد سبيلا الى اظهار هذا الميل بانشاء مدرسة عميمة النفع لابناء المصريين يطلق عليها اسم ولي المهد ويكون الانفاق عليها من مخصصات ولاية المهد حتى يشب الامير الجديد فيكون اول حنة له في صحيفة اعماله ان ياشرا مورها بنفسه

ويود فضلاً المصريين لتعيم نفع هذه المدرسة لوبائهم ان تكون خاصة بتخرج المعلمين منرا ممن يقع عليهم الانتخاب من نبياء طلبة الجامع الازهر او دار العلوم اتمام تعليمهم بها لان البلاد في حاجة الى كثرة المعلمين اكثر من حاجتها الى تعلم المبتدئين . ونحن نال الله ان يجعل ايام الجناح العالي وولي عهد كملها مشرقة اشراق الكواكب والنجوم بسا ادواب والعلوم (مصباح الشرق)

حوارتي واخباري بالمخاطبة مع القاري

قال - هات يا منصف من تخافك هات . ولذا مع الملوك والذوات . دي جرائيك يا سيد اللطاف . طار صبرا من باريس لرسيل جيل قاف . ومقالات المنصف والوزير والى نظاره . بطمنا في الظالم بطلهم المظلوم بالجراعة والجرارة - قلت - بقى ينى بتقملت على وتقطي يا حضرة القاري ؟ ما عليشنى اسامحك واسحك اخباري - قال - يصح يا سي الشيخ اتقملت عليك . ده انا عديدين يدريك . ومدى في جرائيك مدع جدي . بقى سدا نور عيني سدا . طيب ازي رضاك على رؤس الجمهورية الجديد ؟ - قلت - اقراد اول مقالة المدد ده تستفيد - فاطلع عليها وقال - احنت يا سادنا يا جميل . بقى الموسيولوجيه على راكك رجل فاضل عالم نبيل . يا هل ترى زرقه وهنيته كما علمت مع للافه المرحومين ؟ - قلت - لان الجزال بيوه كاتب يده

الاسم حتى صار من امره ما صار من رئاسته مجلس الوزراء ومنها الى رئاسة الساتو وانتقل الآن كما علمت الى رئاسة الجمهورية فتمت للجناح النجاح وحسن الطالع واستقراره على احسن طريق لانه ممن يليق بهذه الوظيفة الجليلة السامية

اخبار دار السادة والياده

نقلنا عن جريدة التفرقات الجديدة المصية المراد امتدحت اغلب الجرائد الأوروبية الخطة الجيدة التي اتبعتها الدولة المالية في اخضاع المصاة باليمن وانقاد تلك الفتنة التي لم تقم لها قائمة الا بدسائس بعض الدول الاخرى الطامعة الخداعة وقد اعترفت كلها بان الدولة المالية لم تفصل الا ما يجب عليها في مثل هذه الظروف المملحة وانها لم تتجاوز حدود هذا الواجب على الاطلاق

لمناسبة عيد الفطر المبارك تبرع جلالة مولانا السلطان الاعظم بثلاثية ليرة وكلمية وافرة من النعم لتتفق على الفقر في قرية الكاغدخانة بجوار دار السادة وامدر جلالة ايضا امره بنقل الحجاج البخاريين والسمريين مجانا الى حجة وتوزيع مقدار كافى من السكر على الجنود السلطانية كما هي المأدة في كل عيد

اتصل بنا انه قد انتهى البحث الآن في تقرير شروط المعاهدة بين الدولة المالية وحكومة الصرب على ما يوافق مصلحة الطرفين وستحل خلاصة هذا البحث الى مجلس الوطلا للتصديق عليه ارسل الكثيرون من جهاز الارنا ووط في ولايات الرومي عريضة تلعرفية الى جلالة مولانا السلطان الاعظم يطهرون فيها شدة تعلقهم وارتباطهم بالدة المالية الحميدة ايدها الله وهذا برهان قاطع على بطلان ما يشيخه اعداء الدولة الذين يزعمون ان لعول الاقوام لا يصفو حبرهم لدولتهم من السؤ فحل لا فحل فعول اعداء اللأم بعد ذلك من اشاعة مثل هذه الادجيف والادلهات

امدر جلالة مولانا السلطان امره ببعد لجنة خاصة تحت رئاسة جلالة وتكون مؤلفة من اربعة اعضاء المصو الاول منهم صاحب الدولة رضا باشا والى سلايك سابقا ونظر الانامة حالا وذلك للبحث في تخصيص اراضي مناسبة لاسكان المهاجرين المسلمين الذين يفدون الى البلاد الثمانية واعلاد ما يلزم لراحتهم اهدى جلالة مولانا السلطان الاعظم امير الجبل الاسود نجما فخما من صنع الترخانة «التفرقات الجديدة»

au milieu des chaleureux applaudissements et des acclamations enthousiastes des honorables représentants de la nation. Ecoutez :

« Il y a trois semaines environ, dit M. Delcassé, un agent du gouvernement anglais se présenta devant Mascate et, sous menace de bombardement, somma le sultan de retirer la concession qu'il avait faite à la France d'un dépôt de charbon dans une des criques de Mascate.

« Le sultan nous demanda de lui rendre l'acte de concession. Nous refusâmes. Alors il déclara la concession annulée. Cette situation soulevait une double question de fond et de forme.

« La France n'a jamais voulu porter la moindre atteinte à la convention de 1862. Cette concession d'un dépôt de charbon ne méritait pas de susciter tant d'alarmes.

« L'Angleterre n'a pas tardé à reconnaître que les droits et les obligations de la France et de l'Angleterre étaient identiques, la France pouvant avoir légalement un dépôt de charbon, comme l'Angleterre. Satisfaction nous était donnée ainsi sur le fond.

« Quant à la forme, le gouvernement de la reine a exprimé au gouvernement français son profond regret de l'incident.

« Alors que certains journaux, heureusement peu nombreux, le soulignaient comme s'ils voulaient savourer d'avance une humiliation de leur pays (*Applaudissements*), la chambre a observé un silence dont le ministre la remercie; elle voit que la France n'en a pas moins eu une prompte et complète satisfaction. »

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA

Le Cheikh a bien commencé ce mois; il a fait deux discours consécutifs, le 4 et le 5 mars, aux Agappes fraternelles du Temple de l'Union et de l'Honneur, 80 convertis, et au banquet patriotique de la 10^e section des Vétérans de France, 100 convertis. Dans leurs compte-rendus de ces brillantes réunions, nos chers confrères de Paris ont bien voulu parler du grand succès qu'ont eu les allocutions d'Abou Naddara, nous les remercions en son nom. Et maintenant, voici les sujets qu'il a traités en ces deux soirées, où il n'a pas oublié ses trois patries bien-aimées : l'Egypte, la Turquie et la France; il les a célébrées et glorifiées.

Aux Agappes Fraternelles.

Inspiré par les éloquentes allocutions des Frères J.-H. Gaches, P. Vibert, Lefèvre, Morin et Felumb, le Cheikh, a qui on avait donné la présidence d'honneur, a fait un discours sur la fraternité universelle sans distinction de race ni de culte et du devoir de tout homme de cœur de combattre les superstitions populaires, le fanatisme religieux et les aversions nationales qui divisent les humains. Il a terminé son speech par ce toast en vers :

Vive la Franc-Maçonnerie
Qui fait aimer l'humanité,
L'honneur, la gloire, la patrie,
Les vertus et la liberté!
C'est au Grand-Orient de France
Qu'elle préside les savants,
Qui luttent contre l'ignorance
Le plus grand fléau des vivants.

Ses ennemis sont innombrables,
Armés, payés par les tyrans.
Mais ses amis sont formidables,
Et ce sont eux les conquérants.

Par sa sagesse et ses lumières,
Par sa justice et sa bonté,
Elle combat ses adversaires.
Amis, buvons à sa santé.

Au Banquet Patriotique.

Les paroles éloquentes de M. Lenuque, président de la Société, les vers sublimes de M. Levêque et le gracieux speech de M. Paul Allongé ont enchanté Abou Naddara et ressuscité sa fantaisie. Il a parlé avec enthousiasme de la valeur des soldats français et de leur bravoure et a terminé son discours par un toast chaleureux aux dames, dont l'aimable confrère de la « Patrie » a bien voulu dire ces mots flatteurs :

« Comme toujours, le Cheikh Abou Naddara qui est de toutes les fêtes a fait un compliment en vers aux dames et a prononcé un discours patriotique qui a eu les honneurs du triple ban. »

Nous parlerons de la conférence que le Cheikh a donné à l'institution Graillot le 12 mars, dans notre prochain numéro. LA RÉDACTION.

LA LITTÉRATURE MUSULMANE.

Ayant publié dans le dernier numéro de l'*Almonesef* des traductions de poésie arabe, nous donnons dans celui-ci la version de quelques vers turcs et, s'il plaît à Dieu, nous offrirons à nos lecteurs, dans notre prochain numéro des extraits de poèmes persans en français, afin qu'ils aient une idée de la beauté et de la richesse de la littérature de l'Islam.

Sur les Perfections de Dieu.

PAR HUSREV-CHIRIN.

Que des louanges et des expressions de reconnaissance envers Dieu, précédent et terminent sans cesse nos actions! envers ce Dieu qui, tout impénétrable qu'il est à l'homme, se manifeste sans cesse à nous par tout ce qui existe; qui n'a point de commencement; que rien n'a précédé; qui verra la fin de tout et qui ne finira jamais. Créateur adorable, qui a tiré du néant le jour et la nuit, qui est le principe de la vie, qui a donné l'existence à tout ce qui est périssable comme à tout ce qui est incorruptible; substance pure, dont la puissance a créé les deux mondes avec la même facilité, la même promptitude que nos yeux jettent un regard; intelligence infinie qui connaît toutes les créatures, même les plus imperceptibles qui rampent sur la terre ou au fond des mers; qui, toujours prête à nous écouter, entend tout, et pour qui les prières les plus secrètes sont des cris perçants qui frappent ses oreilles attentives. Au milieu des sombres ténèbres de la nuit, la perspicacité de sa vue aperçoit le pied de la fourmi aussi distinctement que si la nuit était éclairée par le flambeau du jour. Les deux mondes soumis aux lois de sa volonté suprême ne s'écartent pas même d'une ligne dans le mouvement qu'elle leur prescrit. L'esprit se trouble lorsqu'il ose tenter de remonter vers le principe de cet Être incompréhensible, qui n'en a point et dont la fin nous est également inconnue. La nature de notre

âme, ce rayon que nous tenons de lui et que nos sens ne peuvent apercevoir, nous explique le mystère de son invisibilité, et l'immensité du monde qu'il gouverne nous prouve son existence. Enfin, Dieu est lui-même le commencement et la fin, l'intérieur et l'extérieur de tout. Tout lui appartient, tout vient de lui, tout est en lui.

PRIÈRE A DIEU

PAR JAHIA-EFFENDY.

Viens à mon aide, Dieu de Miséricorde, mon éternel refuge. J'ai perdu la route qui conduit vers toi. Je n'ai même pas la hardiesse de me prosterner en ta présence. Une mer de crimes m'a submergé; que deviendrai-je si tu ne me tends une main secourable? Froid à la vertu, à la piété, je suis tout de feu pour les œuvres d'iniquité. L'oubli de tes bontés, le crime et la révolte sont devenus mon culte; j'ai passé ma vie dans des plaisirs frivoles et dans le mal. Quel sera mon sort lorsque je descendrai dans le tombeau. Comment pourrai-je m'excuser sur ce qu'on m'imputera si justement! Grand Dieu! tous les péchés de ton esclave te sont connus. Seul tu peux l'en absoudre. Me confiant en ta miséricorde, et répandant des larmes de pénitence devant ta majesté divine, puis-je espérer que le Maître de l'Univers se laissera toucher par les gémissements d'un scélérat? Ah! dérober à la vue le livre de mes crimes, ou plutôt, efface-les de la même main que tu les y as écrits. L'enfant peut-il fuir les mamelles maternelles? Puis-je ne pas recourir à ta clémence? Daigne, Seigneur, la rendre inséparable de moi. Lorsque mon âme aura abandonné mon corps, des amis, touchés de ma perte, me pleureront; ils m'accompagneront même jusqu'au tombeau. Mais, ces derniers devoirs rendus, chacun s'éloignera et retournera chez soi. Mais toi, ô mon Dieu! daigne m'assister en ce dernier moment, et m'accompagner dans cette triste demeure; daigne m'y réjouir par la lumière de ton amour, et dissiper par elle les ténèbres du désespoir.

اخبرك بكتبتين حلون . ان قامة الراس مشغول اليوم
دول انما الشرح الذي يقين لي يوم اقدم له احتياجي
فخالا سجت في المحشم وتحفته خطاب . هنيهة فيه
من عندي وباليابة عن انباء الشرق الانجاب . ومودت
الى ازوره واقدم لجانبه السامي . تصالدا مدحية فيه
من اخواني النكالا والمصري والثامى . وفي الواقع كم
شاعر من اخواني . راجحين يرسلوا له عن يدي تصايد تهاني .
قال - تقيش يا منصف يا بولكلام طرب . يا مكي شأن الترك
والعرب . مين غيرك يا سي الشيخ يشتر الشرق في الغرب . وبظهر
براعتنا في العلوم وبالتنا في الحرب ؟ دي حريدة التمرجات الحديدة
المصرية . زادت محبتنا فيها لقلها مقالذك الوطنية - قلت -
اشكر مديرها ومحررها من عندي . واسمع باقي اخباري يا اقضى
بشر الشرقين وقل لهم مجيب . انتصروا على اعاديتكم . يعنى مجهم
الفرنيس . غاطعدوهم الانكليزي السيم الخيس - قال -
فترلى كلامك يا بونظارة . وفتح لي الامر بانصع عبارة -
قلت - لا شك بلغتك حادثة مسقط بخصوص الثغرا لك
اعطاء اميرها الامام الجليل للفرنيس لخرن فمهم . فترضوا الانكليز
وطلبوا انسح وتبطل الشروط فلم ينحوا في سيمهم - قال -
بلغنى الامرد وسمعت انهم تهددوا على الفرنيس وعلى جانب
امام مسقط بركب ملحة بدافع جهنمية - قلت - نعم انما
طلبوا يا كبا . يا تماء . واستمذروا الحكومة الجمهورية . في
القسم الفرنساوي من العدد ده يا قاري يا نجيب . ترى
مقاتلين عال في الموضوع ده العجيب - قال -
اقراهم واقول لتقيش الدولة المزناوية .
حببية دولتنا العثمانية

PREMIÈRE ANNÉE.

FONDATEUR

Directeur et Rédacteur en Chef

J. SANUA ABOU NADDARA

6, Rue Geoffroy-Marie, 6

PARIS

JOURNAL POLITIQUE

L'Almonsef

(L'ÉQUITABLE)

D'ABOU NADDARA

LITTÉRAIRE & COMMERCIAL

N° 2. — 15 Mars 1899.

ABONNEMENTS :

Un An..... 10 »

Avec le Journal d'Abou Naddara, ses suppléments et l'Attawadod

Un An 30 »

Pour toutes communications, s'adresser au Directeur.

S. E. M. LOUBET

Président de la République Française.

Nous sommes heureux de pouvoir donner à nos lecteurs le portrait de S. E. M. Loubet, nouveau Président de la République française. On remarquera sur ce dessin combien la figure du chef de l'Etat respire la loyauté, la bienveillance, la noblesse des sentiments et des idées, qualités que l'honorable M. Loubet avait déjà révélées lorsqu'il était président du Sénat.

S. E. M. Emile Loubet est né le 31 décembre 1838, à Marsanne, dans le département de la Drôme.

Après avoir fait ses études juridiques, il s'inscrivit au barreau de Montélimar ; il s'y distingua tellement que ses concitoyens l'élurent maire de leur ville le 4 juillet 1870. Membre, puis président du Conseil général de la Drôme, il se présenta aux élections législatives de 1876 et fut élu par 13.925 voix sur 14.336 votants. En 1877, il fut nommé sénateur par 11.000 voix.

M. Loubet a été successivement Ministre, Président du Conseil, Président du Sénat et partout il s'est montré l'homme politique sincère, bienfaisant et intègre par excellence.

Issu d'une famille de paysans, S. E. M. Loubet a conservé une prédilection pour les questions agricoles et il aime à retourner dans sa campagne, auprès de sa vieille mère, âgée de 86 ans, qui habite encore la métairie familiale.

M. Loubet a épousé la fille d'un marchand de fer de Montélimar, M^{lle} Picard.

Il a trois enfants : une fille mariée à un magistrat,

صورة قامة الميولوبه رئيس الجمهورية الفرنسية



S. E. M. LOUBET

Président de la République Française.

M. Soubeyran, de Saint-Priest ; M. Paul Loubet, jeune homme de vingt-six ans, qui était chef-adjoint du cabinet de son père au Luxembourg et un enfant de sept ans, né lorsque M. Loubet était Président du Conseil et Ministre de l'Intérieur.

L'élection de S. E. M. Loubet a été très favorablement accueillie par tous les journaux étrangers et ils se sont montrés frappés de la rapidité et de la facilité avec laquelle s'était effectuée la transmission des pouvoirs.

Cette impression démontre que M. Loubet sera à la hauteur de sa tâche et que, tout en apaisant de douloureuses dissensions intérieures, il saura maintenir l'intégrité des droits de la France contre les tentatives de l'avidité britannique, qui sont, à nos yeux, le grand danger de l'avenir.

Nos félicitations.

M. le général Bailloud, l'aimable chef de la maison militaire du Président de la République et secrétaire général de la Présidence, ayant eu la bonté de nous informer, par son honneur du 2 mars, que les nombreuses occupations de S. Exc. M. Loubet ne lui permettaient pas, en ce moment, de nous fixer un jour où il lui soit possible de nous recevoir, nous avons adressé à Son Excellence une respectueuse lettre où nous avons eu l'honneur de lui exprimer les sincères félicitations de nos frères d'Orient et leurs souhaits de bienvenue. Ces félicitations et ces souhaits ont été gracieusement accueillis.

On nous annonce quatre panégyriques arabes pour M. Loubet ; nous aurons l'insigne honneur de les présenter à Son Excellence à peine ils nous parviendront. ABOU NADDARA.

LE GOLFE D'OMAN

Depuis le succès qu'ils ont obtenu dans l'affaire de Fashoda, les Anglais ne mettent plus de frein à leurs prétentions et à leur morgue. Si cela continue, la France ne pourra plus faire un mouvement sans que la jalouse Albion ne proteste aussitôt.

En voici encore un exemple : le Gouvernement britannique s'est depuis longtemps adjugé un protectorat fictif sur la côte de Mascate : on ne voit pas sur quel droit repose ce protectorat qui n'a jamais été, que nous sachions, consacré par l'approbation de l'Europe.

Dernièrement, les Anglais ont voulu établir un dépôt de charbon et un centre de ravitaillement sur un point du littoral de la Mascate. La France a alors demandé à l'Imam qui gouverne ces territoires de lui céder à bail un port du golfe d'Oman pour y créer également un dépôt de charbon.

Fureur de l'Angleterre ! la côte de Mascate doit appartenir exclusivement aux Anglais, puisqu'elle est baignée par la mer et que toutes les mers et tous les océans — au dire des politiciens britanniques — constituent l'Empire exclusif de Sa Gracieuse Majesté la Reine Victoria.

Aussitôt le Gouvernement des Indes envoie un bâtiment de guerre devant Mascate et le commandant menace l'Imam d'un bombardement identique à celui d'Alexandrie et de Zanzibar. L'Imam a naturellement cédé devant la force brutale et veut retirer aux Français la concession.

Pendant ce temps, fort heureusement, les affaires britanniques s'embrouillent en Chine : la diplomatie anglaise ayant cherché à mettre

la main sur les chemins de fer de l'Empire du Milieu, la Russie s'appuyant sur des traités antérieurs, s'est opposée à cet accaparement ; maintenant, le conflit diplomatique est officiellement engagé entre la Russie et l'Angleterre : nous espérons donc que, cette fois, la Grande Bretagne sera obligée de modérer son orgueil et de réfréner son humeur accapareuse.

Une autre question fort grave va d'abord se poser entre Londres et Saint-Petersbourg, celle de l'Afghanistan, si, comme on le dit, l'Emir de ce pays est à toute extrémité. La Russie, qui a poussé son chemin de fer jusqu'à quelques kilomètres de Hérat, peut s'installer en un clin d'œil sur le territoire Afghan et menacer la frontière occidentale de l'Empire Indien.

Tout cela devrait donner à réfléchir aux Anglais et leur montrer que l'impérialisme de M. Chamberlain pourrait bien conduire la patrie des Jingoïstes à des complications très périlleuses.

L'excès en tout est un défaut et l'Angleterre abuse, en vérité, de la patience de l'Europe.

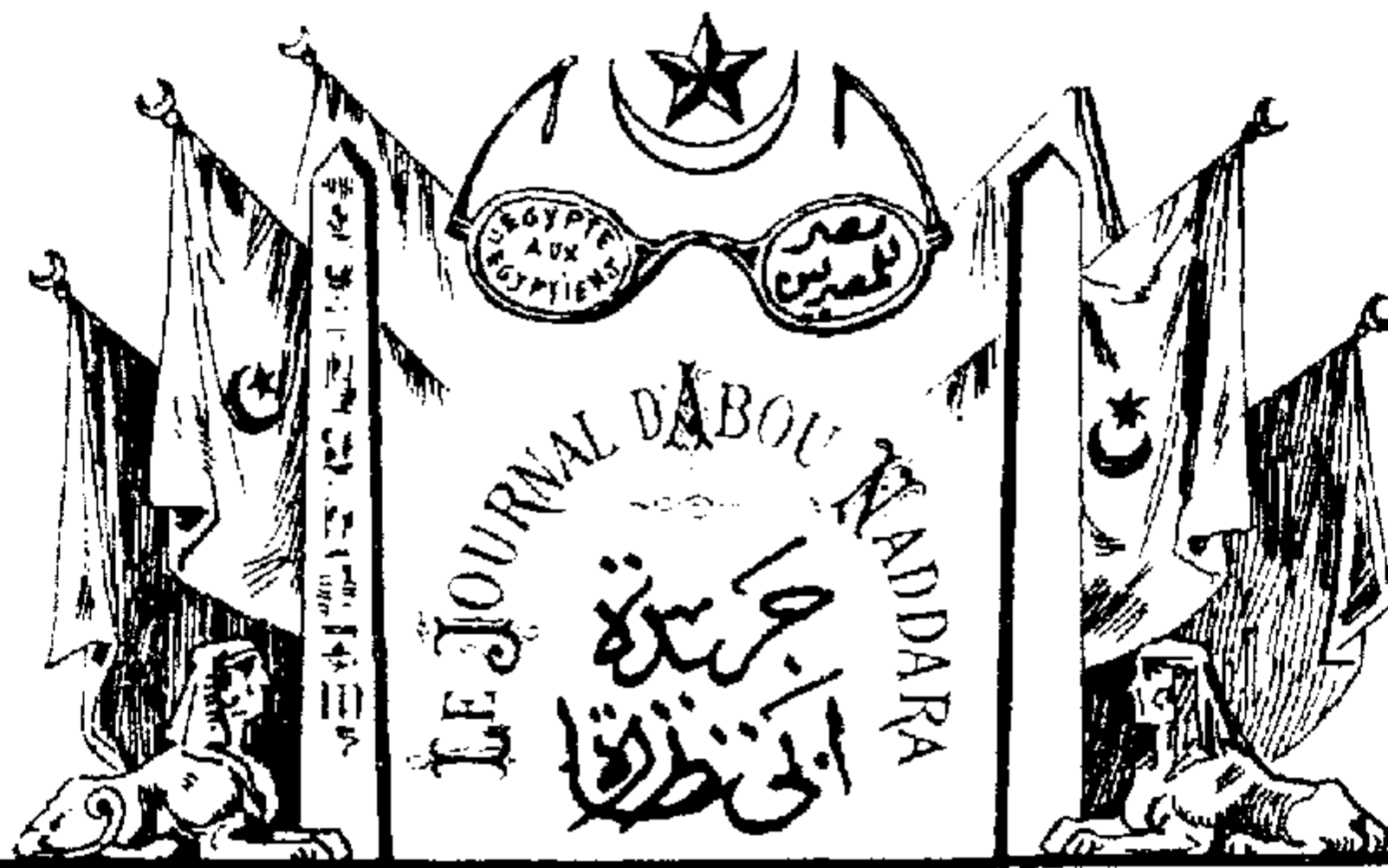
LA FRANCE TRIOMPHE

(L'affaire de Mascate).

Oui, mes chers la France, la Puissance amie, triomphe dans l'affaire de Mascate, grâce à la haute sagesse et la ferme énergie de M. Delcassé, son éminent Ministre des Affaires étrangères. Veuillez prêter une oreille attentive aux paroles qu'il a prononcées à ce sujet au Parlement français

قيمة الاشتراك سنوياً فركل
مع التودد والملاوات فركل
النقد ترسل المبلد راساً
بطوان بوسنة او بحواله تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثالثة والمثرون
جريدة وطنية مديرها ومحورها
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
باريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 28' »
Abonnement simple, 1 an. 10' »

عدد « باريس في ١٤ ذي القعدة سنة ١٤١٦ »

وحشة الانكليز وعدم مرحمتهم

لا يد بلنكم يا خلدان . ما فعله من القسوة الانكليشان .
بمدينة أم درمان . بجثة السيد احمد محمد بطر السودان . دي
فطيمة تقشر الابدان . وتشيب الصبيان . الحى تحلم
على الانكليز يا رعن . دول قايروا على المظالم وراوموا على
الطفيان . غير القافية يا بونظارة يا فصح السان .
ولد بقوا في غيرها ماسع الدخوان . سحماً وطاعة يا سادة
ويا جدعان . آريني روقت فكري الحيران . وحشيت فحى
بالفاظ فريدة . وقوا في جديدة . موضوع مقالتي
وحشة الانكليز وعدم مرحمتهم . وسوا اخالهم وخبت
طوبيتهم . دول سايغفوش احترام الاموات . يتقر منهم حبال
السماوات . الملاعين بيظنوا انه اهل . كادولته امال .
احكم المولى صنعه وقدر المقادير . لاوقات سلومة وجرها
بحكمة لا يدركها الرعام ولا امير . ولكن متى تضى لاراد لقضاءه
يا سيادي . وهالك لا يجدى التدم يا ولادى . وبرا له
يا لى بدون ميعاد ولا انتظار . فلما ظلم الجنة والمظالم الدار
والمستربول النهاب السراق . مايرى التدميعة مالاً من فوق .
انى من الانكليز يا ماعم وجوش . يا سلام عليهم متى قدروا
ما يغفوش . اذكركم واحدة من خطايمهم ما يخطوش بكلم
يا شريقين . وقومها من ادنى الاجلاف المتوحشين . والحال
اشهر البريطانية . بتدعى التجمل والتجمل والخضارة والمدن
والانسانية . ما قاهم دول ما هتش بنى آدم دول عفايت
بيركلوا خلق الله به اضعهم المحشية ديناييت . والحال ان استمال
الدينايت حرمة كل الدم الغريبة . فى الحروب البرية والبحرية .
وما عدا الفضل الديم القيم . بعد انتهاء القتال يبيزروا
المجاريح . وبعد ارتكابهم الماثم دى العار . الى ما يرضوش
بها ولد الكفار نراهم اليوم يفتحو مقابر الابطال . ويخرجوا
الميت ويضعوا به اشنع الاعمال . وفعلهم ده المشوم .
اهروه فى المهدي المصوم . اخرجوه من قبره وامام احله

وناسه . بيدهم النجسة قطعوا راسه . واعطوها لابن
اخى غردون الجزال الخيس . الى فى عهد المهدي مات
فى أم درمان فطيس . وفرقوا اصابه بينهم ورموا ما تبقى
من جسمه الطاهر فى بحرا ليل . دي حادثة شنيعة نشرت
مع الجرائل . فلما اطلت على هذه الفعلة البشعة صورت
عليها رواية عال . وزيتها برسم يراه القاري فى رابع صفحة
من الجرائل . صورت غول ومهول عنيفتين شطار حاملين
اللورد السبوري رئيس مجلس النواب . خطفوه من
فرشه وجابوه للسودان . يري ما يفعلوه الانكليز من
الخطايع فى أم درمان . ورسمت فى تلك الصورة . تفاصيل
الحادثة المذكورة . بنقى اسمع يا قاري يا نور العين . حديث
اللورد السبوري والعنفيتين . رايح الحصة لك بلهجتى الا
عتيادية . من غير قافية انا بالفاظ فكاهية
قال غول الى مهول دها لها ليلين باللورد السبوري فى الجوى .
حقا اجرينا امر ابونظارة كما يجب . قال مهول . نعم . فى
البحر دخلنا دى الحرامية اودة السبوري وخطفناه من
فرشه بصنعة لطافة . قال غول . ده كان يهلوس .
قال مهول . انا اخذت بالي من كلامه وفكره حرفاً يا اخ .
ده كان يزهق ويقول دى اخرجوا من هنا يا قساوية .
ما تدخلوش هناك يا قساوية . ابدوا من الناحية ده
يا موكوفية . البلاد دي ما هيش بلاد البولم . دي بلادنا
يا انكليز و كانها خدم وعبيد للملكة فيكطورية ولما كان
قال غول وهو يضحك . صدق من قال احلام القطر
كلها فيران . اهو السبوري الى بيغتك فيه بالهاري يحلم به بالليل
اه . لو كان سيدنا الشيخ ما وقانا ش عليه كنا قلبناه لناس
قال مهول . بلوى اجحتنا ونقف هنا . اهي ام درمان
الى امرنا ابونظارة نودى فيها الداهية دي . انى ما
انقلبك يا السبوري . عندها خطوا وغنوا بلسانهم
العفاريتي كل واحد دور وهذا تقريباً تعريب غناها .
سجان . ملك الجان . نموز به من شر الانكليشان . بالليل يا

Vengeance du Ciel sur ce qui était un attentat contre la justice et contre la loi du Puissant.

« Celui que Dieu dirige est bien dirigé, osa dire un Uléma ; mais celui qu'il égare, périra. »

Cette parole du Livre était plus qu'une menace contre le Khédive ; c'était une condamnation.

Les femmes, surtout, se livrèrent à d'amères et vives protestations.

Peu connus ou plutôt méconnus en Europe, plus intelligentes, plus instruites, plus libres, plus heureuses que ne l'ont dit des voyageurs légers et superficiels, ainsi qu'en France, elles prennent une part active aux événements du pays, suivent, avec leur imagination orientale et leur cœur brûlant, toutes les éventualités qui peuvent menacer le sort d'un père, d'un mari ou d'un fils, et, là-bas, comme ici, qui a les femmes pour soi est bien fort, qui a leur sympathie ne doit jamais désespérer de la destinée.

Bien des gens purent prévoir, dès lors, que le Khédive, le demi-dieu, pourrait bien n'être, au fond, qu'un oiseau sur la branche, qu'un être fragile, inconscient, éphémère comme la feuille que le vent agite, mobile comme le flot que l'orage pousse devant lui.

Ce fut l'avis d'Abou Naddara.

Quel marin n'a vu la tempête ? Quel homme n'a pas connu l'adversité ?

Il avait à peine trente ans. De combien, ce Khédive, pourrait-il encore voir le règne ? De combien de ministres subirait-il encore le joug ?

Il y a des souverains justes et des ministres bienfaisants ; il pouvait les attendre ; ce n'était pour lui qu'une question de patience et de temps.

Son enseignement lui donnait l'aisance, il pouvait donc voir venir.

(A suivre.)

في نفسه - يا للمعار والتنازع الكثر - قال غول - انظريا لورد . اقم قسطوا راسه واعطوها لذين اخوا الجزال غردون . ما انبته راسها وراسها برجليه والحال دي راس تكلت بالنصر والفخر في حياة المهادي - قال مهول - اقم يفتوا بينهم اصابعه ورايحين ينشوا اظافره يصيفوها وليطوها لبات الهوى هدية . بقاش اخش من كده ؟ - قال غول - وش بس كده اذ كان اقم حملوا ما تبقى من جنته الطاهرة ورايحين يرووها لتماحج بحر النيل . ما احمقهم . يا هل ترى ينظنوا ان بقيق صنمهم ده رايحين يحجوا اسمه الشريف وينفوا عنهم عار الزيمة ؟ ياخي . لا . دي ملعهم السيئة رايحة نزل ما تبقى من اعنارهم في عيون الدم المقدنة والثلماية مليون مسلم رايحين ليخطوا عليهم ولم يزل السخط ده يمحط على ام نصبتهم الى الابد . اما المهدي لوشك انه في الجنة رغما عن انفس الانكليز - قال سالبوري في نفسه - شي ري . الحادثة دي رايحة تسود وجهنا وتكسر شرفنا وتخض نخمنا - خطار باللورد - سالبوري غول ومهول على لذة وهما يفتيان برطان . المضاريت - الفعلة دي الوحشية . رايحة تملأ قلوب الدم الاسلامية . كراهة وغياوة . وحقد وقاوة على الانكليز اللئام . اللي ارتكبوا كل الاثام - حق الا فرج كبار وصغار خطبوا عليهم ونظروهم بالاعتقار . هذا ما كان من امر هذه الحادثة الضطيقية الشنيعة . اما ما كان من امر اللورد سالبوري فلما وصل الى لندون وحطوه المفاريت في فرشه وتركوه قام ولفس وتندرت وزين وقصد البرطان وهناك اعضاء دار الندوى سخطوا على هذا الفعل البربري

عين . ما احلك سالبوري بين عفتين . كم كوديم رايح نقول . لما تلاق روحك بين غول ومهول . تبض وتفقس كتايت . ونقول جاي من مكر المضاريت . ما اخشكم يا الانكليز يا مضاريت حمر . انتم امكرنا يا مضاريت حمر . ما تموش لحد في الخير . غنيمتلي زايقة في مال النير حتى عشمكم يا اولاد الحرم . تودوا بلادكم ابو الوبول والاهرام . استوليتم على جميع الاقطار ونهبت اهلها وزلبتوهم يا شرار . اما يا غارين الطمع . دائما يقل ما جمع . وما بعد الفرج الا الضيق . بينما انتم بتبرطموا الشيخ ينجركم في خواريق - عندها قال مهول الى غول - خليني اقصره قرصة مكن اصحيه من نومه لانه خوتا بتخيره اللي يجيب التايين - فحاق سالبوري فرجوع من قرصة المفريت وقال - كوديم . ايه ده ؟ ده حلم وادعاه ؟ انا ملق بين السما والارض - ولما راي غول ومهول حاملينه انخفض وتفا في عيه وقال لهما - حفرتم مين يا مستذات ؟ - قال - احنا غول ومهول حبسك من لندون لدم درمان كما امرنا سيدنا ابو نظارة على شان ما نتاهد بعينك منظر فطيم تجل من رؤيته وتكر انك انطيري - فتلجلج سالبوري وقال - جري ايه يا سيادي ؟ - قال مهول - رؤسا جيفكم الاضلاي رايحين يملوا حاجة يتعلق عارها في ارقابكم الى الابد - قال سالبوري - رايحين يضربوا عاكر مصر ؟ - قال غول - ازبط من كده - قال سالبوري - رايحين يخلصوا على الباقي من مجاريح الدرايش - قال مهول - ما سخم من كده بكتير - قال سالبوري - اما رايحين يملوا ايه اشخ من ده كله ؟ - قال غول - الانكليز اللي يسموهم ابناء الشرق مضاريت عراقي ما يا مضاريت سود - قال له سالبوري - الانكليز ما هوش مضاريت . الانكليز اخبار . احنا عالم الانسانية والاحسان وانتم عالم الشر والشيطنه وتخوفوا الناس - فقال مهول - زينا القط يخوف الفار الملهوف . اللي نجس الطعام ويخوض الصوف - قال غول - كذلك احنا نرعب با رزقنا من عظم القرون وطول الاذيال . كل سارق ومنافق وقال - فكلت مضارين اللورد وقال في نفسه - ده خطر مهول . وكيف الخلاص من تم الغول ؟ - قال غول - سكة . اهم الضباط الانكليز جايين شغ . يا سالبوري واجز من هذا المنظر . شغ الاندال نارلر . فحت في تربة بطل شجاع وقرم مناع - فزعل سالبوري وقال - اخص عليهم . دول فقوا قبر المهدي الكبير وانجروا جنته - قال مهول - ما قدروش عليه وهو حي لما خصص جيوشم وابادهم ولمرهم من بلادهم يشقوا منه اليوم وهو ميت - قال سالبوري

Salisbury. — Ce fait est assez regrettable. Les Français, les Russes et les Allemands, qui ne nous aiment pas, vont qualifier d'acte barbare ce fait sans importance.

Mahoul. — Et ils n'auront pas tort de le qualifier ainsi. Oui, cet acte barbare vous portera malheur. Vous en subirez les funestes conséquences plus tôt que vous ne le croyez.

Salisbury (à part). — Seigneur! Pitié de nous, pauvres pécheurs! L'étoile de la Grande-Bretagne pâlit.

Goul et Mahoul (chantant et prenant leur toi pour Londres avec Salisbury). —

Cet acte de sauvagerie,
De haine, va remplir le cœur
Des fils de l'Égypte meurtrie
Pour leur infâme envahisseur.
Contre l'Anglais, l'Europe crie
Et le regarde avec horreur.

ABOU NADDARA.

Réponse du Fellah à John Bull qui lui dit en Égypte :

« J'y suis, j'y reste ».

Tu n'y resteras pas, mon vieux,
C'est le Fellah qui te l'ordonne.
Fais tes malles; quitte ces lieux;
Va-t-en; si non, je t'abandonne.
Des fils du Nil, à la fureur.
De tes guerriers, ils n'ont plus peur.

Ils les ont vus à la première
Longue campagne du Soudan,
Où, du Madhi, le cimeterre
A fait couler à flots leur sang.
Trente mille Anglais y périrent.
Et le Soudan, ils nous perdirent.

S'ils l'ont aujourd'hui reconquis;
S'ils ont remporté la victoire,
C'est grâce à nous qu'ils ont acquis
Ce grand triomphe, cette gloire;
C'est nous, non pas ton Kitchener,
Les vainqueurs des lions du désert.

A. N.

EXPOSITION UNIVERSELLE DE 1900

Section Ottomane

La concession de la construction et de l'exploitation du Pavillon Ottoman à l'Exposition Universelle, a été accordée à M. Machkozand, administrateur du Comptoir Franco-Russe de Commerce et Industrie.

Le concessionnaire devra verser au Commissariat Général Ottoman, 10 % des recettes nettes au profit d'une œuvre ou d'un établissement de bienfaisance qui sera désigné par le Gouvernement Impérial.

Nous croyons savoir que l'intention du concessionnaire est de faire une large part aux exposants Égyptiens dans la section Ottomane.

P. S. — Nous avons eu l'honneur de présenter nos hommages à M. Henri Chardon, secrétaire général de l'Exposition Universelle de 1900, qui nous fit un accueil gracieux et cordial et nous remit de la part de M. Picard une carte permanente pour l'Exposition et plusieurs entrées pour nos confrères orientaux pour visiter les chantiers de l'Exposition et prendre des photographies de ses monuments. Nous en parlerons dans nos prochains numéros.

A. N.

Le 60^e Anniversaire d'Abou Naddara.

Nous l'avons gaiement célébré en souhaitant à notre cher directeur des longs jours heureux. Sa réponse nous a émus : « Qu'Allah, nous a-t-il dit, m'accorde la joie de voir l'Égypte aux Égyptiens et l'Alsace et la Lorraine aux Français; je fermerai alors les yeux en paix. » L'amour d'Abou Naddara est égal pour l'Égypte, la Turquie et la France; il les considère toutes les trois ses propres patries et il plaide leurs saintes causes avec la même ardeur. Dans ses discours et ses écrits, il célèbre l'Empereur des Ottomans, le Président de la République et le Khédive d'Égypte et glorifie les fils valeureux de ces trois grandes nations. Depuis bientôt 42 ans, Abou Naddara remplit consciencieusement la mission qu'il s'est donnée de combattre les préjugés qui séparent les humains et d'ouvrir les cœurs des fils de l'Orient et de l'Occident à l'amour fraternel. N'importe le sujet qu'il traite, qu'il soit humanitaire, politique ou littéraire, le Cheikh trouve toujours le moyen de chanter les louanges de ces trois pays bien-aimés et de leur attirer les vives sympathies de ses lecteurs et de ses auditeurs.

LA RÉDACTION.

Conférences et Causeries d'Abou Naddara

Le 12 Mars, le Cheikh a fait une conférence à l'Institution Graillot, à Monthéry, devant les élèves de ce grand établissement d'enseignement, leurs professeurs, leurs parents et leurs nombreux amis. Il a parlé du progrès que fait la langue française dans les pays de l'Orient, ainsi que du développement du Commerce et de l'Industrie des Français en Afrique et en Asie malgré leurs concurrents acharnés. Abou Naddara a encouragé ses jeunes auditeurs à continuer leurs études, à les terminer et à aller populariser leur chère patrie dans les pays de la chaleur où ils seront fraternellement accueillis et où ils prospéreront. Les braves élèves de l'Institution Graillot ont acclamé le conférencier qui fut applaudi par l'assistance et chaleureusement complimenté par le Curé de Monthéry, savant distingué qui est homme de lettres éminent.

Le 14 Mars, au déjeuner des Africains, le Cheikh a fait une causerie sur la Philosophie et la Littérature Orientales. M. Soller, président de la Société Africaine de France, et ses amis présents ont rendu cette Causerie intéressante par les questions savantes et spirituelles qu'ils ont posées au Cheikh et par la discussion instructive qui en résultait.

Nos remerciements à nos confrères Parisiens qui, aimables comme toujours, ont parlé de la Conférence et de la Causerie de notre Directeur Abou Naddara.

LA RÉDACTION.

LA MORT DU PRINCE ABDOU-LAHI

Nous avons assisté aux obsèques de ce jeune fils d'Ahmadou, l'ancien roi du Soudan français, et notre Cheikh Abou Naddara, pour lequel le défunt avait une affection filiale, a prononcé sur sa tombe une oraison funèbre qui toucha l'assistance jusqu'aux larmes.

Le Cheikh a remercié le gouvernement français pour les soins paternels qu'il prodigua pendant plus de dix années au Prince et pour l'éducation saine et solide qu'il lui donna d'abord au collège Janson-de-Sailly et ensuite à Saint-Cyr. Abou Naddara a remercié également la famille de l'Isle de Sales des égards délicats et de l'amour paternel qu'elle a eus pour Abdou-Lahi dont il était le fils adoptif. Le Cheikh sanglotait en parlant du Prince, de son bon cœur, de son âme noble, de son intelligence, de son brillant avenir et de son amour pour la France, la nation amie des peuples d'Orient. « Que Dieu Clément et Miséricordieux, a dit le Cheikh en terminant, devant lequel nous sommes tous égaux sans distinction de race ni de culte, daigne exaucer l'ardente prière que le saint aumônier de l'Ambassade Impériale Ottomane vient de faire pour le repos de l'âme pure d'Abdou-Lahi et répandre ses célestes consolations sur les Français, qui perdent par sa mort prématurée un futur propagateur de leur civilisation, et sur les Orientaux qui pleurent la disparition d'un Prince qui les faisait admirer dans ce beau pays de France. »

Le Ministre des colonies, au nom duquel était le faire-part de cette perte douloureuse, pour le Gouvernement de la République, étant retenu à la Chambre, se fit représenter par M. Merwart, son chef-adjoint du cabinet; M. le commandant Binger, directeur des affaires d'Afrique, s'était également rendu à cette cérémonie. Après la prière musulmane dite par Mustapha Effendy, Imam de l'Ambassade Impériale Ottomane, M. Merwart, au nom du Ministre des Colonies, et un ami de la famille ont prononcé des discours émouvants où ils ont célébré le Prince et déploré sa mort prématurée. Les obsèques ont été grandioses et le Ministère des Colonies en a fait les frais.

LA RÉDACTION.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^e SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. ARMÉ VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh (Suite)

(Suite de l'Histoire du Théâtre national égyptien d'Abou Naddara.)

Cette audace de l'écrivain, cette connivence du peuple, ce soulèvement des esprits finirent par inquiéter l'autorité. Les Anglais, eux aussi, se plaignirent, et ils dénoncèrent l'ennemi commun au ministre tout puissant leur allié. Ce n'est pas approuver les ressentiments, le partagea et les soumit à la colère du Khédive. La foudre gronda cette fois, terrible, sur la tête du coupable, et, pour calmer Albion, la nation protectrice et amie, Abou Naddara, l'habile professeur, fut destitué d'abord, puis, peu après, le théâtre populaire fut fermé.

Albion, alors, respira.

Mais l'Égypte se révolta.

Quoi? destitué, le Molière égyptien? Dégradé, enlevé à l'enseignement, l'auteur d'une Renaissance littéraire qui s'annonçait brillante et féconde? Marche toujours, guerre éternelle des despotes contre l'honnêteté et la vérité! des jouisseurs contre la vertu! Vendu aux Anglais, l'autocrate du Nil fermant le théâtre du peuple! L'Arménien, brocanteur de consciences, livrant aux marchands de la Tamise, les biens, la fortune, la plume, l'honneur, la gloire du poète égyptien!

Et le peuple criait : « Que ton nom soit flétri, Nubar! Toi, qui t'es réjoui de voir la France, notre amie, tombée sous le talon de la Prusse! Toi, qui as étranglé le défenseur des fellahs, des travailleurs, des pauvres, des petits! Toi, qui as favorisé l'asservissement de la Nation, que tu devais protéger; l'esclavage du peuple qui t'avait comblé de richesse, de dignités et d'honneurs!

« Que ton nom soit livré au mépris de la postérité, toi, Ismaïl, qui as ruiné l'Égypte! Toi, qui t'engraisais dans ton harem, quand tes laboureurs mouraient de faim! Qui faisais venir les plus belles esclaves de l'Afrique et de l'Asie, quand ta santé perdue, tes forces épuisées, ton corps impuissant te clouaient, inerte, sur un divan et t'enchaînaient, sans désirs, sans âme et sans volonté, sur les coussins effondrés sous ta paresse et ta pesanteur! »

Et j'ajouterai, moi, historien de ton règne :

« Tu pensais, alors, que la France était anéantie et que tu n'avais plus rien à craindre d'elle; qu'Abou Naddara n'était qu'un de ces vermineux qu'on peut écraser sans remords!

« Et la France s'est relevée plus forte et plus puissante que jamais! « Abou Naddara, vénéré jusqu'au fond de l'Asie, accueilli par les souverains de l'Europe, hôte et ami naguère de l'illustre Abd-ul-Hamid Khan, le Commandeur vénéré des Croyants, te châtie aujourd'hui, du sein de ce Paris qu'il habite et te poursuit de sa plume de fer, tandis que l'Histoire, la puissance implacable et immortelle, prépare son triomphe en même temps que ton avilissement. »

Quand le théâtre national fut fermé, le Molière de l'Égypte avait donné, au Caire, trente-deux pièces, à qui le peuple avait fait d'ardentes ovations.

Trois pièces, écrites en italien, avaient été reprises sur les principales scènes de la Turquie et de l'Italie, où elles avaient été acclamées.

Trois volumes de poésies, en italien, avaient eu plusieurs éditions et avaient confirmé son immense popularité.

On comprend si sa chute eut de l'écho dans les cœurs et dans les esprits.

Aussitôt connue, l'effet en fut désastreux; les lettrés, les indépendants, les patriotes s'indignèrent de ce retour à la barbarie. Les grands corps furent mécontents, les politiques virent avec effroi qu'on avait touché à la propriété privée, base de toute civilisation, de tout gouvernement. Dans les mosquées, on fit d'ardentes prières pour appeler la

LES ANGLAIS AU SOUDAN

La *France Militaire*, grand journal quotidien de Paris, a fait interviewer le Cheikh sur le reveil des Derviches et leur marche sur Khar-toum et lui a consacré un long article dont nous extrayons les passages suivants :

Nous avons demandé à notre ami le Cheikh Abou Naddara, dit la *France Militaire*, quelle confiance il fallait accorder à ces bruits de marche en avant des Derviches.

— Cette apparition, nous répondit-il, suivant de si près la violation stupide, barbare, ainsi qu'essentiellement impolitique, du tombeau du Mahdi, est d'autant plus faite pour impressionner les Anglais, que ceux-ci n'ignorent pas l'importance qu'ont dans ces régions les choses religieuses.

Je veux bien qu'une dépêche du Caire, adressée à un grand journal de Londres, ait annoncé, ces jours-ci, que le Ministre de la Guerre Egyptien venait, dans une déclaration officielle, de certifier que, dans sa marche en avant, le Khalife n'avait d'autre but que de se procurer par le pillage céréales et bestiaux. Malheureusement pour les Anglais, il apparaît déjà que cette version est médiocrement conciliable avec la retraite apeurée de la colonne envoyée à la poursuite du khalife, qu'il est pour le moins surprenant de voir,

aussi rapidement, à la tête de forces considérables. Quoi, ce personnage, que l'on se plaisait à représenter affamé, abandonné de tous, fuyant à la tête de quelques fidèles, reviendrait tout à coup, subitement, à la tête de forces considérables, évaluées par quelques-uns à 20.000 hommes.

En aucun pays du monde, et moins encore dans ces régions désolées, ainsi que médiocrement peuplées, où s'est réfugié le khalife, une armée de 20.000 hommes, mettons de 10.000 seulement, si vous voulez, ne peut être mise sur pied en un laps de temps aussi court.

Pour l'intelligence de ce phénomène étrange, deux explications se présentent ; mais, ni l'une ni l'autre, je l'avoue, n'est capable de réjouir vos voisins d'outre-Manche ; ou il faut croire, en effet, que les Anglais ne sont maîtres que du cours du Nil, bien juste, dans le rayon d'action de leurs canonnières, ainsi que de leur chemin de fer, et que l'attentat commis par le Sirdar a provoqué une explosion de fanatisme.

En attendant, des renforts considérables sont envoyés de Souakim et du Caire vers Kassala et vers Ghédarès.

En somme, quoi qu'il en soit à cet égard, il est bien évident que la conquête du Soudan n'est pas chose aussi terminée qu'on semble croire en Europe. A mon avis, cette conquête entre plutôt dans une nouvelle phase, laquelle emportera de plus grands sacrifices en argent et, surtout, en hommes que la première.



Les Anglais se partageant les restes sacrés du Mahdy du Soudan.

RESPECT AUX MORTS

Mahoul (à Goul). Qu'en dis-tu, frère ? Avons-nous bien exécuté les ordres du Maître ?

Goul (à Mahoul). — A la lettre, mon cher. Nous sommes entrés comme deux larrons, vers l'aube, dans la chambre à coucher de Salisbury et l'avons gentiment enlevé de son lit. Ce premier Ministre de la Reine Victoria rêvait tout haut. Je ne me rappelle plus ce qu'il disait.

Mahoul. — « Goddem ! disait-il, sortez d'ici, ô Français ! N'entrez pas là-bas, ô Allemands. Eloignez-vous, ô Russes ! Ces pays appartiennent à la Grande-Bretagne et leurs habitants sont les humbles serviteurs de Sa Gracieuse Majesté. »

Goul. — Quel dommage que notre Maître Abou Naddara nous a défendu de faire du mal à ce Ministre égoïste et rapace ! Nous l'aurions changé en singe.

Mahoul. — Arrêtons notre vol. Nous voici à Omdourman, la ville sainte du Soudan égyptien, où le Cheikh Abou Naddara nous a ordonné de conduire Lord Salisbury.

Goul (chantant). —

En se voyant entre deux diables,
Quel nez Salisbury fera !
De cris de Goddems formidables
Le ciel, la terre, il remplira.
Ces grands Anglais sont indomptables,
Mais le démon plus fort sera.

Mahoul (chantant). —

Le diable rouge est plus perfide,
Plus cruel que le diable noir.
Du bien d'autrui, toujours avide,
Il veut tout prendre, tout avoir.
D'emporter Sphinx et Pyramide,
Pour son Musée, il a l'espoir.

Goul et Mahoul (duo). —

L'Angleterre de tout s'empare
Par son nez, sa griffe et son bec.
Gare à toi, Salisbury, gare !
Abou Naddara, notre Cheikh,
Avec les Français te prépare,
Non pas le succès, mais l'échec.

Mahoul. — Réveillons-le, mon cher. (Il le pince).

Salisbury (ouvrant les yeux). — Goddem ! Je suis dans l'espace, entre le ciel et la terre. (Apperveant les diables qui le soutiennent, il crie épouvanté) Qui êtes-vous ?

Goul. — Nous sommes Goul, l'ogre, et Mahoul, le terrible. Nous vous avons transporté ce matin de Londres à Omdourman par ordre de notre Maître, le Cheikh Abou Naddara que vous connaissez bien. Vous allez assister à une horrible scène qui vous fera rougir d'être Anglais.

Mahoul. — Les chefs de votre armée d'occupation vont commettre une ignominie sans précédent.

Salisbury. — Vont-ils maltraiter des soldats égyptiens ?

Goul. — Pire que cela, Mylord.

Salisbury. — Vont-ils faire expédier dans l'autre monde ce qui reste de blessés soudanais par nos habiles médecins militaires ?

Mahoul. — Pire que cela encore.

Salisbury. — Oh Lord ! Que vont-ils donc faire de plus shocking les chefs valeureux de notre glorieuse armée ?

Goul. — Les Anglais que les peuples d'Orient appellent « les diables rouges » sont plus méchants que nous autres diables noirs.

Salisbury. — Les Anglais ne sont pas des diables ; ils sont des humains. Nous sommes le génie du bien et vous êtes le génie du mal. Vous faites peur aux créatures du Seigneur.

Mahoul (chantant). —

Comme le chat fait peur au rat,
Qui ronge tout, qui tout abîme.

Goul (chantant). —

Nous faisons peur au scélérat
Qui commet le vol et le crime.

Salisbury (à part).

De leurs mains qui me sauvera ?
Je suis sur le bord de l'abîme.

Mahoul (trio). —

Comme le chat, etc.

Goul. —

Nous faisons peur, etc.

Salisbury. —

De leurs mains, etc.

Goul. — Silence ! Voici les officiers britanniques. Regardez, Mylord, et frémissez d'horreur !

Mahoul. — Les lâches profanent une tombe, une tombe sacrée qui renferme un héros.

Salisbury. — Goddem ! Ils ouvrent le tombeau du grand Mahdi.

Mahoul. — Qui a mis en pièces, il y a douze ans, vos grandes armées et vous a chassés tous de son territoire. Eh bien, vos braves officiers, n'ayant pas pu se venger de lui vivant, se vengent aujourd'hui sur sa dépouille mortelle.

Salisbury (à part). — Quelle honte pour l'Angleterre !

Goul. — Regardez, Mylord, vos intrépides guerriers coupent la tête au Mahdi et l'offrent au neveu du général Gordon en souvenir de son oncle vaincu par ce héros soudanais. L'infâme ! Il foule à ses pieds cette tête jadis couverte de gloire. Le respect aux morts n'existe pas dans votre pays civilisé, ô Salisbury, autrement, vos officiers ne feraient pas ce qu'ils sont en train de faire. C'est ignoble ! Ils coupent les doigts de ce mort illustre, en arrachent les ongles et se les partagent pour en faire des breloques pour leurs maîtresses.

Mahoul. — Ce n'est pas tout. Ils emportent les restes de son corps et se dirigent vers le Nil pour le donner en pâture aux crocodiles. Ils croient qu'en supprimant le corps du Mahdi ils effaceront son nom et éteindront sa mémoire. Insensés ! Ils en font un saint martyr que les 300 millions de Musulmans vont vénérer plus que jamais.

Salisbury. — Ces soldats inhumains seront poursuivis et châtiés.

Goul. — Pas du tout. Ils ne seront pas molestés. T.S.V.P.

السنة الثامنة جريدة وادمية شرقية مديرة هاشم بن سوا ابو نظارة بهاريس شارع يوفروا ماري

النور



قيمة الاشتراك سنوي وثلثه اذ دفع مسبقا

مقي صف القلوب بنحاي الشجوب ثم تسلط السلاسل والنحر وب

عدد ٤ باريس في ٤٤ ذي القعدة سنة ١٢١٦

حوامد الخليفة الاعظم

ما زال الزمان تسباً والديام في هذا وسرور والبشر راجح
على وجوه الخلائق ما يرويه ويسمونه من حوامد الخليفة
المعظم الذي له في كل يوم بل في كل ساعة اخبار تشرح القلوب
وتقر النواظر وتولد الامال حتى ان الناس راوا ان الزمان عادت
اليه شبيبته وقام يزل في حلل الجور والافراح ويأذي جميع
الناس بلسان فصيح وجاشد قوي « هلموا وانظروا الى حاجب
البيادة السلطان بن السلطان عبد الحميد خان مد الجليل في
ايامه وزاد في اعوامه الذي اسمه سيفي جميع التواريخ ويعلو
على من خلفه » كيف لا ومن تصف الاخبار اليومية
رواي على نعمته ورفيع تدبيره وصائب اخلاجه يكاد يغني عليه
من السرور مع الفرية لاننا الى الان ما سمعنا بمثل هذه الهمة
التي نطلب من المولى دوامها واستمرارها فانها لم تمارر امراً
من الامور جل اوقل الا ولا فيه نظر دقيق وامر طاب وانظروا
ايها السادة القراء دقائمه وحسن اعتناءه بالايام والفقراء
والمساكين والمقربين من المكاريف امرهم بالرواتب الدائمة
المالية بدون النقطاع مع تخصيص محلات لائقة بهم في
جارات مناسبة لحوالهم وكيف من شفقتهم على ارباب القضايا
امر بدم الطالة النجس عليهم قبل الحكم وكيف امر ان يكون جميع
مستحدي البوليس كل فرد في اشتغاله المنوط بها وكيف اكد
على الرؤسا بان لا يستخدموهم في احوالهم الخصوصية .

هل رايتم مثل هذا النقط وهذا الاجتهاد والرفق بالناس
في من سبق ؟ والذي اراه ان هذه الدولة المباركة لابد من قريب
بهذا الاعتناء السلطاني ان يملو ثنائها وتزداد قواها تنجز

اليها القلوب شرقاً وغرباً والشاهد على ذلك ان جميع المسلمين
المتشدين في البلاد الاوربية لحسن هذه الاخبار الشاهانية
انجذبت قلوبهم وهاجر منهم كثير الى البلاد الثمانية وجملة امير
المؤمنين امر بانزالهم بائنة تليق بهم وجلب لهم ما يشغلون به في
امور معاشهم وروبا عن « التفرجات الجديدة » ان اليهود
باوروبا ابتدوا يتخطون ويخطون الخطب فحين بها بعضهم
بعضاً على المهاجرة الى الممالك المحروية ليتخلصوا من الاضطهاد
التعصبي الذي تارنقه في بعض اتحاد اوروبا وارجادها
ربالفعل هاجر منهم جم غفير قاصدين التبعة الثمانية لعلمهم بدم
البحث والالتفات والتعصب في الادبان والمذاهب لا لهم راوا
بان كرم مولانا السلطان عز نصره لم يخص دين ولا ملة
وقصد جلالة الوعيد راحة الجميع واستراحتهم في الهادئ ومنع ما
يجلب لهم الازا والكدور ولذلك راينا في زمن سير زار عدد
التفوس سكان الاقطار الثمانية حرسها الله . وانظروا
نواحي العدل والانصاف وحب الرعية كيف ان القلوب صفت
لها ومع ازدياد النسات وانماج التفقات الباهظة والراتيب
الفائقة توفر في المالية الثمانية اكثر من المهود ونقصت ديون
بخلاف الدول الاخر فانها قد ازادت على ان المصاريف التي
سحت الدولة الثمانية بانفاقها في هذه السنين الذخيرة
سوا كان في المهمات الحربية او عمارة الاساطيل الحديثة
وناسيس المكاتب في كل اقليم وابداع تكايا الخافير ذلك
توجب نقصان في الخزينة وقد رايناها ازادت وما هذا الا
من صفاء قلب مولانا الخليفة وشفقته وعلو همة ووضع
الامور كلها في نظام مجيد فازدادت الاشتغال وراحت
الماجر فنت المحاصيل وعلى هذا النوال بمشيئة تعالى

ستزداد في كل عام بل في كل يوم . ومن تصف المقالة التجاذبة
جريدة الحاضرة يعلم عين اليقين ان الدولة العثمانية الآن
بهمة مولانا الخليفة الأعظم في نحو فائق وملكوك رائق و
استقبال حميد وسعيد وقد استنبنا نقلها هنا حتى لا
يُحرم القاري من السرور والشرح الذي يجده عند تلاوتها
وها هي بمجراها

الديون العمومية العثمانية

الطعن على التقرير الذي أصدرته إدارة الديون العمومية في
الدولة العلية عن السنة الماضية وهو يدل دلالة واضحة على
انتظام الاموال الكثيرة بهمة كبار رجال الدولة الذين عرفوا ان المال
هو اساس كل نجاح وان الثروة قاعدة كل عمل
والذي سربا من التقرير المذكور ان إيرادات الدولة قد زادت
عن المصارفات سبعة وثلاثين الف ليرة عثمانية مع ان المبلغ الذي
كانت تدفعه إدارة الرعي قد خفض منه مبلغ ٦٧ الف ليرة وزادت
التفقات واحدا وعشرين الفا

ولديخفي ان صندوق الدين العمومي العثماني قد انشئ من منذ
ست عشرة سنة غير ان الاموال العمومية لم تكن تساعد على
الاقتصاد وكذلك لم يبد من اصل الدين سوى خمسة عشر
مليوناً وخمسة الف ليرة بحيث ان الدين الذي كان حال انشاء
ادارة الديون العمومية ١١٦ مليوناً من الليرات اصبح الآن مائة
مليون وخمسة الف ليرة فقط

وقد تخصص مبلغ ٤٠٠٠٠ ليرة لشراء القراميس العثمانية
واستهلاكها واشترت الادارة ٩١ الف سهم . ثم اضيف الى
المبلغ الادخالي ٤٠ الف ليرة فاجم ٤٨٠٠٠ وهو مبلغ
عظيم اذا نظرنا الى الصعوبات المالية التي صادفتها الدولة
العلية العثمانية

ولكن يسرنا ان نرى الخلاف مستحكماً بين مندوبي الدول على مسألة
الرئاسة فان المصنوعين الفرنسي والبريطاني قد استأثرا حتى ان
كما اتصل بنا بالرئاسة بدون الالتفات الى شكوى زملائها لان
المضو اللماني يدعي ايضا بان معظم الدين هو للفرنسيين وللمان
والبلجيين وان الرئاسة يجب ان تعهد الى المصنوعين الفرنسي
واللماني على التتابع

على ان اودة التجارة الانكليزية في الاساتنة تزعم ان بيد الانكليز
والهولنديين سندات تبلغ الستين في المائة من اصل الدين العثماني
وقد عهد الى المضو اللطالي والمضو الفرنسي ان ينظر في
مسألة الرئاسة ويمضاهما مع ما يريانه موافقا لما يري المضو
الاطالي وجوب تبادل الرئاسة بين كل الاعضاء على مدار

السنة فلم يرق هذا الرأي كثيرا لانه سيجب شاكل عظيمة و
يكون مبيها في تعطيل الاعمال وزيادة الرشكال

ومسألة الرئاسة هذه مسألة عرضية والمهم هو ان نعرف
حالة مالية الدولة وهي حالة موجهة للسرور كما يري القراء
من فصاحة هذه الارقام

ايطاليا في الصين

الذي يلوح من قرآن الاموال ان التقارير ابث الامانة
ايطاليا في تنفيذ اغراضها في مجازاة الدول المطام في مضار
الاستعمار فالحال ببدان ظفرت من الممارها في افريقيا بهذه عدوة
في بلاد الحبشة اصبحت الآن دنغا على ترلفها لا نظرا تماثي

من المشاكل اشكال ومن الموانع الوافا في ترويج سياستها
بالصين فزلت اخيرا المانداتور مارتنو سفيها يلكين واوكت
اتام المذكرات الى سفير الكترايا للحصول على تبو مرسى
ماتسون من حكومة الصين وجزيرة اسطولا بنشت به الى المياه
العينية لارهاب ملكة الصين ورجال دولتها وجبرهم على

الانصياع الى مرغوبها واعتدت على اعتضاد انكطرايا في
يل هذا المرغوب ولكن انكطرايا اجابت صديقتها الايطالية
بان عهد الوداد لا يبلغ لها الى تجريد سيفها للاخذ بيدها في هذا
المشروع الخطير بل حذرتها من ان تركب هذا المركب الحشن
الذي ربما اوقمها في مشاكل تدسج بتذليلها حالتها اما من حكومة
الصين فقد كشرت عن نياها الكثة بعد الدهشة وعزمت

على دحض مطلوب ايطاليا فقد جاء في خبر من برلين
ان محرر البوسط تقابل مع سفير الصين ببرلين وساله عن
مقاصد دولته مع ايطاليا لو تقوم باعمال حربية تليق بغيتها
فها فصرع بان ايطاليا لا تحصل على خليج سان مون وان
لها ان تروج تجارتها في ممالك الصين كما شاعته ولكن

دولة الصين التي على نفسها ان لم تتجاوز في المستقبل
عن شبر من املكها لاي دولة اجنبية ولو بطريق الاجارة
وارد في السفير ذلك بقوله ان لا امل لما اشاعته الجرائد
الاجنبية من ان الجابون هي التي حثت الحكومة
الصينية على معاكسة ايطاليا (الجافرة)

ايام العمر

والمستقبل خارج عن يد الانسان خاف عليه وهو في خفائه عنا
وبعد عن ملكك يدنا كخفاء النكت السوداء التي اكتشفها هرشل
في قرص الشمس وبعد عن ملكك يدنا كبعدها عنا (وما تدري
نفس ما ذا تكب غدا وما تدري نفس بأى ارض تموت) ولكن
من سوا حظ الانسان ونكد عيشه انه ينسى الماضي ويذهل عن

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA

Le Cheikh a pris la parole deux fois le 26 mars : à midi, au banquet de la Presse Suburbaine, présidé par M. Lockroy, Ministre de la Marine, et à 3 heures, à la fête militaire de la 16^e section des Vétérans, présidée par M. le D^r Albert Méquit, et aussi au banquet de la Presse Coloniale et des Explorateurs Français, présidé par M. Etienne, député d'Oran, ancien Sous-Secrétaire d'Etat aux Colonies. La partie politique de ces trois discours d'Abou Naddara est résumée dans notre article de fond : « L'arrangement Franco-Anglais. »

Voici deux des pièces de vers que le Cheikh a improvisées dans ces occasions :

Au banquet de la Presse Coloniale et des Explorateurs Français

Sait-on pourquoi de joie immense, Je sens ce soir mon cœur si plein ? C'est parce qu'un grand fils de France Je célèbre en Monsieur Guillaïn.	Il y répand l'instruction ; L'agriculture, il l'encourage Et rend ainsi sa nation Digne de respect et d'hommage.
Ce Ministre m'est sympathique, D'abord parce qu'il est charmant ; Puis, parce qu'aux pays d'Afrique Il fait du bien sans précédent.	Au nom des peuples d'Orient Qui d'âme et cœur aiment la France, Je bois au Ministre éminent. Dont nous regrettons tous l'absence.

Au banquet de la Presse suburbaine.

Pour moi c'est une bonne aubaine D'être au milieu de gens de cœur. Merci donc, Presse Suburbaine, Qui m'accordes ce grand bonheur.	Quitte, ô Muse, ton Nil, ta plaine Que désole l'envahisseur Et viens sur les bords de la Seine Chanter la France avec ardeur.
---	--

L'Egypte aime cette Puissance
Autant qu'elle exècre Albion,
L'une, veut son indépendance,
L'autre, veut sa soumission
Buvons donc, ô Muse, à la France,
La généreuse nation.

~ " LE 1900 " ~

Au nom de nos lecteurs, nous remercions sincèrement nos chers confrères et excellents amis, MM. Paul Bischoff et Georges Dupuich, directeur et rédacteur en chef de l'élégante revue illustrée « 1900 », organe des Expositions, 23, boulevard des Italiens, pour la grande faveur qu'ils nous font, de mettre à notre disposition les beaux clichés des vues de l'Exposition de 1900, qui paraissent dans leur importante revue bi-mensuelle sus louée. Nous parlerons de cette intéressante publication dans nos prochains numéros.

A. N.

FATALISME MUSULMAN

dédié à mon frère aimé Essayed Aly Abdul-Wahab, de Tunis.

En Occident, l'immense majorité du public ne connaît encore l'Islam et les Musulmans que d'après les dires de leurs détracteurs, soit ignorants, soit de mauvaise foi.

Parmi toutes les accusations dont on accable la plus purement monothéiste des religions et ses adeptes, celle de « fanatisme aveugle et sanguinaire » est la plus odieuse et pourtant la plus souvent rééditée. D'autres que moi, plus autorisés, en ont déjà fait justice.

Je n'aborderai donc pas aujourd'hui cette question. Je me contenterai de dire quelques mots sur une autre accusation portée très souvent contre l'Islam : celle de précher un fatalisme abrutissant engendrant l'inaction et l'ignorance... Mais ce n'est pas tout ! Il s'est trouvé des gens pour oser attribuer aux Musulmans le trait suivant, si odieux et si sinistrement ridicule : « les Musulmans commettent toutes sortes de crimes, et s'en excusent ensuite en disant « Dieu l'a ainsi voulu. »

Ceux qui ont inventé cette triste calomnie ignoraient sans doute qu'un Musulman criminel qui oserait attribuer à Dieu la responsabilité de ses crimes serait, aux yeux de tous les Croyants, coupable d'un nouveau crime — celui de blasphème.

Le fatalisme Musulman n'est point un dogme excusant les coupables, prêchant l'ignorance, le vice et la paresse.

Le fatalisme Islamique apprend aux Croyants à envisager les choses de ce monde sans colère et sans révolte, à ne point se désespérer en face des malheurs inévitables de la vie tels que la maladie, la perte ou l'absence des biens terrestres, la séparation d'avec ceux qui nous sont chers et enfin, pour nous et pour nos proches, la mort.

A différentes époques, la doctrine fataliste ainsi comprise a été exprimée par les grands poètes philosophes de l'Islam.

L'un d'eux a dit :

« La fortune et la famille ne sont qu'un dépôt. Or, viendra certainement un jour où tu rendras ce dépôt. »

Un tel « fatalisme » n'est-il pas beau ?

De jour en jour, plus la vie occidentale s'assombrit, plus les âmes perdent courage ou se révoltent devant la douleur qui, comme la joie, n'est que l'une des innombrables formes de la vie.

Combien de savoir et d'intelligence perdus en vain ! Combien d'éloquence dépensée en de stériles diatribes contre la vie ! Combien de force morale et de courage employés au suicide — afin de hâter de quelques années — qui sait ? de quelques heures peut-être ! — la mort !

Après tout cela, qui oserait condamner ou railler le vrai Croyant qui, contemplant la tombe fraîchement remblayée où vient de sombrer pour jamais tout ce qu'il avait de plus cher et de plus adoré, dit en toute sincérité : « C'est la Destinée Divine, la même pour toutes les créatures », et s'éloigne, résigné et serein, pour retourner à sa tâche quotidienne, en attendant l'heure de son destin ?

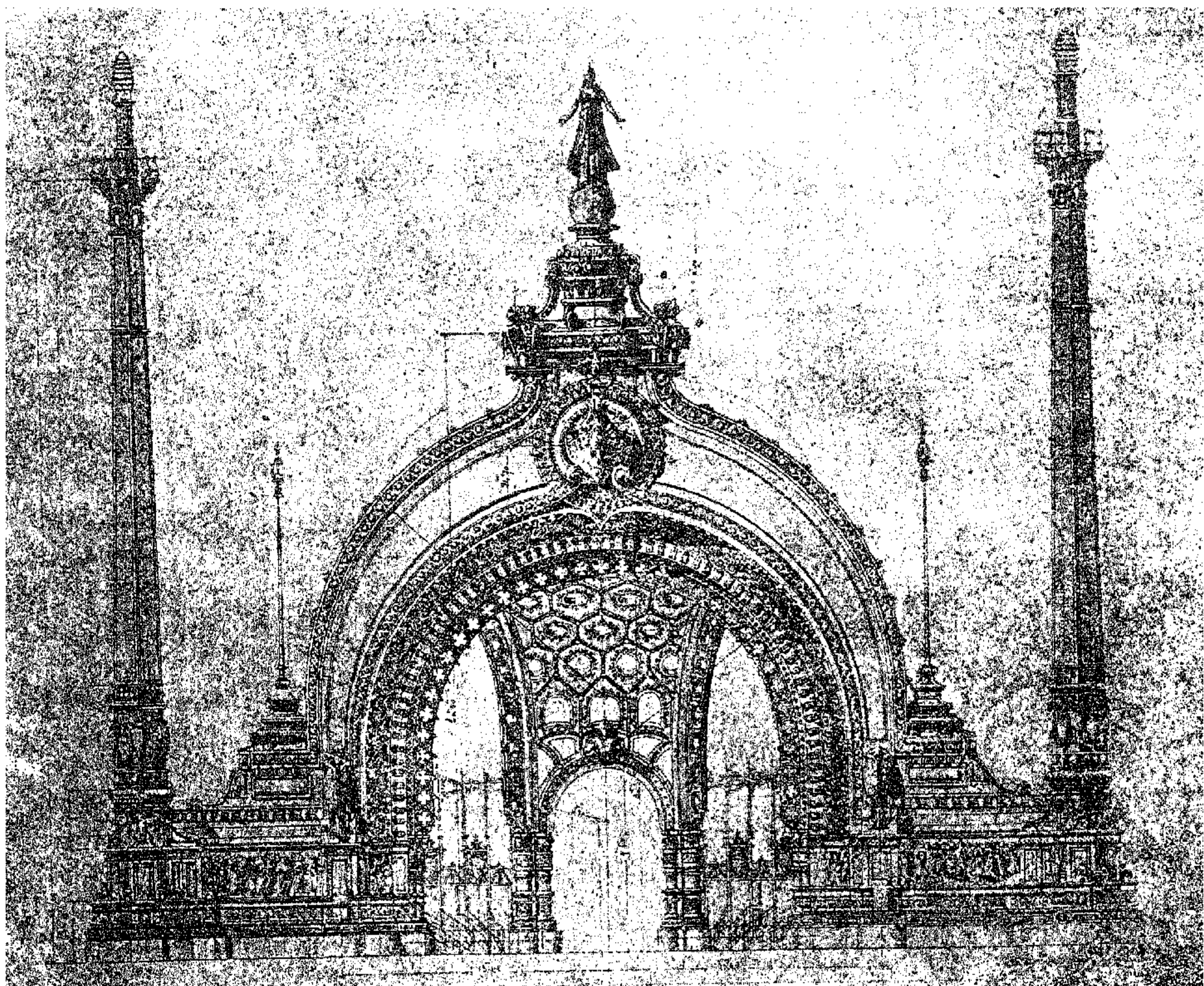
Le grand Prophète de l'Islam, — le salut et la paix sont sur lui, — a dit : « Ne vous affligez donc pas de ce qui vous échappe, ni ne vous réjouissez outre mesure de ce qui vous arrive. »

N. PODOLINSKY.

الحاضر وينصرف كله الى هذا المستقبل فيعيش في الوهم الباطل حتى تدركه منيته

وترى الواحد منا اذا اضطلع فوق سريره فتح لمينيه باب الحلود
فيلج فيما لا ينتهي من الآمال والاماني وتراه في سعيه في نهاره يجرب
بيده بناء عمره فيقتل لذة العيش ارتكباناً على المستقبل ويحرم نفسه
ويهبون عليها انواع الثناء في الحصول على اضافة اللذة التي حرم
نفسه منها . فيبيع الحقيقة بالوهم لو كان مستقبل العمر مضموناً ونعيم
العيش فيه محققاً لكان من البتة وافق الرأي ان يشتغل الانسان
بشيء قبل حدوثه ويربي باقى يده من الوقت الحاضر بهاء مشورا
فما بالهك والمستقبل مجهول موهوم والعيش فيه مفيد مكتوم
وما يزال الانسان يعيش في الوهم الباطل حتى يدركه اجل الحق فيموت
ويعلم يعيش بعد وقد اقلت الحكمة على لان قدام الرومانين في
تعبيرهم في لغتهم فانهم اذا عبروا عن اميت لا يقولون مات فلان واما
يقولون عاش فلان . وقد بلغ تهاكك الناس وتغائبهم في التطلع الى
المستقبل والتعلق به الى ان كانوا يصلون اغانىهم المشرقة اليه
بالموالي والراح كما قال المصطفى في وصف الدبل عند تطلعها الى البرق
حينئذ الحيا وطانها

اذا غاب غمها سرها اوروسها تداليه في رؤس عوال
او كما وصفهم احد فلاسفة هذا القرن بقوله .. وقد افطر الناس
في التعلق بالمستقبل حتى اشتهوا حير ايطاليا يضع سائقها الحشرا
على السير حزمة من الحشيش فيعود يربطه امام اعينها لتراه فهي
تدأب في الاسراع لتصل اليه وما هي بواصلة اليه . ومن المتراككين
على المستقبل هوؤد الذين تراهم يشتغلون في البورصة فانهم يخشرون
ايامهم بالرضا منهم حتى يقتنى احداهم ان يسقط من عمره مثلاً شراً ما
ليأتيه شراً ابريل فيرجح فيه ما قدره في خياله من صعود الاسعار
وربما جاءه الشر الممتنى على غير ما قدر وحسب فيقع المسكين في
خارين خسارة عمره وخسارة ماله . وانك لتجد وهوؤد المهيكذ
قد علاها اصفرار الذهب الذي يطلبونه وقلوبهم قد اغترها الاضطراب
بين السلك البرق الذي ينتظرونه . وقد حكى لي طاحب انه رأى ثولداً
ملك البورصة كما يقولون قام من فوق ما أدته ثلاث مرات ليكلم
سماسرته فهل كان له لذة من طعامه الذي كان يأكله متقطاً ؟
وقس على ذلك الذين يلعبون القمار والميسر فانهم ان رجوا قليل ما هم
فقد اضاعوا اوقاتهم وافسدوا امرتهم بالملل والامراض ولم يحسوا الا
في الحياة . ومنهم الذين يفرطون في الانتظار فانك اذا تكلمت مع بعض
المتظنين لخاصة الامور لم يفهمك لموه حواسه بالانتظار فهوؤد
ما توا في الحاضر لتحيل الحياة في المستقبل فاذا جاءهم المستقبل صار حاضراً وتلقوا
بمستقبل آخر قد ذهب حياتهم في هذا الموت الحقيقي (مصباح الشرق)



لدخول معرض باريس العالم

LA PORTE MONUMENTALE DE L'EXPOSITION DE 1900

رسم الباب الكبير

L'ARRANGEMENT ANGLO-FRANÇAIS

Au point de vue philanthropique, nous ne pouvons voir qu'avec satisfaction l'arrangement conclu entre Lord Salisbury et S. E. M. Cambon, pour délimiter les possessions anglaises dans le Haut-Nil : toute convention qui évite une guerre est une chose louable et nous sommes d'avis qu'un mauvais compromis est préférable à la meilleure des victoires.

Mais, comme Egyptien et comme Ottoman, nous nous sentons attristé en considérant avec quelle désinvolture l'Angleterre et la France disposent de territoires qui ne leur appartiennent pas. En définitive, la nouvelle convention se résume en un partage de la Haute-Egypte, province de l'Empire Ottoman, qui fait les frais de la solution amiable.

Au point de vue du droit international, si quelque nation européenne pouvait élever des prétentions sur le Bahr el Gazal, c'était la France, puisqu'elle occupait effectivement certains points de la région. Nous nous demandons sur quel principe l'Angleterre s'appuie pour revendiquer ces territoires ? Ce ne peut être sur son rôle d'occupante dans la Basse-Egypte, puisque cette qualité lui a toujours été déniée par la Turquie, puissance souveraine, et par les autres puissances.

En réalité, le nouvel arrangement est lamentable : 1° parcequ'il tend à confirmer le privilège que s'arroge l'Angleterre de représenter l'Egypte et de la défendre malgré elle ; 2° parce qu'en consacrant d'une manière définitive et officielle la suprématie anglaise dans le Darfour et le Bahr el Gazal, il rend illusoires et stériles toutes les réserves qu'on prétend avoir faites au sujet de l'intrusion britannique dans la Basse-Egypte. Nous ne nous étonnons guère que Lord Salisbury ait aussi facilement consenti à laisser dans l'ombre le règlement de la question égyptienne elle-même : les Anglais sont des gens pratiques et ils ont parfaitement compris qu'en obtenant le droit de s'installer en maîtres dans le Haut-Nil, ils annihileraient, du même coup, toutes les réclamations qu'on pourrait encore formuler contre leur protectorat plus ou moins contesté au Caire et à Alexandrie ; 3° parce que la compensation imaginée par l'Angleterre pour dédommager la France, consiste à accorder à celle-ci le Wadaï, le Garrem, le Tibesté, c'est-à-dire des provinces qui, à aucun titre, n'appartiennent à la Grande-Bretagne et dont elle n'a pas le droit de disposer. Le Wadaï fait partie de l'ancienne Egypte ; le Tibesté ou Tou forme l'Hinterland de la Tripolitaine et, par conséquent, ces régions constituent des dépendances de l'Empire Ottoman. Très perfi-

dement, l'Angleterre espère ainsi préparer des conflits dans l'avenir entre la France et la Turquie à propos de la Tripolitaine et aviver la jalousie entre la France et l'Italie qui convoite Tripoli avec autant d'ardeur qu'elle désirait jadis Tunis.

Nous ne voulons pas diminuer la satisfaction que révèlent les notes officielles communiquées aux journaux de Paris par la diplomatie française et nous admettons très volontiers que la situation était devenue si tendue, si périlleuse qu'aucune solution meilleure n'était possible. On a sans doute tiré le parti le moins mauvais d'une position très désavantageuse. Soit !

Mais, comme Ottoman, nous avons le devoir de signaler et de regretter les conséquences actuelles et futures d'une convention hâtivement bâclée, et qui atteste de nouveau la fâcheuse tendance de certains Etats européens à vouloir régler à leur gré les affaires de l'Empire Ottoman. Nous en avons eu déjà des exemples en Crète ; en voici un nouveau dans le Haut-Nil ; demain, ce seront les peuples des Balkans qui réclameront à leur tour une intervention du même genre.

Nous le répétons : tout acte politique, qui tend à diminuer l'autorité de S. M. I. le Sultan, même dans ses provinces les plus éloignées de son vaste Empire, est un acte malencontreux, car il aura pour conséquence fatale de donner carrière aux jalousies et intrigues parmi les nations européennes qui aspirent à jouer un rôle en Orient. L'Empereur des Ottomans est le modérateur habile et nécessaire qui tient en respect ces ambitions rivales et tout ce que l'on tentera de faire sans lui ou contre lui, est destiné à avoir des résultats funestes.

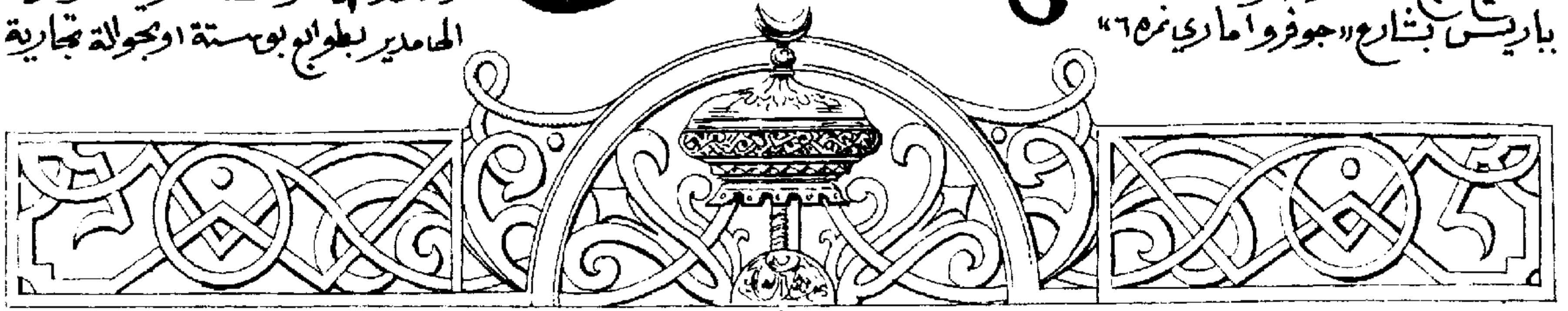
On nous annonce que l'Angleterre, après ce grand succès, fait de grands efforts pour se rapprocher de S. M. I. le Sultan et lui attester sa bonne volonté et sa loyale amitié. Lord Rosebery est à Constantinople, le Prince de Galles songe à y aller. Nous voulons croire que ces avances britanniques sont sincères et qu'elles ne se borneront pas à de vaines et équivoques protestations ; sans quoi nous serions porté à penser que l'Angleterre cherche l'amitié de la Turquie, surtout par crainte de la Russie, dont les rapides succès en Asie lui causent de sérieuses appréhensions.

L'Angleterre paraît-il, a donné à S. M. I. le Sultan, des assurances au sujet du Yémen et de la Macédoine ; nous comptons qu'elle tiendra aussi à prouver son parfait désintéressement en Crète et à ne jamais renouveler ses tristes intrigues d'agent provocateur parmi les populations arméniennes d'Anatolie.

لكنصف

قيمة الاشتراك سنوياً فزككك ومع
جريدة إلى نظارة وجريدة التوردد
وعلاواتها فزككك سنوياً ترسل
الحامير بطول بوسنة او بحولة تجارية

السنة الاولى جريدة سياسية
ادبية تجارية بديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة المصري
باريس بشارع «جوفروا ماري نم ٦»



عدد ١٠ باريس في ١٠ ذي الحجة سنة ١٤١٦

الرحلة الرئاسية

قال حضرة القاري . طالباً سمع اخباري - هات من حوارك
المرة يا بونظارة يا «نصف» ولذوا بهج واتحف . لان
جرايدك الثلاثة بتسلينا على اليوم . وبتسلينا مظالم المـ
بول المشوم . بقى اشرب لك يا سي الشيخ كباية شربات . وهات
لنا يا انا من تحايفك هات . وشنف مامنا بكلامك
الملح . تارة باللسان الدارج وتارة بالفصح . لان التلذذ في
التقل قال المثل . وبعد المفضل والملح ما اذ البقاوة بالكـ
والمسل . اول كل شي يا بوعبد الحميد . حدثنا عن الموسيـ
لويه رئيس جمهورية فرنسا الجديد - قلت - سمعاً وطاعة
على العين والرأس . مالك الا رضا خاطر ك يا سيد الناس .
- قال - بلننا ان يوم توليته الحاد والاعدادى اللسام . لما
راوه بلغ القصد والمرام . هيجوا عليه الاوباش للصياح
والزعيق . بالفه لجنا به عند مروره في الطريق . وسكطوا
عليه بالتقود كم جرنال . يطمس فيه ويذمه بأشنع الاقوال .
وغير ذلك عملوا عليه ادوار قبيحة . فغوها في الضحاي
ليجلبوا له المار والفضيحة . فضابطة باريس القت الـ
القبض على هوذا الشرار . وحكمت عليهم بالسجن والجريم
الكبار . يا هل ترى . ده كله جرى ؟ - قلت - نعم الا ان
الموسى لويه لما كان صاحب مكارم وسياسة وفكر رفيع .
لم يلبث ان اصدر امره بالمفوع عن الجميع . فلما راوا منه تقوؤ
الاوباش والاذال . الامان والمفوع عما حصل منهم من ذميم
الافعال . جنحوا الى محبته وبدلوا ما كان غدهم له من الضماير
السوية بالخيرية . وقالوا ما اسلك برسك الجديد
يا جمهورية . وما نرى له الا ان سوى المادح . والطمع في
القارح . - قال - حقا اذا تأمل الانسان . في حوارك ونكت
الزمان . تفقه في امره وسدّت احواله . فنبحت افعاله .

وما يدل على ذلك من الشواهد الواضحة . التي كالشمس
الفاضحة . هو الموسى لويه رئيس الجمهورية الحالي . التي
اصبح بحكمته وتديبره عند الحاد والاعدادى غالى - قلت -
يقينا ولا سبع الى فات . تمتع باعظم المرات . قصد مدينة
موتيلمار مقط رأسه . لزيارة والدته المحترمة واقارب
وناسه . فلما علم اهل بلده بقدمه اليها جعلوها في قالب
جميل الصورة . وزينوها بالبرجوها وصجوها فندرية . وبذلوا
اجل نعمتهم . فيما ير الموسى لويه فخر مدينتهم . ولما وصل اليها
وولجها لحقه ما لا يكتف من الفرح والسرور . والانشراح والبهجة
والجور . فوجد على رصيف محطة سكة الحديد لمقابلته الامراء
والاعيان . والاقارب والحلان . فاحتفل الكل به وقدموا له
التهاني والتحيات . وماروا بموكب عظيم والناس تلهل وتلش
عليه الزهورات . وكان يوماً ياله من يوم . نزلت فيه الادهالي
في بحر الحظ عوم . على اربابها بالبشر جارت النفوس .
وزال عنها البوس . وتكامل الطالع في سما البرجة ولمت
كواكب الانشراح . وبادر الى هذا الموكب البهيج من كل مدلى
وفلاح - قال - ماشا الله ده كان آمال موكب ماله مثل فرع
به رئيس الجمهورية الجليل - قلت - وفي اثنا الطريق سال
عن والدته التي عمرها ستة وثمانين فقالوا لخاتمة انها ات
من الابدعية . وجالة للفرمة بكشك اعد لجنا بها بتمز
الدائرة البلدية . فلما وصل الى تلك النقطة اوقف الموكب
ونزل من عربته . وسعى نحو والدته . ولما صار بحضرتها باسرها
واخذها بالاحضان . وطلب لها طول العمر من الرحمن . وسالا
الدعاء له والرضا عنه ففرحت بكلامه وبكت من شدة
سرورها بعزه وعظم مقامه - قال - لعمري ان هذا الموقف
ليدع الشكل . ونظر يا لفه العقل . وتداوله ارباب النقل .
- قلت - ولما وصل سراية الحكومة جرت التشريفات المملوطة
وشاخ المدينة قدم له رؤسا الوظائف المدنية والجهادية

زهرة من تاريخ وطني العالي ونبذة من ترجمة حالي

اهبكم ايها السادة بما وعدتكم به غير مرة في مراسلاتي الوردية
وجرائدي الحرة . باننا لم نأرجح بلادي . وبقتي من يوم ميلادي
ما حصل لي وما جرى في الاوطان . وما مر في عصري وما لاقيته في
تلك الدجيان . بالقلم الدارج ياكرام طرته . لكي يفرهم الخاص
والعام وبالفكاهة عطرة

مصر المسكنة لم لاقت ولم قاست . ولم في ايام السادات قد
فجت وقد سادت . كانت صبية مدة محمد علي باشا . اخذ
الافراح معه وانقضى وما جاء مثله حاشا . كان الكل رافع في
صا وروور . فحين بوالهيم السيد المنصور . اهالي مصر والورد
في زمنه كانوا اغرا واخوان . والياسة والادارة كان لها
رائحة زكية . والزراعة والتجارة كانت احوالا مرضية . كذا العالم
والصانع والفلاح . شؤونهم كانت في غاية النجاش . في وقتها
كنت يا مصر للمصريين . سائلة من يسطر الاحباب والمدائين .
امنة من قرض « الجراد » زرعك . ولا احده سلطة على اهلك
ولا فرعك . ولا لارك في لمان من جور الفارين . في حفظ وانسباط
من مكاييد الدهرائين . يا حبذا ايام مضت بناسها . ما سمعها
بامير عزيزها وتوجع بالفخر راسها .

اه . كم نلتني الاموم خربي . ومجنت رمالها فاعتت في برجي .
حتى صرت ساه عاجري بالادوان . ونسيت ابدي بالحمد لولي
له الفضل على وعلى كل انسان . فاعمد الهى القدير المتعال . الذي
كم نجاني من اخطار واهوال . في عهد اسماعيل باشا المحوم . ولما
بول المشوم . ومن شدة حشرهم على وما اضمروا . فلوراوا
وابورا كبرس لجنم لما تأخروا . لكن انطروا يا خلدان . كايدين
الفتي يذان . اسماعيل باشا فاتها ونام وشبع نوم . والمتربول
لا بد من قريب نرى فيه يوم . ولا دائم الا المولى الخالق . وليسود
الا الرجل الصادق . خلصني من مخالبهم مولاي الجليل . وابقاني
الى الان اخدم وادي النيل . وما كان السب في نفسي من وطني
المحوب . سوى دفاعي لرفع شركهم المنسوب . لم مرت من مشادة
اقابلي وحلاني . لكن فعل ربي عجب انزلني في وادي في الهسائي
وامالي . ومع ذلك ما زال املي دوم . في رجوعي الى مصر
ومشاهدتها يوم . وراها في عز وسادة وهناء . تمتعة بالخلد من
من يد قانسرها بالغة الماء . ما زلت اهدمولى ستار . نجاني
لهول عرى من الاخطار .

هذا واما محمد علي جنتكان صاحب ذاك العصر . الذي كان والي
واي والي في مصر . كان ذا رأي وشجاعة . شهد له كل انسان

وعقدت لخماته ليلتها مادية بهية . حضرها الامراء والاعيان .
وكانت ليلة بهيجة يعجز عن وصفها افعحسان . والسرور
تلا على وجوه الحاضرين . وللجمهورية ورئسها الدفخ بالمر
داعيين . اما يوم زيارته كان غدا اهل بلده من السعد الاعياد .
فجور الخال لبليس بالسلامة عاد . منشرح الصدر سرور
الفوار . حامد رب الباد . فرست كوك هذا في الصفحة الرابعة .
صورة جميلة لامعة . ترى فيها فخامة رئيس الجمهورية . تاركا
عربته وساهيا لمقابلة والدته صاحبة الخيمة القانية

الاستانة العلية

ورد لي من دار السادة مكتوب عال . نشرته مجروحه بالفردي
في هذا الجرنال . فهو لله الحمد ياسادة . منزع ومتر كالمادة .
بقي رايح افسره كم بكلمين حلون . يشرحوا صدر القنانيين .
قال مكاتب « المنصف » بالاستانة اعلم يا بونظارة ان ارواحنا
وقلوبنا بالامل والمشم مليانه . فبحنه تعالى ما قدما الانجاش
والفلاح . لان سلطاننا المحبوب ساهي لنا في الاصلاح .
اهوائنا فات وعدت الروام والامطار . وزالت عنا جميع الاخطار
وكما انذرونا به المجرمون . من الهيجان والمصيان في
وليات المقدون . لم يحدث والفضل كله لمولانا السلطان
عبد الحميد . لكونه بحكمته وتديبه ورأيه السديد . امر بامير
اللازم لمنع حصول هذه الامور . وربي صبح خليفته على الاعداء
منصور . فخط زيله بين اوركه كل ضراب فتن من صوب وبلغار
لما راي امامه الجيش الشاهالي الجرار . بارك يا الهى في
خليفتك الجليل . وتوج اعلامه بالنصر واعطيه العمر الطويل . اما
انظرا فانما طقت من النتيجة دى الحميدة . وقيمت على الباب
الى جرايدها السديدة . فزها كل يوم تنشر اخبار زور .

وتخترع اخبت الامور . وده كله لتشوش الافكار . ولرعي الفتن
بين الدولة المليية والبلغار ومن جهة اخرى تدعي انها حبيبة
مولانا السلطان . صدق من قال ان الانكليزي العن من الشيطان
والحال ان بلاده فيراناس كرام . اما ارباب حكومتها كلهم لنام
الانكليزي في بلاده صالح مستقيم . اما في الخارج اعوز بالله
من الشيطان الرجيم . ربا محي مالكنا المحروسة . من دايه
الى في الخبث مفروسة . والآن يرجع مرجوعنا مكتوب طحنا
بالاستانة العلية . فيقتضوا ياسادة ان اخباره كلها
بهية . ونختم القول بالدعاء لامير المؤمنين . بالفر والرها
وطول السنين

زهرة من تاريخ وطني العالي . ونبذة من ترجمة حالي .
وقد نشرت اول فصل من هذا الكتاب هنا والبقية تصدر في ابانة وتورد

« Tu me dis : Il est doux de courtoiser une belle dans la saison de la rose. Mais moi, je ne puis, en aucun instant, faire sortir de mon cœur l'amour que j'ai voué à ma bien-aimée.

« Se promener dans un jardin sans avoir auprès de soi une jeune beauté, c'est un ennui mortel, lors même que tu aurais planté cent rosiers pour remplacer une bien-aimée.

« Je ne m'entretiens jamais avec personne de la douleur qui m'est causée par l'amour que tu m'inspires : c'est à ma bien-aimée seule que je raconte ce qui se passe entre moi et ma bien-aimée.

« O doux zéphyr, si tu traverses le riant séjour des esprits célestes, fais parvenir aux oreilles de mon ancienne amie les vœux que forme pour elle son bien-aimé.

« Chacun veut se montrer dans les assemblées ; mais Saady, retiré dans l'angle de la solitude, étranger à tous les hommes, ne connaît et ne désire que sa bien-aimée. »

N.-B. — On voit qu'ici la divinité est cachée sous le voile de l'allégorie.

II

« Seigneur ! quelle bonne œuvre peut provenir de nous, si tu n'exauces pas nos prières ? Daigne, par un effet de ta puissance et de ta bonté, ne pas détourner loin de nous tes regards.

« Je te dévoile mes souffrances cachées, parce que tu es un maître miséricordieux. Mais que te dirai-je, puisque tu connais les pensées les plus secrètes de nos cœurs.

« Toutes les créatures de ce monde sont condamnées à la mort et à la corruption ; mais toi, Dieu puissant ! tu es ce vivant qui n'est jamais mort et qui ne mourra jamais.

« Tu as créé tous les êtres et allumé le flambeau des astres. Tu nous dispenses la nourriture et tu suspendes à la voûte des cieux le soleil resplendissant.

« O Saady ! le Souverain des mondes est un Dieu fort, et toi, tu es faible. Eh bien ! le remède à ton état est l'aveu de ton impuissance, la pauvreté et le détachement de toutes choses. »

Mort de M^{me} la baronne de Hirsch.

Non ! cette femme incomparable n'est pas morte. Son corps, arrosé de nos larmes, est descendu dans la tombe. Mais elle, la grande bienfaitrice de l'humanité, elle vit dans les cœurs de ses amis sans nombre et des milliers de malheureux dont elle a soulagé les misères. Sa charité était inépuisable et ses bienfaits se répandaient sans qu'elle les ait promis. On ne frappait pas en vain à sa porte et on n'en sortait jamais les mains vides. « Qu'Abou Naddara ne m'envoie pas seulement ses compatriotes israélites à secourir, mais ses compatriotes chrétiens et musulmans aussi, car tous ceux qui souffrent ont droit d'être consolés, disait-elle un jour à un de ses secrétaires. » Le nom de cette femme magnanime et généreuse est inscrit en lettres d'or dans les annales de la charité internationale, car les bonnes œuvres qui immortalisent sa mémoire ne se trouvent pas seulement dans sa terre natale, mais dans tous les pays du monde ! Que Dieu, qui aime et récompense les bons, accueille dans ses célestes parvis l'âme pure et sainte de cette vaillante fille d'Israël et répande ses consolations sur sa famille et ses amis qui la pleurent amèrement.

A. N.

LA MESSE D'ISIS

Un nouveau trait de sympathie entre l'Égypte et la France

La grande Isis possède encore à Paris des adorateurs qui, à certaines époques, ayant sur leurs vêtements blancs une peau de panthère, vont rendre aux anciennes divinités, un culte autrefois réservé à Eleusis.

Le culte d'Isis fut autrefois assez florissant en Gaule, et il paraît certain que le nom de Paris vient de *Bar-Isis*, vaisseau d'Isis, qui aurait été donné à la Cité en forme de barque, par ses premiers habitants.

L'Hierophante Rhamsès et la Grande Prêtresse Anari, sont deux esprits très érudits et très convaincus, qui vivent au milieu de leurs dieux. Ils évoquent les forces secrètes de l'univers avec de vieilles conjurations du pays d'Isis.

La Messe d'Isis célébrée à la Bodinière, a attiré une telle affluence que de nombreuses demandes de places ont été refusées. La Mime sacrée accompagnait le rite par la danse des quatre éléments ; c'est-à-dire par l'éparpillement des fleurs, le mouvement du miroir, le geste de la chevelure et le pas des parfums.

M. Jules Bois a expliqué le sens des symboles et initié l'auditoire aux mystères du culte d'Isis. Dans son livre des « Petites Religions de Paris », l'auteur nous avait développé déjà le thème qu'il a résumé devant la brillante assistance de la Bodinière.

UN IMPROMPTU

Le Cheikh n'ayant pu assister à la brillante fête de M^{me} Elisa Bloch, l'éminente statuaire française, lui a improvisé ces quelques vers à sa belle soirée du 3 avril. Nos lecteurs d'Orient connaissent bien M^{me} Elisa Bloch, présidente de la Société artistique et littéraire de Paris-Province, Abou Naddara a fait souvent son éloge dans ses publications. Voici son impromptu :

Ne me voyant pas à sa fête,
Dame Elisa Bloch m'a cru mort.
« Hélas ! J'ai perdu mon poète !
Dit-elle en pleurant sur mon sort. »

Sa surprise fut donc immense
Me retrouvant ce soir ici.
« Le Cheikh n'est pas mort. Quelle
S'écria-t-elle : Le voici ! » chance !

Et me donnant un petit verre,
Elle m'a dit avec gaieté
« Prends, brave Cheikh, ami sincère,
Et bois à ma Société ! »

J'ai baisé sa main artistique
Qui, des chefs-d'œuvre, en fit tant,
Et de ma Muse nilotique,
J'ai porté ce toast épatant :

« Je bois à toi, ma Présidente,
À tes succès, à ton bonheur,
À ta Société charmante,
À son triomphe, à sa grandeur ! »

بالبراعة . أمّا السياسة . فكان كامل الرياسة . حدثني عنه
والدي رفايل أفندي وكان من محاسبه النجبية . احاديث محببة
غريبة . وكان يستشير في بعض الأمور لصداقته . كذا مع
نجله ابراهيم وحليم وحفيده احمد استمرت علاقته . فظهر لي
ما نقله الخج الوالد الحبيب . ان محمد علي كان ذامراً وتدير
عجيب . أمّا في الفضل فقد فاق الحد . وفي الانصاف والعدل
ما كان له ند . وكذلك انبا الشرق من كبار وصغار . يحمون
اسمه ويذكرونه بالوفاء . فشوقوا ذكر المارد بعد الممات . هكذا
كل من فصل خيراً وبزل الحسنات . بخلاف الظالم مع بعض الناس
له في حياته . سيرته ذميمة بعد مماته . ومن كان له عقل وتدير
يدري الأمور وماله للمعادة يصير . واسمه يليق ان يُطهر
بالذهب . وكل من عرفه يقول العجب العجب . فلا يضر السوء
للخير . ولا يسي في طريق الخير . وانظروا كيف محمد علي باشا
خلف له سطرًا في غرة التاريخ يُرقم بالمسجد . ومن شدة
محبة الناس فيه بنوا له مسجداً المجد . لم يخلف القداما ما
خلفه . خلفوا ماله واثارات اما محمد علي فاسمه شرفه .
في ايامه اعاد القديس الى القطر المصري وانشأ ورش لنسج
الحراير والقماش . ومما لم للصانع المفيدة فياليته لان عائلته
جلب في مصر تعليم اللغات الاجنبية . واسس مدارس علمية
وادارية وحربية وتجارية . خرجوا منها رجال . فحول ابطال اجروا
السياسة على اعلا شان . وادبعوا بدائع شرقوا بها نوع
الذنان . يا ما كان لهم في السياسة وفي كمال الرياسة باع .
وكذلك في عصرهم اسم مصر شاع وزاع . وملا البقاع . وفي
الجهاد ظهرت همهم . اما ابراهيم باشا لم يقض همهم . كان
كوالده بطل مراب اصيل . صديق قل ان يكون له مثل
وليس خافي على من له ادنى تطلع في التواريخ العمومية .
ان محمد علي هو راس العائلة الخديوية . ولد في قافلة
من بلاد الارناوط مدينة صغيرة . لكن بمناسبة ولادته
صحت كبيرة . ولد في سنة ١٧٦٩ وتوفي في سنة ١٨٤٩
افرنجية . فاش حينئذ من العمر ثمانين شمسية . وان
رُحنا على حباب القمر . فللقاه عاش ثلاثة وثمانين وطاب
له فيها الثمر . اما انا فمن حيث انه فيه فرق قدر هكذا
جيم فاميل في حباب عمري الى النين الشمسية . لاني اتمتع
ثلاث سنين زيادة في الشبوية . بيد اني اوصيت اولادي
بان يحسوا عمري بعد مالي قريبا لكي الحاد والوعادي ولا
اعتراض على ما يصدر مني في بعض الاحيان . من العابر الزلية يا
اخوان . لان الزمن يقضي بالتبسم لليوم . ببعض نكت لتزال بالاعوم

PREMIERE ANNÉE.

FONDATEUR

Directeur et Rédacteur en Chef

J. SANUA ABOU NADDARA

6, Rue Geoffroy-Marie, 6

PARIS

JOURNAL POLITIQUE

L'Almonsef

(L'ÉQUITABLE)

D'ABOU NADDARA

LITTÉRAIRE & COMMERCIAL

N° 3. — 15 Avril 1899.

ABONNEMENTS :

Un An..... 10 »

Avec le Journal d'Abou Naddara, ses suppléments et l'Attawadod

Un An 30 »

Pour toutes communications, s'adresser au Directeur.

LETTE DE CONSTANTINOPLE

Constantinople, 8 avril.

Voici l'hiver terminé et il emporte avec lui tous les pronostics pessimistes que certains journaux avaient lancés sur la situation de la Macédoine : on prétendait que des troubles graves allaient éclater au printemps dans les vilayets de Salonique, de Monastir et de Kossovo.

Contrairement à ces prévisions, rien d'anormal ne se produit dans ces régions.

Cet heureux résultat est dû aux excellentes précautions prises par S. M. I. le Sultan qui a su envoyer, en temps utile, des forces suffisantes dans les districts où les agitateurs bulgares et serbes multipliaient leurs efforts.

Ajoutons aussi que l'attitude absolument correcte du gouvernement bulgare et surtout de S. A. le Prince Ferdinand a beaucoup contribué

au maintien de la tranquillité. Les agents des comités macédoniens, se voyant désavoués à Sofia, ont jugé prudent de battre en retraite. Cela ne fait pas l'affaire de quelques puissances européennes qui espéraient sans doute pêcher en eau trouble.

Aussi les journaux anglais cachent-ils mal leur dépit et ils se dédommagent en faisant circuler toutes sortes de fausses nouvelles sur la situation des trois vilayets en question : c'est ainsi qu'ils ont même annoncé un sanglant conflit entre les troupes turques et bulgares près de la ligne de démarcation. Le gouvernement bulgare est le premier à démentir aujourd'hui ce racontar audacieux.

On annonce que M. Billiotti, le célèbre consul anglais qui provoqua les derniers événements en Crète, vient d'être nommé Consul général de la Grande-Bretagne à Salonique. C'est un choix au moins singulier dans un moment où l'Angleterre annonce très haut son désir de se rapprocher de la Turquie et de donner à S. M. I. le Sultan des gages de loyale bonne volonté.



S. E. M. LOUBET arrête le cortège présidentiel et va embrasser sa mère.

LE VOYAGE PRÉSIDENTIEL

Notre article de fond qui occupe plus d'une page en arabe, est consacré au premier voyage officiel de S. E. le Président de la République Française. Pour le traduire en Français et montrer ainsi de quels sentiments nous sommes animé envers la France et son Chef d'Etat, il faudrait un espace que notre cadre ne nous permet pas, à notre grand regret, une page d'arabe équivalant au moins à trois pages de français. Nous nous voyons donc forcé de résumer brièvement cet article qui est écrit dans notre belle prose rimée si goûtée des lecteurs arabes.

Avant de rendre compte du voyage du Président de la République, nous avons parlé de M. Loubet pour lequel nous avons toujours eu de l'estime et de l'admiration, de sa magnanimité envers ses adversaires, de la grâce qu'il a accordée à ceux qui l'ont injurié, de sa tolérance religieuse. Bref nous avons célébré les vertus et les qualités dont Dieu l'a doué. Nous avons prouvé que par sa simplicité, par sa droiture et par sa sagesse, il a conquis tous les cœurs, et que M. Loubet est aujourd'hui l'objet de l'amour et du dévouement de tous les bons et honnêtes Français. Nous avons parlé de son entrée à Montélimar, de l'accueil enthousiaste qu'il a eu dans sa ville natale, des honneurs qui lui ont été faits, de la scène touchante et affectueuse de sa rencontre avec sa vénérable mère, dont notre illustration ci-dessus donne une faible idée, des réceptions, du banquet, etc. Nous croyons avoir tout dit de ce qui intéresse nos lecteurs d'Orient. Nous leur avons même donné une petite idée, très modeste, du beau cortège présidentiel, leur féconde imagination grandira notre description et lui donnera

les couleurs les plus vives. Il va sans dire que nous avons terminé notre article arabe en invoquant les saintes bénédictions du Très Haut sur la France, dont nous sommes l'hôte reconnaissant, et sur son bien aimé Chef d'Etat qui nous est cher.

ABOU NADDARA.

LITTÉRATURE MUSULMANE

Fidèle au programme de l'Almonsef de faire goûter à nos lecteurs d'Occident les charmes de la poésie orientale, nous avons publié dans les n° 1 et 2 de ce journal, des traductions de vers arabes et turcs ; aujourd'hui nous leur offrons un modeste bouquet de fleurs persanes tirées des poèmes mélodieux de Saadi, le chanteur de la rose :

I

« Il est parfait cet amant qui supporte les rigueurs de sa bien-aimée, et qui, par un noble dévouement, sacrifie sa volonté à celle de sa bien-aimée.

» Si le glaive menace l'existence d'un amant véritable, celui-ci ne voit que la punition de ses fautes et il n'accuse point sa bien-aimée.

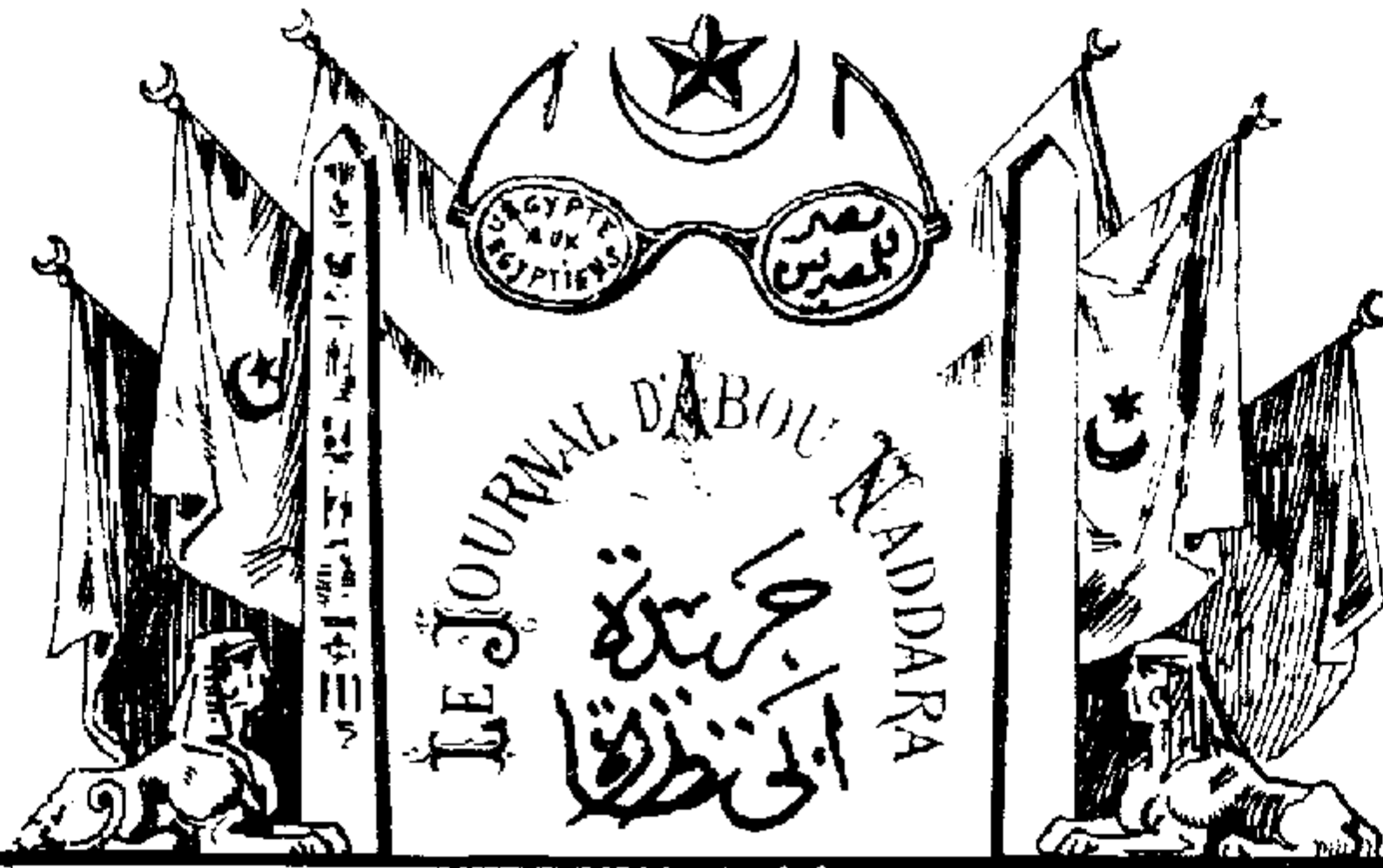
» Il ne convient pas de prendre une maîtresse pour se livrer au délire turbulent de ses sens : moi, je dompte mes impétueux desirs pour me rendre plus digne de ma bien-aimée.

» J'ai appris que des amants s'étaient retirés dans le désert, parce qu'ils ne pouvaient endurer ni les reproches des hommes, ni les caprices de leur bien-aimée.

» Pour moi, je ne dirige mes pas que vers les lieux où demeure ma charmante amie ; je ne pose ma tête que sur les pieds chéris de ma bien-aimée.

قبة الاشتراك سنوياً فذلك
ومع التردد والملاوات فذلك
النقد ترسل المالكين
بطابع بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثالثة والعشرون
جريدة وطنية مديرتها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
باريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26
Abonnement simple, 1 an. 10

في أفريقيا جيت تخادعني وخصوصاً لما رايت روسيا توطئت
في شمال بلاد الصين وفي بلاد اليابان وان يمكنها تدخل باللك
الهندية خفت وجيت تحتى بعك الأمريكالي - فضحك المتربول
ضحكة صفراء وقال له - انا اخاف من دولة الروس ؟ لا ياخي لا
انما احبها شخصاب - قال الأمريكالي - انت كذلك خايف
ومرهوب من وجود فرنسا في بلاد الداهوس وفي جنوب الممالك
الصينية التي توطئت فيها وصار لها هناك نفوذ واي نفوذ -
قال المتربول - انما السلي من فرادي ماهيش لاهية الـ
في نازلة دريفوس وساهية عن اهم المال السياسية - قال
الأمريكالي - ماتصدقش الكلام ده وعنديك كان ايطاليا التي اصبت
حبيبة فرنسا العزيزة وعملت لاساطيلها غاية الاكرام في شوالى
سربيا والافراج ديرة بين قابطين وبحرية الدولتين - فقال
المتربول للطليلي - اما انالهم تل حبيبي وحليبي - مش كده لوك
مانيشى محبتي فيك والى عملته لك من الخير - قال له الطليلي
- انا في عرضك تقطنى بكائك ولا تقطنش خبت فماليك في
في بلاد الجيش الى خلتى اتب واشقى فيها على حاكك وخسرتى هناك
الجلد والقط واليومين دول بعد ما عشتنى انك تاعدني في
المين تركنتي في عز المعمة وتخلت عني - فقال الأمريكالي للمتر
بول - الظاهر يا بول يا مكيين بان جميع دول اوربا ما بقوش يقدروا
يشوفوك ولا يصوروك بالعين من كثرة فماليك الذيمة ورسايك
اللمينة - يمكن ان ملك المانيا يحترم حكومتك لكون ملكة الظلام -
عندها زعل الالماني وقال - كيف دولتي الفحمة تحترم الانجليز وهم ضدنا
في ساموا وكل يوم بطلموا النابخاقة من تحت رجلين الفرج وشكل جديد
انما اذا اسخروا على كده احنا نورهم حالهم وكسرهم نغني حالهم - قال
المتربول للأمريكالي - اريك شايك يا عم كيف ان جميعهم متفصبين على
بقي يجب علينا تحالف ونقذ لمقاومتهم - فقال له الأمريكالي المشهور
بالمكر - انت برك تضحك على دقني بالتحالف والنجاد الي عينك فيهم من تفهم
مايوز الوعليك وانما نيشحتاج لهم - اقول لك يا بول ابعدهني وخذ نصيبك
- ماتدخليش بالتحالف ولا تدخلني في اشتغالك - قال الالماني للمتربول
- انتخري يا منافق - قال الطليلي - بكفة بول بين الفحول

عدد ٤ باريس في ١٥ ذي الحجة سنة ١٤١٦
خزى المتربول وكفته بين الفحول
مقالات الصحف الأوروبية - وجريدة التلغرافات الجديدة
المصرية - تسحق يا خلان - هذا العنوان - في التي
الاصني موضوع هذه الرواية السياسية الجليمة - والصورة
الجميلة - التي زينت بها رابع صفحة جرنالي - فارحونك تنظرها
يا قاري يا غالي - وبعدها يا صاح اسمع مني ماجري من الكلام
بين اشخاص الرواية في حق الانكليز اللئام - والمتكلمون
هم الطليلي والالماني - والانكليزي والأمريكالي - فالانكليزي
هو المتربول - الخزان المربول - ما حدش فيكم يا سادة
يجعل اعمال الامة الانكليزية - دي كلها على الخراج والنش
والرياسنية - يستحل اكل محرم في تنفيذ رغائهم - وانام
ماربهم - الادلة على ذلك كثيرة - رايح افصحها لكم في روايتي
دي الصغيرة - بقي هس اسموا يا سادة حديث اشخاص
الرواية - فلا شك انه يجيبكم للغاية - هات من تحاييفك
يا لطيالي - ومن مكرى يا امريكالي - ومن شرها مكرى يا المالماني
يا سيد الفحول - ومن زرايك وفواحك يا متربول -
وانت يا بونظارة بلا زيادة ولا نقصان - قص ما سمعته
على الاخوان - قال المتربول للأمريكالي - وحشتني يا
عم - ايش حالك - خليني احضنك واغفكك والبوسك
في فمك - قال له الأمريكالي - دعني من تعلقك ومن
ملاصتك ومواريتك يا بول وقل لي سب مجيك ايه يا مة -
قال له المتربول - القصد من زيارتي المصافاة يا اخ -
فضحك الأمريكالي وقال له - زح اعمل دول على غيري يا بول
يمكن ينطلوا عليه اما انا امكرضك - قال المتربول - انا رجل
مستقيم ومراري الوحيد انا لكون اصحاب ونعمد على بعض
للدفاع عن حقوقنا والانتصار على الاعاري - قال له الأمريكالي
- انما نيشحتاج للمساعدة - اما انت يا بول لما رايت مركز
دولك اصبح حرجا وان دول اوربا عدوا على مناقشتها
الحساب على اندفاعها وتهورتها وان فرنسا نالت منها حقها الاوفي

(اكتب ما شئت ولا حرج)

(ما بعد الضيق ابد الفرح)

واذا نعمة من الله جاءت ^{استكروه} فإنه يستأهل
واذا ما كتبت شيئا مليحا ^{اغدروني} فقد اكلت فلاحا

كلما تبرط عمار الفكر . او غرد بلبل الدهر . او رقص
محش البيان . في حجاب الوقت وغراب الزمان . فلا
يرى الراى ابداع من ظلم المحتلين . ولا يبلغ من رذالة الم
الملاعين . فهم اصل الفساد . ومنع اللوم والعدا . ومهم
كالحة . ويعيونهم مالحه . وفكرهم كاسد . ودمهم بارد .
وصدغهم جامد . لاذوق ولا انانية . ولا عدل ولا حرية .
اذا المصاب والمدوان . وخراب الاوطان . والي لسمع
كلام البونظارة . وكواكب افكاره اليارة . يقول لا بد من
ان المتربول يتفلق . ولا يقول راحبه على ورق . والله
اذا كلام يكتب بآء الذهب . وياما ربنا صنعه حجب . دى
كل مقدة ولا حلال . والنصر من شأن المتعال . نعم ان
الفواد مجروح . وكثرة البكا على الوطن عمتا النوع . ولكن
يجب علينا معشر المصريين . دوام المطالبة بجلاء المحتلين .
لان حب الوطن ما يش احسن منه . والى نرمر ما ينطيش
دقه . وفي المثل قالوا ان الديك الفصح . من داخل
البيضة يصيح . والمائل من اوجدا التدابير لاجراج بلاده
كالكبة من البير . لاسيما وان الامور الان . متلخطة
مع الانكليشمان . ويظهر انه سيقع في مخالب دولة الروس .
وبكرة تبقى بين الدولتين حرب البسوس . وربما انضمت
المانا وفرنسا وغيرها من الدول الفخيمة . الى تلك الدولة
المظيمة . وعندها تشوف المتربول الجريان . وهو مجرى
ومن الخوف هريان . وتسع دوى المدافع المدهشة .
وقرع الاسنة المرعشة . وزلزلة الارض . ووقوع
بعضهم في بعض . ثم لا يمضى القليل من الزمان . حتى تدخل
جزيرة انكادرا في خبر كان . وهو كذا اعواق الظلم
الوخيم . وعلى الباغي تدور الدوائر يا فهم
ومن اظن بمن يلاقى الخروب ^{بان لا يصاب} فقد ظن عجلا
ثم انا اصبحنا نسع نعمة من دار السلام .
وكانرا اصفاء احلام . لان كلامهم ما ينطبقش على قرآن
الاحوال . وترك السلاح من المحال . وانما اهو كلام غفش
نفش . وفي الاخر تطلع النتيجة طرفش . اما المتربول
وقع وقعة لا ورائه . والموت اسنانه . ويكن يلصوا له
اورانه . وها هو التمايشي صيح عليه قبائل السودان . وبكرة

المتربول لا يحصل السودان ولا البيضان . وعلى الوخص
لكون المستعرات الانكليزية ياليب الغرم . صارت في كرب
وغم (ر على بهجت المصري)

زهرة من تاريخ وطنى المالى

ونبذة من ترجمة حالى

(تابع لما سبق نشره في « المنصف » عدد ٤ تاريخ ٥ رجب الحجة)
هذا محمد على باشا المنصور له ياما شيخا اركان المجد
وشرف اسلافه من اب وجد . حق ان الحساد لم يروا فيه
عيبا قالوا يا خسارة اصله تاجر . فنقول لهم لالم يروا في الور
عيبا قالوا له احمرا الحزين يا فاجر . ولما عادت ان نابوليون
الاول وبلغ السه . اراد حواشيه ان يجعلوا له سلالة
نسل وقالوا له يا زات ابن التهى . فقال لا تذكر والى اهل
ونسى . ان شرفى بمنزى لا يجدي والى . وكذا فخامة الموسو
فليكس فور رئيس جمهورية فرنسا الذي في سيرة عادل وصاف
يقتخر بقوله امام الملوك ان اصله دباغ . اكتب المالى .
بمنزى لا بارتكانه على النسب والاهالى .

هذا وقد بلغ محمد على في القوة حد المان . حق ان الدول
الافرنجية تمصبت عليه مذكر اليونان . وحرقوا سقته
الحرية بعد النصر . وعاد نجله ابراهيم باشا بجيوشه
الجرارة الى مصر . ولوان الافرنج كانت قاعدة لمحمد على باشا
بالمصايد . لا ستولى على الهند واقطارها وتسيب في مادة
البلاد . لانه كان يرى دائما هذا الشأن في احلامه . بعد
انتصاره في حروبه وقدمه في وقائمه وضم السودان الى مصر
ورفع اعلامه . لكن في علم الله ما كان يراهم اذ هذا الحدو جل
وسباته . نوسيا حزنه على ولديه اسماعيل الذي قتل بالسودان
وابراهيم بعد توليته على مصر عشرة اشهر في حياته . وان
كان اثنى النروا نزل بهم الدمار فما هو اذ لظلم وبغيرهم ليل
ونهار . وفي زهم ما كنت ترى هلا لا حد . لا في مدينة ولا
في بلد . وبعدهم استقرت للناس الراحة . وجرى اضعف
الخلق في اوسع ساحة . وبعد الساجق عاشت الناس
في امن وانصاف . واجرت المحاكم بنودها بالنسوية بين
القواي والاضاف . واخبرني المرحوم والدى انه حينما قضى
على زمام الاحكام . جلب للقطر جميع ما غطه في حيز الانظام
الى له من فرنسا بضباط ومهندسين . والها وارباب
صانع وفنون ومعلمين . ليكونوا عوناً له على تمدن القطر
وتهذيب الرعية . وفي اقرب زمن برقت انوار العلوم في
انحاء القطر وتيقظت الامة المصرية . ارسل ابنه حليم

Mieux vaut tard que jamais

Nous n'avons vu qu'hier les bienveillants compte-rendus, fait par les journaux de banlieue, du discours du Cheikh au banquet de la Presse suburbaine, présidé par M. Lockroy, ministre de la Marine. Nous en extrayons ces passages en remerciant nos chers confrères du *Journal d'Asnières* et de *La Voix des Communes* qui sont aussi aimables pour Abou Naddara que ceux de Paris.

Le Cheikh Abou Naddara nous a réjoui par son langage oriental parsemé de vers français. Pour nous assurer qu'il n'abusera pas de notre attention, il nous dit qu'il sera plus bref que le roi Pépin. Il exprime ensuite la joie ineffable qu'il éprouve de rencontrer M. Lockroy et il en fait l'éloge légitime. « C'est à M. Lockroy, dit le Cheikh, que je dois le bonheur d'avoir connu l'immortel Victor Hugo, le grand poète du siècle. » Puis il parle de la France, de l'Angleterre et de la Turquie; il célèbre l'amitié séculaire qui nous lie aux peuples d'Orient et termine son éloquent discours par ce sonnet qu'il nous dit avoir composé en savourant le menu du restaurant Bréban....

Nos confrères du *Journal d'Asnières* et de *La Voix des Communes* ont publié le sonnet paru dans notre dernier numéro. En citant les principaux passages du discours magistral de M. Lockroy, ils répètent ce qu'a dit le Ministre de la Marine de notre cher directeur; nous reproduisons avec plaisir ce passage; le voici :

Ma surprise est extrême en voyant le Cheikh Abou Naddara représenter la banlieue de Paris, lui l'Egyptien qui représente admirablement l'esprit de Paris. Je suis heureux de lui serrer la main. J'ai conservé un très bon souvenir du temps passé en remontant le Nil au milieu de cette population si douce de l'Egypte....

Tous nos sincères remerciements aussi à nos confrères de *La Dépêche Coloniale* et du *Monde Orphéonique* des paroles gracieuses qu'ils ont bien voulu dire du discours du Cheikh au grand banquet des Explorateurs français et de sa conférence à l'Institution Graillot à Montlhéry. L'aimable rédacteur de *La Dépêche Coloniale* a fait du discours du Cheikh un éloge au-delà de son mérite et a loué son amour pour la France et son dévouement pour le gouvernement de la République. Le *Monde Orphéonique* a dit ceci du Cheikh à propos de sa conférence à Montlhéry :

Le sympathique Cheikh Abou Naddara, connu de tout Paris pour son éloquence imagée, poétique, ses invocations patriotiques aux douloureux souvenirs de notre Alsace et de notre Lorraine captives, aussi bien que pour son Egypte bien-aimée, ses rappels réitérés, ses paternels conseils empreints d'une sage philosophie, voit au cœur et ont ému vraiment tous les auditeurs.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^e SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. AIME VINGTRINIER. Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

Quand un navigateur est surpris par un grain au milieu des récifs et des banquises, il s'oriente au plus près, se met à la cape et, bravement, les mains dans ses poches, il laisse venir un temps meilleur.

Abou Naddara se demanda de ce que, dans cette tourmente, trop vive pour durer, il pourrait bien faire pour s'occuper?

Une idée lui vint.

Quelquefois c'est le ciel qui en inspire.

On avait violé sa propriété; oserait-on toucher au bien public? A une réunion d'hommes éminents? A une société?

On allait s'en assurer.

Il réunit ses amis, leur soumit ses projets, rédigea un règlement et créa le Cercle des Progressistes (*Mahfal-al-Takadom*), destiné à l'armée et aux étudiants (1).

On ne l'y voyait pas; il n'y paraissait en rien, ni comme fondateur ou président, ni comme actionnaire ou abonné. Son nom n'était écrit nulle part.

Les abonnés payaient une cotisation; les listes furent immédiatement couvertes; le cercle s'ouvrit, et à chaque séance la foule accourut.

Mais Abou Naddara y prit la parole; on applaudit. Des officiers étaient présents, ils firent comme tout le monde, et on vit dans leurs applaudissements une atteinte à la discipline, une résistance à l'autorité, un crime de lèse-majesté.

On s'empessa de sévir.

Le cercle fut fermé par ordre du Khédive, et nombre d'officiers furent envoyés, en punition, dans le Haut-Nil ou le désert.

Décidément, la guerre était ouverte entre le Parti National et l'Autorité.

Abou Naddara créa aussitôt un journal: *Le Bavard Egyptien*. Le tirage monta rapidement à cinquante mille, chiffre énorme pour l'Europe, inouï pour l'Egypte. Officiers, professeurs, employés, y envoyèrent des articles, des renseignements, des observations. Toute l'Egypte s'y abonna.

Il ne vécut pas longtemps, un mois à peine. Après trois ou quatre semaines, il fut saisi. Les employés-collaborateurs furent destitués, les officiers rigoureusement punis, et l'organisateur mis en surveillance, comme un dangereux révolté.

Effrayés de la tournure des affaires, quelques amis prudents prévinrent le Cheikh qu'il eût à se méfier de tout café noir offert par des inconnus et de ne sortir, le soir, que bien armé.

Les peines légales ne suffisant pas, il n'était question de rien moins, en haut lieu, que de faire disparaître l'audacieux écrivain et d'opposer à sa plume le poignard, suprême raison des tyrans qui ne comptent pas sur leurs tribunaux.

Les patriotes répondirent: « On oserait? »

On osa :

Téméraire et connaissant le danger, le défenseur du peuple ne s'intimida point; il continua.

Le *Bavard* était mort; il le remplaça par l'*Abou Naddara* (le porteur de lunettes). C'était son nom à lui qu'il donnait à la nouvelle feuille, comme un défi.

Le Cercle des Progressistes était fermé; il créa le *Cercle des Amis de la Science* (*Moheby-et-Elm*); on ne devait y parler, suivant les statuts, que d'histoire et de littérature.

La ville applaudit.

Journal et cercle furent aussitôt l'objet d'un engouement universel.

On se fit inscrire à tous deux et chacun s'empessa d'apporter son obole. Ce fut comme un souffle d'orage qui passa sur les têtes et sur les esprits. La littérature et l'histoire étaient un prétexte; au fond, c'était le simoun menaçant de tout emporter: abus, lois et institutions...

Tant pis pour les victimes.

Si l'étranger était balayé par la tourmente, c'était une faveur du Ciel qui compenserait les agitations et les troubles, une crise que les Croyants ne pouvaient que bénir.

La feuille satirique et mordante reprit donc la guerre audacieuse que les patriotes faisaient au pouvoir et surtout aux insulaires saxons qui se glissaient partout et s'emparaient de tout.

De son côté, le Cercle appelait les réformes dont l'Egypte avait besoin. On les connaissait, d'ailleurs, et chacun pouvait apporter à la réunion ses vues, ses conseils et ses discours.

On pouvait parler librement, les adeptes étaient entre eux. Les portes étaient closes, étroitement surveillées et on était certain que ni Anglais ni policiers ne les forceraient.

(A suivre.)

Errata. — Voir la 24^e ligne de la première colonne de la troisième page du *Journal d'Abou Naddara*, n° 3, et lire: De combien, le Khédive, et non pas ce Khédive.

Nous apprenons avec plaisir que MM. de Saint-Bonnet et Grémillon Bey ont autorisé M. Eugène Casse, le célèbre peintre aquarelliste chargé d'une mission artistique par le gouvernement français en Egypte, à adjoindre à son tableau « L'Arbre de la Vierge », de Matarieh, leur belle légende portant le même titre, laquelle a été accueillie avec une faveur marquée, lors de son apparition.

حفيده جدا المديوني الحالى صاحب المخلوق المرضية . الحرفيا
ومهما جم غفير من التلامذة لجن ثمرات العلوم السياسية . فحينئذ
هو المرحوم محمد علي باشا الذي غرس بذراته في اهل مصر
ابارته . واجرى الخيلان كالمجودية والبراهمية وركب القطار
على بحر النيل لضبط طوفانه عند زيارته . المرحوم محمد علي باشا
هو الذي اصبح مشورون الزراعة واننى رواج التجارة على احسن مثال
فيستحق ان يبنى له في كل مدينة من مدن وادي النيل مسجداً
فاخراً باسمه عوضاً عن التمثال . لوجيا ذكره على مدى الايام
لان التماثيل محرمه في شريعة الاسلام . وكان مولدي في زمن هذا
الوالى الشريفة الف وعاية وتسعة وثلاثين . قبل وفاته
بمشرنين . رايته في حسن التسعة وانا حقل . وصورة البدا
نصب عيني تحيل . ولي الافتخار بان اقول الحى قبلت يده التحي
سادت . ولم اكرمت في عصرها ولم جادت . فرحمه الله
ولسكنه دار الخلد . واولاده من كرمه مالاله حد . هذا ما
يسر لي من ذكر مناقبه . وما امت من انبا غرائب . ولان
ابدى قصتي في المشرنقات . ثم اذكر ولاية عباس باشا
الاول وما لاقت مصر في زمنه من المحدثات . واستمر على
هذا المنوال . الحى يومنا هذا بالتوال

« البوطارة »

(البقية تأتي في عدد « التودر » القابل منه تعاليج)
وردت لنا في هذه الساعة المباركة محاوراة لطيفة مع الجي خليل
عن وادي النيل الجليل بقلم مكاتبنا الجديد اللبيب النجيب
على افدى بحت الذي تحضنا بالمقالة المسجمة الطريفة
التي درجناها هنا فبازن الله نتحف قرار « التودر »
بمحاورته مع الجي خليل لما فيهما من المماهى الفريدة . والنفكار الحميدة

LETTRE DE CONSTANTINOPLE

Constantinople, le 8 Avril 1899.

Mon cher Professeur,

Me voici depuis dix jours, grâce à votre bon conseil, dans cette ville intéressante que vous appelez si justement « la demeure de la félicité et de la seigneurie ». Tout est magnifique dans cette capitale de l'Islam. Elle est telle que vous me l'avez décrite : admirable ; j'en suis enthousiasmé. Je ne comptais y passer que quinze jours ; mais je ne la quitterai pas avant deux mois. Les aimables personnes auxquelles vous avez eu la bonté de me recommander me font tout voir, tout visiter. Je prends des notes et, à mon retour à Paris, je me mettrai à l'œuvre et vous verrez la brochure que je publierai sur Constantinople. Soyez sans inquiétude, cher Professeur, votre élève ne dira que du bien de Stamboul et de ses habitants. Ils sont si gentils et si affables ! L'arabe que vous m'avez enseigné, m'est très utile ici ; les Turcs me comprennent, probablement parce que c'est la langue du Coran, et ils sont si contents lorsque je leur récite le premier chapitre de ce livre saint. « Machalla ! » s'écrient-ils avec bonheur. Mais vous êtes aussi connu ici qu'à Paris. « Cheik Abou Naddara belerem, » (1) me disent tous ceux à qui j'offre votre journal. J'ai assisté à la cérémonie du Sélélik ; c'est un spectacle imposant : Qu'ils sont beaux ces soldats multicolores et multiformes ! Quel air martial et quel amour pour leur souverain ! A peine voient-ils approcher leur Sultan bien-aimé, ils poussent leurs hourrahs en turc avec une

(1) Je connais Abou Naddara.

joie immense. Ces gaillards-là doivent être terribles sur le champ de bataille. J'ai pensé à vous, cher maître, en voyant passer Sa Majesté. Quelle bonté sur son noble visage et quelle douceur dans ses yeux ! Il a paru ému, ravi des acclamations chaleureuses de ses sujets et des étrangers qui le saluaient avec respect. Tout le monde l'aime ici, surtout mes compatriotes, les Français, pour lesquels il est si bon. On l'appelle ici le sultan blanc ; c'est-à-dire le souverain dont la conscience n'a rien à lui reprocher. Et on ose le surnommer chez nous le Sultan rouge ! Laissez-moi retourner à Paris, cher Cheik, et vous entendrez ce que je dirai de ce monarque doué de toutes les vertus et de toutes les qualités qui rendent un prince ou un chef d'Etat adorable et populaire. Je ne parlerai pas en l'air, mais avec des preuves à l'appui. J'ai de quoi démontrer qu'Abd-ul-Hamid est un sultan éclairé qui aime la justice et l'équité et travaille à la prospérité de l'Empire Ottoman. C'est un ami sincère du progrès et de la civilisation ; il est très tolérant et pas du tout fanatique comme ses adversaires le représentent. Allez, mon Professeur, je ne perds pas mon temps ici ; votre nom m'ouvre toutes les portes ; j'interroge et je m'informe, et tout ce que j'ai entendu jusqu'à ce jour est en faveur du Sultan. Il paraît qu'il est d'une charité inépuisable. Ses bonnes œuvres sont sans nombre et ses bienfaits se répandent sur tous les malheureux sans regarder à quelle religion ils appartiennent. On me parle partout si hautement de lui que je deviens un de ses admirateurs les plus enthousiastes. Tout le monde parle ici le français qu'on apprend aux écoles impériales en même temps que le turc et l'arabe. Voici un Effendi qui vient me chercher pour aller avec lui au jardin des Petits-Champs. Vous recevrez de moi une longue lettre la semaine prochaine. Au revoir

Votre dévoué C. DE R.

L'Oncle plus fin que le Neveu.

John Bull à l'Oncle Sam. — Mon bon Oncle, je suis vraiment heureux de me rapprocher de vous et je compte sur vous comme vous pouvez compter sur moi !

L'Oncle Sam (flegmatique). — Je suis très touché de cette explosion de tendresse ; mais je demande à respirer avant de vous donner l'accolade...

John Bull. — Hésiteriez-vous ?...

L'Oncle Sam. — Je me demande seulement si cette affection chaleureuse n'aurait pas pour mobile la crainte que vous cause la Russie en s'installant dans le nord de la Chine et au Pamir, d'où elle menace de deux côtés votre Empire Indien ?

John Bull. — Pouvez-vous supposer que je craigne la Russie ?

L'Oncle Sam. — Il y a aussi la France qui prend pied au Laos et dans le midi de la Chine, où elle tend la main à sa fidèle alliée, la Russie.

John Bull. — Je m'inquiète peu de la France ; elle ne s'occupe que de l'« Affaire » et toute autre question lui est indifférente.

L'Oncle Sam. — Il y a aussi l'Italie qui se rapproche de la France et



fleurte avec elle sur les côtes fleuries de la Sardaigne.

John Bull (à l'italien). — Mais tu es toujours mon ami, mon allié, n'est-ce pas ? Tu n'as pas oublié toutes les preuves de tendresse que je t'ai données.

L'italien. — Parlons-en ! Je me rappelle tes perfides agissements en Abyssinie où tu m'as fait travailler pour ton compte et, ces jours-ci, en Chine, ne m'as-tu pas abandonné ?...

L'Oncle Sam. — Je crois, mon pauvre John Bull, que toutes les nations de l'Europe ont assez de toi... à moins que l'Allemagne...

L'Allemand (furieux). — Si l'Angleterre continue à nous ennuyer à Samoa, nous lui ferons sentir le courroux du « Michel » Allemand !

L'Anglais. — Mon bon oncle Sam, tu le vois, tout le vieux continent est ligé contre moi ; il faut nous entendre pour tenir en respect ces envieux.

L'Oncle Sam (narquois). — Pardon, cher neveu, je vois très bien quel intérêt vous auriez à vous assurer l'alliance des Etats-Unis ; mais je ne vois pas du tout ce que nous aurions à gagner à la vôtre. Ne vous mêlez donc pas de mes affaires et ne me mêlez pas aux vôtres !

ABOU NADDARA.

بيان هذا الرسم في مقالاتنا المنشورة بخي المتبول وكفتين الفول

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA

Invité par son cher ami, M. Nicol, le Cheikh a assisté, le 18 avril, à la tenue solennelle de la R. L. Cosmos et a entendu la belle conférence de M. Charles Richet sur le militarisme et l'amour de la patrie. Abou Naddara a remercié en termes chaleureux les officiers et les membres de la Loge de l'accueil gracieux et cordial qu'ils ont bien voulu lui faire, les a salués au nom de ses frères d'Orient et leur a parlé des progrès rapides de la franc-maçonnerie française dans les pays du Levant.

Le 22 avril, c'est aux agapes fraternelles de la Société de l'Athénée de France que le Cheikh a fait un discours politico-littéraire, où il a prouvé que les adversaires de la France ne réussiraient jamais à déraciner l'amour des Français du cœur des Orientaux. Il a fait en termes affectueux l'éloge de son cher ami et excellent confrère, M. Bonneval, président de la Société de l'Athénée de France et directeur de son intéressante revue ; de M. Léo Clarétie, l'éminent écrivain bien connu qui

présidait le banquet ; de MM. Manin et Paul Vibert, les éloquents orateurs, et a terminé son discours par ce toast en vers :

Grâce au banquet de l'Athénée
Auquel m'invite Bonneval,
J'oublie une fois par année
Mon long exil et mon bon val.

Mon bon val est une vallée
Dont le Nil arrose les fleurs.
C'est mon Egypte désolée
Par ses rouges envahisseurs.

Pardonne-moi, pauvre patrie,
Si, ton deuil, je quitte un instant
Pour chanter la France chérie
Et son peuple que j'aime tant.

Sache, qu'à toi, ce peuple pense
Et voudrait, libre, te revoir :
J'ai donc raison d'aimer la France
Et de la célébrer ce soir.

D'ailleurs c'est elle qui m'inspire
Dans mes écrits, dans mes discours ;
Pour chanter ses fils que j'admire,
Et ses filles, mes chères amours.

Le Français, le monde l'honore
Pour sa droiture et loyauté ;
La Française, on l'aime, on l'adore
Pour son esprit, pour sa beauté.

A tous la France fait envie :
Ils veulent tous être à Paris,
Où charmante passe la vie
Au milieu des fleurs, des houris.

Heureux, je lève donc mon verre
A cette grande nation.
Que le Très-Haut rende prospère
Sa prochaine Exposition ! A. N.

السنة الثامنة جريدة وادي الشرق بمصر مديرها الشيخ رشيد رضا بنو النور



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ٥٠ نصف سنو ٢٥
توزيع جريدة في مصر والبلاد العربية

من صف القلوب يتجاوز الشعب ثم تسلمون السلم والنور

عدد ٤ باريس في ٥ ذي الحجة سنة ١٢١٦
فرنسا وإيطاليا

لا ينبغي للمرء ان يياس من امر ما ولا من مشاحنة بين متباغضين مهما انتهت الدرجة فيها وال فيها التراجع الى اقصى الاحوال لان الدهر له اقبال وازهار وحال يتسبب حال فانظروا كيف كانت احوال الفريسي والطليلان وما آلت حالة التناحر بينهما منذ بضع سنين واليوم نراهم امهوا يرفلون في حلق الواد متزنين بمصالح المحبة شئ ما كان يخطر على بال ولا يتخيل في الامال ومنذ شرب قد عقدوا بينهم شروط للاتسام المناجر وتبادل المؤدة ومن ذلك اتعت المحبة واصا السرور حتى ان الاساطيل الفرنسية ست وخاضت في المياه الطليانية قصداً بتسبب العلاقات وتكاد الارتباطات بين الاثنين وحتى الكل بحسن القول والمقابلة والكرام والشروا بينهم علامات الوفاق والمصادقة القلبية والتبوا ذلك ببراهين قوية بتكليف ملك ايطاليا بنفسه وزوجته المشهورة بالبراعة بالسعي لزيارة الاميرال فورنيه قائد الاساطيل الفرنسية بمركبه ولما كان هذا المنظر بهجاً وهذا الاتسام حسناً واوصافه بديعة وكان يسرع لنا رسم جميع هذه الهيئة الاجتماعية فاستحنا تمثيل الحالة على سبيل الاجمال حتى لا نكون فرطنا فيما يستطع جلبه من الغرض امام حضرات قرائنا الكرام ونرى هذا الرسم في عددنا هذا يرى فيه الاميرال فورنيه الشهم يسلم على الملك هو مبرت والملكة مارغريته محطاً طاماً كل كفضاطه واتباعه وحشمه . وهذا يقيناً ما يسر كل انسان يالف الصلح ويميل الى الاتسام وفرحنا ايضاً فوق الماية لان الدولتين من محبي دولتنا العلية المحروسة بعناية رب البرية .

اول خطبة تركية سمع بها في الديار الفرنسية ما اغرر سروري عند مقابلة فرصة استطيع بها ابرار محمد الدولة العلية وتيقظ سيدها . واليوم آهذي الزمن بجوهرة يتيمة لم يسبق لها مثال في عالم الظهور ولما ظفرت بها كدت ان اطير من شدة الفرح وتزايد السرور . وفد الينا بباريس الاسبوع الماضي وفد حسن مكون من شخصين نجيين ملين يسكنان مدينة اورليورغ الروسية يدعي احدهما محمد اقدي شكر رايسيف والثاني محمد فاتح كرموف قد اجتمعت بهما وذاكرتهما فوجدتهما محبين للخليفة الاعظم ويحترمان اوامره ونواهيته في اصلاص الطائفة المحمدية ونجاها حتى من شدة محبتهم فيه سألنا ان اقودهما الى محفل حافظ حتى يخطبان فيه ويظهران للاجانب همة مولانا السلطان وصدق عزمه وتيقظه ونظمه جميع الرعاية في ذلك حالوف بدون التفات الى دين ومذهب وقد سمحت الصدف بوجود حفلة علمية اعد من اعضاها فصحبتهما نالي الايام ولما صرنا داخلها وتكامل مدعو ما ربتها وقد انظم اعضاها من مجاهير الرجال وعظيمات النفوس وحضرها من العلماء ابرعهم ومن الشعراء اقصهم ومن محرري الجرائد اشهرهم وكان المترأس عليها صاحب الصيت الطائر والرأي النادر الموسوي ليوكلايتي وبعد تناول مالد وطاب من الماربة قامت الخطباء وتكلم كل واحد بما غنى فلم اشعر الا وحضرة محمد اقدي شكر رايسيف احدا الاثنين قام وخطب خطبة تركية غير انه لما كان هذا الامر حادثاً اشتاق الجميع لمعرفة ما تضمنته هذه المقالة فقام حينئذ رفيعه محمد اقدي فاتح كرموف

وهو احد المتعلمين بدارس الاستانة العلية متقن اللغة
الفرنساوية قام وترجم خطبة صاحبه بها فهدل الجميع وشرحت
صدور الملتئين بالتمجنت الفاظها وكنا اردنا زخما بحروفها
لما فعل الجرايد المحلية لكن حيثما ان ورقتنا قصيرة الباع
التفتينا بتسطير ما لمسته وها هو

فابتدى اولاً بالتكلم على الحضار على من ملقاهم به وبريقه
ثم جرى على عادة اوروبيا من مدح السات ومارزقن من
الجمال والظرف والذانية كذا انفى على الرجال واظهر
انعتهم باضاعة المواطن بعلومهم وتأييد السلطة بقواهم
وارادهم ثم بين محبة الشرقيين في فرنسا الحسن شمالها نخوم
وانمطافها جهتهم لاسباب المسلمين وذكر اسباب المحبة وعددها
ثلاثة فقال ان الاولى شخصية وهو الخا احب فرنسا لكونها
حليفة روسيا واناسكن بلادها ولها على فضل الضيافة
الثانية كونها ماثر المسلمين لقراءتنا التواريخ وعلمنا ان هذه
المحبة قديمة منذ هارون الرشيد حيث كان وريد شارلمان
ملكهم صاحب الصيت والشرة والنجابة

الثالثة صدق وداركم مع الدولة العثمانية من عهد السلطان
الخيريد صادق ملكهم فزوا الاول وتمكنت المحبة بين
الدولتين منذ هذا العهد واليوم نراكم وفقاً للسلطان
عبد الحميد خان المعظم المعبر خلافة عن الرسول صلى الله عليه
وسلم لدى جميع الاسلام على اختلاف اجناسهم ولما وصل
الى هذا المركز زاد اطمائه في محامدا الحضرة الشاهانية
وحسن التفاتها الى علو الشؤون ومساواة الجيوش وازالة
الاورهام والظنون وختم قوله بالدعاء ل استمرار هذا الوفاق
الحمد فزناه الجميع على حسن مقاصده وما ابلاه من حافي
نواياه وعالي طواياه . وكنت الحرب اهل جميعتي با
لحقهم من الانهار من ميل هذه الالفاظ لانها كانت سبباً
في احداث خطبة باللغة التركية في الديار الفرنساوية
لم يسبق لها نظير واقام الفرنساويين بتأكيد طالما ذكرته من
المدح في مولانا السلطان المعظم لسان اجنبي عنه وحليف
رولتهم وارحوم المولى ان يلهمنى الى مثل هذه المساعي
الخيرية (ابونظارة)

(زهرة من تاريخ وطني النالي)
(ونبرة من ترجمة حالي)

(تابع لما سبق في جريدة الجي نظارة عدد ٤)
تاريخي له امر عجيب . وشان غريب . لما كان القاري يريد
الاستقصاء على الشئ من معاده بالتمام . ويرغب معرفة

دقائقه بالاحكام . اردت ان ابين سيرتي قبل وجودي
في الدنيا لستم الفائدة . ويكون للمتقضي استقام
وعائدة . وهو ان والدي ما كان يعيش الا لابيات ولاهيبان .
ولذلك كانت دائماً مربلة بالارخان . فقدت قلمي صيين و
صيين . قبل تميرهم من السنين . فاشارت عليها جارتها بان
تزوج الاستاذ الشراوي رضى الله تبارك وتعالى عنه . وتقبل
يد شيخ المصندوق وتطلب الدعاء منه . ليمش ولها القابل
. وكانت لي حامل . لانه رجل بالكرامات موصوف . وبصدق
النية معروف . فزيرت وقصدت جامع الشراوي واتكلت
على رب البرية . ولت على الشيخ وذكرت له قصتها وما احابها
من فقد الذرية . وهي تكي وهي فقد اولادها تنحسر . فطيب
الشيخ خاطرها وهدى حزنها وقال لها كل شئ بفضل المولى يسر
لا تياسى يا بنت الاكرمين . فكم للمولى فضل وهو ارحم الراحمين .
ما يكون هناك الا الخير . وسيزول الشر والضر . انذرى ان
رزقك المولى بسلام وعاش . يكون كسوته من الصدقة تشتري
له بها قماش . فقالت له كيف يا سيدي اجر على الشحاة
وحالتنا من فضل ربي في غاية التيسر . ولا يديده الى
الشحاة الا المحتاج الفقير . فقال لها الشيخ هذا الامر يفضله
كل من يلى بفقد اولاده ديمة . ولا تظني انه فعل نخل بالقيمة .
انما القصد منه خضوع النفس والتواضع للخالق وانباء بان المر
لحكمة ربه صابر . اما علمني ما قيل في الامثال ان للمكسرين
جابر . فقبلت منه والذي هذا القول كما فسر . وهادته
ببعض اشياء مما سمحت به الحالة وبه المولى يسر . ثم قال لها
ايضا . وكان على الخير ناوي . ان كان صيباً فاجعله هبة من
خدام الشراوي . حتى اذا انتشى وكبر يكون مدافعاً عن الامة
المحمدية والاسلام . فاجابته بالقبول والسمع والطاعة وتوجهت
بعد ما قرأته السلام . وقد تولدت الافراح في قلبها . واسرعت
في السير نحو منزلها معقدة على رجليها . هذا وبعد ايام قلاد
وضعتني وقامت لي راية . لكن بينما كنت في اللغة استقطت
من يدي الداية . فاطباني فلق في راسي . ودمت ثلاثة ايام
بلا قوت حتى يست مني ناسي . لكن لله الطاف خفية بالكلام .
اتولى بالحكيم فمرفى ما لحقني وداوا لي وزالت السقام . لكن
يقال في المثل ربما كانت السقام والفناء . اولي من الحياة والبقاء
فلو كان مع هذه السقام . انقضى اجل يالرام . ما كنت اري
ظلم المستبدين . وجور من نفخ الشيطان في انفه من رويانا
وعدوان المحتلين . انما ارجع اقول ان وجود كل شئ عند الله
له فيه حكمة وهذا الظن لي المل . بان يكون نعماً لي ونعمة

لغيري في المستقبل . وليس غرضي بالانتقام من الظلام لنفسى
وحدي . ولكن لبنيهم وجورهم على ابناء بلدي . نعم كل انسان
سفيه وهمته . لا يكونان فوق قوته . مضى على اربعين
سنة والمدافعة عن وطني هي عين المرام . وان كنت لم اجرد
سيفاً ولم اطلق مدفعاً لكن ربما كان اقطع من هذا كله الكلام . لم
اغفل قط عن الذب عن الوطنيين . وكنت اول من فاه وقال
مصر للمصريين . قد توجبت بهذا القول العالي . منذ ثلاثة
وعشرين عاماً غرة جرنالي . وان كان ادعى غيري ابتداءه فلا
ابالي عن صد وردي . فاني قد قلته للخيوي اسماعيل امام وزرائه
ولم اطلب عليه (جر من احد . فاني اعتقد بان حب الوطن
من الايمان . واذا لم يقدر الفخ ان يرد عنه بالقوة فاللان
وفي الحقيقة ان الدفاع عن الاوطان . واجب على كل انسان .
ومن كان به ادنى نخوة وفيه رائحة الرجولية . يؤمله وجود
اهله وقومه مكبلين تحت ناف السبودية . وكلما اجريته
ظاناً بانه على فرض . فخير " بكل وطني الاقدائه لما فيه من
حب الراحة العمومية واجتناب تدنيس العرض
(ابوتظاره) (« البقية تأتي في المضم »)

سكريت

رثت رصيفتنا (ماتت) المطبوعة بقندية لحال المسلمين الذين
تصدروا من عواقب الثورة بالجزيرة فقالت بخصوص اللجنة
التي شكلت للنظر في التوفيقات اللازم اعطاها للمسلمين
لبناء مآكنهم ما حاصله كلها قدم اعضاء اللجنة من المسلمين
مطالب في هذا الخصوص قابلاً سواد الجمعية الشورية بالرفض
لمجرد صدورها من المسلمين فلا يعقل ان يرق الغرم لغريمه
بعد ان جندله والقائه على الارض حريماً ويرثي لحاله ويتشله
من وهدة السقوط في الشقاوة فان تلك الشهامة شمار
السلف الصالح وبرا فخر الاعداء وكانوا يعلمون ولكن هيررات
فللغالب الغم وعلى المنلوب الغم على اننا منينا بالعدل والانصاف
ولساسة امورنا بهمة رجال كفاء من ابناء الوطن وهي امانى
بعيدة بعد ان وقمنا على الحفيظ وطلت مقاليد الامور لمن
كانت بيدهم من المسيحين وفرق بين الحاليتين فالاتحاد يقضى
عليهم بد الضر الذي لحق باخوانهم في الملية عاجلاً او
اجلاً ولو لحقهم اقل المطب واذا جادك مواهب المعجيين
بجمال الكريئين باحسان وصدقات تد رفقهم ريثما تمود
عليهم املاكهم فالسواد الاعظم منهم يجرؤل الهوان ويتعثر في اذيال
الموز ويهيم في بلاد الاناضول بعد مفارقة الاوطان فيشبهون
في اورية الشقاء بعد ان قضت عليهم الجمعية بالحرمان ولوحلت

هذه المصيبة التي يرق الهول الجاد بغيرنا لان لا من رجال
العالم نصيراً وكثرها حلت بالمسلمين فمن اين لهم من ظمير ياخذ
بيدهم وكذلك اضطروا لمبارحة الاوطان بلغم الله مقاصدهم
رفضت الدول ما اقترحه البرنس جورج من ترقية
قاصلين الى نواب سياسيين اشعاراً بانفصال الجزيرة عن
البيعة الثمانية فخاب سفيه ورجع بخفي حنين
ملك السويد يارنر

يوم الاثنين الفارط زار ملك السويد فخامة سيولوي
رئيس جمهورية فرنسا الفخيمة بقصر الميزي فاقبله بايلق
بقامه السامى من الاجلال وعزمه لماولة الطعام على مائدة
غد اليوم وبعد هنيهة رجع فخامة الرئيس للملك تلكى الزيارة وزار
الملك وحاشيته ازاره جريدة الفيغارو حيث اعدت له مآربة
فاخرة حضرها سفراء المانيا والدولة الثمانية وابانيا وامريكا
اخبار الصين

روى الديلي نيوزان المخبرات تقدمت شوطاً في سبل الوفاق
بين روسيا وانكلترا في شأن احوال الصين وان ذلك
الاتفاق يحكى الاتفاقية التي ابرمت بين فرنسا وانكلترا في
شأن افريقيا غير انها يفصحان لبقية الدول المضام بحال
لترويج صوابهم في تحديد مناطق النفوذ بين رينك المتعاقين
روى مكاتب المورينغ بوست ياريزان ملكة انكلترا
صدقت على الاقتراحات التي فاحتها بها الروسية في
شأن الوفاق بين الدولتين في احوال الصين وذلك
المخبرات تتعلق خصوصاً بالة مملكة كوريا وحماية الاقاليم
الكائنة بالشمال الشرقي من الصين من اعتداء الجابون
وامانيا واقامة مناطق نفوذ اي تحديد المآلى التي يختص كل
منها بالسلطة فيها من ملك الصين وتحديد ملكة الافغان
والاقلاع عن كل تداعل في احوال كريت ريثا تمود الامور
الى مجاريها والاعتراف باستقلال الحبشة وتمديد الحدود
بين القطر المصري ومملكة الاحباش

جاء في مكاتبة من فينا عن الفرمدن بلاط ان دولة النمسا
مصممة على الاقتدار بغيرها من الدول في انتراج سياسة
بالصين تلازم مطالها والله الناية فان وزير النمسا يمكن
صدر له الامر بان يطلب منحة قطعة لازالت لم تميم على
سبل الكراء ومن هنا استفاد ان قسمة اسلاب الصين
اجبت في خلد دول اوروبا المضام ضربة لازب فاضية
على حياة هذه السلطنة القبيصة

(الحاضرة)

HUITIÈME ANNÉE

FONDATEUR

Directeur et Rédacteur en Chef

J. SANUA ABOU NADDARA

6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

(Si les peuples fraternisaient, la paix serait universelle).

N° 4. — 5 Mai 1899

ABONNEMENTS :

Un An. 15 *

Avec le Journal d'Abou Naddara et Suppléments 26 *

RÉSUMÉ SOMMAIRE DES ARTICLES ARABES DE CE NUMÉRO.

La France et l'Italie. — L'heureuse conclusion de leur traité de commerce — les marins français dans les ports italiens — l'accueil enthousiaste qu'ils ont eu — la visite des souverains à la flotte française — nos vœux pour leur triomphe et leur grandeur.

La Turquie, la France et la Russie. — Compte-rendu du grand banquet de l'Athénée de France — le premier discours prononcé

en turc à Paris — l'éloge de l'entente cordiale de la Turquie et de la France et de l'alliance franco-russe — les sympathies réciproques des Musulmans et des Français.

Le roi de Suède à Paris. — Son séjour dans la capitale.

La Crète. — L'état des Musulmans depuis l'arrivée au pouvoir du prince Georges de Grèce et leurs doléances.

Les choses de Chine. — Ce qui se passe entre l'empire du Fils du Ciel et les gouvernements des puissances européennes.



LE DUE SORELLE

Les fêtes qui ont eu lieu à Cagliari à l'occasion de la présence de la flotte française venue pour saluer Leurs Majestés Italiennes, ont eu un écho bien sympathique dans notre cœur.

Il y a déjà longtemps que nous disons à nos frères d'Italie que leurs alliés naturels et véritables sont les Français; nous aimons la patrie de Virgile et du Dante, où nous avons fait nos études; c'est dans la *dolce italica favella*, dans cette langue si poétique et si musicale, que nous avons appris à connaître les grands écrivains de l'Europe, anciens et modernes. Aussi, depuis plus de 40 ans, dans nos discours et nos écrits, nous n'avons cessé de glorifier la France et l'Italie.

Ces deux grandes nations latines sont créées pour s'aimer.

Dans toutes les réunions, fêtes ou banquets, qui ont eu lieu à Paris depuis 1878, c'est-à-dire depuis que nous sommes l'hôte de la France, nous avons toujours pris la parole pour chanter l'accord franco-italien.

On comprend donc notre joie en voyant la flotte française aller, au nom du Gouvernement, saluer S. M. le roi d'Italie et la gracieuse reine Marguerite.

On annonce que S. A. R. le prince de Naples et sa gracieuse compagne, visiteront Paris à l'époque de l'Exposition; c'est une nouvelle que nous accueillons avec le plus grand plaisir.

Notre dessin de ce jour est consacré à ces heureux événements; il représente la visite des souverains à l'amiral Fourrier, dont l'allocution a si bien traduit les sentiments de toute la France, joyeuse de voir dissiper les nuages que la politique crispinienne avait accumulés sur les Alpes.

Voici une des nombreuses poésies que nous a inspirées notre amour pour la France dont nous sommes l'hôte reconnaissant et pour l'Italie, *il bel paese là ove il si suona*, et où, appresi il bello stil che fammi onore.

Dieu fit la France et l'Italie
Et leur dit: « Soyez toujours sœurs
Que la fraternité vous lie,
Et vos peuples seront vainqueurs.

« Vous serez deux grandes patries
D'hommes vaillants et généreux.
Soyez toujours deux sœurs chéries,
Et vos enfants seront heureux.

« Pas d'alliance étrangère,
Surtout ALLIANCE DU NORD.
Vous ne verrez que jours prospères,
Tant que vous marcherez d'accord. »

Depuis, d'Italie et de France,
Les enfants ont toujours été
Les soldats de l'Indépendance,
Les héros de la Liberté.

Partout ils portent la lumière
De la civilisation.
A leur santé je bois mon verre.
Des latins, vive l'Union!

D'ailleurs, c'est depuis plus de 40 ans que nous glorifions l'Italie sur les bords du Nil, du Bosphore et de la Seine, et faisons des vœux de triomphe et de grandeur pour elle et pour sa sœur, la France. Dernièrement encore, nous avons chanté en vers français et italiens les noces d'argent de LL. MM. le roi Humbert 1^{er} et la gracieuse reine Marguerite et l'heureux mariage de S. A. R. le prince de Naples. Cela, il est vrai, nous a valu leurs aimables remerciements que S. Exc. le comte de Tornielli, l'éminent ambassadeur d'Italie, m'exprima en leurs augustes noms dans une charmante lettre.

ABOU NADDARA.

SOCIÉTÉ POPULAIRE DES CONFÉRENCES COLONIALES

Discours d'Abou Naddara.

Cette société éminemment patriotique, fondée par notre cher ami et excellent confrère, M. Ulysse Leriche, directeur politique du journal quotidien, le *Me-Kong* (Saigon) a donné, le 29 avril, sa fête solennelle d'inauguration sous la présidence de M. Guillaud, ministre des colonies, assisté de notre noble ami, M. Isaac, sénateur de la Guadeloupe.

Cette fête qui eut lieu à la grande salle des Agriculteurs de France, devant un millier de personnes distinguées, a été très brillante, ce qui est, selon nous, un bon augure pour le bel avenir de la Société Populaire des Conférences Coloniales.

Avant le grand concert auquel ont pris part les artistes les plus célèbres de Paris, que l'assistance a chaleureusement applaudi, MM. Ulysse Leriche, président de la Société, Louis Brunet, député de la Réunion et notre directeur, le cheikh Abou Naddara, ont prononcé des discours éloquentes dont les auditeurs les ont vivement félicités. L'abondance des matières, à notre grand regret, ne nous permet pas de rendre compte de ces discours qui eurent un grand succès.

LA RÉDACTION

RÉCOMPENSE MÉRITÉE.

Nous avons appris avec un plaisir immense, que M. le Ministre de l'Instruction publique et des Beaux-Arts a décerné les palmes académiques à M^{me} Raqueni, femme de notre sympathique confrère, directeur du journal *l'Epoque*.

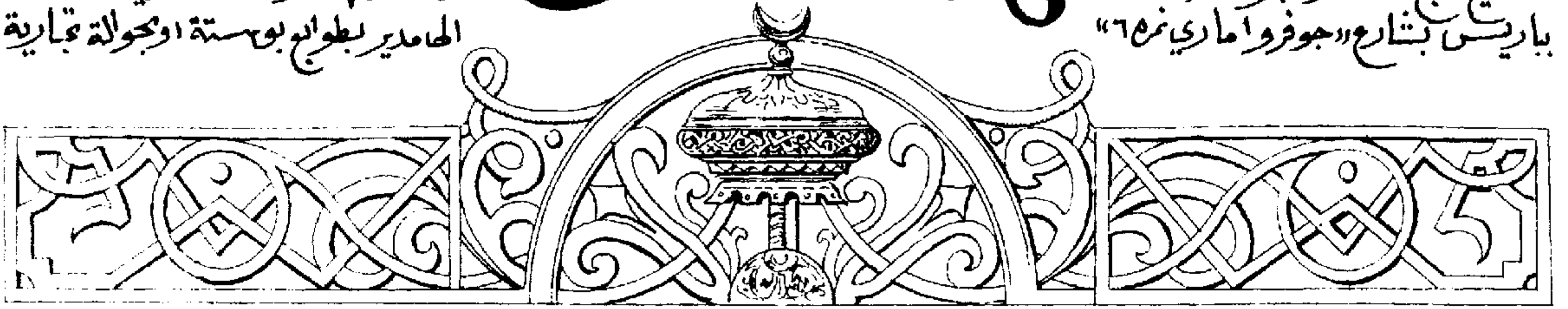
Nos félicitations les plus sincères à M^{me} Raqueni qui a gagné ses palmes par son vrai mérite et son talent réel. Depuis de longues années, elle donne gratuitement des cours de langue allemande et les élèves qu'elle a formés sont innombrables.

A. N.

لكنصف

قيمة الاشتراك سنوياً فزكك ومع
جريدة إلى نظارة وجريدة التودد
وعلاواتها فزكك سنوياً ترسل
الحامير بطوابع بوسنة أو بحالة تجارية

السنة الأولى جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا أبو نظارة المصري
باريس بشارع «جوفروا ماري نم ٦»



عدد ٤ باريس في ٦ محرم الحرام سنة ١٣١٧
أنعام الجديد . المبارك السعيد .

اهلاً وسهلاً بحرم الحرم . باش شريعة الاسلام .
أراك جايب لنا كالعادة . المزوايه والحادثة . فإذا
سنة ١٣١٧ سنة افراح . وتقدم وثروة وفلاح
تنسبنا الاموم الكثرة . التي قاسيناها في السنين
الاخيرة . ونرى فيها امير المؤمنين . منصوراً على لعادى
المسلمين . والبيرق العثماني الجليل . يرفرف بفردة على وارى
النيل . والجراد الأحمر بونشار . الى صبح بلاد الشرق دمار
نراه مطروداً يا اخوانى هو وطائفته الفية . من جميع
الاقطار الشرقية . اقبل دعائى يا ربى يا عزيز . وخلص
عبيدك من يد الانكليز . عند انباء الشرق مسلمين ونصارى
ويهود . لا اله غيرك محبوب ومعبود . بقى ارحم يا راحم
الراحمين . على اولادك الشرقيين . والنصر الامم الغربية .
الى تراها تحب دولتنا العلية . والهم مولانا السلطان
خليفتنا المظفر عبد الحميد خان . با فيه الاصلاح لكافة
المتقين اليه . وبالعمل الطويل انعم عليه . واجعلها سنة
مباركة على كل ملك وامير . وغني وفقير . فانت يا ربى
على كل شئ قدير

محامد الموسيولوبه

الحق يقال ان فخامة الموسيولوبه رئيس الجمهورية . رجل
سعد وكانت قدمه خير على الامة الفزاوية . فزى
في عهده حل اهم المسائل . وفصل اصعب المشاكل . اهي
مثلاً نازلة القبطان دريفوس . التي شوشت الخواهر
وظايفت النفوس . رايحة تنهى على خير والفضل لفخامة
الرئيس صاحب الامارة . الى بحكمته وعدله ماشية الوزارة
اما جنابه فصحة عين الفريسي . لباطته وصن
اخلاقه ومثبه في باريس . احياناً على رجله لافخالة

والاعربية . كانه احد الاهال الحاشى رئيس جمهورية . اما
في وقت الامر والنهى ومقابلة الملوك والامراء . والعلماء
والاعيان والوزراء نراه بطل مقام . يحاطبه الجميع بالوقار
والاحترام . ومنذ توليته بطلت القلاقل وانفص الرجاى .
وعاد الهدوء وصحت الاهالى اخوان . والشاهد على كلادى
ده يكرام . الى حصل في دار التدوى هذه الايام . يوم الجمعة
الماضى استغنى وزير الحربية . وبمدها ساعة زمن دخل
محله وزير الاشغال العمومية . وفي الوقت ذاته تمين
وزير جديد للاشغال . واستمرت كالكات الاحوال . فالغفر
في ده كله للموسيولوبه الرئيس المجيد . طحبا التدير العظيم
والرأى السديد . اذامه المولى لفزا ونهلا . وفرحه
بعادة احوالها . دعائى مقبول لدى الرحمن . لان
رئيس الجمهورية اصدق محبى آل عثمان

فزا وسيام

كتبنا هنا في القسم الفزاوي مقالة حال . فيما حصل من
الاكرام والاحلال . لصديقنا الموسيودومير حاكم الهند الصينية
العام . غدا يارته ملك سيام . ووصفنا جمال وبرهنة
السراية الملكية . الى مالهش نظير عند الدول الافريقية .
والترشى الذهب المرصعة بالجواهر الثمينة . وما حصل من
الافراح والزيينة . كرمة لزيارة نائب فزا الدولة الحسبة .
وما للولا تجكورن ملك سيام من الاخلاق النجبة . ولا شك
ان حسن القول . الى صار للموسيودومير غاظ المتبول . لان
يقينا ملك سيام . استرحب الحالم الفزاوى ولاقاء بغاية
الاكرام . وده كله علامة الملاقات الودارية . الى بين
دولة سيام والدولة الفزاوية . اما نحن فيسرا جداً
ياكرام . ما لفزا عند ملكون الشرق من الوقار والاحترام
ربنا يعلى شأنها ونفوذها امين . ويديم المحبة والودار
بيننا وبين الشرقيين

نجاح ماضي وعاقبة خير

هذا ما حصل للموسى والكاسه وزير الخارجية في مجلس النواب يوم الاثنين الماضي فانه قام بين الوزراء ونواب الامة الفزاوية خطيباً وظهر ما عنده من حب وطنه العزيز وما يبذله من الجهد والهمة في صالحه فانصرف على اخصامه اللئام وغيظ حاد المحرمين وسرح محي الحق والعدل والانصاف فملأوه وصفقوا له ولما تم خطابه ونزل من المنبر هذا الجميع على براعته وفصاحته لسانه ومقاله البديع والحكم والموقف التي حوّلها خطابه الزمان . اما اخصامه اعلاء الحق فلو لم يهتقوا من امامه وقد كانوا تمسبوا عليه ونقصوا في حقّه ولبنوا عليه فمدحته جميع الجرايد السياسية وثنت عليه وحصل لنا من ذلك فرح عظيم لتكون جنابه من اصدق محبي ابناء الشرق . اللهم متمه بجزي النعم وعلى صيته بين الادم
زهرة من تاريخ وطني الفالح
ونبذة من ترجمة حاله

(تابع لما سبق في جريدة التودرة في الجمعة عدد ٤)
هذا ولما ابصرته انما شفيت ما اصابني لفتني في قطعة خرقه . وعملتني وسارت لي نحو جامع الشراوي لشحاة كسوتي من الصدقة . ووقفت بالباب وسالت الزوار الحسنة كاشيخ الصندوق عليها الشار . وصارت تقول للجميع . صدقة يا اسياد نكس بها هذا الرضيع . ككيش يا مشكين . يعوض عليكم ربح الطاق عشرين . وبهذا الثواب يحفظ لكم غياكم . ويجبركم ويكثر في اموالكم . فاعطاها الزوار ما وفق لهم من الاثمان . ولما انقضى مرور الناس عادت حملت الحنان المنان . واشترقت لها العاش للكسوة كاهي المادة . وما تبقى من الدراهم فرقته على خدام الجامع باسادة . فتوا على فعلها الجليل . ودعوا الى بالمر الطويل . وناولت شيخ الصندوق مئة حبة . تحتوي على كمي ونقل من وسكر وفواكه عظيمة . فقبلها منها ودعوا الى بطول العمر والملا والالطاف في الامراض والمشاق والرواد .

ثم عادت والدتي المرحومة الى الدار . حامدة مولدها على جبر انكسار . هذا ولم يتم على سنة الاد وقد اصبحت بالرمد . واقعدتني عن السير المعتادة عليه الاطفال مدة اشهر وما همد . كابد الامة المديدة ولم ار الدنيا حتى . حتى يسوا من بصرى لاني ما كنت ارفع في الشمس ولا في الظل وقد صاحني بقايا هذا المرض مصاحبة الصديق الذي ليخشي

اللوم ولم يمارقني مها قدفته او طردته الى اليوم . واعلموا ان ضرر عيني ليس موجياً لي سخطاً بل علة . لان رجلي كم كافاني على ذلك من الكفاء . فان كنت احزن في بعض الايام على عدم الاستطاعة في السير في جميع السلوك . فاني كم فرحت وسررت برضى عند مقابلة الملوك . فان قلتم لي وما هو الغرض . وهل يشران برضى . قلت نعم هل رايت من صعلوك . تنهض لمقابله الوزراء والملوك ؟ . نهض لي عند قدومي عليه واقبل عني الى باب الديوان . واخذني من يدي واجلسني في مقام عالي نصان . السلطان الاعظم . صاحب المقام الاكرم . والشاه الفاخر . صاحب القل الباهر . ومبرمور رزق الزخم . من كان في سيرته حكم . كذا ملكة اصبانيا الجليلة . ورؤساء جمهورية فرنسا البيلة . وقيل جميع هؤلاء ليس لملوقدري او كثرة ثنوك . ولكن فعلوه شفقة لي ورحمة لضرر عيوني . فانظر كيف كانت السقام . موجبة لرفع المقام . ثم لاحاجة بذكر ما طرأ على من الامراض العادية . كالحمية والجذري وما اشبه ذلك من عل الطفولية . وبالجملة فقد قاست والدتي . شر المتاسات في تربيتي . وارت ما وجب عليها نخوي من الغرض . وصدق من قال من فقد امه فما بقي له صديق تخوف على وجه الارض . ارضعتني ثلاثة اعوام بلدتوان . فقال لها بعض الخلان . من طالت عليه الرضاغة . فلا يكن لها قريحة ولا في التعليم براعة . والنائب ان هذه القاعد غير مطردة في نوع الانسان . لاني كم لقوة ذكرتي سبقت وكنت الرهان . حتى اني اذا طالمت صحيفة مرتين فلا ريب . المرة الثالثة اتلوها على الفيب . وعادتي في المدارس والفرم التي اذنب فيها للاقاد المقالوت . اصنف فيها اثنا تناول الطعام ما ياسب من الاديات . وراقت مائة بيت صنفتها وحفظتها في الحال . واقوم اقوالا فيظن الحاضر ان رجال . وما ذاك الا من الحافظة الالهية . التي من المولى على بها ونعم المطية . وبجانبه ذلك الحاراية تامة في ثمان لغات اتقنتها . وقوة على كتابتها نثرونها ان شئنا . وفيما مضى كتبت قصيدة بالست لغات للموسى كارنو المرحوم رئيس الجمهورية . وفي هذه الايام كتبت اخرى مثلاً قياماً بواجب تهشيتي للحضرة الشاهانية غير اني اقول لا مشاحفة في الاصطلاح . ولعل لو كنت رضت اقل من الثلاثة لراد لي النجاح . وبرعت في الفلاح (البقية تأتي) " ابونظارة "

tion, plaide vaillamment la sainte cause de la France et en défend énergiquement les intérêts dans la Vallée du Nil.

Le cheikh Abdel Fattah démontre, dans cette remarquable étude, que l'état actuel des finances, du commerce et de l'industrie de la France est florissant, et que sa situation politique est si prépondérante qu'elle occupe la première place parmi les grandes puissances du monde. Et, après avoir longuement parlé de la République française, de son illustre chef d'Etat, de ses éminents ministres et de ses hommes politiques, le Cheikh conclut qu'il ne faut donc pas prêter foi aux journaux anglais qui disent que la France est malheureuse à l'intérieur et déconsidérée à l'extérieur.

Nos sincères félicitations à notre ami le cheikh Abdel Fattah et au journal arabe francophile, *La Nouvelle Dépêche*. A. N.

Les Officiers d'Académie et de l'Instruction publique (Discours d'Abou Naddara)

Qu'a-t-il donc fait, notre Directeur, pour être si sympathique aux Français? Si, par la parole et par la plume, il les célèbre, il ne fait que son devoir d'hôte reconnaissant. Abou Naddara n'est pas flatteur et s'il chante la France, c'est qu'elle le mérite bien. Il faut voir avec quelle joie il prend la parole dans les réunions, dans les fêtes et dans les banquets. Ce sont là des occasions pour lui de payer, comme il le dit, les intérêts à 1 pour 100 de sa dette de gratitude envers la France qui, depuis vingt-un ans, lui accorde une hospitalité plus qu'orientale. On l'a entendu avec plaisir, le 6 mai, au banquet amical offert, au grand restaurant Bonvalet, aux quatre décorés, MM. Raynaud et Vergné, officiers d'Académie, et MM. Sarradin et Argaud, officiers de l'Instruction publique, dont notre éloquent ami, l'éminent sténographe Buisson, a fait le juste éloge dans son discours.

Abou Naddara était inspiré. Il était entouré d'amis: Monvoisin, Lefebvre, Chaignaud, Cadeau, Tinel et Herbonuz étaient là, et leur spirituelle conversation le charmait en lui donnant des idées lumineuses. Il a donc été fécond, et a terminé sa causerie par cet impromptu:

Chacun de ces Messieurs mérite
Sa belle décoration.
A boire, amis, je vous invite
A leur haute distinction.
Vivent le ruban, la rosette
De la modeste violette.

LITTERATURE MUSULMANE

Dans les nos 1, 2 et 3 de l'Almonsef, nous avons publié des traductions de vers arabes, turcs et persans; aujourd'hui, c'est le tour de la poésie arabe. En voici quelques extraits:

Il est une erreur qui a cousu les yeux de l'homme imprudent; et derrière le sommeil où il reste plongé sont la mort et les flammes. Ne demeure point enfoncé dans le gouffre des plaisirs car cette ivresse est suivie de la pesanteur de tête.

Oh! mon ami, que tu es peu attentif à observer le mouvement des astres! Malheur à toi! la mort accourt; elle se précipite sur toi. Tu es sur une route où blanchissent les noires chevelures. Celui qui entreprend un voyage sans se munir de provisions trouve la mort.

Je vois avec étonnement comme cet homme s'agite et se fatigue, emporté par ses brûlants désirs et par le feu de ses espérances. Il croit pouvoir obtenir ce que le destin ne lui a pas donné en partage; et la mort, qui est proche, se rit de lui. Il dit: Je ferai cela demain; et avant demain la mort l'aura frappé.

Il m'étonne beaucoup, cet insensé qui laisse après lui à ses héritiers les richesses qu'il a amassées. On rassemble tous ses biens; ensuite on pousse autour de sa tombe des cris mêlés de quelques larmes apparentes, sous lesquelles le rire du cœur est caché.

Non, quand même le monde nous resterait en partage, quand même ses biens nous arriveraient en abondance, un homme libre ne devrait pas s'abaisser devant lui. Et comment le pourrait-il? le monde n'étant qu'une possession qui s'évanouira demain!

Cette vie n'est qu'un meuble fragile. Oh insensé! insensé celui qui s'y attache! Ce qui est passé est mort, ce que l'on espère est caché; tu n'as à toi que l'instant où tu respiras.

Le monde fatigue celui qui le recherche, tandis que l'homme sage et éclairé goûte un calme parfait. Tous les rois qui jouissent de ses biens sont enfin forcés de se contenter d'un linceul. Ils entassent des richesses et puis les abandonnent: deux choses qui sont leur tourment. Mais moi, qui suis assuré de paraître un jour devant Dieu, j'ai pris le monde en dégoût. Eh! comment pourrait-il me séduire, puisque ses faveurs ne sont qu'un sommeil léger! Le monde, avant moi, n'est resté à personne; pourquoi donc toutes ces inquiétudes et toutes ces peines?

(A suivre.)

Nous remercions sincèrement nos confrères Français, Turcs et Arabes de Constantinople des éloges qu'ils ont bien voulu faire à notre Directeur Abou Naddara pour la campagne qu'il mène vigoureusement en faveur de l'entente cordiale du gouvernement de la République et de la Sublime-Porte, et de l'amour fraternel des Ottomans et des Français.

اخبار دار السعادة

نقله عن الجرائد الشرقية

انتمد مجلس نظارة النافذة والتجارة بناء على ارادة المحضرة السنية السلطانية وتداول اعضاءه في اتخاذ التدابير والطرق القانونية لمنع ورود الطریش التي تصدرها اوتريا بكمية وافرة كل عام الى الممالك الشاهانية المحروسة حتى صارت اشبه بالاحتكار وقرر بعد المداولة والبحث الطويلة توسيع فريقة الطریش السلطانية بدار السعادة واستحضار مقدار كبير من الادوات والادوات الميكانيكية التي تسهل عمل الطریش في الاسانة وبذلك يستفيد الاهالي فوائد عمة منها تشييل المدد العظيم من الصناع وتخفيض اثمان الطریش وترويج التجارة الوطنية وحفظ الثروة وقد تلقى معظم التجار هنا هذا القرار بمشوى الارتياح والفرح واملوا الخير والنفع العميم منه ومن التسهيلات التي اوجدها المجلس تقريره اعفاء الادوات والادوات التي تستحضر من الخارج من رسوم التارك ليتنى دخولها بخره وانتشار الصناعة المذكورة بهذه الوسايط القومية

فاضت المكارم السلطانية ببلغ ثلاثمائة ليرة لترويج على الفقراء البائسين في ولاية وان من المراحم الشاهانية والتفاناتها المتوالية على الرعاية اصدارها الارادة السنية بان يؤسس في الولايات المحروسة دور لتربية الاطفال الايتام الذين ليست لهم موارد ارتزاق ثابتة يعيشون منها تتذكر الحكومة فيما طلبته اللجنة الاصلاحية اليمانية من نحو ناسيس مكتب في صنعاء اليمن

ابتدأ في انشاء القسم الثاني في معرض باريس سنة ١٩٠٠ القادمة ويشتمل هذا القسم على فنادق على الطرز الشرقي وفيرة حير شرقية ايضا وصالون مفروش بالاقمشة الجميلة المطرزة وذلك ليكون ميالا لاستلفات الانظار نحو المصنوعات الشرقية انكلترا والروسية

جاء في رسالة من لندرة ان البرنس دوغال ولحقه هذا الخطر الحج بدع معرض سنة ١٩٠٠ في وليمة اعدت له في ٩ ابريل بدار الفنون الملكية وحث اصحاب الفنون من الانكليز على ارسال مصنوعاتهم لمعرض باريس ثم قام اللورد سالزبرى والتي خطاب اثبت فيه عقد اتحاد بين انكلترا والروسية واظهر ابتهاجه مما سيؤد به ذلك الوفاق من منع كل مصادمة بين الدولتين في ميدان الرال ثم قال وحاصل ذلك الاتحاد ان لا يمرض باحدى المتحالفين لاخطار تستفيد منها الاخرى ثم اثبت البرنس ووزراء انكلترا ان علائق دولته وثيقة مع بقية الدول وراي موتمرنه السلاح الذي دعت الروسية الدول للاجتماع به في مدينة هاء من اجل ما يتفاد به في اطراد السلم

PREMIERE ANNÉE.

FONDATEUR

Directeur et Rédacteur en Chef

J. SANDA ABOU NADDARA

6, Rue Geoffroy-Marie, 6

PARIS

JOURNAL POLITIQUE

L'Almonsef

(L'ÉQUITABLE)

D'ABOU NADDARA

LITTÉRAIRE & COMMERCIAL

N° 4. — 15 Mai 1890.

ABONNEMENTS :

Un An 10 »

Avec le Journal d'Abou Naddara, ses suppléments et l'Attacodod

Un An 30 »

Pour toutes communications, s'adresser au Directeur.

RÉSUMÉ SOMMAIRE DES ARTICLES ARABES DE CE NUMÉRO.

Le nouvel an musulman, 1317. — Nos souhaits de bienvenue. — Nos heureux pressentiments. — Nos vœux pour le bonheur et la prospérité de S. M. I. le Sultan Abd-ul-Hamid, de l'Empire Ottoman et des Puissances européennes amies de l'Islam et de son Auguste Calife.

L'éloge de S. E. M. Loubet, Président de la République. — Le bonheur dont la France jouit depuis son élection de Chef de l'Etat. — Le rétablissement de l'ordre et la cessation des agitations. — La démission et le remplacement du Ministre de la Guerre, sans crise, grâce à la

sagesse de l'illustre Président. — La popularité que lui créent sa simplicité, sa loyauté et sa droiture.

M. Delcassé. — Sa magnanimité, son patriotisme et son éclatant succès à la séance parlementaire du 8 mai. — Nos vœux pour sa conservation aux Affaires Etrangères.

La France et le Siam. — Réception du Gouverneur Général de l'Indo-Chine, etc.

Nos souvenirs de l'histoire contemporaine de l'Egypte. Ouvrage inédit d'Abou-Naddara, paraissant en feuilleton dans nos trois journaux : l'Abou-Naddara, l'Attacodod et l'Almonsef. — Suite.

Nouvelles de Turquie. — Extrait des journaux de l'Orient.



Réception solennelle de S. E. M. DOUMER, Gouverneur général de l'Indo-Chine, par S. M. le Roi de Siam.

Tout le bien que Dieu accorde à la France nous réjouit le cœur. N'est-elle pas la Puissance amie de l'Islam et de son Auguste Calife? Oui, les Orientaux de toutes les races et de tous les cultes savent que le peuple français les aime et désire les voir heureux et prospères; c'est pour cela qu'il leur est sympathique et qu'ils font des vœux pour sa grandeur et son triomphe. Partout où les fils magnanimes et généreux de la France se présentent, soit en Afrique, soit en Asie, ils trouvent l'accueil le plus cordial, le plus gracieux, car dans les pays du soleil, on connaît leur caractère loyal et chevaleresque, et si une tribu les reçoit à coups de fusil, c'est que des Européens, ennemis et envieux de la France, l'ont excitée contre eux par leurs intrigues infâmes et leurs noires machinations. Mes lecteurs d'Orient entendront donc avec un plaisir inexprimable la bonne nouvelle que voici :

Notre cher ami, S. Exc. M. Doumer, l'éminent gouverneur général de l'Indo-Chine, qui, par son réel mérite et son honnêteté exemplaire, est arrivé à cette haute et importante fonction gouvernementale, vient d'être reçu avec une cordialité sans précédent par S. M. le roi de Siam, au palais de Bangkok. A l'occasion du voyage du sympathique gouverneur général, de brillantes fêtes ont été données par Sa Majesté Siamoise. Ce voyage revêt donc une haute importance politique. Il est vrai que le faste des souverains d'Extrême-Orient est légendaire, mais il n'en est guère de comparable à celui que Sa Majesté Chulalongkorn fait déployer en de semblables occasions.

Tous ceux qui ont visité Siam nous ont fait des descriptions merveilleuses du palais du Roi. Il paraît qu'il est immense et complètement entouré de hautes murailles. Ce palais des Mille et une nuits renferme des jardins splendides au milieu desquels s'élève le sanctuaire de l'Eléphant, qui est, dit-on, la divinité vénérée de tout un peuple et l'emblème du royaume de Siam. La richesse des appartements royaux

est éblouissante. Un voyageur, qui eut la chance de voir la salle du trône, nous a dit qu'elle offre, avec ses tentures merveilleuses, ses trônes d'or massif incrusté de pierres précieuses, un spectacle vraiment féerique, dont rien ne peut donner l'idée dans les pompes des plus grandes cours européennes, et dont on trouverait difficilement l'équivalent, même chez les Radjahs de l'Inde.

Tel est le magnifique palais où fut solennellement reçu l'honorable et digne représentant de la France.

En recevant le Gouverneur général de l'Indo-Chine dans ses appartements privés, en présence de toute sa Cour, des princes du sang, S. M. le roi Chulalongkorn a dérogé à l'immuable étiquette siamoise qui rend impénétrable pour les étrangers le palais de Sa Majesté. Il a voulu, sans doute, marquer par là son vif désir d'entretenir avec la France des relations plus cordiales que par le passé.

Toutes nos vives et sincères félicitations au Gouverneur de la République française pour l'estime et le respect qu'il inspire au Souverain du Siam et pour le succès diplomatique de son éminent représentant dans l'Indo-Chine. D'ailleurs la valeur de cet homme d'Etat est universellement connue. Nous sommes fier d'être au nombre de ses admirateurs, et nous rendons grâce au Très Haut qui daigna exaucer les vœux que nous fîmes à S. Exc. M. Doumer le jour de son départ de Paris.

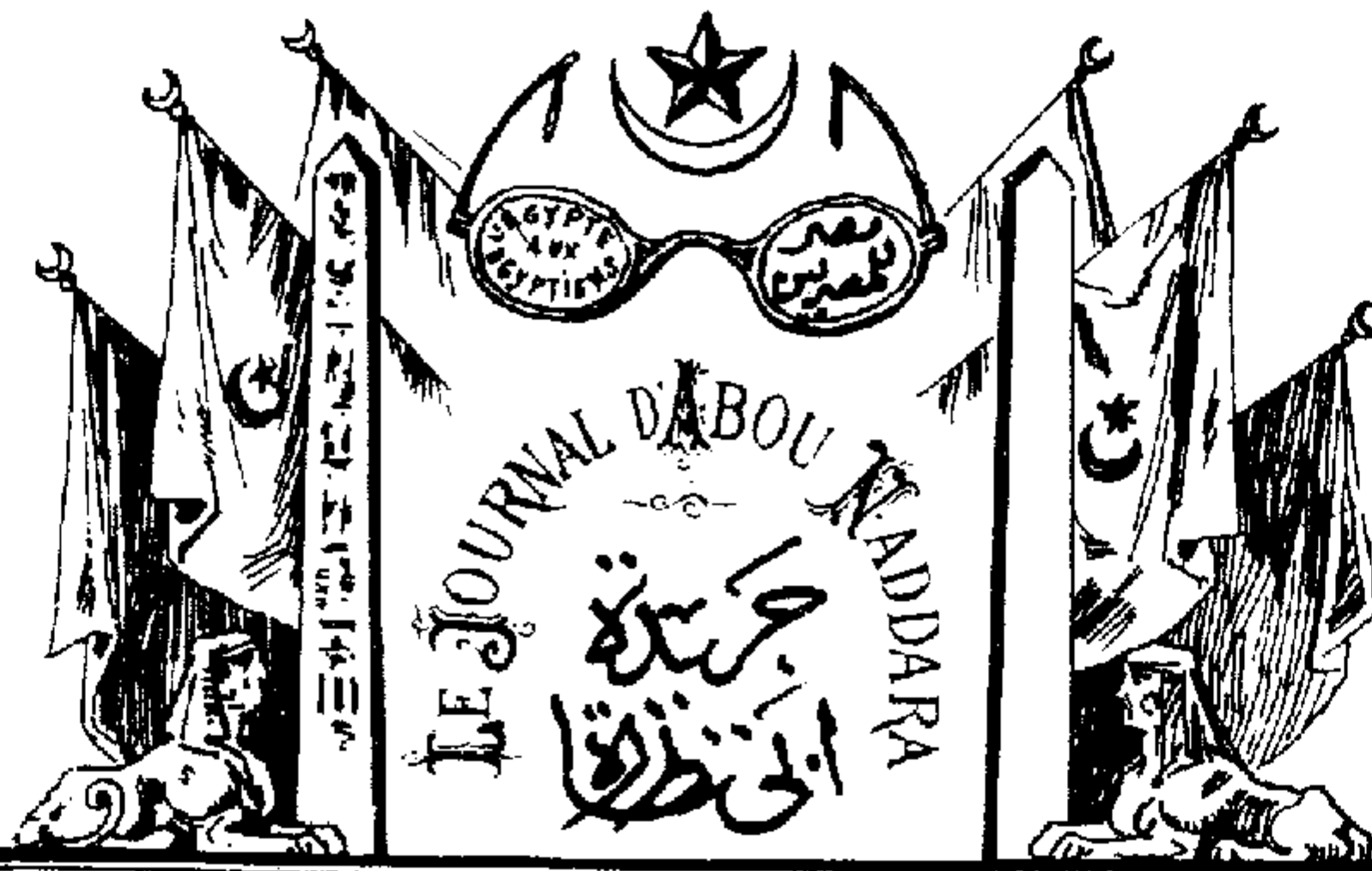
ABOU NADDARA.

LA SITUATION EN FRANCE

Sous ce titre, le cheikh Mohammed Abdel Fattah, qui habite Paris depuis douze ans, vient de publier une étude remarquable dans la *Nouvelle Dépêche*, grand journal arabe du Caire, qui, depuis sa fonda-

قيمة الاشتراك سنوياً فركل
مع التودد والملاوات فركل
النقد ترسل المجلدات
بطابع بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثالثة والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحرها
الشيخ . سانوا ابونظارة
باريس شارع جوفروا في ١٢

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26
Abonnement simple, 1 an. 10

البسطة كافية . اتبعها يا خلدن واسيب القافية . بقي
نرجع لما كنا عليه من روايتي المذكورة . التي زيتها بالهيج صورة
فاقول ان الرواية منظرين . الاول يخص المتربول والثاني
يخص الفلاح التي كلامه زين . ففي الاول البيون بتقول
لما كرها يشربوا بالقرارة مش بالكووس . ويكيدوا الغريس
وينظروا الروس . لان بالمحبوب التي لعبته عليهم حكومتها .
صحت مصر من اراضي ملكتها . والمكارغوا بلان الوز
ودعوا لقيطورية علكتهم بالمر . وده كله لكونهم صدقوا
ان فرنسا وروسية . ما بقوش يتدخلوا في المسألة المصرية .
ويقولوا الام كالعادة بان وادي النيل . قسم من المالك القمانية وقام
فيه سجيل . اما حديث البيون والمتربول . في الموضوع دوشترحه
يلول . بقي تخليهم يطبلوا ويرموا . ويفنوا ويرقصوا ويكروا .
واسمع يا حضرة القاري يا سيد الملاح . كلام الفرنسي
والروسي وحبيبا الفلاح . كلام مهم سياسي عالي . ولو
انه من السج خالط .

قال الفلاح للفرنساوي والروسي - مشوقا الغايرين اراي
ينبطوا . أه . ده دما الي يشربوه بالقرارة . قيلم
. دول كادهم في بيت ابوهم الكب - قال له فرنساوي -
من صبرناك يا موسي فلاح - قال الروسي - احنا نخلصك
من ايديهم - قشرد الفلاح وقال - صاركم سبعاشرسة
بتقولوا لي الكلام ده يا اخواني والقصد لهدم من بلادى -
قال فرنساوي - عن قريب بازك الله ينجلوا وتمور مصر كما
كانت - قال لها الفلاح - احنا يا ولبيين كنا متكلين عليكم
التوا الاثنين انكم تتحدوا مع مولانا السلطان وتطلبوا انجلاد
الانكليز من واديانا والله الحمد خليفنا الاعظم ماهوش محتاج
لاعانة مادية لان جيوشه الجا توكلنا تقاوم الغايرين
وتضيم لخرهم اما اذا راى الانكليز انكم حلما الحضرة الشاهانية
يعزل بالمعروف يعني يخرج من مصر بالق احسن ومن غير نزاع ولا
قال فزعم يا اخواني . اما جنابكم بدكم تفرقوا بيننا وصحتم
حبايب الانكليز اكبر هدوين الاسلام والحال واجب عليكم علما

عدد ه باريس في ١٥ محرم الحرام سنة ١٤١٧
النهارده يومكم يا قوم . واحنا بيجينا يوم
انظروا رسم العدد ده يا اخواني . وتفهوا معنى عنواني . تروه
فيه البيون الجوز الشطاط بتطل بالطار . والمتربول ابنها
بينق في زممار . وبينما الام الكركوبة والابن اللعين يطبلوا
ويزمروا . عاكهم الاندال بيرقصوا ويكروا . والجميع ينفوا ادوار
قطيمة . باصوات شنيعة . ييقوا ازي الكلاب . ويقفوا ازي الغراب .
وان سالتني القاري عن سبب فرحهم ورقصهم . وغناهم
وسكرهم . اقول ان بناء على المساوية . التي احصلت بينهم
وبين فرنسا وروسية . بخصوص الحدود في بحر الشمال
والصين . طنوا انهم استولوا على بلاد المصريين . وان لادولة
من الدول بقت تتحاصر . تقول للمتربول اطلع من مصر يا
خاسر . على شان كده اولاد الحرام . عاملين لهم قطرية
تحت ظل الاهرام . والحال ان فرحتهم دي لا تدوم . وكبرة
العثماني ينتصر على الانكليزي المشوم . بقي يا سيادي شرقوا
بانظاركم الرسم التي عملته صا في الرابعة . وبمدها اطلعوا
على روايتي التابعة . ومن الرسم والرواية . تفهوا كل الحكاية
وفي الرسم ما عدا العكر الحمر وبلول وامه البيون . التي سلبوا
من مصر ما ينفون عن الف مليون . تروا على بعد الفلاح كيف
. بين الروسي وحليفه فرنساوي اللطيف . انا اعلي بان
حديثهم السياسي العالي . يلذ سامع قرا جرنالي . هذا
وعلى الموضوع ده النفيس . صفت رواية بالفرنسي .
وباشمالي الاعتيادية زيتها . وفي جرنالي ده نشرتها .
وان شا الله لشخصوها هنا في السهرات . كما شخصوا
اغلب ما كتبه من الروايات . اما بطولها ولضيق المجال يا
سادة . ما يمكننيش اترجمها هنا بالعربي كالعادة . اما اتخضم
بالهم ما فيها من المبارات الفكاهية . والمجل السياسية .
اما اسحو الى بترك السج المهول . التي يلهمني عن ضرب المتر
بول . انا ما اخافش من السج لان لغتنا العربية . لله الحمد
في القوافي غنية . اما اذا وجدت في الانشاء الالفاظ

(زهرة من تاريخ وطني العالي) ونبذة من ترجمة حالها

(تابع لما سبق في جريدة المنصف عدد ٤ تاريخ ٥ محرم ١٣٣٥هـ)
هذا ولما اشتدت . وفي التميز ابتديت . قامت والدتي بوفاة
ما ألزمت نفسها من الذور المرضية . وكنيتي للشج علي إرباري
لتعليم اللغة العربية . فطالمت علم التواريخ وأوردت . وأصبحت
معمراً في طائفة كتب القدماء وأخبار العرب . ورغبت في
مدح عيال الإسلام وحكامه وشعره وقولهم الصائب . وأشهر
براعتهم وطالمت من الفضائل على الأجانب . ثم رجع إلى ما كنا
بصدده من الحديث والكلام . ونسوق تاريخ مصر وما وقع للمهم
عباس باشا من الحوادث والأحكام . فنقول ان عباس باشا
الأكرم . هو حفيد جنتكان محمد علي باشا الأعظم . ووالده
طسم ثالث اولاد محمد علي بشواه حياً غمر شذى الجبار النولي
وأمره جلي . فتولى عباس ولد طسم ولاية مصر ولم يتبع قدوة
جده . في مساعدة الأفرنج على انتظام بلده . مع ما كان عليه
من النباهة والخبرة بالأمور وما رزقه من الرعة . وكذلك لم
ترق في عهده سارج الفلاح مصلح الأمة . إلا انه اتقن من
اللغات العربية والتركية . واستمر محافظاً على الديانة الإسلامية .
وكان اذ ذاك الناس اسلم سريرة يائسين . مضدة بالتقوى
ومتكة باليقين . ومع ذلك لم يسلم من الاقاريل ورموه بالحيف
على املاك الغير . ومعاملة اربابها بالاعتصاب والضيء . أما
طاعته للسلطان الأعظم عبد المجيد . فكانت مخفوفة بالخلوص
وما عليها من مزيد . المهر الفيرة والحدة الإسلامية . تكون
جيش مصر جبار لرعاية الدولة العثمانية . حين مقاتلتها
مع الروس في حرب القرم الأعظم . ففاز المصريون بالفخر ونالوا
النصر الاقوم . وكان عباس يحب قينة الطيور والحوانات .
وكثيراً ما كان اختلاطه باورد البلد والعلماء والسادات . أما
حياته فكان جلياً مشوب بالأكدار . لتوفه المخاوف من كيد الفجار
وغدر الأشرار . بيد انه ما تحذر منه مات به يال العبر . ولم
يفقه الحذر من القدر . أعزى به وهو قائم بينه في امن وامان .
ومحب محب قوية من غدرات الزمان لان المكتوب لا بد ان
يستوفاه . ولو تخصص بكل ما اصطفاه . أما مكارم عباس
باشا على الرعية لا تترك . جلب (إمباري) القديس الحالي وعلى
طول المدى يذكر . صرح للانكليز في ذاك العصر . بمدالك
الحديدية والاسلاك بمصر . أما مدة حكمه فكانت خمس
سنوات . وتولى بعده عمه سعيد باشا وكما هووات
هكذا سيرة المرحوم عباس باشا يكرم . القيت ما عرفته منها

خاطر الاربعين مليون مسلم إلى في مستعمراتهم وتكونوا من اعداء
السلطان عبد الحميد ربي ينصره لانهم يحبوه ويحترمونه
ويؤثرونه لانه معتبر عند كل المؤمنين لكونه خليفة نبينا صلى
الله عليه وسلم . قال له الفرنسيون - الثقلانية مليون
مسلم إلى على وجه الارض يعرفون ان امي الفرنسياتية حبسية
دولتك المليية وصديقة جلالة سلطانك - قال الروسي
- احنا ياروس نبغض ونكره الانكليز - قال الفلاح - طيب
أمل اليه دبرتم اموركم وتساوitem مهم ؟ - قال له الفرنسيون
- اناساويت معكم لمصلح دولتي ولصالحك يا حبيبي
لان المساوية التي علمناها قررت وثبتت واكثرت حالتها
في وسط افريقيا وكده راجح يمكني اوصل املاكنا التي في
الجزائر والاراضي التي في الكونغو وفي السودان الفناوي
مثل المصري واجعلهم مملكة واحدة فكلبر نفوذى وترفع
سلطوتى وفي وقتها اقدر اقاوم الانكليز بغايلية والزمهم
ينجلوا عن الديار المصرية واعلم يا اخي ان في مساوitem مع
جماعة المستربول ما ذكرناش مسألة وادى النيل وهكذا ما
يقدروش يقولوا انهم تساوا واما بشرط انهم يقصدوا في
مصر لابد الابدن . لا لا . بقى هذي سرى ياموسيو فلاح
ولا تياس من خلاص وطنك العزيز - قال الروسي للفلاح -
أما انا يا بطل تساويت مع الحكومة البريطانية في الفرق التي
كان بيننا في بلاد الصين لاجل ما اتمم مدسكى الحديدية
في بلادى السيرية وفي ارضى الكايبان وكده تصب بلاد
الهنديدي اجم عليها من جهتين ولما تصير فزايدة في
افريقيا وانا سيد في اسيا نجبرهم على وفاء وعهدهم ونخرجهم من
وطنك - قال الفلاح - ان شا الله . انا احب ما على اصدق
كلامكم لانى زى التي يكون في حالة الموت ويتحليل على نفسه
حق يصدق الحكما . انما اذا صبرتم على معالجة مصر ما ينفعني
الدواء ولما تنعموا على نجاتها يكونوا الفارين اكلوها وقرشوا
مظامها - قال الفرنسي والروسي لبعضها - الحق بيده ولازم
ان نسعى بحراً وبراً في ازدياد قوتنا المتقه من ناف الانكليز - عندها
صاح البوالهول وقال للانكليز - فحكم لا يدوم يا ظلام . من اعلى
الاهرام . الفرنسي والروسي يرمول . لما سيج النيل يلمول . وبعدها
يرجعوا الوديان . لمولوا السلطان - فصفق الفرنسيون وقال -
عافية عليك يا بوالهول - قال الفلاح - بين ده وده الانكليز
ياكلوا في الحما ويشربوا من دماء - فصاح البوالهول ثانياً على
البيون والمستربول وعسكر الانكليز وقال لهم - الزاوده ليكم يا
قوم . واحنا يجينا يوم

taient les sujets, approuvaient, encourageaient ou arrêtaient les discours, traitaient pour les dépenses diverses, en répondaient. Le public et la police les connaissaient. Ainsi que précédemment, Abou Naddara ne paraissait nulle part.

« Vain mensonge ! criaient les Anglais ; tromperie dont nous ne sommes pas les dupes ! »

Et ils avaient raison. Le patriote, le chef était invisible, mais on le devinait partout ; il savait tout, surveillait tout, inspirait tout ; rien n'avait lieu sans lui et quand il paraissait sur l'estrade, doux, bienveillant, grave, inspiré ; quand il prenait la parole, sa voix vibrante couvrait la salle, soulevait les poitrines, agitait les esprits, et tous les cœurs battaient à l'unisson du sien pour l'Egypte, la patrie, la justice et l'équité.

Alors, entraîné par les applaudissements, il s'abandonnait à sa verve puissante, à son improvisation chaude et colorée, à la passion qui le possédait. Sur de n'être qu'avec des amis, fort de ses intentions si hautes, si pures, si désintéressées, il flétrissait tout ce qui était méprisable : les inepties, les turpitudes, les trafics honteux, les marchés d'or ou de consciences et, sans hésiter, allait jusqu'à marquer d'un fer rouge les personnages les plus en vue de l'Administration, de la Cour et de l'entourage du souverain.

Les portes étaient closes, ai-je dit. On se croyait sûr des amis présents. Mais où la trahison ne se glisse-t-elle pas ? Dans quelles réunions ne peut-on trouver des langues viciées que l'or délie ? des consciences que l'ambition et l'avarice font parler ?

On sut que le Cheikh avait attaqué les nouveaux impôts, les dépenses folles du maître, les dilapidations de la Cour, les emprunts, la ruine des finances. Il avait dit, chose terrible, crime à punir, que le Souverain employait à son faste personnel, à sa table, à son harem, à ses plaisirs privés, l'or destiné à la défense du pays, à l'armée, à la flotte, aux routes, aux canaux, à l'agriculture, aux hôpitaux, argent sacré qui ne devait tomber que dans la main des serviteurs de l'Etat ou des malheureux.

Les rapports étaient terrifiants. Ils furent contrôlés, vérifiés et reconnus justes.

Ismail fut exaspéré et la Cour crut que la foudre allait anéantir les coupables. Mais l'éclair seul raya les cieux et la foudre parut hésiter, comme si elle eut voulu donner le répit du repentir aux criminels.

Les rois sont parfois miséricordieux comme l'Eternel. Un soir, ou plutôt une nuit, car depuis trois ou quatre heures à peu près, le soleil était couché, un personnage mystérieux se présenta au logis d'Abou Naddara.

Quel était le visiteur de cette heure indue ?

Introduit, le Cheikh le reconnut :

C'était Son Excellence Kerry-Pacha, Grand-Maitre des Cérémonies du Khédive. Il venait de la part du Souverain.

Sans hésiter et comme faisant une chose naturelle, il exposa au patriote l'objet de sa mission.

Certain d'être bien accueilli, habitué à ces marchés, il lui offrit d'emblée quatre mille livres égyptiennes, cent quatre mille francs de France, et une place du Gouvernement, richement rétribué, avec le grade et le rang de colonel, s'il lui faisait connaître le nom des personnes qui lui avaient révélé certains faits intimes insérés dans le journal.

Et il ajouta ce conseil d'ami :

« Tu feras bien, ô Cheikh ! de me le dire, car la police de Son Altesse est bien faite. Il sait tout ; il le saura d'autre part ; les Pachas seront punis et tu n'auras pas la récompense. » (Textuel).

Abou Naddara s'était remis de son émotion. Indigné, il se leva et déclara que pour tout l'or de l'Egypte, il ne commettrait pas pareille trahison.

L'ambassadeur vit qu'il était inutile d'insister. Irrité à son tour, il quitta son divan, se dirigea vers la porte, sortit et crut s'éloigner mystérieusement comme il était entré. Il était minuit, la rue paraissait déserte, mais il n'en était rien. Il avait été suivi ; on l'épiait ; les patriotes avaient attendu sa sortie et, avant qu'il ne fût jour, toute la ville connaissait le piège tendu au Cheikh, cette visite et ses résultats.

Au matin, Ismail les apprit aussi et sa colère contenue éclata.

Le tonnerre khédivial gronda et la foudre, cette fois sans merci tomba terrible sur ce nid de séditions dont les séances avaient si souvent troublé le repos du souverain.

Le Cercle fut fermé, le président poursuivi, l'administration dispersée, les officiers furent châtiés et Ismail fit voir une fois de plus que les demi-dieux, comme les dieux, n'aiment pas qu'on perce les nuages qui les environnent.

Abou Naddara, seul, ne fut pas inquiété ; mais ceux qui lui avaient dit de se méfier avaient vu juste.

On le gardait pour la fin, pour autre chose, et ce n'était pas en plein soleil qu'on voulait agir.

On en eut bientôt la preuve.

Un soir qu'il traversait seul un quartier isolé, un coup de pistolet retentit près de lui.

La balle lui effleura le visage et alla s'aplatir sur un mur voisin.

La main du criminel avait tremblé et la victime n'avait pas été atteinte. En voyant l'attentat manqué, le misérable prit la fuite. Quoique sans armes, et seul, le Cheikh se mit à sa poursuite en appelant au secours.

Vains appels : la rue était déserte ; le meurtrier avait de l'avance, il put disparaître sans qu'Abou Naddara eût pu le rejoindre ; mais le Cheikh avait bien deviné d'où venait ce guet-apens : il n'avait eu pour but ni le vol ni la vengeance. Abou Naddara était aimé, il n'avait d'ennemi nulle part, que dans le pouvoir. C'était donc un crime politique. Le peuple, de son côté, ne s'y trompa point, et l'instigateur fut aussitôt nommé. Mais il n'y avait pas de preuves, et l'indignation publique dut s'arrêter devant l'obscurité qui entourait ce crime.

Les hommes n'y pouvaient rien, on en chargea la justice de Dieu.

Seulement, les patriotes et les amis supplièrent le Cheikh d'être prudent, de se tenir sur ses gardes et de ne sortir que bien armé. Abou Naddara le promit, car il était bien certain que ce n'était que partie remise et qu'une prochaine tentative ne pouvait manquer d'avoir lieu.

(A suivre).

AMOUR ET PATRIE, de L.-R. Jossot, de ce poète mélodieux, héroïque et charmant, ne devrait être qu'un ouvrage écrit en couleurs de rose et d'azur. Cependant, troublé comme l'époque vers laquelle il reporte le lecteur, il nous paraît parfois sombre comme la douleur et tout trempé de larmes.

C'est un long article, c'est toute une étude que nous voudrions consacrer au volume afin d'en bien faire ressortir tous les mérites et savourer tout le charme qui s'en dégage, car écrit d'une plume alerte, vibrante, passionnée, très élégamment édité, il est un de ceux qui vivront, qui surnageront au-dessus de ce torrent débordé de productions littéraires, qui, hélas ! sont en route à notre époque vers un lamentable et déplorable oubli.

Bornons-nous à dire que dans ces pages, éloquentes interprètes du cœur d'un fervent patriote, défenseur de la Patrie violée en 1870, la sève poétique coule en abondance, les espoirs de l'enfant, les ivresses de l'amant, les angoisses du jeune mobile, les déchirements d'âme d'un prisonnier, y sont sincères, y sont décrits avec ardeur, sentiment, émotion.

Ajoutons que le volume est une superbe et intéressante galerie patriotique avec sa série artistique de simili-gravures d'une parfaite finesse d'exécution, mises en tête de presque tous les chapitres.

Souhaitons un franc succès à l'œuvre de L.-R. Jossot. (Henri Richard, éditeur, 3, rue Milton, Paris. — Prix, 2 fr. 50.)

"LE SIROCO"

Tous les anciens soldats d'Afrique nous sauront gré de leur indiquer l'existence à Paris de l'Association amicale des Anciens Soldats d'Afrique « Le Siroco », dont le siège social est 111, boulevard Sébastopol.

Cette Société, la plus ancienne et la plus importante des sociétés similaires, a pour but de réunir sous un seul et même drapeau tous les Anciens Soldats qui ont effectué leur service militaire en Afrique. Amitié, mutualité et dévouement, tels sont les principes fondamentaux sur lesquels elle repose.

La « Revue Africaine », organe de cette patriotique et intéressante Association, sert de trait d'union entre les braves en activité de service en Afrique et les Anciens revenus sur la terre de France.

La cotisation annuelle qui est des plus minimes (5 francs) donne droit à l'abonnement gratuit à cette charmante Revue illustrée rédigée exclusivement par des Anciens Soldats d'Afrique.

بالتام . أما ما حصل لي في أيامه من خير وشرياسة . أجل
القول فيه أولاً ثم أسرده لكم بالتفصيل كالمادة . دخلت في
مبادي امري مدرسة المهندسخانة المشهورة . واقتبست
من معلمها الفنون والاداب على اجمال صورة . ومنها انتقلت
الى مدرسة الكتبية فتجوها بمصر اليه ويطهان . تقنت
فيها لغة المستبول الحزان . وتعلق بمد ذلك طالعي
بالاسفار . فرت الى ايطاليا وتعلمت لغتها من ثروا شمار
وعدت وعمرى فحة عشر الى مصر المحروسة . فوجدتها
بولاية سعيد باشا مانوسة . سعيد الذي كانت ايامه ضا
وسرور . وفي مدته نظرا الجيش المصري في حرب القرم المشهورة
هذا القول في الكلام مجمل . ويحتاج الى تفصيل ليكون
للأرقام اجمال . ولي نوارد تارة تفصّل القاري . وأخرى تبّه
من لم يكن بجاري داري . وكل انان له في الحادثات نصيبه .
تعلمه التجارب ومها فرمها لا بد ان تصيبه . وكل من كان
على جبينه شئ يستوفاه . وما كان لي في الغيب رمال
نبرج به فاه . وقال لي بلانه الماسي . يا ولدي تعمر طويلا
لكن يا ما تقاسي . استخرجوا وامتني لقدام . فما بعد
الضيقة الا الفرج ولكم سعد خدام . اما لطيا شة الثوبية
اخذت كلامه في جانب الزل . لكن وحياتكم كان لقلوه
صدقة في جميع ماله من تولية وغفل . لان صداقا
لما قاله هذا المنبري . صارعتني اليوم وانا صبي . بماكة
حادي . على من اجترأ داري . فما كنت اتني يدع
الاسادة لي على اشتغالي بالدروس وعدم اهمالي .
لان . كان فيرا جل اما الحـ
« البقية تأتي » (ابونظارة)



بيان هذا الرسم في مسألة الهارد. يومنا يوم. واحنا جينا يوم.

DANSERA BIEN QUI DANSERA LE DERNIER

SCÈNE I.

ALBION, JOHN BULL ET DES SOLDATS ANGLAIS.

*Albion chante
en jouant du tambourin.*

God save the Queen ! Buvez, dansez,
Héros de la Grande Bretagne !
Malgré le Russe et le Français
Notre est ce pays de cocagne.

*John Bull chante
avant de jouer du fifre.*
Du whisky, du brandy, versez
Dans vos grands verres de champagne.
Hourrah ! Nous eûmes du succès
Sur France, Russie, Allemagne.

A deux.

God save the Queen, etc.

Du whisky, du brandy, etc.

Albion (aux soldats anglais qui dansent la gigue). — All right ! Buvez en dansant et criez. Oh yes. Criez et sautez sans vous inquiéter de nos voisins ; dorénavant, personne ne vous inquiétera plus. Nous sommes enfin les maîtres de la vallée du Nil depuis sa source jusqu'à son embouchure.

John Bull. — Oui ; c'en est fait ; la France et la Russie ne parleront plus d'évacuation. Vous le voyez d'ailleurs, nous sommes devenus leurs amis en signant des arrangements qui règlent nos situations du côté de l'Afrique française et de la Russie chinoise. Quant au turc nous savons comment arrêter ses réclamations ; il nous suffira de provoquer des troubles et des séditions tantôt dans l'une, tantôt dans l'autre de ses provinces. Donc, livrez-vous à la joie, ô braves guerriers de Sa Gracieuse Majesté ! (Il joue de son fifre).

Albion (chantant en l'accompagnant de son tambourin et les soldats dansent).

Réjouissez-vous, chers enfants !
Grâce à ma ruse britannique,
Russe et Français, j'ai mis dedans
En Asie, ainsi qu'en Afrique.
Ils ne me diront plus : « Sortez ! »
Car je devins propriétaire.
Soldats, en triomphe portez,
Albion, votre illustre Mère !

Je leur fis des concessions
Dans le Haut Nil et dans la Chine
Qui rendent mes possessions
Plus sûres. Ah ! suis-je coquine !
Dear John Bull, o handsome dandy,
Fill their glasses with good brandy.
Let them drink and sing and dance
To vex Russia and tease France.

Les soldats chantent ce couplet qui signifie : Cher John Bull, beau dandi, remplis leurs verres de brandy. Qu'ils boivent, chantent et dansent pour vexer la Russie et enragier la France.

SCÈNE II.

LE FRANÇAIS, LE RUSSE, LE FELLAH ET LES PRÉCÉDENTS.

Le Fellah (tristement au Français et au Russe). — Regardez nos infâmes envahisseurs ! Ils chantent et dansent la bouteille à la main. C'est notre sang qu'ils boivent. On dirait qu'ils sont chez eux.

Le Français. — Ils ne le seront pas pour longtemps. Mais restons à l'écart, ne nous mêlons pas à eux.

Le Russe. — Patience, brave Fellah, et laissez-nous faire.

Le Fellah (soulignant). — Voilà dix-sept ans que vous me dites cela. Je sais que vous êtes mes amis ; mais il s'agit de les chasser d'ici.

Le Français. — Bientôt nous les délogerons de la vallée du Nil.

Le Fellah. — Nous comptons sur vous deux pour aider moralement notre Souverain national, l'Auguste Sultan, à réclamer l'évacuation de cette province, car à la fin du compte, l'Égypte est une province ottomane, et le Sultan, pour nous, est comme le Tzar et le Pape pour vous ; il est notre chef spirituel et temporel, et c'est une indigne violence de vouloir nous séparer de lui. Et vous, mes chers Français et Russe, qui avez plus de 40 millions de Musulmans dans vos États, ne pensez-vous donc pas que vous faites peu pour eux pour mériter leurs sympathies en favorisant l'ennemi, l'opresseur de tous les Mahométans ?

Le Français. — Que dis-tu, Fellah ? Tu m'affliges, car la France est la meilleure amie de la Turquie et de son Auguste Souverain.

Le Russe. — Ignore-tu donc que nous détestons les Anglais ?

Le Fellah. — Alors pourquoi, vous deux, vous êtes-vous arrangés avec eux ?

Le Français. — Mais, bon Fellah, parce qu'il fallait avant tout consolider ma situation dans le centre de l'Afrique et unir mes possessions d'Algérie avec le Soudan et le Congo, de manière à être en mesure de lutter efficacement contre l'Anglais et de le forcer à quitter l'Égypte ;

Tu as bien vu que dans mon arrangement j'ai eu soin de réserver la la question de la Vallée du Nil, et de ne rien dire qui puisse être invoqué en faveur de l'occupation britannique.

Le Russe. — Tu te trompes, brave Fellah, en me jugeant l'allié de l'Angleterre ; mais il fallait que je termine mon immense chemin de fer transsibérien et le transcaspien qui me permettront de menacer des deux côtés les Indes anglaises. Lorsque la France sera maîtresse en Afrique et moi en Asie, alors il faudra bien que l'Angleterre cède et exécute ses promesses.

Le Fellah (secouant la tête). — Que le ciel vous entende. Hélas ! je suis comme le moribond qui s'efforce de croire ce que les médecins lui disent. Espérons que votre concours ne se fera pas sentir trop tard, lorsque tout remède sera devenu impossible, et lorsque toutes les vaches grasses auront été dévorées par les vaches maigres.

Le Français (à part, au Russe). — Il a raison, le malheureux Fellah ; il faut songer à la délivrance de l'Égypte.

Le Russe (à part, au Français). — Fortifions-nous en Asie et en Afrique et multiplions nos vaisseaux de guerre.

Le Fellah. — Regardez-les ; ils recommencent.

(Les soldats dansent au son du tambourin et buvant).

Albion chante :

Hourrah ! Buvez, chantez, dansez,
Héros de la Grande-Bretagne,
Malgré le Russe et le Français,
Notre est ce pays de cocagne.
Triomphants, nous nous y plantons.
Nous y sommes, nous y restons.

Le Sphinx rugit :

Votre triomphe sera court,
O Fils d'Albion, la Perfide,
La Russie et la France, un jour
Du haut de cette pyramide,
Hardis vous précipiteront,
Et l'Égypte au Sultan rendront.

Le Russe (applaudissant). — Bravo !

Le Fellah. — En attendant les Anglais dansent.

Le Français. — Dansera bien qui dansera le dernier.

ABOU NADDARA.

LA MOSQUÉE PROVISOIRE DE LONDRES

Nous avons lu avec un vif intérêt, deux beaux articles consacrés par deux journaux de la Cité : *The Morning Herald* et *The Evening News*, à cette Mosquée provisoire fondée par l'honorable Hadjy Mohammed Doulié. Elle est devenue aujourd'hui le pieux rendez-vous de tous les fidèles Croyants qui vont offrir leurs actions de grâce au Maître de l'univers et entendre les éloquentes sermons de Hadjy Mohammed Doulié. Toutes nos félicitations pour cet homme de bien qui glorifie Allah et célèbre son Livre saint en Angleterre et nos vœux pour cette Mosquée provisoire afin qu'elle devienne un grand sanctuaire musulman. A. N.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^E SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. AIMÉ VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

(Suite du récit des associations patriotiques d'Abou Naddara en Egypte.)

Aussi, les patriotes affluèrent-ils et, en si grand nombre, qu'au lieu d'une séance par semaine, promise par les statuts, on fut bien vite obligé d'en tenir quatre qui ne pouvaient suffire à l'affluence des auditeurs.

Sans distinction de caste ou de rang, comme toujours, ils assiégeaient les entrées avant l'heure et se précipitaient dans la salle avec leur impétuosité méridionale. Pachas, Beys, Cheikhs, Ulémas, Imams, Cadis, Officiers, Etudiants, jeunesse ardente, riches négociants, ouvriers, soldats, marins, se poussaient, se pressaient, s'entassaient tumultueusement, puis, au moment voulu, se taisaient, faisaient un rigoureux silence et, à l'apparition de l'orateur, lui prêtaient toute leur attention, comme s'ils eussent été dans la maison de Dieu.

La séance s'ouvrait ; les idées se développaient avec calme, union, sincérité. On parlait pour le bien de l'État, et non pour se faire un titre, un mérite, un nom, un parti, une position.

D'ailleurs, président élu, administrateurs, assesseurs, conseillers, appartenaient aux grandes maisons de la ville ; tout se faisait en leur nom ; ils admettaient les orateurs, acceptaient les propositions, discu-

السنة الثامنة جريدة وادي شرقية غربيه مديرها الشيخ بنو الوظارة بباريس شارع هوفوا ماري

النوادر



في ٢٦ جريدة ابي قطاره والاعلاوات في ٢٦

قيمة الاشتراك سنوي فرنك ٥ اذ دفع مسلفا

في صف القلوب يتجاوز الشعب ثم تسلمون السلم وذا النحر وب

عدد باريس في ٢٦ محرم سنة ١٣١٧
سياحة فخامة رأس الجمهورية

هذا امر معلوم لدى الخاص والعام بان فخامة الموسيولويه
رأس الجمهورية الفرنسية توجه الى مدينة ديجون في ١٠
محرم محمدا بحواشيه وصحبته ووزراء الكرم ورؤسهم الموسي
دولوي ونشرت ذلك التفرقات العمومية والجراند المحلية
والاجنبية وحينئذ فلاحاجة بتحصيل الحاصل ولاذكره الاقوه
من الارلام والقبول ونصب المدارس والزيارات مختلفة الاوصاف
وكل كما ترى له من محاسن التظيمات والمهار المحبة والمودة
لرؤسهم الصادق في ماعيه لنجاح الامة برمتها ولو تتبعنا كيف
مفردات هذه السياحة لما وسع جرنالنا هذا صغير الحجم قصير
القامة ولكننا نكتفي هنا بذكر نبذة من وصف الاحتفال الذي اتفق
لإزالة اللثام من وجهه تمثال فقيد فرنسا الموسيولويه كاردنو
رأس جمهوريتها سابقا وقد دفعوا له جملة تماثيل في انحاء وطنه
العزير لكن لم تعظم الامة للجمع عند اقامتها كما حصل بمدينة ديجون
لان ديجون سقط رأس المرحوم كاردنو ولما كانت ولادته
بها كان نصب تمثاله فيها رسميا وحضره الموسيولويه رأس الجمهورية
الحالي والموسيولويه دولوي رؤس الوزارة ثم خطبا كلاهما خطبة
افصح فيها عما كان عليه الرئيس كاردنو من الاستقامة والاحتشاد
ورفع الماسي لمنافع الامة الفرنسية حق كاد الحاضرون ان يلبوا
لتذكرهم آياه لا سيما وان المقال كان صادرا من عرق بايقاع
الكلام والفصاحة وشهدت له بالبراعة الخاص والدون وبالجملة
فكان هذا اليوم يوما كبيرا وان كانت القلوب لحضرها الاسف
على هذا المنظر لانه ذكرهم هم اجل انبا ولهم وكذلك فكر في
ايامه الماضية وما لاقيت فيها من مقابلتي به حسن استطرابه

في هذا ما كان احد اعضاء مجلس النواب ولجتمت به في مادة
كنت من خطب بها نثرا ونظما باللغة الفرنسية كانت في
سنة ١٨٨٤ ومضت كل هذه المدة ولم اشعر وتخليها
الحال ان في مرة فكرى ما كانها الا البارح لا اقدم . وبعد
انتهت هذه المادة وتم الكلام فيها وانتقلنا الى قاعة اعدت
للمباحة وتناول القهوة الموسيولويه كاردنو طبيب الذكر وباطني
بالكلام ثم شجعتني على مشربي في الدفاع عن وطني ونشطني
ثم قال لي سيكون لك مستقبل بي في الخطابة ببلادنا لا
ارى لك غراما بها . وضربت الايام ضرباتها وازداد اعتباري
وعلا مقامه فعار وزيراً وقضت الصدق باحتماي به مرة
اخرى حينئذ فذاكرنا المودة القديمة ولما البصرة من برهته
ومن سياسته قلت له عظمي يحدثني بالي ساهنيك بالرئاسة
الكبرى رئاسة الجمهورية من قريب لبراية الاليزه المارة قسم
وقال " من انباك بهذا ؟ " اعدك علم بالمستقبل فقلت لا
ما يعلم الغيب الا صاحبه انما لكل شئ دلائل وعلامات منها يلهم
المولى الانسان النطق فيصادف غالبا . وبالطري بعد مدة ييق
اراد الله وتوطى كاردنو النعيم رئاسة الجمهورية فقدمت له
ترشيحي نثرا وشعرا وذكرت له فيها ان اسمه مركب من كلمتين
عريتين وهما كاردنو وكاردنو اي " سعد قرنه " ووضعت له
مناهما فان سرورا بلينا وشكرني على حسن ميلي نحوه .
صا لك طنبطنت الجرائد بهذا المقال حق وصلت الى اقصى
المعجور . ولكن في علم من تصنع جرنالي وقراركلاهي ان الغرض
من ذكرى هذا ليس مدحا بنفسي ولكن لما كان من شيتي
التحدث بالشكر على المنن التي تصدر من رؤى الاراء السديدة
فلم اهل الفرصة لذكر جائلهم لي فال معروف يراي ولو كان لفظة .

هذا ولا يخفى ان لكل اهل بلدي بتيودرق البوردية قد لفرقي في بحر حاله قرار فاذا هاد الى الزمان بمثل هذه الفضائل اتلقى بازيال تكرارها قصداً بتسليقي على ما لحقتني من هموم بلدي وتقل ناف سيطرة المحتلين عليهم فلا نوم وان كنت على يقين من اعذاري من السادة قراء جرائدي لاني بفضل المولى لم ارزق في صحبتي الا من هو ذولب وفطنة فلذلك لم اخف عنهم ضامري وهو الحال على الحال في ذكرى جميع ما افوه به لم اضرب احد ولم تعرض لانسان ولم ارد للناس جميعاً سوى الخير وما غدا لي سوى الخيرات والسرور التي اتمناها لجميع الاحياء

هذا وقد تذكرت معرض عام ١٨٨٩ بباريس ويوم اقتتاحه اذ كتبت قصيدة بست لغات والقيتها بين يدي الموسيوكارنو واجابني امام وزراءه وقال لي ان فرنسا يا شيخ بهتك تری نفساً اول امة مدحت بست لغات مختلفة . ولي معه كثير مثل ذلك وبالحق كان لي مجاً زيادة عما استحقه وما كان ذلك الا من خلوص نيتي وصفاء طويته وكثيراً ما ترددت عليه وتبسطت معه في الحديث ولو ذكرت جميع ذلك لطال الشرح وكنتي اقول اني لما عرفت على المفتي الى الاستانة العلية لزيارة صاحب الطالع الممدود والفر الممدود السلطان بن السلطان السلطان عبد الحميد خان في سنة ١٨٩١ ميلادية كلفتي بتبليغ سلامه ولما صرت بين ايدي الحضرة الشاحنة الشاهانية لم اتأخر عن اراءها ولما عدت مجبوراً الى طرابلس بلفته سلام مولانا السلطان الاعظم واديت الى فخامته رسالة خصوصية من جلالاته . وكان الرئيس كارنوس الذي يجب ان يقام له تمثال من ذهب . اما الموسيولويه رئيس الجمهورية الحالي الفخيم فولفربا السعد الاوفر والفر الاكبر وستري فرنسا بفضل المولى في ايامه يزداد وسعها وامتدادها وتمتع علاقاتها الوردية مع جميع الامم المختلفة الالوان والاشكال ولم يترك المدح فيه محلاً لانهم وصفوه بكل همة وعزم وما غدي اقول الا انه يستحق ما قالوه فيه وزيادة وبه نعم على ما تشرف بمقابلته في الاسبوع القادم لا قدم لفخامته قصائد عربية مدهوه بها شعراً اكرام محبي فرنسا محبتها في دولتنا العلية وخليفتنا الاعظم وها قصيدة منها قد تفضل علينا بها صاحب الصديق والخل الشقيق من له علينا المآثر غير مرة واكثر بعد اكثر في مثل هذه المعاني وله الباع الطويل بتنقيح تلك المباحي من تعدا اقواله في جرائدنا كالمصباح . محمد افندي عبد الفتاح . لا زالت محبتنا معه طويلاً الامد . وخلصنا ممتدة الى الابد « ابونظاره »

الى فخامة الموسيولويه رئيس الجمهورية الفرنسية
قد قرر العقد احسن اراءها
والا اتحاد هو السلام الدائم
وبذا فرنسا قد تحت وكنت
فامتد ملكها في المشارق والبحار
لم يتركوا للفر فرصة فارس
بالصدق قد كتبت محبة غيرها
وبحارها بالحزم قد بلغوا المناء
وقضى لاسعد الزمان ما لعدا
حل السياسة من مجرمة قد سما
فرح القلوب بعرفه وتباشق
اما شواهد حزمه وبداده
لما فرقة اعطفته راسها
وصفها لاجو السياسة ونحلي
الى على تلك الفضائل انها

محمد عبد الفتاح المصري

دار الخلافة العلية وحوادثها البهية

(نقل عن الجريدة الاسلامية)

صدرت الارادة السنية السلطانية بان يؤلف الوفد الذي يحضر مؤتمر السلام من صاحب الدولة لمرخان باشا احد اعضاء شورى الدولة وصاحب المطوفة نوري بك كاتب التحريرات الخارجية وصاحب السادة عبدالله باشا فريق اركان حرب بالمعية السنية ومحمد باشا من امراء لواء البحرية وتبين صاحب السادة يوسف بك مدير القلم الخاص في نظارة الخارجية والاكاذيب المتبرج في الباب العالي بوظيفه كاتين للوفد وسيلارح الوفد المذكور الاستانة . في اوائل الاسبوع المقبل قاصداً مدينة (لاهاي) عاصمة هولاندا اصدرت الحكومة قراراً بعدم التصريح باخراج القطن من الممالك العثمانية الا بعد التحقق من ان الذي يتصدر الى البلاد الاجنبية هو الرائد عن حاجة المعامل العثمانية اسلم في مدينة حلب المدعو جرجي ابن الياس كيكاتي من كان محلة الجديدة باختياره وسعى عبد الرادى وكذلك اسلمت في المدينة المذكورة فتاة تدعى جميلة بنت اربعين وسميت امينة . واسلم المدعو موسى بن بدروس مع زوجته حاتون بنت باغوص وسما مصطفى وفاطمة وكلاهما من اهالي اورفه واسلمت من اهليها ايضا المدعوة كروش بنت انغوب وسميت فاطمة واسلم في قرية تسمى قرية العرب بولاية

الله المدهور كرس ابن كرايت وصي محمداً واسميت في ناحية
«دريس» تلك الولاية فتاة ارمية اسمها (كوهر)
وسميت عائشة

توفي في هذا الاسبوع عازار يان اخني بطريرك الارمن
الكاثوليك هنا

عرفت نظارة الاراش والمعادن على استجداب كمية وافرة
من الشاي لزراعة في البلاد العثمانية التي تعمل اراضيها
واقليمها لاستنباته

صدرت الادارة السنية بنح البطركخانه الرومية المبلغ الذي
يحقن به عليها في كل عام

تألفت لجنة تحت رئاسة دولتو ضيا باشا احد اعضاء
شورى الدولة للتحرف في اصلاح ادارة الري (حصار
الدخان) ومنع الاضرار باتخاذ التدابير اللازمة وهي
توالى جلانها منذ اول هذا الاسبوع

تشرف بمقابلة الحضرة الشاهانية بعد صلاة الجمعة
وبصورة غير رسمية جناب المويو (كونستان) بغير
فرا فلقى من اللطف ما اطلق لانه بالدعاء بحفظ
جلالة مولانا امير المؤمنين

زار السير (نقولا اوقونور) سفير دولة انجلترا مع زوجته
مع الطرايش وشاهد من التقدم والارتقاء الصناعي
ما اوجبه ارتياحه والشرح صدره وقد اتنى على همة
سارقلو محيي الدين باشا مدير المعمل المذكور ثناء حميلاً
ثم تناول الطعام على مائدة اعداه له الباشا الموماليه هناك
لما كانت المواطف السلطانية قد شملت ولاية قونية منذ

امد غير بعيد حيث صدرت الادارة السنية بتوسيع مكتب
الزناث هناك فقد صنع تليذات المكتب المذكور سجادة
غاية في جمال الشكل واتقان الصناعة ثم ارسلت من
قبل الولاية مع غرلو محمد علي اخني المكتوب للتشرف
بعرضها على الانظار الشاهانية والمنظر مذور الادارة
السنية على اثر ذلك باستجداب بعض الآلات والمكينات
التي تساعد على اتقان الصناعة في ذلك المكتب النافع
ارسلت الحضرة الشاهانية تلغرافاً الى جلالة ملك

اليونان تهنئة له بعيد مولده . وقد اجاب جلالة ملك
اليونان تلغرافياً بالشكر الجميل
رفع سفير دولة المانيا تلغرافاً الى الذات الشاهانية يبين
فيه ما رآه من زيادة الترقى وحسن التقدم المحسوس في ثناء
سياحته في الولايات العثمانية

قصيدة . جليلة

لنظم عقدها وناسج بردها طاحب السعادة الفاضل
محمود زكي بكى قدمها الى حضرة طاحب العظوفة
تحين بكى اخني باشا كاتب الماين الشاهالى
فاحسبنا نشرها لما اشتملت عليه من رقة الالفاظ
وعذوبة المعاني قال حفظه الله

اَذْتُوْهُ وَهِيَ تَقْضِي كَذَا دَابَّ الطَّيَالِينِ
يَمُوتُ بِتِيْهَا غَيْرِي وَهَذَا التَّيْهَ يُحْيِي
تَحْنِي اِذَا نَطَرْتُ الْبَاسِ بِمَا تَمْنِي
وَرَاهَاتِ اشْتَمَهَا فَاقْبِرَا وَتَقْنِي
بِرَوْضِ ظِلِّ مِمْدَحُنَا بِأَنْفَاسِ الرِّيحِ
أَلَا اِنَّ الْعُلَى شَرَفَتْ نَسَبَ الْمَجْدِ تُحْنِي
بِمَنْ سُدَّ نَابُهُ أَبَدًا عَلَى شِمِّ الْعَرَبِ
أَمِينُ خَلِيقَةٍ تُحْنِي بَعْرَتُهُ حَمَى الدِّينِ
وَمَنْ لَمْ يَجِدْهُ تَبْرِيزٍ وَتَحْلِي بِتَغْرِيزٍ وَتَحْلِي
اِذَا أَفْجَى الشَّيْءُ أَفْقَى فَإِنَّ ثَنَاءَهُ يُعْلِي
أَوَّلُهُ وَأَرْحَوُهُ لِحَالِ الشَّدِّ وَاللَّيْنِ
أَلَا دَامَتْ مَعَالِيهِ لَنَا حِينًا عَلَى حِينِ
وَدَامَ مَوْجَاؤُهُ رَضَى قَهْرُ السَّلَاطِينِ

(ترجمة من تاريخ وطني العالي ونبرة من ترجمة حالها)
مصدرة منى الى قرأى لعدم الحاق في هذا العدد الجملة العيادية
التي ازين بها كل مرة هذه الصحيفة من ذلك الكتاب انما غلبه تعالى
يصير اراجها في العدد القابل من جريدة ١ لتورد
تلطف ملوكاني لصاحب الكوكب العفالى

طوال السعد لدمت تَرْهَوْنِيْلِ الدَّعَايِ
وَبَلِّلِ الدُّنْسَ غَرْدَ بِمَفْرَدَاتِ التَّهْلِي
وَالْبُشْرَ أَقْبَلَ نَرْهَوُ لَلْكَوْكَبِ الْعَفَالِي
فَدُمَ وَسَدَّ بَازِيكَا فَحَضْرَةُ السَّلَاطَانِ

بشرتنا اخبار الاساتذة العلية بان الحضرة المقدسة
السلطانية قد اصدرت ارادتها السنية بتعيين حضرة
وطينا الفاضل النخير صاحب السعادة محمود زكي بك
مدير ومحرر جريدة الكوكب العفالى بوظيفة مترجم
عربي بالماين الشاهالى وقد استلم مهام وظيفته
وباشرا العمل في سري يلدز العاصمة ابتداءً
من هـ محرم سنة ١٢١٧ هجرية فنقدم له واجبات
التهاني ونسأله تعالى ان يديم جلالة سيدنا وولانا
امير المؤمنين زخراً للمصادقين وملازماً للخلاصين امين (الخطاة)

HUITIÈME ANNÉE

FONDATEUR

Directeur et Rédacteur en Chef

J. SANUA ABOU NADDARA

6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

(Si les peuples fraternisaient, la paix serait universelle).

N° 5. — 5 Juin 1899

ABONNEMENTS :

Un An. 15

Avec le Journal d'Abou Naddara et Suppléments 20



S. E. M. LOUBET, Président de la République, à l'Inauguration du Monument Carnot à Dijon.

خاتمة المصولة رئيس الجمهورية ووزراءه بالاحتفال الذي أعده لكشف اللثام عن وجهه تمثال الرئيس حدى كارتو طيب الذكر

LE VOYAGE PRÉSIDENTIEL

C'est le sujet de notre article de fond en arabe qui occupe deux pages de texte dans le présent numéro. Nous aurions voulu le traduire ici en français pour plaire à nos lecteurs européens; mais il nous faudrait plus de quatre grandes pages et l'espace nous manque à notre grand regret; nous allons donc le résumer sommairement.

Nous avons rendu compte du voyage de S. E. M. Loubet, Président de la République Française à Dijon accompagné du général Bailloud, le sympathique chef de sa maison militaire, de M. Charles Dupuy, Président du Conseil et de plusieurs de ses éminents Ministres. Nous avons parlé de l'accueil chaleureux et des acclamations enthousiastes dont Son Excellence a été l'objet à Dijon et des banquets somptueux et splendides illuminations qui eurent lieu en son honneur.

Nous avons fait l'éloge des discours touchants et éloquents que le Président de la République et le Président du Conseil ont prononcés à l'inauguration du monument Carnot. Nous avons cru honorer la glorieuse mémoire du Président Carnot en célébrant dans cet article les hautes vertus et les qualités supérieures que nous avons toujours admirées en lui; car nous l'avons connu, d'abord Député, puis Ministre et enfin Chef d'Etat et nous l'avons trouvé toujours aimable et bienveillant; nous gardons donc, de cet illustre Président, un souvenir parfumé de reconnaissance et de vénération. Nous avons terminé le dit article arabe en chantant les justes louanges de son digne successeur, S. E. M. Loubet qui est aujourd'hui aussi populaire en Orient qu'en Occident, et la preuve est que nous venons de recevoir d'Afrique et d'Asie des poèmes dédiés à Son Excellence que nous sommes chargés de lui remettre et dont nous en publions un ici comme bouquet de l'article arabe que nous consacrons à son mémorable voyage.

NOUVELLES DE TURQUIE

Elles sont nombreuses et bonnes. Elles démontrent que S. M. I. le Sultan travaille jour et nuit pour le bonheur et la prospérité de ses Etats. Ces nouvelles, nous les avons reproduites des journaux et revues arabes d'Egypte et de Tunis qui sont d'une impartialité exemplaire. Le cadre restreint de notre feuille ne nous permettant pas de relater ces nouvelles, ici, dans la partie française, comme nous le faisons dans la partie arabe, nous allons simplement les indiquer.

L'Iradé Impériale nommant les délégués Ottomans pour le Congrès de la paix, à La Haye. — Interdiction d'exporter du coton avant de s'assurer que les fabriques ottomanes ont ce qui leur en faut. — Les conversions à l'Islamisme et leur nombre croissant. — Résolution du ministère des mines et des forêts de planter du thé en terres ottomanes.

— L'Iradé Impériale accordant au Patriarcat romain la pension annuelle due à la générosité de S. M. I. le Sultan. — L'institution d'une commission, présidée par S. E. Zia Pacha, pour améliorer l'administration de la régie des tabacs. — La visite officielle de S. E. M. Constant à S. M. I. le Sultan, et l'accueil gracieux et bienveillant que Sa Majesté a daigné lui faire. — Visite de l'ambassadeur et ambassadrice d'Angleterre à la fabrique de fez, et leurs compliments à son directeur, S. E. Moubieddin Pacha pour les progrès de l'industrie dans l'Empire Ottoman. — Magnifique tapis fait par les élèves de l'Ecole Ottomane de jeunes filles de la province de Khonia, et présenté à S. M. I. le Sultan qui daigna exprimer sa haute satisfaction. — Le télégramme impérial de félicitations au Roi de Grèce. — Dépêche de l'ambassadeur d'Allemagne à S. M. I. le Sultan, lui exprimant sa sincère admiration du progrès accompli dans les provinces ottomanes qu'il vient de visiter. — Ode arabe de M. Mahmoud Zaky Bey, interprète arabe impérial, à S. E. Tahsin Bey, premier secrétaire de S. M. I. le Sultan.

Ces nouvelles sont des démentis formels à tous ceux qui osent dire qu'il n'y a ni civilisation ni progrès dans l'Empire Ottoman.

A.N.

LE COMMANDANT MARCHAND

Notre directeur Abou Naddara est enchanté et ravi de l'accueil enthousiaste que la France entière fait à son cher commandant Marchand, ami de l'Egypte, qui l'honora de sa visite avant son départ pour sa glorieuse mission. Le Cheik accompagna le héros de Fachoda de ses vœux partout où il alla avec ses intrépides compagnons. « Je surmonterai tous les obstacles et je planterai le drapeau de la France sur le Nil, dit-il en prenant congé d'Abou Naddara ». Le valeureux soldat a tenu sa parole. Toutes nos sincères félicitations à ce digne fils de la grande nation amie des peuples d'Orient. Nous allons consacrer notre prochain numéro à son retour triomphal dans sa mère patrie.

LA RÉDACTION.

QUATRE DISCOURS

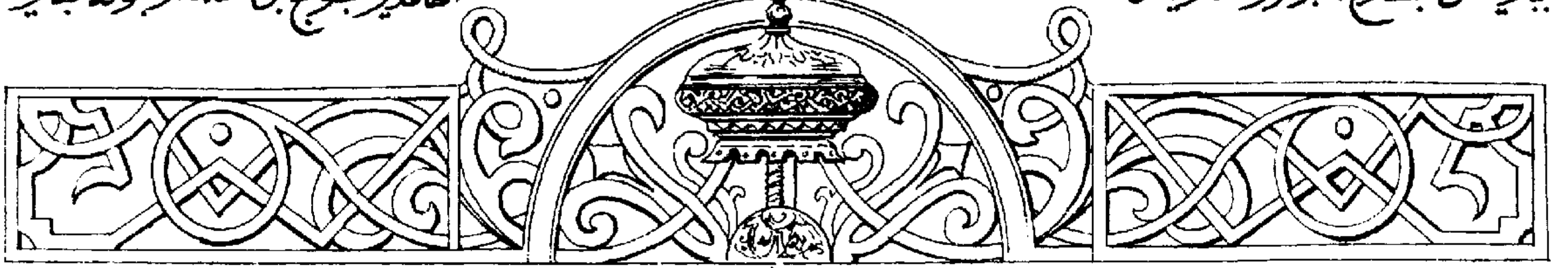
Le Cheikh a fait en mai quatre discours politiques et littéraires: 1° à la fête militaire du printemps, à la salle Wagram; 2° au punch d'honneur de la Société littéraire et archéologique de France, dont il est le président d'honneur; 3° au Temple de l'Union et de l'Honneur; 4° au banquet de Paris-Province. Nous remercions nos estimables confrères parisiens des compliments qu'ils ont fait à notre Cheikh Abou Naddara dans leurs compte-rendus de ces fêtes. L'abondance des matières ne nous permet pas, hélas! de résumer ici les quatre discours de notre cher directeur.

LA RÉD.

لكن نصف

قيمة الاشتراك سنوياً فزكك ومع
جريدة إلى نظارة وجريدة التودد
وعلاواتها فزكك سنوياً ترسل
الحامير بطول بوسنة أو بحالة تجارية

السنة الأولى جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرة ومحررها
الشيخ ج. سانوا أبو نظارة المصري
باريس بشارع «جوفروا ماري» رقم ٦٦



وخاض البحار وخاطر بنفسه لازدياد علو شأنها وإنارة
شكات مصابيحها بين الأمم وتلقته أحسن ملتقا ولم تترك
شيئاً من الشرف حتى حلت به وكان دخوله باريس يوماً
مشهوراً لا تقل عيداً ولا فرحاً بل هذا فاق الأعياد والفرح
والناس كلها مسرورة بملتقاه صغير وكبير وليس الخبر كالبيان
ولا من سمع من عان ولم يستحق هذا العظيم والتفهم لأنه
بمفرده وبحسن تديره وصائب آراءه خلد له ذكراً يخلد في
بطون التاريخ إلى آخر الزمان . ولم يخط في تديره ولم
يعاق عن مقاصده بل سار ودار حتى وصل إلى رأس النيل
وزرع بريق أمته فيها كوعده قبل سفره ووقى بما قاله ولكن
واسفاه أعالم تساعده التقارير في وصوله في الميعاد اللازم
أما هو فلا يجمل أصابة آراءه وصفاء نيته وصدق طويته
لمرقتابه وباحساساته لأنه كاخواته المكلفين بالسياسة
في أراضي أفريقيا وآسيا التي يزورها قبل توجهه وراينا منه
بأنه يحب المسلمين ويسعى في منافعهم وتحريرهم من عبودية
الظلمة ولما كانت آمياله هكذا وجب علينا ماعده فاعطيته
مكاتيب وجرائد وأوراق مطبوعة تليق بذلك الإفطار شمولاً
على تحاب الشعوب في بمضرا وتحميد المولى صاحب الملك
كله ونحت في مكاتيب وأوراق المعطية له بأن حاملها لم
يكن فكره ومسامحه إلا الوفاق بين الناس ورفع الشقاق
وبث القدر الذي عليه الممول في ثروة الأمم . واجب أن
أقله وأروع ذهن القاري ببعض شي من تاريخه قبل تفصيل
ما حصل له عند قدومه إلى باريس من حسن الملتقا
والشرف وأكباب العالم وتهاقهم على رؤيته وانغاره بالأزهار
كما يرى في رسم هذا المدد فاقول أن مولده كان بقرية
من قرى فرنسا تدعى بتوليه بجانب نهر شارلون بمديرية
سوم في سنة ١٨٦٤ اعني بلغ من العمر اليوم ستة والثلاثين
سنة وبعد ما أتم تعليمه في مدرسة توليه دخل مكتب

عدد ٥ في ٧ صفر الخير سنة ١٤١٧
سلامة رئيس الجمهورية
إذا امضتم يا قراء جرائدنا . نطركم في أقوالنا . تجدوا
لها من كبير لصغير . اعظم التأثير . صاري باقول لكم من
قديم الزمان . أن كل أمة أفرنجية اخلمت نيتها مع مولانا
السلطان . لا بد أن يُصد . كل من أراد لها بسوء القصد .
ومصدقاً لقولنا ده . يا سادة . ما حصل الأسبوع الماضي لصاحب
السيادة . وهو الموسيولويه رئيس الجمهورية . من نجاة من يد
شقي نيته غبية . احمى لهم الناررة يا اخواني يا شرقيين .
بكلتين مختصين . الفرجة على سبق الخيل كل يوم أحد بباريس .
فقصد الفرجة عليه يوم الأحد الماضي جناب الرئيس . ولينا
هو قاعد هناك وحوله الوزراء . والوكابر والسفراء . واذ
بشباب عمر ستة وثلاثين . برز من بين المتفرجين . وقصد
الموسيولويه الأخم وتهدهه بمصاه الفدارة . أما رئيس الجمهورية
المشهور بالشجاعة والجرأة . رفع عن نفسه بغاية الحماس .
فهلكته جميع الناس . وشوفوا قتل ربنا يا ما هو حليل . أول
من نبه البوليس بذلك الشقي كان ولدنا العزيز جميل . جميل
بك ابن دولو نيزيك صغيرنا العثماني . تقولوا ايه في
العناية دي يا اخواني ؟ دي يظهر منها حب أبناء الدولة
العلية . في فرنسا وفي رئيس الجمهورية . فهني فخامة الموسو
لويه على سلامته بالنيابة عن اخواننا الشرقية . ونطلب
له البقار من رب البرية

رجوع القوماء نذران مارشان بالسلامة إلى باريس
قد اشتهر غنى بالي خالي عن التعليق والمدح في غير محله وقد
قلت غير مرة بالي لا امدح إلا من يستحق المدح كذلك الذم
اقول الآن بالي لا يستطيع كيف ما حصل لي من الفرح والنشاط
عند رؤيتي الأمة التي نحن ضيوفا ان قامت بأقامة الشعائر
اللازمة لبطل الإمام القوماء نذران مارشان الذي ركب الأحوال

احد نواب الشرع لكن لم يكون من ذوقه تعاطى هذا الفن بل كان انهماكه في مطالعة علم الجغرافية (رسم الارض) لما بلغ سن العشرين ترك فن نيابة الشرع ودخل الجهادية البحرية فصار عسكري يضرب به المثل وبرح في امتحانه بسان مكان فاعطى وظيفة ملازم ثالث عندها طلب ارساله الى مستعرات النكال وهناك راي منه رؤساء برحا تاما وقد نال فيها وظيفة ضابط لبراعته في المعارك وفي ١٨ ابريل سنة ١٨٨٩ نال نيشان الشرف الفرنسي لكونه اول من دخل وهم بقلمة كوندو التي طغروا به الجنود الفرنسية ولتم في هجومه وقتاله مع ما اصابه من الجراح ومدا ما ابتدى في الحروب لم يبر منه سوى الشجاعة والهمة والبالة ولم تكن فضيلة فقط في الفروسية بل ايضا في الياسة وكذلك كثيرا ما ارسله رؤساءه للمداولة مع جيرانهم من الملوك السودانية حتى اجهوا اليوم حلفاء فرنسا وشهدوا له بالهمة في حروباة مع ساموري وغيره من القبائل المتوحشة ولما كان عمره تسعة وعشرين سنة داس اراضي الكونغ وتغلب على اهلها واستولى على مدينة تياسا فكوني ما استحقه من الدرجة الرابعة لنيشان الشرف الفرنسي ومع ما حصل له من قساوة المتوحشين وما اصابه من الجراحات والطحى والامراض الوبائية راي انه لم يقوم بواجب وطنه فوضى بما كلضوه من دورته في البلاد الافريقية مع شزيمة ييرة وما زال ساررا حتى وصل الى القطر المصري ولا يجهل كل ما وصل اليه من النجاح في هذه المامورية الشاقة التي لزم لاجرائها ثلاث سنوات ولا يخفى ما قاساه في هذا الاثناء حتى صار في نتيجة مثل هذه وانظروا كيف كانت حالته عند ترك فاشودة بعد هذه المشقة والتمتع العظيم في الوصول اليها وزرع بريقه بها وكان الفصل خلوصا من غيرها لكن لم يمحج الواسوا ويوم وصوله الى باريس مدحه خطباء مجلس نواب الامة الفرنسية على منبر دار الندوى وقد برح فكرنا في ذكر هذا الامام حتى لم يبق فراع في هذا العدد نشغل به جميع ما لقي من الاكرام والرحب يوم دخوله هذه العاصمة نكتفي الآن بذكر اللازم وهوانه صار استقباله استقبالا رسميا من المحطة حيث الت دلبغ ابنة الجنرال كوربين هنته بالسلامة وناولته صحبة ورر زاهية وسارت به العربة من المحطة الى وزارة البحرية والناس تزفه وتنادى بالفر فرنا وشجاعتها وتثقل عليه الاوراد المختلفة ولما وصل هناك حصل له استقبال تام من الموسيو نوكرواه وزير البحرية حيث كانت اعدت له حادية فاخرة

حفدها جم فغير من ارباب الدولة وبعد تناول الطعام قام كثيرون من الحغار وشربوا في محبة القوم اذ ان مارشان ولقبوه بطل فاشودة ومشجعين الامة على الاقتدار بفضلهم وهو كذلك قام واثنى على الحكومة الجمهورية ورؤسها الاخفم واقربانه ما فعل الذي فعله الا لعله بوجوبه عليه وفي عصرية ذاك النهار قصد سارية الاليزه فقدمه وزير البحرية الى فخامة رئيس الجمهورية فقابلته مقابلة عزيزة كمقابلة الوالد ولده فانسر لذلك وشكره على حسن اعتناؤه وحمل التفاته اليه ولما كان الليل حضر العزومة الفاخرة التي عقدت بالمحفل الجهادي اكراماله وتجيدها لقدمه وهكذا فعل فرنا دائما مع المجتهدين من اولادها في علوشانها وازرياد فخرها

ابو نظارة

اخبار دار الخلافة العظمى

في يوم الجمعة الماضي وجه الى سرى يلديز المامرة غبطة ارب بطرس الجرجيري بطريق طائفة الروم الكاثوليك وكان معه المطران نيقولاوس اقدي القاضي مطران صور والمطران اغابوس اقدي معلوف مطران بلمبك والخورى ميخائيل اقدي شريم الكاتب الاول لغبطة البطريرك فاستقبلهم رجال المابين هناك احسن استقبال واجلسهم في الدائرة الخاصة حيث شاهدوا مرور جلالة مولانا السلطان الاعظم بموكبه الحافل حينما كان جلالتة متوجها الى الجامع المجدي لتأدية الصلاة ولما علم جلالتة بوجودهم هناك ارسل صاحب المطوفة امين بك احد القراء الكرام فابلغهم سلام جلالتة ورضاءه السامي وبعد انحلال الموكب السلطاني توجه غبطة البطريرك ومن معه الى دائرة صاحب المطوفة الحاج علي بك القرين الاول وعلى اثر ذلك صدرت الارادة السنية بقبولهم للحضور ووزن صدر غبطة البطريرك بالوسام الاول المجدي وصدر باقي المطارنة بالتماني الثاني وهكذا تمكنوا من المشول بين يدي الحضرة الجليلة السلطانية واستأذن البطريرك الموما اليه في تلاوة خطبة بين يدي جلالة مولانا امير المؤمنين فاذن له بذلك وحينئذ انتصب بين جمهور المشرفين وتلى خطابا مؤثرا طريفه ما لجلالة السلطان الاعظم من الايادي البيضاء والمآثر الغراء واستطرد الكلام بعد ذلك ما اشهر به جلالتة من الميل والانمطاف الى افراد رعيته على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم وما نال طائفته على يدي جلالتة من الخير والسعادة وقال ان المدارس التي انشأها غبطة في سوريا كلها تعلم الاطفال حب جلالة السلطان والدعاه له بالأييد والنصر وكل متخرجي هذه المدارس من اول المحافظين على المباري الوطنية والمتقنين في

خدمة الحضرة الجليلة السلطانية بكل اخلاص وامانة ابر
وكان لهذه الخطبة احسن وقع في الافدة والقلوب والمهر
جلالة مولانا السلطان رضا وامتنانه منها لنبطة البطريق
ثم ارسل غبطته بمد ذلك الرسائل التلغرافية الى جميع
المطارنة ورؤسا الدين في مصر وسوريا بان يحتفلوا باقامة
احتفالات رينية مخصوصة في جميع الكنائس يدعون فيها
لجلالة مولانا السلطان بالفر والتأييد وقد كان ذلك فعلا
جا من اخبار اليمن ان الجنود العثمانية حلت على اتحاد
الاشقياء في كل الجهات وقررت تمل رؤسا المصائب ودمرتهم
تدمير اوعاد المشير عبد الله باشا الى الوارعية مكلدا بالنصر
والنظر

روت الجرائد التركية ان عمل المدافع العثماني كان لا يستطيع
ان يصيغ من الحديد الذي يستخرج من مناجم البلاد العثمانية
سوى القنابل فقط لان هذا الحديد ليس بصلب مثل الحديد
الذي تصنع منه المانيا المدافع ولذا ارتأت الدولة ان تجعل هذا
صلبا فتمت على استعمار الآلات اللازمة لذلك وخصصت
النفقات الكافية لها وقررت جلب العمال اللادين لذلك من
المانيا لمراقبة هذه الاعمال

تقرر ارسال وفد من لومير للكشف على اراضي هذه اللوا
واتخاذ ما يلزم من الوسائل لعمان تلك الجهات
كان قد تقرر فيما سلف ان لا يؤخذ رسم كرمي من الاخشاب
التي تلزم للمهاجرين المسلمين في بناء بيوتهم بالبلاد العثمانية وقد
تقرر الان ايضا ان لا يؤخذ منهم ادى رسم على جميع الاشياء
والمواد التي تلزم لبناء بيوتهم وان تكون القرى والبلدان
التي يؤسسونها موزعة على الاحكام الهندسية

اختراع مفيد - اخترع احد الضباط العثمانيين وهو اليوزباي
رائف محمد افندي من المتخدمين في دار التصوير بالطوبخانة
طربوشا من الحصيد لا يختلف عن الطربوش العادي في شيء
ولكنه يفوقه في الفائدة الصحية وهو ينجي الان عن وكلاء
في جميع الاقطار لترويج مشروعه هذا فتقني له النجاح والفلاح
كتبت جريدة معلومات الغراء فصاد طويلا تكلمت فيه
عن مائة المحاكم الشرعية في مصر وما اظهرته الحكومة
الاحتلالية في هذه البلاد من التهور والاستبداد والتفدي
على حقوق رجال الشرع الكرام وقد شددت اليكز عليها كثير
من هذه الحشية وقالت صديجان الباب العالي لا يرضى بالسكوت
على هذه المسألة
والذي نفتقده نحن ان جريدة معلومات من اشهر جرائد دار

السعادة ولعاصمها تدخل كبير مع اعانم رجال الدولة لقولها
هذا يصح ان يمول عليه ويوثق به ولعل هذا احسن تكذيب
لذلك الخونة المسارقين الذين يزعمون ان الدولة العلية
لا تحرك سكتا ولا تدافع عن حقوقها في المواقف الحرجية
والظروف المدلجة فان هذا ادعاء باطل وكذب محض ودولتنا
العلية اكثر الدول محافظة على حقوقها ودفاعا عن مصالحها
وكل الحوادث الماضية اعدت شاهد على صحة هذا القول ولكنها
مع ذلك لا تحرك سكتا الا اذا كانت الظروف مناسبة
والاوقات ملائمة وفوق كل ذي علم عليم

(التلغرافات الجديدة)
الحمية الاسلامية في مدح الحضرة السلطانية
اتحفنا الشاعر الافريقي الشريف السيد ابو نعمة بن السيد احمد
بهذه القصيدة الجليلة فدرجناها بحروفها كسر المحبون
منى سلام كعرف الروض قد عطر

اليك عبد الحميد الفوت قد صدرا
عليك يا ذا الذي سلت ملتمسا

فك الساحة كاستاصل الومل
اقام لا جتتاب النهي خالفهم
وامثال ما به امر

والقاري الضيف يا اقرا وقر من
للعلج والضيف مغبرا قرا وقرى
اقت في حضر اللبدوانت محط
ط الرحل فيه فدت البدو والحضر
لما دحج ليل اهل الكفر واقترت

غيايب الظلم في البلدان وانتشر
طلعت فيه بمجد الله متضحا

والليل اظلامه لا يطرد القمر
بل طاهر طرده جند الظلام كما

بالحق طردكم الباغين قد طهر
عيتم من جنود الكفر هيتكم

حياكم فاحتمى واعتز وانتصرا
هذا ومدحكم يمي اللسان به

لو كان مخصرا باللسن انحصرا
فلي ولكن لسان الحال اصدق في

مدحكم من لسان يخبر الخبر
بالمصطفى صلوات الله اكملها

عليه والصحب ما طيف الربان سري

PREMIÈRE ANNÉE.

FONDATEUR

Directeur et Rédacteur en Chef

J. SANUA ABOU NADDARA

6, Rue Geoffroy-Marie, 6
PARIS

JOURNAL POLITIQUE

L'Almonsef

(L'ÉQUITABLE)

D'ABOU NADDARA

LITTÉRAIRE & COMMERCIAL

N° 5. — 15 Juin 1899.

ABONNEMENTS :

Un An..... 10 »

Avec le Journal d'Abou
Naddara, ses supplé-
ments et l'Attawadod

Un An 30 »

Pour toutes communications,
s'adresser au Directeur.

LE SALUT DE S. E. M. LOUBET

Les philosophes musulmans ont raison de dire que le poète est prophète à ses heures. En effet, en chantant les louanges de l'illustre Chef d'Etat de la France, notre cher directeur Abou Naddara a dit ceci dans son panégyrique arabe : « L'amour, l'estime et la vénération qu'ont pour toi, à cause de tes hautes vertus, les fils magnanimes et généreux de la France centupleront le nombre de tes envieux ; ils se liguèrent contre toi et se souleveront contre ton autorité, mais le Très-Haut qui aime ceux qui, comme toi, marchent dans le sentier de la rectitude, sera ton bouclier et te donnera la victoire sur tes adversaires. » Ce qu'Abou Naddara a prévu se réalisa et Dieu sauva le bien-aimé Président de la République des mains iniques des ennemis de la France. C'est son salut qui est le sujet de l'article poétique arabe que le Cheikh publie en tête du présent numéro. Nous aurions voulu en donner ici la version française, mais l'excessive modestie de Son Excellence ne nous le permet pas, car cet article est plein des justes éloges du Président et des félicitations qu'au nom de nos frères d'Orient, Abou Naddara lui adresse pour son salut. D'ailleurs, Dieu protège les Souverains et les Chefs d'Etats qui aiment les Musulmans et leur Auguste Khalife.

CILIM BEN HER.

NOUVELLES DE TURQUIE

Voici le résumé sommaire de ces excellentes nouvelles qui occupent une large place dans la partie arabe de ce numéro :

S. Em. le R. P. Botross, Ajarjiry, Patriarche romain catholique de Syrie, à Yildiz, sa réception par S. M. I. le Sultan, l'accueil gracieux et bienveillant que notre Auguste Souverain daigna faire à ce Vénérable Prélat, le discours que Son Eminence a eu l'insigne honneur de faire devant Sa Majesté Impériale où les justes louanges du grand Calife de l'Islam furent éloquentement célébrées etc. etc. Nous avons mentionnés aussi les télégrammes que S. Em. le Patriarche a envoyé à tout le Clergé en Egypte et en Syrie pour qu'on fasse des réunions religieuses dans les saintes Eglises et qu'on élève des prières et des vœux pour le bonheur et la longévité de S. M. I. le Sultan, Souverain humain, juste et tolérant, qui aime tous ses fidèles sujets sans distinction de race, ni de culte. Puis nous avons enregistré les bonnes nouvelles du Yemen (Arabie) où les troupes Impériales ont dérouter tous les rebelles et sont aujourd'hui, grâce à leurs bons généraux, maîtresses de toutes les positions. Puis nous avons donné les nouvelles locales de Constantinople qui démontrent les progrès de l'instruction, de l'agriculture et de l'industrie en Turquie. Nous avons terminé tout ceci par un panégyrique arabe dédié à l'Auguste Calife de l'Islam, par un poète de l'Afrique.



L'Accueil enthousiaste et chaleureux que les Parisiens ont fait à leur cher Commandant MARCHAND, le 1^{er} Juin.

LE COMMANDANT MARCHAND

Fidèle à la promesse faite dans notre dernier numéro, nous consacrons ici un long article arabe au héros de Fashoda, que nous aimons comme notre propre fils ; d'ailleurs, il a eu des preuves irréfutables de notre sincère affection paternelle pour lui avant son départ de cette Ville Lumière et pendant sa glorieuse mission. Nous n'avons qu'à nous louer de cet intrépide guerrier de la France. Il s'est toujours montré l'ami des peuples de l'Orient qu'il aime voir civilisés et régénérés et non pas asservis et exploités. Ce sont ces nobles sentiments qu'il nous exprima lorsqu'il nous fit l'honneur de nous visiter avant de quitter sa patrie bien-aimée. Le valeureux commandant nous a promis de planter son drapeau sur le Nil ; et il a tenu parole. Il espérait d'y arriver avant le commencement de la campagne anglo-soudanaise, pour aider les Derviches à chasser l'envahisseur de la vallée du Nil. Dieu ne l'a pas voulu : l'heure de la délivrance de notre malheureux pays n'a pas encore sonnée. Cela ne nous empêchera pas d'être reconnaissant à ce courageux fils de France qui a tant souffert matériellement et moralement pour notre patrie que l'Anglais ruine et désole. Il mérite donc le grand article arabe que nous lui consacrons ici où nous donnons son intéressante biographie et rendons compte de sa première journée à Paris où il fut porté en triomphe, acclamé et couvert de fleurs. Nous avons parlé du déjeuner du Ministère de la Marine, de la réception à l'Elysée et de la fête au Cercle Militaire.

ABOU NADDARA.

Le Gérant, G. LEFEBVRE.

* LE PREMIER DISCOURS TURC A PARIS *

INSTITUT RUDY, 4, rue Gaumartin

Paris, le 8 Juin 1899.

Mon Cher Abou Naddara,

Un de mes élèves m'apporte aujourd'hui le journal l'Orient et je lis avec étonnement l'article de M. Nicolaidès, prétendant que c'est à lui seul que revient l'honneur d'avoir fait prononcer, à Paris, le premier discours en langue turque. Avez-vous donc perdu le souvenir des conférences qui ont eu lieu, il y a 14 ans, à l'Institut Rudy et auxquelles vous avez pris une part si importante ?

Dans ces causeries en vingt langues sur les littératures des différents pays, la langue turque a retenti pour la première fois et vous auriez dû revendiquer cet honneur pour l'Institut Rudy.

J'espère que ma rectification sera bien accueillie par vous et je vous prie de croire à mes meilleurs sentiments.

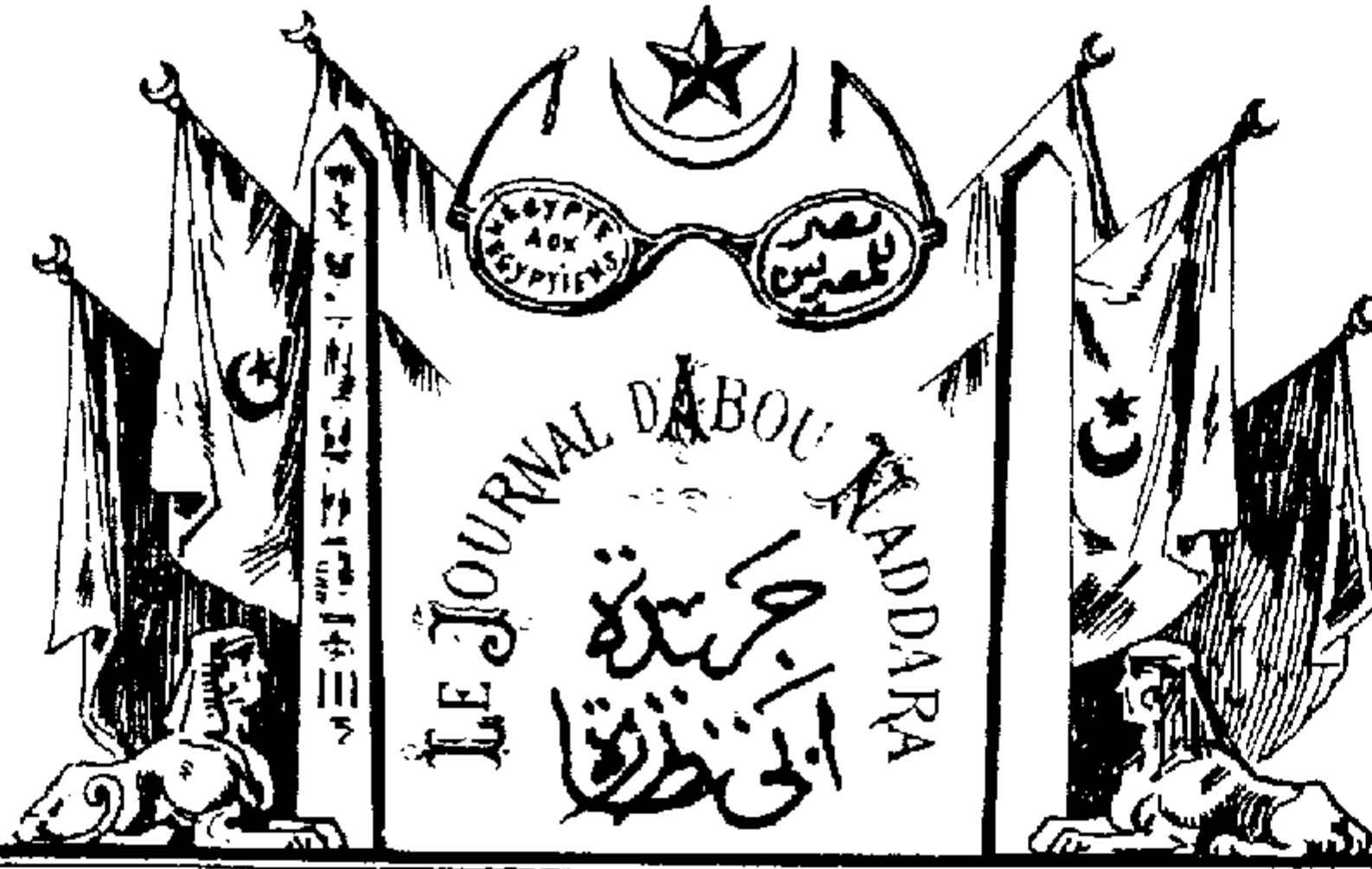
Le Directeur, N. DUBUS.

Une conférence est bien plus importante qu'un discours (toast). Mais ami de la paix et ennemi de la discussion, je dis que l'honneur de la première conférence turque revient à l'Institut Rudy et celui du discours à notre confrère Nicolaidès. Le débat est clos. Mais s'il continue nous prouverons qu'en 1882, dans une conférence polyglotte, l'éloge du peuple turc et de son Souverain fut fait dans la belle langue d'Osman par quelqu'un qui a voulu s'effacer pour attribuer cet honneur au brave Musulman du Caucase qui a célébré les louanges des trois Puissances amies, la Turquie, la France et la Russie, discours qui fut traduit en français à la grande satisfaction des convives de l'Athénée.

A. N.

قبة الاشتراك سنوياً فكل
ومع التودد والملاوة فكل
النقود ترسل المطلب رأساً
بطابع بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثالثة والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحورها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
بباريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Edition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 28 »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

بقى ام ١٧ سنة وهما يتلفوا زرعنا ويأكلوا ثمرنا - قال الفلاح
- بقى دول ما خلاصهمش اولاد الفرعة ياخذوا عاكرا
يفصوهم في فتح السودان ويعملوا عبايم بجنيها تنا ويلتزموا
متاجرا ويستخوزوا على مزارعنا ويعملوا قضاة في محاكمنا
الاهلية الا وعاوزين كان يدنسوا شرابنا بيدهم النخعة
- قال الرجال - وشوفوا الادهي من كده ان نظارنا الكرم
ورسهم العمد مشوالهم كلامهم. يا للعار والشار - قال
الفلاح - لكن ما فيش فيهم راجل نفع وعقله زكي الا سيدنا
القاضي. شخه في الانكليز وقال لهم كتر بر. انتم مين؟
ومين جابكم هنا يا فخر؟ انا ما اسمعش الا كلام من له اليد
على البر مولانا امير المؤمنين - قالت النساء - اما سيدنا القاضي
راجل مش كل شئ ان كان. ياريت الثانيين يعملوا زيه الا انطاع
- قال الفلاح - لكن ما نقوش عارفين. مولانا السلطان كان
عارض في مشروع الانكليز وحامي عن الديانة - قالت النساء
- ربنا ما بحرمانش من نفسه - قال الفلاح - عندها عبايم
باشا بعت نده اللورد كرت وعرفه ان السلطان المعظم ما
يخلص الانكليز يتحكموا في محاكمنا الشرعية - قال الجميع -
وكده انخضع القاير لامر مولانا السلطان وامتش. حياكم يا
عديلة زغرمل واتي يارنيب واتي يا حضرة. حياكم زغرملوا
كلمم ونادوا بالفر السلطان الكبير

الفصل الثاني - دخل عليهم المتربول منفوخا وقال -
كوديم بلادي قول. مين فيم يقول. الفر السلطان الكبير؟
فضحك الفلاح وقال - ده انت ذاك اللي بتقول الفر
للسلطان الكبير. شاهر ايواكده استمر في محبتك فيه واعمل
سلم نظاهرك وزفك يا خمران - ففعل المتربول وقال -
احنا يا انكليز ما نجش الزرار احنا نقول الفر لمكنا الكثير -
قال له الفلاح - ده واجب عليك يا بول - قال له المتربول
- وانت يا فلاح لازم تقول الفر لثيكتورية ملكة مصر - قال
له الجميع - فشرت يامتر - قال المتربول - ايو مصر بتاعتنا
وانتم كلمم تحت امرنا - فشرخ الفلاح وقال له - ما عدا المحاكم

عدد ٦ باريس في ١٧ منراخير سنة ١٩١٧
انتصار الفلاح الشجاع. ونهزم المتربول الطماع
قد علم قرا جرادنا الكرم اننا الى الان لم نشارك المتكلمين في
قضية المحاكم الشرعية بمصر ولم نخضع في ما جرى في شأنها
من التناقض والتنازع لتأييدنا بلنوع جميع مآذره المحتلون
وسعى في اثباته الانكليز وكنا على يقين من انقيادهم للامر
الشاهي اللطيف وانتظرنا حتى ان اوان النتيجة فانتبهاها
هنا بالطور الذهبية سرورا للاجباب وكلمة لاعداء الانسانية
وكوناها في قالب تياتري مفكك ليظهر بتلاوته ارباب الافكار
الحرية والمقول الراجحة وليشخص في السرات شرقا وغربا
وتحنا رونقه برسوم بهيجة تطبق على الاول بالصحيفة الاخيرة
من هذا العدد يضرها تصفح الرواية الآتية
الفصل الاول - الفلاح محطاط بحيلة من رجال ونا اهل
بلده وهو يقول لهم - افحوا يا اخواني وزقطوا. اليوم
يوم فرح وسرور. يا ما رويتم الارض من دموعكم من مدة
ما شفا حنة الفارين. صرخ وصيم ونادوا بالفر للسلطان
هو الى حاش عن ديننا وشرابنا نجاسة يد المحتلين عليها
- قال الرجال - معلوم احنا شفا اللورد كرومير خارج
من عند الخديوي وقناه بقرعيش. البين ان اخذنا غل
له قرعته بآ النيل الحمراء - قالت النساء - حيا تاي فلاح
على قلبك قص علينا السيرة انت عارفها احسن من لبعصرا
ناهر. شفا احنا بنجك كلونك بتيه المتربول ولا بتالتي
عنه وبتقول له اعور في عينه. يا الله. بقى. هية لهي
واحنا نوصي عليك زهرة مراتك تبرحك - قال له الفلاح
- استكنر بخيركم يا اصحاب الميون النواصي. لولاكم ما
كناش باقين على وجه الارض للآن. انا اهلكم يا شباب
الحكاية بتكلمين - قال الجميع - هس. اسمعوا امال كلام
البطل - قال الفلاح - الجراد لحر. ما فيش شك انتم تعرفوا
الجراد لحر هوايه ده - قال الجميع - شوفوا الكلام اللي
زنى الشهد. ايو انعرف الجراد لحر. الانكليز. شوفوا

الشرعية يأم - فرفع المتربول من قرونه وقال - يحيى يوم نخط
يدنا عليها - قال له الرجال - عرك ما تشوف اليوم ده - قالت
له النساء - قبل ما يحيى اليوم ده الى نفسك فيه يكونوا رجالا
لمدرك من هنا - فهدد المتربول على النساء وقال - خنزيرات
زوقوا البونية الانكليزية بناغي - فحاشه الفلاح وقال له -
انت ما تشترط ادعى الضميف - ثم قال للرجال - اقشوه
يا جديعان انما نادوهوش . بس ما تخلوهوش يتحرك . ونتم
يا بنات زغريهوا وغنوا وارقصوا وهللوا مولانا السلطان على
شان ما يموت المتربول هو وجماعته من النيط والكيد -
ففضل الرجال كما امرهم الفلاح وما خافوا من بونية بول ورفضه
وقالوا - احمدا بكم يا اولاد مصر - ونادوا بالفرلطان
فريد مصر - لانه هو مولانا الخليفة . الى يحيى محاسن
الشرعية الشريفة . من نخاسة يد العايرين . ونصلم
عليهم يا مصريين . الفرج عن قريب يجينا من استنبول .
ونشفي غيلنا في المتربول (البونطارة)

انتصار الامة على الحكومة في عالم الحضارة والمدنية

نقلنا هذه المقالة الجلية بحروفها من رصيفتنا (التلغرافات
الجديدة القراء) وثني على محررها اجل الشار قال حفظه الله
كل امة متممة بقوة الاحساس والشعور وكل رأى عام
حي اذا صادف من حكومته ظلما او ضغطا ووقف امامها موقف
الدفاع الجسور وكان الحق معه لا بد له من الظفر والانتصار بها
كانت العقبات والمصوبات التي يعارضها قوته هائلة لان الحق
يعلو ولا يبلى عليه وقد قال الشاعر الحكيم
الحق يظفر والبرهان يتخذل

الله اكبر ما اذا تنفع الجبل

وقد ظهرت هذه الحقيقة باجلى وضوح في مسألة المحاكم
الشرعية فمصر كما اثبتنا ذلك في غير هذا المقام وظهر
ذلك ايضا جليا في قضية دريفوس المشهورة التي طال عليها
المطال كما اطلع القراء الكرام على ذلك مفصلا في الايام الاخيرة
التي نقلها اليها البرق في هذين ليومين . فقد حكم مجلس
القض والاقدام في هذه القضية حكما نهائيا يقضي باعادة
فحصها امام مجلس عسكري جديد لان المتهم دريفوس بريء
مائب اليه ظلما وعدوانا . وهناك اشخاص آخرون
هم المدانون في هذه القضية وقد يتخذ ذلك بعض الاغبياء
دليلا على فساد الاحكام والحكام وزيادة الخلل والارتباك في
البلاد الفرنسية اما نحن فنعتقد هذا الزعم ونقول ان الدول

من الحكم الاول في هذه القضية وتيرة ساحة هذا المتهم
بجناية امة ووطنه دليل على انه الامة الفرنسية حية وفيها
رأى عام حراخذ يطارد الحكومة ويناقشها الحساب حتى فاز
اخيرا بالغلبة والظفر وانتصر المدل على الظلم واعلى كل ذي حق
حقه بلا حيف ولا حيف اذن قد خول قضية دريفوس في هذا
الدور الجديد قد تلى شأن فرنسا وزيد في اعتبارها وشرها
ومن قل غير ذلك فهو احمق جهول يرفى بالايدي وفوق
كل ذي علم عليم

تهنئة بليقة

اطلعت على تهنئة جميلة معانيها جلية من نظم حضرة الفاضل
صاحب السعادة محمود زكي بك بعث بها الى حضرة الشهم
الهام صاحب المطوفة نجيب بك محله فير الدولة العلية
في البطار فاجبت اتحاف القرار بها وهاتي من مارع

كرم الى مدوح فخيم

أفهيكن بالمجد الذي انت أهله

فملاك من نال المعالي والآلا

فجزئول الغر والفرو العلاء
برية (بالا) وهوها وطببالا

فانت النجب الشهم من لا أرى

بلمحة المجد الموقل

دار الخلافة العلية

صدر الأذن لاحد الالمان وهو من معلمي دار الفنون في برلين
ان بحث عن الآثار القديمة في خرابات بابل من ولاية بغداد
من عاية الحكومة السنية بلامدة المدرسة الحربية
ومدرسة الطوبجية انها كلفت البارون «مورغن» الامور
المكركى بغارة المانيا ان يذهب معهم يومين في الاسبوع
الى ضواحي الاستانة لترسيم على التليم المكركى
من الشروعات الجلية المائدة على الملة بالنفع العميم ما عقد عليه
الغرم من انشاء مكتب ابتدائية في هذا العام لاربين
قرية من ولاية ممورة العزيز

صدرت الارادة السنية باحضار الموسيور وايس ، الالماني
لاستكشاف المعادن في جهات الاناطول وبلاد العرب و
سيرافق الموسيور المذكور في هذا الاستكشاف حضرة القول القوي
اسماعيل حقي اخذ من طرف العسكرية الجلية وحضرة توفيق
بك من نظارة التجارة والنافعة وحضرة عبد الله اخذ من الهندس
من نظارة الزراعة والمعادن والمبابات

« نقل عن الجرائد العربية »

John Bull (Austain). — Qui crie : « Vive le Sultan ! »
Le Fellah. — C'est toi, John Bull, et je t'en félicite.
John Bull. — Goddem, non ! Moi, je crie : « Vive la Reine ! »
Le Fellah (froidement). — C'est ton devoir d'acclamer ta Reine.
John Bull (furieux). — Je ne plaisante pas. Nous sommes les maîtres de la Vallée du Nil et nous y faisons tout ce que nous voulons. Vous êtes tous sous mes ordres.

Le Fellah (ironiquement). — Excepté les tribunaux religieux, mon cher.

John Bull (exaspéré). — Goddem ! Ils le seront un jour.

Les Hommes (à John Bull). — Tu ne verras pas ce jour.

Les Femmes (à John Bull). — D'ici là, nos hommes t'auront chassé.

John Bull (affolé et voulant se lancer contre les femmes). — Je vous casse le nez, viles femmes. Vous allez sentir mon box.

Le Fellah (à John Bull, en lui barrant le chemin). — Tu ne frappes que le sexe faible (aux hommes). Attrapez-moi ce coquin. Ne lui faites pas de mal ; empêchez-le seulement de bouger. Et vous, mes sœurs, chantez et dansez et acclamez notre Souverain. Que notre joie fasse mourir de rage nos vils envahisseurs ! (Les hommes saisissent John Bull, qui se débat. Les femmes dansent et chantent ceci) :

LES FEMMES.

Que tu sois loué, Grand Allah !
 Des cieux le Souverain, le Maître !
 Tu fais triompher le Fellah
 Sur John Bull qui doit se soumettre.

LES HOMMES.

Fils d'Egypte, c'est de Stamboul,
 Siège de la toute puissance,
 Que des mains viles de John Bull,
 Vous obtiendrez la délivrance.

LE FELLAH.

Vive le Calife Empereur,
 Qui vous donne force et courage,
 Grâce à Lui, me voici vainqueur,
 Oui, je jubile et John Bull rage.

ABOU NADDARA.

LA FRANCE A LA TURQUIE

A. S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II.

Hommage très respectueux de dévouement.

De la Turquie, saluons la bannière,
 Abd-ul-Hamid avec sa majesté !
 Saluons tous ce peuple de lumière,
 Aimant les arts, la paix, la liberté !
 « O Dieu d'amour ! réserve en ta clémence
 Vie et grandeur à ce peuple vaillant !
 « Que ce pays, heureux par sa prudence,
 « Grave avec nous sur l'airain ce beau chant :

A la Turquie, à son fier Empereur ;
 Paix, liberté ! Gloire et prospérité !
 Offrons à Sa Majesté le bonheur
 Avec nos cœurs, notre fraternité !

Heureux pays ! ô nation sublime !
 Peuple rempli de vertus et d'honneur,
 Notre patrie auguste et magnanime
 Forme pour vous des rêves de bonheur !
 Oui, chers amis, nos mains vont vers les vôtres,
 Et, dans un élan de liberté,
 Avec amour, vous presserez les nôtres,
 Nous chanterons ensemble avec fierté :

A la Turquie, à son fier Empereur,
 Paix, liberté ! Gloire et prospérité !
 Offrons à Sa Majesté le bonheur
 Avec nos cœurs, notre fraternité !

La Renommée apporte sur son aile
 L'Hymne de paix venant de la Turki,
 A ces accents, nous chantons avec elle
 Et la grandeur et les pays conquis,
 Et le héros de la Turquie vaillant
 A qui nos mains tressent des lauriers,
 S'il faut qu'un jour la France la défende,
 Les cœurs français seront ses boucliers !

Vive la France et vive la Turquie !
 Les cœurs français seront ses boucliers !
 Vive la France et vive la Turquie !

Paris, ce juin 1899.

A. G. RIBAUT DE SAINT AGATA.

DISCOURS D'ABOU NADDARA

Invité par MM. Gambrelle et Vincent, président et vice président de la 43^e section des Vétérans, le Cheikh a prononcé un discours, à Vitry, devant un auditoire imposant, où il a longuement parlé de la mission Marchand, et il a terminé son allocution par ces quelques vers :

Mes chers Français, voici le chant
 Que mon Egypte bien-aimée
 Consacre au commandant Marchand,
 Qui fait honneur à votre armée.
 Quel intrépide explorateur
 Et quel combattant héroïque !
 C'est le triomphe et la grandeur
 Qu'il veut pour votre République.

Jeune encore et déjà si grand !
 Dans le monde entier on l'admire ;
 Devant lui tremble le tyran,
 Et le peuple opprimé respire.
 Il est le lion du désert
 Qui brave péril et souffrance,
 Que de roses, il soit couvert,
 Vive Marchand ! Vive la France !

Le bilan oratoire du Cheikh Abou Naddara.

Il résulte des journaux français et étrangers que le Cheikh a fait, dans les premiers six mois de cette année 1899, vingt-un discours dans des réunions, fêtes et banquets politiques et littéraires à Paris. Les comptes rendus de ces conférences, allocutions et causeries ont paru aussi dans nos trois journaux et nos chers lecteurs les ont honorés de leurs bienveillants regards.

Mais Abou Naddara ne se repose pas sur ses lauriers ; non ! Il veut mériter le surnom de « l'infatigable Pierre l'Ermite égyptien » que ses confrères parisiens lui ont décerné, et il se propose d'aller plaider dans quelques villes d'Europe, la sainte cause de ses trois patries, la Turquie, la France et l'Egypte. L'homme propose et Dieu dispose dit le proverbe universel. Que Dieu Clément et Miséricordieux exauce les vœux que nous faisons pour le succès de notre directeur Abou Naddara.

LA RÉDACTION.

Les Phonographes de la Maison Pathé aîné et C^{ie} de Saint-Denis.

J'ai eu le plaisir de visiter dans tous ses détails la grande fabrique de cylindres pour phonographes. L'ingénieur, M. Chaudron, m'a expliqué très clairement les différentes opérations de fabrication nécessaires pour faire un cylindre. Ce petit voyage dans ces différents ateliers m'a paru, sous tous points, mériter une mention spéciale, ce genre d'industrie étant très intéressant et scientifique. J'ai vu faire et fait moi-même l'enregistrement de plusieurs de ces cylindres et j'ai été émerveillé de la façon nette avec laquelle les reproductions ont été exécutées. Il ne me reste plus qu'à féliciter M. Chaudron de ses efforts — couronnés de succès d'ailleurs — d'avoir apporté des perfectionnements à cette industrie américaine et de l'avoir implantée en France.

J'engage mes compatriotes orientaux, résidant à Paris, d'aller visiter les ateliers de la Maison Pathé aîné et C^{ie}, à Saint-Denis, et entendre le phonographe chanter ma *Marseillaise* arabe, mon petit speech en turc et mon ode à la France, que j'ai dits moi-même dans cet instrument miraculeux.

ABOU NADDARA.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^e SIÈCLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. ARNÉ VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

C'est ce qui arriva, en effet, quelques jours plus tard, sans plus de succès, grâce au hasard.

Ami de la France, Abou Naddara s'était lié d'amitié avec un vétéran des armées françaises, le capitaine Gérard, qui, lui, adorait l'Egypte, habitait depuis longtemps le Caire et comptait bien y finir ses jours (1). Tous deux patriotes ardents, aux idées de justice et de probité, sympathiques à ce qui était beau, digne et grand, ils se recherchaient avec empressement et n'étaient heureux qu'en échangeant leurs préoccupations et leurs idées sur leurs deux patries, leurs doux et chers pays, dont le présent était si agité et dont l'avenir était si précaire et si obscur.

Un soir, c'était le 22 mai 1878, le vent du midi qui règne à cette époque sur la Vallée du Nil, venait de tomber, le soleil était descendu dans le désert lybrique, et nos deux amis, qui avaient gagné la campagne, cherchaient à goûter un peu de cette fraîcheur du soir que la ville ne donne pas. Soudainement, deux fanatiques se ruèrent sur eux, et pendant que l'un d'eux attaquait le capitaine, l'autre se jetait sur Abou Naddara et lui portait un coup violent d'une arme aiguë qui devait lui ouvrir la poitrine et lui donner une mort certaine et sans merci...

« La vie n'est qu'un jeu », a dit le Prophète.

Celle du patriote était perdue, si Dieu n'eût veillé sur lui.

« Il a défendu l'iniquité et la violence », dit le Livre.

« Ceux qui attaquent les premiers, apprendront un jour quel sort leur est réservé ».

La volonté du Miséricordieux s'indigna ; elle s'interposa, et le patriote fut sauvé.

Ce coup, bien étudié, devait délivrer à jamais le gouvernement de son plus dangereux ennemi ; mais la main dévia, frappa trop bas et la lame tomba sur la ceinture du poète qui, comme toutes celles des Orientaux, servait à son maître de bourse, de magasin et d'arsenal.

Celle-ci était bombée de livres, de papiers, de bibelots et d'objets divers. La lame, émoussée par le choc, dévia dans cet encombrement, glissa sur la peau, sans offenser les chairs et tomba tristement à terre, à peine rouge de quelques gouttelettes de sang.

Le meurtrier désarmé et ne pouvant redoubler, prit la fuite sans avoir accompli son œuvre.

Le capitaine s'était débarrassé de son adversaire ; au cri de son ami qu'il crut mortellement blessé, il courut à lui. Les vêtements seuls étaient déchirés. Tous deux, exaspérés, ramassèrent l'arme et s'élançèrent sur la trace des meurtriers, en appelant les promeneurs et en invoquant leur secours. Mais on avait reconnu ou deviné des sbires du gouvernement, nul ne vint à leur aide, nul ne se mit à la poursuite des assassins, et ceux-ci purent disparaître sans être inquiétés par le public.

Le soir même, le poète courut chez ses amis et leur conta, non sans indignation et sans fureur, l'attentat dont il avait été victime. Il montra le poignard, le capitaine appuya son récit. Tous deux déclarèrent pouvoir, au besoin, reconnaître les sicaires ; tous deux en appelèrent aux juges et aux lois ; tous deux, en flétrissant les meurtriers, laisseraient échapper le nom de celui qui avait armé ces mains coupables. Abou Naddara jura que le crime serait puni et l'instigateur dénoncé comme complice, puisqu'on le connaissait.

Les amis, les assistants applaudirent ; puis, s'animant, le poète ajouta que la presse et les tribunaux ne se laisseraient influencer par personne, arrêter par rien.

On ne pouvait être plus clair et plus agressif. On répondit à cette attaque par des applaudissements et des bravos. La rue, elle-même, partagea l'indignation des patriotes, et l'effervescence grandie courut de quartier en quartier.

(A suivre).

(1) Son vœu a été exaucé ; le capitaine Gérard est mort au Caire deux ans plus tard, en 1880.

LETTRÉ DE TURQUIE

Constantinople, 18 juin 1899.

A l'occasion de la conférence de la Haye, quelques journaux parisiens ont réédité tout ce qui s'est dit jusqu'ici sur les affaires arméniennes. Ainsi, après la reproduction d'une dépêche relatant de prétendues arrestations arbitraires à Diarbekir, l'un d'eux évoque la perspective de troubles sanglants dans certains vilayets de l'Anatolie.

Nous ne savons où ces écrivains voient le danger dont ils parlent. Leur conclusion est basée sur un péril imaginaire. Ils seraient bien embarrassés pour en fournir la preuve, ou même une présomption raisonnable. Non, il n'y a rien à craindre; tant que les Arméniens s'abstiendront de mouvements subversifs, leur sécurité sera complète en Turquie. On l'a dit et on le répète; c'est à eux à se pénétrer de cette vérité. Les journaux en question auraient mieux rempli leur devoir, s'ils l'avaient inculquée à leurs clients, au lieu de se livrer à des appréhensions que rien ne justifie.

Les Arméniens paisibles sont en parfaite sûreté dans leurs maisons comme dans la campagne. L'histoire concernant une jeune fille arménienne dont le cadavre aurait été retrouvé à Constantinople, la veille de Noël, est absolument fautive, tout autant que la petite statistique touchant les Arméniens déportés, condamnés aux travaux forcés, etc. Pourrait-on demander à ces trop zélés défenseurs où ils ont puisé ces chiffres? Sans doute chez des gens qui se préoccupent avant tout de produire un effet anti-turc. Il n'y a que ceux-là qui peuvent affirmer qu'actuellement l'on brûlerait et pillerait des bourgades arméniennes en Asie « pour s'entretenir la main », que « le sang arménien serait sur le point de couler à pleins bords ». Tout cela est le produit d'une imagination dont les écarts ne se comptent plus. Quand donc l'histoire vraie aura-t-elle raison de ce larroinement perfide qui ne doit jamais prendre la place des faits réels?

Sadik L.

LETTRÉ D'ÉGYPTÉ

Alexandrie, 18 juin 1899.

Décidément nous n'avons plus rien à envier à la France, car, ainsi qu'elle, nous avons eu « l'Affaire », comme si nous n'avions pas assez à faire sans.

En effet, nos bons protecteurs, aux longues dents, après avoir en vain essayé de mettre leur main crochue dans l'administration des Wakfs, dont l'encaisse, à cette époque, se chiffrait par environ

£ 150,000 et les biens-fonds par millions de livres, se sont retournés sur le grand Mehkémé, du Caire, et ont voulu y mettre des gens à eux, Musulmans, il est vrai, mais...

Heureusement, le Grand Cadi s'est montré à la hauteur de sa noble mission, et, après avoir déployé une énergie sans pareille, le droit qu'il représente, a enfin prévalu contre la force qui n'a pu le primer. Ce brave peuple Egyptien a donc encore une fois fait mentir Bismarck, de funeste mémoire.

L'Assemblée nationale a été admirable, car malgré l'inanité de ses pouvoirs, qui malheureusement ne consistent qu'à présenter des vœux au gouvernement, les Anglais ont dû se rendre compte qu'on ne touche point en vain à la religion. C'est, au reste, un fort inexpugnable construit avec les cœurs musulmans sur lequel se sont brisés les conquérants britanniques.

S. M. I. le Sultan, par l'intermédiaire de son grand commissaire, le Ghazi Mokhtar Pacha, a ajouté son veto au tolle général, il a fait acte de Maître, dont l'autorité, quoiqu'il en soit, doit encore prévaloir.

Ah! Messieurs les Anglais, vous n'êtes pas encore complètement chez vous, en ce beau pays nilotique. Vous vous êtes emparés de tout ce que vous pouviez y soustraire; mais prenez garde, le vase est plein et l'Affaire pourrait bien être la goutte qui va le faire déborder; l'apathie disparaîtra, ce bon peuple de fellahs fera place à un peuple de lions altérés de votre sang, et vous disparaîtrez alors comme une feuille emportée par le vent impétueux.

Malheureusement, peut-être, vous l'avez compris, nous disons malheureusement, car après de sanglants combats, l'Europe n'eut pu rester de glace et laisser fouler aux pieds les Croyants.

Enfin, la victoire est restée au droit, et tout en dévorant leur dépit, les Anglais ont été contraints de reconnaître leur faiblesse.

Ah! pourquoi l'Europe laisse-t-elle enliser l'Egypte dans la boue anglaise quand un peu d'aide moral seulement suffirait pour obliger les jaquettes rouges à tenir les engagements pris par elles spontanément.

Aujourd'hui, toutes les richesses du pays des Pharaons sont dans les mains de la pieuvre britannique dont la succion venimeuse a tout absorbé.

O Commandeur des Croyants, entends nos voix. Si Paris, à ce qu'a dit un grand roi, valait bien une messe, l'Egypte vaut bien un effort. Sur un signe de toi, deux cents millions de Musulmans se lèveront. Sauve l'Egypte qui pleure, sauve un des plus beaux fleurons de ta brillante couronne.

GREMILLION BEY ET DE SAINT-BONNET.



بيان هذا الرسم في مقالة انتصار الفلاح الشجاع. وأهزم المستعبد الطماع

LE FELLAH JUBILE ET JOHN BULL RAGE

Le Fellah (à ses frères Egyptiens). — Livrez-vous à la joie, ô mes amis, vous avez tant pleuré depuis sept ans! Criez tout haut: « Vive le Sultan! » Car c'est lui, oui, c'est lui qui a sauvé notre religion sublime et nos saintes lois que l'Anglais allait profaner en mettant sur elles sa main immonde.

Les Hommes. — Nous avons vu lord Cromer quittant, la tête basse, le palais khédivial. Notre cher Abbas doit la lui avoir lavée à l'eau du Nil.

Les Femmes. — Raconte-nous ça, ô brave Fellah, toi qui sais tout ce qui se passe. Nous t'aimons toutes, parce que tu n'as pas peur de John Bull; tu lui dis ses quatre vérités. Va donc, parle et nous te recommanderons aux bons soins de Zohra, ta femme.

Le Fellah. — Merci, ô mes sœurs. Que Dieu vous conserve vos beaux yeux noirs et exauce les vœux que vous faites pour le bonheur de notre Souverain National, qui est à Stamboul. Voici l'histoire en deux mots.

Les Hommes et les Femmes. — Silence! Écoutons notre tribun! Charme, ô frère, nos oreilles par ta parole plus douce que le miel et plus enivrante que le nectar.

Le Fellah. — Les sauterelles rouges. Vous savez de qui je parle?

Tous. — Oui, oui. Les sauterelles rouges sont les Anglais qui, depuis dix-sept ans, ravagent nos champs fertiles et sèment la ruine et la désolation dans notre malheureux pays.

Le Fellah. — Eh bien, ces envahisseurs iniques, après avoir mis la main sur notre armée, qu'ils ont obligée à massacrer nos frères du

Soudan, sur nos finances, dont ils se remplissent les poches, sur notre commerce, qu'ils ont monopolisé; sur nos tribunaux indigènes où ils nous condamnent quoiqu'innocents, les voilà aujourd'hui voulant mettre leur main sacrilège sur nos tribunaux religieux.

Les Hommes. — Et nos ministres ont adhéré à leur désir.

Le Fellah. — Mais le Cadi, notre grand magistrat, nommé par le Sultan, qui est le successeur de notre Seigneur le Prophète, a formellement refusé d'être sous les ordres des Anglais.

Les Femmes. — Que Dieu bénisse notre Cadi! C'est un homme, celui-là!

Le Fellah. — Il a dit: « Je ne reconnais pas la domination anglaise. L'Egypte fait partie de l'Empire Ottoman et je n'obéis qu'aux ordres du Grand Calife de l'Islam. D'ailleurs, S. M. I. le Sultan avait déjà protesté contre les Anglais.

Les Femmes. — Que Dieu ne nous prive jamais de Sa Haute protection!

Le Fellah. — Alors le Khédive a envoyé chercher lord Cromer...

Tous. — Et lui a dit...

Le Fellah. — Lui a dit que le Sultan, qui est souverain du pays, ne veut pas que les Anglais mettent la main sur la sainte loi du Prophète.

Tous. — Et lord Cromer a dû se soumettre aux ordres du Sultan?

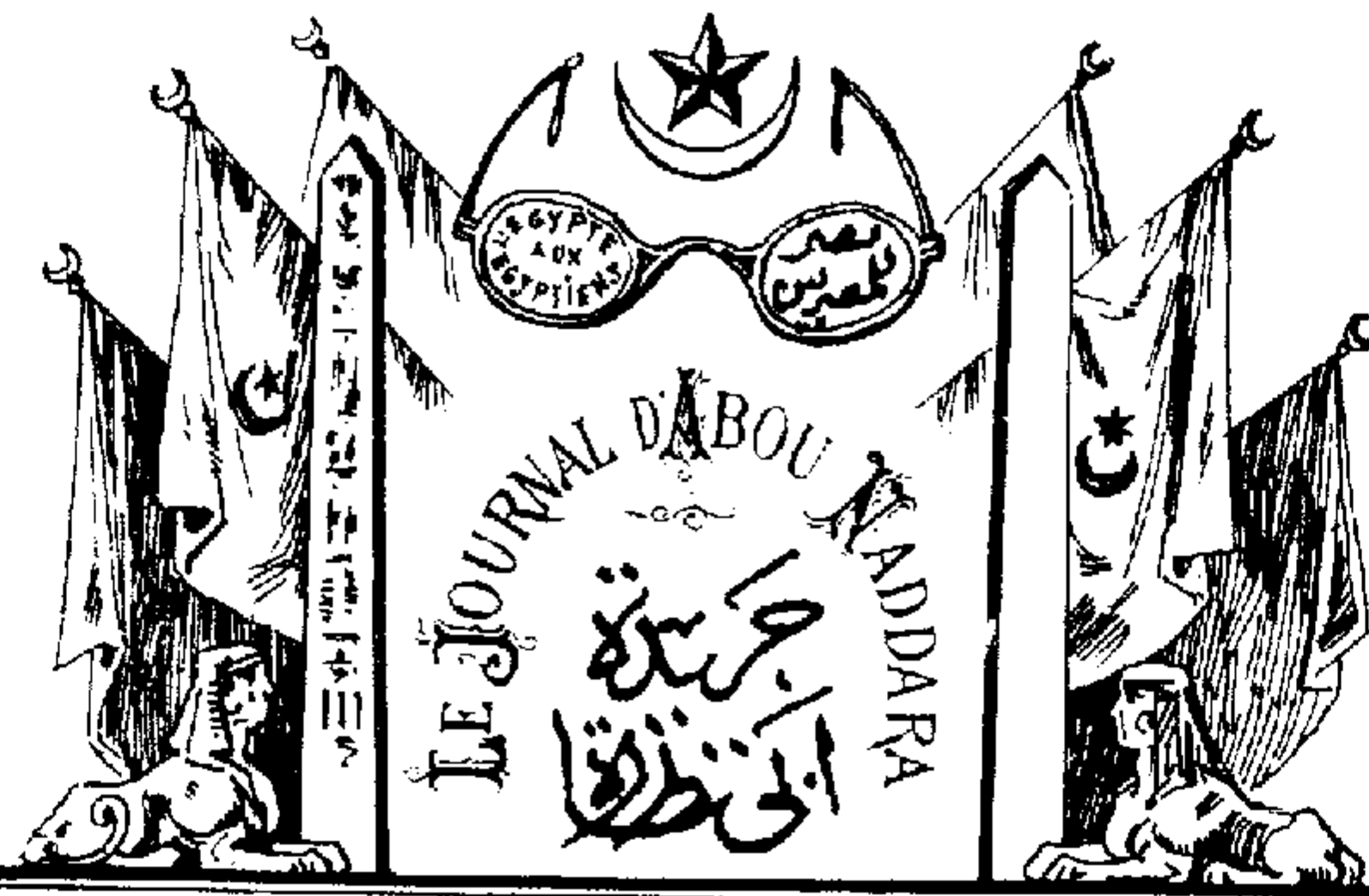
Le Fellah. — Oui, mes amis, et nos tribunaux religieux ne dépendront jamais des Anglais. Acclamez donc le grand Abd-ul-Hamid, Empereur et Calife.

Tous. — Vive le Sultan! Vive le Calife! Mais voilà John Bull.

Le Fellah. — Ne vous souciez pas de lui. Il aura affaire à moi.

قبة الاشتراك سنوياً فتركها
ومع التوردد والملاوات فتركها
النقد ترسل المجلدات رأساً
بطابع بوسنة أو بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثالثة والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحرها
الشيخ ج. سانوا البونظارة
بباريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 26' »
Abonnement simple, 1 an. 10' »

عدد ٧ في ١٨ ربيع الأول سنة ١٤١٧ هـ باريس
الدولتان الحبيبتان

اسر نفسي واقرب لمي رؤية الناس على اختلاف اجناسها
والوانها ومذاهبها منتجة في كلك محمود بالها هاري
وقلبها مطمئن لا تنقص ولا تكدر فهذا منا خالهي لا
سما الاحباب الذين لم يحث الفضل والمنة ويراعوني
بنظر رائق وقلب شائق ولم تمنيت لهم دوام العز والها
وبفضله تعالى اراهم متممين با رجوت لهم من البار
جلت قدرته ولا يخفى الى قاهن باريس مدة سنوات
ضيف الجمهورية الفرنسية وقد قصدت زيارة مولانا
الحليفة المتظم حفظه المولى ورعاها بعناية الصلانية
رحلة تمورت عليها منذ بضعة سنين
كما امرني صاحب الدولة العلية وقد حظيت بالالهم
والقول الذي عودني عليه كل عام فابتهجت من حسن
ملقاة الجبابر السلطان وارباب دولته الفخام وزاد
ابتهاجي لما ابصرت ازدياد القدر والتقدم في الديار
العثمانية وانتظام الفنون والعلوم والصنائع في الملوك
بديع الشكل سالم الطالع اكثر ما كنت اعده واسمع به
ويحق للزائرين الابتهاج من تلك المعالم الرفيعة والمكرم
البدعية وكدت اهير فرحاً ما شاهدت من نشاط
الاهلي وجهم في سلطانهم الذي لم يول جهداً في بذل
همته فيما يموذ عليهم منه المنافع العمومية وما كنت ترى
يوم مروره لصلاة الجمعة بالجامع الحميدي الازرع له
بالمر والبقاء وارتفاع اعلامه فوق كل اعلام وتأييده
بالنصر والظفر الحافير ذلك من الادعية الحميدية ولما اخذت
بجامع قلبي تلك الهيئة الاجتماعية رسمت تلك الموكب
الشاهاني وان كان ليس الخبر كالمكان الا الى قلت منه
اشراشي يدل على امله واقمت هناك تسعة ايام وانا في

هنا وسرور من رؤيتي الى هذه الاحوال الشريفة والافعال
المرضية ولم اعد الى باريس الا مجبوراً لزيادة عما كنت
امله وتكاملت افراحي عند وصولي حيث رايت فرنسا
الدولة الحبيبة في هدوء وامن وراحة ووزرائها مطمئنين
البال ولم يكن هناك شئ مما يشوش الافكار وان كان وصولي
بعد مضي يومين من عيد الجمهورية السنوي فان اعد نفسي
الى كنت حاضراً لان جناب الجنرال بايوريس حرس
فخامة رئيس الجمهورية المتظم وباشكاتب الرئاسة
ارسل الى ولي عبد الحميد على جملة تذاكر عزومة للتفرج
على سرد المكارم الفرنسية وعرضها امام حضرة رئيس
الجمهورية فحضرها ولي مع الال والاحباب واخبرني برفع
موقعها وبهم نظرها لاسيما من انتظام الفرقة النكالية
التي صحبت الكوماندان مارشان حين سياحته بالاقطار
الافريقية حينئذ هل الجميع بالفرزنا ورئيس دولتها
فرحنا هذا المنظر كما رسمنا الموكب الشاهاني حتى
نكون قد وينا بحقوق الدولتين علينا الاولى حيث
انا في انتظارها نجاه لوطنا العزيز والثانية حيث
انا ضيوفاً ونمتدحجتها في دولتنا العلية
رحلت السنوية الى الاستانة العلية

يادوب يا اخواني وصلت باريس بالسلامة. اتو شرفني
بزيارته الشيخ عبد الفتاح الازهرى العلامة. ومعه جملة
من شبان مصرنا الكرام. والكل يدعو لمولانا السلطان
بالمر والدوام. فقالوا لي بقي يا اسناز الاجا باخبارك
وشنف ما معنا نحن اسفارك. واحكي لنا ما جرى لك
باللسان العادي. حتى تفرح المحبين ونتمدح الاعادي.
بلنا ان زيارتك بالاستانة العلية. كانت رحلة بريجة
مرضية. نشرتها جرائد عديدة في الشرق والغرب. وتداولوا
انزع عن قلوبنا الكرب. لكن كلامك عندنا احسن من المقالات

زيارة الشيخ البونطارة للإستانة العلية

بقلم صديقه محمود بكى زكي

لاحتاج في هذا المقام الى تقديم حضرة الامام الخطير والكاثر
الخير الشيخ البونطارة للقارئ الكريم لانه قد تكفلت
بذلك جرائد العالم على اختلاف لغاتها وتباين غاياتها
واجتمعت على ان هو الرجل الوحيد الذي امتاز بالثبات
في خطه والدفاع عن وطنه فاجتهدت اليه الانظار وتبنت
بشر ترجمته صحف الاخبار وتسابقت الجرائد الخطيرة على
اثبات رسمه الثائق بين صفحاتها لاسيما وهو بلك العامة
الضخمة المحبوة الطرف التي كانها قبة الفلك . والحببة
القطيفة والقطفان الالاحه اللطيف . صدره المربع
بالياشين الذي كانه وجهه محل احد تجار الوسمات
المختلفة الاشكال المتنوعة الالوان حيث انك ترى فيها
الابيض الناصع والاحمر اللامع والاصفر الفاقع والرخضر
السدي والازرق الفيروزي وغير ذلك من الالوان الكثيرة
التي تبهج النامر وتشرح الحاطر وهي تتلاد على صدره
الرحيب كانه الدراري فلا تظن ايها القاري الكريم ان
قصدي من ذكر ياشين الاستاذ الفاخر بها كذا وانما
انا قصدت بذلك الملاح والكلام المباح واتد فجناب الشيخ
لا يفتر ان يبلوهمته ولطالما سئل عن ذلك فقال ما
قلنا . اليس هذا شان ارباب الفضل والكمال ؟
ولقد سمعت احد الوجاه ياله عن وطنه فقال : انا
من اغنى خلق الله في الاوطان لان لكل واحد ولنا
واحدا واما انا فلي ثلاثة اوطان . الاول مصر مقط
رسي واول ارض من جسي ترابها . والثاني الاستانة
العلية التي هي غاية امل ومني قصدي في انقاذ
ولهي الاول . والثالث ذرا التي لها على حقوق الحياة
ولذا طالني محال هذه الاوطان الثلاثة
وقد يبلغ الشيخ البونطارة من العمرين سنة احدى مئتي
ماينوف عن الحنة واربعين سنة في الدفاع عن لادانية
بغير تمصيف لغنة او تحير لجة او تشيع لغاية . ياري
باسم الحرية ويقول . يجب ان يتمتع الانسان بحرية الشخصية
كتمتع بحرية الفكرية . وهذا الكلام الذي ترتب عليه
ابادة عن وطنه الاول منذ احدى وعشرين سنة لانه
اول من قال (مصر للمصريين) وهي الكلمة التي لا زالت مرسومة
نصب عين (الي نظارة) وولي نظارة الان ثلاثة جرائد
« البونطارة والتورد والمضف » وجميعها تصدر على الساب

بقى هات ياعم من تحايك هات . واتشخلع يا بولولو
ولذ سامنا بنوارك العجبية . واقولك الفلانة الغريبة
بلغنا يا استاذ انك سافرت من هنا يوم الاحد مساء
بالاكبريس اوريان . وصلت يوم الاربعاء صباحا دار
سعادة مولانا السلطان . واقمت في استنبول . جملة
ايام زحانا عن انفا المتربول . اقامت ليلة ايام بالقام
وحظيت هناك ياعم بالها والاكرام . وزرت رجال الدولة
وامراء المايين . وملت تطفات امير المؤمنين . رينا يدعيه
علينا ويدعي له النصر . وزر في ايامه سعادة مصر .
وقمت يا بونطارة بواجبات اخلاصك نحو الحضرة
الشاهانية . ولم تغادر احترامك لها بصدق نية . ثم
هناك ياعم دولو متربا اذخم . بلامه الوصول
بالنيابة عن المتبوع الاعظم . وتوالت في ريوته الطعام
الملوكا الفاخر . والمشروب الشهي الماهر . وفرحنا حين
سمعان طاحب الدولة والمناية . السيد عبد الغني
الباشا اغا صاحب العلم والدراية . اشرح من زيارتك
وابتج من عباراتك . وجبا به يتقن التكلم باللغة المصرية
وكان يامرك دائما بالقهوة الماهرة والحلاوات الاستنبولية
وكم تشرفت بحلمه المبد . وشنت مامك بذكر
سلطانا عبد الحميد . واسعدك حظك بمعرفة سماحتو
الشيخ اسعد النيل . وطربت من حسن مقاله الجميل . وكذا
بلغنا زيارتك الوردية . لسفير الدولة الفرنسية . حيث
وجدت الباشا والقبول . وتفرجت يوما على البوفور
ومنتزهات استنبول . ورايا في صحف الرئيس الوردية .
بانك بناء على امر عالي زدت الإقامة في دار الحادة .
فكنا من الفرح نظير . وعرفنا ان مقامك هناك كبير
واديت ما كلفوك به الامراء الاسلام . من التحيات
السنية وعاطر السلام . الى الخليفة الاعظم امير المؤمنين
حامي حومة الدين . وراي سرورنا لما قبل تحيالك . وتحن
خطابك . وسر من اخبارك . وطرب من اشعارك . فيجب
على الشرقيين . ان يطلبوا لجلالة الفر والنصر المايين .
هذا انباتنا الجرائد . فاحتفنا ياعم برحمتك على التفصيل
فما سمعت من الزوار هذا الكلام . جاءوهم هكذا
ياكرم . محمود زكي بك مدير الكوكب العقالي . الذي صبح
اليوم مترجم عربي بالمايين الشاهاني . كلفوه بصحبي مدة
اقامي . ككتب رجلي بقمه المال . انقل منها بمضتي في
كل جرنال . وهذا اول فصل منها يا اخواني . طريف للماني (البونطارة)

في أوقاتها المنيعة هذا فضلا عما يكتبه من المقالات
الرفانة في الجرائد الفرنسية والعربية وما يليق به من الخطب
الطنانة في المحافل السياسية وعجيمها مختصة بالدفاع عن
وطنه الأول الذي قد تولى عليه ظلم الانكليز وعن وطنه
الثاني تركيا الذي تورطت الدول الأوروبية اغتصاب حقوقها
المقدسة وعن وطنه الثالث فرنسا لاعتقاره بانها هي
الدولة الأوروبية الوحيدة المحبة للإسلام وخليفتهم
المقدس مقامه الواجب تعظيمه واحترامه . وأنه وأيم
الله لجدير بان يكون محميا لدى الخاص والعام وحائرا
على تخطات ملكه الأرقام وروساء الدول العظام
لأنه جمع من الفضائل اقصاها ومن المحامد اعلاها
فتألفت في مدحه المجلدات وسرت بذكره الركيان .
وملأت شهرته البلدان . وجمت الاقطار آثاره . وصدحت
سماره . وكلت اقماره . وتعالى مقداره . وجل اغنياره .
هذا مع خلقه كالروض الوسيم وعريكة ارق من خمرات
النسيم . وحلم تفيض منه شوايح الجلال . وهمة يقصر
دون أوصافها كل مقال . وحديث كأنه السحر الخلال .
لقد اسعدني الحظ بالاجتماع عليه ثلاث مرات في الرئاسة
العملية حيث انه يات في كل سنة مرة لتأدية فروض مخصوص
للذات المقدسة الشاهانية ففي المراتين السالفتين
طلبت منه ان يسمح لي بان احرر رحلته فاجابني واتمعه لعله
بان محبتي له التي لا تقل عن محبة الرب البار للوالد المثق
ستدفعني الى المراد سجاياه ووصف نراياه وكنتني في هذه
المره اجهدت النفس في اثبات حركاته وتدوين
مطالعاته مع اعترافي بالجز والنقص وعدم براعتي في التحرير
واترخص لي ببدء الى الفضل البديع وخط ابن مقلة ولان
ابن الخطيب وقلم عبد الحميد حتى اوفيه حقه في المدح
والدعوى والشكر والشأن كيف لا وهو الذي انشأني من
وهدة الاخطاط بعد الياس والقنوط وقضى لجلالة
سيدنا ومولانا امير المؤمنين فرغ مكاني ولازال مضطرا
وتوجهاته متواليه على ولذا فقد كنت اود ان افزع هذه الرحلة
في قالب من البلاغة لولان الكثيرين من القراء قد اعادوا
تلاوة عباراته اللطيفة العارضة ونكاته البلدية وفكاهاته
الزلية وتمبيراته المصرية على ان البلاغة هي مخاطبة
الناس على قدر افهامهم لا تعقيد العبارات واستعمال غريب
اللفاظ وما احسن قول الشاعر
لعمرك ما الحسن من شئتي ولا انا من خطا الحسن

ولكني قد قمت الطلا - مخاطب كلا بما يحسن
فلذا فقد لارجح ان اثبت ما شجلاه المقام من كلام الشيخ
ولطائفه حتى لا يحرم القاري من مكتبته وتخالفه فاقول
انه ما شاع خبر قدومه حتى كثرا اهتمام الكثيرين
الوجراء بالسؤال عنه خصوصا رجال الدولة الذين لهم
المكانة العظمى لدى مولانا امير المؤمنين لعلمهم بصدق
محبة لجلالته وتقديرهم خدماته لمرثته الانور فكان
الكثير منهم ياتني قائلا " نه وقت شيخ افندي حضرتي كالمحبة "
ثم انه في اليوم الذي وردت فيه التلغرافات الى المايين
الشاهاني المتبسة بوصول هرعته الى محطة السكة الحديد
فرايت كثيرا من الاحباب ينتظرونه وبعد مضي بضع دقائق
اقبل القطار المقل لجايه وذلك في صباح يوم الاربعاء
١٠ يوليو سنة ١٨٩٩ فلما نزل من العربة رجع يديه للسماء
سبحا قائلا " يا تسنى كنت من الاولياء حتى انني
الطلب من ربنا بان يشكرم على بعثين يد ابراهيم بالافضل
دول في آن واحد " اما الحاضرون الذين كانوا اتوا
لاستقباله فانهم قد تبارعوا للاحتظاف اشعته وساروا
الى دائرة الجرك بشريل تجميل والناس تقول " كيم بو "
فاخرج الشيخ من جيبه بطاقة لطيفة قدر لسان المصغور
وعليها اسمه ورسمه بالحبة واللفظان ورفعها الى مأمور
الجرك فاخذها بكل احترام وتراها فت عليه الكثير من الحاضرين
ولم يلبوا منه ان يخرج الكريتره فبذرت الذي قد اجاد
في اختراعه فلبني طلباتهم وعندها سالت قائلا "
ما هذا الطرز اللطيف الذي ابتدعته ؟ فقال " اعمل ايه
يا ابني ؟ هو انا عهدي مال فارون ؟ كما اسافرجة
يطلبوا مني رشي والفوقراق يتكلف الشئ الفلاحي والته
الى فانت التزمت ارق لتغراق لباريز والطلب قدر غين
واحد لان الكمرسته الى كنت متحفها مني ربنا سلط
على زعيط ومبسط ونظام الحيط لحوها مني وفضلت
انا كذا قرايه على بلاط وصرفت لي يا حلو في نشر
قيا في المقلمطة وهيتق المقلمطة ما ينوف عن
المايين فذلك ودرجتيك لا مبلغ وقدره لكن المره
دي بقي راحت السكرة وجبات الفكرة وغنا طمعت
لك في حصة بلعوب فينو وهو الى راحت واضع
لك رشي على اللت فبذرت " باللبفية دي اللطيفة
فارتك بقى يا سنجق في الفكرة دي ؟ مش برضو
البنظارة حذق ؟ " البقية تالها في التود والعال

يَا هَذِهِ الرُّسُومُ بِمِثْلِهَا الْمُنُونَةُ الدُّوَلَانِ الْحَبِيبَاتِ



LE SELEMLIK

ABOU NADDARA A CONSTANTINOPLÉ

Fidèle à son habitude, notre cher Directeur vient de faire son pèlerinage annuel au siège du Califat. Parti le 2 juillet de Paris, par l'Express-Orient, il y est rentré le 16. Il est resté quatre jours de plus que d'habitude à Constantinople, sur le désir de S. M. I. le Sultan, qui daigna lui accorder sa haute bienveillance et lui exprimer sa satisfaction des services éminents qu'il rendit à Sa personne sacrée et à ses Etats. En effet, Abou Naddara ne néglige aucune occasion pour démontrer par la parole et par la plume les progrès de la civilisation qui s'accomplissent en Orient, grâce aux efforts de notre Auguste Souverain. D'ailleurs, les dix jours qu'il a passés à Constantinople, il les a employés à étudier de près tout ce qui se fait pour le développement de l'instruction, de l'industrie et des finances turques.

Abou Naddara a eu l'accueil le plus gracieux et le plus cordial par les grands personnages de la Cour Impériale LL. EE. Munir Pacha, Ghazy Osman Pacha, Hadjy Aly Bey, Noury Pacha, Tahsin Bey et leurs

honorables collègues ont été d'une amabilité et d'une grâce infinie envers le Cheikh et l'écoutaient avec intérêt leur parler des vives sympathies des Français pour les Ottomans. Quant au glorieux Calif de l'Islam, il a été plus bienveillant que jamais envers Abou Naddara, qui quitta la capitale ottomane en faisant des vœux pour le triomphe et la grandeur de S. M. I. le Sultan, qui le combla de ses faveurs.

Pour rendre hommage à la France, dont il est depuis 21 ans l'hôte reconnaissant, le Cheikh visita M. Constans, son éminent ambassadeur, qui l'a reçu très cordialement et le chargea de ses salutations à ses amis de Paris. Abou Naddara alla voir aussi son noble ami, le sympathique commandant Berger, Président de la Dette Ottomane qui a beaucoup de bonté pour lui. En somme le voyage de notre cher Directeur a été un vrai succès. Malgré les intéressés, la victoire lui est restée, car S. M. I. le Sultan ne se trompe jamais dans son jugement. Il sait qu'Abou Naddara est un de ses plus fidèles et dévoués serviteurs et ce jugement est irrévocable.

HADJY EL H'SÉN.



LA REVUE DU 14 JUILLET

J'ai vivement regretté, étant absent, de n'avoir pu assister à cette brillante revue qui fait honneur à l'armée française. Mais, grâce à la bienveillante amabilité de M. le général Bailloud qui m'honore de son amitié, mes collaborateurs reçurent des invitations et m'ont rendu compte de cette splendide revue où S. E. M. Loubet, l'illustre Président de la République et les valeureux défenseurs de la France furent acclamés et glorifiés. Le commandant Marchand et ses braves sénégalais ont été aussi l'objet de l'enthousiasme des spectateurs. Dans le texte arabe du présent numéro, j'ai parlé élogieusement de cette belle journée patriotique et j'ai prié le Très-Haut de répandre sur cette terre de héros et d'hommes de génie, la rosée de ses saintes bénédictions.

ABOU NADDARA.

LETTRE D'ALEXANDRIE

Jusqu'à quel point ces charmants insulaires pousseront-ils l'outrecuidance ?

Après avoir déclaré à maintes et maintes reprises que le Soudan reconquis ne serait bien longtemps qu'une lourde charge pour l'Egypte, ne voilà-t-il pas qu'ils parlent sérieusement pour le repeupler de déporter quelques dizaines de mille Indiens et de les mélanger à la population autochtone ?

Nous n'avons, paraît-il, pas suffisamment de la peste, assez bénigne jusqu'ici, dont ils ont fait cadeau au pays nilotique; non, ces bons anglais semblent vouloir l'activer en faisant du Soudan un foyer de

cette terrible maladie que ne manqueraient point d'apporter dans leurs haillons, les pauvres gens qu'ils détruisent depuis tant d'années partie par la disette, partie par les balles Dum-Dum et le reste par le fléau.

Pourquoi ont-ils fait endurer à cette pauvre et vaillante armée égyptienne, tant de misère et de maux de toutes sortes, si c'était pour tailler un nouvel empire à sa très Gracieuse Majesté Victoria? Ne pouvaient-ils, s'ils éprouvaient le besoin de canarder ces malheureux Soudanais, accomplir eux-mêmes cette affreuse besogne? Mais non, il en est toujours de même avec les jaquettes rouges, les promesses ne leur content guère, témoin celles de 1882, mais passons.

N'eût-il pas au moins été rationnel que ceux qui avaient été à la peine, aient au moins le profit de cette guerre forcée? MM. les Anglais ne pouvaient-ils distribuer une partie de ces contrées aux bons fellahs enrégimentés de force, qui auraient repris avec joie le soc de la charrue, leur arme véritable! mais non, c'était trop juste, mieux vaut des Indiens, c'est-à-dire la peste permanente en perspective.

Dans cette campagne, on aurait pu croire que l'armée égyptienne serait traitée sur le même pied que les contingents anglais, comme solde et prérogatives et qu'enfin, chefs indigènes ou britanniques seraient égaux aux yeux du sirdar, le noble Lord of Khartoum, mais c'était mal connaître Albion.

Les vexations les plus pénibles tombent dru sur la tête des Egyptiens, ils ont très maigre pitance et la solde d'un capitaine de l'armée khédiviale ne peut être mise en parallèle avec celle d'un simple sous-officier anglais. Tout enfin contribue à aigrier le caractère des troupes égyptiennes.

GREMILLON BEY ET DE SAINT-BONNET.

استدثامنة جريدة وداية شرقية غربية مديرها شيخ شيخ سنوا الوظارة بباريس شارع جوفوا ماري



في سنة ١٢٨٠ هـ جريدة ابى تطاره واللاوات فرك ٢٦

قيمة الاشتران سنوى فرك ه اندفع مسفا

متى صفت القلوب بخاوى الشعب ثم تسلموا لسلطانهم وذل الحروب

عدد ٦ باريس في ١٨ ربيع الثاني سنة ١٢٨٧

عيد الجلوس الشاهاني المائوس

بمنه تملك المدد يادة . يدخل يوم العيد اللطاني دار السادة . وتقبل الاعقاب الشاهانية . وهو ينادى بالمر للخليفة الاعظم وبالنصر والثروة للدولة العلية . والرهلال الزاهر الالام المرسوم هنا يقرعين الناهرين . ويسرقلهم باسطة فيه بالترك مدحا في امير اللوئين . وان اردتم تفرهوا جملتي التركية المرونة بالرهلال . هذه ترجمتها بالمعنى المال

ايها السادة الاتراك - اتحنى لومنتكم ما اعرفه من اللغات الثمانية في معرفة لسانكم اللذي حتى استطع ان اوضح ما احده من الهمام والنشاط والفرح والسرور عند قيام شعائر ميماد جلوس سلطاننا الجليل على اريكة اجداده اللام . لكنني على يقين من نجابتكم وحذقكم ما تدركون به بل تفرهون ما سطرته في هذا المعنى مع تحريفة وقلة اعتدال لفظه وتعدروا تركتي الافرنجية فقلوا احسبوا وانضموا معي كرجل واحد حتى ندعوا بالفر الدائم والملك القائم مولانا السلطان الاعظم والهاقان الازم السلطان الغازي عبد الحميد خان الناهي عز نصره . كيف لا . وقد رايانا العدل والانصاف والشفقة والرحم فزهرين وثمين بمالكة المحروسة منذ جلوسه على تحت الخلافة وله وحده الفضل في نشر المعارف ونمو الزراعة ورواج المتاجر وبراج الصانع وتوفر اموال الخيرية . اما قوّة الجيوش الشاهانية فيكفي في ذلك نظركم الى البوارق العثمانية الفاخرة المكحلة بالنصر والظفر . فيف لا تؤيد

الثمانية مليون ملم التي على وجه البسيطة في تضرعها الى المولى بالامتداد في عمر خليفته في ارضه . وازا كنت سررت وانتشت بالفرح والبهجة بالجور مذاقاتي الشر المافى بالاسانة العلية فاذ لك الدلا في قد عاينت ما ابهرني من خلوص محبتكم وصدق انقيادكم لسلطانكم المحبوب الذي لم يال جهدا في اتخاذ الطرق المستحسنة الموصلة الامة الى ارفع درج الثروة والنجاع والجمعة والصلاح فنادوا معي بصوت جهر وقولوا الغر المرحاحب الدولة وحبيب الامة السلطان عبد الحميد خان الاعظم

هذا معنى تقريرا جملتي التركية . الى هنيئ بها الامم العثمانية . ان شاء الله تعجبهم وتجد القبول لدى جلالة مولانا الخليفة . ويشملها بانظاره الشريفة . اما يوم ميماد جلوسه العيد . فهو عذى اعظم واجل عيد . يشرفوا منزله الاخوان بالحضور . وبأهل الى فيه النصيب وثق على سلطاننا المحبوب بالمنطوم والمشور . وبعدها ارسل تلغراف تهاني . باسنى واسم اخواني . ثم نقصد الخارة العامرة العثمانية . ونهني جناب ميرك سفيه دولتنا العلية . وفي الليل نحضر مأدبة ورقص وعش صاحب جريدة الاوربان . وننادى بالفر لجلالة مولانا السلطان . هذا ومن حيث المدد ده لعيد الجلوس المائوس خيصصنا . وكرامة لصاحبه باخر الرسوم والراج الاولان زينناه . فاستحسنا نقل شيئا فيه من رحلتنا للاستانة . ككوننا ياسادنا مليانة . بجميل وتمظيم ومدح وثنا ودعاء بالفر والرهنا . لحامي حي الدين .

امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين . مولانا
 الاعظم الذي هو لكافة المسلمين والعثمانيين محط
 الاحمال . ومصدر حركات المباري والرجال . الحال
 الله بقاء . ووقفه لما يحبه ويرضاه . ونصره
 على جميع من غاده . امين « ابونظارة »
 زيارة الشيخ ابونظارة للاستانة العلية
 بقلم صديقه محمود كركي
 (تابع لما قبله)

ثم اننا ركبنا العربات فارت بنا الى اوتيل كركيال وهو الاول
 الذي قد اعتاد النزول فيه فالتقينا هناك جماعة من مخبري
 الجرائد الافرنجية التي تطبع في جهة بك اغلي وغلطه وفي
 مقدمتهم حضرة الاديب مخبر جريدة اسطنبول العرا فاحد
 كل واحد يال من الشيخ عن قدومه ومدة اقامته
 وعن بعض الاحوال السياسية التي يرام ارباب الصحف
 الخطيرة الوقوف عليها ولا ريب فان هذه مزية حسنة
 تشهد للاوربيين بالتقدم والارتقاء في كل شئ وكفى بها
 دليلا على ارتفاع شأن الصحافة وتقدير الاجانب
 لارباب الاقلام

ثم ان بعد ان بدك ما عليه من الملابس التي اصحت غصنة
 اللبس اكل وشرب وابتهج وطرب - قال لي هيا بنا يا
 ابني الى الماين الشاهلي كنوري واجبات الطاعة
 للاعباب السلطانية - فاجبته الى ذلك وسرنا الى
 موقف العربات فاحاطوا بنا من جميع الجهات وكثر بينهم الضجيج
 والمهيج وعلا صوتهم بالطرانة فلبثنا في هذا المنظر المزعج
 ونحن نتكلم كلمة « بيكورز » من كل لسان حتى كدنا ان نصبح
 من سكان جنة مكان لولان الاستاذ قال لهم -

العقدة يا همشية - فلم يفهموا منه القضية وانا بالمثل
 سأله عن هذه الكيفية فاخرج من جيبه محزمة وعقد
 احدا طرفا امام المرحية ثم اضاف الى الطرف المقود
 الثلاثة اطراف الباقية ولغا الاربعه اطراف ببعضها ووضع
 المحزمة في يده بحيث لا يظهر من الاوتروس الاطراف وقال
 لهم - الذي يزيل من بينكم الخلاف هو ان كلامهم يقض
 على طرف من هذه الاطراف ويشده فالذي تطلع له
 العقدة تتركب معه هادي حيا يوك - فترجعت لهم
 كلامه واعلمتهم بقصده ومرامه وبذلك حصل الانسراج
 وقملا تم ذلك وكان وطلعت القرعة لاحد منهم فركبنا عربته
 وسرنا بامان فقلت له - يا استاذ نحن الان في بلاد الجند

وانت تود الفكاهة والازل فما هذا اللب والمزاح -
 فقال - اعلم ايها الصديق العزيز والابن الناجح ان المزاح
 ينمش الارواح ويحدد الانشراح ويصقل مرآة القلب
 وينمسن في الافدة ثمار الحب الم ترانه يكيد الاعلاء الاثر
 ويطرب الاصدقاء الابرار الذين قد ابتهجوا بقدمي وراق
 لديهم لقاء رعا عما انكى الحاد ومزق احشا العجوة
 الاوغاد الذين لا يهرم الا الكذب والنفاق والزور والفاق
 سحا ورا غاية زائله ومآرب شخصيه ومع ذلك
 فانا واقفا على احوالهم وضلالهم ولومهم واحتياهم ولكني
 لا انتقم لنفسي بل انا على يقين بان الله سبحانه يهرل
 ولا يهرل فالاشتغال بالثشي من الامور التي تعطل دواب
 السعي ورااد الصالح العام - ثم اردف كلامه باياتي -
 انا ربطت عقدة وربا حلها ده برضو سيدك البهيمه
 زرقايج ابونظارة بالحصر وتمرفا ليه ؟ كلوني احترم
 جميع الانبياء الكرام على اختلاف طبقاتهم وعلى الدوام اتحضرهم
 بقصايد الكام لسان التي اتقنت رطانتهم . بقي ياسي
 زكيا بك لا تنكسر لارباب يدبرها - وحقيقة ان الشيخ
 مع مزاحه له حسن اعتقاد في الله ويعظم الانبياء الكرام
 ويحترم ائمة الاديان وليس من مذهبه التعصب والتبع
 وتثرا ما يجتمع في داره على مائدة واحدة العالم المسلم
 والقسيس المسيحي والحاخام الموسوي فيوفق بين قلوبهم
 ويزيل مسائل الابعاث الدينية من بينهم فيرفع الشقاق
 هذا وفما المسافة الطويلة التي بين القندق
 الذي نزل فيه وبين السراية دارت بيننا المحادثة على الوجه
 الاولي - قلت له اراك يا استاذ منشرحا
 للغاية على ان المسافة التي قطعتها في ابور الكفة
 الحديد هي عبارة عن اربعة وستين ساعة والحال
 انه لا يظهر عليك الاثر من مشاق السفر الذي هو محطة
 من العذاب - قال - لا شك انه هلك
 بدني بعبء غك انما رؤية اسطنبول ردت في روعي
 يا غنيزي لان فيرا راحة بلادنا والشمس رى الساطعة
 والسا الزرقا الالامعة والطيا به العليل والطقس
 الجميل وصباح الملاح وملاح الصباح والليوت الباسل
 والغايات القوائل والمجاهد الاسلامية والمناظر
 الشقية والملابس التركية والضيافة البلدية والحدائق
 القنا والجنان الفيحاء كل رى اشيا تمش وتلذ
 ونعش وتذكرني بمصر التي حرموني من الغايرين فليكن

لا ابتهم بذلك وأنسى التعب يا سيد المارقين - فقلت
- بلغني ان الحضرة الفخيمة الخديوية أصدرت امرها
منذ حامين بالتصريح لك في الرجوع الى القطر المصري
- قال - نعم وفي جرائني تشكرت للجناب الخديوي عباس
الذي احيا بكارمه ذكر بني العباس - وقلت ان ما دام
الانكليز في مصر انا لا ادخلها . وكيف انا ادخل بلادي
واستوف فيها الجرار لحر ديار يتنطط وهم كذا زي خرابين
الكبة نازلين على الدوالي قص ما مخلين سا قطه ولا
لاقطه والكبير فيهم يعني اللورد كرومزي في الفارغة
ويصدر فكيف يقبل صاحب الوجدان الحر انه يصبر على
الذل والضمير ويرى بلاده في هذه الاخطار والنار ولا
المار بالله عليك ما تفتكر شي يا سي رجلي باحوال بلاده
والقلب الى صحت فيه مصر خليني اقضى الكام يوم
دول هنا بسرور وهنا . الله الله ماشا الله ان
الله جميل يحب الجمال ما اللفك يا دار السعادة - ثم
التفت الى العربي وقال له - يواش يواش اسطه بشي
- وعقب ذلك صار يتأمل في المارين وقد راحت على
محياء بشار الأوس والسرور كأنه يرى اغزالنا الى
في وطنه وهو تارة يتشهد وطورا يتأمل في البساتين
وحينا تدمع عيناه وأنا يشهد الى الله سبحانه بان بقي
هذه الدولة العلية الابدية القرار في ظل الحضرة
السلطانية لان للشيخ الى نظاره محبة في جلالة مولانا
السلطان لا يقصور مثلاً وطالما كان يحدثني باشاهده
من المنطفات الحميدة والمواطف الشاهانية حينما
بين يديه في الحضور المملوكاني وشاهد من انوار الجملة
ما اعاد له الصفو والابراج فما قرياً من الماين
- قلت له - اريد في هذه المرة ايضاً ان تستشرف
برؤية سيدنا ومولانا السلطان الاعظم - فقال -
انت باين عليك نيت مثلاً اللطف - ان كان
ميسر على تلحوش كله - بقي يكفيني العناية
الى حصلت لي والمنطفات التي شغلني انا رايح ازور
اصدقاي اصحاب الدولة الكبار واكلمهم بان يقدموا
بالنيابة عني واجبات اخدي وفائق احترامي لافدينا
السلطان ويكفيني اراه في موكب صلاة الجمعة -
فالتة عن اصدقائه فقال - ان اصدقاي الذين لا
انسى فضائلهم منهم صاحب الدولة والاقبال نير باشا
رئيس الشريعات السلطانية وهو الذي ترجم بيني وبين

مولانا حينما اسعدنا الحظ بالتشرف بالحضور امامه فهو
رجل عالم خطير ملوش نظير ولا في دول اوروا المتقدمة
دا مدود بين رجال السياسة من الطبقة الأولى ومنهم
حضرة صاحب الدولة عثمان باشا الفارسي بطر يلاونا
الشهير الى اسمه شاع وزاع وملا البقاع وشهدت له
الاعداد بطول الباع وكثرة الاطلاع وانه اول بطر شجاع
وحضرة صاحب الطوفة الحاج علي بك الباشا مايجي
الرجل الصالح التقى الناجح صاحب الوفاق والتظيم والمناهي
على الصراط المستقيم وصاحب الطوفة تحسين بك
باشا كاتب الماين السلطاني الرجل الساكن الرزين صاحب
البشاشة المنزه عن الخبائث ثم تسم قائلاً اوقال
تبسم - يا مانت شيطان يا زكي اراي انساقي غمهم وانت
تترف محبتهم ومحبتهم لي مع الحى قدمتك لحضراتهم ووضهم
عليك حتى انهم عرفوا اقدنا السلطان بفضلك وقدموا
لجلالتك كما كتبه بخصوصك من التواصي حتى صرت يا حم
من مستخدمين الماين - فقلت - نعم انا اعرف ذلك
حق المعرفة انا انا قصدت بذلك ان اسمع الشا عليم
من لسانك المذنب - ثم انه اتنى بشي على جلالة السلطان
الاعظم بمباراته فآخذ بمجامع القلوب فمن ذلك انه قال
- اني اجتمعت مع الكثير من ملوك الشرق وحكام الغرب
ورؤوس الدول العظام فلم ار مثل جلالتك في الرتبة
والوقار والصولة والاقدار والحلم والرفاة ورعاية
الشعائر الدينية وغير ذلك من الخلال الحميدة
والمزايا الفريدة التي توفرت في ذاته الطاهرة -
وقال ايضاً - اني لما تشرفت بشاهدة عظمتك
سطعت انوار الخلافة في وجهي فاجلجلى نظري
الضعيف وصدت البصر لآله يتلذذ على الوجه
الشاهاني النور الرابح الحى غير ذلك
من المبارات الفصيحة والالفاظ المليحة التي
تشرح النفس وتبسط فيها موائد الأوس
كلام بل مدام بل نظام من الياقوت بل حبيب الغمام
فانقضى بذلك الوقت وانا لم اشعر حتى وقفت بذات العربة
امام سراي يلينر العامة فمشينا على الاقدام بضع
خطوات وسألنا على اكثر من تقدم ذكرهم من الذوات
الغمام فقيل لنا انهم قد توجهوا الى بيوتهم بسبب تأخيرنا
وكون اكثرهم في فصل الربيع يقيم في جهات البوغاز لسبب الاول
« البقية تأتي في جريدة المنصف »

A S. M. I. LE SULTAN CHAZY ABD-UL-HAMID KHAN II

à l'occasion de l'heureux Anniversaire de Son avènement au trône (31 août 1899)

[illegible]

Version française du texte turc
contenu dans le dessin ci-dessus.

MES CHERS FRÈRES TURCS.

Je donnerais volontiers mes huit langues pour connaître bien la vôtre, afin de pouvoir vous exprimer, en cette douce et jolie langue la joie que j'éprouve à célébrer l'heureux anniversaire de l'avènement au trône de Notre Auguste Souverain; mais, intelligents comme vous êtes, mes chers amis, je suis sûr que vous me comprendrez malgré les fautes que je fais en écrivant ces quelques lignes. Joignez-vous donc à moi, ô fidèles sujets de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II et prions Dieu de Lui accorder un règne long et glorieux; car depuis qu'Il est assis sur Son trône de justice et de clémence, le bonheur et la prospérité règnent dans Son immense Empire. C'est à Lui, à

عَنْ الْأَمِيرِ
سَأَلَكَ يَا قَوْلِي
الْمَوْلَى
عُمَرَ أَمْدُ يَدَا وَبِأَسَا
شَدِيدِي
خَلِيفَتِكَ السَّعِيدِ
الْكُتْلَانِ
الْغَاثِي عَنِ الْحَمِيدِ

Lui seul, que vous devez le développement de l'Instruction, de l'Agriculture, du Commerce, de l'Industrie et des Finances de votre pays. Quant à ses armées Impériales, vous n'avez qu'à regarder les étendards Ottomans et vous les verrez couronnés de victoires. Ils ont raison, les 300 millions de Fidèles Croyants qui se trouvent sur tous les points du globe, de faire des vœux pour la longue vie de l'Auguste Calife de l'Islam, le digne Successeur du Prophète de Dieu.

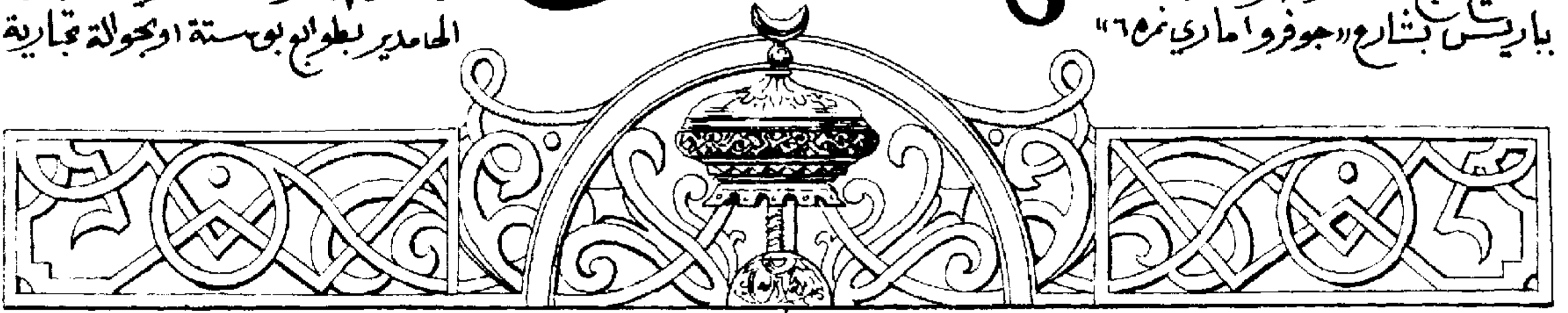
Les dix jours que j'ai passés à Constantinople le mois dernier m'ont réjoui le cœur, car j'ai constaté votre amour et votre dévouement pour votre bien-aimé Padischah qui travaille jour et nuit pour vous rendre le peuple le plus heureux et le plus grand du monde. Criez donc tous avec moi : Longue vie à notre Auguste Souverain.

ABOU NADDARA.

لكنصف

قيمة الاشتراك سنويا فزكك ومع
جريدة الى نظارة وجريدة التودد
وعلاواتها فزكك سنويا ترسل
الحامير بطول البوستة او بحولة تجارية

السنة الاولى جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا بونظارة المصري
باريس بشارع «جوفروا ماري نمرة ٦»



عدد ٦ باريس في ٥ جاري الاولى سنة ١٤١٧
سياحة وزير خارجية فرنسا

لنطق على الباب . احد الاصحاب . من اخواننا المسلمين
الى بالطف والطرف مشهورين . ففتحت له قائلدا هلا
وسهلا بالحبيب . العالم الفاضل الارب . وحقيقة
انه صاحب الاوصاف دي البرية . فاجلسته على كرسى
مبطن بالقטיפه وقدمت له قهوتي الحنية . وبعدها
دار بنا يا اخواني . الحديث ده لطيف المعالي . قال -
اما جرنالك المزوق الاخير . فجب ابا الشرق من كبير
لصنير . وفي استنبول ومصر وبر الشام . زفوه بطول
وزمر وعملوا له غاية الاكرام . قلت - ما يستاهلني
جرنالي الشرف ده العظيم . اما ابن الشرق طول عمره
كريم حلم - قال - طيب واخبارك ايه اليوم يا بو
عبد الحميد ؟ - قلت - فرح فرنسا بالعيد السلطاني
السعيد . وسياحة ناظر خارجيتها الموسيود لكاه
في العاصمة الروسية . والقبول الى وجده
لدى الحضرة القيصرية . وحظي يتناول الطعام
على مأبدة القيصر بحضرة الامبراطورة زوجته
وزراره الختام . ثم اختلى به القيصر مدة ساعتين
زمانيتين . تداول معه فيها في امور سياسية تخص
بتحالف الدولتين . فتحدث الخبر ده هنا بحلة فزاوية
ورونقته برسومات بهية - قال - احسنت يا
بونظارة لان نتيجة التحالف الشاى عظيمة .
لدولتنا العلية النخبة - قلت - لكل امور دلال
وبراهين تشر لصحتها . بقى الحق بيدي الى القبت
فرنسا وامتها . بالدولة الحبيبة الغربية . لجاذبيتها
وميلها الطبيعى للدم الاسلامية - قال - والدليل
على ذلك والبرهان . ان خيرها بالاسنانة الموسو

كونستان . زار دولوشخ الاسلام الفخيم . وحصل
له ارام عظيم . ياهل ترى قالوا ايه لبعضهم يا بونظارة
لا شك ان حديثهم كان بالطف عبارة - قلت -
لابد انهم قالوا كلمتين . في حب ووداد الدولتين .
لان الدولة الفرنسية من قديم الزمان . حليفة
دولة آل عثمان . والشهادة لله الى اراها مستمرة على
المساعي الخيرية . لصالح المسلمين القاطنين في مستعمراتها
الشرقية - قال - لا شك ان فخامة شيخ الاسلام
النبط لما سمع هذا الكلام . وقال للموسو كونستان . كافي
دولتك الرحمن . على حب ما عندها من النوايا والمقاصد
للمؤمنين - قلت - ونحن نقول من هنا امين
ونترك القافية . بخبر معافية . لانها خوتني وروشتي وملكتي
عيد الجلوس الشاهلي بباريس

وما يؤد لنا مائة محبة الفرنسي للاسلام فرحم
بايجاد خليفهم الاعظم . رايانم في هذا الميد
قاموا وقعدوا وطنوا طنة ورنوارنة وهنونا نحن
واخواننا الشرقيين ودعوا للحضرة الشاهانية بالفر
وحضروا تشرفات خاتبة العامة ومأدبة طاب
الاوربان . اما نحن فارسلنا بلغراف ترالي لدولنا
منير باشا ولم نلبث ان تشرفا بلغراف رده فحواه ان
نهشتنا عرضت على الاعقاب واقدينا طال بقاء امر
بتبليغنا فايق سروره بها . هذا وحضرة الشريقات
بالخاتمة العامة العثمانية وراينا هناك علماء
الفرنسيين وجاهير العثمانيين وسعادة نبه بك
نائب دولة السفير والكتاب الكرام . في استعداد
تام لمقابلة الزوار . فالحقنا بين يدي نبه بك
قصيدة درجناها هنا بالقسم الفرنوي مدحا في
مولانا صاحب العيد السعيد فصار قبولها بغاية اللطف

زيارة الشيخ إلى نظارة الاستانة العلية
بقلم صديقه محمود بك زكي
(تابع لما قبله)

فرنا إلى حضرة صاحب الطوفة تحيين بك فالفناء
على ما عهدناه مع الشيخ من حسن الاستقبال والدفعة والكمال
فجلس على الكرسي المخصوص بأرائه وقدم له هدية
لطيفة تشتمل على كتب مرسومة ورسالة مرقومة مرسلة
من كريمة الشيخ إلى كريمة عطوفة البك فقبلها مع الربام
وصرت اترجم بينها ما ينم من الكلام ومن لطائف الشيخ
قوله عند تقديم هدية كريمة ان سيدنا سليمان عليه وعلى
نبينا افضل الصلاة والسلام اهدته القبره جراحة فقبلها
بالقبول ولذا فجناب الخاتم تتدل لقبول هذه الهدية المرسله
من اخيرا لولي قاهره المصريه وان كانت لا تذكر فالحاضر لا
يشكر ثم انا وديناه وقصدنا دائرة التفارقات فبعث
لشيخ برالين برقيتين احدهما للسيدة حليته الجليله
والثانية لجناب الخزانة باليورس حاشية حسن جناب ليس
الجمهورية المنقح وباشكاتب الرئاسة وقد كلفه بتقديم فائق
احترامه لفخامة رئيس الجمهورية فمن ثم رجعت الى اوتل
كدقبال ونحن نتحدث في هدية السيدة لولي قاهرة فانظر
ايها القاري الكريم الى مقاصد الشيخ العالمة فانه من شغفه
بصبر شبرا بلولة وكرمها كريمة الاربعة السيدة لولي
قاهرة وهذا نراية ما يمن ان يعبر عنه في حب الوطن
ولا غرو فان حب الوطن من الايمان مهما كان
ولن الاول على غلط اكبادها لنحى الى اوطانها اي حين
فما كالك ان كان الوطن عروس الدنيا تربة وما ولوما
وارابا وحلوما وثروة وكمالا وصفا وفروما وفضا فالحين
اليه لاشك بانه اشد واثر واوفر وانغر

ثم اني بعد ان اوطت الشيخ الى محله جلسنا نتجاذب
اطراف الاحاديث من قديم وحديث فما طلبته منه
في خلال الكلام هو ان يقص علي كيفية سفره من باريس
الى الاسانه بالتام فسكت قليلا ثم قال - هو انا
ياسى زكي امير الطور المانيا والاقصر الروس الى كيتوا
تفاصيل رحلتهم دقيقة بدقيقة واكلوا ايه وشربوا ايه
وفين مشوا وركبوا ومعهم من تحدثوا وما القصد السياسي
من سياحتهم الى غير ذلك من الاشياء السياسية
المهمة انا يا ابني قصة سفرى من يوم خروجى من
دارى لدار الى لافه وصفها لا يحتاج لاقوال فصيحة

وفي هذا اليوم البهيم حضرنافا مأدبة الموسو
نيكولايديس صاحب جريدة الاوربان وقد ترأس
على هذه الحفلة العظيمة جناب شديد بك قنصل
جنرال دولتا العلية بباريس وقام خطيبا بابين
الحماية مغروم واثنى على الدولتين الحبيبتين وختم
قوله الفصيح بالدعاء لفنا ولخامة رئيس جمهورية
الموسولويه وبالجملة كانت ليلة الهرم ما يكون افتح
سرورها الموسو نيكولايديس بالدعاء لمولانا السلطان
المعظم وتأييد ملكه ودوام غره وبعدها نرض جملة
خطباء من اعيان الرئيس واثنوا على حسن ما في
افدينا وجميل مزاياه . هذا والمسابقة الحريية تصدح
بالسلام الحميدى والناس تنادى بالفرل صاحب الفر
الشاهان . ثم تمت واهربت للحاضرين ما لجلالة
الخليفة الاعظم نحو فرنا وبسيرا من النقطات وثقت
اياتا ارتجالية مدحت بها المزمومات فصاح الكل
" ليبي السلطان الاعظم "

المحامد المحمدية

هذا عنوان الخطبة التي القاها يوم العيد السلطاني
بمحفلنا الشيخ محمد عبد الفتاح كنا اردنا وضعها برسنا
لكن لضيق المجال لم نرغمها الا حابري
بعد افتتاح الخطبة بالحمد والصلاة والدعاء لمولانا
امير المؤمنين ودولته وجميع الاسلام قال - ما من يوم
بمراة وزى الجراد الشرقية والغربية تشنى وتمدح
صاحب هذا العيد وتبين ماله من المآثر التي يطول
عدها وتقصر حمة السار للوصول الى حدها

ثم وضع الخطيب ببارات جميلة والفاظ جليلة ما فعله
مولانا السلطان عبد الحميد خان الفارى من اصلاح
وصلاح الامم العمانية وتقدمها وتعدنها وتنوير
عيونها طبقا لدرن الحالى ورواج متاجرها وغورزارها
وارديار ثروة ما لسترا وعلو قدر جيوشرا وانتصاب اعلامها
وحسن سيرة شرا مشرا وبالشرا . وختم خطبته الزانة فالتد
ومن كانت هذه الفصال فماله وهذه الماسي جده وهذه
الخيرات فكره وتلك التعطفات والرافة قلبه فكيف
لا نجدح بكل ان او يترك فضله انسان؟ لعمري لكل الملك
تجدح على هذه الخصال الحميدة كيف لا وهو البدر وهم
الكواكب . فآخذ هذا الكلام بمجامع قلوب الحاضرين فاضوا الخطيب
وصاحوا بلسان واحد الفرل لمولانا السلطان ولادولته الفخمة

Oui, vous êtes l'astre du jour;
De la nuit, l'étoile brillante;
Vos yeux, les phares de l'amour,
Tout en vous charme, émeut, enchante.
Je vous contemple avec plaisir,
O ravissantes filles d'Eve!
Si vous voulez me voir mourir,
Vous n'avez qu'à vous mettre en grève.

Vivez donc pour notre bonheur,
Afin qu'en vous chacun admire
L'image de son Créateur
Et de votre grâce s'inspire.
Votre grâce et votre beauté
Rendent chacun de nous poète,
Votre esprit et votre gaieté
Font le succès de notre fête.

En criant : « Vive le Sultan ! »
Dont nous fêtons l'anniversaire
Du glorieux avènement,
Je lève aux Françaises mon verre.

A. N.

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA

Il y en a six depuis son retour de Constantinople (16 juillet), jusqu'au 31 août, l'heureux anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan. Ces discours furent prononcés : 1° à un punch d'honneur offert au Cheikh; 2° dans une séance maçonnique; 3° au banquet de la Société Africaine de France, dont le Président honora l'orateur d'une lettre qu'on vient de lire; 4° au déjeuner mensuel africain; 5° au déjeuner égyptien en l'honneur de l'Auguste Calife de l'Islam; 6° à la fête nationale Ottomane du journal *L'Orient*. Dans ces allocutions, le Cheikh a célébré en prose et en vers, les louanges de la Turquie et de la France, a rendu compte de son dernier voyage à Constantinople, a porté les santés de S. M. I. le Sultan et de S. E. le Président de la République, et a parlé longuement de la question égyptienne.

A. H. HILMI.

Le Proscrit ami de la France.

J'aime l'antique Egypte et son sol merveilleux
Que le Nil, tous les ans, vient rendre si fertile;
Qui pourrait oublier ses fastes glorieux
Où Bonaparte brille à côté de Joinville?
Qui pourrait oublier ces rois mystérieux,
Ces nombreux Pharaons, maîtres d'un peuple habile,
Ce vainqueur des Syriens, ce Sésostriis fameux,
Et Thèbe aux cent palais, la fantastique ville?
Et dans l'heure présente est-il un seul Français
Qui ne souffre de voir, dans les mains des Anglais,
Les ruines de Memphis, les hautes Pyramides?
C'est pourquoi nous devons honorer leurs proscrits,
Surtout, si comme vous, ce sont des érudits
Cheikh Abou Naddara, qui ce soir nous préside.

CRÉPEUX DELMAIRE.

Ce sonnet a été dit au Cheikh au Punch d'honneur de la Société littéraire et scientifique de France qu'il présidait.

BIBLIOGRAPHIE

La reconnaissance est une qualité tout à fait orientale; exerçons-la donc envers nos chers confrères et excellents amis qui ont bien voulu nous faire hommage de leurs œuvres récemment publiées. Nous avons lu ces beaux livres avec un vif intérêt et nous présentons à ces éminents écrivains et poètes charmants tous nos compliments sincères.

Nous recommandons aux voyageurs sérieux et aux intrépides explorateurs, le livre de notre noble ami, M. le comte Pierre de Bartholémy : « *En Indo-Chine 1894-1895, Cambodge, Cochinchine, Laos, Siam méridional*, Librairie Plon, rue Garancière, 10. Cet ouvrage est accompagné de très belles gravures qui augmentent l'attrait du récit de voyage du comte qui est un narrateur très intéressant.

Ceux de nos chers lecteurs qui aiment les vers exquis et les rimes délicieuses, n'ont qu'à diriger leurs pas vers la librairie Lemerre, 23 à 31, passage Choiseul, et acheter de suite : « *Baisers d'âmes et Lauriers et Cyprès* », deux gracieux volumes en vers, de Joseph Manin, le charmant poète que toute la France connaît. En lisant ces poésies, nous nous sommes senti rajeunir. Quels nobles sentiments de patriotisme et d'humanité ! Toutes nos félicitations, cher Maître.

Qui ne connaît pas Carrington, le fameux éditeur-libraire, 13, faubourg Montmartre ? Nous avons parlé ici de ses élégantes traductions anglaises de nos poètes érotiques arabes. C'est un polyglotte distingué, un profond penseur et un écrivain distingué. Sa dernière publication est admirable : « *Ethnology of the sixth sense* », du Dr Jacobus. Nous la recommandons à tous les érudits.

Et maintenant, voici un grand, gros volume, qui doit intéresser au plus haut degré tous ceux qui s'occupent de « l'Affaire » c'est : « *L'anti-pape* », de l'Hermite de Montmartre. Nous avons parcouru cet important ouvrage et avons lu très attentivement sa préface magistrale, due à la plume énergique de Paul Vibert. Il y a des pages dans ce livre qui nous ont touché jusqu'aux larmes. Nous n'avons qu'un vœu à faire, c'est de revoir la France comme nous l'avons vue à notre arrivée en 1878, heureuse, prospère et unie ; car ce qui se passe à l'heure actuelle nous afflige sincèrement. Ce livre se trouve chez l'auteur, 26, rue Gabrielle, Paris.

En terminant, nous signalons la belle plaquette arabe contre l'abus du tabac, que notre vaillant ami Sidi Ali Abdel Wahab, de Tunis, vient de publier dans la capitale de la Régence. Nous sommes sûr que cet ouvrage aura le même succès que son frère aîné contre l'alcool, que nous avons reproduit *in extenso*, dans notre journal *l'Attawadoud*. Sidi Ali Abdel Wahab, est un écrivain de talent ; quoique encore jeune, il est très connu parmi les lettrés musulmans, et ses deux ouvrages ont converti à la tempérance des milliers de nos frères d'Orient qui buvaient, fumaient et prisaiient sans interruption.

A. N.

Notre correspondant d'Alexandrie, M. de Saint-Bonnet, nous mande : On remarque beaucoup à la papeterie de la Bourse, une peinture allégorique du jeune et déjà apprécié peintre René de Bellair.

Ce tableau représente un sphinx ayant sur son chef une casquette de jockey, du genre de celles que porte John Bull.

Cette allusion à la main-mise par les Anglais sur le pays nilotique, est délicieuse dans sa simplicité caustique.

ولا تفكر مليحة ولموانني في يوم الاحد خرجت من داري
مع الاقارب والاقربان والاصحاب والرخدان وفي مقدمته
التي لولي والت والدتها ام عبد الحميد وسرا كدا شوية شوية
حتى وصلنا للسكة الحديد والكل يدعو لي بالنجاح والفضل
واولادي عبد الحميد حلي ولولي قاهرة يوسوني ويقولون
ما نعيش يا بابا ووالدتهم توصيني احترس لنفسي
واخبرها ببلغراف يولي عن احوالي وكلام كثير من السنة
دي فنقر الناقور وصفر الوابلور وانذغ قطار الكبريت
بخرق عرض الارض وينصب بصولته الايام في طولها
والعرض حتى وصلنا الاسكندرية بعد اربعة وثلاثين ساعة
والباقي تعرفه من ملازمتك لي ومرواحنا للمابين
كتر خيرهم الي اذنوك بان تبقى معي في مدة اقامتي
ربنا يحفظ لنا امير المؤمنين ويكفيه شر الشرار المنافقين
التي اكثرهم يكمل من نعمته وتتمتع في ظله بالحيات ونحوه
« البقية تأتي في جريدة المظاهرة »

السيد سليمان ابن الناصر

كم وجهت اللوم الى نفسي لتركها الاوطان للكني باليس
ومطارقة الامل والخلان لما لاقيته من مشاق الاسفار وتجمع
كاس الغربة في البراري والبحار بيدان لما لمع بوارق فوائدها
وسلم انوار فرائدها نسيت ما قد قاسيته ومهوت عما عانيتها
لما النعته في الغربة من الفوائد التي تضمنتها غرورها
ولذا من نال من الحكم الالهية وما تضمنته من المطالب الرابية
التي لهورها تقف المقول عند حدها وتقص الاقلام عن
ادراكها علم ان كل شئ جارح على منواله ودار على محواره
ولو انعكس الموضوع لتقطلت الحركة وعفت الربوع
ولو نارت البصائر ما اختارت سوى السار ولولم
اغترب من اين كان لي بمعرفة من قد عرفت من ذوي
المعرفة والفضل فمن توقدت افكاره ورجحت اراءه
من لو ذكرتهم لطال الشرح ومن اين كان لي بمعرفة السيد
سليمان ابن الناصر حكمدار مستمرات الزنجبار
الامانية قد اختلطت بهذا الانسان وصحبه اباما
فتملت من حسن سامته وريق الفاظه وحيل مودته
وانصافه ونوع ذلك عالم شاعري لمع سكه
بتلك الاقطار القاصية والحاصل الي اقول بانه
لولم يكن من الاغتراب سوى معرفة اختلاف الطباع
في الوفا وتفاير العوائد في السر والمعاملة كلفني
محمد عبد الفتاح

PREMIÈRE ANNÉE.

FONDATEUR

Directeur et Rédacteur en Chef

J. SANUA ABOU NADDARA

6, Rue Geoffroy-Marie, 6

PARIS

JOURNAL POLITIQUE

L'Almonsef

(L'ÉQUITABLE)

D'ABOU NADDARA

LITTÉRAIRE & COMMERCIAL

N° 6. — 15 Septembre 1899.

ABONNEMENTS :

Un An 10 »

Avec le Journal d'Abou Naddara, ses suppléments et l'Attawadod

Un An 30 »

Pour toutes communications, s'adresser au Directeur



Le Déjeuner impérial offert par S. M. I. le Tzar à S. E. M. Delcassé, Ministre des Affaires étrangères.

VOYAGE DE S. E. M. DELCASSÉ A S^T-PÉTERSBOURG.

Notre dessin de ce jour est consacré au voyage que l'habile et brillant ministre des affaires étrangères, S. E. M. Delcassé, vient de faire à Saint-Petersbourg. Ce déplacement a été l'objet de commentaires à perte de vue dans lesquels nous ne voulons pas nous égarer. Nous n'avons à envisager dans cet événement que deux points : l'estime particulière que S. M. l'Empereur de Russie professe pour M. Delcassé — une nouvelle consécration de l'alliance franco-russe.

Le premier point est suffisamment démontré par l'accueil si particulièrement flatteur que S. M. le Tzar a fait au ministre français. Pendant les cinq jours qu'il a passés à Saint-Petersbourg, M. Delcassé n'a cessé d'être l'objet des marques de l'estime et de la sympathie du Souverain.

Le Ministre a eu l'honneur de déjeuner avec S. M. le Tzar et S. M. l'Impératrice dont toute la population parisienne se rappelle le gracieux visage. A la suite de ce déjeuner, S. E. M. Delcassé a eu un entretien de deux heures avec Nicolas II.

On peut être assuré que dans cette conversation il a été question surtout de l'alliance franco-russe et des moyens de la consolider et de la rendre efficace.

C'est une hypothèse qui ne peut que nous réjouir ; car nous considérons que le groupe franco-russe est aujourd'hui le meilleur ami de l'Empire Ottoman, celui qui est prêt à défendre le plus sincèrement l'intégrité du territoire turc et à soutenir les droits de S. M. I. le Sultan.

La visite de S. A. le prince de Monténégro à S. M. I. Abd-ul-Hamid, est encore un nouvel indice de l'amitié profonde qui règne entre les cours de Constantinople et de Saint-Petersbourg. On sait en effet la vive et profonde affection que l'empereur Nicolas professe pour S. A. le prince de Monténégro et pour sa famille.

LA FRANCE EN TURQUIE

Lettre de M. Charles Soller, membre du Conseil supérieur des Colonies, et Président de la Société africaine de France, au Cheikh Abou Naddara.

MON CHER CHEIKH ET AMI,

Je voulais, au sortir, de notre banquet, vous complimenter pour la gracieuse et intéressante causerie que vous nous avez faite sur la France en Turquie. Mais, vous étiez tellement entouré par nos convives que je n'ai pu vous approcher ; je vous adresse donc, au nom de la Société Africaine de France, et en mon nom personnel, tous mes compliments, que j'aurai eu tant de plaisir à vous faire de vive voix.

Ce n'est pas la première fois que je vous entends exprimer, toujours avec charme et esprit, des idées que je partage absolument. Cette fois encore, vous les avez exprimées de la façon la plus heureuse. Oui, mon cher ami, vous avez mille fois raison de dire que l'entente cordiale qui règne entre la France et la Turquie nous attire les vives sympathies des Musulmans du monde entier, dont plusieurs millions peuplent nos colonies d'Asie et d'Afrique.

Vous nous avez réjouis en nous prouvant que le Sultan aime notre pays, que les Français prospèrent dans ses Etats, et que le programme des écoles ottomanes est établi sur le modèle des nôtres.

J'espère que vous nous ferez le plaisir très vif d'assister à notre prochain banquet, et que vous voudrez bien encore y prendre la parole.

Les mœurs, les usages et la littérature musulmane sont des sujets qui intéressent les membres de la Société Africaine de France et leur président qui vous serre fraternellement les mains et vous assure de son amitié sincère.

CHARLES SOLLER.

Notre cher confrère et excellent ami, M. L. Brunet, l'intelligent directeur de « l'Africain », a écrit et publié une gentille petite biographie du Cheikh Abou Naddara. Il a bien voulu nous en offrir quelques milliers pour nos lecteurs. Nous le remercions au nom du Cheikh et le prions d'agréer l'expression de notre reconnaissance. LA RÉDACTION.

ANNIVERSAIRE DE L'AVÈNEMENT DE S. M. I. LE SULTAN

Réception à l'Ambassade Impériale de Paris.

A l'occasion du glorieux anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. Abd-ul-Hamid Khan II Ghazi, une brillante réception a eu lieu jeudi 31 août, à l'Ambassade Impériale Ottomane de Paris. En l'absence de S. E. Munir Bey, qui est en ce moment à Constantinople auprès de Son Souverain, S. E. Naby Bey, chargé d'affaires, entouré des secrétaires, recevait les visiteurs avec une affabilité exquise.

Toutes les notabilités de la colonie ottomane et les amis de l'Ambassade se sont succédé de deux heures à quatre heures dans les salons de la rue de Presbourg ; un élégant buffet avait été dressé dans la salle à manger. De nombreux télégrammes de félicitations sont arrivés de tous les coins de la France.

Le soir, l'hôtel de l'Ambassade a été brillamment illuminé.

Nous venons de parler de S. E. Munir Bey ; on nous écrit de Constantinople, que le sympathique ambassadeur a été comblé des marques de la faveur Impériale.

S. E. a eu l'honneur d'assister à un grand dîner qui a été donné à Yldiz en l'honneur du prince Kenoye, président du Sénat japonais, et il a été reçu plusieurs fois en audience privée par S. M. I. le Sultan.

Voici le sonnet que nous avons dédié à notre excellent et noble ami Naby Bey, le sympathique chargé d'affaires de l'Ambassade de Turquie, à Paris. Il a bien voulu l'agréer et même le montrer à ses honorables visiteurs.

Amis, dans la réjouissance,
N'oublions pas le cher absent
Qui, quoique très loin, à nous pense
En glorifiant le Sultan.

Je parle de Son Excellence,
Notre ambassadeur éminent,
Que la Turquie aime et la France,
Trouve érudit, intelligent.

En ce beau jour d'anniversaire
De Son Auguste Majesté
Que l'Islam estime et vénère.

Lui souhaitant longévité,
Je lève à Munir Bey mon verre
Et bois joyeux à sa santé.

Dans la partie arabe du présent numéro, nous avons rendu compte des trois réjouissances qui ont eu lieu ici à l'occasion de cet anniversaire : le modeste déjeuner égyptien que nous avons donné dans notre maison de campagne ; la brillante réception de l'Ambassade de Turquie et la fête nationale Ottomane, organisée par notre cher confrère M. Nicolaidès. D'ailleurs les principaux journaux locaux ont parlé élogieusement de ces réjouissances patriotiques.

Selon notre habitude, nous avons adressé à S. E. Munir Pacha, grand Maître des Cérémonies, une longue dépêche, priant Son Excellence de daigner déposer aux pieds du trône Impérial, nos respectueux hommages et nos félicitations sincères. Son Excellence nous a informé, par une gracieuse dépêche du palais d'Yldiz, qu'il a soumis nos hommages et nos félicitations à notre Auguste Souverain qui daigna le charger de nous exprimer la haute satisfaction de Sa Majesté Impériale.

Louange à Dieu, nous trouvons toujours grâce aux yeux de S. M. I. le Sultan et des hauts personnages de Sa Cour.

Voici le toast aux dames par lequel nous avons terminé notre discours sur les sympathies réciproques des Français et des Ottomans au banquet grandiose de la fête splendide de M. Nicolaidès :

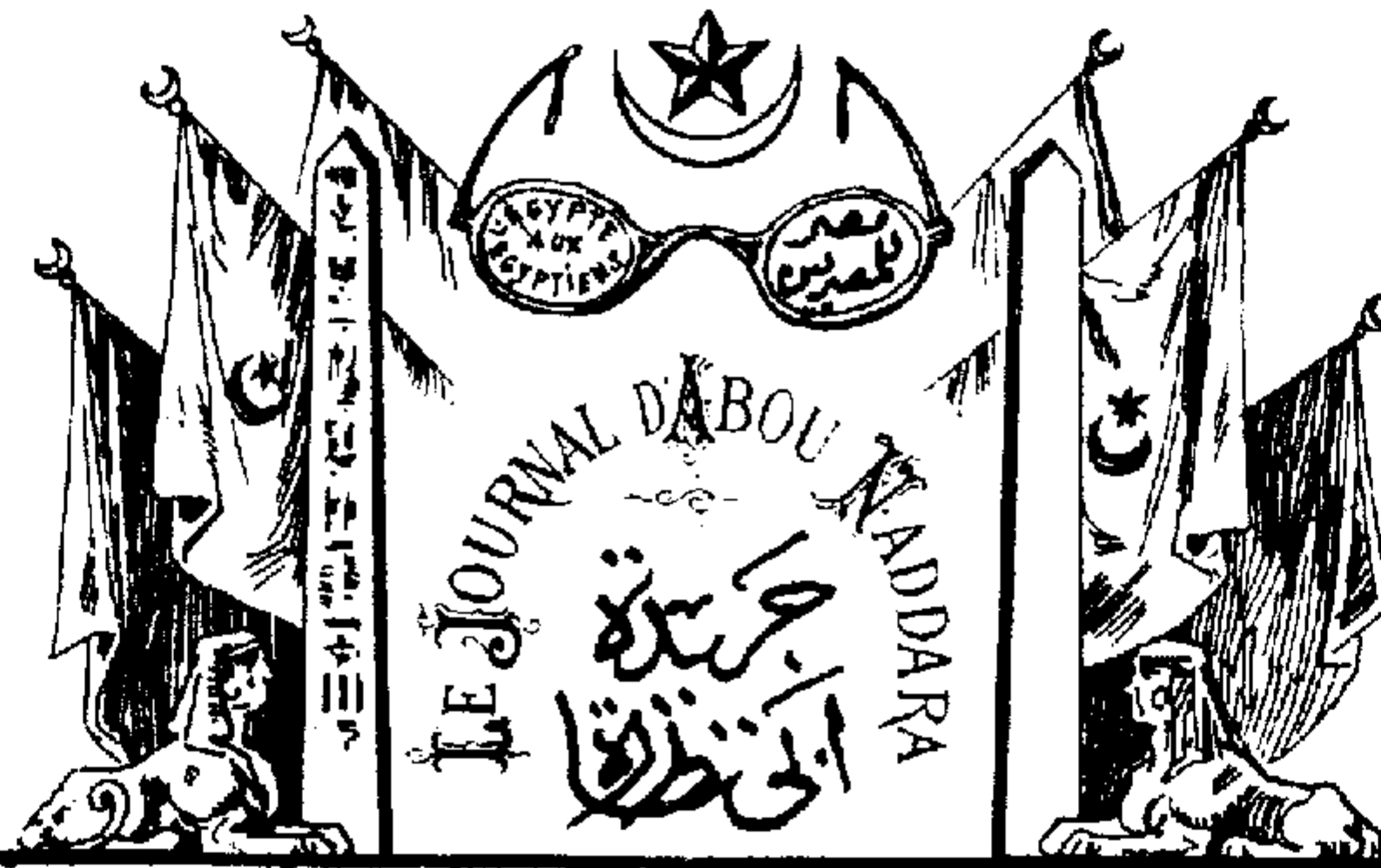
Ne dites pas que je suis vieux
Tant que je touche bien la lyre,
Et qu'en voyant des jolis yeux,
Mon chant, la jeunesse, respire.

La preuve est dans ces tendres vers
Que j'offre à vous, charmantes Dames,
Que le Maître de l'Univers
Créa pour réjouir nos âmes

بماك هذا الرسم في مقالاتنا المسونة بياحة وزير خارجية

قبعة الاشتراك سنوياً فركت
ومع التودد والملاوات فركت
النقود ترسل المبلد راساً
بطوان بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثالثة والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا بونظارة
بإريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 28
Abonnement simple, 1 an. 10

عدد ٨ باريس في ١٩ جمادى الأولى سنة ١٤١٧
المقالة الحربية الانكليزية

ضابط الانكليز - قال - اما الى اوقف الضابط المصري
دي نظارة مصر الحربية - قلت - الاسم لمصر والعمل
للانكليز - قال - صدقت يا ابو عبد الحميد . طيب
ترجم لنا روايتك يا عم - قلت - دي اخذت ١٤٠
لحزنة ونظم يطلعوا بالليل اربع صفحات بالعربي
واحد ما حيلتناش هنا غير صفحتين بقي اجيبك لك من
اين ؟ من بيت ابوي ؟ - قال - امال لحصم لي يا
استاذ - قلت - انظر رسم الصفحة الرابعة الى على
الشمال واتبع تضيري . قبل الحناق كانوا الاربعة ضباط
الانكليز لوحدهم ففتحوا دور ضد الحرا الشديد وموتهم من
المطش ومدحوا شرب الويكي فقال احدهم اسمه
ديك (عريس الفرخة) ان لا الويكي ولا البرندي ولا
الكونياك يملحوا الحرا والمطش فقال رفيقه نذ بان ما
يترد الجسد ويطفئ المطش الا « الشايبين كاپ » -
قال القاري - والشايبين كاپ ايه ده كان - قلت له
- يخطوا في سلطانية كبيرة قرايتين شمپانية وقرايتين
ويكي وقرايز برندي وكونياك ويمصروا عليهم لمون
مالح ويخطوا ده كله ويشربوا كاس في طيز كاس -
قال - لما يصبحوا على الكين يا غيب . اهي دي الكرة
الانكليزية - قلت - فدخل عليهم الضابط المصري
لجما يشرب كباية لمونادة يطري بها جسمه ففتشوا
له على خناقة من تحت رجلين الترام ودار اليفلي .
اما المصري فحاشا على نفسه ولما شاف الجماعة عندهم
حمر قفش واحد منهم وطواه زيمًا تطوي الحمة ورماه
الارض ومن غير قافية قعد عليه وفرد اذرعته يمينا
ويسارا ورافع عن نفسه لان زملاء الضابط الانكليزي
المركوب كانوا هاجمين عليه بالكوس يعني بالبنوة -
قال القاري - لله دره . دلوقت فهمت . بقي الملام
دي وهي زوجة الميرالي الانكليزي يظفرواها كانت
فايته على القهوة فلما سمعت الرقيق والصياح دخلت

محاطبة بيني وبين القاري بلفتنا الداجة المصرية
قال - بقي لك زمان ما تحفتناش برسوماتك الوطنية
لعل المانع خير . لاشك ان بلفتك حادثة الضابط المصري
الى تضارب مع ضابط الانكليزي وترسته نظارة الحربية بالكر
ووضعت خصمه الى كان اساس الشراهدا عليه -
قلت - اخبرنا بها صديقي ابو خليل ورايتها في حارة ميتي
الجريدة الحلوة التي بتسليني في الغربة فملت منها ان
الضابط البري المصري حكموا عليه بالسجن وغريمه الانكليزي
طلموه زي الشجرة من العجين - قال - ماشا الله
دي الاخبار كلها بقي لحد عندك يا سحا الشيخ طيب وما علمت
لناش رواية من رواياتك المتخلطة على النار دي ؟ -
قلت - نعم علمت حلها رواية ذات فصلين ورايتها
برسمين في الصفحة الرابعة - قال - براؤو عليك يا
استاذ . الرسومات جميلة ومما فيها طاهرة كالشمس
الرسم التي على الشمال فيه صورة الخناقة المهاجرة بين
الضابط الانكليزي والضابط المصري . طيب ودي الى واقعة
على باب القهوة دي مين كان ؟ - قلت - دي امرأة
الميرالي مريض الانكليزي التي تراه في الرسم التي على اليمين
- قال - فهمت . بقي الرسم التي على اليمين هو مختص
بمحكمة الضابط المصري سبي البخت ومصور فيه المير
الاي وكاتب يده والضابطين الانكليزي والمصري . طيب
والفلاح ده ايش دخله في المباراة دي ؟ - قلت
- من حديث اشخاص الرواية تضم الموضوع - قال
- ومين بلفتك حديثهم يا بونظارة ؟ - قلت -
سمعته باذن التصور - قال - الله يجزي شيطانك
يا شيخ . طيب هات من تحايك هات - قلت - اما
الرواية دي كتبها بالفرنساوي لجما يشغموها هات في
السرقات وتنشر شجاعة ضباط مصر وجبانة وخبائة

زيارة الشيخ ابونظارة للاستانة العلية
بقلم صديقه محمود بكى رضى
(تابع لما قبله)

وهو ارى انت يا ابني اصبحت عكاز العاجز فقلت
له - بالله عليك دعنا من الكلام ده لا تقول
عاجز را خطك بسم الله ما شاء الله ربي سادس الذهب
طبعا يا عم فذكر في باريس اشهر اطباء العالم ثم اللي
اتحفوك وحنوا نظرك ومحاقتهم فنشكون - فقال
- لا وحياتك بل انتى كنت اقرا فى سورة الفلوات
يوم حتى وصلت الى قوله تعالى (يخرج من بطون شراب
الى قوله فيه شفا للناس) فراجت تفسير هذه الآية
الكرمة فى البيضاوى والجلالين وغيره من التفسير
الجليلة فرائت ان من خواص العمل انه اذا قطع بغير
دخان واتحل منه يشفى البصر فلما وقفت على معرفة
ما اشتملت عليه الفائدة العلية دى رحمت ورحمت
لها شوية عمل واكتملت بها وكان حقيقة فيه شفا
لبصري فانظر يا ابني الى اسرار الله الخفية فبحانه
من اله قادر قوي قاهر

فى كل شئ له أنه تدل على انه واحد

والشيخ ابونظارة عند ذكره كتاب الله العزيز يأتى بعبارة
المعظم ويقول انه فى خطبه للهمة المتحصنة بالشرق
وهو الله والدين الاسلامي القويم وفوائده يأتى ببعض
معاني هذا الكتاب المجيد الذي لا يأخذ الباطل من
بين يديه ولا من خلفه ويقوم به الحج على مائة الديانة
المحيية بعبارة تستعيد الاصرار وتربى على النفوس
كنسحات الاكوار فالحمد لله على نعمائه وله الشكر على
جزل عطائه حيث قبض لديه من يذب عنه حتى من
نفس الاجانب وهذه ايضا محمودة تذكر ومنيرة تشكر
وقد استرسل حضرة الاساذ ببلاغته يصف لنا ما انظر عليه من
احترامه للديانة الاسلامية والشريعة المحمدية حتى كاد بفحاشته
ان ينقل افكارنا مائلا بصدده من شأن رحلته وحديث
سياحته لولائه حفظه الله عطفه على الموضوع تخلصا
بقوله - ويرجع مرجوعا لقصة سفرى التى قد خضرتها لك
بكمين - فغندلا طبت من جانبها فاضت البحت وزيادة
الاسهاب فى هذا الموضوع الذى تمثقه الافكار
وتميل لقراءة الانظار فاجابني بما ماله
«البقية تأتي فى جريدة التودر»

تتفرج على الخناقة - قلت - ما احذقك يا حضرة
القارى . ده انت بتظهرها وهى طاهرة . فلما دخلت
ورأت الاربعة على واحد بهدت الانكليز واهلهم
وقالت لهم انهم عروا المكرا الانكليز بذلتهم وبعدها
ثنت على الضابط المصرى ووعدته بانها توفى زوجها
الميرالاي مريض عليه وقالت له وهى بتورعه اشوف
وسيتك بخير . هذا ما حصل فى اول فصل من الرواية .
اما الفصل الثانى فموضوعه المحاكمة : انظر الى الرسم
وترى مريض المذكور وامامه الضابط المصرى والانكليزى
بصفة شاهد وملازم الميرالاي هو كاتب يده والفلاح
وهذا ملخص الحديث الى جري بينهم . الميرالاي امر اولاد
بمضور الملازم ووجهه على ما فعله هو واخوانه ضد
الضابط المصرى وقال له ان لا شك ان الجرايد الوطنية
رايحة تنزل على دماغ جيش الاحتلال خبط رقع وتمرح
شهادة الضابط المصرى وتشرذم ضابط الانكليز
وقال كيف نعمل فى عدم ظهور حقيقة هذا الامر فثار عليه
الملازم انه يدعي على المصرى بالكسر ويجعل الانكليزى للضرر
شاهدا عليه ويامر على البري بالحبس وعلى الجاني بالبراءة
ويطلق سبيله وقال الضابط الانكليزى ان جناب اميرة
اللاي زوجة المستر مريض كانت ذمتهم فى القهوة ومذمت
الضابط المصرى وبصبت له فلما سمع الكلام ده الميرالاي
مريض اشتد غضبه وامر بحضور وطنينا المسكين وسبه
ولعنه وامر بوضعه فى السجن . حينئذ دخل الفلاح
وهو ابو الضابط المصرى وسمع الميرالاي مريض كلام دخل
فى اجنابه زى الرصاص وقال له ربنا رزقني ثلاثة
اولاد قتلتم البكرى فى وقعة التل الكبير والثانى فى حرب
السودان والجدع ده الى بقى الى من دار الدنيا اديكم
حكتم عليه بالحبس والى يدخل سجنكم يا غايرين ما
يطلمش منه الا على اكناف الخنوتة فانا ما اترشي
ابني احبسوني معه والسلام وقد حصل وسجنوا الارب
والابن سوا - قال القارى - اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم . كى فى ده كله ارادة يارب ؟ اما نالله الحمد
ازلم القياوى واديني رايح اقرا روايتك دى كما هى
فى الاصل لانها ارى انك تحضرتها باروار حامية
واشعار تحزن قلب الكافر . يا كيدى عليكى يا
ما بتقاسى من تحت راس الانكليزى يا مصر
(ابونظارة)

LE JUGEMENT

chez le colonel MARRAS

Le colonel Marras. — Avez-vous fait arrêter l'officier Ahmed et cité Ned ?

Le Lieutenant. — Oui, mon colonel, et ils sont à vos ordres.

Le Colonel. — Faites entrer d'abord Ned et puis Ahmed.

Le Lieutenant (sort et rentre avec Ned). — L'officier Ned, le voici.

Le Colonel (à Ned). — Je sais tout. Vous êtes indigne du nom d'Anglais. La presse indigène, la canaille d'Abou Naddara en tête, va nous traîner dans la boue. « Un officier égyptien, attaqué sans raison par un Anglais, diront-ils, pour qu'on ne l'accuse pas d'avoir levé la main sur lui, le plaia en deux et, assis dessus, se défendit contre les trois autres qui, ivres-morts comme ils étaient, le battaient à tort et à travers ». Et ils auront raison de nous traiter de lâches. Allez, Ned : vous méritez d'être sévèrement puni ;

Ned. — Je l'ai déjà été par la colonelle, qui nous a, tous, traités de misérables, et en serrant la main de notre adversaire, lui a dit : « Vous êtes un héros. Je vous recommanderai au colonel et... »

Le Colonel. — Et...

Ned. — Et, aimable et bonne comme elle est, après l'avoir complimenté chaleureusement, lui a dit en souriant : « Au revoir, intrépide officier ». (A part) Attrape, mon colonel.

Le Colonel (vexé et à part). — Elle lui a dit : « Au revoir ». Goddem ! Elle ne le reverra pas. (Au lieutenant) Comment faire pour qu'on ne dise pas qu'un officier égyptien a battu quatre Anglais ?

Le Lieutenant. — J'y avais déjà pensé, Ned nous servira de témoin contre lui, accusé d'ivrognerie et de paroles irrespectueuses... on trouvera cela.

Le Colonel (à part). — C'est infâme ; mais cela sauve l'honneur de notre armée. (Au lieutenant) Faites entrer Ahmed. (Le lieutenant obéit et rentre avec l'accusé.)

Le Colonel (à Ahmed). — Vous êtes accusé de vous être livré, hier, au plus abominable excès de boisson. Ned nous l'a affirmé. Vous avez aussi parlé mal de Sa Gracieuse Majesté. Recommandé par la colonelle, je vous fais grâce de la dégradation et des travaux forcés ; vous ne subirez que six mois de prison.

Ahmed (fièrement). — Ce jugement inique ne me surprend pas ; je m'y résigne. Qu'on me conduise donc à ma prison, dont, comme tous les officiers égyptiens qui m'y ont précédé, je ne sortirai pas vivant. Dieu nous vengera de nos cruels tyrans. Pauvre colonel ! J'ai pitié de vous. Le remords empoisonnera votre existence que votre femme angélique parsemait jusqu'à ce jour de roses et de jasmin.

Le Colonel (exaspéré). — Goddem ! Assez. Emmenez-moi cet homme. Qu'on le supprime.

Le Fellah (entre en criant). — Non. Qu'on ne le supprime pas avant que je couvre son visage adoré de mes ardents baisers. (Il pressa Ahmed sur son cœur). Ces Anglais maudits, bourreaux de tes deux frères Ali et Salem, veulent me priver de toi, mon Ahmed bien-aimé. Les infâmes ! Que la foudre céleste les réduise en un monceau de cendres (au colonel). Homme sans cœur et sans entrailles. Que t'a-t-il fait mon fils, pour que tu déchaînes contre lui ta haine implacable ? Tu l'accuses d'ivrognerie, lui, dont les lèvres n'ont jamais été profanées par vos boissons immondes. Vous voulez supprimer ce valeureux défenseur de la patrie égyptienne, parce qu'il a tenu tête à vos quatre officiers. Je connais vos prisons militaires et les tortures que vous y faites subir aux innocents que vous condamnez pour assouvir votre noire vengeance. On y entre vivant, mais on n'en sort que dans un cercueil (il traite Ahmed). Allons-y mon fils. Je veux que tu m'y fermes les yeux. Non, je ne veux pas te voir mourir, Allah nous vengera. C'est lui qui délivrera l'Egypte des mains de ses envahisseurs (ils sortent suivis de Ned qui les conduits tous deux au cachot).

Ahmed (au colonel en sortant). — Ne vous moquez donc plus de la justice militaire de vos voisins. Vous voyez la paille dans l'œil des autres et ne voyez pas la poutre qui est dans le vôtre.

Le Colonel (à part). — Goddem ! Il a raison.

SONNET.

Pleurez sur Ahmed, le martyr
De la justice militaire.
Oh ! Qu'on a raison de haïr
Les vils soldats de l'Angleterre !

Fils d'Egypte, au lieu de gémir,
Brandissez lance et cimeterre.
Et de sang faites-les rongir
En vengeant Ahmed votre frère.

Ahmed, l'innocent, condamné
Sans preuves à la prison noire
Lui, dont le bras leur a donné

Plus d'une éclatante victoire.
Là-haut, cher martyr, couronné
Tu seras de céleste gloire.

ABOU NADDARA.

LETTE DE CONSTANTINOPLE

Constantinople, 10 septembre 1899.

La fête de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan Abd ul Hamid Khan II Ghazi, a été célébrée avec un éclat extraordinaire dans tout le monde musulman et a donné lieu à des manifestations enthousiastes.

Cette solennité à Constantinople a emprunté un lustre tout particulier à la présence du Prince de Monténégro. Le vaillant et loyal chef de cette brave nation monténégrine avait tenu à attester les liens d'amitié et d'estime qui unissent son peuple au peuple ottoman, en même temps qu'il a voulu personnellement venir saluer et féliciter l'Auguste Souverain de la Turquie.

Cette démarche est d'autant plus significative qu'on sait les liens d'étroite amitié qui unissent le Prince de Monténégro à l'Empereur de Russie. Elle prouve que sous l'influence protectrice du Czar, les nations des Balkans entendent vivre en excellente intelligence avec la Turquie et que l'Empereur Nicolas veut employer toute son autorité à maintenir la paix dans la péninsule et à empêcher la fermentation des germes de discorde que d'autres nations y sèment perfidement.

RAGHUB.

L'ÉGYPTÉ AU XIX^e SIECLE

HISTOIRE D'UN PROSCRIT

Par M. AIMÉ VINGTRINIER, Officier de l'Instruction publique et de Medjidieh

(Suite)

Si, en ce moment, Abou Naddara eût parcouru les rues, les places et les lieux de réunion, soulevé les masses, et, avec les patriotes, appelé le peuple aux armes, on l'eût suivi, on eût marché sur le palais khédivial, fait, peut-être, une révolution, détrôné Ismaïl, mis Tewfik à sa place, ou mieux, le prince Halim, bien supérieur et plus aimé ; il eût accepté pour lui une position, ministère ou gouvernement de province, que tout le monde lui eût offerte et que nul ne lui eût disputé. Dans tous les cas, du moins ; il eût fait une éminente qui eût épouvanté Ismaïl, mis en fuite Nubar, dispersé les courtisans, ébranlé l'Etat et montré à l'Egypte qu'il fallait compter avec le Voyant !

Quelles réformes n'eût-il pas obtenues !

Mais fier et soumis, patriote et non révolutionnaire, bon citoyen, respectueux de l'ordre établi, des lois, des coutumes et des mœurs, il eût horreur de troubler l'Egypte pour sa vengeance, son amour-propre ou son avantage personnel. Il n'avait aucune ambition, il se calma, rentra chez lui et attendit. C'était sa perte.

Ses ennemis ne comprirent ni sa grandeur d'âme ni son abnégation.

Fou de colère, outré qu'on eût livré sa personne auguste et sacrée à la risée du public, Ismaïl, sans avoir connu même le danger qu'il avait couru, se hâta de se venger.

Poussé par Nubar et les Anglais, il fut sans pitié.

Fût-ce à la suite d'un jugement ? par ordre des tribunaux ? de la police ? ou par un caprice du Khédive ? je l'ignore.

Un khawas se présenta au domicile d'Abou Naddara porteur d'un ordre qui ne souffrait ni appel ni sursis.

Le patriote était chassé de l'Egypte, expulsé comme un malfaiteur, exilé à tout jamais de sa patrie, comme un criminel.

Il était mis honteusement hors la loi.

Ses biens étaient confisqués ; ils devaient être immédiatement vendus au bénéfice du Trésor.

Il devait s'éloigner sur-le-champ

C'était un ordre du plus barbare despotisme ; il se soumit.

Le peu qu'on lui laissait fut bientôt prêt ; accompagné et surveillé par la police, le cœur brisé, il quitta le Caire sans dire adieu à ses amis.

Sa mère était morte ; il était seul ; c'était une consolation de penser que lui seul souffrirait.

Les rares personnes qui s'aperçurent de son départ et purent le suivre au chemin de fer, le saluèrent et l'acclamèrent, non comme un prisonnier, mais comme un triomphateur ; non comme une victime, mais comme un libérateur béni du Ciel.

Dès qu'on sut le terrible événement, le peuple le suivit de ses vœux, de sa compassion et de sa douleur. On se tut, parce que c'était écrit et que le paradis sera pour ceux qui acceptent le châtiment que Dieu inflige...

Seulement, on n'oublia pas, et le Khédive s'en aperçut, bien peu de mois plus tard.

Le convoi traversa les riches plaines du Delta et bientôt découvrit la mer. C'était la fin.

Abou Naddara pleurait en voyant fuir derrière lui ces villes et ces terres qu'il connaissait si bien et qu'il ne reverrait plus. Alexandrie parut et sa douleur si vive redoubla.

Le bruit de son exil l'avait précédé. En s'approchant du vaste port couvert de navires, le poète aperçut la foule qui s'agitait. On le conduisit directement de la gare au quai d'embarquement ; là deux mille personnes l'attendaient et ce n'étaient pas des curieux, c'étaient des amis. Dès qu'il parut, des cris et des acclamations s'élevèrent. On le jeta dans une barque avec ses minces effets, et on donna l'ordre immédiat de démarrer. La police refoulait le peuple qui cherchait à s'approcher et que les soldats avaient peine à maintenir.

Mais dès que les rames plongèrent dans les vagues et qu'elles se mirent à nager, vivement deux mille voix couvrirent les bruits du port de leurs protestations et de leurs adieux.

Les bras, les mouchoirs, les ceintures s'agitaient en l'air, et malgré les efforts des khawas, plusieurs barques se détachèrent du rivage pour accompagner le proscrit.

« Adieu, Prophète ! Adieu, serviteur de Dieu ! criait la foule. Dis-nous l'avenir ! Fais-nous une prédiction avant ton départ ! Dis-nous ce qui doit arriver ! Parle, Voyant ! Parle ami de Dieu ! Parle, serviteur du Puissant et du Vengeur ! »

Oubliant tout, Abou Naddara se leva d'un bond et répondit :

« Ecoutez, croyants ! Ecoutez, fils du Prophète ! et retenez ceci :

« Aussi vrai que je suis chassé aujourd'hui de ma patrie, celui qui me frappe, avant un an, à son tour, sera chassé du trône ! car Dieu est juste comme il est puissant ! (Historique). »

On bouscula le Voyant et on le fit tomber précipitamment sur son banc ; on lui interdit la parole, et les marins nageant plus vite, on accosta en toute hâte, le paquebot de la Compagnie Frayssinet qui était sous vapeur, prêt à cingler vers Marseille.

Cette prophétie jeta la terreur dans la foule ; elle eut un retentissement profond dans l'Egypte entière et quand, un an plus tard, Ismaïl fut détrôné laissant le pays avec deux milliards de dettes, et les Anglais pour l'achever, le peuple répéta en frémissant : « Le Voyant l'avait bien dit ! »

Abou Naddara, tremblant d'émotion, mit le pied sur le paquebot Frayssinet le 28 Juin 1878. Ruiné, proscrit, sans espoir et sans avenir, ses amis dispersés, ses ennemis triomphants, il jeta un regard désespéré vers le Ciel.

A sa droite, brillait l'étoile polaire ; il en détourna les yeux.

A sa gauche, un astre étincelait au-dessus de Paris, comme un phare de sécurité, comme un appel.

Il était sur un bateau français ; les trois couleurs de la France le couvraient comme une protection.

Paris ! la France ! n'est-ce pas là que les proscrits se réfugient ? que les fugitifs accourent ? que les malheureux trouvent un abri ?

La France ! C'était la liberté ; c'était l'espoir, peut-être l'avenir !

Quel accueil allait-il y trouver ?

(A suivre.)

LE TRANSVAAL

et les convoitises britanniques

Depuis quinze ans, nous n'avons cessé de signaler comme un danger universel, la voracité audacieuse de l'Angleterre et nous avons prédit que l'indifférence, la pusillanimité de l'Europe dans la question d'Egypte, encourageraient Albion à porter ses longues dents sur de nouveaux territoires. Les événements ne nous ont-ils pas donné raison ?

C'est d'abord en Turquie d'Asie que l'Angleterre a fait travailler ses agents et, sans l'habileté, la prudence et l'énergie de S. M. I. Abdul Hamid, elle aurait créé dans ce pays un foyer permanent de troubles qui auraient préparé son intervention et son installation ; c'était une nouvelle édition de l'affaire d'Egypte et de l'intrusion des sauterelles rouges dans la vallée du Nil. Heureusement, S. M. I. le Sultan veillait, et nous pouvons être sûrs que sa vigilance n'est pas un instant en défaut.

En Crète, l'Angleterre a recommencé le même jeu, et elle est parvenue à s'installer dans la meilleure situation maritime de l'île ; mais la France et la Russie, instruites par l'histoire du bombardement d'Alexandrie, se sont placées à ses côtés et elles ne quitteront l'île que lorsque Albion l'évacuera elle-même.

Puis est venue l'affaire de Chine, dont l'Angleterre allait tranquillement s'emparer, si elle n'avait trouvé sur sa route les nobles alliés franco-russes ; la Russie lui barrant le chemin au nord et la France réfrénant sa marche au midi.

Mais de même que la Grande-Bretagne veut être maîtresse de l'Asie de l'ouest à l'est, du rivage de Syrie à Pékin, elle entend s'approprier l'Afrique du nord au sud, d'Alexandrie au Cap ; c'est pour cela qu'elle s'est emparée, au mépris des droits de l'empire ottoman, de l'Egypte et du pays du Haut-Nil ; c'est pour cela qu'elle a arraché à la France le Bahr-el-Ghazal, conquis par le brave Marchand.

Aujourd'hui son audace ne connaît plus de bornes et elle prétend imposer sa domination au Transvaal. L'ambition anglaise ne recule pas devant une guerre sanglante pour consommer cette iniquité.

Dans quelques années, on pourra aller du Cap jusqu'à Pékin, sans sortir des territoires britanniques, et l'Europe regrettera amèrement alors d'avoir laissé cette nation sans scrupule et sans vergogne, prendre ce développement exorbitant.

Heureusement, au nord, la Russie veille et, appuyée sur la France et la Turquie, elle attend son heure !

HARY EL H'SCEN.

LETTRE D'ALEXANDRIE

Ces jours-ci, nous assistions au milieu d'une société des plus select, qu'honorait de sa présence S. E. Ismail Pacha Sabri, notre charmant gouverneur et ami, à un examen suivi d'une représentation théâtrale donnée par les jeunes élèves de l'Ecole indigène de Ramleh.

C'est la première fois qu'une institution indigène de ce genre se tourne enfin résolument vers les bienfaits de la civilisation. Son intelligent fondateur et directeur, Mahmoud Effendi Hamdi, avec l'aide dévouée d'Abdel Méguid Effendi Chaaban, a voulu inculquer à ces petits êtres, espoir de l'avenir, la pensée patriotique qui l'anime ; il est arrivé à leur faire comprendre que c'est par l'instruction seulement qu'on arrivera à libérer le territoire que, depuis 1882, foule impunément l'English qui, ami du Bakchich, commet les pires exactions, prend jusqu'au sang égyptien pour satisfaire sa cupidité et finira par réduire l'Egyptien au niveau des Indiens, si l'Europe n'y met enfin son veto.

Après un examen de leurs travaux de l'année, nous avons pu nous assurer que l'intelligence de ces enfants ne le cède en rien à celle des Européens. La culture seule leur manque, leurs progrès sont véritablement étonnants, et tel qui, à l'ouverture de ce petit collège, ne connaissait point même l'alphabet, écrit aujourd'hui avec l'aplomb d'un écrivain consommé et résout de petits problèmes qui prouvent que plus tard l'Etat pourra compter sur cette jeunesse d'où sortiront des ingénieurs, de brillants officiers, des hommes instruits enfin, dont l'existence se sacrifiera pour la délivrance du pays ; d'où elle chassera honteusement ces jaquettes rouges, onzième plaie d'Egypte.

De la salle d'examen, nous passâmes dans un jardin où avait été établi un petit théâtre. Là, les élèves jouèrent avec l'assurance de comédiens, une pochade en vers, intitulée : *Les Souhiers d'Abou el Kareem*. Bien que les tirades fussent longues, la pièce fut menée à bonne fin, et les applaudissements ne furent pas ménagés aux interprètes.

Si nous vous entretenons de ce fait, qui peut paraître puéril à première vue, c'est, qu'à votre exemple, nous essayons de voir plus loin, espérant voir enfin luire ce jour radieux où l'Egypte sera à elle-même, jour qui, nous l'espérons, ne tardera point, et alors nous serons heureux d'avoir contribué à cet événement si longtemps désiré.

DE SAINT-BONNET ET GREMILLON BEY.



LA JUSTICE MILITAIRE BRITANNIQUE

Le fait qui nous inspire les dessins ci-dessus et les scènes suivantes, a eu lieu le mois dernier au Caire et la presse locale l'a publié in-extenso.

LA QUERELLE

DANS UN BAR

Dick, Jack et Ned (chantent en buvant) :

Ouf ! quelle chaleur infernale ! Whisky, boisson nationale,
De soif, nous nous sentons mourir. Coule à flots pour nous rafraîchir.

Gim. — Ni le whisky, ni le brandy, ni le stout peuvent nous rafraîchir et éteindre notre soif ardente. Il n'y a qu'un seul remède à tout cela. C'est le *Champaign cup*. Apportez-moi donc vite un grand saladier et videz-moi là-dedans deux bouteilles de champagne, deux de cognac, du gin, du brandy, du whisky et du citron (on exécute ses ordres). Et maintenant, chers camarades, plongez vos verres là-dedans et buvez coup sur coup, en répétant ma chanson :

Hourrah ! le *Champaign cup*, le remède efficace
Contre l'ardente soif, la terrible chaleur.
Loin de nous les sirops, les sorbets et la glace
Qui gonflent l'estomac et révoltent le cœur ;
Chantons *God save the Queen* et buvons à la Reine !
Des terres et des mers, puissante Souveraine.

(Des patriotes s'arrêtent devant le bar et parodient ainsi la chanson).

Fi, *Champaign cup*, boisson de la maudite race,
Cause de notre ruine et de notre malheur.
D'Egypte, onzième plaie ; il faut qu'elle s'efface
Pour rendre aux fils du Nil la vie et le bonheur,
Vive notre Sultan ! Sa victoire prochaine
Sera sur cette race orgueilleuse et vilaine.

Gim. — Goddein ! Ces jeunes Egyptiens deviennent insolents. Ils se noquent de nous.



Dick. — A propos d'Egyptiens, en voici un qui nous suit partout.

Ned. — C'est l'officier Ahmed. Laissez-moi faire. Je le déteste. Nos femmes en raffolent.

Ahmed (entrant). — Bonjour, camarades. Pourquoi ne répondez-vous pas à mon salut ? Je suis officier comme vous.

Ned. — Nous sommes Anglais et nous ne voulons pas d'Egyptiens avec nous.

Ahmed (ironiquement). — Vous ne disiez pas cela le jour où nos poitrines vous servaient de boucliers contre les lances des Derviches. Les ingrats !

Jack. — Goddein ! On ne répond pas ainsi à ses maîtres.

Ahmed (avec dignité). — Vous n'êtes que nos hôtes. Le Sultan, seul, est notre Maître.

Ned. — Non. Nous sommes chez nous. Sortez donc d'ici.

Ahmed. — Je ne sortirai pas. J'ai autant de droit que vous de rester.

Ned (le poussant vers la porte). — Allez-vous en ; autrement des coups de pied.

Ahmed (bravement). — Je ne les crains pas.

Ned (criant). — Sortez d'ici, chien. A moi, mes camarades.

(Les quatre officiers se jettent contre Ahmed les poings serrés et le frappent.)

Ahmed. — Allah ! Dieu des opprimés, viens à mon secours ! (Il empoigne Ned, le plie en deux, le met par terre et s'assied sur lui en se défendant contre les autres.)

La colonelle Marras (passant par là et attirée par le bruit de la querelle, entre). — Les lâches ! Quatre contre un ! Mais vous avez un intrépide adversaire. Bravo ! l'officier égyptien.

Tous. — La colonelle ! (Ils sortent.)

La Colonelle (serrant la main d'Ahmed). — Vous êtes un brave. Je vous recommanderai à mon mari. Vous aurez de l'avancement. Au revoir.

استاذنا منته جريدة وادوية شرقية غربية مديرها الشيخ نوح سنوا ابو نظارة بباريس شارع يوفروا ماري

النور



فتح جريدة ابي نظارة والعلوات فركت ٢٦

قيمة الاشتراك سنوي فرنك ١٥ تدفع مسبقا

متى صنف القلوب بنحوي الشعب ثم تسلموا لسلطان الحرور

اخبار دار الخلافة المحمية

عدد ٧ باريس في ٥ جادى الثاني سنة ١٢١٧

القسم العثماني في معرض باريس القابل

السليفيون لمن . وجبره رن . وسعت المتكلم يقول . انا
على ارجح مكاتبك في استنبول . صباح الخير يا ورد . فقلت
له . اسعد الله صباحك يا ابو محمود . غدتني حواري يا
صاح . قال لي . اخباري اليوم ملاح . انا حضرتك وعدتني
بوصف القسم العثماني . بقي هات من تخايك وسرتي انا ولفوني
قلت له . زررت المعرض وتفحصت على قسم دولتنا العلية .
ورسمته في رابع صفحة من جريدة التودد البهية . وكان يومها
يزوره سفيرنا العزيز والسرمين ابداء البناء . وثني على المهنيين
اجل الشا . ده يا سيدي معرض الترك راجح يصير فيه فرع
مالاش نظير . يدهشوا من رويتها الزوار ويعدها كل
خير . راجحين يمرضوا فيه جميع تخايك آل عثمان . من كل الا
شكال والبلوان . ففرح سي على ارجح من الكلام . فاسموا
جوابه يا سادة ياكريم . قال . ده كله بنفس وهمه افدينا .
ربنا يطول عمره ونرى على ايامه خلاص وادينا . من الظاهر
اعادينا . قلت له . من فحك يا سيدي لا يواب السما . التور
لامير المؤمنين ولا خصامه العما . قال . انت يا ابو نظارة بتج مولانا
السلطان من صميم الفوار . قلت . كيف ما احبه وهو ولي نعمتي يا ولاد ؟
انا بارح له ليل زيار بالنصر والظفر ولما لك بالعمار . قال . والله يستاهل
كلامك الذي ربي الاماس . وماحك في جلالة وحمية جمع الناس . قلت .
طيب . بقي سمعني اخبارك التنبولية . يا وافي وصدق واهل ضمير الحضرة
الناخبة السلطانية . قال . حاضر يا سيدي ادي اخباري . اذا
عجبتك شكلها في التودد واتحف بها القاري . راجح اقصر عليك
بالعربي الفصح بدون قافية . لان الجمع يفسح للحانة ويعلم لظفار الطاية

قد قدم اليها حضرة صاحب العادة المفضل والرفيع
الجليل سليم باشا الحموي صاحب ومحرر جريدة الفلاح المزا
فزهوا له ما يليق به من الافراز والكرام
قد التمت الحضرة المقدسة السلطانية بالرتبة الاولى من
الصنف الثاني على حضرة الخطيب الشرير والكاظم النحوي
سما تلو مصطفى بك كامل صاحب جريدة الكتوك المصري
الذي اطلعنا على اول اعدادها بكل فرع وارتياح ونمى
لها النجاح والفلاح . وبالرتبة الثانية على حضرة الامام
الارباب غرتلو على بك فمي شقيقه وبالرتبة الثانية
على حضرة الفاضل النبل والشاعر الناشر غرتلو محمود بك
ابو النصر وبالرتبة الثانية كذلك على حضرة الفاضل
على بك فمي المحامي وبمدالية الحرب على حضرة الفاضل
الارباب والشاعر الشرير غرتلو احمد بك شوقي وجميعهم من
نخبة الاعيان وزينة الاوطان قد اشتهروا بالاخلاص
والمسورية للحضرة السلطانية ولذا نحن نقدم لكل من حضراتهم
واجبات التهناتي ونالهم دوام الالتفات الشاهاني
صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة الفاضل النور الصادق
في خامسة جلالة ولحا النعم سما تلو عبد الكريم بك
لهيب الذي حظينا بملاقاته في الاستانة بوظيفة كاتب
خصوصي لحضرة صاحب الدولة والمنايا اغارار العادة
وذلك علاوة على وظيفة حضرة الفاضل الموصاليه التي
هي باشا ترجم لنظارة ضابطية الرئاسة فنهيه بذلك
ونرجوا له دوام الارتقاء
صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة الشاعر النادر والكال

البلغ عز وجل بك المظلم عضواً ونحن المعارف بالإنسان
وكان حضرة من محرى جريدة الكوكب الممالي وهو
من الصادقين في خدمة وليا النعم فنهيه

اللوامع البرقية

اسم كتاب تضمن رحلة السيد محمود بن محمد بن سعيد
ملك الاقطار النجارية تصفها صفاته فإنها قد
افرغت في قالب الانتظام والارتقان تدل على فصاحة
المؤلف وعلوهمه المؤلف الذي له في ملكه المعالي
عقد منظوم تطوق به جيد الزمان وتحت من لسان
برقة ملكوك الاوان والدليل الكافي على تأييد هذا الشأن
محبة الرعية فيه وثباتها عليه بكل لسان كيف لا وقد
نسج المدل على منوال اسلافه وفاق عليهم بحسن
مكارمه وانصافه فهو في عيون الرعية جوهرة وفي
مباسم الخليفة كوة .

هذا وكما لوحننا باسمه في خطبنا القلقلعيراعلى جري
عادتنا بباريس وخارج عنها نرى ارياح الناس لكثرة
اسمه الجليل كما ان اسمه قد اخذ جد صيته في المشرق
والمغرب فكانه علم وانبا قلم . ولما قضى سياحته
باقطاره النجارية كان كلما قدم على جهة من الجهات
ترجع اليه . ندها في مؤرية لجلالته جميل الشكر على
تطوقها بهذا الشرف الرفيع من اعتناء بزيارة بلادها
وكانت مقابلتهم له تنزيهاً لطرفهم وترويحاً لمقومهم واملنا
ان يزورنا بباريس في العام القابل عام المعرض العمومي
حتى ينظر ما شمله من الاشياء النفيسة والصناعات
البديعة والفنون النورية التي لم يصدقها العقل اذا
لم يرها بالمر وحيشة . نتمنى بشاهدة رؤيته ونسعى
فيما فيه المرات لجناحه قلباً وقالبا . ثم نختم هذه
السطور بالدهاء ودوام الفر وطول البقاء وازدياد
المجد والشرف له ولجميع ملوك وامراء المسلمين

الرحلة الحجازية

اطلما على رحلة الى سليم دقي بني فخرم الشرير
بالشراب الى المدنى التي طبعت حديثاً بالاسكندرية فالفينا
لطيفة لا يتصورها كيف . حريه بان يتخذها ذوق اللطائف
رحلة الشتاء والصيف . وما اجدرها بالتقريب الذي
كتبه عليها احد افاضل الحجاز حيث قال
القيم رحلة غرا تسلى
فلو جعلت لبرزون الكاف
اخا الاخوان عن وقع المصاب
لقال الناس بالهوى من شراب

« قصيدة لقائمة الميسولويه رئيس الجمهورية النيابية »
وفد الصفا وجادق الاقدار
وبشر اضحى ضاربا المذاهب
نعم الرئيس لنعم اقوام على
مولى به ازدان المقام مكارما
سارت بدع فعالة الكرام
وغدى الوفا من فضله في رحلة
وسوف يبطيه الآله مكارما
هممهم كالوايل المدرار في
وترنت باليس يوم جلوسه
يا بلي وفقه لكل كرامته
وارم علائق ودرولت سامع
حلت شريف باشكاي مجلس بلدية طربس سوريه

زيارة الشيخ الجنطارة للاستانة العلية

بقلم صديقه محمود بك زكي

تابع لما قبله

لا يخفى انه من عجائب التقدم وغرائب الارتقاء والتمدن اختراع
الات البخارية التي هي من الوسائل النعمة للمران لاننا اذا
نظرنا الى ما كان يلحق التجار والمحترفون في الايام الفائرة من
المشااق في نقل عروضهم واموالهم من مملكة الى اخرى فضلا عن
اضاعة الوقت سدى وما كانوا يصرفون من الاموال الطائلة
في هذا السيل وابصرنا الى سهولة النقل والمواصلات في هذه
الازمان لحكمنا حكما جازما بان هذه السعادة قد كللت تاج
المران باكمل من البرجة والكمال واثت بفوائد لا تحصى جلها ان
الساخر الذي كان يقضى الاشهر على ظهر السفينة قبل ان يقطع
بمذرا الاميال بل ربما قصرت السفينة الشرق فاقصاها الى
الى الغرب هذا عدا عن كون المسافر المذكور اذا ركب السفينة
اعتبر كأنه ركب العود وسار الى الحشر والمعاد وان ركب
الجوارات القبية يلقى من المشاق وانواع المذاهب كل
بلية ورزية - قد اصبح يرى من وسائل التسهيلات ما
يدنى اليه عرض البسيطة ويحب اليه السفر ويرغبه في
السياحة حيث انه اذا ركب سفن البحار او محلات البخار
ظن ان الارض تطوى له والبحار اوان الهواء بجملة بلطفه
وينقله الى حيث اراد براحة ورفاهة وهذا هو سر سريته
وصفا فمن ذا الذي كان يتصور من المتقدمين ذلك
او من كان يخطر بباله نهم ان ياتي هذا الزمن الذي يقول فيه الشاعر
يا زمان البخار تولدك لم تنسج بنعي زمانها الوجناء

Les deux volumes issus de ces recherches, sont donc empreints d'une autorité telle que, nous le répétons, les plus obstinés contempteurs du génie musulman, sous peine de dévoiler une trop grossière mauvaise foi, devront se résigner à ne plus resservir les rengaines déclamatoires, déjà vieilles du temps de Voltaire, mais encore écoutées, hélas! par la masse des lecteurs européens!... Quels arguments pourraient-ils développer, en effet, ces mangeurs de Turcs et autres « mahométans », en présence d'une affirmation aussi nette que celle-ci : « Le progrès est la loi de l'Islam. L'immobilité est condamnée par Dieu et par son envoyé » (1). Oui, que répondre à ces deux courtes phrases? Rien et c'est tout! Accuser l'ancien dignitaire ottoman de partialité en faveur des doctrines sous l'influence desquelles il a vécu? Oh! comme on l'eût vite employée, cette manœuvre, vis-à-vis d'un « sectateur de Mahomet », pour nous servir de l'expression classique! Mais voilà, impossible : le vénéré savant qui, probablement, conserve peu d'illusions sur la bonne foi des haïsseurs professionnels de l'Islam, ayant prévenu toute insinuation de ce genre, en déclarant dès les premières pages de son œuvre, qu'il n'appartient pas à la religion du Prophète. « Je suis chrétien convaincu, écrit-il (2), mais on n'est chrétien qu'à la condition d'aimer les hommes et d'être juste envers tous! » C'est en chrétien donc que j'examine la loi mahométane. Je l'apprécie avec la plus parfaite impartialité, avec le plus grand respect et la justice la plus rigoureuse ».

Les limites de notre article ne nous permettent pas de donner une analyse même approximative d'une étude qui comprend non seulement l'histoire magistralement résumée de la vie du Prophète, des grands Khalifes ses successeurs et des admirables juristes de la première période islamique, mais qui nous offre encore un exposé complet de cette immense œuvre législative « assise sur la Révélation » et dans laquelle certains auteurs n'ont vu ou mieux ont affecté de ne voir qu'une copie de la loi romaine telle qu'elle était appliquée en Syrie, avant l'arrivée de l'envoyé du Très-Haut. En peu de mots, Savvas-Pacha détruit cette absurde légende : « Le droit de Justinien, dit-il, est une œuvre de la raison humaine, soutenue dans sa tâche par la morale chrétienne; le droit de l'Imami Azam (3) est tiré absolument et uniquement de la parole de Dieu (Coran) et de la conduite de son Prophète » (Sonnet). Il n'existe pas une seule disposition, un seul article du « code musulman, qui ne soient assis sur l'une ou l'autre de ces deux pierres angulaires de l'édifice législatif de l'Islam. »

Et de ce code « universel », suivant l'expression si exacte de l'impeccable écrivain, l'esprit le plus malveillant, le plus encombré de préjugés hostiles, ne trouverait pas à détacher une phrase qui pût être interprétée dans un sens défavorable au génie essentiellement libéral et tolérant des doctrines islamiques : « Affirmer que le Musulman, parce qu'il est Musulman, dit encore Savvas-Pacha, doit fermer les yeux à la lumière toutes les fois qu'elle lui arrive de l'Europe civilisée, c'est une accusation grave et injuste!... » C'est aussi une accusation absurde et nous l'affirmons bien haut, certain de ne recevoir aucun démenti de ceux qui, comme nous, ont parcouru l'Orient, sans s'être mis, au préalable, d'épais tampons d'ouate dans les oreilles et sur les yeux un triple bandeau.

ALFRED LEMAITRE.

EXPOSITION UNIVERSELLE DE 1900 (Section Ottomane)

Les travaux de construction du pavillon ottoman, au quai d'Orsay, sont commencés; l'entrepreneur est M. Pombla. Le palais sera terminé avant la fin de l'année, de manière que les exposants puissent s'installer au mois de février.

Le pavillon bulgare est en voie de construction. Il est situé en face de la manufacture des Tabacs, au quai d'Orsay.

Le petit palais persan sort de terre; les fondations en pierre sont déjà terminées.

EN ETHIOPIE

Nous appelons toute l'attention des hommes d'Etat français aux lignes suivantes que nous empruntons à notre grand confrère égyptien : « Le Phare de Port-Saïd et du Canal de Suez » que M. Jauffret dirige avec tant d'intelligence et rédige avec tant de savoir; d'ailleurs c'est le seul journal français en Egypte possédant une Salle de Dépêches, où sont exposés en permanence les produits du Commerce français et étranger, etc., etc.

Voici ce que dit notre cher confrère en parlant de l'Ethiopie :

Les Français n'ont pas à s'inquiéter des progrès accomplis par l'Angleterre dans la vallée du Nil. Rien ne peut plus empêcher l'investissement commercial de l'Ethiopie, au Nord et à l'Ouest par les Italiens et les Anglais.

Mais avant que tous les chemins de fer en projet soient mis en exploitation, il y aura un long répit : profitons-en !

Travaillons sincèrement à ce que l'ordre de choses créé par Ménélik, soit perpétuellement durable.

Travaillons activement à mettre l'Ethiopie à l'abri des convoitises envahissantes.

Par notre chemin de fer à la veille d'être exploité, nous sommes en avance sur les autres nations. Que la ligne Djibouti-Harar se prolonge vite vers Addis-Abeba !

Répudions hautement toute idée de conquête. Ne cessons d'affirmer ce que nous sommes : les alliés fidèles politiquement désintéressés de l'Ethiopie libre, forte et intégrale.

Notre devoir est de persuader les Français de l'Afrique Orientale qu'ils ont à manifester de pareils sentiments en toute circonstance.

Aimés des Ethiopiens, les Français envisageront avec calme l'avenir; ils auront leur part d'influence. Les rapports amicaux entre les Anglais et les Ethiopiens dans la vallée du Nil ne porteront ombrage à personne. Par la construction de voies ferrées, les Anglais dans l'Ouest contribueront, comme les Français dans l'Est à la grandeur et à la prospérité de la nationalité éthiopienne.

ومع كل ذلك فترى ما هو غريب لأنه قد آن الوقت الذي
سيستأض فيه من ركوب البحار وسير مجلات البحار
ركوب الطائرة التي قد بذل الهمّة في اختراعها المستر
أديسون الأميركالي الشير المعروف بالبرق الكهربائي لأن
هذا الرجل العجيب فكر أن يجعل طائرة كبيرة تسير بقوة
الكهرباء إلى أاية جهة كانت بحيث أن لا تكون مرتفعة عن
الأرض أكثر من ثلاثين متراً أعني في ارتفاع أكبر شجرة
فحص فكرته في هذا الاختراع منذ سنين حتى بلغ مقصوده
بعد إجراء التجارب العديدة التي برهنت له على أنه لم يضر
إيامه في الحال ويحتمل وقتئذ أن تكون المسافة من
الاستانة إلى باريس عبارة عن يوم وليلة فقلت له لو
هذا يا أبا عبد الحميد يأتي لذلك أن ذلك ان يركب
الطيارة من الاستانة في صباح يوم السبت فيصل إلى
يوم الأحد صباحاً فيقضي هناك سحابة اليوم في ابتهاج
وسرور وأنس وجور - فقال الشيخ - نعم ويتبع نظره
برؤية الحان السماع والخود الرداغ من ملاح الصباح
وصباح الملاح ورشف أذانه بأصوات البلال الرخيمة
المطربة ويتفرج على اليارات المبهجة والمتزهات اللطيفة
ونعش النظر في حدائق باريس الزاهرة ثم يوم الاثنين
يطير خارجاً في يوم الثلاثاء وهو في الاستانة ولهذه الكيفية
يكون قد سافر وتفرج وعاد إلى وطنه في ثلاثة أيام فقلت له
ما أحسن العلم والحي وما أجمل التفتن والاكتشاف ثم دار بينا
الحديث في هذا الصدد ونحن ننقل من هزل إلى جد ومن
جد لزل وكنت كلما سمعت نادرة لطيفة من نوادر الاستاذ
بأدب إلى إثباتها وحيث أن من عادة الانان الميل إلى
سماع غرائب الاخبار سألت الاستاذ أن يقصر على بعض ما وقع
له من النوادر في اثنا قدومه إلى هذه العاصمة العلمية لسمعة
اطلاعه ومعرفة بتمن لفات حاجاتي بما يأتي - قال بلى
مادم قصدك تسمر مكني ونوادي وغرائبي وعجائبي سلك
أزالك شوية وخدك بالك الذي راج ان تحفك بكلام
محرر ومفضل مليان بنكت وتحف وكل من راق عرف
بلى الوابور لما قام من باريس قاصداً قينا كان عدد
المسافرين أكثر من الاربعين وكلهم ملهم مختلفة واجناس
غريبة متنوعة فتكلمت مع بعضهم بالانكليزي والتمساوي
والفرنسي والطلياني واليوناني وقررت عليهم جزائلي
ومجايي اشماري المطبوعة بالفرنسي في مدح مولانا السلطان
البقية تأتي في جريدة النظارة

(1) Théorie du droit musulman, 1^{re} partie, page 168.

(2) Considérations préliminaires, page xxiii.

(3) Les quelques pages que consacre Savvas-Pacha à l'illustré légiste suffiraient à mettre leur auteur au premier rang des prosateurs français.

HUITIÈME ANNÉE

FONDATEUR

Directeur et Rédacteur en Chef

J. SANUA ABOU NADDARA

6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

(Si les peuples fraternisaient, la paix serait universelle).

N° 7. — 10 Octobre 1899

ABONNEMENTS :

Un An. 15' »

Avec le Journal d'Abou

Naddara et Suppléments 28 »

Résumé sommaire des Articles Arabes contenus dans le présent numéro :

La Section Ottomane à l'Exposition de 1900. — La visite de S. E. Munir Bey à cette section. — L'activité des travaux. — Les principaux établissements et les *great attractions*. — Nos vœux pour son succès.

S. M. I. le Sultan. — Sa haute bienveillance envers Ses sujets

Egyptiens. — Les distinctions honorifiques accordées à nos confrères nilotiques.

S. E. M. Loubet, Président de la République. — Panégyrique arabe de S. E. Hikmet Cherif Bey, célèbre poète ottoman, chantant les louanges de l'illustre Chef d'Etat de la France.

S. M. le Roi de Zanzibar. — Son voyage dans ses Etats. — L'accueil enthousiaste des populations et son retour à sa capitale.

Le Voyage du Cheikh. — Ouvrage inédit de Mahmoud Zeky Bey (*suite*).



بيان هذا الرسم في مقالة القسم العثماني في معرض باريس القابل

S. E. MUNIR BEY, ambassadeur de Turquie, visitant les chantiers de la section Ottomane à l'Exposition de 1900.

LA SECTION OTTOMANE à l'Exposition Universelle de 1900

Ainsi qu'on le voit par notre dessin, le Pavillon Ottoman est de pur style turc, caractérisé par les dômes ou coupôles qui le couronnent.

Dans le sous-sol, au niveau de la berge de la Seine, sera installé un grand restaurant turc avec tous les plats nationaux, *dolmas, kèbab, mahlebis, yoourt, baklava*, etc.

Au rez-de-chaussée, on trouvera un café syrien avec orchestre de Damas, un panorama mouvant du Bosphore; dans l'entresol, le Musée des Janissaires.

Au premier étage, sera le Pavillon d'honneur du Commissariat, précédé de deux autres salons pour les Expositions officielles. Il y aura, en outre, un théâtre où on exécutera des opérettes, des pantomimes et des saynètes turques et arabes.

Le deuxième étage sera entièrement consacré aux exposants.

Enfin, sur la terrasse qui termine l'édifice, sera installé un élégant restaurant oriental avec concert. On pourra dîner et souper en admirant la merveilleuse perspective de la Seine et l'enfilade des Palais de toutes les nations.

DISCOURS DU CHEIKH ABOU NADARA

(Le 29^e depuis Janvier 1899)

C'est à la fête annuelle de la XIV^e section des Vétérans des Armées de Terre et de Mer que le Cheikh a pris la parole le 1^{er} octobre courant, dans l'immense salle du Gymnase municipal de Paris, devant un auditoire imposant. Il a parlé des vives sympathies des Orientaux en général et des Ottomans en particulier pour la France que les Musulmans du monde entier appellent « la Puissance amie ». Il a réjoui l'assistance en l'assurant que les Arabes, les Turcs, les Persans, en un mot, les Africains et les Asiatiques, viendront en foule visiter l'Exposition Universelle de 1900 pour y admirer le génie français. Le Cheikh a terminé son allocution selon son habitude, par des vers élogieux pour les Vétérans et pour les valeureux soldats de l'armée française. Comme toujours, ses aimables auditeurs ne lui ont pas ménagé leurs vifs applaudissements et ses confrères de la presse parisienne leurs encourageants éloges.

A.-H. HILMI.

ÉTUDE SUR LA THÉORIE DU DROIT MUSULMAN par SAVVAS PACHA

L'Islam, immuable dans son dogme, rebelle à tous progrès, pétrifié par des siècles de coutumes religieuses et sociales, si minutieusement réglées, que la plus légère dérogation à l'une d'elles, prend aux yeux du « croyant » les proportions d'un sacrilège, voilà pourtant ce qui, en Europe, est ressassé chaque jour au sujet de cette foi rénovatrice dont les fidèles ont transformé le monde, rien qu'en se défendant contre les hordes fanatiques du moyen-âge.

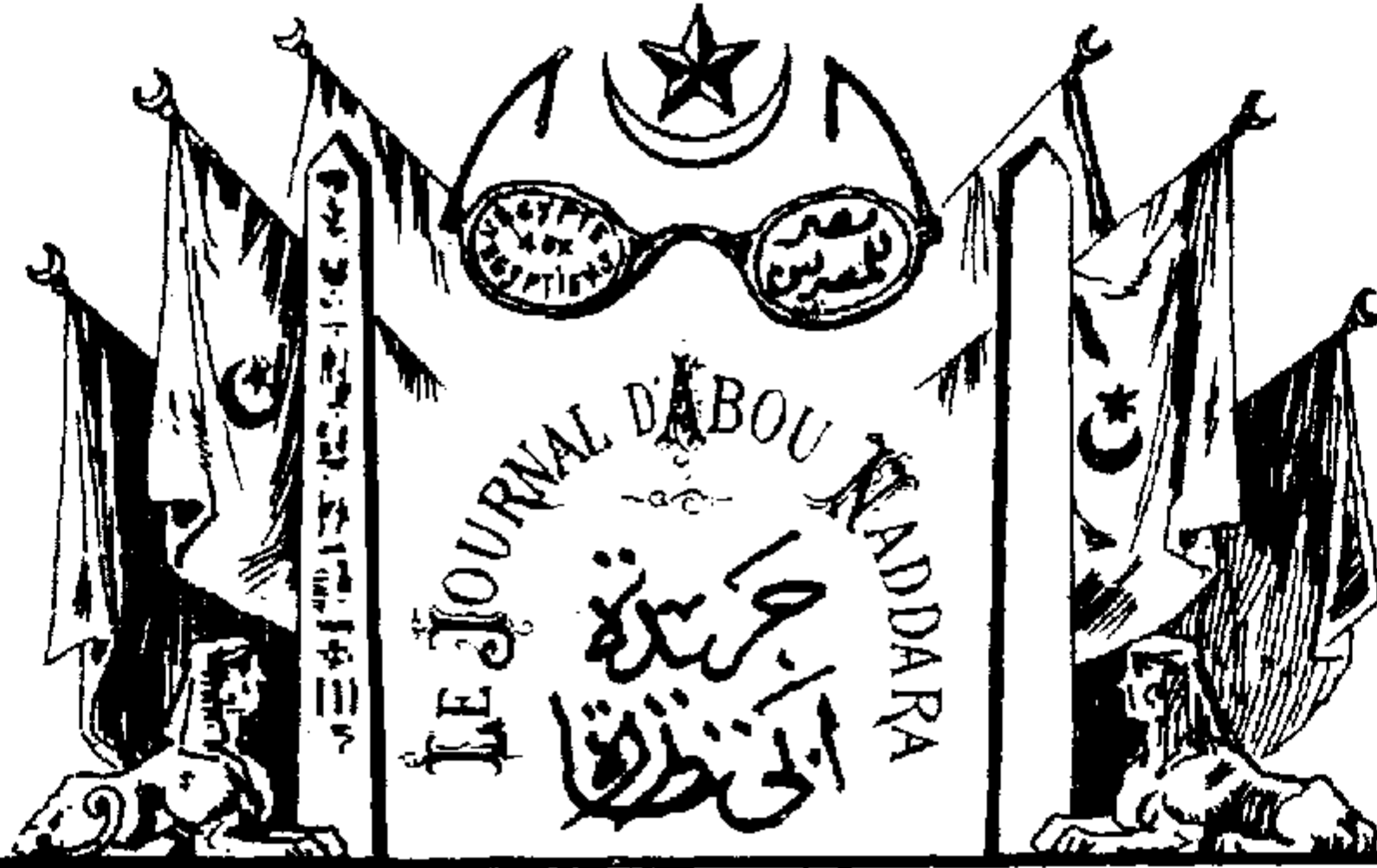
Malgré cela, combien sont-ils, ceux dont l'intelligence ne fut pas atteinte de cette atrophie partielle qui au sujet de la grande famille musulmane, a fait déraisonner jusqu'à la plus grossière ineptie tant d'écrivains connus et jugés sérieux!... Ah! le compte s'en ferait vite et si, à côté de quelques études consciencieusement documentées sur les mœurs orientales, on empilait tous les volumes consacrés à la même question, mais que je m'abstiendrai de qualifier, on obtiendrait un amoncellement dont la proportion au petit nombre des premiers ouvrages, serait à peu près celle du Mont-Blanc à la butte Montmartre. Cette constatation, humiliante pour l'amour-propre de l'Européen sincère, fera comprendre quelle satisfaction nous venons d'éprouver à la lecture d'une œuvre magistrale, aux pages irréfutables de laquelle on pourra désormais renvoyer tous ceux qui affecteront encore de considérer les enseignements de l'Islam comme incompatibles avec le développement des sciences et de la civilisation!... Nous voulons parler de « l'Étude sur la théorie du droit musulman » (1), par Savvas Pacha. Ce titre est bien modeste pour un travail de telle envergure, mais le nom de l'auteur en dit assez! C'est en effet celui d'un des plus nobles esprits qui, ayant pour seul but la diffusion de la Justice et de la Vérité, se soit attaqué de front à la monstrueuse barricade élevée par le fanatisme et l'ignorance volontaire de quelques-uns aux limites orientales de la société chrétienne.

Ancien gouverneur général, ayant été ministre de l'Instruction publique et des Affaires étrangères de Turquie, Savvas-Pacha, travailleur infatigable, a su profiter de ses hautes fonctions pour puiser pendant de longues années aux sources mêmes du droit musulman.

(1) Paris. — Marchal et Billard, éditeurs, place Dauphine, 27.

قبعة الاشتراك سنوياً فتركها
ومع التودد والملاوكة فتركها
النقد ترسل المبلد راساً
بطابع بوسنة او بحالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU HADARA
6, Rue Geoffroy - Marie, PARIS



السنة الثالثة والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحرها
الشيخ ج. سانوا ابونظارة
باريس شارع جوفروماري رقم

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec sup-
pléments et primes, 1 an. 20
Abonnement simple, 1 an. 10

اشخاص الرواية هم الفلاح والمتربول والترنقالي
والهندي والسوداني . وعساكر الانكليز الاندال وفرسان
ترنقال الفحول . وفي الرسم صورت لكم الحرب وضرب
الكبس يا اخواني . فاسموا حديث الجماعة . وميزوا
البسالة والشجاعة
قال المتربول - مالها اراكم رافعين ايديكم بالتصريح كأنكم
تدعون بالنصر لاجد الاحياء - وقال له الترنقالي -
لا تطعم فليس الدعا لك ولكنه لي شريككم في الذل والمفاسات
- قال الفلاح - نحن نضرب الى عالم الخفايا ان يبين
من له الحق ويساعد على تحقيق - قال المتربول - اذا
كان الامر كذلك فدعاهم هو بانتصاري على الترنقالي
حيث ان التمدي صدر منه والشاهد تمديه الحدود
ودخوله في بلادي - عندها فر السوداني وقال - نب
انت متربول المجهوج ومتحق التذير لان الترنقالي
عرض عليك المساواة بواسطة مجلس عرفى حتى يتهدي
الطرفان ويجنب الحرب فلم تقبل ولم تر سوى القتال
كعادة كتمك وزواج عينيك - فاحمرو وجه الهندي
واندفع نحو الانكليزي وقال له - اما يا سيدي انت استاجرت
لك في البجاجة فدأ . اما ترى الترنقالي انه مازجك
الى اخر درجة ولما فنى صبره ولم يجد بداً من الذب
عن نفسه والمدافعة عن حقوقه كما تقتضيه الحمية البشرية
وابراه لم يفضل سوى الواجب عليه لا تمدي ولا ظلم وانت
الظالم ويشهد بذلك جميع ابناء الدنيا ساك مع علمه
بمكرك ومحاولتك ومخادعتك لتربح زماناً يسع جلب
اعانات حربية من بلادك - فالتفت حينئذ الترنقالي
الى اخوانه الثلاثة وقال لهم - ما فهم به من جميل
المقال وديع الاعتذار وسلامة القلب من المحاماة عنى
فرو من بلاغ الانسانية وجمال الاحساسات البشرية .
فعلتم ما يحمدكم عليه كل زى نخوة ابن حرة . اما انا فاشكركم
حسن الشاء على مروءتكم واهتمامكم باقلمتى وكلام الفضل

عدد ٩ باريس في ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٤١٧
عدوان الانكليز بالقتال . على الترنقالية الابطال
لا شك يا حضرة القاري . ان بلكك القتال . الى اليومين
دول جاري . بين الانكليز والترنقال . وسببه عندك
معلوم . وتعرف الظالم من المظلوم . فالمظلوم يا عزيزي
هو قوم الترنقال . اما الظالم فهو الانكليزي . الى عينه
زايعة في المال . لان الاراضى الترنقالية . مليانة معادن
ذهبية . . . وانتم ما تهملوش يا اخواني . لمع صاحبنا المتر
بول . بول الانكليزي البريطاني . الى البربريسموه قول . لانه
اذا اكل تور وبقرة وجموسة وخروفين . يمسح رقبته
بكفه ويقول ياها الطعام فين . . . وده مش بس يلع
حيوانات . وخنافس واسماك وطيور ورجال ونساء
واولاد وبنات . الا وكان يحشى كرشه باموال السرايات
والقصور . ومراده بملك الدنيا كلها من الشرق للغرب .
ان ما كانشى بالحيلة يكون بالحرب . . . بالحرب من غير
ما يبرز في الميدان . ولا يسل سيف ولا يضرب بنذقية .
انما يستاجر بحيراته الحمر عساكر وفرسان . ويطير اخصاه
من بيد مدافعه الديناميتية . راياه غار على ام اسيا
وافريقية . وامتلك بلادهم بهذه الطريقة . . . ولما
دخلها سلب وظلم ونهب . وصبح افنى من قارون . وكفى
خزائنه بالفضة والذهب . وصار طاحب الف الف مليون .
ورفت من المصالح الوطنيين . ومن النيطان طرد الفلاحين .
كداعمل في الهند ومصر والسودان . وكده يعمل اذا انتصر
على جمهورية الترنقال الخفية . فيجب على كل شفيق
يطلب من الرحمن . ان يبعد عن الترنقال والمصيبة
الحمية . ويكسجيش المتربول الفذار . الى اين حل
يظلم المباد ويخرب الديار . ادى صفات المتربول
الذجال . الى بدون جنس حق . يجارب قوم الترنقال
اما اذا انقلب فنم الفيظ يطق . بقى على الموضوع ده يا
سادة . علمت لكم رواية ورسم كالعادة .

الجل والاسم الجبل ولم ادر باي شئ اكا فيكم على صفاء
 نيتكم وسلامة طويتم - فانحنى المتربول وقال
 للثلاثة الفلاح والسوداني والهندي - انتم عبيدي
 وتنادونني يا سيدي وتحت قدرتي ومطاطون لعظمتي
 وتدعون بان ينتصر الترنشالي على معاليكم بالهوجاري
 بينا من اشهر رسيه في وجهي وتخطيته حدود مستوالي
 الازيقية - ما عليا - من صبر قال - انتصر بقدرتي
 عليه وبعدها اريكم هذا واكا فيكم على ما عليم السيئة -
 فقال له الفلاح - انا اقدمك على الحيلة واسمع تلك
 الحيلة - لما تبقى تتصرف كما تقول ابقى تعال انتقم منا
 على كينك - فالتفت الهندي الى المتربول وقال له
 - ان كنا نسينا ما جرى فالدفاع محضرة - انت نيت
 الثلاث وقعات التي مدغتها تحت درك الشمال لما
 وليت مضيقا امام الماكر الترنشالية وقفاك يقر
 عيش تجرني هدمك الخيش - هذا شئ لا تقدر
 تنكره - فالتزمت نطاطا راسك لهم وتطلب منهم المطاحة
 - اليس انت الذي جرى له هذا الامر منذ اثنين وعشرين
 سنة ام خيالك ؟ اجب - فقال المتربول - الباع
 ليس كاليوم - في تلك المدة ما كان عندي ما اناستد
 به الان من الرصاص الدوم والرشاشات الديناميتية
 التي بها افتركت اجداد الاعداء والهير قلمهم - فقال
 له الهندي - ما تكون انت ودمدك ورشاشاتك
 - اذا اراد الله يرسل عليك صاعقة يخلقك كوم رادانت
 ودمدك ورشاشاتك حتى لا يرجع من جيشك من
 يوم خبر ولا يبقى لكم اثر - فلم اهلك من الجنود من
 هواشدك قوة واكثر جمعا فاستمر مغرورا -
 المولح فقط يهلك لكن اوع تفكر انه قط يهلك -
 وما تكون انت وعاكرك ؟ في لحظة تدوبون كالمح
 لانكم ما كنتم ولا كان لان في الدنيا انكليزي ولا بريطاني
 - اما الترنشالي فانه عزم على محاربتك ومقاومتك
 الى آخر نفس - لم يهزم امامك كما فعلت امامه انما
 حتى لا يبقى معه رجل واحد - فقال الترنشالي
 بعزم قوي وقلب سوي - كيين في علم جميع الناس
 اننا نحن الترنشاليون نهينا وغرنا على انه اذا لا
 سمح الله وسقطنا تحت بطش الانكليز فلا يكون ذلك
 الا بعد ما يرون منا ما تنذهل منه العقول وتنزل
 لعظمتهم الممالك ولا يسمع بشئ في غابر الاعصار -

فصاح الفلاح وقال - يمشي الترنشالي ويهلك
 الانكليزي - فآوّه الترنشالي وقال - واسفاه
 ليس لنا قدرة على مقاومة دولة بريطانيا العظمى لنها
 عنا الرجال باية مرة وفيها الجبهات بالف - انما
 يكون معلوما اننا اذا انكرنا فكلون كسرتنا متوجهة
 بالمجد ونصرتهم بالمار والشار - وما يثرون الا
 والمدافع بدت تدوي والبارق تطلق فابرح المتربول
 وقال - كان الحرب بدت - فقال له السوداني -
 نعم وعاكر الترنشالي هيرواكم قطر كة حديد
 مدرج مشكون بالحة ومهات - فقال الهندي
 - ابدأ سوم ربنا يديه على الفارين وتكون
 النهاية اخذك واتمس - فخرج المتربول من دينه
 وقال - دعوني الهير واعين اولادي - فوقفه
 الترنشالي وقال له - لا تقاطعهم في نايهم اتركهم
 يتمارسون ونحن الآخر نجرب تفنا في ضرب اليوس
 ختي بالك (وراح منا وله باليمن وعدله بالشمال)
 - فقال الفلاح للترنشالي - ما اقواك - ثم
 قال للمتربول - كيف رايت خصمك ؟ واولاده
 من هذه المينة - كلوا ضرب لما تشبوا - بالثفا
 والماقية - ففرق المتربول ما اصابه وقال -
 يا صاحبي - ما كين يا لاني - فطهم لي الترنشالي
 - فقال الترنشالي - لا تظنوا يا انكليز انكم تغلبونا
 بالاهل فلا تبس حياتنا بالبحس - دهستاناي
 عليكم الوفا من الرجال وملايين من الجبهات -
 عندها رفع الفلاح والسوداني والهندي اعينهم الى
 السما ولبطوا اكفهم متضرعين الى المولى وقالوا -
 الهنا سيدنا ومولانا انت النصير تنصر الضيف
 على القوي وتوشيت الانكليزي عدوك وعدو
 خلقك في هذا الترنشالي المنكر فانك على كل
 شئ قدير ولا جابة جدير (البوظارة)

خطب جسيم

الكل شئ ما خي الله بالكل وكل نعيم لا محالة زائل
 في سحر يوم الجمعة الواقع في غرة شهر اجاري الازحاج
 داعي الله حضرة الوزير الخطير صاحب الماثر الجليلة
 والمزايا الجليلة المرحوم محمود مير باشا ناظر التشرقيات
 العمومية وترجمان الحضرة المقدسة السلطانية
 على اثر العلة القليلة التي اعيت الاطباء فتوفاه الله

حيداً حائزاً على رضا مولانا امير المؤمنين الاعظم ورضا
الخاص والعام حيث كان رحمه الله على جانب عظيم من
مكارم الاخلاق والاستقامة والرقّة والوراعة والتعفف
والكرم والرافة والكيّنة بحب اهل الاستقامة وبواسي
الافاضل ويسعى لعمل البر ابتغاء مرضاة الله مع التواضع والحلم
والصفو وقض النظر عن الهفوات التي لا يخلو منها انسان
اتذكر انني لما اتيت الاستانة وكنت في حالة رفة
وقض الله لي من محض لطفه حضرة الامام الخطير الاساذ
الشيخ ابونظارة فارس توصية لمير باشا المرحوم وطلب منه
عرضها على جلالة مولانا امير المؤمنين فرايت منه كرمًا
جزيلًا ولفظًا عظيمًا وتواضعًا فوق ما يتصور حتى انه
تغمد الله برحمته اوصلني الى ما انا فيه من مكارم
جلالة السلطان الاعظم فانا غرس نعمته وهماهي
مكارمه وسجاياه تمني على واكتب
لن عم الظلام الكون طرًا واصبح حارًا فيه البصير
فلا تحب لذلك حيث غاب السفدة من على القمر المنير
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح الجنان وافدق
على قبره شآبيب الرحمة والمغفرات
«محمود زكي»

هذه محاذير الفراء المقدما

فما عسى المحزون حق تبسما

وبما نحن نتقلب على بساط الحزن لوفاة الفقيه
المشار اليه الذي رثناه في القسم الفرائدي من هذا
العدد بلفتنا بشري بتعيين صديقنا صاحب الطوفة
ابراهيم بك تشرنوبلي نظارة الخرجية خلفاً للمرحوم
شير باشا في نظارة الشريكات ورياسة ترجمة
الديوان الهايوتي وهو خير خلف لخير سلف
فهنيئا بتبلغراف وبخطاب ونهيه هنا ايضا بهذا
الانمطاف الشاهالي كما وانا نهني حضرة الاديب
البارع غالب بك بتعيينه بوظيفة معاون الشريكات
ونهني كذلك صاحب السعادة عبد الرزاق بك
وحلى بك بارتقاها ونال الله ان يديم جلالة مولانا
امير المؤمنين الاعظم وان يديم حضراتهم في ظل جلالة
مشمولين بين رعايته يتدرجون في مراتب الارتقا
والكمال ويصحبهم اليمن والاقبال «ابونظارة»
زيارة الشيخ الجنظارة للاستانة المليّة

بقلم صديقه محمود بك زكي

تابع لما قبله وهو خطاب الشيخ في وابورسكة الحديد

واهديتهم رسمي بالهيئة البلدية التي تقدم وصفا مع
ترجمة حاله ودي كانت صدرت باحدى جرايد باريس
فاستغلوا بتلاوة ده كله وبقت كدا عربية الوابور
ورشة او ما كانها الا اردفانة فصار كل واحد ياتي
عن الاسباب التي دعيت للدم والاطباء في اللت
المقدسة السلطانية والدولة المليّة فتجريت
افكارى لكوني التزمت الى احابوب كل واحد بلسانه
ولما شفت دى خوثة ووجع دماغ قلت لهم - ايها
السادة اني اري لمحيكم معرفة باللغة الفرائدية فبقى
عوضاً عن كونى احابوبهم بلغاتهم المتفرقة واجعلها
كلها اثبه بصحن سطره روسية فيرا بطايس
انكليزي وطايم الماها وبجرطياها وسردين يوناني
اسمحو لي بان اجمع الجواب لسؤالكم دى المهمة واجعله
صحن دندوربا تركي وازوقكم حلاوته بالفرائدي
فصاحوا حطك وقالوا «براؤو» وزاطوا وصفقوا
وكانت اوضته الجلوس ومحل الصفرة في الوابور
متروية بالسواح فقامت بينهم خطيباً وافكارى مرتبة
للفاية لاننا تكلمت عن مصدر لاذ الى ما نزل على
نصيته المتبول خطب رقع واذا مدحت العثمانيين
امدح شجاعتهم في الحرب وشراهم فال موضوع الاول
يفيظ الانكليز والثاني يقصر اليونان ويكون سبباً
لكرههم لانه يفرهم بلغهم وانهمهم واذا مدحت
الفرائديين ولطافتهم اغيظ الامان واذا ثنيت على
الامان ما اعجبت الفرائديين فقلت في نفسي
يارب جلا بترك والهمنى موضوع بديع يفي الجميع
ثم قلت - الحمد لله الذي منح الانسان عذوبة النطق
باللسان . وجعل البيان رابطة للاتحاد بالاخوان فالتفت
القلوب بسحرة وازدانت الاسماع بده . وجنت الافكار
من رشاقتة . وامسارت الدم بصداقته . فهذا
اللسان . عرفت قيمة الانسان . وبه ناع للمردان
يؤلف بين القلوب وان اختلفت الاديان .
هذا ولا يخفى على حضرات السادة الكرام والوجاه
المطام . الذي قد اسعدنا الحظ بالقيام بينهم
لاصلاح بينهم . ان الديانة الاسلامية . والشريعة
المحمدية . قد اشتملت على رعاية كافة الاديان . فاجأ
في القرآن القديم واليم البرهان قال تعالى (ولو شا
ركك لجهل الناس امة واحدة) «البقية تأتيا»

LA MORT DE MUNIR PACHA

Le chagrin abat mon courage et la fermeté d'âme le relève; mes larmes, tour à tour obéissantes et rebelles, cèdent au combat de ces deux affections contraires.

ABOU TAYEB-EL-MOTENESEBY.

Comment ne pleurerai-je pas cet illustre personnage, cet homme de bien qui m'honorait d'une amitié si sincère? N'est-ce pas lui, qui me fit trouver grâce aux yeux de son Auguste Maître? Dans les deux longues audiences privées que S. M. I. le Sultan a daigné m'accorder en 1891 et 1897, ce ne furent pas mes humbles paroles qui m'attirèrent la haute bienveillance du Souverain magnanime et généreux, mais ce fut la traduction, ou pour mieux dire la version turque que ce Grand Maître des Cérémonies et premier Drogman du Divan Impérial leur a donnée. Oui, mon regretté Munir Pacha possédait toutes les finesses, toute la beauté, toute l'élégance de la langue turque si douce et si expressive et maniait le français avec un savoir et une habileté extraordinaires. C'est à sa profonde connaissance de ces deux langues qu'il devait sa haute situation à la Cour Impériale, et s'il fut toujours aimé, estimé et apprécié par l'Auguste Calife de l'Islam, c'est à sa constante fidélité et à son dévouement sincère qu'il devait ces faveurs Souveraines.

Revenez, revenez à mon esprit accablé par la douleur, ô souvenirs consolateurs, et vous, mes larmes, coulez à flots pour soulager mon cœur affligé et mon âme en deuil.

Je l'ai vu, pour la dernière fois, hélas! le 13 juillet, le jour de mon départ de Constantinople.

« C'est à votre intention, Cheikh, me dit-il en me serrant affectueusement la main, que j'ai quitté aujourd'hui mon lit de souffrance et suis venu au Palais. J'ai voulu vous voir avant votre départ, et peut-être pour la dernière fois, car je suis plus malade qu'on ne le croit. »

Ces paroles m'avaient tellement ému que, pour me consoler, il ajouta : « J'ai appris avec plaisir que vous avez été l'objet de la haute sollicitude de Sa Majesté et que vous partez content. Notre Souverain vous aime. Continuez donc à Lui être fidèle et dévoué. Adieu, Cheikh. »

Ah! ce furent les derniers accents que j'ai entendus de sa bouche bénie, de cette bouche qui ne proférait que la vérité.

Il est donc mort, cet homme doué de vertus sublimes!

Non! Munir Pacha n'est pas mort. Il vit éternellement dans le cœur de ses admirateurs sans nombre et son âme pure et sainte prie, au séjour des Elus, pour la grandeur et le triomphe de S. M. I. le Sultan et pour la prospérité de l'Empire Ottoman.

ABOU NADDARA.



LA GUERRE CRIMINELLE DES ANGLAIS CONTRE LES VALEUREUX BOËRS

John Bull. — Goddem! Que faites-vous là, les mains tendues et les yeux levés au ciel? Pour qui priez-vous?

Le Boër. — Pas pour vous qui les opprimez; mais pour moi qui souffre comme eux.

Le Fellah. — Nous invoquons la protection divine sur celui qui la mérite.

John Bull. — Ils prient donc pour moi, car c'est toi, Boër, qui me déclare la guerre en envahissant mon territoire.

Le Soudanais. — Pardon, Sidi Bull, le fils du Transvaal t'a offert de régler le différend qui vous divise par un arbitrage; mais toi, voulant la guerre, tu as refusé avec hauteur.

L'Indien. — Les Boërs ont poussé la patience jusqu'aux dernières limites et au détriment de leur intérêt et de leur sécurité. Ils ont laissé le temps à ton gouvernement de traîner en longueur d'hypocrites négociations et d'expédier, en attendant, des renforts.

Le Boër. — Merci, mes amis, je suis touché de vos sympathies pour moi.

John Bull (furieux). — C'est ainsi que vous montrez votre fidélité envers moi, votre Maître. Laissez-moi conquérir le Transvaal.

Le Fellah (l'interrompant). — Dont les

mines d'or te tentent, et puis tu te vengeras de nous.

Le Soudanais. — Mais les Boërs, il y a vingt-deux ans, ont triomphé des troupes britanniques en trois rencontres consécutives.

John Bull. — Alors, je n'avais ni les balles dum-dum, ni les mitrailleuses.

L'Indien. — Le bras de Dieu est plus puissant que tes dum-dum et tes bombes bourrées de dynamite. D'ailleurs les Boërs sont décidés à résister jusqu'au dernier homme.

Le Boër (solennellement). — Nos deux Républiques sont déterminées à ce que si elles doivent tomber sous le choc de l'Angleterre, ce résultat soit atteint à un prix qui ébranle le monde. Jamais l'humanité n'aura rien vu de semblable.

Le Fellah. — Vive le Boër! A bas John Bull!

Le Boër. — Hélas! Nous ne pourrions pas lutter contre la Grande-Bretagne, cent fois plus riche que nous en hommes et mille fois en livres sterling. Mais notre défaite sera couronnée de gloire, tandis que leur victoire sera couverte de honte.

John Bull (épouvanté). — Qu'entends-je? Le canon gronde.

Le Soudanais. — Ce sont les Boërs qui viennent de faire sauter un train blindé contenant armes et munitions.

L'Indien. — Ça commence mal pour nos maîtres. Puissent-ils finir de même!

John Bull (hors de lui). — Goddem! Laissez moi voler au secours des miens.

Le Boër (lui barrant le chemin). — Il ne faut pas déranger nos enfants. Qu'ils se battent en paix. Je te propose une partie de boxe. En garde! (Ils s'attaquent furieusement).

Le Fellah. — Bravo! Boër. Tu te bats aussi valeureusement que tes enfants. Tu as trouvé ton homme, ô John Bull. Tes enfants aussi reçoivent des coups formidables.

John Bull (criant). — Mon pauvre nez! Mes dents malheureuses!

Le Boër. — Vous ne nous vaincrez pas si facilement. Nous vendrons chèrement notre vie. Notre écrasement vous coûtera des milliers de guerriers et des millions de guinées.

Le Fellah, le Soudanais et l'Indien.

Seigneur, Maître de l'Univers,

Accorde une grande victoire

A nos chers amis les Boërs

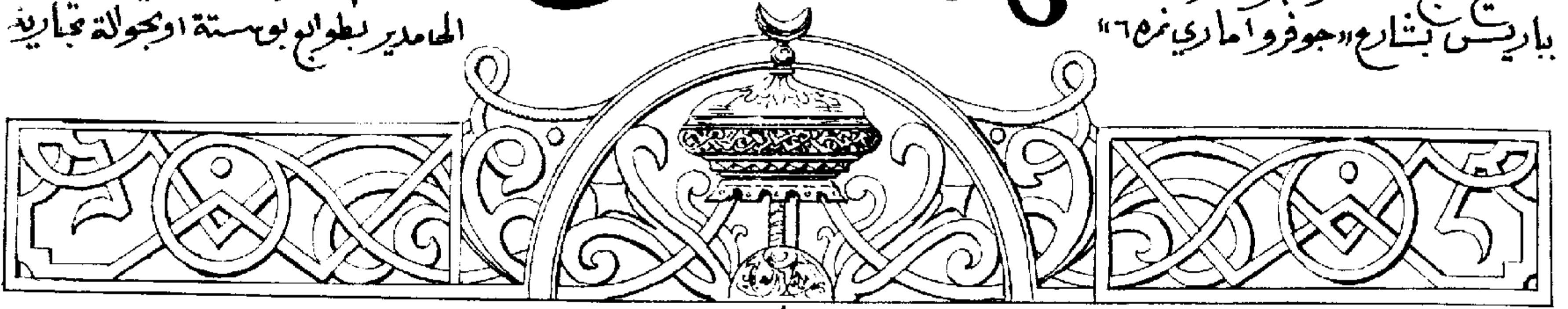
Et couvre leurs drapeaux de gloire!

ABOU NADDARA.

السنة الأولى جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرة ومحررها
الشيخ ج. سانوا أبو نظارة المصري
باريس بتارح «جوفروا ماري نم ٦»

لكنصف

قيمة الاشتراك سنويا " فركت ومع
جريدة الى نظارة وجريدة التودد
وعلاواتها فركت سنويا " فركل
الحامير بطابع بوسنة او بحولة قباينة



عدد ٧ باريس في ١١ رجب الغز سنة ١٢١٧
الصلح والحرب في الشرق والغرب
ما أجل الصلح . ازهاره عاهرة ورويتها مبهجة
للأبصار فهو مهدي الخواطر ومرطب النفوس وضممش
الأرواح والبيئة فيه مخوفة بالاطمئنان ملحوظة
بهذه السرو براحة القلوب قد من الله بها على من سلك
طريق القنع والانصاف والعدل وخصر دولتنا العلية
ولعمري ان مولانا الجليل لا عظم السياسيين بتديره
المعروف وتغيره المألوف وكذلك نرى رعاياه رافلين
في حمل الدين والأمان فيحق لهم ان يدعو لجلالة الخليفة
المعظم بالإعانة الربانية على ما ألهمه من بنة اسباب
التمدن وتوسيع نطاق المعيشة من تاجر وزراعة وانشاء
ديار علوم وفنون وصنائع الحاضر ذلك ولم يسمع
قديما بمثل ما تطوق به جيد هذه الدولة المحروسة
في هذه السنين الحاضرة من اللذي الثنية فكيف لا
يدعو كل انسان بدوام العز وتخليد الملك للسلطان
عبد الحميد خان المحبوب

وما حُف بالصلح وتعلق بأزياله النضية ابنا فرنسا
الدولة الحبيبة لهم وتجريرهم بنكائب الحرب وتناجها
الوخية المؤدية لبذل المال وفقد الرجال واقتدار
بدولتنا العلية لما بين الدولتين من المؤدة القديمة
والالفة التي غير خافية على كل فرنساوي وعثماني ونرى
الان جل همهم مبذولة في اتقان المرض العام
القابل وتنظيم موارده لان منه ستبع فوالدهمة لأبنا
اهل الدنيا بأسرها لانه ستمرض فيه اختراعات وابتدا
عات تداولها الدم ويعود عليهم من الصلح الوافر والمناخ
الطامة فزجولهم تمام السور واستمرار الجبور
هذا وفي يوم تاريخه سيفتح ثانيا مجلس النواب

والناو ويستفتان بالنظر في المسأل المملومة
سياسة مدنية فتفتي لهم النجاح والبراح وحسن
المقاصد
أما الانطية وما تكبدوه من الحائر وفقدوه من
النفوس والبنادق والمدافع والمهمات منذ ابتداء
الحرب الى اليوم فهو عدد منهم نغريهم فيه ونقول لهم
لا تأخذون على خاتمكم فما يقع الا الشا طروان كنتم
فقدتم ذلك فمذكم غيره والحرب سجال يومكم ويوم
عليكم انما يا مسكين منذ البداية ما شئنا شيئا
لكم بل كله عليكم لكن ما العمل؟ حسبتم كل الضربات
طابا والمتر شاميلين وذرستم انكم ما شئنا
المود وهذا يا اخواني تكفير بعض سياكم البيرة
في مصر والسودان ودياكم الخيشة في باقي اقطار
المسلمين وغير ذلك انتم ظلمة ونجاح الظالم قليل وقد
قل في المثل " تبشر القاتل بالقتل والظالم بالدار
ولو بعد حين " فهذا قال نحن عليكم . ولو فرضنا
وتصورتم بتخيلتكم ان ما لم الانتصار بالنسبة لما
تهدونه من انفسكم من كثرة الاموال والقوة وقلة
المدو فما يكون لكم فيه رباح ولا صلاح لانكم ظلام
مضروبين منكم بانفسكم حفظتم شيئا وغابت عنكم
اشياء ما لم في الكون الف والوجيب . الكل يتحى
هلاكم ويشمت في انزامهم وغلبكم . الم يان لكم ان
توبوا وتعذروا عن طريق الطمع والكذب ونقض
العهود وعدم التمسك بالكلمة ولم تأخذواكم راجعا
من انفسكم فترون من يرجعكم زعما عن انفسكم فانتم
باغظم واكثوى من هلكه قاصم الجابرة ومبيد القناه
فاقلوا نصيحتي قبل ان لا ينفعكم الندم وتكونوا
كما قال الشاعر

تأثرت ولا تجعل لامر تدبره
ولكن راحاً للناس تبلى برحم
فما من يد إلا يد الله فوقها

ولا ظالم إلا سيلى بظالم
هذا وحيثما أنا بعدد ذكر أعمال الانكليزية فينا
ان نرقم هذا ملخص ما وردا لنا من مكاتيبنا بالاكسندرية
وهما الموسو صابونوه وسعادة غريبون بك. لخصنا
مقالها لصيق المجال بعبارة سهلة وهو انه كاد يخفى
ان المحتالين قد حاولوا طويلاً في وضع يدهم على
المحاكم الشرعية وبيع الاوقاف الخيرية فلم يستطيعوا
لتصدي اولى العزم القوى ومحبي الوطن الصادقين
فبادروا لان لدهامهم وخداهم واحتياهم ودرروا ان
يضموا جميع فروع الديون المصرية الى بعضها ويحولوها
قلاً واحداً ويجعلوا هذا المشروع بيد البنك الاهلي
حتى يتكفوا ما دبروه والديون كلها تصير دخل يدهم
يتصرفون فيها كيف شاؤوا ويصبحوا هم المداينين
وكل ذلك مكسب لهم وحجة لاطالة اقامتهم الى ما
لانهاية له قاتلهم الله وسلط عليهم من لادبرهم كاشل
باخوانهم السالفين وما ذلك على المولى بعيد

كروجر وشابرين

دعنا يا بونظارة من العربي الفصح . واتحفظا بكل
المصري المليح . وفش به غلبنا في الانزال . الى
يفطسوا في الترنفال . ثم تصحهم وتصيرهم يا
فحلا هلهلهم وفرحنا فيهم . طيب يا سادة . ادبني
حب العادة رايح اعملكم رسم ورواية . تبسطون
نهم للغاية . اصوركم كروجر رئيس جمهورية الترنفال
و. شابرين وزير مستعرات انكلترا اصل سب الحرب
والقتال . ومن الرواية تسموا حديث الانكليزي
والترنفال . بقي يا اولادي اصغوا الاقوال

قال شابرين وماهوش حاسن بكروجر الى واقف
وراه - آه . امبارح الملكة ووزراها والانكليزية الى
في الدنيا كلها طلعت ليابح سما لما بلغهم ان عاكرا
انتصروا على الترنفال واليوم لما جاء الخبر الي زي
الزفت والقطران لعنوا خاشي كالحا انا سب كسرتنا
جنب مدينة لادي سميت . كوريم . لو كان هنا قدامي
الجزال وايت لفلقت دماغه ببونية لانه عاروه
كره انزال - فقال كروجر في نفسه - الجزال وايت

ماهوش عاروه عاكرا انزال انما الى يتاربوا للتسلط
على البلاد وسلب اموال المباد انتصارهم نادر انما
احيا يا اهل الترنفال ندافع عن اوطاننا الى الانكليزية
بدمهم يتعدوا حدودها وعن عيالنا الى مرادهم ينالنا
سورهم وعن اموالنا الى قصدهم ينهبوها ولكن معاً
دنا الذهب الى عينهم فيها فداختنا ومقاومتنا احدا
وفارتم حرام المخلوق يلغنها والمخالق يعاقبها -
فقال شابرين - اما غفارت الترنفالية دول . عري
ما كنت اصدق انهم يقاومونا . بس كيف كسروا جيشنا
الجرار وقوا منظمه واخذوا منا اسرا بالالقات . شئ
غريب . وشئ بس كره الا وماشين لقدام وغروا على
بلادنا - قال كروجر في نفسه - هو ربنا سبحانه ونعالي
يترك الضيف وينصر القوى عليه ؟ حاشا . اري
عقابكم يا فتارين يا رجالين . انتم افكرتم انه خلق ادم
دي كلها عبيدكم تعملوا فيها كما تشتم - قال شابرين
- ياخذوا لهم نصرة نصرتين على بين ما يعملوا مركبا
المشكونة بالجنود والمدافع الجهنمية الى رايحة تخلص
نارنا من المغارت دول ومن هذا شر زين بيرقا
المقتر برفرف على پريتورية عاصمتهم - قال كروجر في
نفسه - ده غشم ابليس في الجنة - قال شابرين -
انما اذا ما جاش الالهوا سوا وعوضا ندخل احنا عاصمتهم
يدخلوا هم عاصمتنا حقا تبقى شبة زي الطين تشمت
فيما كل ادم الى ميتين من النيرة لعلو شاننا وارثنا
قدرتنا . آه يا راسي . جاي يا انكليزية جاي . النار في
فني من يطيرها الى - فصاح كروجر وقال له - انا اطيرها
بدم اولاد جنسك الى اجبرتنا بسفك - ثم كيف على
راسه الابرقي الملودم الذي بيده وتركه عاقاً في دم لولاد
جلده الذي تبس هوفا قلم في حرب الترنفال
وقال - حتى اذا انصدم علينا بكثرة رجالكم واموالكم فلا فخر
بعود عليكم بذلك ولامنة تمدكم (بونظارة)

القسم الفارسي في معرض باريس للقبائل
رسم هذا القسم لادرياني . في الصفحة الرابعة ياخوانها .
وتليه مقالة كهية بالفرنادي . وضحت فيها ماهومين
التحف حاوي . ورسمت حذاء . صغير دولة ايران .
ونجلاه والشيخ محمد حسن وكياي خان . وهذا مقالة
فارسية للشيخ المذكور . صاحب النثر والنظم المشهور

یکی ز دوستان ایران

این قاتل حسن تغلق نعمت طاق حاشیخ ابونظارة در سنه ۱۰۰۰
 د آغلب طل اور شهنشاه دست داد و در یکی از حاکمان ایران یافته بصحبتش عینت نمودم
 از تواریخ و ادبای ایران یسی با کز و چند مقاله در در توصیف شاه مجید شید
 نورالکرم صفحه و علی حضرت فرزندش بهمانو مظفر الدین شاه روحانده و
 حضرت مستطاب شاهنشاهزاده عظم شجاع السلطنه حضرت شرف صدر اعظم
 به طهارت و جانب داران بهین السلطنه دام اقباله نوشته و ان اوراق را بصورت
 مبارکشان برین نسخه نشان دادند و چند روز بعد هم به تماشای بنای
 اکسوز لیون رفته و مقاله در باب عمارت مبارک ایران نوشته و باسمه آنرا با
 تصور حاشیخین السلطنه و در مختار و جناب خزان کیتابکی خان کیمتر ژنرال
 و معتمد السلطان آقا نورخانی نایب اول سفارت علیه و این داعی را در
 بهمان درقه ظاهر ساخته بمن نموده خواش کرد که اشخاص حالات نام
 ذکاء الملک نواب محسن میرزا را که در ردی کاشیهای کتبه این عمارت مبارک
 بکار رفته برای ایشان بفرانسه ترجمه کنم و کای بعضی مطالب صحیح که نشر آن برای
 دولت وقت مفید باشد نوشته که در بدو زمانه ایشان بفراموشی طبع کرد
 سپس سرری زبانایان کردند که ترجمه آن نیست که این داعی دولت ابد
 مدت از قول ابونظارة در ظاهر می نگارند
 داعی دولت و خادم و خیر خواه ملت ایران شمس حسن میرزا

ابونظارة کوید

از اهل خبر و نظر کمتر کسی است که مراتب خیرخواهی مراد بر باره اهل شرق زمین و
 فرق مسلمین بجهت ملت و دولت ایران ندانند یا انکار نماند چه که در سفر اخیر
 فرنگستان شاهنشاهی بعد از شش وعظ الهیه تریته بنو سط حضرت شرف میرزا علی
 اصغر خان صدر عظم در خداوندش توفیق و توانائی و در حضور مبارکش شرف
 شده مورد مرام طوکانه گردیدم سال گذشته نیز شاهنشاهی براده عظم
 حضرت مستطاب شرف و الاشعاع السلطنه بطرحه جون مرا خیر خواه و عاشق ایران
 دیدند بجهت مرام سیکران و شوق بارادت و رزیم فرمودند و از طرف من
 الشرف اعظمی خراس بهمانو ایستادارم کردند به یاد ایشانیه موجب
 بقای این شاهنشاهی عادل و اهل ترقی ایران را در زیر سایه مبارکس منسلت دارم
 جناب جلالت نظر اقایین لطفه بیرومان در مختار دولت علیه ایران که دولت
 پرست و وفادارش نظر من شمس است و در این مرتبه که معمم پس اند خطم است و شرفات دولت قریبه
 خود را چنانکه شاید و باید نموده و در اول طر دوسی اتحاد بین دوستین ایرانی و فرانسه را در زیر حکم تر
 کرده و از آن بجهت عظمی حضرت شرفی بویست و در نزدیکی دولت جمهوری فرانسه در
 قریه تر و قریه تر جمع و در آنجا ماند از مراتب ارادت این ملک شاه اند
 بخت گذشته نیز به تماشای بنای مبارک از جانب بر دولت اکسوز لیون پس باشد رفته
 بهر طرف نظری داشتم و بهر سمتی که می گفتم بهار را ایجاد کرد و حال بنده بنای عالی فرنگستان
 جلوه در بهار دیگر است و هم در این بین برق شیر و خورشید را می دیده کرده و در در باب نیات
 گفته نواب محسن میرزا را دیدم این طرفه ناگه دلکش و شایان است
 در عرض بهر زحمت ایران است تا بهت جهان با عظم منصور شاهنشاهی و انواران است
 بهیچ وجه افزود و مورد سوسر و لطف بخواند بشده و دانستم که این بیعتات که در حجت از دیار
 آبروی دولت علیه است از نیات کفایت و لیاقت و در لطف ای جناب است لصاب
 ژنرال کیتابکی خان است و نیز دانستم آنچه را که کرات مرات از قابلیت و کار دانی
 حسن خدمات سرری الیه بدولت علیه ایران در جراید فرانسه دیده و خوانده بودم
 از بهر از یکی و از بسیار اندک گفت
 امید که در موقع افتتاح اکسوز لیون عیضت اقدس ظاهر الیه علیه
 تشریف فرمای پاریس شده خاطر مبارکشان فرسند کرد و (ابونظارة)

زیارة الشيخ ابونظارة للاستانة العلية

بقلم صديقه محموديك زكي

(تابع لما قبله وهو خطاب الشيخ في وابور سكة الحديد)
 قال تعالى (ولو شاء ربك لجلد الناس امه واحدة) فبهذه الآية
 الكريمة يتضح لكم ايها الافاضل الدين الاسلامي القويم ليس من شأنه
 التقصص كما يزعم بعض المتعصبين بل هو الدين العادل الذي يأمر
 بولاة الامور باجر العدل والمعرف وبنهاهم عن المنكر والنجي قد
 تبين من معجزات كماله الرشيد من النفي ثم بعد ان سرد الشيخ جملة
 ايات منيفه واحاديث شريفه والى با مثال حكميه واشعار ادبية
 للعرب المتقدمين وكلها تدل على محامد ديننا القويم قال حفظه الله
 لا شك ان كل من طاف البلاد الاسلامية من الغريرين وشاهد ما هم عليه
 من الرمم الضيف ولطف المعاملة وكثرة المجاملة وسماحة الاخلاق وفط
 الساهل ووفرة التسامح وفريد التواضع يسلم بان هذه الامة قد
 اكتسبت كل هذه المزايا المحمودة من الديانة الاسلامية . وقد يحكى عن
 نابليون الثالث انه لما كان في بلاد الجزائر ورأى من احتفالهم بمآثر
 مما كان يتصوره حيث كانت العرب محقة به وهم مذبحون بالسلاح
 والقبائل ولم يكن معه اذ ذاك الآتية من خواص اتباعه فالتفت اليهم
 قائلاً ايها الفزاة ولين لتعلموا ان الاسلام لاننا في بلادهم وهم فادرون
 على تقطيعنا ارباً ارباً ولكن علمنا بالحقيقة انهم ليسوا بفادرين
 وكتابههم العزيز دليل على ذلك (فقد قال الله تعالى في صورة التوبة
 وان احد من المشركين استجارك فاجر حتى يسع كلام الله ثم بلغه
 ما منه ذلك بانهم قوم لا يعلمون) فيجب معاشر الفريسي ان تولوا هذه
 الامة الشريفة التي اخذنا عنها العلوم المشهود لهم بفضل السبق في
 احيائها كما وانه سيقدم عصراً آتياً بها فلا تهمهم حقوقهم واما
 نمون من كرم المسلمين وصنوف كالاتهم ثم انه عبق ذلك بربع بالاطات
 من الفريكات على فقراء المسلمين حتى انه دخل على باع مراع و اعطاه
 الف فرك ثمن مروحة واحدة ومع كل هذا فانا لا اظلم لكم البحث
 ولا سرب في هذا الموضوع بل اقول لكم اننا بيد يومين نصل
 ان شاء الله تعالى الى الاستانة وهناك يتضح لكم صحة الخبر
 ويرى كل واحد منكم ما يسره من وراثة العثمانيين ودمائة اخلاقهم
 ولفظ لجاعهم كما واتي اثنى عام الوثوق بان اكثرهم سيترجم من تقدم
 المعارف في البلاد العثمانية وما وصلت اليه المدارس من الارتقاء
 في هذا العصر المجيد الزاهر الذي هو مبدأ سعادة الامة الاسلامية لاني
 حظيت بزيارة مكاتب العلم والتدريس منذ ۸ سنين فزيت اكثر التلمذة
 على جانب عظيم من التقدم ولكل منهم مرقعة بأربع لغات على الاقل
 وهذا الاجتهاد والنجاح لا يوجد في مدارس اوربا بل لا يكون مبالا
 اذا قلت انه لا يوجد في اكبر عاصمة من عواصم الاوربا وبين

PREMIÈRE ANNÉE.

FONDATEUR

Directeur et Rédacteur en Chef

J. SANUA ABOU NADDARA

6, Rue Geoffroy-Marie, 6

PARIS

JOURNAL POLITIQUE

L'Almonsef

(L'ÉQUITABLE).

D'ABOU NADDARA

LITTÉRAIRE & COMMERCIAL

N° 7. — 15 Novembre 1899.

ABONNEMENTS :

Un An..... 10 »

Avec le Journal d'Abou Naddara, ses suppléments et l'Attawadod

Un An 30 »

Pour toutes communications, s'adresser au Directeur.

SOMMAIRE :

La Turquie et ses bonnes nouvelles. — **La France** et la réouverture de sa Chambre et de son Sénat. — **L'Angleterre** et nos condoléances pour ses désastres à Ladysmith. — **Kruger** et **Chamberlain**, la saynète, dont la traduction en français encadre notre dessin ci-dessous. — **La section persane à l'Exposition**, résumé arabe et persan de l'article qui suit notre grand dessin. — **Discours d'Abou Naddara** sur les progrès de la civilisation qui s'accomplissent dans l'Empire Ottoman. **Les Finances Egyptiennes**. Article de M. de St-Bonnet et S. E. Gremillon Bey. Tels sont les sujets des articles contenus dans la partie arabe du présent numéro.

KRUGER ET CHAMBERLAIN

Chamberlain (se croyant seul). — A la nouvelle de notre soit-disant première victoire, tout le monde me félicitait et saluait en moi le futur Vice-Roi de notre Empire africain. Aujourd'hui que nos troupes ont subi un terrible désastre, on me maudit. Goddém ! Si j'avais là cet âne de général White, je lui casserais la tête.

Kruger (à part). — Le général White n'est pas un âne, ni ses soldats des poltrons ; mais ceux qui se battent pour une cause injuste et criminelle ne sont pas toujours les vainqueurs. Nous défendons notre pays que les Anglais veulent envahir, nos familles qu'ils veulent asservir et nos biens, dont ils veulent s'emparer. Notre défense est donc légitime, tandis que la guerre qu'ils nous font est infâme.



Chamberlain. — Qui aurait jamais cru que les Boers résisteraient à notre choc. Comment ont-ils fait pour nous battre à Ladysmith ? Des milliers de morts et de prisonniers ! Shocking.

Kruger (à part). — Ces défaites sont le juste châtiment de l'arrogance britannique et une menace pour la vantardise des Anglais.

Chamberlain. — Mais nous aurons notre revanche. Nos renforts marchent sur Ladysmith. Nous sommes aujourd'hui le 13 novembre. Notre drapeau flottera le 20 sur Pretoria. Mais si le contraire arrive ? Si les Boers sont à Capetown ? Je me brûlerai la cervelle. Ah ! ma tête ! ma tête brûle.

Kruger. — Je m'en vais te la rafraîchir.

Chamberlain. — Qu'entends-je ? Qui est là ?

Kruger. — C'est moi, le Président de la République du Transvaal. Je te lave la tête avec le sang des Anglais que tu nous as obligés de verser. (Il vide son aiguïère de sang sur sa tête et sort.) A. N.



LA SECTION PERSANE à l'Exposition de 1900.

La France serait fière si elle savait combien elle est sympathique aux peuples d'Orient, dont les poètes chantent ses louanges en arabe, en urd, en persan et même en indien. Son Exposition de 1900 les inspire déjà. « Nous la voyons diriger vers nous ses pas majestueux, disent-ils ; nous la contemplons, nous l'admirons et célébrons sa beauté. Mirza Mohanmed Houssien Khan, dont les poésies sublimes lui valurent le titre de « Zoka-el-Molk » (l'Élu de l'Empire) et le prince Mohsen Mirza, fils de « Schims Echoara » (soleil des poètes) viennent de composer deux odes magnifiques destinées à orner la façade de la section persane et les vitraux de l'intérieur du palais. C'est le cheikh Mohammed Hassem Sirdjani qui nous les a lues et fait savourer. Traduire ces belles poésies serait les profaner ; car l'esprit d'un auteur comme celui d'une essence s'évapore en le transvasant. Nous nous bornerons donc à les résumer.

Ces deux éminents poètes persans, dignes émules de l'immortel Sadi, le divin chanteur de la rose, après avoir salué la France, la Puissance amie d'Iran, et fait des vœux pour son bonheur et sa prospérité, chantèrent l'Exposition de 1900 qui réserve un accueil gracieux et cordial à toutes les nations civilisées et lui souhaitèrent un succès sans précédent : « Tu ouvres, lui disent-ils, les portes de tes beaux monuments et de tes palais splendides au génie humain qui va briller dans tes murs d'un éblouissant éclat. »

Ces vers, qui résonnent encore mélodieusement dans nos oreilles, nous donneront l'envie de nous rendre de nouveau à l'Exposition que nous visitons souvent, grâce à l'amabilité de son Commissaire général,

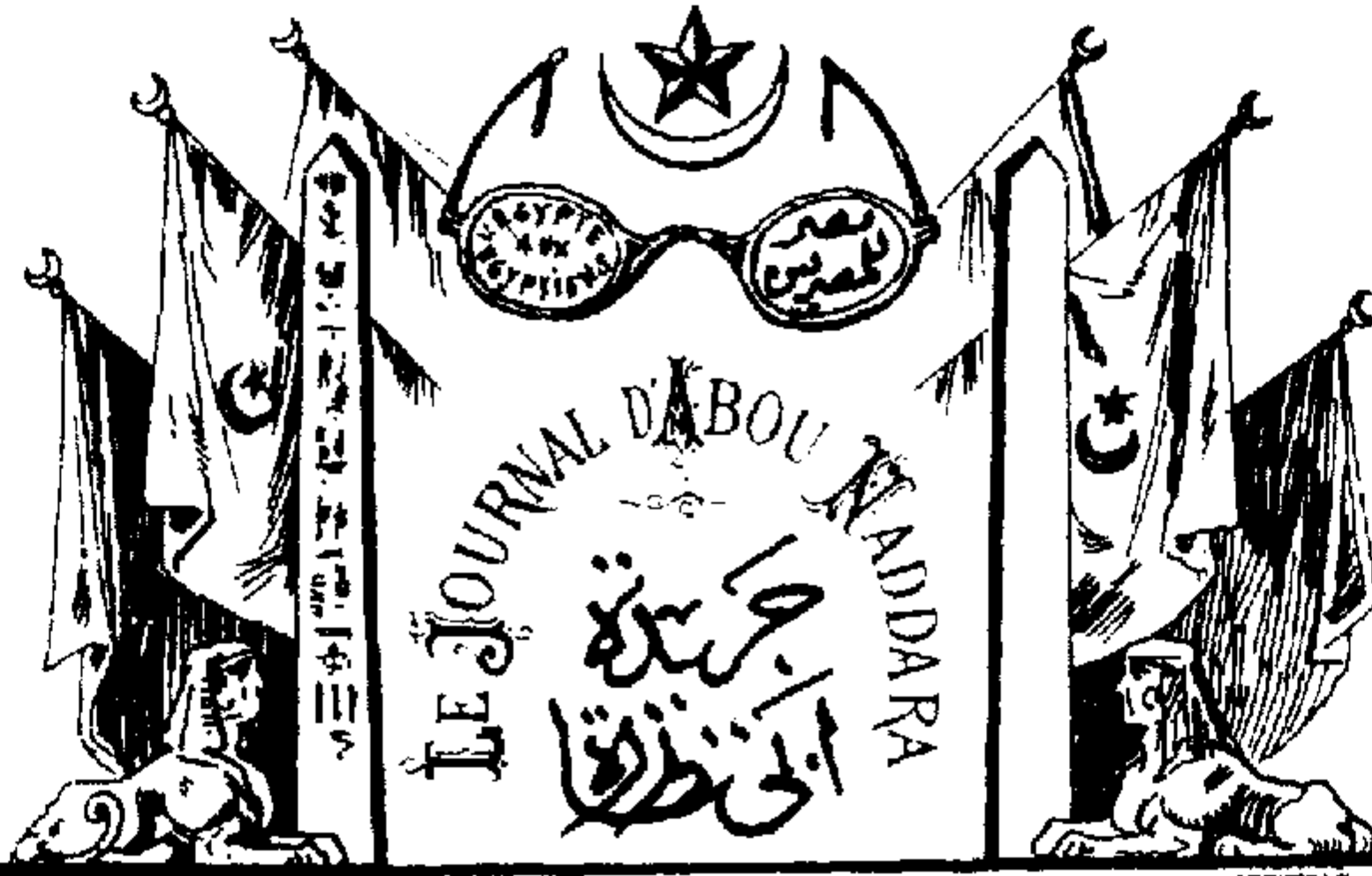
M. Picard, pour suivre les progrès de l'édification de nos sections orientales. L'heureux hasard a voulu que nous y rencontrions LL. EE. le général Nazar Aga, son fils Youssof Khan, le général Ketahgy Khan, commissaire général de la section persane et le cheikh Mohammed Hassan Sirdjani, son directeur qui en visitaient les chantiers. Nous nous sommes donc trouvés en pays de connaissance ; car ces personnages nous honorent de leur amitié. D'ailleurs, notre dessin ci-dessus les représente, à peu près, devant la façade de leur section qui sera sans doute un des clous de l'Exposition de 1900 ; car elle est la reproduction exacte du palais Medressé Maderschah d'Ispahan. Cet édifice sera orné avec une magnificence tout orientale. La porte d'honneur s'ouvre sur un kiosque à musique ; en arrière, après avoir traversé le grand salon, on trouve un bazar où seront exposés tous les produits du sol et de l'industrie de la Perse. La partie la plus originale du palais et la terrasse qui le domine. Elle portera deux pavillons à colonnades, habilement copiés par M. Philippe Meriat, l'architecte, d'après ceux du « Palais des 40 colonnes » d'Ispahan. Ces pavillons, de sept mètres de hauteur, sont portés par une forêt de colonnes consistant en un assemblage curieux de miroirs taillés à facettes auxquels les jeux de lumière donneront un prestigieux éclat ; pendant la nuit, ce sera l'électricité qui allumera mille feux scintillants et multicolores dans cette étonnante escarboucle. S. E. Ketahgy Khan réalise dans l'édification de ce brillant palais, un chapitre des « Mille et une Nuits » qui eût étonné Antoine Galland lui-même. Nous sommes sûr que S. M. I. Muzaffer-ed-Din Schah, en visitant sa section persane, sera content de se trouver dans un des splendides Palais de l'ancienne Capitale de Son Empire.

ABOU NADDARA.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.

قبة الاشراف سنوياً فركت
ومع التودد والملاوات فركت
النقد ترسل الحابلر ساء
بطابع بوسنة او بوجالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS



السنة الثالثة والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا البونظارة
بباريس شارع جوفروماري ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26
Abonnement simple, 1 an. 10

كهنه الايام - قال - بلغني ان المؤمنين . وصلت كيتهم
لثلاثية من الملايين . والكل يدعو لمولانا السلطان عبد
الحمد . بطول البقا والملك السعيد - قلت - وما علا
الثلاثية مليون يا ورد . الاولوف والربوات من رعاياه
النصارى واليهود . وهذا خلاف الام الاحنية . التي
تتمنى بقاء لها بمحبته للتمرد والانسانية - قال - اما
اخلاصك وصداقتك ومحبتك لا خدينا لا فرح وحدها
وكذلك ما اردت مع لمولانا عدها . لان مذجلوه على
اركة الخلافة يا منكان . لم تول جهداً من امتداحه بالقلم
واللسان - قلت - يا اقدم لم افضل انما وجب على نحو
جلالته . ونحو وزراءه وارباب دولته . لان عندي جاذب
للاسلام وهذا بالطبع والجذ . يجعل محبتى لحليفهم المنظم
فائقة الحد - قال - اعرف ذلك وهو ربي يحفظه
وينصره . يحبك فيحق لك ان تدعوله في السرو والبرار
اناد الليل والطراف الزهار . والله يستجيب من كل سأل حبيب .
وفي الواقع جاذب لك عليه حنا راجحاً . حيث مذ وطئت
دار السعادة وكل امرئ راجحاً . فلهم بنا نضم دعانا الصاب
الى دعاء الثلاثية مليون وما يتبعهم من اخواننا الاجانب .
ويطلب من المولى بان يطيل بقاءه . وينصره على اعداءه . -
فرفت عيني الى السماء وقلت - الهى بلغني امالى في ولى
نعمتى ولا حظ بهناتيك الربانية فنيصرتك الصمدانية .
ومتعه بدوام المروءة وقر عينه ببلوغه حاربه من الخير
برحمتك يا ارحم الراحمين (البونظارة)

زيارة الشيخ البونظارة للاستانة عليه

بقلم صديقه محمود بك زكا

(تابع لما قبله وهو خطاب الشيخ في البورصة الحديد)
فندت قالت احدى السيدات - ولكن مع الاسف ان
درجة التعليم منخفضة في البلاد الاسلامية بالنسبة الى البنات
وقل ان تجد اداة تعرف القراءة والكتابة وبذلك ترى الجهل
لداً ينهني - فاجابها الاستاذ بقوله - اني كنت اود

عدد ١٠ باريس في ١١ شعبان سنة ١٣١٧
المولود السلطاني الحمدي

اسمعوا يا خلدي . فحاطب مع صاحبي الثماني . كتبها
بلغني الضعيفة التركية . حول صورة هذا العبد البهية .
فهم قولى يا سادة يا كرام . بقى زارني الثماني اللبيب ونظر
الى الصورة وخاطبني بهذا الكلام . ما احكم هذا الرسم
وما اجم الوانه . حقا كل من تأمل فيه يدرك بقمه ولسانه
- فقلت له - لم ارج من ربي . لا علوشاني ولا شجرة اسمي
- قال - نعم انت فقط تريد يا محب المسلمين . ان رسك
هذا يكون لقبول لدى امير المؤمنين . كن على يقين يا اخوان
بان رسك سيحب مولانا السلطان - قلت - ان شاء الله
يا سيد الملاح . اما ربي هذا لا يحتاج لجنس ايضاح . رحمت
فيه جميع المسلمين . في اقامة شعار المولود السلطاني اخذين .
- قال - اما اري بين اهل ديارني ايها العزيز . فليس
وامريكان وانكليز - قلت - نعم لمولانا الاجاب دخلوا في
ملة الاسلام الشريفة . وتطلوا بطل مولانا الخليفة . هذا
علمت ان كثيراً من النحول . بمدينة لندن ونيويورك وليفرول
شيدوا مساجد اسلامية . واسوا جمعيات اربية خيرية .
- قال - فان قلت اذا ان محبي سلطاننا الجليل اخذين في
الزيادة يوم يوم . فاكون نطق بالحق وما على حرج ولا لوم
- قلت - قل ما شئت هذا هو اليقين . وان كل من اسلم
من الاجانب يعتبر اقدنا خليفة رسول رب العالمين - قال
- كلما اكرر النظر في هذا الرسم الحبيب واوافيه . ابرح من سرور
الشخاص المرسومة فيه لكن اخبرني يا ابا السامحات . لمن
يكون ما بايدهم من الزهورات ؟ - قلت - قصدهم يا طاب
الطلعة البهية . اهداها الخانواب سلطاننا المعظم الى المالك
المحروسة والاجنبية - قال - اري ابصار الكل شاخصة
ناظرة . تلقا سارية بلديز المامرة - قلت - يتطرون الفرج
نهاب لجمع الاسلام . من نائب المصطفى وخليفة سيد الانام .
ولكن في علمك ايضاً ان الاسلام . لم يصل الحاعد غير

ان اذكر ما اعلمه عن تقدم نساء الاسلام في هذا العصر وما
وصلن اليه من الارتقاء في العلم والادب لولا ان هذه البيعة
الاوربية اخذتها النيرة على الجنس اللطيف فقاطعتني حديتي
ولذا فاقول اني توجهت بعد زيارتي لمدارس الشبان الى مدارس
ابنات بالاستانة فرائت بنات من لا يقل عن بنات الشبان
واعجبني اتقانهم القراءة والادخال البيتيه وسعتهن ليعربن
ابنائوا بطرق لطيفة واساليب ظريفة مع كمال الادب وجمال
الطلعة وانذكر انني لما تشرفت بزيارة حضرة العلامة النجف
صاحب المطوفة اعد اذني مدحت رئيس تحرير جريدة ترجمان
حقيقت رايت امامه كوما من الورق فالتة عنها فقال هذه
تأليف فاضلات العصر الملمات وهي بين نثر ونظم وقصص
وحكايات مترجمة بمقرن من اللغات الاوربية وبهذه المناسبة
اكلي حضرة العلامة المشار اليه بان عدد الكاتبات في
البلاد الاسلامية يزداد يوماً فيوماً . وهذا كله لمة جلالة
سيدنا ومولانا امير المؤمنين اليعظم - فقال احد الحاضرين -
دعنا من هذا لئلا تذكرنا بالثكنة الفاسدة من الارمن
الذين امر بذبهم لكونهم من المسيحيين - فقال الشيخ بعد ان
حلف بشرفه - انني لما تشرفت بالمشول بين يدي الاعقاب
السلطانية منذ عامين سالت جلالة عن هذه الاشاعة
فقال عز الله نصره " كيف يليق ان امر بقتل رعيتي وهم
من ابرع العقائين واعلم بطرق الكسب والتجارة ولهم معرفة
بالصناعة وانا الذي رعيت اكثرهم واخذت منهم الاطباء
لخدمتي الخصوصية وانتخب منهم النظار لخزنتي الثاهاية
وظففت منهم الكثير في الوظائف العالية . هذا وانني لا
امن عليهم بهذا لان عدائي تحتم على ذلك وكل راع مسؤول
عن رعيتة - فقال بعض الحاضرين - ارا فمن الذي
كان سبباً في احداث هذه المذبحة البشرية - فقال
لهم ابو نظارة - وهل غاب عن حضرتكم تلك الدولة
الاوربية التي لا اسمها الا ان رعاية لاحد ابناها الحاض
مناها . اليس هي تلك الدولة التي كانت تنادي
باسم الثقافة والانانية والمساواة والحرية حتى انها بهذه
الوسيلة بدت تخدم غاياتها الذاتية بتعزير هذه الامة
حتى هيجت افكار الارمن واوقدت نيران البغض والعداء
في قلوبهم ضد الترك وهي التي ارشدتهم الى طرق الضلال
وحسنت لهم القبيح وقبحت لهم الحسن وقدمت لهم السلاح
مهيوت عليهم الكفاح ومدتهم بالنقود ووعدتهم بالمساعدة
وتفطلت لهم بالاستقلال وضربت لهم الامثال ولطالما بحث

الباب العالى بالمخابرات للدول الأوروبية ولولا حكمة أمير المؤمنين لما خمدت نيران هذه الفتنة ولا عادت مياه النيل إلى مجاريها . فكيف لا يجب هذا السلطان العادل ؟ ولو انصف الأعداء الذين يتحاملون على جلالته لقالوا انه السلطان الطاهر لما لموعليه من الإنصاف والمساواة و الرقة ومن السيرة والكرم وطيب السيرة « البقية تأتي »

مسترت فوق العاده

برای شخص وطن پرست لذتی بهتر و سرتی بالاتر از آن نیست که در آنگهن و محضر
بزرگان بلاد متدنه خاصه در مملکت مشرف فرانسه و شهری چون پاریس که امروز
بای سخت علم و صنعت است بشنود که از وطنش سخن رانند و قدمت سلطنت
و عظمت آنرا امتن زنند اگر چه چند است دست تقدیر از وطن محترم
دور مانده است و لے بمصداق تحت الوطن من الایمان
و بفیاد املکه بعد صوری مانع قرب معنوی نمیشود آنگه منت و مملکت
ایران صانها الله عن اکجشان در نه نظر نمیشد و ترغی و اورا از خواهر
تمسک ننمایم در نه قدر نقص از جناس عالم کامل شیخ ابو الفار
و غیر خواهی او نیست برکت و دولت ایران عرض کردم اینک مجدداً ایما
بر اثبات دعوی صادقانه مشرف الله بدست آورده برای استحضار
و سرت خاطر ابناء و وطن عزیز در ایران و سایر ممالک شایق و دیال
شدن ترتیب است ایران و شناختن و نشان آن به تنه عرض کرد و بعد از این
اگر ضرورتی توفیق دهد و امتیاز دولت ابد مدت اجازه فرماید در روزنامه
شریفه ایشان از حرکات معینه برای دولت و ملت نقشه بفارسی
ربیع ۱۲۸۴
این اوقات حسب معمول در طالع (میری) در محله چهارم شهر پاریس جشن بزرگ
برپا بود و آن بنده حسب دعوت حضور داشت حاج شیخ ابو الفار علیه السلام
لفظی در نهایت فصاحت و بلاغت کرده پس از آن شرح موقوفی از
ترتیب مملکت فرانسه اظهار داشته و رفته رفته رشته مطبوعات به کپسول
بزرگ و نهصد و نهم یا چهار ماه و نیم در موقوفه قضاوت آن است
گشوده و دنیا است لقصیر و شکی و شکوه و زیبای عبارت مبارکه
ایران و اقوامی در کجای دولتی این بازار عمومی از طرف اول و ثانی
توسعه گشته شده و اگر نمود و از صنعت و اثر رفیع ایران بسرا کرد
و از شروع در ترقی و ترویج صنایع و تکثیر شرکت استلیم و قضاوت
مهابه و مدار پس در دولتی بازار علم و صنعت در زیر سایه مبارک علم
اقربس بهادری شرمی سخن را به حضار مجلس که تقریباً چهار هزار نفر از
ایمان و دانشمندان فرانسه بود و بر کشته شده شیخ را کجین نمودند
چون آثار اشکاد و شش روشنی فرانسه را با دولت علیه ایران
باعی درجه دید شرف فرانسه موبک هانونی و زیارت لقای
مبارک را در موقوفه کپسول کفزار داده و سپس به بقای عمر این مشاه
ترتیب است و وزیر و نظیر حصص مطابقت شرف مرا عیاض صفیانی
صدر اعظم خیم خود تا که آن از اطراف صدی گیس و کف زدن
کیه از علم سرت است بلند شده این داعی دولت و خدم
ملت سر میباید و افتخار باطن سوداگر که در مجلس پاریس

L'heureux anniversaire de la naissance de S.M.I. le Sultan CHAZY-ABD-UL-HAMID KHAN II.

(19 décembre 1899).

C'est à cette fête Impériale qu'est consacré notre dessin colorié. Il représente, non seulement les Musulmans des quatre coins du monde, mais les Européens amis des Ottomans aussi, qui célèbrent joyeusement cet heureux anniversaire et font des vœux pour la longévité de l'Empereur des Ottomans, Auguste Calife de l'Islam. Que Dieu exauce leurs vœux et accorde à notre Auguste Souverain un règne long et prospère.

ABOU NADDARA.

FRANCE ET TURQUIE.

Dépêche de notre correspondant de Constantinople, 2 décembre 1899 (84 mots).

Croyez pas dépêches étrangères ; tout calme ici. Entente entre nous et France très cordiale. Padischah reçut avec beaucoup de bienveillance Amiral Fournier et suite, le décora grand cordon Osmanieh et contre-amiral Maréchal grand cordon Medjidieh. Plusieurs officiers français furent décorés aussi. Apprenons que départ Amiral Fournier sera mardi et sympathique Ambassadeur Consians partira trois jours après. Nous fimes chaleureux accueil marins français. Anniversaire naissance Impériale 16 Chaaban. Attendons compte-rendu votre fête pour informer confrères ici. Vive Grand Abd-ul-Hamid ! Vive amitié Turquie-France !

M. R.

Nous avons tenu à publier cette dépêche littéralement pour lui laisser toute son authenticité. Nous avons donc raison de proclamer la cordialité de l'entente franco-turque.

A. N.

L'inauguration de la Statue de DE LESSEPS A PORT-SAID

Port-Saïd est en fête ; la joie brille dans tous les yeux, illumine tous les visages ; ah ! qu'on le veuille ou non, cette fête splendide est éminemment française ; elle montre le génie de cet homme si admirablement doué, du Grand Français qui fut, du reste, si vaillamment secondé par le vice-roi Saïd et le fastueux Ismail.

Notre bien-aimé Khédive Abbas Hihni II a si bien compris quelle part immense a eue sa vaillante race dans ce travail de géant qu'il a tenu à rehausser par sa présence, l'éclat de l'inauguration de la statue de feu Ferdinand de Lesseps.

La fête actuelle ne le cède en rien à sa devancière. Mais, laissons dormir le passé, si glorieux soit-il, pour être tout au présent.

Port-Saïd, misérable amas de huttes de pêcheurs avant la création du canal de Suez, est l'œuvre de M. de Lesseps qui a jeté les fondations de cette cité importante.

La ville est bondée de monde et la circulation est plutôt difficile ; les hôtels sont littéralement assiégés par une nuée de visiteurs qui arrivent par toutes les voies possibles de terre ou de mer et si ce n'étaient les uniformes rouges abhorrés qui font tache dans la foule et y amènent souvent un éclair de haine, on se croirait au milieu d'une des plus belles fêtes du continent.

L'*Indus*, magnifique steamer des Messageries Maritimes, est arrivé majestueusement dans le port, amenant les invités de la Compagnie du Canal de Suez, parmi lesquels la presse était représentée par les correspondants du *Temps*, du *Figaro*, du *Gaulois*, des *Débats*, du *Petit Parisien*, etc., etc., accueillis à leur arrivée par le prince Auguste d'Arenberg avec la bonne grâce un peu hautaine qui le caractérise.

Notre excellent confrère M. Marius Jaufré, directeur du *Phare de Port-Saïd*, a fait comme toujours magnifiquement les choses. L'amoncellement des drapeaux et les illuminations de ses bureaux étaient du plus gracieux coup d'œil, c'était le *ne plus ultra* du bon goût.

La statue de F. de Lesseps est recouverte d'un voile qui tombera devant S. A. le Khédive et un coffret en cuivre, véritable œuvre d'art, dessiné par M. Quellence, exécuté dans les ateliers de la Compagnie du Canal, contiendra un registre où tous les invités pourront apposer leurs signatures et qui sera ensuite scellé sous le socle de la statue.

Dès sept heures du matin, par un soleil qui semblait vouloir ajouter la splendeur de ses rayons aux magnificences de la fête, les employés et ouvriers de la Compagnie du Canal vinrent par groupes prendre leurs places et successivement le quai François-Joseph fut noir de monde. A neuf heures arrive S. A. le Khédive, tout le monde se lève et se découvre, les musiques jouent l'hymne khédivial et, au milieu d'un profond silence, la statue est découverte.

Ce bronze est, nous le croyons, une des plus belles œuvres de Frémiet. F. de Lesseps est représenté indiquant la route à suivre et son bras est dirigé vers l'Orient.

S. A. le Khédive, d'une voix ferme et bien timbrée, a lu un éloquent discours auquel a répondu le prince d'Arenberg : les deux orateurs ont été mille fois applaudis ; enfin M. Charles de Lesseps, d'une voix émue, a exprimé toute sa reconnaissance tant au souverain d'Egypte qu'à M. le prince d'Arenberg.

A dix heures vingt, la cérémonie était terminée et la foule s'est écoulée lentement par groupes, causant de cet événement et se préparant à s'amuser pendant ce beau jour.

Il est à remarquer que, contrairement à ce qui se passe d'habitude dans ces sortes d'assemblées, aucune discussion n'est venue troubler cette belle fête : aussi doit-on en remercier vivement les organisateurs du service d'ordre. Le bal du soir à bord de l'*Indus* a été magnifique ; cet immense steamer était pavoisé et décoré de fleurs avec le plus grand luxe.

S. A. le Khédive, le visage rayonnant, a fait son entrée au bal ayant au bras Mme la Comtesse de Lesseps qui portait en sautoir le grand cordon de l'ordre de Marie-Louise et après un souper servi avec la plus grande recherche, le Khédive quittait le bord vers dix heures.

Enfin nous ne pouvons que remercier la Compagnie pour l'amabilité qu'elle a eue envers ses invités et la bonne chère qu'elle leur a fait faire.

E. GREMILLON ET DE SAINT-BONNET.

TROIS DISCOURS DU CHEIKH ABU NADDARA.

(30^{es}, 31^{es} et 32^{es} depuis le 1^{er} janvier 1899.)

Le Cheikh a prononcé ces trois discours, le 19 novembre, à la distribution des prix de la Société des Sauveteurs-Ambulanciers, présidée par M. le Dr Heiser ; le 25 du même mois, à la fête de la Fanfare de Sceaux, présidée par M. Gervais, député ; et le 3 décembre, à la remise du drapeau des Vétérans de la XI^e Section, présidée par M. Pollet. Abou Naddara a parlé de l'Exposition de 1900 et des Sections Impériales de Turquie et de Perse ; il a fait l'éloge du remarquable discours de M. Delcassé, Ministre des Affaires étrangères et prouvé les vives sympathies des populations musulmanes pour les Français. Voici les vers par lesquels il a terminé ses trois discours. — HILMI.

A la distribution des Prix des Sauveteurs ambulanciers.

J'assiste heureux à votre fête,
Chers Sauveteurs Ambulanciers,
Et, joyeux, j'orne votre tête
D'une couronne de lauriers.
Je célèbre dans mon langage,
Votre amour de l'humanité
Et rends respectueux hommage
A votre noble Société.

Cœurs généreux, sensibles âmes,
Que de dangers vous ne bravez !
A la fureur des flots, des flammes,
Que de victimes, vous nous sauvez !
Vous méritez les récompenses
Que votre digne Président,
Au milieu des réjouissances,
Vous décerne le cœur content.

Je vous le dis sans flatterie :
Vous surpassez vos devanciers,
De vous, fière est votre patrie,
Chers Sauveteurs Ambulanciers.

Au banquet de la Sainte-Cécile à Sceaux.

Si tu veux plaire à notre ville
Et n'y subir aucun échec,
En l'honneur de Sainte-Cécile,
Chante la France, ô noble Cheikh.

Ainsi parlent Reddon, Charaire (1)
Qui représentent Sceaux si bien.
Je leur dis alors : « Pour vous plaire,
Que ne ferait l'Egyptien ? »

Votre accueil gracieux, aimable
Me console et me rend heureux ;
Hospitalière est votre table
Et votre vin est généreux.

Puis, vos discours pleins d'éloquence
Réveillent l'amour dans mon cœur,
L'amour sacré de votre France
Que je célèbre avec ardeur.

Depuis vingt ans, je suis son hôte
Sans qu'elle me le reproche ;
Je ne lui paie aucune note
Et suis traité comme un Pacha.

(1) Le Dr Reddon est le président de la Fanfare de Sceaux et M. Charaire est le maire de la ville.

A la remise du Drapeau aux Vétérans de la XI^e Section.

Ma muse, enfourche un bon mulet,
Pas de ceux de l'armée anglaise,
Et viens complimenter Pollet,
Qui, de te voir sera bien aise.

Pollet est le cher Président
De la section qui t'invite.
Quitte donc l'Egypte un instant
Et cours à Paris ; mais fais vite.

Te voilà, Muse ! Quel bonheur !
Touche ta lyre nilotique,
Dont les accords pleins de douceur
Charment tout cœur patriotique.

Chante les Vétérans français
Qui, sur les flots et sur la terre,
Remportaient de si grands succès,
Qu'on les nommait Foudres de guerre.

Sur les monts, sur les océans,
A se battre, malgré leur âge,
Sont toujours prêts les Vétérans,
Tant indomptable est leur courage.

Qu'un peuple tente d'envahir
Le sol de leur France chérie,
Nous les verrons tous accourir
Au cri de : « Vive la patrie ! »

De tes soldats jeunes et vieux,
Sois fière, ô France bien-aimée,
Vive ton drapeau glorieux !
Vive ta valeureuse armée !

Hommage au Cheikh Abou Naddara.

SONNET.

Sous le voile étranger de ta parole ardente,
Couleur de soleil clair, couleur de flamme et d'or,
Transparaît devant moi ton âme indépendante,
Comme on devine l'aigle, en plein ciel, à l'essor.

Ma muse a trop tôt fait d'épuiser son trésor
Pour espérer fixer le songe qui la tente :
Dire l'Egypte en deuil ferait reculer Dante,
Et seul un Firdouci l'égalerait encor.

Fantômes d'Orient qui flottez dans mon rêve,
Visions du rivage où le soleil se lève,
Pressentiments subtils, enfuis d'un vol si prompt,
Allez dire au Proscrit, dont vous bercez le front,
Que vous m'êtes venus, ce soir, chanter sa gloire,
Et que pour son pays il vaut une victoire !

Philéas LEBESGUE, homme de lettres.

L'heureux anniversaire de la naissance de S.M.I. le Sultan GHAZY-ABD-UL-HAMID KHAN II.



بيان هذا اليوم في مقالة المولد السلطاني المجدي

له دنياه بولتان اسلامك مقداري هم
بر وقت بركونك عددي بولعامه ايتي
بركون اوحيوز مليون عدد اسلام
موجود اولوب دنياك قطعات مختلفه
سنه بولنيور
ع. ماشا الله! اديك اوليوركه سوكيلي
بارشاهك بقاي حياتي قني ايدنه
اوحيوز مليون محبوبات واردر
سن. تبعه صادق سي ميانده برقاغ
بيك موسوي وخرستان دني بولنور برده
كرك افعال انسانكارانه سي وكر
مدنيك نصيب مقصوده صرف ايه كايكه
اولدني سني وغيرتي ايجون اهمرات
مخصوصه بولتان بونجا اورديالي ده واردر
ع. يك طوغري. كنه سنك ده بارشاه
اضمره قايشر حيات صادقكارانه سي
بيلوسم تحت عاليه عثانيه يوم جوي
سنه بري مدني سنه سي كرك اناكره
كرك نطقكرك تدرارده كير قالماسك
سن. مقصود وطمعني اهر اتمكرك
دين مين الحدييه واسلامك فضائل
اخلاقه سله ارسانه فوده العاده برغت
وصرفته بولنديقي دنا سولرم بو
حاله امير المؤمنين اولاده حضرت
خداقشاهي سومك قاجمي يا
ع. شو مالك اولديك اتمكرك
عبودتقا ايه قاي شو مظهر اولقه
اولديك بونجا الطاق وتوهرات
شا قايه حقيقه مستحقك شيخ
اوي حضرتي! سوكيلي بارشاهك
بقاي حياتي وتوافر شاه وشوئي ايجون
هتاي حقه دعا ايت. باتحت سلطنت
سنيه آياده باصديك كونه بري
بارشاهك سعادتي آتور هر طرفه
آثار ترقى كوطره. اوحيوز مليون اسلام
وارديالي متقدروستمرزله بركره اولدنه
متنوع مقصود وخليفه اسلام غاري
بارشاهك مقتدر اولاده دهنسي تراز اولم
سن. (كوزليني سجايه قايده رده)
يا ارحم الراحمين! شرعاهر قاطع دنا
قبول ايت! ارضيه اوزرزه وكيملك اولاده
بارشاهي عوامه كونيده عصوره قين!
حياتي تمديد ايت! شاه وشوئي
مرداقيل! بارشاهي شوكتكله
بيك يا شا! آمين!
(ابونظاوم)

شيخ ابونظاوم ايه بر
عقائلي آره سنه مكالمه
عقائلي. يك كوزل! شو كوزمك
اولدنه كوزل! كوزل! كوزل! كوزل! كوزل!
نوره سوك بر موفقيه فاش اولدنه
هر يوز كوفه حك اولاده حيرته
قاله حقيقه وجاهوده ايجده بيله
قوي حقيقه امين
شيخ. تركه حقيقه يك شطرتلي
وشوئي بر قومده. كنه بورسم
ايجون يلكر برشي آرزو ايدورم
ع. آكلورم. سوكيلي بارشاهك
قندنه عثانيه بولسونه ايتورمك
دكلمه؟ مستريح اول شيخ اوي!
زير خوشنه كيه حقه شيه بونده
سن. سوك ايه دلالت ايتكيني
تقريره حاجت كورم ميوسم. شوكتك
بارشاهك غاري عبد الحميد خان ثاني
حضرتك ولادتي تبركه كانه اولاده
دنياك باجمله اسلامي كوستريور
ع. كنه شو مذهب شرف ايجده بر
جوده ره ايرقالي اكلور فرزندني واردر
سن. بولر الله اتجسه اورديالدر.
لوند رده ليور بولده نوبورقه بر جوده
جماعات اسلاميه موجود اولدنيقي
بيكميرميك؟ لهر نه هدايته كير ايتك
عددي لهر كونه تكثير ايتكيني معلومه
ع. بولرك كافي سني حضرت بارشاه
افندي سوبورليسي?
سن. هم سوبورليسي و لهره خليفه
مسلمين و وكيل ديتانه بيفيري
صفتيه عرصه عبوديت ايدر
ع. مسكه باقدتجه وهازياده
خوشنه كيدور. رسده كي اركك
قادرن هو حقيقه نقد نمون و
مستكر اولدني ميورنه بللي اولور
كنه شو كوزل! حقيقي كيه كوتور بور
سن. بولر دناغي وهاجي سلطنت
سنيه ك ما مورلرني حضوره
ع. كنه حلهك كوزلي يلدور
لهر بون لهرنه طوغري ميره
شوكتك افندي حضرتك اسلام
ميك غلوتنه مظفرته انتظار
ايجده اولدني آكلور
سن. يك ركي بر ذات اولدك
قدم بيان ايتورن اكلور سني

Le Cheikh Abou Naddara



الشيخ أبو نادر

Si quelqu'un mérite la renommée dont il jouit, c'est certes notre confrère égyptien, le Cheik J. Sanua Abou Naddara. En quelques lignes nous allons le démontrer à nos lecteurs.

Polyglotte unique dans son genre, osons-nous dire, car il est le seul qui ait accompli ce tour de force d'écrire une ode en six langues, traduite ensuite par lui *entièrement* en vers français. Cette ode présentée au Président Carnot à l'inauguration de l'Exposition universelle de 1889, lui valut cet éloge prononcé par le regretté Président: « La France doit être fière; grâce à vous, Cheikh, elle est la première nation qu'on chante en six langues différentes ».

Parler de sa valeur comme publiciste est presque superflu; nous nous bornerons à rappeler qu'il est sur la brèche depuis 1858, publiant dans les journaux d'Orient et d'Occident des articles en arabe, en italien, en anglais et en français. En 1876, il fit paraître l'*Abou Naddara*, journal satirique dont la verve indiscrète le fit exiler en 1878, mais qu'il continue à publier à Paris, ce qui taquine fort les Anglais dont il dénonce les abus dans sa terre natale.

Son opposition cependant n'est pas systématique, comme on pourrait le croire; car s'il fut impitoyable pour Ismaïl et pour son fils Tewfik, il soutient le patriotisme du jeune khédive Abbas et ne lui ménage pas l'appui de sa plume autorisée.

Si nous avons indiqué brièvement sa carrière de journaliste, nous insisterons davantage sur le côté le plus curieux de cet homme aux multiples talents, nous voulons parler de l'auteur dramatique. Créateur du théâtre arabe qui n'existait absolument pas avant lui, il improvisa au Caire une scène, forma une troupe indigène et, en l'espace de deux années, composa, fit répéter et jouer trente-deux pièces différentes et de tous les genres, depuis la farce en un acte, jusqu'à la tragédie en cinq actes, ce qui lui valut le surnom de « Molière égyptien ».

Il nous reste maintenant à présenter à ceux de nos lecteurs qui n'ont pas eu l'occasion de l'entendre, Abou Naddara conférencier.

Orateur, il l'est dans toute la force du terme, car il improvise avec la même facilité en vers et en prose; aussi a-t-il fait des conférences sur maints points du monde et partout avec un égal succès; ses sujets favoris sont les mœurs et la littérature orientales et la question égyptienne.

Il s'est fait entendre dans les principales villes de l'Europe et de l'Afrique et a toujours eu pour but de dissiper les préjugés qui séparaient les chrétiens et les musulmans en démon-

trant combien sont nombreux les points de contact entre l'Evangile et le Coran. Aussi est-il l'unique conférencier auquel feu Dom Pedro d'Alcantara, Empereur du Brésil, fit l'honneur de présider deux fois les conférences, à Lisbonne en 1889 et à Paris en 1890.

Nombre d'autres personnages éminents présidèrent ses conférences. Nous citerons notamment MM. Jules Simon, Duruy, Daubrée, les généraux Riu, Martinie, Dodds, Lambert, etc.

Cet auteur dramatique, ce causeur spirituel, ce poète gracieux, est avant tout et par dessus tout un patriote sincère, d'une sûreté de jugement et d'une clairvoyance dont nous citerons un exemple saisissant: Le jour où, proscrit pour avoir trop bien prévu les malheurs qui devaient désoler sa patrie, il quittait l'Egypte la mort dans l'âme, Abou Naddara, s'adressant aux nombreux amis qui lui faisaient escorte, dit: « De même que je prends aujourd'hui le chemin de l'exil, de même, dans un an, le prendra le khédive Ismaïl, qui m'éloigne de vous pour avoir prôné la liberté de mon pays ».

Sa prédiction se réalisa à la lettre! Pure coïncidence, dira-t-on; sans doute, mais en Egypte, on n'oubliera jamais cette parole prophétique.

Tels sont les titres du Cheikh Abou Naddara à la célébrité qu'il a déjà acquise. Ce qui le rendit universellement connu, c'est son premier voyage à Constantinople, où il fut l'hôte personnel de S. M. I. le Sultan, qui le combla de bienveillance et lui fit même l'insigne honneur de le charger d'aller porter Ses salutations au Président Carnot, de glorieuse mémoire, ce que le Cheikh fit à son retour à Paris.

Nous donnons son portrait en costume national, qu'il ne revêt que dans les cérémonies, les réceptions officielles et lorsqu'il fait ses conférences. Les Grands Cordons, les plaques de Grand Officier, les croix de Commandeur et d'Officier qui couvrent sa poitrine lui ont été conférés en récompense de son infatigable zèle pour le bien de l'humanité.

Quant à son amour pour la France, cette lettre qu'il reçut à la suite d'un discours prononcé dans une fête à la Sorbonne en est le meilleur témoignage.

Cher Monsieur Abou Naddara,

Voilà huit jours aujourd'hui que j'avais l'honneur de vous presser la main. Mais aussi vous nous avez parlé de notre chère France avec tant de cœur, avec l'expression d'une amitié si loyale! Quelle attention à suivre vos paroles si brûlantes! Vous l'avez vu, on était suspendu à vos lèvres. Dans mon admiration pour votre langage si applaudi, je vous ai embrassé aux applaudissements de toute l'assistance.

Vous aimez la France, ma chère France adorée. Vous faites bien, merci. Oui, aimez-la. D'elle, parlez toujours ainsi.

C'est le cœur de Dieu qui bat au sein de l'humanité.

Encore une fois, merci.

Vous avez réjoui tous vos auditeurs. Vous les avez rendus heureux. Vous avez l'âme française, votre cœur bat de nos battements.

Je vous désire toutes les bénédictions du ciel pour vous et pour votre patrie.

Daignez agréer, avec l'expression de mes respectueux sentiments, l'honneur que j'éprouve, de vous tendre une loyale poignée de main.

E. LANUSSE,

Aumônier de l'Ecole de St-Cyr.

Le Cheikh Abou Naddara mérite donc à tous égards l'estime et la sympathie des Français.

L. BRUNET

*Directeur de "L'Africaine"
et de plusieurs journaux politiques
et littéraires.*

1899

ALBUM

1899

JOURNAUX D'ABOU NADDARA

ANNÉE 1899.

L'ABOU NADDARA 23^{me} ANNÉE.L'ATTAWADOD 8^{me} ANNÉE.ALMONSEF 1^{re} ANNÉE.

ADMINISTRATION ET RÉDACTION

6. RUE GÉOFFROY-MARIE. PARIS

A nos chers Lecteurs.

Nous sommes heureux de vous présenter l'Album des publications d'Abou Naddara pendant l'année 1899. En les parcourant de droite à gauche, selon la mode orientale, vous verrez que notre Cheikh Abou Naddara a bien travaillé pour ses trois patries bien-aimées : l'Égypte, sa terre natale, la Turquie, le siège vénéré du Califat, et la France, dont il est l'hôte choyé depuis quatre lustres. Il les glorifie et les célèbre en même temps et fait des vœux pour leur grandeur et leur triomphe, et pour le bonheur et la prospérité de leurs populations. Le Cheikh a fait, depuis le 1^{er} janvier jusqu'au 3 décembre de cette année trente-deux discours, et souvent devant mille auditeurs. Il y a plaidé la cause de l'Égypte, qui gémit sous le joug britannique, il a prouvé les progrès de l'Empire Ottoman, grâce aux efforts de S. M. I. le Sultan, et il a démontré aux Musulmans qu'ils ont raison d'appeler la France « la Puissance amie », car elle ne veut pas, comme d'autres, les asservir ni les exploiter, mais les régénérer et les faire prospérer. — C'est son amour pour ses trois patries qui lui inspire ses articles et ses dessins qui louent et représentent S. M. I. le Sultan et ses Ministres et S. E. M. Loubet, Président de la République Française, et ses hommes d'Etat. Le Cheikh ne ménage pas la perfide Albion. Il lui consacre des dessins, des légendes où il dénonce ses méfaits et ses convoitises dans la Vallée du Nil, aux Indes, au Transvaal et ailleurs. Quant à l'Exposition universelle de 1900, il la célèbre sur tous les tons. On n'a qu'à jeter un coup d'œil pour voir les croquis de sa porte monumentale et les palais des sections ottomane et persane, accompagnés d'articles et d'études. Abou Naddara se propose de dessiner et de décrire les pavillons de la Bulgarie, de la Grèce, de la Serbie, du Monténégro, de la Roumanie, de la Bosnie, en un mot, toutes les sections orientales. D'ailleurs, il va faire une nouvelle édition de son livre arabe : « L'Histoire de France et les Expositions de Paris », que le Ministère des Colonies a patronné et qu'on nous demande de tous les points d'Afrique et d'Asie. Que Dieu protège notre Directeur Abou Naddara et l'aide dans ses entreprises pour la fraternité des peuples à l'Exposition de 1900.

HADJY EL H'SCEN.



LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
1897 - 1899

DAR SADER
BEIRUT